

المهملات الصافي والمستوفى بعد الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأناكي
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

المجلد الخامس

تراجم

سعيد بن علي بن رشيد

جلال بن أحمد بن يوسف

مققه ووضع مواثمه

دكتور نبيل محمد عبد العزيز
أستاذ تاريخ العصور الوسطى
ورئيس مجلس قسم التاريخ
وعميد آداب سوهاج - جامعة أسيوط



[ب ١] بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وبه الإعانة

باب الجيم واللام

٨٥٢ - التبانى

(٠٠٠ - ٥٧٩٢ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

(١) جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان ، العلامة جلال الدين الثيرى
(٢) الحنفى التبانى .

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيى : هو الشيخ الإمام العالم العلامة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٧ ، وفيه : « جلال بن أحمد ، العلامة جلال الدين الحنفى التبانى » . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٣ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « جلال الدين بن رسول بن أحمد ابن يوسف العجى التبانى الحنفى ، والتبانى نسبة إلى سكنه بالتبانة خارج القاهرة بالقرب من باب الوزير » ، إنباء القمر : ج ١ ص ٤٢٤ ، سنة ٥٧٩٣ ، السلوك : ج ٣ ، ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « جلال الدين رسولاً » . الدرر : ج ٢ ص ٨٧ . بنية الرواة : ج ١ ص ٤٨٨ ، وفيه : « جلال الدين بن أحمد بن يوسف التبانى — بكسر الفوقانية والزاي وبعدها تحتانية ساكنة ، « عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٢ ، وفيه : « . . . وسكن بمسجد فى التبانة فذلك ينسب إليها ويقال له التبانى » . البدر الطالع : ج ١ ص ١٨٦ . بدائع الزهور : ج ٢ ، ق ١ ص ٤٤٥ ، وفيه « توفى فى رجب من سنة ٥٧٩٣ » .

(٢) « الثيرى » فى الأصل ، ن . والصفة المثبتة من ط ، وعقد الجمان ، كذا واجع ما سئل

فى المتن ملاحظة على إنباء القمر ، والنجوم .

جلال الدين جلال . وذكريقية نسبة إلى « أن قال » : شيخ المدرسة الصرغتمشية^(٢) والترية القجاوية .

أصله من بلد يقال لها ثيرة من بلاد الروم — [بكسر^(٣)] بالثاء المثناة بعدها ياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة [و^(٤)] في آخرها هاء .

قدم الديار المصرية في الدولة الناصرية حسن وسكن بمسجد في التبانة ، فلذلك ينسب إليها . واشتغل بالعلوم ، واجتهد في تحصيلها اجتهاداً عظيماً ، أخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام ، وبهاء الدين بن عقيل ، وبدر الدين ابن أم قاسم^(٥) النحوي وغيرهم . وسمع صحيح البخاري على علاء الدين ابن التركماني ، وأخذ^(٦) الفقه عن الإمام قسوام الدين « الكمكي » ، وعن الإمام قسوام الدين « الفارابي^(٧) الإلتقاني وغيرهما^(٨) .

(١) « أن قال » ساقطة من ط ، ن .

(٢) المدرسة الصرغتمشية : كانت بجامع صرغتمش ، الذي كان تجاه جامع الخضيرى يشارح صلية أحمد بن طولون ، وهى نسبة للأمر صرغتمش الناصرى « ت ٧٥٩ / ٨ ١٣٥٧ م » الذي أنشأها في سنة « ٧٥٧ / ٨ ١٣٥٦ م » ، ورتب بها دروسا وشعائر ، وجعل فيها سبيلا يعلوه مكتب .
راجع : ترجمة صرغتمش بالمنهل ، وانظر الخطط الجديدة ، ج ٢ ، ص ٣٢٣ .

(٣) الإضافة من عقد الجمان .

(٤) « أحد » في عقد الجمان .

(٥) « الواو » في يادة من عقد الجمان .

(٦) « فكذلك » في ن .

(٧) « ابن » ساقطة من ن .

(٨) « ابن » ساقطة من ن ، وعقد الجمان . وهو أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، تاج الدين أبو العباس ، الشهير بابن التركماني « ت ٧٤٤ / ٨ ١٣٤٣ م » . المنهل : ج ١ ص ٣٨٢ .
(٩) « القوام الكامى » في الدرر ، « القوام الكامى » في إنباء القمر .

(١٠) « ساقط من ن .

(١١) « الإلتقاني » في عقد الجمان .

وكان فقيهاً ، أصولياً ، نحوياً بارعاً ، وله مشاركة في جميع الفنون .
انتصب للاشغال والإفادة والفتوى مدة طويلة . وكان من أهل الصيانة والدين
والتعفف ، وسُئل أن يُولى قضاء القضاة بديار مصر ، فأبى . وكان أبحاً^(١)
اليوسفي^(٢) يعظمه . ولم يشتهر إلا في أيامه ، وكان الملك الظاهر يعظمه ويرجع
إليه ولا يرد كلامه ، ولكن نزلت صرته عنده بعد ما عاد الظاهر إلى سلطنته ،
وذلك لما كتب مع من كتب من الفتاوى على الظاهر .

وله مصنفات مفيدة منها : شرح المنار في أصول الفقه . ومختصر التلويح في
شرح الجامع الصحيح للحاظ علاء الدين مغايطي . [٢] ومختصر على إيضاح ابن
الحاجب . ومنظومة في الفقه وشرحها في أربع مجلدات . ومختصر في ترجيح
مذهب الإمام أبي حنيفة — رضي الله عنه . وتعليقة على البردوي ، ولم تكمل .
وقطعة على مشارق الأنوار ولم يكملها ، ورسالة في الفرق بين الفرض العملي^(٤)
والواجب .

ولقد أجازني بالإفتاء والتدريس ورواية جميع مسموعاته من النقل والعقل
وجميع مصنفاته .

وكتب لي بخطه في ربيع العشرين ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة .

(١) « قضاة » في ن .

(٢) هو أبحاً بن عبد الله اليوسفي الناصري ، سيف الدين « ت ٧٧٥ / ٨ ١٣٧٣ م » . المنهل :

ج ٣ ، ص ٤٠ .

(٣) « توضيح » في عقد الجمان .

(٤) « من » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من عقد الجمان .

(٥) يقصد مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ، تأليف شرف الدين بن محمد

ابن عبد الله الأرنؤبائي الرومي « ت ٧٨٤ / ٨ ١٣٨٢ م » . كشف الظنون : ج ٤ ، ص ٤٨٤ ، وانظره

هاشور السلوك : ج ٣ ، ص ٧٥٧ حوادث ٧٩٤ هـ .

وتوفى يوم الجمعة ثالث عشر رجب من سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بالقاهرة،
وتولى عوضه في الصرغتمشية بدر الدين محمود السرائي الكلاستاني الحنفي^(١).
وفي تربة قبا السلاح دار شخص من تلامذته يقال له : الشيخ مصطفى
القرماني . انتهى كلام العيني برمته .

وقال الشيخ تقي الدين المقرئ : توفى الشيخ جلال الدين بن رسول^(٢) بن
أحمد بن يوسف العجمي النباني الحنفي ، إلى أن قال : خارج القاهرة في يوم
الجمعة ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعائة . انتهى كلام المقرئ
بعد أن اختلفا في الأب ، وفي سنة الوفاة والله أعلم بالصواب .^(٤)

[الحاجب] - ٨٥٣

(٠٠٠ - ٨٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

جليلان بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطليخانات^(٥)
والحجاب في الدولة الظاهرية برفوق^(٦) .

(١) هو محمود بن عبد الله ، بدر الدين السرائي العجمي الحنفي ، المعروف بالكلاستاني
« ت ١ ٨٨ / ١٣٩٨ م » له ترجمة بالمنهل .
(٢) ورد جامش الأصل مانصه : « كان اسمه رسولا ، لكنه كان يتورع عن ذلك ويكتب بخطه
جلال ، فالصواب حذف لفظة ابن هنا . نبه عليه ابن دقاق في تاريخه » .
(٣) « شهر » ساقطة من ط ، ن .
(٤) « احتلها » فن - وهو تصحيف - .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ ، وفيه : « . . . وهو أستاذ الطوائف جوهر الزمام ، لالا
العزيز يوسف بن برصاي » . النجوم : ج ١١ ص ٣٠٨ ، سنة ٧٨٨ هـ السلوك : ج ٢ ق ٢ ،
ص ٥٥٦ ، سنة ٧٨٨ هـ . تالوخ ابن قاضي شعبة : ص ١٩٨ ، وفيه : « جليلان اللاني ، سيف
الدين ، صهر بكتر المؤمن » . نزهة القلوب : ج ١ ص ١٤٧ سنة ٧٨٨ هـ .
(٦) هو برفوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد العثماني البلبغاوي الجاركي « ت
٨٠١ / ١٣٩٨ م » . المنهل : ج ٣ ص ٢٨٥ .

وكان ديناً مشكور السيرة .

مات في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

٨٥٤ - [العمري الظاهري]

(٠٠٠ - بعد ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٦ م)

جلبان بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير مسيف الدين ، أحد أمراء^(١) العشرات والحجاب بالقاهرة ، ثم حاجب حجاب غزوة .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق . رأته في الدولة الأشرفية برسباي^(٢) وهو من جملة الحجاب بالقاهرة .

وكان سليم الباطن ، تركي المجلس ، يميل إلى دين وخير ، ثم ولي مجوبية غزوة ، وبها توفي بعد الثلاثين وثمناً مائة تخميناً رحمه الله .^(٣)

٨٥٥ - قراسقل نائب حلب

(٠٠٠ - ٨٠٢ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٩ م)

جلبان بن عبد الله الظاهري المعروف بقراسقل الأمير [٢ ب] سيف الدين^(٤)

نائب حلب .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ . الضوء : ج ٣ ص ٧٧ .

(٢) هو برسباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الذي ظاهري الجاركي

ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م . المنهل : ج ٣ ص ٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٣) بعد هذه الترجمة ورد بهامش الأصل عبارة : « وانتقل نائب حلب »

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ . النجوم : ج ١٣ ص ١٤ ، حفة ٨٠٢ هـ . الضوء : ج ٣

ص ٧٧ ، وفي الأخيرين : « جلبان الكشغاري الظاهري برقوق ، ويعرف بقراسقل » .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق وخواصه ، رقاؤه إلى أن جعله أمير
مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم ولاء نيابة حلب ،
عوضاً عن الأمير قرا دمرداش الأحمدي في أواخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .^(١)

وتولى والدي - رحمه الله - بعده رأس نوبة النوب .^(٢)

ولما استقر في نيابة حلب وقع بينه وبين نعيم بن حيار بسليمة وقعة انتصر
فيها جليان في سنة خمس وتسعين ، ثم أرسل نعيم يسأله الصالح ، فكتب جليان
بذلك إلى الملك الظاهر برقوق ، فأرسل السلطان يقول : بشرط أنه يدخل إلى
حلب ويدوس بساط السلطان ، ثم كتب الظاهر ملطفات^(٣) صحيحة المقاصد الوارد
إلى حلب تتضمن مسك نعيم ، فعلم بذلك الأمير الطنبغا الأشرفي أتابك حلب ،
فأعلم الأمير جليان بذلك ، فكتب جليان إلى نعيم في الباطن أن لا تحضر . وبلغ^(٤)
الملك الظاهر الواقعة ، فأمرها في نفسه إلى أن توجه إلى البلاد الشامية ، ووصل
إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ، قبض على الأمير الطنبغا الأشرفي

(١) هو قرا دمرداش بن عبد الله الأحمدي الأتابكي « ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٦ م » له

ترجمة بالنهل .

(٢) « بعد » في ط ، ن . هذا ، وفي الدليل أن جليان « عزل بالوالد نعيم بردي في سنة

ست وتسعين ، وحبس » .

(٣) نعيم : هو محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين أمير آل فضل « ت في حدود سنة ٧٩٠ هـ /

١٣٨٨ م » . وانظر : إنباء النمر : ج ٢ ص ١٢٠ .

(٤) « مطلعات » في ط ، ن .

(٥) « يحضر » في ط ، ن .

أتاك حلب ، وحبسه إلى أن مات بقلعة حلب ، ثم قبض على الأمير جليان المذكور ، وأخلع على والدي - رحمه الله - باستقراره في نيابة حلب عوضه ، وحبس الملك الظاهر جليان هذا مدة ، ثم أطلقه ، وجعله أتاك دمشق بمد الأمير إياس الجرجاوي ، فاستمر جليان في أتاكية دمشق مدة ^(١) ، ثم حبس بقلعتها إلى أن أطلقه الأمير تم الحسني نائب الشام ، بعد أن عصى ونحرج عن طاعة الملك الناصر فرج في سنة اثنتين وثمانمائة ، فوافق جليان المذكور على العصيان ، ودام معه ، حتى قبض عليه بمد وقعة الأمير تم نائب الشام مع الناصر فرج . حسباً ذكرناه .

وقتل جليان بقلعة دمشق مع من قتل من الأمراء في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة . وكان كريماً ، شجاعاً ، عاقلاً ، عفيماً ، ذا شكالة حسنة ، ووجه صبيح ^(٢) ، وهو أستاذ الأمير أركاس الجلباني نائب طرابلس ، رحمهما الله تعالى .

(١) هو إياس بن عبد الله ، سيف الدين « د ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م » المنهل ، ج ١

ص ١٢٤ .

(٢) « مدة » ساقطة من ن .

(٣) هو تم بن عبد الله الحسني الظاهري برفوق - كان اسمه تليك - « د ت ٨٠٢ هـ /

١٣٩٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « مليح » في ن .

(٥) « أستاذ » ساقطة من ن .

(٦) هو أركاس بن عبد الله الجلباني ، سيف الدين « د ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م » المنهل ،

ج ٢ ص ٢٢٢ .

٨٥٦ - نائب الشام

[١٣] جُلْبَانُ بن عبد الله ، المعروف بأمر آخور ، الأمير سيف الدين نائب الشام . في معتقه وجنسه أقوال . اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ لما كان أميراً ،^(٢) ودام عنده ، حتى طرق الملك المؤيد الديار المصرية في غيبة الملك الناصر فرج بالبلاد الشامية ، وحاصر قلعة الجبل بمن معه من الأمراء ، ثم انكسر المؤيد وأصحابه وانهمزوا إلى جهة باب القرافة ، تقنطر المؤيد عن فرسه ، فلقمته جلبان هذا بالحنيب ، فعرفها له المؤيد لما تسلطن ، ورفقه حتى جعله أمير طبلخاناه وأمير آخور ثاني ، ثم مقدم ألف بالديار المصرية ، وجرده صحبة من تجرد من الأمراء^(٥)

(١) الدليل : ١٠ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ، وفيه : « توفي بالشام يوم الثلاثاء تاسع عشر صفر سنة تسع وخمسين وثمانمائة » . النجم : ج ١٦ ص ١٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ٧٧ وفيه : « جلبان المؤيد ، ويعرف بالأمر آخور » ، حوادث الزمان : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أنه توفي بدمشق ، وصل عليه بجامعها » ودفن بترية حنيفة ودواداره الأمير شادى الجلباني ، ظاهر دمشق ، قبل جامع تنكز . تاريخ البقاعي : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أن خبر موته كان في ١٧ صفر ، وأنه كان شيخاً كبيراً . أظنه مات في حدود التسمين . وكان خفيف الوطأة على أهل دمشق بالنسبة إلى غيره » ، إعلام الوري لابن طولون ، ص ٧٣ ، وفيه : « جلبان المؤيدى ... ومات في ليلة الثلاثاء عند أذان المغرب مابح عشر صفر سنة تسع وخمسين وثمانمائة » ، ودفن بكرة نهار الثلاثاء بالترية التي أنشأها شادى بك الدوادار بمدرسته بالقنوات . . . وجلبان المذكور ابن ناس لم يحسه رقى . أصله من هستان وله بها أقارب لم يتعرف بهم .

(٢) هو شيخ بن عبد الله الحمردى الظاهرى برقوق ، السلطان الملك المؤيد شيخ « ت ٨٢٤ هـ

/ ١٤٢١ م » له ترجمة بالمثل .

(٣) « المؤيد شيخ » في ن .

(٤) « بالديار » في ن - وهو خطأ

(٥) « الثاني » في ط

المصريين إلى البلاد الشامية ومات المؤيد في غيبته ، ثم قبض عليه الأمير ططر بدمشق مع من قبض عليه من المؤيدية وغيرهم ، وحوسه بتلك البلاد ، إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ^(١) ، ثم نقله إلى نيابة حماة في يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، عوضاً عن الأمير جارقطلوبجك ^(٢) انتقاله إلى نيابة حلب بعد الأمير تليك البجاسي ^(٣) المنتقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير تليك العلاني ميق ، واستمر في نيابة حماة سنين إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس « في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بعد موت الأمير طرباي ^(٤) ، فباشر نيابة طرابلس ^(٥) » إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق ^(٦) إلى نيابة

(١) في حوادث الزمان ، أن ذلك كان في سنة ٨٢٥ هـ ثم استقر أتابك الجيش بها « الديار المصرية » في ربيع الأول سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ثم ولي نيابة حماة في رمضان من السنة المذكورة ، ثم نقل إلى نيابة طرابلس في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة حلب في رمضان سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة الشام في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، واستمر إلى أن مات بها .

(٢) « جار » في الأصل ، والصيغة المثبتة في ط ، ن . وهو : جارقطلوب بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين د ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م « له ترجمة بالمهمل .

(٣) هو تليك بن عبد الله البجاسي « ت ٨٢٧ / ١٤٢٣ م » ، له ترجمة بالمهمل .

(٤) هو تليك بن عبد الله العلاني الظاهري برفوق ، الشهر بميق « ت ٨٢٦ / ١٤٢٢ م »

له ترجمة بالمهمل .

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برفوق د ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م « له ترجمة بالمهمل .

(٦) « ساقط من ط ، ن »

(٧) هو جقمق بن عبد الله العلاني الظاهري برفوق ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جقمق

د ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م « له ترجمة بالمهمل .

حلب في شوال سنة اثنيتين وأربعين وثمانمائة بعد عصيان تغرى برمش^(١) نائب حلب ، فدام في نيابة حلب إلى أن نقل إلى نيابة الشام بعد موت الأمير آقبقغا التتوازي^(٢) في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وحمل إليه التقليد والتشريف على يد الأمير دولات باي المحمودي المؤيدي الدوادار الثاني ، واستمر في نيابة دمشق سنين ، ولأنه لم أحداً أقام في نيابة دمشق بعد تنكز [٣ ب] أكثر من جليان هذا . قلت : وأيضاً له منذ ولي نيابة حماة إلى يومنا هذا - أعنى من سنة ست وعشرين - ينتقل من نيابة إلى أخرى . لم يعزل فيها عن حمل إلا عندما ينتقل إلى حمل أعلامته ، وهذا أيضاً لم نعلمه وقع لأحد من أهل الدولة الكثير ، مع أنه لا فارس الخليل ، ولا وجه العرب ، وإن كان يعرف فنون الملاعب وركوب الخيل^(٣) ، لكنه لم يشهر بشجاعة ، ولا إقدام ، غير أنه عارف بالسياسة ، وجمع المال وإنفاقه إلى ذخائر الملوك ، ولذلك طالت أيامه .

(١) تغرى برمش : اسمه الأصل حسين بن أحمد التركاني « د ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م » له

ترجمة بالمنهل .

(٢) هو آقبقغا بن عبد الله التتوازي الأتابكي « د ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م » . المنهل : ج ٢

ص ٤٧٦ .

(٣) توفي دولات باي البخاركي المحمودي في سنة « ٨٨٥٧ / ١٤٥٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) راجع الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٥) راجع : نيهل محمد عبد العزيز : الخليل ورياضتها ، نهاية السؤل « رسالة دكتوراه في

جزئين - لم نشر بعد - »

٨٥٧ - رأس نوبة سيدي

(٠٠٠ - ٨٢٤هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الألو ف في الدولة المؤيدية شيخ ، ورأس نوبة ولده المقام الصارمى إبراهيم^(١) .

هو من أنشاء الملك المؤيد شيخ ، حتى جعله أمير مائه ومقدم ألف ورأس نوبة ولده . واستمر الأمير جلبان هذا بعد موت المقام الصارمى إبراهيم على إسرته إلى أن توفى الملك المؤيد شيخ ، قبض عليه الأمير طططر^(٢) في يوم السبت رابع عشر المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وعلى الأمير شاهين الفارمى^(٣) أحد مقدمى الألو ف أيضًا ، وحمل إلى الإسكندرية ، وكان آخر العهد بهما ، رحمهما الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ . النجوم : ج ١٤ ص ١٧٠ ، سنة ٨٢٤هـ ، وفيه : . . . ثم في يوم الأربعاء حادى عشر المحرم رمم الأمير طططر نظام الملك بالقبض على الأمير جلبان رأس نوبة سيدي وعلى الأمير شاهين الفارمى ، فسكاهم بقيداء بحبس الإسكندرية ، حيث قتل فيه جلبان . نزعة الضروس : ج ٢ ص ٥٢١ ، سنة ٨٢٤هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠هـ ، وفيه : . الأمير جلبان رأس نوبة سيدي ، توفى في حبس إسكندرية مقتولا .

(٢) « الناصرى » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من ترجمته بالمنهل والهلل . وهو إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى ، صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ الحمودى الظاهرى . ت ٨٢٣هـ / م ١٤٢٠ . المنهل : ج ١ ص ٧٨ .

(٣) هو ططر بن عبد الله الظاهرى برقوق . ت ٨٢٤هـ / م ١٤٢١ . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الفارمى . ت ٨٢٤هـ / م ١٤٢١ . له ترجمة بالمنهل .

٨٥٨ - خوند زوجة الملك الأشرف

(٠٠٠ - ٨٨٣٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

جلبان بنت عبدالله الجار كسية الأشرفية ، زوجة الملك الأشرف برسباي ،
والخوند الكبرى صاحبة القاعة في أيامه إلى أن ماتت ، وأم ولده الملك العزيز
يوسف .^(١)
^(٢)

اشتراها الملك الأشرف في أوائل سلطنته ، واستولدها الملك العزيز يوسف ،
ثم تزوجها بعد وفاة زوجته خوند الكبرى وأم ولده المقام الناصري محمد في خامس
عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فأقامت بعد وفاة خوند^(٣)
المذكورة أياماً ، وعقد عليها ، ورسم لها بالسكنى في قاعة العواميد على عادة من^(٤)
تقدمها من الخوندات ، وحظيت عنده ونالتها السعادة [ع] وعظمت حرمتها
في الدولة ، وقصدها الناس لقضاء حوائجهم ، وبعث السلطان يطلب إخوتها
وأقاربها من بلاد الجار كس ، فقدموا بعد مدة شيئاً بعد شيء ، وكانوا عدة^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ . النجوم : ج ١٥ ص ٢٠٣ ، سنة ٨٨٣٩ هـ بدائع
الزهور : ج ٢ ص ١٦٩ ، سنة ٨٨٣٩ هـ . السلوك : ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٩٨٥ ، سنة ٨٨٣٩ هـ .
نزعة النفوس : ج ٢ ص ٣٦١ ، سنة ٨٨٣٩ هـ .

(٢) هو يوسف بن برسباي ، الملك العزيز ، جمال الدين أبو الحسن هـ ت ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م
له ترجمة بالمجلد .

(٣) « خوند الكبرى » في ن .

(٤) « قاعة » في الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « وأقاربها » ساكنة من ن .

كثيرة^(١) ، يزيدون على عشرة أنفس ، وهم : والدتها ، ثم زوجة والدها ضرة أمها ، وإخوتها الرجال وهم : بيبرس ، وأخته ، وهما غير أشقتها من زوجة والدها المذكورة ، ثم جكم وقانى باى ، وهما شقيقاها ، وأختها أصيل^(٢) ، وأختها أرز ، ومعها أولادها عدة بنات ، وزوجها خونى تبعها ، وحضر إلى القاهرة ، وهؤلاء أيضًا أشقتها .

ومن أشقتها أيضًا : أخوها أبا يزيد كان قد قَدِمَ القاهرة في الدولة المؤيدية شيخ ، فقربهم الملك الأشرف وأدناهم ، وأنعم عليهم بالرواتب والإقطاعات والوظائف . ثم هجرت خوند جليان ومعها أهلها وأقاربها في سنة أربع وثلاثين ومئتمائة بتجمل زائد وأبهة عظيمة ، وفي خدمتها الزينى خشقدم الزمام أمير الركب الأول ، والزينى همد الباسط بن خليل ناظر الجيش ، إلى أن قضت المناسك وعادت .

واستمرت في عزها إلى أن مرضت وطال مرضها . واختلفت الأقاويل في ضعفها ، واتهم جماعة بسمها إلى أن توفيت يوم الجمعة ثانى شوال سنة تسع وثلاثين ومئتمائة ، ونقلت خوند فاطمة بنت الملك الظاهر ططر زوجة الملك

(١) « كبيرة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « شقيقها » في ط ، ن .

(٣) هو خشقدم بن همد الله الظاهري الزمام ، الطوائى الرومى ، « ت ٨٣٩ / ٥١٣٥ م ١٤٣٥ »

ترجمة بالمتهل .

(٤) هو عهد الباسط بن خليل الدمشقى ثم الظاهري ، زين الدين « ت ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م »

له ترجمة بالمتهل .

(٥) « واختلف » في ط ، ن .

الأشرف^(١) إلى قاعة العواميد بعدها . وكانت خوند جلبان من عظماء النساء ، ولو عاشت حتى تسلطن ولدها العزيز لكانت دبرت ملكه أحسن تدبير ، رحمها الله تعالى .

(١) ماتت خوند فاطمة في صفر سنة ٥٨٧٤هـ / ١٤٦٩م ودفنت على أبيها عند ضريح

الليث . الضوء : ١٢ ، ص ٩٢ .

باب الجيم والميم

٨٥٩ - [ابن أيتمش]

(١) جَمَّحُ بن الأتابك أيتمش . اسمه محمد ، مذكور في الحمدين في حرف الميم ، يطلب هناك .

٨٦٠ - أمير مكة

(١٢٥٣ - ١٢٥٤ / ١٢٥٥ - ١٢٥٦ م)

(٢) جَمَّاز بن حسن بن قنادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف الحسني أمير مكة [ع ب] وليها بعد قتله لأبي سعيد بن علي بن قنادة .

(٣) قال ابن خلدون في تاريخه : « إن جماز » ابن حسن هذا سَير إلى الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين (٤)

(١) انظر ترجمته في الحمدين من هذا الكتاب .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٥٠ ، وفيه : « وليها بعد قتله لأبي سعيد بن علي بن قنادة بعد ستة خمسين وسبعمائة » . المقصد الثمين : ج ٣ ص ٤٣٥ . العبير : ج ٤ ص ١٠٦ . تاريخ ابن خلدون : ج ٤ ص ١٠٦ . غاية المرام : ج ١ ص ٩٣٨ .

(٣) « أن جماز » ساقطة من ط .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان ، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، الثاني (ت ٦٥٩ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالتفصيل .

يوسف صاحب الشام وحلب يستعين به علي أبي سعيد بن علي^(١) ، وأطمعه بقطع
خطبة صاحب اليمن^(٢) ، فجهز له عسكرياً^(٤) ، وسار به إلى مكة ، فلما وصلها تقض
عهد الناصر ، واستمر يخطب لصاحب اليمن . انتهى كلام ابن خلدون ، ثم
أخرجه من مكة راجح بن قتادة^(٥) في سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، فلحق بالبيع .

٨٦١ - أمير المدينة

(٠٠٠ - ٨٧٠.٤ / ٠٠٠ - ١٣٠٤ م)

بَحَّازُ بْنُ شَيْخَةَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مَهْنَأِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مَهْنَأِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ
قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَلِيٍّ^(٦)

(١) « سعد » في الأصل ، ط ، ، والصيغة المثبتة من ن .

(٢) في « تاريخ ابن خلدون » أن بَازِ بْنَ حَسَنِ بْنِ قَتَادَةَ سَافَرَ فِي سَنَةِ ٨٥١ . إِلَى النَّاصِرِ بِدِمَشْقَ
يَسْتَحْتَهُ عَلِيٌّ أَبِي سَعِيدٍ .

(٣) « خطبته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) « وصار » في ن — وهو خطأ — .

(٥) هو رَاجِحُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ مَطْعَانَ ، الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ ، مَاتَ ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م .
له ترجمة بالمئمل .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ٨ ص ٢١٧ ، سنة ٨٧٠ هـ . المقصد الثمين :
ج ٤ ص ٤٣٦ . الدرر : ج ٢ ص ٧٥ . ذبول المر : ص ٢٧ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٣ ،
سنة ٨٧٠ هـ . النحلة اللطيفة : ج ١ ص ٤٣٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٠٤ .
درة الأحلاك : حوادث سنة ٨٧٠ هـ .

(٧) في الدرر : « ابن القمام بن عبيد الله بن عامر » .

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - الأمير الشريف الحسيني
عن الدين ، أمير المدينة ، وليها بعد وفاة أخيه^(٢) .

ولما استفحل أمره بالمدينة ، قصد صاحب مكة نجم الدين أبا نُميَّ مجذأ ،
وحاصره ، وأخذ مكة منه . واستولى عليها وحكم فيها ثم رحل عنها ، كل ذلك
في سنة سبع وثمانين وستمائة .

وكانت ولاية جَمَّاز المذكور للمدينة بعد وفاة أخيه منيف بن شبيحة في سنة
سبع وخمسين وستمائة وطالت أيامه بها ، ووقع له بها حروب وخطوب ، ودام
بها إلى سنة سبعمائة ، سلمها لابنه منصور بعد أن شاخ وطعن في السن وأضر ،
واستمر بطالاً إلى أن توفي سنة أربع وسبعمائة .

وجَمَّاز بجم مفتوحة وميم مشددة وألف وزاى ، وشبيحة - بشين معجمة^(٤)
مكسورة وباء آخر الحروف ساكنة وحاء مفتوحة وبعدها هاء - انتهى^(٥) .

(١) « الحسينى » في ن .

(٢) يقال إنه وليها قديماً في سنة ١٢٤٨ / ٨٦٦٦ م بعد قتل أبيه . راجع الدرر .

(٣) « فأخذ » في ن .

(٤) « مشددة » في ن .

(٥) ورد في التذليل بعده الترجمة الآتية ، « جمَّاز بن هبة بن جاز الشريف الحسيني أمير المدينة

وليها ثلاث مرات . قتل بالفلاة معزولاً في سنة اثنتي عشر وثمانمائة »

باب الجيم والنون

٨٦٢ - جُنْدُلُ

(٠٠٠ - ٨٦٧٥ / ٠٠٠ - ١٢٧٦ م)

جُنْدُلُ بن محمد^(١) ، الشيخ الصالح المعتقد .

كان رجلاً صالحاً [أ هـ] صاحب عبادة وأوزاد . وكان له كرامات ،
وأحوال ، ومعرفة بطريق القوم .

وكان الشيخ تاج الدين عبدالرحمن الفزاري يتردد إليه ، وله به اختصاص كبير .

واستمر على قدمه وطريقته إلى أن مات بقصرية منين في شهر رمضان سنة

« خمس وسبعين »^(٢) وثمانمائة . رحمه الله [تعالى]^(٣) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : « جندب بن محمد ، وقيل جندل . . . توفي سنة
خمس وسبعين وثمانمائة . شذرات : ج ٥ ص ٣٤٧ ، وفيه : « جندل بن محمد العجمي » . ذيل مرآة
الزمان : ج ٣ ص ١٩١ ، وفيه : « وكانت وفاته بقصرية منين في رمضان المعظم سنة ٨٦٧٥ ،
ودفن في زاوية المشهورة » . الوافي : ج ١١ ص ١٩٦ ، سنة ٨٦٧٥ . البداية : ج ١٣
ص ٢٧٣ ، وفيه : « جندل بن محمد المنيني . . . وكان يقول السباع وظيفة أهل البطالة ، ودفن في
زاوية المشهورة بقصرية منين ، وتردد الناس لقبره يصلون عليه من دمشق وأعمالها أياما كثيرة .
عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٧٥ ، وفيه : « جندل بن محمد البوتيني . . . وكان من أهل الطريق
وعلماء التحقيق » .

(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن الفركاح ، ٨٦٩٠ /
١٢٩١ م « له ترجمة بالمجل » .

(٣) منين : قرية في جبل سنير من أعمال الشام ، ثم من دمشق . انظر « مرصد الاطلاع » .

(٤) « سبع وخمسين » في الأصل ، ط ، ن « والصيغة المثبتة من مصادر ترجمته .

(٥) الاضافة من ط ، ن .

[التنكرى] - ٨٦٣

جنگای بن عبد الله التنكرى ، الأمير سيف الدين .

قال الشيخ صلاح الدين : لم نسمع ولم نعلم أن أستاذه - يعنى الأمير تنكر^(١) نائب الشام - أحب أحداً وقربه مثله . كان لا يدعه يقف قدامه فى الخلوة . أخبرنى القاضى علم الدين بن قطب الدين مستوفى ديوان تنكر . قال : كان الأمير رمم بأن يطلق من الخزانة العشرة آلاف درهم فما دونها لمن أراد . ولم نعلم أنه مضى يوم من الأيام ولم ينعم عليه بشيء إلا نادراً . انتهى .

قال : وكنا نراه فى الصيد إذا خرج يركب أستاذه ناحية ويركب هذا ناحية فى طُلب آخر . وله بازدارية وكلابزية وأناس فى خدمته ، ويكون معه فى الصيد مائتا عليقة ، ويكون على السبية نحس أو ست حوائص ذهباً .

وعلى الجملة فما نعلم أحداً رزق حظوته عنده . وكان أهيف ، رقيقاً مصغر الوجه ، وبه القرحة ، لا يزال ينفت الدم والقيح . وكان لأجل ذلك قد أُذِن له فى استعمال الشراب .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : ٠٠٥ . وسطه الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد مسك أستاذه فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة . الدرر : ج ٢ ص ٧٦ ، وفيه : « وسط فى الحرم من سنة ٨٧٤١ هـ . الوافى : ج ١١ ص ١٩٦ - ١٩٧ .

(٢) هو تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين ت ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م هـ . ترجمة بالمنهل .

(٣) يازدار : هو الذى يحمل الطيور الجوارح المعدة للصيد على يده ، وخص بإضافته إلى الباز . لأنه هو الطائر المتعارف بين الملوك منذ قديم الزمان . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٦٩ .

(٤) كلابزى : الشخص الذى يركب بكلاب للصيد عند السلطان أو الأمير .

وكان يقال أنه قرابته ، واقه أعلم . ثم إنه في الآخر أرجف بأنه هو وطفائى^(١)
أمير آخور قد حسنا لأسـ تاذهما التوجه إلى بلاد التار ، فطلبهما السلطان منه ،
فلم يجهبهما .

ولما أمسك تنكر قبض عليهما ، وأودعا معتقلين في قلعة دمشق . فلما
حضر بشتاك^(٢) إلى دمشق أحضرهما وسلمهما إلى برصبا^(٣) ، فضربهما بالمقارع
ضرباً عظيماً إلى الغاية في الليل والنهار ، واستخرج ودائهما^(٤) ، وقررهما على مال
أستاذهما ، ثم بعد جمعه وسطهما بسوق الخيل يوم موكب بحضور بشتاك^(٥)
والأمراء . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين .

٨٦٤ - ابن البايا

(٠٠٠ - ٨٧٤٦ / ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

[ه ب] جَنكلى بن البايا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية ،
ورأى الميمنة بعد الأمير آقوش^(٦) نائب الكرك .

(١) هو وطفائى بن عبد الله أمير آخور الأمير تنكر نائب الشام ، ت ٨٧٤١ / ١٣٤٥ م ٤٠
ترجمة بالمنهل .

(٢) هو بشتاك ، أو « بشتك » بن عبد الله الناصرى ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤٥ م ٥٠ المنهل : ج ٣
ص ٣٦٧ .

(٣) هو برصبا بن عبد الله الناصرى الحاجب ، صف الدين ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤٥ م المنهل :
ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٤) « وسلمهما إلى برصبا فاستخرج » في ن .

(٥) سوق الخيل ، كان بمنطقة الريلة - تحت ساحة قلعة الجبل - راجع نبيل محمد عبد العزيز .
الخيل : ص ١٣٩ - ١٤٩ . المنهل : ج ٣ ص ٤٦ « ح ٢٢ » .

(٦) الهديل : ج ١ ص ٢٥١ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٣ ، سنة ٨٧٤٦ . الدرر :
ج ٢ ص ٧٦ . الوافى : ج ١١ ص ١٩٩ ، وفيه : توفي في « يوم الإثنين السابع عشر من »

قال الصفدى فى تاريخه : خطبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون وهو فى تلك البلاد ، ورغبه ، وبالغ فى حضوره إلى بلاد الإسلام ، وكتب مفسوره بالإقطاع الذى عينه ، فلم يتفق حضوره . ثم إنه وفد على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون^(١٣) ، فأكرمه وأمره ، وذلك فى سنة أربع وسبعمائة ، ولم يزل عنده معظماً مكرماً مبعجلاً .

وكان يجهز إليه الذهب مع الأمير سيف الدين بكتمر الساقى ومع غيره^(١٤) . ويقول له عن السلطان : لاتبوس الأرض على هذا ، ولا تنزل فى ديوانك ، كأنه يريد إخفاء ذلك^(١٥) .

= الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالقاهرة . السلوك : ج ٣ ق ٣ ص ٦٩٨ . ذبول العبر : ص ٢٥٣ . نزهة الناظر : ص ١١٩ — ٣٨٧ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٤٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٤٦ . هذا ، وفى المصادر أنه معروف « بابن البياضا العجل » .
(٧) هو آقوش بن عبد الله الأشرفى ، جمال الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م . المنهل : ج ١ ص ٢٧ .

(١) « الناصر الأشرف » فى ن ٦

(٢) يقال إن مقامه كان بالقرب من آمد ، وكانت تحت حكم المغول ، وأنه عين على رأس عين آمد من قبل خازان إلى أن طلب إلى الديار المصرية . راجع ، الدرر .

(٣) هو محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ناصر الدين أبو المعالى وأبو الفتح وأبو السلاطين بن الملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى « ت ٥٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى « ت ٥٧٣٣ هـ / ١٣٣٠ م » . المنهل ١ ج ٢ ص ٣٩٠ .

(٥) « أحفاه » فى ن — وهو تصحيف —

وكان يجلس أولاً ثانياً نائب الكرك . فلما أخرج إلى طرابلس جلس الأمير بدر الدين هذا رأس الميمنة ، وهو من الحشمة والدين والوقار وعضة القرج في المحل الأفضى ^(١) .

قال لي ولده الأمير ناصر الدين محمد : إن والدي يعرف ربيع العبادات في الفقه من أحسن ما يكون في معرفة خلاف الفقهاء والأئمة ^(٢) .

وله ولدان أميران ، أحدهما الأمير ناصر الدين محمد ، والآخر الأمير شهاب الدين أحمد .

وكان السلطان قد زوج ابنة إبراهيم بإبنة الأمير بدر الدين المذكور . ولم يزل معظمها في هذه البلاد من حين ورد إلى أن توفي — رحمه الله — في يوم الإثنين العشر سابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة . وكان ركناً من أركان المسلمين ، ينفع العلماء والصالحين والفقراء بماله وجاهه . وكان عفيف القرج صينياً . ويقال إنه يتصل نسبه إبراهيم بن آدم — رحمة الله عليه — .

(١) « الأفضى » ساقطة من ن .

(٢) « الدين » ساقطة من ط .

(٣) « ربيع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) في « الدرر » أنه كان يميل إلى ابن تيمية ، « ويتعصب له ويرد على من يرد عليه » .

(٥) « والآخر » ساقطة من ن .

(٦) « والأمير » في ن .

(٧) في « الدرر » أن مبلغ صدقته — بعد إخراج زكاة ماله — في السنة ثمانية آلاف أروبي من القمح ، وأربعة آلاف درهم فضة ، وأنه كتب له في سلطنة الصالح إسماعيل : « والدي الإمامي . وكان يقال له يوم الموكب : يا أباك ، سبحان من أتى بك » .

وقلت^(١) : ولم أكتب إليه :

لا تنس لي يا قاتلي في الهوى حشاشة من حرق تنسلي
لا ترس لي ألقى به في الهوى مهام عينيك متى ترسلي
لا تخت لي يشرف قدرى به إلا إذا ما كنت به تختلي

[١٦]

لا جنك لي تضرب أوتاره^(٢) إلا نحي يملى هل جنكلى^(٣)
إنهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدى - رحمه الله - بإختصار .

(١) في « الوافي ، رعد الجمان » أن الغائل هو الشيخ مجد الدين خليل بن أيك الصفدى .
(٢) الجنك : آلة موسيقية وترية . راجع ، نبول محمد بن عبد العزيز : العارب وآلاته ص ١٢٦ ، شكل رقم ١٤ ، ص ١٦٥ .
(٣) « يضرب » في ن .
(٤) وانظر . الوافي : ج ١١ ص ٢٠٠ عقد الجمان ، حيث بعض الاختلافات في الأبيات مما ذكر هنا .

باب الجيم والهاء

٨٦٥ - صاحب بغداد وتبريز

(٨٨١٠ - ١٤٠٧/٠٠٠ م - ٠٠٠)

جَهَانُ شاه بن قَرَا يُوسُف بن قَرَا مُحَمَّد، صاحب تبريز - أخى كرمى مملكة
أذربيجان وبغداد وغيرهما .

قيل إن اسمه كان أولاً ماردین شاه، فإن مولده كان بماردین في حياة والده
في سنين عشرة وثمانمائة أو بعدها تخميناً . فلما قدم والده إلى ماردین ورآه سال
عن اسمه ؛ فقيل له : ماردین شاه ؛ ففضب من ذلك، وقال : هذا اسم للنسوة ؛
سموه جَهَان شاه ؛ فقلب عليه جَهَان شاه .

ونشأ جهان شاه يتيمًا تحت كنف أخيه اسكندر بن قرا يوسف في قلعة
جوشين إلى أن ترصرع وكبر، فر من أخيه اسكندر المذكور إلى جهة القان مدين

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ . النجوم : ج ١٦ ص ٢٨٤ ، سنة ٨٨٧٢ . الضوء :
ج ٣ ص ٨٠ . شذرات : ج ٧ ص ٣١٤ . وفي الأخيرين « ت سنة ٨٨٠٢ » .
(٢) « شاه » صانعة من ط . ن .

(٣) هو اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم نجا التركاني ، متولى تبريز وما والاها « ت
٨٨٤١ / ١٤٢٧ م . المنهل : ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٤) عادت النسخة : ن « فذكرت بدلًا من كلمة : « المذكور » العبارة السابقة « ابن قرا يوسف
في قلعة جوشين إلى أن هرب » وهو اضطراب في النسخ .

الدين شاه رخ بن تيمورلنك ؛ فبعث اسكندر في طلبه جماعة ؛ فأدر كوه بالرى ؛
فقبضوا عليه ، وحضروا به إلى أخيه اسكندر ؛ فأراد اسكندر قتله ؛ ففجعت أمه
من ذلك ، وشفعت فيه ؛ فقبل شفاعتها وأطلقه . فأقام جهان شاه عنده مدة ،
وفر ثانياً ، ولحق بشاه رخ ؛ فأكرمه شاه رخ ، وأنعم عليه بزرذخانة هائلة وخيول
وقماش . وأمدته بمساكر كشيعة ، وندبه لقتال أخيه اسكندر . فعاد جهان شاه
لقتال اسكندر ، وكان قد ضعف أمر اسكندر . وتصافقا وتقاتلا ؛ فانكسر
اسكندر وانهمز . ووقع بينهما حروب وخطوب ، إلى أن انكسر اسكندر مرة
أخرى من أخيه جهان شاه المذكور ، والتجأ إلى قلعة ألنجا^(٢) ، فحصره جهان شاه ،
إلى أن قتله ابنه شاه قوماط في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .
[٦ ب] وبعث قوماط شاه إلى عمه جهان شاه - صاحب الترجمة - يعلمه
بذلك ولم يسأله قلعة ألنجا ، وقال : هي لشاه رخ ، وبعث بمفاتيحها إلى شاه رخ .
فأرسل جهان شاه أيضاً فاصده صحبة الفاصد إلى شاه رخ ، يطلب مفاتيحها من
شاه رخ ؛ ليكون نائبه بها . فأنعم عليه شاه رخ بها وبممالك اسكندر المذكور
أيضاً . فملك تبريزوما والاهما ، على أنه نائب لشاه رخ ، وعظم وضمخ وأثرى ،
وأخذ أمره يتزايد إلى أن صار معدوداً من ملوك الأقطار . ثم ملك بغداد بعد
موت أخيه أصهبان ؛ فعند ذلك كثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ في مخالفة
شاه رخ في الباطن .

(١) هو شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين «ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م» له ترجمة بالمجلد .

(٢) قلعة كانت من عمل تبريز . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٨٩ .

(٣) يقال إن ابنه شاه قوماط ذبحه خوفاً من غيره . النجوم : ج ١٥ ص ٢٢٠ ، سنة

٥٨٤١ ، وانظر ، الضوء : ج ٦ ص ٢٢٥ .

(٤) «شاه» ساقطة من ط ، ن .

(٥) «يسلم» في ط ، ن .

وجح الناس في أيامه بالمحمل العراق من بغداد في سنين نيف وخمسين .
ولازال على ذلك حتى مات شاه رخ ، وتفرقت كلمة أولاده ؛ استفحل أمره
بذلك أعظم مما كان . وجمع مساكره ، ومشى على ديار بكر في سنة أربع وخمسين
وثمانمائة ؛ لقتال جهان كير بن علي بك بن قرابلك صاحب آمد ، وأخذ منه
مدينة أرنكان بعد قتال عظيم ومدينة الرها وقلعتها ، وأرسل قطعة من مسكره
لحصار جهان كير بآمد . ووصلت مساكره إلى أراضى ملطية ودوركي ، ثم
أرسل قُصَّاده في سنة خمس وخمسين إلى السلطان الملك الظاهر چقمق يُعرفه :
بأنه باق على مودته ، وأنه ما مشى على جهان كير إلا لما بلغه مخالفة جهان كير
على السلطان . وذكر عن جهان كير أموراً ، ورواه بعضنا ^(١) ، فأكرم السلطان
قُصَّاده ، وردهم إليه بعد أن أحسن إليهم إحساناً زائداً . وأرسل صحتهم أيضاً
رسوله الأمير قائم ^(٢) من صفر نجا المؤيدي ، المعروف بالتاجر ، وعلى يده جملة من
الهدايا والتحف .

٨٦٦ - صاحب آمد

جهان كير بن علي بك بن عثمان ^(١) ، المدعو قرابلك بن قطلوبك . الأمير
سيف الدين ، صاحب آمد وماردين وأرنكان وغيرهم .

(١) راجع ، النجوم : ج ١ ص ١٥٣ ، ص ٨٥٥ .

(٢) هو قائم بن مهدي من صفر شاه المؤيدي ، سيف الدين ، المعروف بقائم التاجر ، ص ٨٧١ .

١٥٦٦ م ، له ترجمة بالمجلد .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ . الضم : ج ٣ ، ص ٨٠ .

(٤) « بك » ساقطة من ن .

(٥) « عثمان بك » في ن .

مولده بديار بكر في حدود العشرين وثمانمائة تقريباً^(١) . ونشأ تحت كنف
 [٧] والده وجده قرابلك . وقدم مع والده إلى الديار المصرية ، وأنعم عليه
 بإمرة بحاب ؛ فتوجه إلى حلب . وأقام بها مدة إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق^(٢)
 نيابة الرها ؛ فباشرها مدة طويلة ، وعظم وكثرت جنوده ، ثم ملك آمد بعد
 موت عمه حمزة بعد حروب ، ثم أرزنكان ، ثم ملك ماردين ، ولازال يملك قلعة^(٣)
 بعد قلعة حتى صار حاكم ديار بكر وأميرها .^(٤)

فلما ضخم وأثرى أظهر الخلاف على الملك الظاهر جقمق ، وضرب بعض
 بلاد السلطان ، وانضم عليه الأمير بيغوت من صفر نجا المؤيدي الأهرج لما عني^(٥)
 من نيابة حماة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ووافقهما خلائق ، وعظم جمعه .
 فبينما هو في ذلك إلا طرده جهان شاه بن قرا يوسف صاحب تبريز وبفسداد
 وغيرهما في السنة المذكورة ، وشتت شمسه « ومنزق حسا كره ، وأباده » وأخذ^(٦)

(١) « تقريباً » ساقطة من ن .

(٢) « في حلب » في ن .

(٣) « آمد » ساقطة من ن .

(٤) « يزال » في ط ، ن .

(٥) هو بيغوت بن عبد الله المؤيدي من صفر نجا المؤيدي ، المعروف بالأهرج « ت ٨٥٧ »

١٤٥٣ م . المجلد ١ ج ٣ ص ٥٠٦ . وعن مزيد من التفاصيل ، انظر — مثلا — النجوم :

ج ١٥ ص ٤٣١ سنة ١٨٥٤ ، ص ٤٣٣ سنة ١٨٥٥ . الضوء : ج ٣ ص ٢٣ . حوادث الدهور :

ج ١ ص ١٠٦ .

(٦) « عصى » في ط ، ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن .

منه أرزنكان ومدينة ماردين في سنة^(١) « أربع وخمسين » ، ووقع بين عساكر
جَهان شاه وبين جهان كير هذا حروب في هذه المدة .

فلما ضاق الأمر عليه أرسل بوالدته إلى البلاد الشامية ، تستأذن نواب البلاد
الشامية — وكانوا جميعاً بالبلاد الحلبية — في قدومها إلى الديار المصرية ؛
لتسترضى الخواطر الشريفة على ولدها جهان كير المذكور . وكان جهان كير
أيضاً أرسل بولده قبل تاريخه يسأل الدخول في طاعة الساطان ؛ فنعموها نواب
البلاد الشامية من قدومها إلى الديار المصرية ، ثم عادت إلى آمد . وبعد عودها
أرسل جهان كير هذا بأخيه حسن في شردمة من عسكره إلى عمه الشيخ
حسن بن قرايلك .

وكان الشيخ حسن المذكور في عسكر كثيف من عسكر جهان شاه ، فطرقه
حسن بفته ؛ فظفر به وقتله ، وبعث برأسه إلى أخيه جهان كير ، وقتل حسن
أيضاً جماعة من عسكر جهان شاه الذين كانوا مع عمه الشيخ حسن^(٢) .
فلما بلغ جهان شاه ذلك غضب ، واشتد حنقه ، وقدم إلى آمد وحصرها ،
وبها جهان كير هذا^(٣) .

(١) « سنتي » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « ونحس ونحسين » في الأصل ، « ونحسين ونحسين » في ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « كير » في ن .

(٤) « هذا » ساقطة من ن .

باب الجيم والواو

[٧ ب] ٨٦٧ - [ابن معن]

(٧٠٥ - ٨٧٥٦ / ١٣٠٥ - ١٣٥٥ م)

(١) جواد بن سليمان بن غالب بن معن بن مغيث بن أبي المكارم بن الحسين بن إبراهيم . ينتهي نسبه إلى النعمان بن المنذر . هو عن^(٢) لدين بن أمير الغرب^(٤) . مولده في خامس المحرم سنة خمس وسبعائة ، وكان من أتقن الناس للصنائع . برع في جميع ما يعلمه بيده من الكتابة المنسوبة - التي هي غاية في الحسن - . وعمل النشاب بالكرلك ، ونجارة الدق ، والتطعيم ، والخياطة ، والتطريز ، والزر كس ، والخردفوشية ، والبيطرية ، والحداد ، ونقش الفولاذ ، ومدّ قوساً بين يدي الأمير تنكر^(٦) [وزنه] مائة وثلاثة وعشرون رطلاً^(٧) بالدمشق ، وكتب مصحفاً

(١) ورد بهامش الأصل مانعه : « قول إنه ابن من المذكور . وكان الأمير نحر الدين بن معن ينسب إلى الأمير جواد المذكور ، ويزعم أنهم من ذريته والله أعلم » . وعن مصادر ترجمة جواد ابن سليمان ، انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . الدرر : ج ٢ ص ٧٧ . الوافي : ج ١١ ص ٢١٣ .

(٢) « معمر » في الدرر .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) في ط ، ن هامشين نصهما . « جواد أمير الغرب ، بناحية يربوت قديما » .

(٥) خرد فوشي : تاجر الخردة . AR . Dict . Supp . Dozy :

(٦) الإضافة يتطلبها السياق .

(٧) « مائة وثلاثين رطلا » في الدرر .

مضبوطا مشكولاً يقرأ فيه بالليل - وزن ورقه سبعة دراهم وربيع ، وجلده
خمسة دراهم ^(١) - وكتب آية الكرسي على حبة أرز ، وعمل زرقبوع لابن الأمير
تنكراخي عشر قطعة ^(٢) - وزنه ثلاثة دراهم ، يُفك ويركب بغير مفتاح -
وكتب عليه حفرأ مجرى بسواد سورة الإخلاص ، والمعوذتين والفاطحة ، وآية
الكرسي وغير ذلك ، يقرأ عليه ذلك وهو مُركب ، ومن داخله أسماء الله الحسنى ،
لا يبين منها حرف واحد إلى حين يفك ، وجعل لمن يفكه ويركبه مائة درهم
فضة ، فلم يجد من يفكه ويركبه .

وأراد تنكرآن يجعله زرد كاشأ في وقت ، وأعطاه إقطاعاً في الحلقة ،
وقربه وأدناه ، وكتب له قصة قصاً في قص (في قص) ^(٣) .

وأما عمل الخواتيم ، واتقان عملها وتحريره ، وإجراء المينة عليها ، فأمر
بأمر معجز ، لا يلحقه فيه أحد . وحفظ القرآن الكريم ، وطرفاً من الفقه
والعربية ، ولعب الرمح ، ورمى النشاب وجوده .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : وعلى الجملة ، فلم يرم أنقن الكتابة
المنسوبة في السبعة أفلام ، ولا من [أ ٨] أنقن الصنائع التي يعملها بيده مثله
لأنه غاية في التحرير والإتقان . وفيه مع هذا كله كرم نفس وسيادة ، وكتب

(١) « وزنه كله أرقية بالمصرى . جلده من ذلك خمسة دراهم » .

(٢) « تنكر » ساقطة من ن .

(٣) « في قص » ساقطة من ن .

(٤) تحريره : نقشه . راجع : الدرر .

(٥) « فبره » في ن .

لامية المعجم قصاً في غاية الحسن ، وأهدى إلى شيثا من طرائف الجبل ، وهدايا بيروت ، فكتبت إليه :

باسيِّداً جاءت هداياه لي على المُنَى منى وفوق المراد
أنت جواد سابق بالنسدى من ذا الذي ينكر سبق الجواد^(١)
فكتب إلى جواباً^(٢) :

وإني كتابك مطوياً على زه يحار مسَمِّعه فيها وناظره^(٣)
فالعين ترمق فيها خط كاتبه والسمع ينعم فيما قال شاعره^(٤)
وإن وقفت أمام الحى أنشده ود الخرائد لو تُقنَى جواهره^(٥)

« انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدى - رحمه الله - ولم يذكر وفاته^(٦) » [وتوفى رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة^(٧)] .

[نائب القان بوسعيد] - ٨٦٨

(٠٠٠ - ٨٧٢٨ / ٠٠٠ - ١٣٢٧ م)

جوبان نائب القان بوسعيد بن خرابندا ممتلك البلاد المشرقية .^(٨)

- (١) وانظر : الواق .
(٢) دلى « في ن .
(٣) راجع : الدور والواق .
(٤) « ساقط من ن .
(٥) « توفى « في ن .
(٦) الإضافة من ط ، ن .
(٧) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . النجوم : ج ٩ ص ٧٢ سنة ٨٧٢٨ ، وفيه : « سيف الدين جوبان بن ملك بن تدارن » . الدور : ج ٢ ص ٧٨ ، الواق : ج ١١ ص ٢٢٠ - ٢٢٢ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ص ٣٠٢ ، سنة ٨٧٢٨ . اتحاف الورى : ج ٣ ص ١٨٥ ، سنة ٨٧٢٧ . المقد الثمين : ج ٣ ص ٤٤٧ . دور الفرائد : ص ٣٠٢ . ذيل العبر : ص ١٥٩ ، سنة ٨٧٢٨ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٧٨ . زهرة الناظر : ص ١٤١ : ٣٣٥ . التحفة الطيِّفة : ج ١ ص ٤٢٢ ، ٤٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٢٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٢٨ .
(٨) « ابن » ساقطة من ن .

(١) كان المذكور مناصحاً للمسلمين في الباطن ، وكان فيسه الخير ، وبني بالمدينة الشريفة مدرسة ، ووقف عليها أوقافاً .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في ذيل تاريخه سير النبلاء : ^(٢) جوبان النوين الكبير، نائب المملكة المغلية . كان رجلاً شجاعاً ، مهيباً ، كبير الشأن ، صحيح الإسلام ، وله حظ من صلوات ^(٣) . وبذل ذهباً كثيراً حتى أوصل الماء إلى بطن مكة — يعني عمارته عين بازان ^(٤) . وكانت ابنته بغداد خاتون زوجة القان بوسعيد ، وابنه تمرقاش متولى ممالك الروم ، وابنه دمشق نجبا قائد عشرة آلاف وكان سلطانه بوسعيد تحت يده ، ثم زالت سعادتهم . انتهى كلام الذهبي .

قلت : وكانت قتلة جوبان هذا بهراة في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ونقل إلى المدينة النبوية ، ودفن بالبقيع ^(٥) .

- (١) « بالمدينة » ساقطة من ن .
 (٢) يقصد : « سير اعلام النبلاء » .
 (٣) « وريذا » في الأصل « ط ، ن » . والتصحيح من نسخة « هارف حكمت رقم ١٣١٢٦ ح » .
 (٤) راجع ، الحاف الورى : ج ٣ ص ١٨١ — ١٨٤ ، سنة ٨٧٢٦ .
 (٥) هي بغداد خاتون بنت النوين جوبان « ت ٨٧٢٦ / ١٣٣٥ م » . المنهل : ج ٢ ص ٢٨١ .
 (٦) هو تمرقاش بن جوبان النوين « ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .
 (٧) هو دمشق نجبا بن جوبان « ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م » . المنهل : ترجمة تمرقاش بن جوبان .
 (٨) هو بوسعيد بن خرابندا بن أرغون بن أيقا بن هولاقو « ت ٨٧٢٦ / ١٣٣٥ م » . المنهل : ج ٣ ص ٤٤٢ .

- (٩) هراة : مدينة عظيمة كانت من أمهات مدن ترانسان ، ثم تحريتها التتار . معجم البلدان .
 (١٠) في « الدرر » أن ابنة جوبان زوجة بوسعيد لما قتل والدها نقلته إلى المدينة النبوية وليدفن في تربته التي بناها بمدرسته : فوصلوا به ، لكن لم يمكنوا من الدفن بمنسج السلطنة ، فدفنوه بالبقيع . وانظر ، النجوم : ج ٩ ص ٢٧٢ — ٢٧٣ .

[القواس] - ٨٦٩

(. . . - في حدود ٦٨٠ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨١ م)

جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدتيسرى ، الشهير بالقواس^(١)
التوزى ، الشاعر المشهور .

قال الإمام شمس الدين محمد الجزرى . اسمه رمضان [٨ ب] ولقبه جوبان .
ولم يكن يعرف الخط ولا النحو ، وكانت كتابته من جهة التنوين في غاية القوة ،
بحيث إنه استعار من القاضى عماد الدين محمد الشيرازى درجاً بخط ابن البواب ،
ونقل ما فيه إلى درج بورق التوز ، وألرزق^(٢) النوز على خشب ، وأوقف عليه ابن
الشيرازى ، فأعجبه ، وشهد له أن في بعض ذلك شيئاً أقوى من خط ابن
البواب . واشتهر ذلك بدمشق ، وبقى الناس يقصدونه ، ويتفرجون عليه .
وكان له ذهن خارق . انتهى كلام الجزرى .

قلت : وكان له نظم جيد ، من ذلك قوله :

جاءت سحراً تشقُّ بخر الغلس كالطيف توارت في ظلال الخلس
ما أطيب ما سمعت من منطقتها لاتسل ما لا فيته من حرسى^(٣)

مات في حدود الثمانين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . الرافى : ج ١١ ص ٢١٦ . فوات : ج ١ ص ٢١٣ .

(٢) ألرزق ، الصق .

(٣) • التوزية • في ن - وهو خطأ - والمقصود : الصق ورق التوز على خشب . وانظر ، فوات .

(٤) • أنطيط • في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط • ن .

(٥) • تسال • في الأصل ، ط • ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق ، ومن فوات .

(٦) • حماه • في فوات ، (٧) انظر ، فوات ، والرأى .

٨٧٠ - [المعلم]

(... نيف ٨٣٠ هـ / ... - ١٤٢٦ م)

جوبان بن عبد الله الظاهري ، المعلم ، الأمير سيف الدين .^(١)

نسبته إلى معتقه الملك الظاهر برقوق .

كان أحد الخاصكية في أيام أستاذه الملك الظاهر ، ومن صار معلماً للريح في أيامه . وكان تركي الجنس ، سليم الباطن . انتهت إليه الرئاسة في تعليم الريح في زمانه ، وكان حكماً لهذا الفن في الدولة المؤيدية والأشرفية برسباي . رأيتـه وأخذت عنه ، وقد شاخ . وطمن في السن ، وهو على ما هو عليه من القوة في تعليمه . ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في حدود سنين نيف وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى] .^(٢)

٨٧١ - اللالا

(... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م)

جوهر بن عبد الله الجلباني الطواشي الجهشي ، الأمير صفى الدين . أصله^(٣)

من خدام الأمير بهادر المشرف .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ وفيه : ح ٨٢٣ هـ . الضوم : ج ٣ ص ٨١ .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٦٥ سنة ٨٤٢ هـ . الضوم : ج ٣ ص

٨٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٩٩ سنة ٨٤٢ هـ . السلوك : ج ٤ ص ١١٤٨ ، سنة ٨٤٢ هـ .

اشتراه بمكة المشرفة ، وقدم به إلى القاهرة ، وأعطاه لأخته زوجة الأمير
 جَلْبَان الحاجب ، فدام عندها إلى أن أعتق من قبلها أو من قبل زوجها جلبان .^(١)
 ثم اتصل جوهر بخدمة الملك الأشرف برسبای قبل سلطته بمدة طويلة إلى أن
 تسلطن ، فعند ذلك قرَّبَه ، وأدناه ، وجعله لالة لولده المقام الناصر محمد .
 وعظم قدره [٩] وأثرى ، وصار له كلمة في الدولة الأشرفية ، وحرمة وافرة .
 ثم استقر بعد موت المقام الناصر محمد لالة لأخيه الملك العزيز يوسف في سنة
 ثلاث وثلاثين وثمانمائة . ودام على ذلك إلى أن توفي الأمير الطواشي الرومي
 خُشَقْدَم الظاهري الزمام في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، استقر المذکور زماما^(٢)
 عوضه ، فتزايدت عظمته وكثر ماله . وبني بخط المصنوع مدرسته المعروفة به ،^(٣)
 ووقف عليها عدة أوقاف . واستمر في وظيفته إلى أن مات الملك الأشرف برسبای
 وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده . « فرض جوهر المذكور ، وطال
 مرضه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن من بعده » الملك الظاهر جَقْمَق ، عزله^(٤)
 بالأمير الطواشي فيروز الجار كسي الساقى الرومي ، وصادره ونكبه إلى أن توفي^(٥)
 بعد ذلك بمدة يسيرة في يوم الأربعاء ثالث عشرين جمادى الأولى سنة اثنتين

(١) « عتق » في ط ، ن .

(٢) هو خُشَقْدَم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواشي الرومي « ت ٨٣٩ / م ١٤٣٥ »
 له ترجمة بالمنهل . هذا ، والزمام هو الذي يتحدث على باب ستارة السلطان . صبح الأعمى : ج ٥
 ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٣) كانت هذه المدرسة بالقرب من قلعة الجبل . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٤٦٦ ،
 سنة ٨٤٢ . الضوء : ج ٣ ص ٨٤ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو فيروز الجار كسي ، الطواشي الرومي الساقى الزمام « ت ٨٤٨ / م ١٤٤٤ » له
 ترجمة بالمنهل .

وأربعين وثمانمائة ، وله نحو ستين سنة تقريباً . وكان ديناً ، خيراً ، كريماً ، متجسلاً في ما يسهه ومر كبه ، وكان يحب العلماء ، وأهل الصلاح ويكرمهم « ويحسن إليهم » . رحمه الله [تعالى] ^(٢) .

٨٧٢ - القنقبائي الخازندار

(٠٠٠ - ٨٨٤٤ / ٠٠٠ - ١٤٤٠ م)

جوهر بن عبد الله القنقبائي الطواشي الحبشي ، الأمير صفى الدين الخازندار ، والزمّام ، وعظيم الدولة الأشرفية برسباي ، والعزيزية يوسف ، والظاهرية جقمق .

أصله من خدام الحطلي داؤد بن سيف أُرعد ممتلك بلاد الحبشة .

أرسله في حملة تقدمت إلى الملك الظاهر برفوق ، فأُنعِمَ به الظاهر بعد مدة على الأمير قنقبائي الألباني اللّالآ ، فأُعتقه قنقبائي المذكور ، ودام بخدمته إلى أن مات .

(١) « ويحسن إليهم » ساقطة من ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٥ ، سنة ٨٨٤٤ ق الضوء : ج ٣

ص ٨٢ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١٢٣٤ ، سنة ٨٨٤٤ ق بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٢٧ .

سنة ٨٨٤٤ . عقد الجان : حوادث سنة ٨٨٤٤ .

(٤) « مالك » في ن .

(٥) « ما به » في ن .

تنقل جوهر هذا في عدة خدم، وقاسى من الفقر أواناً إلى أن اتصل بخدمة
علم الدين داؤد بن الكويز، كاتب السر، ودام عنده إلى أن مات علم الدين
ابن الكويز.

وكان بين جوهر هذا وبين جوهر الجلباني اللالا - المتقدم ذكره آنفاً -
صُحبة وأخوة قديمة، ومحببة زائدة. فصار جوهر - المتقدم ذكره - يحسن إلى
جوهر هذا [٩ ب] إحساناً زائداً، ونزله بباب السلطان من جملة الخدام.

واستمر على ذلك دهنراً إلى أن مات الأمير الطواشي كافور الصفريتمشي^(٤)
الزقّام في يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة.^(٥)
واستقر زماماً من بعده الأمير خشقدم الظاهري الخازندار، وشغرت وظيفة
الخازندارية من بعده مدة يسيرة، وطلب الملك الأشرف من بوليه الخازندارية
من بعده، فذكر له أرباب الدولة عدة من أعيان الخدام، فلم يرض بأحد منهم،
وقال: أريد من يكون عاقلاً، عارفاً فقال له جوهر اللالا - المتقدم ذكره - :

(١) في النجوم: ج ١٥ ص ٤٨٦ سنة ٨٤٤ هـ: « أنه بعد موت أستاذه الألباني اللالا ،
خدم « عند خوند فنقيائي أم الملك المنصور عبد العزيز ، ثم من بعده عند جماعة آخر ، ثم اتصل
بخدمه علم الدين داؤد بن الكويز ، ودام عنده إلى أن مات ، وبخدمته حسنت حاله . ثم صار بعد
ذلك بطالا إلى أن نوه بذكره صاحبه جوهر اللالا » .

(٢) « ذكره » ساقطة من ن .

(٣) ونزله : وأنزله .

(٤) هو كافور بن عبد الله الصفريتمشي ، زين الدين الطواشي الرومي الزمام « ت ٨٣٠ هـ /
١٤٢٦ م » له ترجمة بالمثل .

(٥) « شهر » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « عارفاً » ساقطة من ط ، ن .

يا مولانا السلطان عندى من هو عرض السلطان ، غير أنه لم يكن من أحيان الخدام . فقال له الأشرف : ومن هو . قال : أسمى جوهر القنقبائى ، ويُجربه السلطان ، ويحدّثه فيما يختار . فطلبه السلطان فى الوقت ، وكلمه ، فأعجبه كلامه ، وولاه الخازندارية ، « وتسلم الخزانة^(١) » الشريفة ، وضبط الأموال ، وساس الأمور .

وكان حاذقاً ، عاقلاً ، عارفاً ، وعنده سكون ورزاقه . فلما رأى الأشرف (منه ذلك أضاف^(٢)) إليه التكلم فى الذخيرة وغيرها . وعظم فى الدولة ، ونالته السعادة ، وحظى عند الأشرف ، وانقاد إليه بكليته ، وكثر ترداد الناس « إلى بابه ، بن ضار هو صاحب المقد والحل ، والمشار إليه فى الممالك »^(٣) .

وصار جوهر اللآلا الساعى له أولاً إذا طرأ له حاجة عند الأشرف يسأله فى قضائها له . حتى إنه لما مات خشقدم الزمام وشغرت وظيفة الزمامية عنه ، سأل جوهر اللآلا السلطان بأن يكون زماماً ، فلم ينعم له بها حتى دخل إلى جوهر هذا ، وسأله أن يتحدّث له فى وظيفة الزمامية مع الملك الأشرف ، فغرب عليه جوهر - صاحب الترجمة - وقال له : يا أفاة ! والسلطان يعلم أنك تريد الزمامية ، ويتوقف معك فى ولايتها ! فقال له جوهر اللآلا : نعم ، وسألته فيها غير مرة ، وسأله غالب الحوندات ، ولا أعرف ولايتها إلا منك ، ثم قام من

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « منه ذلك أضاف ذلك أضاف » فى ن - بدلاً من المادة المحصورة - وهو اضطراب

فى النسخ .

(٣) « ساقط فى ن .

فوره ؛ فدخل [١١٠] جوهر هذا إلى الملك الأشرف ، فلم يخرج من عنده حتى جمعه زماماً ، وله من هذا أشياء يطول شرحها .

ولا زال على ما هو عليه من الحرمة والمعظمة ، حتى توفي الملك الأشرف في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلمن الملك العزيز يوسف بن الأشرف ، وخلع ، وتسلمن الملك الظاهر جقمق ، وهو على ذلك إلى أن فر الملك العزيز يوسف من دور « الحرم بقلعة الجبل »^(١) . وغضب الملك الظاهر بسببه على الطواشي فيروز الجاركسي ، وعزله من وظيفة الزمامية . استقر بجوهر هذا في وظيفة الزمامية عوضه ، مضافاً على الخازندارية وغيرها ، ثم شرع جوهر في بناء مدرسته التي بجوار الجامع الأزهر ، ومات قبل أن تكمل همارتها .

وخرج جوهر من الدنيا بغير تكية . ولم يظهر له من الذهب العيين إلا القليل ؛^(٢) بالنسبة إلى ما كان يقاس عليه ، وذهب جميع ماله عند من له فيه رزق . فحصل سبب ذلك للسلطان الملك الظاهر جقمق من القهر والغبن مالا مزيد عليه .^(٣) وتولى الخازندارية من بعده الطواشي جوهر التمرزي — الآتي ذكره — وتولى الزمامية من بعده أيضاً الطواشي هلال الرومي الظاهري شاد الخوش السلطاني .

(١) « القلعة » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٢) « إلى » في ن .

(٣) في النجوم : ج ١٥ ص ٣١٣ — نسخة ٨٩٢ هـ أنه « في يوم الخميس عشرين شوال منزل الطواشي فيروز الجاركسي عن الزمامية ، لكونه تهاورا في أمر الملك العزيز حتى تسحب من الدرر السلطانية ، وعين السلطان عوضه زماما الطواشي جوهر التقنياتي الخازندار » . مضافا إلى الخازندارية .

(٤) « درزوق » في ط ، ن .

(٥) « يزيد » في ط ، ن .

وكانت وفاته في ليلة الإثنين أول شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، وعمره نحواً من سبعين سنة تخميناً ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من جامع الأزهر . وحضر السلطان الصلاة عليه . وكان واقلاً ، ديناً ، نالياً لكتاب الله ، عارفاً بالقراءات^(٢) .

وكان مقتصرآ في مركبته ، ومابسه ، وما كله بالنسبة إلى مقامه . وعنده قبض كَفِّ إلا على الفقراء ، وطلبة العلم ، ومن هو مشهور بالصلاح ، فإنه كان يبدرُ المال عليهم إلى الغاية .

حدثني بعض أصحابه أنه سأله مرة رجل من طلبة العلم في شيء من الدنيا ، ولم يكن ذلك الرجل من أصحابه وقال : لي ابنةٌ ، وأريد أزواجها . فقال جوهر المذكور لخازنداره : اعطه ما بقي في الكيس . فتوقف الخازندار ، وقال : ياخوند بقى فيه مبلغ [١٠ ب] له جرم ، يرسم « الأمير له » بشيء ، وأنا أعطيه^(٣) . فقال له جوهر ثانياً : اعطه الجميع . فكرر الخازندار الكلام حتى نهره جوهر ، فأعطاه جميع ما كان في الكيس ، وهو مبلغ ثمانية دینار ، فهذه كانت طريقته . وأما ليقال ؛ فكان لا يعطى لذلك الدرهم الفرد . رحمه الله تعالى .

٨٧٣ - التمرآزی الخازندار

(٠٠٠ - ٥٨٥٠ / ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

(٥) جوهر بن عبد الله التمرآزی الخازندار، الأمير صفى الدين الطواشى الحبشى .

(١) « فكانت » في ن .

(٢) « بالقراء » في ط ، ن .

(٣) « له الأمير » في ط ، ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « أعطيه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجم : ج ١٥ ص ١٨ سنة ٥٨٥٠ . الضوء : =

كان أصله من خدام الأمير تيمراز الناصري نائب السلطنة بالديار المصرية ،
 واتصل من بعده بخدمة الملك المؤيد شيخ ، وصار من جملة الجمدارية الكبار . ودام
 على ذلك دهنراً إلى أن ولأه الملك الظاهر جقمق الخازندارية ، بعد موت جوهر
 القنقباري^(٢) - المتقدم ذكره قريباً - فباشروظيفه الخازندارية ، إلى أن عزل
 عنها بالأمير فيروز النوروزي في سنة ست وأربعين وثمانمائة . ورسم السلطان^(٣)
 عليه ، وأخذ منه مبلغاً ليس بذلك ، فلزم المذكور داره إلى سنة ثمان وأربعين^(٤)
 وثمانمائة ، أخلع عليه الملك الظاهر باستقراره في مشيخة الخدام بالحرم النبوي^(٥)
 على ساكنه أفضل الصلاة والسلام - بعد موت الأمير فيروز الركني نائب مقدم
 الممالك السلطانية في الدولة الأشرفية برصباي . فتوجه المذكور إلى المدينة ،
 ودام بها إلى أن مات في سنة خمسین وثمانمائة ، وهو في الخمسين من العمر تقريباً .

ج ٣ ص ٨٢ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٦٢ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٥٦
 سنة ٥٨٥٠ . عقد الجان : حوادث سنة ٥٨٥٠ .

(١) هو تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري ، « ت ٨١٤ / ١٤١١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « القنقباري » في ط ، ن - وهو خطأ - .

(٣) « الزيروزي » في ط ، ن . وهو فيروز بن عبد الله النوروزي الطواشي الرومي الخازندار
 وأوامام « ت ٨٦٥ / ١٤٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) في النجوم : ج ١٥ ص ٣٥٥ ، سنة ٥٨٤٦ . ما نصه : « ثم في يوم الخميس أول جمادى
 الأولى أمسك السلطان الصفوي جوهرًا التمرأزي الخازندار ، ورسم عليه عند تقري برمش الجلال المؤيد
 الفقيه نائب قلعة الجبل ، وطابه السلطان بمال كبير ، وخلع السلطان على الطواشي فيروز الرومي النوروزي
 رأس نوبة الجمدارية باستقراره خازنداراً ، عوضاً من جوهر المذكور . وأسلف الناس كثيراً على
 عزل جوهر التمرأزي ، فإنه ساء في الوظيفة أحسن حيرة » .

(٥) صار جوهر شيخاً للخدام بالحرم النبوي في سنة ٥٨٥٠ . راجع النجوم .

(٦) « في الحرم » في ن .

وكان صديقاً ، بشوشاً ، مليح الشكل ، وعنده كرم ، وحشمة ، وأدب . رحمه
الله تعالى^(١) .

٨٧٤ - المنجكي النائب

(... - ٨٥٢ هـ / ... - ١٤٤٨ م)

جوهر بن عبد الله المنجكي ، نائب مقدم الممالك السلطانية^(٢) .

أصله من عتقاء الصارمي إبراهيم بن منجك ، ثم صار من جملة مقدمي
الأطباق . واستمر على ذلك سنين ، وهو مقدم طبقة المقدم^(٣) ، إلى أن جعله
الملك الظاهر جقمق نائب مقدم الممالك السلطانية ، بعد القبض على الأمير فيروز
الركني ، وحبسهم بنجر الإسكندرية . ولما صار نائباً عمّر مدرسته التي أنشأها
تجاه مصلاة المؤمني^(٤) بالرميلة من تحت قلعة الجبل ، وهي بين المدارس [١١ أ]
كهيئته بين الخدام ، ثم هزل عن النيابة ، واستمر بطالاً إلى أن مات في سنة

(١) وردت في الدليل بعد ذلك ترجمة « جوهر النوروزي » ونصها : « جوهر مقدم الممالك
السلطانية . ولى التقدمة بعد الأمير عبد اللطيف العثاني في سنة اثنين وثمانين وبمائة إلى أن هزل
بالأمير مرجان العادل الحمودي في أواخر سنة أربع وثمانين وبمائة » وأخرج إلى القدس بطالاً .
(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ١٥ ص ٥٢٣ سنة ٨٥٢ هـ . الضوء : ج ٢
ص ٨٥ .

(٣) يقصد المقدم جوهر الذي كان أولاً من طواشية الأطباق . راجع ، النجوم : ج ١٥
ص ٢٤٨ سنة ٨٤١ هـ ، ص ٥٢٣ - ٥٢٤ سنة ٨٥١ هـ .

(٤) كانت مدرسة جوهر برأس سويقة منعم ، كما أنشأ تجاه مصلاة المؤمني جامعاً « وعمارته
بالفقيرى بحسب الحال » . أما مصلاة المؤمني ، فقد أنشأها الأمير سيف الدين بكنتمر بن عبد الله
المؤمني حوالي سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م « زمن السلطان شعبان بن حسين . النجوم : ج ١٥
ص ٢٤٨ سنة ٨٤٤ هـ . وانظره أيضا ، ص ١٧٦ ح ١ ، ج ١٢ ص ١٦١ ح ٢ .
(٥) « الرملة » في ط ، ن - وهو خطأ - .

إثنين وخمسين وثمانمائة . وكان حبشياً رقيقاً ، للطول أقرب ، مهملاً ، فيروايح
الشكل . رحمه الله ، وعفا عنه .^(١)

٨٧٥ - التفليسي المحدث

(٠٠٠ - ٨٧٠٠ / ٠٠٠ - ١٣٠٠ م)

جوهري بن عبد الله التفليسي المحدث ، الطواشي صفى الدين .^(٢)
كان عنده فضيلة ومشاركة ، وحبب إليه سماع الحديث ، وتحصيل الأجزاء .
ولما مات وقف أجزاءه التي ملكها على أهل الحديث بعد أن سمع الكثير^(٣)
وحصل وداب . وكانت وفاته في سنة سبعمائة .
وكان رجلاً صالحاً ، دينياً ، مباركاً . رحمه الله تعالى .

٨٧٦ - جو كى بن شاه رخ

جوكى بن القان شاه رخ بن تيمورلنك ، اسمه أحمد - ذكرناه في باب
الألف والحاء المهملة من حرف الهمزة ، يراجع هناك . انتهى .

(١) رقيقاً - ساقطة من ن .

(٢) وعفا عنه - ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ ، وفيه : جوهري بن عبد الله التفليسي . البداية : ج ١٤
ص ١٧ ، سنة ٨٧٠٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٠ . المقفى : حوادث سنة ٨٧٠٠ ،
وفيه توفى صفى الدين جوهري بن عبد الله الظهيري التفليسي في يوم الأربعاء رابع عشر رمضان بالبارستان
النوري ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير .

(٤) الحديث - في ن .

(٥) راجع . المنهل : ج ١ ص ٣١١ .

باب الجيم والياء المشاة من تحت

٨٧٧ - ممتلك قبرس

(٠٠٠ - ٨٨٣٥ / ٠٠٠ - ١٤٢٦ م)

جينيوس بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جينيوس الفرنجي، ممتلك جزيرة قبرس .
ملكها بعد موت أبيه جاك في حدود سنة ثمانمائة ، واستورها إلى أن قبض
عليه المساكم الإسلامية من قبل الملك الأشرف ، وقدموا به إلى القاهرة من جملة
الأسرى - حسبما ذكرناه في ترجمة الملك الأشرف برسباي مفصلاً . وأقام^(٢)
جينيوس هذا بالقاهرة مدة ، ثم أعاده الملك الأشرف إلى مملكته ، بعد أن ضرب
عليه الجزية في كل سنة ، إلى أن توفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وملك
قبرس من بعده ابنه جوان إلى يومنا هذا .^(٣)

وجينيوس المذكور رأيت به بالقاهرة . وكان شكلاً طويلاً ، خفيف الخيمة
أشقرها ، وعنده معرفة وذوق . وكان لا يعرف بلسان العربي شيئاً ، وقد

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١٧٦ سنة ٨٨٣٥ . الضوء : ج ٣
ص ٨٥ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٤٢ ، سنة ٨٨٣٥ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ٨٧٨ ،
سنة ٨٨٣٥ . وفيه : « جينيوس بن جاك بن بيروس بن أنطون بن جينيوس » . نزعة القوس :
ج ٣ ص ٢٤٥ ، سنة ٨٨٣٥ .

(٢) راجع - مثلاً - النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٢ سنة ٨٨٢٩ .

(٣) « ابنه » ساقطه من ط ، ن .

استوهبنا أمره في ترجمة الملك الأشرف في غزوة قبرس^(١) [١١ ب] فلاحاجة
لإعادة ما وقع له هنا . انتهى^(٢) .

وجينوس بجم مفتوحة ، وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ، ونون مضمومة
وواو ، ثم سين مهملة . انتهى .

(١) راجع — مثلا — النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٢ وما بعدها سنة ٨٨٢٩ ، ج ١٥

ص ١٧٦ ، ج ٤ .

(٢) « انتهى » ساقطة من ن .

حَرْفُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ

٨٧٨ - الملك الصالح ثم المنصور

(٠٠٠ - ٨١٤ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

(١) حَاجِي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الصالح أولاً، ثم الملك المنصور ثانياً - حسباً سند كره إن شاء الله تعالى - ابن الأشرف شعبان ابن الأمير حسين بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون .

ولي السلطنة بعد موت أخيه الملك المنصور علي بن الأشرف شعبان^(٢)، في يوم الإثنين رابع عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، وعمره نيف على عشرين سنين .

وكان مديراً للملكة إذ ذاك الأتابك برقوق العثماني اليلبغاوي، فأقام المذكور في الملك إلى أن خلع بالملك الظاهر برقوق العثماني في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر

(١) الدليل ١ ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠٦ - ٢١٦ . الضوء ١ ج ٣ ص ٨٧ . الجوهر الثمين : ص ٤٥٥ ، ٤٧٠ . إنباء القمر : ج ٢ ص ٤٨٩ ، وفيه : « مات في عشر شوال » . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٢٠٠ ، سنة ٨١٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٨١٥ . سنة ٨١٤ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٩٥ سنة ٨١٤ . الهدى الطالع : ج ١ ص ١٨٦ . مورد الطائفة : عقد الجمان حوادث سنة ٨١٤ . وفيه : « توفي ليلة الخميس العشرين من شوال ، ودفن صبيحة نهاره في تربة جدته أم شعبان بالمدرسة التي في النهاية خارج بابي ذويلة من ناحية القلعة » .

(٢) هو علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، الملك المنصور « ت ٨٧٨٣ / ١٣٨١ م » له ترجمة بالمثل .

(٣) « إذ ذاك » ساقطة من ن .

رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة . وكان الموافق ليوم الأربعاء المذكور آخر شهر هاتور من شهور القبط ، فكانت مدة ملكه سنة واحدة ونصف سنة وخمسة عشر يوماً .^(١)^(٢)

ولما خلع من السلطنة رسم له الملك الظاهر برفوق بزوم داره بقلمه الجليل على ما كانت عادة أولاد الأسبياد أولاً . فاستقر مقيماً بداره إلى أن خلع الملك الظاهر برفوق من الملك ، الأمير يلبغا الناصري والأمير تبرغا الأفضل - المدعو منطاش^(٣) - وحبساه بقلمه الكرك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، واجتمعا على سلطنة الملك الصالح حاجي ثانياً ، لما امتنع يلبغا الناصري من السلطنة . فجلس المذكور على تخت الملك ثانياً في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وغير لقبه بالملك المنصور [١٣ أ] . وصار الأتابك يلبغا الناصري مدبر مملكته . بل صار هو السلطان في الحقيقة ، إلى أن وقع بينه وبين منطاش وحشة ، وتقاتلا وانكسر الناصري ، وقبض عليه منطاش ، وحبسه بشفر الإسكندرية .

(١) « كانون » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) في النجوم ١ ج ١١ ص ٢١٥ سنة ٧٨٢ هـ . « سنة واحدة وسبعمائة أشهر تقص أربعة أيام » .

(٣) « برفوق » ساقطة من ن .

(٤) « مقيماً بداره » ساقطة من ن .

(٥) هو ، يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي ، سيف الدين « ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٠ م » له ترجمة بالمجلد .

(٦) هو ، تبرغا بن محمد الله الأفضل ، المدعو منطاش « ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م » له ترجمة بالمجلد .

(٧) « مملكته » ساقطة من ن .

ثم أراد منطاش قتل برقوق ، وأرسل بذلك على يد البريدي ، وقتل الشهاب المذکور بالكرك ، وتخلص برقوق — حسبما ذكرناه في ترجمته مفصلاً — وعاد إلى ملكه .

خُلع الملك المنصور هذا ثانيًا بالملك الظاهر برقوق أيضًا ، ودخل برقوق إلى الديار المصرية ومعه الملك المنصور صاحب الترجمة — مبيجلاً في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ائتين وتسعين وسبعمائة . واستمر المنصور ملازمًا لداره بقاعة الجبل إلى أن توفى بعد أن أُقعد^(١) في ليلة الأربعاء تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة — رحمه الله — عن بضع وأربعين سنة ، ودفن بتربة جدته خوند بركة^(٢) أم الملك الأشرف شعبان . رحمه الله تعالى .

٨٧٩ — الملك المظفر ابن محمد بن قلاوون

(٠٠٠ — ٥٧٤٨ / ٠٠٠ — ١٣٤٧ م)

حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر ابن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى .

- (١) في النجوم : ج ١١ ص ٣٨٠ سنة ٥٧٩١ . أن حركته تعطلت وبطلت يدها ورجلاه .
 (٢) كانت هذه التربة بخط التباة بالقرب من باب الوزير ، خارج القاهرة . الذجوم : ج ١٠ ص ٥٩ ، ج ١١ ص ٣٨ .
 (٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٨ ، ١٧٤ . الدرر : ج ٢ ص ٨٣ . الوافي : ج ١١ ص ٢٣٧ . البداية : ج ١٤ ص ٢٢٤ في ذيول العبر : ص ٢٦٧ .
 البدر الطالع : ج ١ ص ١٨٧ . شذرات : ج ٦ ص ١٥٢ سنة ٥٧٤٨ . وفيه : « قتل في شعبانها » . الجوهر الثمين : ص ٣٨٣ ، وفيه : « واستمر في سلطته إلى يوم السبت ثمان عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » . السلوك : ج ٢ ص ٧٥٧ سنة ٥٧٤٨ .
 بدائع الزهور : ج ١ ص ١٠٨ سنة ٥٧٤٨ . مورد اللطافة دورة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٤٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٤٨ ، وفيه : ودفنوه « بترية والده بالروضة خارج باب المحروق ، وذلك في أول نهار الأحد الثاني عشر من رمضان » .

مولده في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، وأبوه في الحجاز ؛ فسمى حاجي .
جلس على تخت الملك في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمائة
بعد خلع أخيه الملك الكامل شعبان .

وسبب خلع الملك الكامل وسلطنة المظفر هذا ، أن الكامل شعبان أراد قتل
حاجي هذا ، وقيل : إنه أمر أن تُبَيَّنَ عليه حائط .

وكان الكامل غير محبب للأمرء ؛ فكاتب الأمرء الأمير يلبغا نائب الشام
بمخروجه عن الطاعة ؛ فامتثل ذلك ؛ وبرز إلى ظاهر دمشق وعصَى .

وبلغ الكامل الخبر ؛ فاحتاج إلى أن جرد إلى الشام عسكريا لقتال يلبغا المذكور .
فخرجوا من القاهرة إلى منزلة السعيدية أو الخطارة ^(١) ، ورجعوا إليه بعد أن خرجوا
عن طاعته . [١٢ ب] فركب بألة الحرب ، ونزل إليهم ، وقتلهم ؛ فانكسر .
وخرج الأمير أرغون العلاءي ^(٢) في وجهه — حسبما ذكرناه في ترجمته — وقبض على
الكامل ، وخلع . فقام الأمير ملكشمر الحجازي ^(٤) ومعه الأمير آق سنقر والأمير
أرغون شاه والأمير شجاع الدين أخزلو ^(٥) ، الذي جرح أرغون العلاءي ، وانفقوا ،
وأخرجوا حاجي هذا من حصه ، وسلطوه في التاريخ المذكور ، ولقبوه بالملك

(١) « الخطارة » في ن .

(٢) « وانجرح » في ط ، ن .

(٣) هو ، أرغون العلاءي الناصري « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » الدليل : ج ١ ص ١٠٥ .

الوافي : ج ٨ ص ٣٥٥ . الدرر : ج ١ ص ٣٧٣ .

(٤) هو ، ملكشمر بن عبد الله الحجازي الناصري « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو ، أخزلو بن عبد الله ، شجاع الدين « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » المنهل : ج ٢ ص ٤٦٥ .

وانظر — « النجوم » : ج ١٠ ص ١٦٧ ، سنة ٨٧٤٨ م لمضى « أخزلو » .

(٦) « وخرجوا » في ط ، ن .

المظفر ، فلم يقيم في الملك سوى سنة واحدة وثمانية أشهر واثني عشر يوماً ، وخلع في ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وقتل في يومه - على ما سيأتي ذكره .

وصبب خلع المظفر أنه لما تسلطن انتظمت له الأحوال ^(١) ، وسكنت الفتن ، وصفا له الوقت ، فحسن بباله مسك جماعة من الأمراء . فقبض على الأمير ملكتمر الجازي القائم بسلطنته ، والأمير شمس الدين آقسنقر ^(٢) ، وقرايغا ^(٣) ، وأيتمش ، وصمغار ، وبزَلار ^(٤) ، وطَقَبغا . وهؤلاء كانوا من أكابر الأمراء . ثم قبض على جماعة من أولاد الأمراء ، فنفرت القلوب منه ، وتوحش الأمير يابغا نائب الشام منه ، ووقع له معه أمور وحروب .

وكان الذي حَسَنَ له مسك الأمراء المذكورين شجاع الدين أغزراو ، فأمسكه أيضاً ، وقتل به بعد أربعين يوماً . ثم إنه همَّ أيضاً بالقبض على الأمير الجبغا ^(٥) الخاصكي وغيره ، وفرق أكثرهما ليلك السلطان ، وأخرجهم إلى الشام وإلى الوجه البحري والقبلي .

(١) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو ، آقسنقر بن مسدد الله الناصري ، شمس الدين « ت ٨٧٤٨ / ١٣٥٧ م » المنهل ، ج ٢ ص ٤٩٦ .

(٣) هو ، قرايغا الساق ، صم ، يلغا الجياري ، نائب الشام . راجع ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٤) هو ، طبقها العمري - راجع ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٥) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « الجبغا » في النجوم والهدر .

وقتل أيضًا : الأمير بيدمر البدرى ، وطفتيمر الدوادار ، والأمير نجم الدين محمود بن شروين الوزير ، قبل الفتك بأغزولو . وهؤلاء الأمراء هم كانوا بقية الدولة الناصرية . فعند ذلك ركب الأمير أرططاي النائب بالديار المصرية ، وغالب الأمراء والخاصكية ، وخرجوا إلى قبة النصر - خارج القاهرة . وبلغ الملك المظفر ذلك ، فركب فيمن^(٤) بقي معه من القلعة - وهم معه في الظاهر ، وعليه في الباطن .

فلما تراءى الجمعان ساق بنفسه [١٣ أ] إليهم ، فجاء إليه الأمير بييغا أروس أمير مجلس وطعنه بالرمح ألقبه على الأرض ، وضربه الأمير طأن يرق بالطبر من خلفه ، فخسح وجهه وأصابوه . ثم كتفوه ، وأحضروه إلى بين يدي الأمير^(٥)

(١) هو بيدمر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين دت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م ، المتول ، ج ٣ ، ص ٤٩٧ .

(٢) « سرورين » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) « قطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو ، أرططاي بن عبد الله ، سيف الدين دت ٨٧٥ / ١٣٤٩ م . المتول : ج ٢ ص ٢٢٨ .

(٤) « من » في ط ، ن .

(٥) هو بييغاروس الناصري دت ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م . الدرر : ج ٢ ص ٤٤ .

(٦) « طاز » في ن . وفي النجوم : « طنزيق » وفي الدرر : « طازيوق اليوسفي » دت ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م .

(٧) « يرق » ساقطة من ط ، ن .

(٨) في للنجوم : « فتقدم إليه بييغا أروس فضربه السلطان بالطبر ، فأخذ بييغا الضربة بقوسه ، ثم حل عليه بالرمح ، وتكاثروا عليه حتى قاموه من مرجه ، وضربه طنزيق بالسيف جرح وجهه وأصابه ، ثم ساروا به على فرس محتفظين به إلى تربة آق سنقر الرمي تحت الجبل وذبحوه من ساعته » .

أرقطاي ليقته - فلما رآه نزل ، وترجل ، ورمى عليه قباهه وقال : أعوذ بالله
هذا سلطان ابن سلطان ، ما أقتله . « فأخذوه ودخلوا به » إلى تربة هناك ، وقضى
الله أمره فيه .

وقيل : إن سبب خلعه وقتله أن الأمير الجبغا المذكور أتى إليه يوماً ، فوجده
فوق سطح يلعب بالحمام ، فقال له الجبغا : ما تقول الناس ! تدبر المملكة برأى
الخدم والنساء ، وتلعب بالحمام . فحنق المظفر من كلامه ، وقال : ما بقيت
ألعب بها . فأخذ الجبغا منها طائرين وذبحهما . فلما رآهما مذبوحين طار عقله ،
وقال : والله لا بد ما أحرز رأسك هكذا . فتركه الجبغا ومضى . فقال الملك المظفر
لخواصه : متى دخل عليكم الجبغا اقتلوه ، فبلغ الجبغا الكلام ، فكان ما ذكره
من ركوب الأمراء عليه .

وفي هذا المعنى يقول البارع صلاح الدين خليل بن أيبك :

أيها العاقل اللبيب تفكر في المليك المظفر الضرفام
كم تمادى في البغي والغنى حتى كان نعب الحمام جد الحمام^(٦)
وقال أيضا فيه :

حان الردى للظفر وفي التراب تعقر

(١) « أقطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « فدخلوه » في ن بدلا من المادة المحصورة .

(٣) « السطح » في ن .

(٤) « مذبوحتين » في الأصل ، والصيغة المثبتة بن ط ، ن . وانظر : الحمام الزاجل وأهميته
في عصر سلاطين المماليك « مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، العدد ٢٢ لسنة ١٩٧٥ .

(٥) « ابن خليل » في ن . (٦) وانظر : الوافي والنجوم .

(١) كم قد أباد أميراً على المعالي توفّر
وقاتل النفس ظلمت ذنوبه ما تكفّر

ثم إن الأمراء كتبوا إلى الأمير أرفيون شاه نائب دمشق، في ثاني عشر شهر رمضان - يعني يوم قتل المظفر - يعلمونه بما وقع ويطلبون منه الجواب فيمن يولونه سلطاناً. وجهزوا الكتاب على يد الأمير أسنغا الحموي السلاح دار. ثم في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المذكور اتفق رأى الأمراء [١٣ ب] على سلطنة الملك الناصر حسن « بن محمد بن قلاوون » فسلطان ، ولقب بالملك الناصر - وهي سلطنة الملك الناصر حسن « الأولى انتهى » - .

٨٨٠ - [هني الدين المقرئ]

(٠٠٠ - ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٥ م)

(٦) حازم بن القاضي محمد بن الحسن بن محمد بن خلف، الشيخ العلامة هني الدين أبو الحسن الأنصاري، شيخ البلاغة والأدب، صاحب النظم والنثر. كان من أعيان العلماء، وهو من أهل قرطاجنة بالأندلس. توفي سنة أربع وثمانين وستمائة، واه ست وسبعون سنة. رحمه الله تعالى وعفا عنه.

(١) « كا » في الواقي .

(٢) « قتلته » في ن .

(٣) « أسنغا » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « الأول » في ط ، ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ، وفيه : « ت ٦٣٤ - وهو خطأ » . شذرات : ج ٥ ص ٣٨٧ . السيوطي : بنية الوفاة ج ١ ص ٤٩١ ، وفيه : « حازم بن محمد بن الحسن بن محمد ابن خلف بن حازم الأنصاري القرطبي النحوي أبو الحسن هني الدين . . . مولده سنة ثمان وستمائة . ومات ليلة السبت رابع عشر رمضان » من السنة المذكورة . الواقي : ج ١١ ص ٢٧١ .

(٧) « الحسين » في ط ، ن .

باب الحياء والباء الموحدة

٨٨١ - حُبْك الظاهري

(... - ٥٨٠٣ / ... - ١٤٠٠ م)

^(١) حُبْك بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين . أحد أمراء الطبائخانة في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق . مات ليلة الثلاثاء . مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة ، وأنعم بإقطاعه على خمسين مملوكاً من الممالك السلطانية .

^(٢) وحُبْك بجاء مهملة مضمومة ، وبعدها باء . ووحدة مضمومة أيضاً ، وكاف سياكبة . وهذا امم جاركمي لا أعرف معناه ، « رحمه الله تعالى » .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ . الضم : ج ٣ ص ٨٨ . مقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٠٣ ،

وفيه أنه كان « من المفسدين الجهلة » .

(٢) « وبعده » في الأصل ، ط ، والصيغة المنبئة من ن

(٣) « ساقط من ط .

باب الحاء والجيم

٨٨٢ - خاتون زوجة ملك التتار

(٠٠٠ - ٨٦٩٣ / ٠٠٠ - ١٢٩٣ م)

حُجَّكْ خاتون ، زوجة منكوتمر ملك التتار .^(١)

كانت قد تحكمت في زمان زوجها المذكور، في مملكة الملك يدان منكو الذي ملك بعد منكوتمر ، وثقات وطانها عليهم ، فشكوها إلى نوضيه ، فأمر بها أن تخنق ، فخنقت . وقتل معها أيضا أميرا كان يلوذ بها وينهذ أمورها ، كان اسمه بي طرا ، وذلك في سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ .

(٢) « رتقلب » في ن و هو تصحيف .

[١١٤] باب الحياء والرأء المهملة

٨٨٣ - القاضي مجد الدين المصرى

(٨٦٤٩ - ٨٧٣٤ / ١٢٥١ - ١٢٣٣ م)

(١) حرمى بن قاسم ، القاضي مجد الدين المصرى . وكيل بيت المال ، ونائب
القاضي بدر الدين بن جماعة ، ونائب القاضي جلال الدين القزوينى .
مولده فى سنة تسع وأربعين وستائة تخميناً . وكان شيخاً طويلاً ، صفيير
الذقن ، رقيقاً ، ناسكاً ، خيراً . قل أن يموت أحد من الأمراء الأكارب^(٢) إلا وأسند^(٣)
وصيته إليه .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : أخبرنى العلامة قاضى القضاة تقي الدين
أبو الحسن السبكي الشافعى من لفظه قال : قرأ القاضي مجد الدين حرمى على الشيخ^(٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٥ سنة ٨٧٢٤ . الدرر : ج ٢
ص ٨٨ وفيه : « حرمى بن هاشم بن يوسف الناقوسى العامر » . ذبول العبر : ص ١٨٣ وفيه :
« مجد الدين حرمى بن قاسم الناقوسى » . الوافى : ج ١١ ص ٣٤٣ . البداية : ج ١٤ ص ١٦٩ .
ذيل تذكرة الحفاظ : ص ١٨ .

(٢) هو ، إبراهيم بن محمد بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر ، أبو إسحاق ، الكنانى
الحميرى « ت ٦٧٥ / ٨ ١٢٧٦ م - المنهل : ج ١ ص ٦٤ .

(٣) « القاضي » ساقطة من ن .

(٤) « والأكارب » فى ن .

(٥) هو على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف السبكي الشافعى ، تقي الدين أبو الحسن
الأنصارى الخزرى المصرى « ت ٧٥٦ / ٨ ١٣٥٥ م » له ترجمة بالمنهل .

علاء الدين الباجي الأصلي^(١) . وقرأ على سيف البغدادي في الموجز والإرشاد .
 « وسمع من قاضي القضاة عبد الرحمن بن بنت الأعرس^(٢) قصيدة من نظمته^(٣) ، وحدث
 بها . وكان يدرس بقبة الشافعي ، ثم حفظ الحاوي الصغير على كبر^(٤) وحكى لي
 عن مروءته في السعي مع الناس في قضاء أشغالهم^(٥) أمراً عجيباً . انتهى كلام
 الصفدي . »

وقال غيره : وكان يتوكل للظاهر بيبرس ولملوكه بكتنمرا الجوكندار الكبير^(٥) ،
 ولأبيك الخازندار ، ولجماعة كثيرة .
 وكان الناس يقولون عنه ، هو آدم أبو البشر . وتوفي سنة أربع وثلاثين
 وسبعمائة . رحمه الله « تعالى وعفا عنه^(٦) » .

(١) « التاج » في ط ، ن .

(٢) « الأصولين » في الرواق .

(٣) هو ، أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر العلاف ، علاء الدين ، المعروف
 بابن بنت الأعرس ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . المنهل : ج ١ ص ٢٨٧ .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) هو ، بكتنمرا بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م . المنهل :

ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

(٦) « ساقط من ط ، أما « ن » فساقط منها : « وعفا عنه » فقط . »

باب الحاء والزاي

٨٨٤ - [اليشبيكي]

(٥٨٢٤ - ٥٥٥ / ١٤٢١ - ٥٥٥ م)

حزمان بن عبد الله اليشبيكي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العثمانيين ،
ورأس نوبة .

نسبته إلى معتقه الأتابك يشبك الشعباني . [١٤ ب] وترقى بعد موت أستاذه ،
إلى أن تأسر في أواخر الدولة المؤيدية شيخ ، أرفق دولة ولده الملك المظفر أحمد
ابن شيخ . فلم تطل أيامه ، ومات في سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ، ودفن
بقربة أستاذه يشبك بالصحراء ، خارج باب النصر .

وحزمان بفتح الحاء المهملة ، وبعدها زاي ساكنة ، وميم وألف ونون
ساكنة ، وهو اسم جار كمى .

٨٨٥ - [حزمان الظاهري]

(٥٨١٤ - ٥٥٥ / ١٤١١ - ٥٥٥ م)

حزمان بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ ، ج ٢ ص ٩٠ .

(٢) هو ، يشبك بن عبد الله الأتابك الشعباني الظاهري ، سيف الدين دت ٥٨١٠ / ١٤٠٧ م
له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ١٣ ص ١٢٦ سنة ٥٨١٤ . الضوء : ج ٢
ص ٩٠ . البروك : ج ٤ في ١ ص ١٨٨ سنة ٥٨١٤ .

برقوق ، ومن ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إلى أن صار نائب القدس الشريف . ثم وقع له أمور إلى أن صار دوا داراً ثانياً ، ثم تخوف من الملك الناصر [فرج]^(١) وخرج عن طاعته ، وفر بمفرده من القاهرة ، وقصد دمشق . وخرج في إثره جماعة فلم يدركه أحد ، ومضى حتى وصل إلى قرب غزة . فصادفه بعض أمراء الملك الناصر ممن كان توجه إلى الأمير شيبغ في الرسالية ، فعرفه وقبضه ،^(٢) فلم يقدر يفر ، أمجزز فرسه وتمبه . وأتى به إلى الملك الناصر [فرج]^(٣) فحبسه أياماً ، ثم وسَّطه في سنة أربع عشرة وثمانمائة مع جماعة أخر « رحمه الله » .^(٤)

(١) الإضافة من ن .

(٢) « وصل » في ط ، وهو خطأ .

(٣) « الرملة » في ن ، وهو خطأ .

(٤) « وقبض عليه » في ن .

(٥) الإضافة من ن .

(٦) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

باب الحاء والسين

٨٨٦ - [ابن أمين الدولة]

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(١) الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي القاسم ،
الوزير هبة الله بن محمد بن عبد الباقي ، مجد الدين أبو محمد ، المعروف بابن الرعياني ،
وبابن أمين الدولة ، الحلبي الحنفي ، الفقيه ، المحدث ، الفاضل .

(٢) سمع بحلب من القاضي بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم ، ومن ابن أبي
الحسن بن روزبه ، وأبي الفضل مكرم ابن أبي الصقر ، وابن رواحة . وبغداد
من الكاشغري ، وابن الخازن .

قال الحافظ قطب الدين في تاريخ مصر: قرأ بنفسه ، وأعاد بالحللوية في
زمن . صاحب كمال الدين بن العميد ، وشرح الفرائض السراجية في مجلد [١٥]
لطيف ، وذكره الدمياطي في معجمه .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . الجواهر المضيئة : ج ١ ص ١٨٩ ، وفيه : « الملقب
بجد الدين ، عرف بابن أمين الدولة » . ذيل مرآة : ج ١ ص ٤٣٣ سنة ٦٥٨ هـ ، وفيه :
« قتلوه الترفي صفر سنة ثمان وتحسين وستانة بحلب »

(٢) « ابن عهد » ساقطة من ط ، « عهد » ساقطة من ن فقط .

(٣) هو ، يوسف بن رافع بن تميم الأسدي الحلبي ، بهاء الدين بن شداد « ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م .
وفيات الأعيان : ج ٧ ص ٨٤ .

(٤) « الخازن » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « لطيف » ساقطة من ن .

وقال فيه الفقيه الفرضي : المحدث الشهيد ، وأنشد عنه شعراً ^(١) .

أنشدنا الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ إجازةً ، أنشدنا الحرأوى إجازةً عن
الحافظ أبي محمد الدمياطي إجازة قال : أنشدنا رفيقنا الحسن بن أحمد لنفسه
بحلب :

كأنَّ البدر حين يلوح طوراً وطوراً يخفى تحت السحاب
فتاة كلما سمرت نحلَّ ^(٢) توارت خوف وإش بالجاب

توفي صاحب الترجمة مقتولاً بأيدي التتار في العشر الأوسط من صفر سنة
ثمان وخمسين وستمائة . رحمه الله .

٨٨٧ - قاضي القضاة حسام الدين أنوشروان

(٦٣١ هـ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣٣ - ١٢٩٩ م)

^(٣) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، قاضي القضاة حسام الدين ،
أبو الفضائل بن قاضي القضاة تاج الدين أبي المغاخر الرازي الرومي الحنفي .

مولده في ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة بأقصر . وبها نشأ
وتفقه ، ثم رحل إلى ملطية ، فولى قضاءها أكثر من عشرين سنة . ثم قدم إلى
دمشق في سنة خمس وسبعين وستمائة « خوفاً من التتار ، فأقام بها مدة ، ثم ولى

(١) « منه » ساقطة من ن .

(٢) وانظر : ذيل مرآة .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٠ ، سنة ٦٩٩ هـ . الدرر : ج ٢
ص ٩١ ، وفيه : أنه فقد في رافعة غازان . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٩ هـ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٦٩٩ هـ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٩٠٦ ، سنة ٦٩٩ هـ .

قضاءها بعد قاضي القضاة صدر الدين سليمان في سنة سبع وسبعين وستمائة^(٢٢) .
فامتدت أيامه إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين^(٢٣) . طأبه إلى الديار
المصرية ، وولاه قضاءها ، وتولى ابنه جلال الدين مكانه في قضاء دمشق ،
وذلك في سنة ست وتسعين « وستمائة » . فباشتر^(٢٤) قضاء الديار المصرية بعفة
وحرمة ، وحدث سيرته ، وعلا قدره ، ونالته السعادة إلى أن قتل الملك المنصور
لاجين . عزل عن قضاء مصر ، وعاد إلى دمشق قاضياً بها ، وعزل ولده جلال
الدين ، فباشتر قضاء دمشق ثانياً ، وأكب على الاشتغال والأشغال .

وكان بارعا ، عالماً ، مفتناً ، مجموع الفضائل ، كثير المكارم ، وافر
الحرمة متودداً للناس ، وفيه خير ، ومرورة ، ودين ، وحشمة ، وله نظم ،
وثر ، ومعرفة تامة بالطب . ودام على [١٥ ب] ذلك إلى أن شهد المصاف^(٢٥) في
سنة تسع وتسعين وستمائة ، فكان ذلك آخر العهد به .

وقيل إنه لم يقتل في تلك الغزوة ، وإنما أسر ، وبيع للفرنج ، وأدخل إلى^(٢٦)

(١) هو ، سليمان بن أبي المزروعب الأزرق ، صدر الدين أبو الفضل « ت ٩٧٧ / ٥ ١٢٧٨ م .

الدير ، ج ٥ ، ص ٣١٥ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو ، لاجين المنصور ، السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين « ت ٩٩٨ / ٥ ١٢٩٨ م .

له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وستمائة فباشتر قضاء دمشق ، وذلك سنة ست وتسعين وستمائة » في « ن » وهو تكرر لجملة

سابقة ، واضطراب في النسخ .

(٥) « أفهد » في ط ، « ن .

(٦) يقصد راقعة غازان .

(٧) « وبلغ » في ن . وهو تصحيف .

(٨) « في » في ط ، « ن .

جزيرة قبرس هو وجمال الدين الطونسي ، وأنه جلس بقبرس يطيب الناس ، ويعالج المرضى .

وقيل إنه لما دخل إلى قبرس كان الملك ضعيفاً ، فطَبَّهُ إلى أن تعافى .
وكان وَهْدَهُ^(١) أنه إذا تعافى يطلقه ، فلما تعافى الملك مرض هو بالإسهال إلى أن مات رحمه الله [تعالي]^(٢) .

٨٨٨ - [العز الأربلي]

(٠٠٠ - ٥٧٢٦ / ٠٠٠ - ١٣٢٥ م)

الحسن « بن أحمد »^(٣) بن زُفَر ، الحكيم عز الدين الأربلي^(٤) .
سمع من ابن الخلال والموازي^(٥) .

قال الحافظ الذهبي : كان مظلماً في دينه ، متفلسفاً ، صادقاً في نقله ، حصل إثبات سماواته ، وألف كتباً وتواريخ منها : السيرة في مجلدين . وسمع ممعناً

(١) « أنه » ساقطة من ط . ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ - شذرات : ج ٦ ص ٧٢ . الدرر : ج ٢ ص ٩٢ .

الهداية : ج ١٤ ص ١٢٥ . الدارس : ج ٧ ص ١٥٠ ، وفيه : أنه كان « مقياً بدريرة حمد صوقياً ... مات باليهارستان الصغير في جمادى الآخرة ودفن بباب الصغير » .

(٤) « ابن أحمد » ساقطة من ن .

(٥) هو الحسن بن علي بن أبي بكر بن بونس بن يوسف بن الخلال الدمشقي أبو علي ٥٧٠٢ /

١٣٠٢ م . دورة المجال : ج ١ ص ٢٤١ - شذرات : ج ٥ ص ٤٦ سنة ٥٧٠٢ .

كثيراً ، ومجاميعه بخطه معروفة ، وبها تراجم شعراء وتواريخ وقومات ، وكان يعرف بالعزيز الأربلي . انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سنة ست وعشرين وسبعمائة .

٨٨٩ - القاضي بدر الدين البرديني

(حدود ٧٥٠ - ٨٨٣١ / ١٣٤٩ - ١٤٢٧ م)

(١٢) الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضي بدر الدين البرديني الشافعي ، أحد خلفاء الحكم .

مولده بقرية بردين بالشرقية من أعمال القاهرة في حدود الخمسين وسبعمائة . وقدم القاهرة صغيراً ، وتفقه بها يسيراً ، وجلس في حانوت الشهود سنين إلى أن قرره قاضي القضاة صدر الدين المناوي في جملة موقعي الحكم بالقاهرة . واستمر على ذلك إلى أن استنابه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني بعد سنة عشر وثمانمائة .

(١٥) قال الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله : وكان فيه عصبية ومحبية لقضاء

(١) في الدرر : « وقال تاريخه تراجم شعراء ومعها تراجم غريبة تدل على فضله » .
(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . النجوم : ج ١٥ ص ١٥٢ سنة ٨٨٣١ . السلوك : ج ٤ ص ٧٨٨ سنة ٨٨٣١ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٤٠٩ . فقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٣١ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمر بن رملان بن نصير ، جلال الدين أبو الفضل البلقيني الشافعي وت ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م له ترجمة بالمهمل .

(٤) « بعد » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « عصبية » في الأصل ، ط ، ن . والصفة المثبتة من السلوك وإنباء القمر .

(١١) (١٢) (١٣)
(حوائج الناس) ولم يوصف بعلم ولا دين ، ^(١٣) صحبنا سنين ومستراح منه . لما انتهى
كلام المقرئ باختصار .

قلت : هو كما قاله المقرئ وزيادة .

^(١٤) كان سكنه بالقرب منا وكان يصحب صاحب بدر الدين حسن بن نصر
الله ، ناظر الخاص ، وكان قاضيه ، ويحكم لأجله بمهما وافق غرض ابن نصر
الله ، وله في هدم الأماكن التي أخذها الملك المؤيد شيخ وبنائها مدرسته المشهورة
بباب زويلة مصائب [١٦ أ] استوعبها المقرئ في الحوادث .

^(١٥) ولم يزل قاضياً إلى أن مات في يوم الإثنين لخمس بقين من شهر رجب سنة
إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وقد أناف على الثمانين سنة ، رحمه الله تعالى وعفا
عنه .

٨٩٠ - [الشيخ حسن]

(٠٠٠ - ٧٤٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

^(١٦) الحسن بن أرتنا ، الأمير بدر الدين ، المعروف بالشيخ حسن .
كان من أحسن الأشكال وأتمها . وكان عارفاً ، هاقلاً ، فاضلاً .

(١) « الحوائج » في ط .

(٢) « الحوائج للناس » في ن .

(٣) « مصبناه » في السلوك .

(٤) « ركان » في ط .

(٥) « الإثنين خامس عشرين شهر رجب » في السلوك وعقد الجمان . وانظر التوفيقات .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥ ، وفيه : « الحسن بن أرتنا بن

النون » . الوافي : ج ١١ ص ٢٩٨ . السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٧٥٧ سنة ٧٤٨ هـ .

ولما توجه الشيخ حسن هذا رسولا إلى الشيخ حسن الكبير إلى بغداد ،
 ووصل إلى بهسنا سمع به الامير طشتمر حمص أخضر نائب حلب ؛ فكتب إلى
 نائب بهسنا يطلبه ، فحضر إليه ، فأعجبه شكله وسمته^(٢) ، وخلع عليه خامة سنية
 وأعادته إلى والده الأمير أرثنا^(٣) .

فلما وصل إلى بلده خطب له والده ابنة الملك الصالح شمس الدين صاحب
 ماردين ؛ فأجابته إلى ذلك ، وجهازها إليه ؛ فلم يدخل بها ، ومات بسواس في
 شوال سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، وكان والده في قيصرية ؛ فكتب أبوه إلى
 صاحب ماردين يقول له : إن لي ابنا آخر يصلح لزواجها ، وأعطاه مدينة نوت
 برت « رحمه الله »^(٤) .

٨٩١ - [الصدر نظام الدين]

(٠٠٠ - ٥٧١٥ / ٠٠٠ - ١٣١٥ م)

الحسن بن أسعد ، الصدر نظام الدين ، أخو الصاحب عز الدين بن القلانسي .^(٥)

- (١) سئل ترجمته عما قليل .
- (٢) هو طشتمر بن عبد الله الساسي الناصري محمد بن فلادون ، المعروف بحمص أخضر سنة ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م . له ترجمة بالمنهل .
- (٣) « صمته وشكله » في ن — بتقديم وتأخير .
- (٤) « أولاده » في ط ، ن .
- (٥) قيصرية : قيسارية ، وهي مدينة كبيرة من بلاد الروم ، وكانت عاصمة بني ملجوق في آسيا الصغرى « مراصد » .
- (٦) نوت برت : حصن يعرف بحصن زياد ، في أقصى ديار بكر ، من بلاد الروم « مراصد » .
- (٧) « رحمه الله » ساقطة من ن .
- (٨) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ الوافي : ج ١١ ص ٤٠٤ .

كان فقيهاً ، عالمًا ، فاضلاً .

(١) توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

٨٩٢ — [ابن درباس]

(٠٠٠ — ٨٦٧٦ / ٠٠٠ — ١٢٧٧ م)

(٢) الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الشيخ الإمام نصر الدين ابن

القاضي صدر الدين ، الشهير بابن درباس .

كان إماماً ، عالمًا ، فقيهاً ، أديباً وهو [مدرس] (٣) مدرسة سيف الإسلام

بالبندقانيين من القاهرة [وتوفي] (٤) سنة ست وسبعمائة .

٨٩٣ — صاحب بغداد

(٠٠٠ — ٨٦٥٧ / ٠٠٠ — ١٢٥٨ م)

(٦) الحسن بن حسين بن آقْبغا بن أيلكان النُّونين ، الأمير الكبير المعروف

(١) « تعالى » ساقطة من ط .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . ذيل مرآة : ج ٣ ص ٢٦٤ سنة ٨٦٧٦ ، وفيه :
« الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس أبو محمد ناصر الدين الهذلي الماراني . مولده بالقاهرة
سنة ثمانى عشرة وست مائة . وجد صدر الدين عبد الملك قاضي قضاة الديار المصرية أيام صلاح
الدين » . الوافي : ج ١١ ص ٤٠٤ .

(٣) الإضافة من ذيل مرآة ، كما يتطلبها السياق .

(٤) « مدرسته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المنبته من ذيل مرآة .

(٥) الإضافة بعد مراجعة ذيل مرآة ، ويتطلبها السياق . هذا وقد ورد في « ذيل مرآة »
أن مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة ... وتوفي في ليلة الإثنين ثامن شهر رجب ، ودفن
من الغد بالقرافة الصغرى ، بزيتهم المعروفة بهم .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥ . الوافي : ج ١١ ص ٤٠٥ .

بالشيخ حسن ، صاحب بغداد وما والاها . وهو سبط أرغون ابن أبقا بن هولاكو^(١) .

كان في ابتداء أمره في خدمة (القان بوسعيد)^(٢) . وكان الشيخ حسن هذا متزوجاً ببغداد ، خاتون ابنة جوبان ، فأحبها القان بوسعيد ، وأخذها منه بعد ما ولدت منه ابنة أيلكان ، ثم أبعد بوسعيد الشيخ حسن المذكور . فلما خرج من بلده عفى عليه وخالفه ، ولم يزل على ذلك [١٦ ب] حتى ملك مدينة بغداد ، وجرى له حروب وخطوب^(٣) بعد موت بوسعيد مع طغاي بن سوتاي ، ومع إبراهيم بن سوتاي أيضا ، ومع أولاد تيمرتاش وغيرهم^(٤) ، (وتداولوه بالحروب)^(٥) إلى أن نصره الله عليهم .

وتزوج بعد موت بوسعيد بالخاتون دلشاد ابنة الأمير دمشق^(٦) حنجا ، وهي ابنة أخي زوجته الأولى بغداد خاتون .

ولما ملك بغداد واستقر بها مال إلى ملوك مصر وهادنهم ، وانتظمت كلمة الوفاق بينهم ، ومال إلى المسلمين ميلاً كثيراً .

(١) هو أرغون بن أبقا بن هولاكو بن جنكخان بن طولو « ت ٦٩٠ / ٥١٢٩١ م » . المنهل :

ج ٢ ص ٣١٠ .

(٢) « أمرة القان بوسعيد أرغون » في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « خطوب وحروب » في ن — بتقديم وتأخير .

(٤) مثل بعد قليل ترجمة « الحسن بن تيمرتاش » .

(٥) « تداولوا الحروب » في ط ، ن — بدل من المادة المحصورة .

(٦) انظر الدرر .

وكان في أيامه الغلاء العظيم ببغداد حتى أبيع بها الخبز بصنح الدراهم ،
ونزع الناس عنها ، ثم تراجع الناس إليها قليلا بقليل في سنة ثمان وأربعين وسبعائة ،
عندما أظهر العدل بها في الرجبة .

وكان مشكور السيرة ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين ، توجه إلى
شستر^(١) ، ثم عاد إلى بغداد ، فوجد نوابه قد وجدوا في رواق العزيز ببغداد ثلاثة^(٢)
أجباب نحاس ، طول كل جب ذراعان ونصف ، مملوءة ذهباً مصرياً ، وفي^(٣)
بعضه صككة الإمام الناصر لدين الله ، أحد خلفاء بغداد^(٤) .

وكان وزن ذلك أربعة آلاف رطل بالبغدادى ، يكون ذلك نحو مائة ألف
منقال . واستمر على ذلك إلى أن توفي سنة سبع وخمسين وستائة .
وكانت دولته سبعة عشر سنة ، وملك بغداد بعده ابنه أويص . رحمه الله .^(٥)

٨٩٤ - ابن المهتمندار

الحسن بن بلبان^(٦) ، الأمير حسام الدين ، المعروف بابن المهتمندار الحلبي ،
أخو الأمير بن علاء الدين على حاجب حجاب حلب ، والأمير ناصر الدين محمد أحد
مقدمى الألواف بحلب ، ثم نائب قلعها .

- (١) « الشستر » في ط ، ن - وفي الدرر : « شستر » وهي تعريب شستر ، ومعناها : الفضيل
في الطوب والزهرة - وهي مدينة عظيمة بخورستان « مرصد » .
(٢) « المرين » في ن - وهو تصحيف .
(٣) في الدرر « مملوءة ذهباً مصرياً وسورياً ويوسفياً » .
(٤) « الخلفاء » في ن .

(٥) هو أويص بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا بن أبلكان « ت ٧٧٦ / ١٣٧٤ م »
المجلد ٣ ص ١١٦ .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ .

كان الأمير حسام الدين هذا أحد أمراء حلب ، وبني بها جامعاً مليحاً
 داخل باب اليهود ، المعروف الآن بباب النصر ، وكان رئيساً عربياً .^(١)
 وبيت المهندار بيت كبير مجلب ، رحمه الله تعالى .^(٢)

٨٩٥ - المغلى

(٠٠٠ - ٥٧٧٤ / ٠٠٠ - ١٣٧٢ م)

الحسن بن تَمْر تاش بن جويان التركي المغلى ، الأمير بدر الدين ، المعروف^(٥)
 بالشيخ حسن ملك التتار .

كان عارفاً مقدماً ذاهية صاحب [١٦ ب] رأى وخديعة . وكان مجتهداً
 في القدوم إلى البلاد الشامية ، إلا أنه كان يخشى من الأمير تنكر نائب الشام .
 وقيل أنه كان يقول : دَبَّرْتُ في أمر تنكر أحد عشرة حيلة ، إن لم يَرَّحْ بواحدة
 راح بأخرى ، ثم أرسل رسوله إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون بأول حيلِهِ التي^(٦)

(١) « الآن » صافطة من ن .

(٢) باب النصر : عرف قبلاً بباب اليهود ، فقد هدده الملك الظاهر بهرس ، وحفر خندقه
 وأخذ في توسعته ، وبني عليه برجين عظيمين ، وصماه باب النصر ، إذ استنقح أن يطلق عليه باب اليهود
 الدر المنتخب : ص ٤٤ . زبدة الحلب : ج ٣ ص ١٦٥ ، ح ١ من ذات الصفحة .

(٣) « وبني » في ن .

(٤) « كبير مليح » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ . الدرر : ج ٢ ص ٩٦ ، وفيه : « الحسن بن آقباغ
 أيلكان ، الشيخ حسن بك حاكم العراق ... وكان يقال له حسن الكبير تموزا له عن حسن بن تَمْر تاش » .
 الوافي : ج ١١ ص ٤٠٢ .

(٦) يقال إن هذا الرسول كان قاضى شيراز تاج الدين . راجع الدرر .

دبرها على تنكر؛ فكان مما قاله : إن تنكر كتب إلى في الباطن يريد الحضور إلى عندي ؛ فاستوحش الملك الناصر من تنكر ، وقبض عليه حبسا ذكره في ترجمته . فلما بلغ الشيخ حسن إمساك تنكر فرح بذلك ، ثم قال : أنا كنت أظن أن إزالة تنكر صعب ، وقد راح بأهون حيلة . وكان لما يريد يتفكر في أمر يفعله مع تنكر يدخل الحمام ، ويخلو بنفسه فيها اليومين والثلاثة حتى يتيقن ما يريد يفعله ، ولما أمسك تنكر قوى عزمه على الحجى إلى البلاد الشامية ؛ فوقع بينه وبين زوجته وحشة ؛ فهددها بالقتل ؛ فبادرته بأن خبات له عندها خمسة من المغل ؛ فخنقوه ، وأصبح ميتا ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بتبريز . ولم يأخذ له أحد بثار ؛ وذلك لقبض الناس فيه ، وحصل للأسلدين ولاترك بموته فرج كبير . وكانت وفاته في شهر رجب سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، والله الحمد .

٨٩٦ - [ابن خاص بك العلامة]

(٠٠٠ - ٨١٣ / ٠٠٠ - ١٤١٠ م)

(٣) الحسن بن خاص بك، العلامة بدر الدين، أحد أعيان فقهاء السادة الحنفية،
(٤) وأحد مقدمي الماليك السلطانية .

كان جندياً بارعاً، عالماً، مقلداً في الفقه، والعربية، والأصول، وله مشاركة في عدة علوم، وتصدير للافتاء والتدريس عدة سنين، وانتفعت به الطلبة . وكان

(١) « نفسه » في ن .

(٢) « تيقن » في ن .

(٣) الدليل ١ ج ١ ص ٢٦١ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٠ .

(٤) « تقدم » في ط ، ن .

له وجاهة عند أكابر الدولة من الأمراء وغيرهم . وكانت رسالته عندهم غير
مردودة .

قال المقرئى بعدما أثنى عليه : وسمعنا بقرائه ^(١) صحيحى البخارى ومسلم بمكة فى
سنة ثلاث وثمانين وسبعائة .

وتوفى سنة ثلاث عشرة وستائة ^(٢) ، من نحو ستين سنة ، رحمه الله « تعالى
وعفا عنه » ^(٣) .

٨٩٧ - الملك الأعمش

(٠٠٠ - ٨٦٧ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

[١٧ أ] الحسن ^(٤) بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن محمد بن أيوب بن شاذى .
الملك الأعمش محمد الدين أبو محمد بن الملك الناصر صلاح الدين « داود بن » الملك
المعظم عيسى بن الملك العادل أبى بكر محمد .

(١) « صحيح » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاث عشرة وستائة » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدليل والضر .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ . النجوم : ج ٧ ص ٢٢٦ - سنة ٨٦٧ . شذارت :
ج ٥ ص ٣٣١ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٤٧٤ . وفيه : « أن وفاته كانت بدمشق فى ليلة الإثنين
سادس عشر جمادى الأولى . الوافى : ج ١٢ ص ٦ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٤٢٢ سنة
٨٦٧ . ذرة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٧ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « داود بن » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « عادل » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من مصادر ترجمته الواردة آنفاً .

كان من العلماء الفضلاء^(١) ، وكان له مشاركة في كثير من العلوم ، ثم تزهّد
 بآخره ، وصحب المشايخ ، وانتفع بهم ، وأخذ عنهم ، وهو الذى رتب ديوان
 شعر والده ، وأظهر فيه من البلاغة فوق ما يوصف . ودلّ على معرفته بالتاريخ
 والأنساب . وكان له معرفة تامة بالأدب ، غير أنه لم يكن له طبع في نظم الشعر ،
 وكان له محاسن كثيرة ، وكان كثير البر لمن صحبه من المشايخ ، لا يدخر عنهم
 شيئاً . وكانت همته عالية ، ونفسه ملوكية مع شجاعة وإقدام ، وصبر على المكاره ،
 يتلقى ما يرد عليه بالرضى . وكان جميع أهل بيت بنى أيوب يعظمونه ، وتوفى سنة
 سبعين وستمائة^(٢) ، ورثاه جماعة من الشعراء . رحمه الله [تعالى]^(٣) .

٨٩٨ - [ابن صصرى]

(٠٠٠ - ٥٦٦٤ / ٠٠٠ - ١٢٦٥ م)

الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، الإمام^(٥)
 الصدر الجليل بهاء الدين أبو المواهب .

(١) « الفضلاء العلماء » فى ن - بتقديم وتأخير - .

(٢) فى ذيل مرآة وصيون ، أنه دفن من فد موته بسفح جبل فاسيون فى تربة جده الملك المعظم .

(٣) راجع - مثلا - ذيل مرآة .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ . شذارت : ج ٥ ص ٣١٩ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٣٥٤ ،
 وفيه : « الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى
 أبو المواهب بهاء الدين التغلبى الدمشقى . مولده سنة أربع وستين وخمسةائة نحيتنا ... وتوفى رابع صفر
 بدمشق ، ودفن بسفح فاسيون » . العبر : ج ٥ ص ٧٧ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٥ ، وانظر
 أيضا ، ج ١٥ ص ٧٩ . ذيل الرضين : ص ٢٣٦ . عيون التواريخ : ج ٢٥ ص ٢٤٠ .
 سنة ٥٦٦٤ ، تراجم رجال ص ٢٣٨ . سنة ٥٦٦٤ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٦٣ -

كان ديناً خيراً وسمع من الكندي وابن طبرزد ، وروى عنه الديلمطي ،^(١)
وقاضى القضاة نجم الدين أحمد بن مصري ، وأبو علي ابن الجلال ، وأبو المعالي^(٢)
البالعي ، وأبو الفدا ابن الخباز . توفي سنة أربع وستين وسمائة ، رحمه الله^(٣)
[تعالى]^(٧) .

= السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٤ سنة ٦٦٤ هـ دارص : ج ١ ص ٣ | . مقد الجمان هـ
حوادث سنة ٦٦٤ هـ رقيه : « الشيخ بهاء أبو المواهب الحسن بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفنايم
سالم بن الشيخ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين
ابن مصري التغلبى الدمشقى . مات فى الرابع من صفر من هذه السنة بدمشق . ومولده سنة ثمان وتسعين
ونحسائة ثمانيناً ... وحدث بدمشق والقاهرة » .

(٦) « بن » سائطة من ط ، ن .

(١) هوزيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة البغدادى ، تاج الدين الكندى ، أبو اليمن « ٦١٣
/ ٨ ١٢١٦ م » . العبر : ج ٥ ص ٤٤ .

(٢) هو عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين ابن طبرزد « ت ٩٠٧ هـ / ١٢١١ م » .
العبر : ج ٦ ص ٧٢ .

(٣) له محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ، شمس الدين أبو عبد الله الديلمطي « ت ٦٩٣ هـ /
١٢٩٣ م » . العبر : ج ٥ ص ٣٧٩ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ، نجم الدين أبو العباس الربيعى الثعالبي الدمشقى
للشافعى ، الشهير بابن مصري « ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م » . المنهل : ج ٢ ص ٩٧ .

(٥) هو أحمد بن إسماعيل بن منصور ، نجم الدين الحلبى ، المعروف بابن التبل ، وابن الجلال
« ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م » . المنهل : ج ١ ص ٢٤٠ .

(٦) هو إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالحى الحنبلى ، نجم الدين ابن الخباز « ت ٧٠٣ هـ /
١٣٠٣ م » . المنهل : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٧) الإضافة من ن .

٨٩٩ - ابن ريان

(٠٠٠ - ٨٧٦٩ / ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

(١) الحسن بن سليمان بن « أبي الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضي بهاء الدين أبو محمد .

مولده في جمادى الآخرة سنة احد وسبعائة .

وسمع من والده ، وأخيه ، وست الوزراء ، ونقل بعض القراءات ، وقرا الحاجبية على الشيخ علم الدين طاحمة ، وكتب على ناصر الدين محمد بن بكتوت القلندرى .

ثم إن والده القاضي جمال الدين نزل له عن وظيفة نظر الجيش بحلب في أيام الطنبيغا الحاجب ، فاستمر على ذلك إلى أن هرب الأمير الطنبيغا المذكور ، وولى بعده الأمير طشتمر الساقى حمص أخضر ، « ثم عزل ، وأعيد الطنبيغا » ، ثم عزل

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ ، الوافى : ج ١٢ ص ٣٥ ، الدور : ج ٢ ص ٩٨ ، وفيه : « ت ٨٧٦٨ » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ١٤٦ سنة ٨٧٦٨ ، وفيه : « أنه توفي بدمشق بعد أن اعتزل الناس » .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) هو الحسين بن سليمان الحلبي ، شرف الدين بن ريان . له ترجمة بالمهمل .

(٥) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المتجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ، أم عبد الله ،

وتدعى وزيرة بنت القاضي شمس الدين « ت ٨٧١٦ / ١٣١٦ م » لها ترجمة بالمهمل .

(٦) « وظيفته » في ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن .

الطنيفي ، وولى [١٧ أ] طشتمر ثانياً لما عاد من بلاد الروم ، ورسم على بهاء الدين هذا ، وحسه بقلمه حلب ، وطلب منه مالاً .

واستمر محبوباً إلى أن توجه طشتمر إلى البلاد المصرية . ثم عاد إلى حلب في أول دولة الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد ، وإلى أن أمسك طشتمر ، فعند ذلك تخلى المذكور .

وفي هذا المعنى يقول :

طشتمر الساقى سرى ظلمه إلى بنى الريان لا عن سبب
فارسوا منهم مهام الدعا عليه في جنح الدجى فانقلب
وهذه عادتهم قط ما عاداهم الظالم إلا انعطب

ثم أعيد إلى نظر الجيش في نيابة الأمير أيدغمش^(١) ، واستمر حتى عزل ، ووليها الأمير طقزدمر الحموى^(٢) ، فاستمر به وأحبه .

قال الشيخ تقي الدين المقرزى : هو الشيخ شرف الدين أبو عبد الله بن جمال الدين أبي الربيع الطائى الحلبى الشافعى ، برع في الإنشاء والكتابة .

وله النظم الفائق واللفظ الفصيح^(٤) ، مع كثرة الإطلاع ، وحسن الشكالة ، وجميل المحاضرة ، وصحة الذهن ، والخط المنسوب ، وله تصانيف مفيدة ، وولى

(١) هو أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطبايى ، علا. الدين « د ٧٤٣ / ١٣٤٢ م » . المنهل : ج ٣ ص ١٦٥ .

(٢) هو طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى « د ٧٤٩ / ١٣٤٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) « الصحيح » في ن .

النظر بحماسة مدة ، وباشرة كتابة الإنشاء بحباب ، وبها مات سنة تسع وستين
وسبعمائة^(١) عن نيف وستين سنة إنتهى كلام المقرئى .

قلت : ومن شعره ،

نحن الموقعون فى وظائف قلوبنا من أجلها فى حرق
قسمتنا فى الكتب لافى غيرها وقطعنا ووصلنا فى ورق^(٢)

٩٠٠ - صهر الملك الظاهر ططر

(٠٠٠ - ٨٨٢٥ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

الحسن بن سودون^(٣) ، الفقيه الأمير بدر الدين ، صهر الملك الظاهر ططر ،
وخال ولده الملك الصالح محمد بن ططر .

كان والده سودون الفقيه جنديا من جملة المماليك الظاهرية بقوق^(٤) ، وتزوج
الأمير ططر بابنته شقيقة حسن المذكور ، فصار حسن بخدمة صهره ططر ، وترك^(٥)

(١) فى « السلوك » « توفى سنة ٨٧٦٨ » .

(٢) فى « الدرر » أن القصيدة لأخيه الحسين بن سايان . ولها بأنها موجودة فى الدليل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ . النجوم : ج ١٤ ص ١٥ : ١١٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٠ .

السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٢٧ سنة ٨٢٥ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٧٨ سنة ٨٢٥ .

نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٦ سنة ٨٢٥ .

(٤) « الظاهرية » ساقطة من طه ن .

(٥) « يخدم » فى ن .

والده سودون، واستمر عنده إلى أن تسلطن بدمشق في سنة أربع وعشرين وثمانمائة،
ولقب بالملك الظاهر، وقرب حسن هذا، وأنعم عليه بإمرة طبابخاناه [١٧ ب]
بالديار المصرية دفعة واحدة، بعد القبض على الأمير مغلباى الساقى^(١)، ثم صار بعد
مدة يسيرة أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية^(٢).

ومات الملك الظاهر ططر، وتسلطن ولده الملك الصالح -- أعنى ابن أخته --
فلم تطل مدته، ومرض^(٣)، وطال مرضه إلى أن مات^(٤) في يوم الجمعة ثالث عشر صفر
سنة خمس وعشرين وثمانمائة. وورثة والده سودون المذكور «وهو على حاله جندي،
غير أنه كان معظماً في الدولة»^(٥) لكونه هو الملك الظاهر ططر، وجد ولده الملك
الصالح محمد.

وعاش سودون المذكور إلى بعد سنة ثلاثين وثمانمائة^(٦).

وكان حسن صاحب الترجمة شكلاً حسناً في شبابه، ثم حصل في إحدى
عينيه خلل^(٧).

(١) هو مغلباى بن هيداقه الأيونكى الساقى المؤيدى شيخ «ت ٨٨٧٤ / ١٤٢١ م» له
ترجمة بالتهل. وانظر: النجوم: ج ١٤ ص ٢٠١ - ٢٠٨ - ٢٠٩ سنة ٨٨٧٤.

(٢) «يسبر» في الأصل، ط. والصيغة المثبتة من ن.

(٣) «ومرض» ساقطة من ط، ن.

(٤) في «إنباء الفهر» أن موته «بسبب النفي والمنافرة بين الأميرين الكبيرين برسهاى وطرباى».

(٥) «سافط من ن».

(٦) «بعد» ساقطة من ط، ن.

(٧) في «إنباء الفهر» أن الرمد خس إحدى عينيه.

(١)

وكان عارياً ، مهملاً ، أجنبياً عن كل علم وفن ، رحمه الله تعالى وعفاهه .

٩٠١ - [ابن الفقيمي]

(٠٠٠ - ٦٨٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٨ م)

(٢)

الحسن بن شاور بن طرخان ، الأديب الشاعر ، ناصر الدين أبو محمد الكنتاني ، المعروف بابن الفقيمي ، ويا بن النقيب المصري ، وكان بارهاً ، ماهراً ، ذكياً ، برع في النظم والنثر ، وقال الشعر الفائق .

وكان يندسه وبين العلامة شهاب الدين محمود صحبة ومجالسة ومذاكرة في القريض ، إلى أن مات في نصف شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمئة ، وهو في عشر الثمانين ، رحمه الله تعالى .

فمن شعره :

يا من أدار سلافة من ريقه وجابها النغر الشيب الأشدب
تفاح خدك بالعدار ممسك لكنه بدم القلوب مخضب^(٥)

(١) « عفا الله عنه » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ وفيه : « ٠٠ توفى سنة تسع وثمانين وستمئة » وهو خطأ —
النجوم : ج ٧ ص ٢٧٦ سنة ٦٨٧ هـ . فوات : ج ١ ص ٢٣٢ ، وفيه : « أنه عرف بابن الفقيمي » .
درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٧ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، وفيه أنه كان « حسن الدعابة وجرى في وقت إلى بعض البياكر » .

(٣) « الكنان » في ط ، ن — وهو تصحيف — .

(٤) (الفرائض) في ط ، ن .

(٥) راجع فوات ، والوافي ، وهيون .

وله :

وَجَرَّدت مع فقري وشيخوختي التي
 تراها فنومي عن جفوني مشرد^(١)
 فلا يدعي غيري مقامى فلانى
 أنا ذلك الشيخ الفقير المجرّد^(١)
 وله « أيضاً عفا الله عنه » :^(٢)

بخالد الأشواق يحيا الدجى
 يعرف هذا العاشق والواقى^(٣)
 فخذ حديث الوجد عن جعفر
 من دمع عيني إنه صادق^(٣)
 وله :

حَدَّثت عن نغره المحلّ
 قَل إلى خده المورّد^(٤)
 [١١٩]

خَد وثغر بَقَل رَبّ
 بمبدع الحسن قد تفرد^(٤)
 هذا عن الواقدي يروى
 وذلك يروى عن المبرد^(٥)
 وله « أيضاً عفا الله عنه » :^(٦)

أنا العُدريّ فاعذرنى وسأخ
 ولما صرّت كالمجنون هسقا
 وجرّ على بالإحسان ذَيْلا
 كنتُ زيارتي وأنتُ لَيْلا^(٧)

(١) راجع : فوات ، والواقى ، وعبون .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « الواقى » فى ط ، ن ، والواقى .

(٤) « الورد » فى ط ، ن .

(٥) وانظر : النجوم ، وفوات .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

(٧) وانظر : النجوم ، والواقى .

(وله أيضا :

أراد الظبي أن يحكى التفاتك وجيدك قلت لا ياظبي فاتك
وقد الغصنُ قدك إذ تننّى وقاك الله يُبقى لى حياتك
فيا آس العذار فدتك نغمى وإن لم أقتطف بغمى نباتك
وياورد الحدود حنك منى عقاربُ صدغِهِ فَأَمَّنْ جُنَاتِكَ
وياقظي تبتّ على التجنى ولم يثبت له أحد ثباتك^(١)

وله :

وخود دعنى إلى وصلها^(٢) وعصر الشيبة عنى ذهب
فقلت مشيبي ما ينطلى فقالت بل ينطلى بالذهب

وله :

فى الناس قوم إذا ما أسروا بطروا فأصلح الأمر أن يبقوا مفايسا
لا نسأل الله إلا فى نحوهم فهم جياذ إذا كانوا متاحيسا

وله :

نهى شيبى الفوائى عن وصالى وأوقع بين أحببى وبينى
فلست بتارك تدبير ذقنى إلى أن ينقضى أجلى بجنى^(٣)
أدبر لحيتى مادمت حيا وأصقتها ولكن بعد عينى

(١) واقظى ، فوات ، والواقى .

(٢) الخود : الفتاة الشابة الحسة الخلق ، وقيل بل الجارية الناعمة ، لسان العرب .

(٣) ما بين الحاصرتين وارد بهامش الأصل ، وسائط من ط ، ن .

[ابن فتح الغماري] - ٩٠٢

(٥٦١٧ - ٥٧١٢ / ١٢٢٠ - ١٣١٢ م)

(١) الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي الشيخ الإمام العالم الفقيه المقرئ ، أبو محمد المالكي الملقن المؤدب ، سبط زيادة بن عمران .

مولده سنة سبع عشرة ومائة بمصر ، وقرأ بالروايات على أصحاب أبي الجود وسمع من أبي القاسم بن عيسى بحملة صالحة ، وكان آخر من حدث عنه وسمع الشاطبيين من أبي عبد الله القرطبي تلميذ الشاطبي . ونفرد بمروياته .

وكان شيخاً جليلاً ، حسناً ، متواضعاً . روى عنه أنير الدين أبو حيان ، وفتح الدين بن سيد الناس ، وابن الفخر ، وتقى الدين السبكي . وتوفي سنة

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٦٢ . الدور : ج ٢ ص ١٠٢ . غاية النهاية : ج ١ ص ٢١٧ . فوات : ج ١ ص ٢٣٢ . شذرات : ج ٦ ص ٣٠ . ذيل تذكرة : ص ٧٢ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٢١ سنة ٥٧١٢ . الروافى : ج ١٢ ص ٧٣ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٢١٧ . المتقى ، حوادث سنة ٥٧١٢ ، وفيه : « روى شوال توفي الشيخ الصالح المقرئ أبو محمد الحسن ابن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح الغماري الأصل المصري المولود والدار المالكي سبط الشيخ المقرئ زيادة بن عمران بمصر ، وكان شيخاً معمرًا . مولده في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستائة » .

(٢) في الدور « عيسى بن عبد العزيز ، وأنه حدث عنه بالمع .

(٣) هو قاسم بن فيرة بن أحمد الرضوي الأندلسي ، المعروف بالشاطبي المالكي ت ٨٥٩٠ / ١١٩٣ م . هدية العارفين : ج ١ ص ٨٢٨ .

(٤) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أنير الدين الغرناطي ت ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس الشافعي ، فتح الدين ت ٨٧٣٤ / ١٣٣٣ م . له ترجمة بالمنهل .

(٦) يقال أنه أخذ أيضا عن « أبي الفتح اليمبري والذهبي » راجع الدرر .

اثنتى عشرة وسبعائة [رحمه الله ^(١)] .

٩٠٣ - ابن محب الدين المشير

(٠٠٠ - ٨٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

^(٢) الحسن بن عبد الله ، المعروف بابن محب الدين الطرابلسى ، الأمير بدر الدين المشير ، الوزير الأستادار .

كان أبوه من مسألة طرابلس ، وتعانى الخدم الديوانية ، ونشأ ولده الأمير بدر الدين هذا على ذلك إلى أن اتصل بخدمة الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس ، ولزم خدمته حتى صار شيخ المذكور كافل مملكة الخليفة ^(٤) المستعين بالله العباس ، أخلع عليه بأستادارية السلطان بالديار المصرية ، فباشر المذكور بحرمة وعظمة ، ونالته السعادة إلى أن تسلطن أستاذه الأمير شيخ المذكور ، ولقب بالملك المؤيد ، فحينئذ عظم فى الدولة أكثر مما كان .

واستمر على ذلك إلى أن عزل بفخر الدين صيد الغنى « بن أبى الفرج » ^(٥) فى

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٣٧ سنة ٨٨٢٤ . الضوء : ج ٣ ص

١٠٢ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٥٢٢ سنة ٨٨٢٤ . السلوك : ج ٤ ص ٢ ص ٥٩٨ سنة ٨٨٢٤ .

عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٢٤ . وفيه : « بدر الدين حسن بن محب الدين الطرابلسى » .

(٣) يقصد « مسألة نصارى طرابلس » راجع النجوم .

(٤) « الحففة » فى ط - وهو تصحيف - .

(٥) « بن أبى الفرج » ساقطة من ن ، وهو: عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبى الفرج بن نقولا ، الأرمنى

الأصل ، ويعرف بابن أبى الفرج « ت ٨٨٢١ / ١٤١٨ م » له ترجمة بالمتهل .

يوم الإثنين ثامن ذى القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة ، وتولى نيابة الإسكندرية
 هوذا من الأمير خليل التوريزي ، المعروف بالشحاري [١٩ ب] ؛ فتوجه^(٢)
 إلى الإسكندرية ، وباشر نيابتها إلى أن عزل بالأمير صومأى الحسنى في ثالث^(٣)
 عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ، وقدم القاهرة ، فأعيد إلى الأستادارية بعد^(٤)
 عزل ابن أبي الفرج في يوم الإثنين سادس عشر شهر رمضان ؛ فسا رعى سيرته^(٥)
 أولاً ، وطالت يده لغياب ابن أبي الفرج ؛ وزاد ظلمه وعسفه إلى ثاني عشر
 شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة قبض عليه الملك المؤيد شيخ بعدما أوسعه سباً ،^(٦)
 وهم بقتله حتى شفع فيه الأمير جقمق الأرغون شاوي الدوادار ؛ فأسلم له على^(٧)
 أن يحمل إلى الخزانة الشريفة ثلثمائة ألف دينار ، ونزل معه آخر النهار .^(٨)
^(٩)
^(١٠)
^(١١)

وسبب قبض السلطان عليه تأخر جوامك المماليك السلطانية وطبق خيولهم .
 وكان نخر الدين بن أبي الفرج قدولى كشف الوجه البحرى ، وهو يواصل

- (١) في النجوم « سلخ جمادى الأولى » .
 (٢) « السنجاري » في ط ، ن .
 (٣) هو: صومأى بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق وت في حدود ٨٢٠/١٧٤١٧م له ترجمة بالمتل .
 (٤) في النجوم « ثاني عشرة » .
 (٥) « فأعيد إلى القاهرة » في ن — وهو خطأ — .
 (٦) في النجوم « عشرين » .
 (٧) في النجوم « ربيع الأول » .
 (٨) « عشرة » ساقطة من ط ، ن .
 (٩) « أوسعه » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة .
 (١٠) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوي ، الدوادار الكبير ، ت ٨٢٤ / ١٤٣١م له ترجمة بالمتل .
 (١١) « له حتى » في ن .

حمل المسال إلى السلطان حتى كان ما حمله في هذه المدة الإسيرة زيادة على مائة ألف دينار، سوى الخيول وغيرها، فطلبه السلطان، وولاه الأستاذارية موضه، وتقرر على ابن محب الدين هذا حمل مائة الف دينار وخمسين ألف دينار بعد ما عُصِرَ في بيت الأمير جقمق الدوادار وعوقب، ونقل إلى بيت الأمير نخر الدين ابن أبي الفرج، وأهينت حاشيته وأتباعه، وهوقبوا عقوبات متعددة.

وكان المشير هذا قد تزوج بزوجة — والدي رحمه الله^(١) بعد موته خوند — حاج ملك زوجة الملك الظاهر برقوق، فقبض على زوجته القديمة الشريفة، وهوقبت حتى أظهرت مالا كثيرا، ولم يتمرض أحد لزوجته خوند حاج ملك المذكورة ولا لحواشيها. ثم طلبه السلطان وضربه ضربا مبرحا. ودام في المصادرة مدة طويلة، ثم أفرج عنه^(٢).

ولزم داره مدة إلى أن طلب وأخلع عليه باستقراره في كشف الوجه القبلي في يوم الثلاثاء سلخ شهر رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة، فتوجه إلى الصعيد [٢٠ أ] وظلم وأبدع إلى أن عزل وصودر ثانيا، وأهين ونكب. وبعد مدة أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بطرابلس، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن مات الملك المؤيد شيخ^(٣) وتوجه الأتابك ططر إلى دمشق صحبة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ^(٤) قبض على الأمير بدر الدين هذا بدمشق في يوم الأحد

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط، ن .

(٢) « إلى أن » في ن .

(٣) مرة أحمد بن شيخ، الملك المظفر أبو السمات بن السلطان المؤيد أبي النصر شيخ الحمودي

٥٨٣٣ / ١٤٢٩ م) المنهل : ج ١ ص ٣١٤ .

(٤) « ساقط من ن . »

خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ولا زال تحت العقوبة إلى أن هلك في سابع عشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

وكان رجلاً طوّالاً ، ظالمًا ، مسرفاً على نفسه ، منهمكاً في اللذات ، قليل الخير ، كثير الشر .

وكان ينسوع الظلم في أخذ الأموال ، فأخذ الله من حيث يأمن . وكان قد ولى الوزارة أيضاً في الدولة المؤيدية في وقت ، وولى كتابة سرطرابلس في ابتداء أمره ، هفا الله عنه .

٩٠٤ - [المقدسي الحنبلي]

(٥٦٥ - ٦٥٩ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٦٠ م)

الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ، الإمام شرف الدين أبو محمد بن جمال الدين المقدسي الحنبلي .

ولد سنة خمس وثمانمائة ، وسمع من الكندي ، وابن الحرستاني ، وابن

(١) انظر مادة النجوم : ج ١٤ ص ١٩٠ ، ص ٢٣٧ . في ضوء ما ورد هنا من مادة ؛ لنقف على اضطراب رواية النجوم .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ . ذيل طبقات الحنابلة : ج ٢ ص ٢٧٣ . تاريخ الصالحية : ج ١ ص ١٥٨ . ذيل الروضتين : ص ٢١١ ، وقوسه : « توفي في التاسع من المحرم من السنة المذكورة » . الوافي : ج ١٢ ص ٩٣ . المدارس : ج ٢ ص ٣٢ ، وفيه : « توفي في ثامن المحرم بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون » . شذرات : ج ٥ ص ٢٩٨ سنة ٥٦٥ هـ ، وفيه : « ولد سنة ٦٠٢ هـ وتوفي ٨ من المحرم بدمشق » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٦٥ هـ .

(٣) « الإمام » ساقطة من ن .

(٤) هو : القائم عبد الصمد بن محمد ، جمال الدين « ت ٥٦٤ هـ / ١٢١٧ م » . العبر : ج ٥

مُلاعب ، وموسى بن عبد القادر ، وابن راجح ، والشيخ الموفق ، وتفقه عليه أيضاً وعلى غيره ، وأقربى ودرّس ، ورحل في طلب الحديث ، وكتب عنه الديماطى والأبيوردى وغيرهم ، وتوفي سنة تسع وخمسين وستمائة [رحمه الله تعالى ^(١)] .

٩٠٥ - [ابن قدامة]

(. . . - ٥٦٩٥ / . . . - ١٢٩٥ م)

الحسن بن عبد الله بن الشيخ الزاهد أبي عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن قدامة ، قاضي القضاة ، شرف الدين أبو الفضل بن الخطيب شرف الدين أبي بكر المقدسى الصالحى الحنبلى ^(٢) .

ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة . وسمع من ابن قنيرة ، وابن مسلمة ، ^(٤)

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . الرافى : ج ١٢ ص ٩٣ ، وفيه : « الحسن بن عبد الله بن عمر محمد ... » . ذيل طبقات الحنابلة : ج ٢ ص ٥٣٤ . البداية : ج ١٣ ص ٣١٧ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ١٥٨ - ١٥٩ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة ... توفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال ، ودفن من الغد بمقبرة جده بالسفح » . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٨١٧ سنة ٥٦٩٥ ، وفيه : « شرف الدين أبو الفضل الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن الحسن ابن محمد بن قدامة المقدسى » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٦٩٥ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٦٩٥ ، وفيه : « ... وكانت وفاته ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال ، وقد جاوز الستين ، ودفن بقبر جده بالسفح » .

(٣) « الصالحى » ساقطة من .

(٤) هو : قبيرة المزين ، أبو القاسم يحيى بن أبي السعود (٥٦٥٥ / ١٢٥٢ م) ، المير : ج ٥

والموسى وغيرهم ، وقراً الحديث على الكفرطاي وغيره ، وتفقه على عمه شمس الدين ، وبرع في مذهبه .

وكان مليح الشكل ، مديد القامة ، حسن الهيئة ، وعنده لطف ، ومكارم وسموة ، وديانه ، وسيرة حسنة في الاحتكام ، وسمع منه البرزالي وغيره .
توفي بجبل الصالحية [٢٠ ب] في سنة خمس وتسعين وستمائة ، ودفن بمقبرة جده ، رحمه الله تعالى .

٩٠٦ - الملك السعيد صاحب الصبئية

(٠٠٠ - ٥٦٥٨ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(١) الحسن بن عثمان ، الملك السعيد ، صاحب الصبئية وبانياس ، ابن الملك العزيز بن الملك العادل .
(٢)

توفي أبوه الملك العزيز في سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، فملك بعده ابنه الملك الظاهر ، فتوفي في سنة إحدى وثلاثين ، فتملك من بعده الملك السعيد هذا ،

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الحسن بن عثمان بن محمد » . النجوم : ج ٢ ص ٩٢ سنة ٥٦٥٨ . جذرات : ج ٥ ص ٢٩٢ . ذيل امرأة : ج ١ ص ٢٦٦ . الوافي : ج ١٢ ص ١٠٠ . ميون التواريخ : ج ٢٠ ص ٢٣٥ ، وفيه : « الملك السعيد حسن بن الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب » . وكان والده الملك العزيز عثمان قد توفي في سنة ثلاثين وستمائة .
ذيل الروضتين : ص ٢٠٧ . البداية : ج ١٣ ص ٢٢٥ . دول الإسلام للذهبي : ج ٢ ص ١٢٤ .
مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٤٩ . العبر : ج ٥ ص ٢٤٥ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٥١ . السلوك : ج ١ ص ٢ ص ٤٤٩ سنة ٥٦٥٨ . عقد الجمان : ج ١ ص ١٠٠ .

(٢) ابن ساطعة من ط ، ن .

وبقي عليها إلى أن ملكها منه الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأعطاه إقطاعاً بالقاهرة .

فلما قتل الملك المعظم ، هرب الملك السعيد إلى غزوة وملكها ، ثم توجه إلى الصبيبة ، فتسلمها .

فلما ملك^(٢) الملك الناصر الشام ، أخذ الملك السعيد هذا واعتقله بقلعة البيرة^(٣) ، فلما دخل هولاء كوكو الشام وملك البيرة أخرجه ، وأخلع عليه^(٤) ، وصار من جملة أمرائه ، ومال إليهم بكليته ، وصار يقع في الملك الناصر عندهم ، ويجرض على هلاكه ، ثم سلموا إليه الصبيبة وبانياس ، وبقى في خدمة كتبغا نونين^(٥) ، وحضر معه مصافح^(٦) عين جالوت ، وقاتل من جهة التتار قتالاً شديداً ، فلما كُسر كتبغا أمسك^(٧) الملك السعيد هذا ، وأحضر بين يدي^(٨) السلطان الملك المظفر قطز ، فقال هذا ما يجيء منه خير ، وأمر بضرب عنقه ، فضربت ، وذلك في سنة ثمان وخمسين وستمائة .

(١) « ملكها السعيد هذا » في ط .

(٢) « ملكها » في ن .

(٣) في « هيون » أن ذلك تم لأسباب جرت منه أوجهت اعتقاله .

(٤) « وخلع » في ط ، ن .

(٥) هو كتبغا نونين ، مقدم مساكر التتار يوم عين جالوت « ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « اكسر » في ن .

(٧) « وحضر » في ط ، ن .

(٨) « قطز » ساقطة من ط ، ن . وهو : قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين « ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٩) « وأمر » في ن .

(١٠) في « هيون التواريخ » أن ذلك تم في « نهار الجمعة خامس عشر من رمضان المعظم » من السنة المذكورة في المتن .

قلت : عليه من الله ما يستحقه لموافقته مع التار وقتاله للمسلمين . انتهى .

٩٠٧ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٥٨٢٩ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

(١) الحسن بن عجلان بن ربيعة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي ، الأمير بدر الدين أمير مكة .

(٢) مولده في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ في كفالة أخيه أحمد مع أخيه علي بن عجلان أمير مكة .

قال الشريف تقي الدين القاسمي في تاريخه : « ولي حسن بن عجلان هذا إمارة مكة من غير شريك إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر وستة أيام ، ووليها سنة وسبعة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٦٠ سنة ٥٨٢٧ ، ص ٢٥٢ سنة ٥٨٢٨ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٣ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٣٧٦ سنة ٥٨٢٩ . القدر الثمين : ج ٤ ص ٨٦ . تحاف الوري : ج ٣ ص ٦٣٦ سنة ٥٨٢٩ . وفيه : « توفي في ليلة سادس مشرجمادى الآخرة . وقيل سابع عشرة بالقاهرة » . النخبة الطيبة : ج ١ ص ٨١ ، وفيه : « توفي في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين » . السلوك : ج ٤ ص ٢٠٧ سنة ٥٨٢٩ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٠٦ سنة ٥٨٢٩ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٠٩ سنة ٥٨٢٩ .

(٢) أسعد في ن .

(٣) هو : أحمد بن عجلان بن ربيعة ، الشريف شهاب الدين سليمان ، ت ٥٧٥٨ / ١٣٨٦ م . المتل : ج ١ ص ٣٨٩ .

(٤) هو : علي بن عجلان بن ربيعة بن أبي نمي محمد ، الشريف علاء الدين أبو الحسن الحسني المكي ، ت ٥٧٩٧ / ١٣٩٤ م له ترجمة بالمتل .

أشهر [٢١] شريكاً لابنه السيد بركات، وهو الساعى له في ذلك، وولى نيابة السلطنة سبع سنين إلا أشهراً وأياماً، وولى ابنه السيد أحمد عوضه نصف الأمر الذى كان بيده قبل أن يلى نيابة السلطنة؛ لمدة ولايته مكة أميراً ونائباً للسلطنة عشرون سنة وثلاثة أشهر إلا أربعة أيام « انتهى كلام الفاسى .

قلت : واستمر في إمرة مكة إلى أن وقع منه ما أوجب غيظ الملك الأشرف برسباى عليه وعزله^(٢)، وعزل ولده بركات بالشرىف على بن عنان بن مغامس بن رمينة^(٣) الحسى، وأرسله إلى مكة وصحبته العسكر المصرى مع الأمير قرقماس الشعبانى^(٤) الناصرى أحد أمراء الألف بالديار المصرية، والأمير طوخ مازى الناصرى^(٥) أحد أمراء العشرات ورأس نوبة بديار مصر، فوصل الجميع إلى مكة في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة . ولما قرب العسكر من مكة نزح الشريف حسن هذا

(١) هو : بركات بن حسن بن حجلان بن رمينة « ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م » المتل : ج ٣ ص

٢٤٧ .

(٢) يقال إن من أسباب ذلك ، أن الحسن لم يقابل أمير الحاج ، ولكونه قد نزح من مكة لما أشيع أن السلطان يريد القبض عليه . الأمر الذى أغضب السلطان . النجوم : ج ١٤ ص ٢٦٠

سنة ٨٢٧ .

(٣) « الحسن » فى ن . وهو : على بن عنان بن مغامس ، الشريف العلاء الحسى المكى « ت ٨٢٣ /

١٤٢٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، سيف الدين « ت ٨٤٢ /

١٤٣٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « بالديار » ساقة من ط .

(٦) هو : طوخ بن عبد الله الناصرى ، المعروف بطوخ مازى « ٨٤٣ / ١٤٣٩ م » له ترجمة

بالمهسل .

عنها بأولاده ، واستمرنازحاً عنها إلى أن حج الأمير تغرى بردى المحمودى الناصرى^(١)
أمير حاج الحمل في موسم^(٢) سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

دُعِيَ الشريف حسن هذا إلى طاعة الساطان ؛ فأجاب ، وحضر إلى مكة ،
وتوجه صحبة الحاج^(٣) إلى الديار المصرية ، وأخلع عليه بإسرة مكة شريكة لولده بركات .
واستمر الشريف حسن المذكور مستمراً بالديار المصرية مترقباً عود نُصَّاده
من مكة بعد أن أذن لولده بركات في الحكم بمكة في غيبته ؛ فبينما هو في ذلك إذ
أذركه الأجل ؛ فرض أياماً . ومات في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة
سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، ودفن بجوار تربة الملك الأشرف برسباى^(٤) ، بحوش
الشيخ خليفة ، إنشاء الملك الأشرف المذكور بالصحرَاء ، خارج باب النصر ،
وحضر السلطان الصلاة عليه ، وتأسف عليه .

وكان الشريف حسن هذا من أجل أصراء مكة ممن أدركنا ، سؤددًا ، وكرمًا ،
وسياسة ، وعقلًا . وأثرى ، وكثر ماله ، وعقاره ؛ لكثرة ظلمه وعسفه [٢١ ب]^(٥)
ولجبروت كان فيه .

ووقع له ما لم يقع لغيره من أصراء مكة ، فإنه أضيف إليه في بعض السنين إسرة
المدينة النبوية ، وإسرة ينبع مضافاً لإسرة مكة وملك على بن يعقوب من بلاد اليمن

(١) هو : تغرى بردى بن عبدالله المحمودى الناصرى فرج ٥٨٣٦ / ١٤٣٢ هـ له ترجمة بالمجلد .

(٢) « موسم » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحاج الشريف » في ن .

(٤) « أخلع » في ن .

(٥) « برسباى » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأثرى كثيراً » في ن .

من صاحبها الأمير موسى بن أحمد بن موسى الحرامى ^(١) . وبنو حرام بطن من كنانة ^(٢)
ثم رجع الأمير موسى المذكور إلى بلدة حلّى ^(٣) ابن يعقوب بعد أمور وقعت بينه وبين
الشريف حسن هذا .

ولما توجه القاضى شرف الدين إسماعيل بن محمد بن أبى بكر العذرى ^(٤) ، الشهير
بأبن المقرئ إلى الحج من زبيد فى سنة ثمان وثمانمائة اجتاز بالأمير موسى بن
الحرامى ببلدة حلّى ابن يعقوب فرغب ، الأمير موسى للقاضى شرف الدين إسماعيل
المذكور أن يسمى فى الصلح بينه وبين الشريف حسن صاحب الترجمة ، فالتزم ^(٥)
له القاضى شرف الدين بن المقرئ المذكور بذلك ، وسار حتى وصل إلى مكة ،
وأخذ فى إنشاء قصيدة يمدح بها الشريف حسن ويوصيه ^(٦) ويسأله الرضى من الأمير
موسى صاحب حلّى ، وهى :

« أحسنت فى تدير ملكك يا حسن وأجدت فى تحليل أخلاط الفتن » ^(٨)
ما كنت بالزق العجول إلى الأذى عند النزاع ولا الضعيف أحمى الوهن
تمشى ورأيتك من هوائك معوقا . (.....) ^(٩)

(١) « الحرامى » فى ط ، ن . — وهو خطأ — .

(٢) « حرام » فى ط ، ن . — وهو خطأ — .

(٣) الحلّى : « أرطلية » مدينة باليمن ، على ساحل البحر ، كان بينها وبين مكة ثمانية أيام « مراد » .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن .

(٥) « العذرى » فى ن .

(٦) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « ويوصيه » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « ساقط من ط ، ن .

(٩) « براض فى الأصل ، ط ، ن — بقدرت كلمات .

(١)
 (ذا الرئاسة) في متابعة الهوى ودواؤها في الدفع بالوجه الحسن
 لا تصنع في سرِّ دعا فالمر أن تنهض له ينهض وإن تسكن سكن
 وإذا الفتى استقصى لنصرة نفسه قلب الصديق لحربه ظهر المحن
 ردُّ العدو إلى الصداقة حكمة صفت من الأكدار عيش ذوى الفطن
 وسديد رأى لا يهرك فتنة سكنت وإن حركته الفتن اطمان
 بالسيف والإحسان تقتنص الملا وحصولها بهما جميعاً مرتين
 لا خير في منن ولا سيف لها ماض ولا في السيف ليس له منن
 في السيف جور فاجتنب تحكيمه ما لم يضع أمر المهيمن أو يمين
 فإكرم سيوفك عن دماء طردائها

[٢٢]

فاغمد سيوفك رغبة لا رهبة ما في قتيل فر مرهوباً ممين
 قد كان لا يرضى يجرب سيفه في ظهر من ولى أبوك أبو الحسن
 أما حلى فإن خوفك لم يدع أهلا بها للقائين ولا سكن
 أجليتهم منها وجسمك وادع في مكة^(٢) لم يجوجوك إلى ظعن
 حفظوا نفوساً بالفرار أصلها سيف على الأرواح ليس بمؤمن
 تركوا لك الأوطان غير مدافع وتعلقوا بذرى الشواخ والفتن
 ولحفظها بالفر أكبر شاهد

(١) « والرياسة » في ط ، ن .

(٢) « وجسمك » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « لا » في ط ، ن .

فانظر إلى موسى فقد ولعت به لما تَخَطَّتْ عليه أحداث الزمن
لو شئت وهو عليك سهل هين^(١) لجمعت بين الجفن منه والوسن
بيع منه مهجنه وخذ ما عنده عوضاً يكن منك المئمن والثمن
هذى مساومة الفحول ومن يبيع ما بعت لم تعلق بصفتنه الذن^(٢)
موسى هنزير لا يطاق نزاله في الحرب لكن أين موسى من حسن
هذاك في يمن ولم تسل له يمن وذا في الشام لم يدع اليمن
جئنا بحسن الظن نسألك الرضى والعفو عنه فلا تخيب فيك ظن
فالحر يكرم سائليه يرى لهم فضلاً إذا ابتدوه بالظن الحسن^(٣)
ويبين سائله اللئيم لظنه في مثله خيراً وذلك لا يظن
لازات بالشرف الخلد نائباً شرفاً ومجداً نائباً لبني الحسن^(٤)

ولما تم إنشادها أنعم عليه الشريف حسن المذكور بثلاثين ألف درهم بعد
أن أجابه لسؤاله^(٤) من الرضى عن الأمير موسى صاحب الحلى . واستمر الصلح بينهما
إلى أن ماتا ، رحمهما الله تعالى .

(١) « تغل » في ط ، « يغل » في ن .

(٢) « كرم » في ن .

(٣) « ذلة » في ط .

(٤) « إلى سؤاله » في ط ، ن .

٩٠٨ - [الأمدي]

(٠٠٠ - ٨٨٠٥ / ٠٠٠ - ١٤٠٢ م)

« الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ بدر الدين الأمدي .^(١) »

كان خيراً ديناً معتقداً . مات خارج القاهرة في أول شعبان سنة خمس
وثمانمائة رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٢) »

٩٠٩ - [القلائسي]

(٦٢٩ - ٨٧٠٢ / ١٢٣١ - ١٣٠٢ م)

[٢٢ ب] الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ، الشيعي بدر الدين^(٣)

أبو علي الدمشقي القلائسي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . الضوء : ج ٣ ص ١١٩ ، وفيه : « توصل بصحة بعض
الأمراء إلى تولى مشيخة مرياقوس » . إنباء العبر : ج ٢ ص ٢٥٢ ، وفيه ، « كان بزي الجند من
أهل الحسينية » . الوافي : ج ١٢ ص ١٧٥ . السلوك : ج ٣ ص ٣ ، ١١٠٨ سنة ٨٨٠٥ .
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٦٧٦ ، سنة ٨٨٠٥ ، وفيها : « بدر الدين حسن بن علي بن
أمدي » . نزهة القوس : ج ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٨٨٠٥ ، وفيه : « شيخ الشيوخ
أبو محمد بدر الدين حسن بن علي الشهير بابن الأمير » - وأم الشهرة خطأ . عقد الجنان :
حوادث سنة ٨٨٠٥ ، وفيه : « شيخ الشيوخ أبو محمد بدر الدين حسن بن علي ، الشهير بابن
الأمدي . توفي في أوائل شعبان منها . وكان جندياً من أهل الحسينية ، ثم ليس ثياب أهل
الصفوف ، وتولى مشيخة خانقاة مرياقوس بسفارة الأمير طاق ، ثم عزل . . . ثم انتقل إلى القاهرة
ولم يزل ضعيفاً إلى أن توفي في التاريخ المذكور » .

(٢) « ساقط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . شذرات : ج ٥ ص ٤٦ . درة المجال : ج ١ ص
٢٤١ . ذبولة العبر : ص ٧٢ . امرأة الجنان : ج ٤ ص ٢٣٨ . الوافي : ج ١٢ ص ٧٥
وفيها : « ولد في صفر سنة تسع ومئتين » . هذا ، وتجميع المصادر على أنه كان يقال له :
« ابن الحلال » . أما في الوافي ، « ابن الحلال » .

مولده في مائتين وثمانين سنة ،^(١) « أو في حادي عشر »^(٢) صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة ،
واعتنى به خال أمه الحافظ أبو العباس^(٣) ابن الجوهري ، فأسمعه الكثير
واستجاز له خلائق ، وتفرد في وقته ، وحدث . سمع منه الحافظ البرزالي ،
ونجرح له مشيخة ، وذكره في معجمه ، فقال : سمع كثيراً في صغره بإفادة خال
أمه المحدث شرف الدين أبي العباس الجوهري^(٤) من جماعة كثيره كأبي المنجا
الذي ، ومكرم بن أبي الصفا ، وابن المقير ، وسالم بن مصري ، وجعفر الهمداني
والسخاوي ، وكريمة ، والقرطبي ، وخلق كثير غيرهم من أصحاب ابن عساكر ،
والثقفى ، والخشوعي ، وابن طبرزد ، وأحضر على الفخر الإربلي^(٥) ، وسمع من
الشيرازي ، وشيوخه لذين^(٦) سمع منهم نحو المسائي شيخ .

وله إجازات بغدادية ومصرية ودمشقية ، ولمن أجاز له ولعمته أسماء ،
من بغداد السهروردي وابن القطيبي ، وابن روزبة^(٧) ، وابن بهز ، وزكريا الحلبي ،
وعبد الواحد بن نزار ، وأبو بكر بن عمر بن كمال ، وعلي بن الجوزي ، وإسماعيل

(١) « ساقطة من ن .

(٢) « شهر صفر » في ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) « أحمد الجوهري » في ن .

(٥) « المعتز » في ط ، ن .

(٦) « علي بن محمد بن حسان الإربلي » في الدرر .

(٧) « الذي » في ن .

(٨) « روزبة » في ن .

ابن باكين ، وباسمين بنت البيطار ، وجماعة كثيرة ، ومن أصحاب ابن البطي^(١) وشهده ، وقار يخها في رجب سنة ثلاثين وستمائة .

قال البرزالي سمعت منه بأماكن كثيرة ؛ وذلك أني سافرت معه من دمشق إلى حلب ، ومرة أخرى من دمشق إلى مصر ، وكان فيه مروءة كبيرة ، وخير كثير ، وديانة ، وتصوف .

وكان مكثرًا من ابن اللتي ، وابن المقير^(٢) ، وجمفر الهمذاني ، وكريمة^(٣) .
إتتهى كلام البرزالي .

وسمع منه الحافظ الذهبي ، وأكثر منه ، وذكره في معجمه ، قال : وكان من خيار الشيوخ ، ديتًا ، وقورًا ، مسمنًا ، طويل الروح ، حدث عنه ابن الخباز ، وابن العطار ، « وابن أبي الفتح »^(٤) ، ورئيس المؤذنين أبو عبد الله^(٥) الداني . إتتهى كلام الذهبي .

وكانت وفاته يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنين وستمائة^(٦) ،

(١) « أصحابه » في ط ، ن .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « المقيرى » في ط ، « المقيرى » في ن . وهو هل بن الحسين بن هل بن منصور بن

المقير الخنبل (ت ٦٤٢ / ٥١٢٤٥ م) الدر : ج ١ ص ١٧٨ .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) « وأبو » في ط ، ن .

(٦) « شهر » ساقطة من ط ، ن .

ودفن ضحى يوم السبت بمقبرة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .^(١)

٩١٠ - [ابن البناء الحلبي]

(٥٥٥ - ٥٧٦٥ / ٥٥٥ - ١٣٦٠ م)

[١٢٣] الحسن بن علي بن الحسن بن علي ، الأديب ، عز الدين أبو محمد ، الشهير بابن البناء الحلبي .

كان أديباً ماهراً ، برع في النظم والنثر ، ومدح أعيان حلب وغيرها .
ومن شعره :

أنفقتُ همري رجاء وصلِّكم والعصرُ إنِّي بِكم لفي خُمري
ردوا فؤادا أعمى أسيركم معذباً بالصدود والهجر
أو فهبوا لي عقلاً أعيش به ودبروني قد حُرْتُ في أمري^(٢)

توفي عز الدين هذا بحلب في سنة خمس وستين وسبعمائة عن نحو صبعين سنة .

(١) رددت بعد ذلك في « ن » ترجمة جمعت بين الزوجتين السابقتين ٩٠٨ ، ٩٠٩ ونصها :
« الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الشيخ بسدر الدين أبو علي الدمشقي شيخ الشيوخ
بدر الدين الأمدى . كان خيراً ديناً معتقداً ، مات خارج القاهرة في أول شعبان سنة خمس
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . النجوم : ج ١١ ص ٨٤ سنة ٥٧٦٥ . الدرر : ج ٢
ص ١٠٥ . ذرة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٥ .

(٣) وانظر النجوم .

٩١١ - [ابن النشابي]

(٠٠٠ - ٨٦٩٩ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

(١) الحسن بن علي بن محمد ، الأمير عماد الدين بن النشابي ، والى دمشق .
كان في صغره تعلم الصباغة ، ثم خدم جندياً ، وتنقلت به الأحوال ، وولى
ولايات كثيرة ، ثم صار من جملة أمراء الطبلخانات بدمشق .
وتوفى بالباق سنة تسع وتسعين وستمائة ، وحمل إلى دمشق ، ودفن بسفح
قاسيون بترتبه .

وكان عارفاً ، ناهضاً ، وكان من أبناء المحسن ، رحمه الله تعالى .

٩١٢ - [ابن الصوفي اللخمي المصري]

(٠٠٠ - ٨٦٩٩ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

(٤) الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، الإمام الفقيه المحدث ، شرف

(١) الملاحظ أن هذه الترجمة وردت في الأصل ، ط ، ن في غير ترتيبها . ومن مصادرها
انظر الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . شذرات : ج ٥ ص ٤٤٧ . القلائد الجهرية : ج ١ ص
٣٣٠ - ٣٣١ ، وفيه : « أن التوبة النشابة كانت ضرب الروضة بسفح قاسيون » . الوافي : ج ١٢
ص ١٥٩ . الدارس : ج ٢ ص ٣٠٠ . فقد الجمان : سنة ٨٦٩٩ .
(٢) في القلائد الجهرية : (وولىولايات بالير ، ثم ولى دمشق مرة ، ثم ولى البرمرة ،
ثم أصل طبلخاناه) .

(٣) « ودفن » ساقة من طه ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . الوافي : ج ١٢ ص ١٦٥ . لسلك : ج ١ ق ٣ ص ٩٠٦ .
سنة ٨٦٩٩ ، وفيه : « توفي في ١٥ ذي الحجة » وفي الأخيرين : (عرف بابن الصوفي) .

الدين ، الشهرير بابن الصوفى الخمى المصرى ، شيخ الحديث بالمدرسة الفارقانية ^(١) .
 سمع من عبد الوهاب بن رواج ، وأبى الحسين بن الجميزى ، ويوسف
 الشاوى ، ونفر القضاة بن الحباب ، والزكى عبد العظيم ، والمؤمن ابن قميرة ،
 والرشيد العطار ، وسمع بالإسكندرية من سبط السلفى ^(٢) ، وجماعة .
 وكان شيخاً محدثاً ، فاضلاً ، صدوقاً ، خيراً ديناً ، حسن الأخلاق ، مليح
 الشية . مات سنة تسع وتسعين وستمائة ، وهو من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى .

[الشهرزورى الشافعى] ٩١٣ -

(٠٠٠ - ٦٨٢ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزورى ، الفقيه الشافعى ^(٤) .
 كان إماماً ، فقيهاً ، زاهداً ، وهو من شيوخ القرصى .
 قال ابن الفوطى : أتى صدقة سنين ، وكان يحفظ المهذب لأبى إسحاق ^(٥) ،
 وكان أمياً . توفى سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

(١) الفارقانية : مدرسة أنشأها الأمير آق سنقر الفارقانى السلعدارى سنة ١٢٧٦هـ / ١٢٧٧م .
 الخطط : ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٢) «الدهى السلفى» فى ن .

(٣) «محدثا» سافطة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . طبقات الشافعية : ج ٨ ص ١٥٠ . الوافى : ج ١٢ ص

١٦٢ .

(٥) «الحق» فى ن .

[ابن الشيخ على الحريري] - ٩١٤

(٦٢١ - ٦٩٧ هـ / ١٢٢٤ - ١٢٩٧ م)

(١) « الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور ، الزاهد بقية المشايخ [ابن]
 الشيخ على الحريري » (٢٣ ب) ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة .
 كان شيخ الطائفة الحريرية .

وكان مهيباً ، مليح الشبيبة ، حسن الأخلاق ، وله وجاهة عند الناس
 وحرمة زائدة ، قدم مرات إلى دمشق من قرية بصر^(٥) .
 وتوفي بدمشق في سنة سبع وتسعين وستمائة .

[المشطوب] - ٩١٥

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

(٦) الحسن بن علي بن نبانة الفارقي الكاتب ، المعروف بالمشطوب . والد
 أولاد المشطوب .

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ٨ ص ١١٣ . الهداية : ج ١٣ ص ٣٥٣ .
 تذكرة النبيه : ج ١ ص ٢٥٧ سنة ٦٩٧ هـ . الوافي : ج ١٢ ص ١٦٢ . دوة الأملاك : حوادث
 سنة ٦٩٧ هـ . فقد الجمان : حوادث ٦٩٧ هـ .
 (٢) الإضافة بعد مراجعة مصادر ترجمته .
 (٣) « رافط من ط ، ن .
 (٤) « وكان في ط ، ن .
 (٥) بصر : قرية قديمة من أعمال حروران من أراضي دمشق ، بموضع يقال له « الحما » ،
 وبها قبر الشيخ الحريري وزاويته « مراصد »
 (٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . الوافي : ج ١٢ ص ١٩٣ .

كتب المذكور في الإجازات ، ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في سنة سبع وسبعين وستائة ، ثم قال : ولم أتحقق وفاته .

٩١٦ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٦٥١ / ٠٠٠ - ١٢٥٣ م)

(١) الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسني المكي ، أبو سعد صاحب مكة وينبع .
 (٢) ولي إمرة مكة نحو أربع سنين .

قال الشريف تقي الدين الفامي مؤرخ مكة : وسبب استيلائه على مكة فيما بلغني أن بعض كبار الأعراب من زييد حسن له الاستيلاء على مكة ، والفتك بمن فيها من جهة صاحب اليمن ، وهون عليه أمرهم ، وكانوا فرقتين ، تخرج واحدة إلى أعلا مكة ، والأخرى إلى أسفلها كل يوم ؛ فحمل أبو سعد (٣) إحدى الفرقتين ، فكسرها ، فضعفت الأخرى عنه ؛ فاستولى على مكة ، وقبض على الأمير الذي كان بها من جهة صاحب اليمن .

وكان صاحب اليمن قد أمره بالإقامة بوادي مر ، ليساعد حركه الذي بمكة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . العقد الثمين : ج ٤ ص ١٦٠ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٠٦ .
 خاتمة المرام : ج ١ ص ٦٣٣ ، السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٨٩ سنة ٨٦٥١ .
 (٢) « سعيد » في ط ، ن .
 (٣) « سعد » في ن .
 (٤) « ح » ساقطة من ط ، ن .

وذكر بعض المصريين أن أبا سعد لما قبض على الأمير الذي كان بها من جهة صاحب اليمن - وهو ابن المسيب^(١) على ما ذكره المصري وغيره - أخذ أبو سعد ما كان مع ابن المسيب من خيل وعداد ومماليك، وأحضر أعيان الحرم، وقال « ما زمنت إلا لتحقيقي (خلافه على مولانا)^(٢) الملك المنصور صاحب اليمن . وعلمت أنه أراد الهرب بهذا المال الذي معه إلى العراق، وأنا غلام مولانا السلطان، والمال عندي محفوظ، والتحليل والعدد إلى أن يصل مرسوم السلطان، فوردت الأخبار بعد أيام بسيرة بموت السلطان المذكور [٢٤] وقوى بموته أمر أبي سعد بمكة ودامت ولايته عليها وكان قبضه على ابن المسيب يوم الجمعة لسبع خلون من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستائة، على ما وجدت بخط الميورقي » انتهى .

قلت : واستمر الشريف حسن هذا على مكة مدة وهو والد عبد الكريم جد قتيلاً في أوائل الأشرف ذوى عبد الكريم، ووالد أبي نعي صاحب مكة . وتوفي صاحب الترجمة شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وستائة^(٣) . قاله الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس وقال غيره : في شوال من السنة وقيل في ثالث شعبان من السنة .

(١) في السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٢٢ . إتحاف القورى : ج ٥ ص ٦٧ . أن اسمه :

« محمد بن أحمد بن المسيب اليمني » وانظر ، غاية المرام : ج ١ ص ٦٣١ .

(٢) « خلافه مولانا على مولانا » في ن .

(٣) في الدليل : « ثلث ثلاث خلون من شعبان سنة إحدى وخمسين وستائة » .

٩١٧ - أخو المؤيد صاحب حماة

(نيف ٦٦٠ - ٥٧٢٦ / ١٢٦١ - ١٣٢٥ م)

الحسن بن علي بن محمود (بن محمد^(١)) بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الأمير بدر الدين بن الملك الأفضل بن الملك المظفر، وأخو الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة .

مولده في سنين نيف وستين وستائة .

كان أميراً جليلاً ، معظماً في الدول ، وله إقطاعات هائلة ، وأملاك كثيرة ، وكان ذا ثروة ، وحشم ، وله فضيلة ، ومشاركة جيدة في عدة فنون ، وكان حسن الأخلاق ، حلوا المعامرة والمحاضرة . توفي بحماة في سلطنة (أخيه للمؤيد^(٥)) في سنة ست وعشرين وسبعمائة عن نيف وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

٩١٨ - نائب الكرك

(٥٥٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

الحسن بن علي بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبي الباقومسي الكجككتي^(٦) نائب الكرك وهو أحد أسباب خلاص الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ٩ ص ٢٦٧ سنة ٥٧٢٦ . الدرر : ج ٢ ص ١١٢ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٧٨ سنة ٥٧٢٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٢٦ .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « شاه ناش » في ط ، ن .

(٤) « وكان » في ط ، ن .

(٥) « الملك المؤيد أخيه » في ن .

(٦) « في » ساقطة من ن .

(٧) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ١٣ ص ٦٩٤ ، ٦٩٥ سنة ٥٥٠١ . الضوء :

ج ٢ ص ٤٢٣ . إنباء القدر : ج ٢ ص ٦٩ سنة ٥٨٠١ . الملوك : ج ٣ ق ٣ ص ٩٧٤ .

والكجكنى منسوب لَكُجْكَنْ - ومعناه اليوم الصعب - بضم الكافين
وسكون الجيم والنون .

كان أولاً من جملة أمراء طرابلس ، وقدم القاهرة مع الأمير يلبغا الناصرى
ومنطاش .

فلما قبض الناصرى على الظاهر برقوق ، وأراد حبسه بالكرك هنزل الأمير
مأمور عن نيابة الكرك وولاها لحسام الدين المذكور في يوم الخميس النصف من
جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وأوصاه بالظاهر برقوق وتوجه
إلى الكرك ، وحبس برقوق بها إلى أن وقع [٢٤ ب] بن منطاش والناصرى ،
وقبض منطاش على الناصرى - حسباً حكيناه في غير موضع - ثم بعث إلى
الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدى ، فلم يلتفت حسام الدين إلى مرسوم
منطاش ، وأطلق برقوق ، وصار من امره ما حكيناه في ترجمته .

فلما تسلطن برقوق ثانياً قرب حسام الدين المذكور ، وجعله أميراً مائة
ومقدم ألف بالديار المصرية . واستمر على ذلك إلى أن مات في يوم الخميس

سنة ٥٨٠١ بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٠ سنة ٥٨٠١ وفيه : « حسام الدين حسين
ابن على الكجكنى » . زمة النفوس : ج ٢ ص ٢٥ سنة ٥٨٠١ وفيه : « حسام الدين حسن
الكجكنى » . عقد الجنان : حوادث سنة ٥٨٠١ ، وفيه : « كان أحد الأمراء الخمسينات
بالديار المصرية . توفى يوم الأربعاء الثالث من رجب ودفن صبيحة يوم الخميس في تربة قبالة حوش
الملك الظاهر برقوق » .

(١) هو مأمور بن عبد الله القلطاوى ، سيف الدين ، ت ٧٩٢ / ١٢٨٩ م ، له ترجمة بالمجلد .

(٢) « برقوق » ساقطة من ني .

رابع شهر رجب سنة إحدى وثمانمائة ، وقد أناف على الستين ، وأنعم بإقطاعه على الأمير بلبغا الأحمدي ، المعروف بالمجنون .

وكان الأمير حسام الدين أميراً جليلاً ، جميل المحاضرة ، تمام المعرفة بالخليل الجياد ، وجوارح الطير ، محباً لأهل العلم والخير ، سيوسا . وكان فيه دعابة حلوة^(١) ، رحمه الله .

٩١٩ - [القونوى]

(٥٧٢١ - ٥٧٧٦ / ١٣٢١ - ١٣٧٤ م)

الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، الشيخ بدر الدين شيخ خانقاة سعيد السعداء ، ابن قاضي القضاة علاء الدين ، القونوى الأصل الشافعي .

ولد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ، وحضر على يونس الدبوسي في الرابعة ، وسمع من الميدومي ، ومن الحجار ، وتفقه على جماعة ، وناب في الحكم

(١) « حلوة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الليل : ج ١ ص ٤٦٧ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٣ وفيه « سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري رجزه الأمل » . إنباء النسر : ج ١ ص ٥٥ سنة ٥٧٧٦ ، وفيه « درس بالشرقية » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٤٤ سنة ٥٧٧٦ ، وفيه : « بدر الدين حسين ابن قاضي دمشق علاء الدين علي بن إسماعيل ابن يوسف القونوى الشافعي » .

(٣) خانقاة سعيد السعداء : هي خانقاة الناصرية والصلاحية . وكانت داراً تعرف بدار سعيد السعداء ، وهو الأستاذ فزير - وقيل غيره - الذي كان أحد المحنكين من خدام القصر الفاطمي ، وحقن الخليفة الفاطمي المستنصر قبل سنة « ٥٤٤ / ١١٤٩ م » . ثم وقفها صلاح الدين الأيوبي في سنة « ٥٦٩ / ١١٧٣ م » على الفقراء الصوفية . الخطط : ج ٢ ص ١٥٥ .

بالقاهرة ، وأفتى ودرس ، واختصر الأحكام السلطانية للساوردي وولى شيخ
الطبرسية^(١) ، وسعيد السعداء إلى أن مات فى يوم السبت سادس عشر شعبان
سنة ست وسبعين وسبعمائة .

٩٢ - الغزى الشاعر المعروف بالزغارى

(٥٧٠٧ - ٥٧٥٣ / ١٣٠٧ - ١٣٥٢ م)

الحسن بن على بن أحمد بن حميد بن إبراهيم بن شنان - بفتح الشين والنون بعد
الألف - الشيخ بدر الدين أبو على ، المعروف بالغزى وبالزغارى أيضاً .
مولده «سنة سبع وسبعمائة» بغزة^(٢) .

كان بارعاً ، أدبياً ، شاعراً ، ماهراً ، بليغاً ، كاتباً ، لطيف المحاضرة ،
محب المذاكرة ، مجيداً فى نظم القريض ، تنقل فى البلاد ، وولى وظائف جليلة ،
ياشر كتابة الإنشاء بدمشق وغير ذلك . وكان له النظم الرائى والنثر الفائق .

(١) الطبرسية : مدرسة كانت بجوار الجامع الأزهر من القاهرة . أنشأها الأمير علاء الدين
طبرس الخازندار نقيب الجبوش ، وجعلها مسجداً لزيادة الأزهر ، وفروها درساً للفقهاء الشافعية .
وأنشأ بجوارها ميثاء وحرض سهيل للدراب . الخطط : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . النجوم : ج ١٠ ص ٢٨٩ سنة ٥٧٥٣ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٥ ،
١٠٧ ، وفيه « ابن شنان ، وله فى القريض رسالة أسماها : قريض القرنين ، تشتمل على نظم ونثر ،
عارض بها ابن شهيد فى رسالة التوايح والروائع . وأنه دخل ديوان الإنشاء بدمشق . وكان بينه وبين
ابن تيمية منافرة وله فيه هجاء . وكانت وفاته فى رجب سنة ٥٧٥٣ . الزاوى : ج ١٢ ص ١٨٤ ،
وفيه : « الحسن بن على بن حمد بن حميد بن إبراهيم بن شنان . توفى لهبة الخميس حادى عشر شهر رجب ،
ودفن بمقبرة الباب الصغير بدمشق » الوفيات للسلامى : ج ٢ ص ١٥٠ . تاريخ ابن قاضى شهاب :
ص ١٢٨ . السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٨٨٥ .

(٣) ساقط من ن .

ومن شعره :

[١٢٥]

فَتِلْت بِأَسْمَرَ حُلُوِّ اللَّمَى نَسْلُوَانِهِ الصَّبُّ لَمْ يَسْتَطِعْ
تَقَطَّعَ قَلْبِي وَمَارَقَ لِي وَدَمِي يَرِقُّ وَلَا يَنْقَطِعُ^(١)

وله :

أَعْجَبُ مَا فِي مَجْلِسِ اللَّهْوِ جَرَى مِنْ أَدْمُعِ الرَّأْوُقِ لَمَّا انْصَبَتْ
لَمْ تَزَلِ الْبَطَّةُ^(٢) فِي قَهْقِهَةِ مَا بَيْنَنَا تَضْحَكُ حَتَّى انْقَلَبَتْ
وله أيضاً في المعنى — عفا الله عنه — :

يَأْمَنُ يَلُومُ عَلَى التَّصَابِي خَلْنِي فَأَذِنِي عَنِ الْمَلَامِ قَدْ تَبَّتْ
تَصْفِيَةُ الْكَاسَاتِ فِي سُورَابِي أَضْحَكَتِ الْبَطَّةُ حَتَّى انْقَلَبَتْ^(٣)

وله :

حَدَّثَتِ الدَّمْعَ ثُمَّ جَعَلَتْ جَفْنِي مِيَابِحَ مَالِهِ عَنْهُ انْفِرَاجُ
فَازَلْتُمْ بِجُورِكُمْ إِلَى أَنْ تَجْرِي الدَّمْعُ وَانْخَرَقَ السِّيَابِجُ
وله « أيضاً — عفا الله عنه » — :

قَالَتْ وَقَدْ أَنْكَرْتُ سَقَامِي لَمْ أَرِذَا السُّقْمَ يَوْمَ بَيْنِكَ

(١) وانظر النجوم .

(٢) « لم يزل النظم » في الدرر ، وانظر النجوم .

(٣) وانظر : الدليل ، الوافي ، الدرر .

(٤) « ساقط من ط ، ن » .

لكن أصابتك عين غيرى فقلت لاصين بعد عينك^(١)

وله موشحة عارض فيها قول ابن سناء الملك : « الراح فى الزجاجه » ، فقال :
أذكى الجوى وهاجه^(٢) ، برد اللى فى نفور ريم ، مائس القديحيمه أن أرومه
لحظ أرى فرط الفتور ، سيقه الهندى .

ظننى رمى فؤادى من لحظه بسهم

وقد حمى رقادى لما أباح سقىمى

فالطرف للشهاد وللسقام جسمى

وأعجب من انقيادى إليه وهو خصمى

لكنها البجاجة ، ترمى بها عقل الحليم ، سورة الوجد

إياك أن تلومه ، فاللوم فى هذى الأمور ، قلما يجدى

أفديه ظننى أنسى ألمى الشفاء أخوى

حشاشتى ونفسى مرعى له ومثوى

[٢٥ ب]

كذبت فيه حمى إذ لم تنله شكوى

(١) وانظر : الدليل ، والنجوم ، والدرر . هذا وذكر محمد سيدة محقق الدرر أن هذا الشعر

من نظم الحسن بن البنا ، لكن النساخ خلطوا ، فنسبوه إلى الحسن الغزى الزغارى .

(٢) « الهوى » فى ط ، ن .

وجسْمُه بِتَيْسِي عِنْدَ العِنَاقِ يُطْوَى

يأْحْسِنُ الأَنْدِمَاجَةَ ، فِي خَاصِرِهِ المِضْيِ السَّقِيمِ ، وَهُوَ فِي البُرْدِ
وَالْقَامَةِ القَوِيْمَةَ ^(١) ، بِالنَّحْدِ كَالْفُصْنِ النَّضِيرِ ، نَاضِرٌ ^(٢) الوَرْدِ

لَهُ مِنْهُ طَرْفٌ يُذِي القُلُوبَ لِحَظًا

وَوَجَنَةٌ تَشْفُ وَلَا تُنِيلُ حَظًا

يَرِيْقُ إِذْ يَرِفُّ قَلْبِي لَهَا لِيَحْظِي

رِيْكَ حِينَ تَصْفُو جِسْمًا تُخَالُ فِظًا

كَالرَّاحِ فِي الرِّجَاجَةِ ، تَزْهِي بِهَا كَفَّ النَّدِيمِ ، عِنْدَمَا تُبْدِي

أَشْعَةً عَظِيْمَةً ، تَبْدِي إِذَا سُيِّمَتْ وَتُورِي ، جَدْوَةٌ ^(٣) تُهْدِي

بِالْوَعَةِ الغَرَامِ زِيْدِي وَيَأْجِفُونِي

بِأَدْمِي المَوَامِي جَسُودِي وَلَا تُخُونِي

فَهْتَفُ الحَمَامِ قَدْ هَيَّجَتْ شُجُونِي

وَكُلُّ مُسْتَهَامِ مُسْتَأْنَفِ الحَنَسِيْنِ

لَا تُنْكَرُ الزَّمَاجَةَ ، لِلدَّبْرِقِ فِي اللَّيْلِ البَهِيمِ ، مَقْلَةٌ تُهْدِي

إِلَى الحِشَا السَّلِيْمَةَ ، خَفَقَتْ أَبَانْتَهُ سَمِيْرِي ، لَيْلَةَ الصَّدِّ

(١) والقِيَامَةُ هـ فِي ط ، ن .

(٢) « نَامِر » فِي ن — وَهُوَ تَصْغِيْفٌ — .

(٣) هـ جَدْوَةٌ فِي الأَصْلِ ، ط ، ن . وَالعَبِيْغَةُ المُنْتَبِئَةُ مِنَ الرَّاقِي . وَانظُرْهُ لِنَقْفِ هَلِي بَقِيَّةِ الأَخْطَلَاتِ .

دَعَّ ذَا وَقْلٍ مَدِيحًا فِي أَحْمَدِ بْنِ يَحْيَى
 مِنْ لَمْ يَزَلْ مُزِيحًا أَعْذَارَ كُلِّ صُلْبَا
 مُتَسَبِّبًا صَرِيحًا آخِرَةَ وَدُنْيَا
 تَخَالَ مِنْهُ يُوْحَا فِي الدِّسْتِ حُسْنِ رُؤْيَا

إِذَا رَأَى ابْتِهَاجَهُ ، لِلجُودِ وَلِلدَّاعِي المَضِيمِ ، سَاعَةَ الجُهْدِ ^(١)
 فَالْكَفِّ مِنْهُ دِيْمَةً ، وَالْوَجْهَ شَمْسِ ذَاتِ نُورٍ ، فِي سَمَاءِ المَجْدِ ^(٢)

وتوفي بدمشق في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، عن نيف وخمسين سنة
 [رحمه الله] ^(٣) .

٩٢١ - [ابن القيم]

(٠٠٠ - ٥٧٢٠ / ٠٠٠ - ١٣٢٠ م)

[٢٦ أ] الحسن بن همر بن عيسى بن خليل الدمشقي الكُرْدِي ، الشيخ المسند ^(٤)
 المعمر ، المقرئ أبو علي بن القيم .

(١) الجواد ، في ط ، ن - وهو خطأ - .

(٢) الجهر ، في ط ، ن - وهو خطأ - .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . الدرر : ج ٢ ص ١١٥ ، وفيه : الحسن بن همر بن عيسى بن
 خليل بن إبراهيم ... ذبول العبر : ص ١١٢ . الوافي : ج ١٢ ص ١٩٥ . السلوك : ج ٢
 ص ١ من ٢١٣ سنة ٥٧٢٠ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٥٩ .

كان أبوه قيمياً بقرية أم الصالح ، فاسمعه حضوراً في الرابعة من ابن اللّتي كثيراً ،^(٢١)
وسمع الموطن من مكرم بن أبي الصقر ، وسمع من أبي الحسن السخاوي وتلا عليه
ختمة .

وتنقلت به الأحوال ، وصار إلى مصر ، وسكن بالجيزة . وكان يؤذن^(٢٢)
بمسجد ، ويبيع الورق للشهود على باب الجامع ، وخفي خبره غالب عمره إلى
سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، فعرف بثبت (كان معه) ؛ فأقبل عليه الطالبة ،^(٢٣)
وأحضر إلى القاهرة أربع مرات ، ووصلوه بدراهم ، ثم شاخ وأصم ، وحدث
آخر عمره بالجزء الأول من حديث ابن السّمك بتلقين القاضي تقي الدين السبكي ،
ثم أخذ عنه ابن الفخر ، وابن رافع ، وابن المزي وآخرون ، إلى أن توفي سنة
عشرين وسبعمائة ، وله تسعون سنة ، رحمه الله [تعالي]^(٢٤) .

٩٢٢ — بدر الدين ابن حبيب

(٧١٠ هـ — ٧٧٩ هـ / ١٣١٠ م — ١٣٧٧ م)

الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، القاضي بدر الدين ابن الشيخ^(٢٥)
زين الدين ، الدمشقي الأصل الحلبي المولد والمنشأ .

- (١) يضيف الدرر أنه كان أيضاً « فراشا بقرية أم الصالح » .
- (٢) « إلى في » في ط ، ن .
- (٣) « بالمعزية » في الدرر .
- (٤) « مكانه » في ط ، ن — بدلا من المادة المحصورة — .
- (٥) الإضافة من ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . النجوم : ج ١١ ص ١٨٩ سنة ٨٧٧٩ هـ . الدرر : ج ٢
ص ١١٣ — وفيه : « الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر شويخ بن عمر ، بدر الدين أبو محمد —

مولده سنة عشر وسبعمائة ، وحضر في الرابعة على بيبرس العديمي ، وعلى
 أبي بكر العجمي ، وسمع من أبي المكارم النصيبي ، ومن أبي طالب عبد الرحيم^(٢)
 ابن العجمي ، والنجال بن النحاس ، وأجاز له جماعة من مصر وغيرها ، وقرأ^(٣)
 على القاضي نحر الدين بن خطيب جزين^(٤) .

وكان يرتزق بالشروط عند الحكام بحلب ، وكان له فضل ، ومشاركة
 جيدة ، واليد الطولى في النظم والنثر ، وله سماع ورواية ، ومؤلفات مفيدة
 منها : كتاب نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبي الفرج ، وتاريخه : درة الأسلاك
 في دولة الأتراك ، وذيل عليه ولده الشيخ أبو العز طاهر ، « وكتاب نسيم الصبا » ،^(٥)

= وأبو طاهر الدمشقي الأصل الحلبي . « إنباء القصر : ج ١ ص ١٦٣ سنة ٥٨٧٧٩ . الوافي :
 ج ١٢ ص ١٩٥ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٣٢٦ سنة ٥٧٧٩ . الدارس : ج ١ ص
 ١٠٢ - ٥٢٥ . البدر اللطالع : ج ١ ص ٢٠٥ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٧٩ . عقد
 الجمان : حوادث سنة ٥٧٧٩ .

(١) « البيبرس » في ط ، ن . وهو بيبرس بن عبد الله العديمي ، أبو سعيد التركي ٥٨٧١٣ /
 ١٣١٣ م . المنهل : ج ٣ ص ٤٧٦ .

(٢) « عهد الرحمن » في ن . هذا ، وقد ورد في هامش « ط » مانعه : « وفي عقد الجمان
 للزركش : كان والده محتسبا بحلب ونشأ ببلد الدين وسمع الحديث هو وأخوه شرف الدين . وله
 شعر رائق وقرافات كالشهد في حلاوته والدر في طراوته . فاق أديبا زمانه ، وشهد له سلفه بالقدم
 على أقرانه . ومن مجانيبه : نسيم الصبا . انتهى » .

(٣) « وأجلال » في ن - وهو تصحيف .

(٤) « الخطيب » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن . هذا ، وقد ورد في هامش « ن » مانعه : « وله كتاب

نسيم الصبا - مشهور - وتذكرة النبيه في أيام المنصور وبنه ، وختار شعره اسم المغربي وغير
 ذلك » .

وكتاب النجم الثاقب في أشرف المناقب^(١) ، وكتاب أخبار الدول وتذكار الأول ، مسجماً . وكان له وجاهة [٢٦ ب] وباشر كتابة الحكم العزيز ، وكتابة الإنشا ، والتوقيع الحكيم ، وغير ذلك من الوظائف الدينية .

ثم تخلى عن ذلك جميعه في آخر عمره ، ولزم داره حتى توفي بجلب في يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمئة . رحمه الله .

ومن شعره يمدح القاضي شهاب الدين أحمد بن فضل الله بقصيدة منها :

جوانحي لِّقا الأحيابِ قد جَنَحَتْ	وعاديات غرامي نحوهم جَنَحَتْ
وهبتي عبرةً للناظرين غَدَتْ	لأنها بجفوني إذ جرت جَرَحَتْ
يا حَبْذا جيرةً سَفَحَ النَّقا نزلوا	آياتُ حسنهم ذكر الحسان مَحَتْ
صدوا فطرق لبعد الدار يفسدهم	يا ساكني السفح كم عين بكم سَفَحَتْ
آهًا لعيش تقضى في معاهدهم	وطيب أوقات أنفاس بهم نَفَحَتْ
حيث الحواسد والأعداء قد صَدَرَتْ	والسعدُ من فوقنا أطيأره صَدَحَتْ

(١) في الدرر : « واستعمل مقاصد الشفاء لرياضة رماه ، أسنى المطالب في أشرف المناقب » .

(٢) « أواخر » في ن .

(٣) « في ساقطة من ن .

(٤) « جوانح » في ط . وانظر النجوم .

(٥) « سفحت » ساقطة من ن . هذا ، وقد استبدلت فيها الشطرة الواقعة بها هذه الكلمة

بالتى بعدها ، والعكس .

(٦) « آه » في ط ، ن .

والذهر قد غَضَّ طَرْفَ الحَادِثَاتِ لَنَا
والورق ساجعةٌ والقُضْبُ رَاكِمَةٌ
والعود عودان هذا نَشْرُهُ عَطْرُ
والراح تُشْرِقُ فِي الرِّاحَاتِ تَحْسِبُهَا
أَكْرَمَ بِهَا بِنْتُ كَرِيمٍ كَفَّ خَاطِبَهَا
مُظْلَمَةٌ مُبْجِنَةٌ مِنْ بَعْدِ مَا عَصَرَتْ
كَمْ أَهْرَبَتْ عَنْ سُرُورٍ كَانَ مِنْكَتَمًا
« تُدِيرُهَا بَيْنَنَا حُورَاءُ سَاحِرَةٌ
الْحَاطِظُهَا لَوْ بَدَتْ لِلْبَيْضِ لَا حَتَجِبَتْ
ظِلْمًا لِمَا لِلدُّكْرِى مِنْ مُقَاتَى حَبَسَتْ
وَرُبَّ مَائِدَةٍ فِيمَنْ كَلَفَتْ بِهَا
جَاءَتْ وَفِي عِزِّهَا نَصَحِي وَمَاعَلَمَتْ

* [١٢٧]

بِالرُّوحِ أُنْفَى مِنَ النِّقْمِصَانِ عَارِيَةً
غَيْدَاءُ مِنْ ظَبْيَاتِ الْإِنْسِ كَانِسَةً
عَيْنِي إِلَى فَيْرِ مَرَأَى حَسَنِ طَلَعْتَهَا
تَسْرِبَلَتْ بِرِدَاءِ الْحَسَنِ وَاتَّشَحَّتْ
لَكِنَّمَا عَنْ مَعَانِي الْأَنْسِ قَدْ سَنَحَتْ
وَفِي فَضْلِ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ مَا طَمَحَتْ

وله فيمن اسمه موسى :

(١)
 لما بدا كالبدر قال عاذلي من ذا الذي قد فاق على شمس الضحى
 فقلت موسى واستيق فإنه أهونُ شيءٍ عنده حلقُ اللحي^(٢)
 وله :

يا أيها الساهون من أنترهم إن الهداية فيكم لا تُعرف
 المال بالميزان يُصرف عندكم^(٣) والعمرُ بينكم جُزافًا يُصرف

٩٢٣ - [ابن كُر]

(٠٠٠ - ١٨٦٥٨ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(٤) الحسن بن كُر ، الأمير الجليل فتح الدين البغدادي .

كان من أكابر الزعماء ببغداد ، وكان موصوفاً بالكرم ، والشجاعة ، وأصالة
 الرأي . قيل إنه ما أكل شيئاً إلا وتصدق بمثله .

وكان يحب الفقهاء ، وأهل الفضل ، ويكرم الفقراء ، ويقضى حوائجهم ،
 وهو غير ابن كُر صاحب التصانيف في علم الموسيقى — يأتي ذكره إن شاء الله
 في محله — .

(١) « قد » ساقطة من ن .

(٢) ورد بهامش الأصل ، إلى جوار هذه الأبيات ما نصه : « الشيخ جمال الدين بن نباتة » :

رأيت في جلق غزالاً تجار في حسه العيون

فقلت ما الأسم قال : موسى قلت : هنا محلق الذنون

(٣) وانظر : الدليل ، النجوم ، الروافى .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . الروافى : ج ١٢ ص ٢٠٨ ، وفيه : « أنه استشهد في سنة

(٥) « ابن بكر » في ط ، ن . وهو خطأ . وانظر « نبيل محمد عبد العزيز » الطرب .

استشهد صاحب الترجمة في ملتقى هولاء في سنة ثمان وخمسين وستائة ،
رحمه الله .

٩٢٤ - [ابن المزلق]

(١) الحسن بن محمد ، القاضي الخواجا بدر الدين الدمشقي ، المعروف بابن المزلق .
مولده بدمشق (... ..) ونشأ تحت كنف والده الخواجا شمس الدين
ابن المزلق ، وملك طريق والده في المتاجر ، وجال في الأقطار ، وجاور بمكة
غير مرة ، وقدم القاهرة مرارا عديدة لاندخل تحت حصر .
ثم ولي نظير الجيش بدمشق عوضاً عن [زين الدين عبد الباسط خليل]
في سنة [أربع وخمسين]^(٢) وثمانمائة ، فباشر الوظيفة سنين ، مع بعده عن الفضيلة^(٣)
بالكلية ، وعلى ما به من صمم فاحش .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ١٦ ص ١٩٠ ، وفيه : « أنه عزل عن نظير
الجيش بالقاضي علاء الدين الصابوني في سنة ٨٧٠ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٢٦ ، وفيه :
« توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٨٧٨ هـ . حوادث الزمان : سنة ٨٧٨ هـ ، وفيه : « وفي عشر
ذي الحجة منها توفي القاضي الجليل الرئيس الكبير المتواضع رئيس الشام بدر الدين أبو محمد الحسن بن
الخواجا الكبير ، صاحب الأوقاف والخيرات شمس الدين محمد بن علي بن المزلق ناظر الجيش بدمشق ،
ودفن بقبر أبيه بقرية خارج باب الجابية ، ولم يخلف في دمشق من يدانيه في رأسته وحشمته وكرمه
وسؤدده وتواضعه وحلمه ، رحمه الله تعالى » ، ج ٢ ص ١١٣ : ٢٩٥ ، وفيه أن والده توفي
سنة ٨٤٨ هـ .

(٢) بياض في الأصل ، ط ، ن — بقدر أربع كلمات .

(٣) « يدخل » في ط ، ن .

(٤) الإضافة من المدارس .

(٥) « في » ساقطة من ن .

(٦) الإضافة من المدارس .

(٧) « من » في ط ، ن .

٩٢٥ - الصاغاني اللغوي المحدث الحنفي

(٥٥٧٧ - ٨٦٥٠ / ١١٨١ م - ١٢٥٢ م)

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي، العلامة رضى الدين، أبو الفصائل القرشي العدوي العزني المحدث العقيبه اللغوي ، الصاغاني [٢٧ ب] الأصل ، اللوهورى ، البغدادي الوفاة ، الحنفي النجوى .

وصاغان من بلاد ما وراء النهر، ولأوهور - بفتح اللام وسكون الواو - .

قال ياقوت : قدم العراق وحج ، ثم دخل اليمن ، ونفق له بها سوق ، وله تصانيف في الأدب منها : تكملة العزيمي ، وكتاب في التصريف ومناسك في الحج ، ختمه بأبيات قالها ، أولها : شوقى إلى الكعبة الغراء قد زادا .

ثم قال ياقوت : وفي سنة ثلاث عشرة وستمئة كان بمكة وقد رجع من اليمن ، وهو آخر العهد به . انتهى كلام ياقوت .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٦ سنة ٨٦٥٠ . معجم الأدباء : ج ٩ ص ١٨٩ . فوات : ج ١ ص ٢٦١ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٦٦ سنة ٨٦٥١ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٤٠ ، وفيه « توفى سنة ٨٦٥٠ ، وأنه دفن بداره بالحريم الظامرى ثم نقل إلى مكة » . بقية الرعاة : ج ١ ص ٥١٩ . العقد الثمين : ج ٤ ص ١٧٦ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٨٥ . ويسميه الصاغاني ، وصاغان بلدة من بلاد ما وراء النهر . امرأة الجمان : ج ٤ ص ١٢١ . العبر : ج ٥ ص ٢٠٥ . الجواهر المصيبة : ج ١ ص ٢٠١ . شذرات : ج ٥ ص ٢٥٠ ، وفيه : « نشأ بفزنة ، وتوفى في شعبان ، وحمل إلى مكة ، فدفن بها » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٥٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٥٠ ، وفيه : « توفى ببغداد ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة تسعين وستمئة » .

(٢) « العدوي » سائفة من ن .

وقال أبو عبد الله الذهبي : هو صاحب التصانيف ، ولد بمدينة لهاور في سنة سبع وسبعين ، ونشأ بفزنة ، ودخل بغداد سنة خمس عشرة ، وذهب منها بالرياسة الشريفة إلى صاحب الهند سنة سبع هجرة ، فبقي مدة ، ثم رجع ، وقدم سنة أربع وعشرين ، ثم أعيد رسولاً إليها ، فمأرجع إلى بغداد إلى سنة سبع وثلاثين ، وسمع بمكة ، وباليمن ، وبالهند من القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسنابادي ، والنظام محمد بن الحسن المرغيناني ، وببغداد .

وكان إليه المنتهى في معرفة اللسان العربي ، صنف كتاب « مجمع البحرين » في اللغة ، اثني عشر مجلداً ، و « العباب الزاخر » في اللغة ، في عشرين مجلداً ، ولم يتمه . انتهى .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي : رأيت بخطه في دمشق ، ورأيت بخطه تعزيز بيتي الحريري من نظمه ، ورأيت في بعض أبياته كسراً وزحافاً ، لكن خط جيد ، محرر الضبط . وله كتاب « الشوارد » في اللغات ، وكتاب « توشيح الدرديدية » ، وكتاب « التركيب »^(٢) ، وكتاب « فعال » ، وكتاب « فعلان » ، وكتاب « الإنفعال » ، وكتاب « يفعل » ، وكتاب « الأضداد » ، وكتاب « للعروض » ، وكتاب « أسماء العادة » ، و « أسماء الأسد » ، و « أسماء الذئب » ، وكتاب في علم الحديث ، « ومشارق الأنوار » في الجمع بين الصحيحين ، « ومصباح الدجى » ، « والشمس المنيرة » ، « وشرح البخاري » [٢٨ أ] ، « ودر السحابة في وفيات الصحابة » ، وكتاب « الضعفاء » ، و « الفرائض » ، و « شرح أبيات المفصل » ، وغير ذلك .

وقال الديمياطي : كان شيخاً صالحاً ، صدوقاً ، صموتاً عن فضول الكلام ، إماماً في اللغة والفقه والحديث ، قرأت عليه ، وحضرت دفنه بداره بالحريم

(٢) « التركيب » في العقد الثمين .

(١) « بالرياسة » في ن .

الظاهرى، ثم نقل بعد خروجه من بغداد إلى مكة ودفن بها، وكان أوصى بذلك،^(١)
وأعد نحسين ديناراً لمن يحمله . انتهى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : وتوفي سنة خمسين وثمانئة .

وحكى لى العلامة فاضى القضاة تقي الدين السبكي قال : حكى لى الشيخ شرف^(٢)
الدين الديماطى أن الصاغانى كان معه مولد وقد حُكِمَ فيه بموته فى وقت ، فكان^(٣)
يتربب ذلك اليوم ، فحضر ذلك اليوم ، وهو معافى ، قائم ليس به حلة ، فعمل
لأصحابه وتلاميذه وليمة شُكران ذلك ، قال : وفارقتة ، وعديت إلى هذا الشطِّ ، فلقيني^(٤)
من أخبرنى بموته ، فقلت له : الساعة فارقتة ، فقال : والساعة وقع الحمامُ بخبر
موته بُحَاءة . انتهى .

٩٢٦ - عز الدين الإربلى الرافضى

(٥٥٨٠ - ٥٦٦٠ / ١١٦٤ م - ١٣٥٨ م)

الحسن بن محمد بن أحمد بن نجاة ، العلامة عز الدين الإربلى الرافضى ، الفيلسوف^(٥)
الضريير ، كان بارعاً فى العربية ، والأدب ، رأساً فى علوم الأوائل . وكان يُعربى

(١) فى عيون : « ودفن فى داره ببغداد . وكان قد أوصى أن يحمل إلى مكة فيدفن بمجاورة الفضل
ابن عياض ، ففعل أولاده ذلك » .

(٢) « الشيخ » ساقطة من ن .

(٣) مولد : أى مولود أو ولد . راجع : بغية الوعاة ، فوات .

(٤) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الحمام الزاجل .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٠٧ . فوات : ج ١ ص ٢٦٢ . شذرات :

ج ٥ ص ٣٠١ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ١٦٥ سنة ٥٦٦٠ . الوافي : ج ١٢ ص ٥٢٤٧ . تراجم

رجال : ص ٢١٦ سنة ٥٦٦٠ ، وفيه : « عز الضريير الأربلى » . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٢٦٨ . =

في منزله بدمشق المسلمين ، وأهل الكتاب ، والفلاسفة . وله حرمة وافرة ، وكان
 يمين الرؤساء وأولادهم بالقول ، إلا أنه كان مجرمًا تارك الصلاة يبدو منه ما يشعر
 بانحلالة . وكان يصرح بتفضيل عليّ على أبي بكر - رضي الله عنهما - وكان حسن
 المناظرة^(١) خبيث الهجو .

روى عنه من شعره الديماطي وأبي الهيجاء وغيرهما .
 مولده بنصيبين سنة تمانين وخمسة^(٢) .

قال الحافظ أبو عبيد الله الذهبي : وكان قذراً ، رزىء الشكل ، قبيح المنظر ،
 لا يتوقى النجاسات ، ابتلى مع العمى بقروح وطلوحات . وكان ذكياً ، جيد الذهن .
 انتهى .

قلت : ومن شعره :

[٢٨ ب]

تَوْهَمٌ وَاشِينَا بَلِيلٌ مَزَارَنَا قَهَمٌ لَيْسَى بَيْنَنَا بِالنَّبَاعِدِ
 فَعَاثَقْتُهُ حَتَّى اتَّحَدْنَا تَلَازِمًا فَلَمَّا أَتَانَا مَا رَأَى غَيْرَ وَاحِدِ^(٣)

= سنة ٥٦٦ هـ وفيه : توفي بقرية أمنا من أعمال نصيبين « ذيل الرضنين » ص ٢١٦ . العبر
 ص ٢٠٩ . نكت الحميان : ص ١٤٣ . البداية : ص ١٣٥ . جذرات : ص ٣٠٧ .
 بغية الوعاة : ص ١٨٥ . وفيه : « مولده بنصيبين سنة ست وثمانين وخمسة » . فقد الجان :
 حوادث سنة ٥٦٦ هـ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وسبعين وخمسة » . وكانت وفاته في العاشر من جمادى
 الأولى من هذه السنة ، وقد نيف على الثمانين ، ودفن من القديس في المقام ، وحضر جنازته الملك
 الظاهر

(١) « المحاضرة » في ن .

(٢) « ست وثمانين وخمسة » في ذيل مرآة ، وفوات .

(٣) راجع جذوات ، ذيل مرآة ، فوات ، المهليل ، حيون التواخيخ ، ونكت الحميان .

قال الشهاب محمود : ولما أنشد هذين البيتين بن يدي الملك الناصر صلاح الدين صاحب دمشق قال : لا تلوموه ؛ فإنه لزمه لزوم أعمى .

فلما بلغ العز قول الملك الناصر قال : والله هذا أحلى من شعري . انتهى ،
ومن شعره أيضاً :

ذهبت بشاشة ما عهدت من الجوى وتغيرت أحواله وتنكراً

وسلوت حتى لو مرى من نحوكم طيف لما حياه طيفي في الكرى ^(٢)

توفي صاحب الترجمة في شهر ربيع الآخر سنة ستين وثمانمائة ، انتهى . ^(٣)

٩٢٧ - الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

(نصف ٥٧٣٠ - ٥٧٦٢ / ١٣٢٩ م - ١٣٦٠ م)

الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر « أبو المعالي » كنيته ولقبه
ككنية أبيه ولقبه - ابن الملك الناصر « محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى » ^(٤)

(١) « الشدة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « رسولت » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن . وانظر : فوات ، الوافي ، ونكت الحميان .

(٣) « ستون وسبعائة » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي التي أجمعت عليها . صادر ترجمته .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ١٠ ص ١٨٧ : ٣١٨ . الدرر : ج ٣ ص ١٢٤ .

المقدّمين : ج ٤ ص ١٨٠ . البداية : ج ١٤ ص ٢٧٨ سنة ٥٧٦٥ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٦٦ .

الدارس : ج ١ ص ٢٥٠ - ٦٠١ . السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨ سنة ٥٧٦٢ . بدائع الزهور

ج ١ ق ١ ص ٥٣٧ ، سنة ٥٧٦٤ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٠٥ . الجوهر الثمين : ص ٣٨٦ ،

٢٩٧ . مورد الطائفة . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٢ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٢ .

(٥) « سائط من ط ، ن .

مولده في سنة نيف وثلاثين وسبعائة^(١) ، وأمه أم ولد .
 أقيم في السلطنة بعد خلع أخيه الملك المظفر سيف الدين حاجي^(٢) في بكرة يوم
 الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة .
 وجلس على تخت الملك ، وضربت البشائر ، وتم أمره ، وطاوعته الممالك .
 واستمر في السلطنة إلى أن وقع بينه وبين بعض الأمراء وحشة ، وخلع من
 السلطنة بأخيه الملك الصالح صالح^(٣) في أوائل شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
 وسبعائة ، وحسب مدة إلى أن أطلق ، وأعيد إلى السلطنة بعد خلع أخيه الملك
 الصالح صالح في أوائل [شهر] شوال سنة خمس وخمسين وسبعائة ، وتم
 أمره ، وعظمت مملكته ، وطالت أيامه ، وعمر في هذه السلطنة مدرسته التي
 لم يُبْنَ في الإسلام مثلها بالرملة تجاه قلعة الجبل ، وصرف عليها من الأموال ما
 يستحي من ذكره كثيرة^(٤) .
 وكان كريم النفس ، باراً لأهله وأقاربه ، يميل إلى فعل الخير والصدقات .
 وكان يجب أولاد الناس [٢٩ أ] دون الممالك (ولها طالت^(٥)) مدته
 لولا أنه قدم مملوكه يلغا ، فكان ذلك هو السبب لزوال دولته .

(١) في الدرر « سنة ٧٣٥ هـ » .

(٢) هو: حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو: صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح صالح بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ت ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الرملة » في الأصل ، ط ، ن . وهو خطأ ، وانظر : الدرر .

(٥) « أطالت » في ط ، ن — بدلاً من المادة المحصورة .

وأمر من أولاد الناس جماعة كثيرة ، وكان غالب نواب القلاع بالبلاد الشامية في زمانه « أولاد الناس » ، وكان في زمانه من أولاد الناس ثمانية ^(٢) من مقدمى الألوف بالديار المصرية ، ثم أنعم على ولديه بتقدمتى ألف ، فصارت الجملة عشرة ، أما الثمانية ، فهم : الأمير عمر بن أرضون النائب ، وأسديغا بن الأبوبكرى ، والأمير محمد بن طوغان ، ومحمد بن بهادر رأس نوبة ، ومحمد بن الحسينى ، وموسى بن أرقطاي ، وأحمد بن آل ملك ^(٣) ، وموسى بن الأزكشى ^(٤) . وجعل ابن القشتمرى نائب حلب . وابن صديح نائب صفد . وكان قد جعل نائب دمشق أمير على الماردىنى ، ثم عزله .

ولامه بعض خواصه في تقدمسة أولاد الناس على المماليك ، فقال : والله لالحمية فيهم أقدمهم ، لكن أفعال ذلك مصلحة لى وللرعية وللبلاد ، فأما مصلحتى ، فإنهم لا يخرجون عن طاعى ، ومتى أرادوا ذلك نهاهم أقاربهم وحواشيهم عن ذلك ، خوفا على أملاكهم وأرزاقهم ، بخلاف المماليك ، فإنهم لا رأس مال لهم فى مملكة من الممالك . وأما للرعية ، فإن عندهم شبع نقيس ، وعدم طمع ، وأيضا خوفا منى لا يظلمون أحدا . وللبلاد ، فلاشك أنهم أصرف بالأحكام والسياسة والأخذ بخواطر الرعية من المماليك . انتهى .

- (١) أولاد الناس : هم أبناء السلاطين والأمراء والمماليك ممن ولدوا أحرارا ، ولم يبروا وهم صفار بدرور الرق الذى مر به أبائهم . نبيل محمد عبد العزيز : خزنة السلاح ص ٩٥ « ح ٤٨ » .
- (٢) « ساقط من ط ه ن . وعن مادة المتن ، راجع - مثلا - النجوم : ج ١٥ ص ٣٠٩ .
- (٣) هو : أحمد بن آل ملك الجوكندار ، شهاب الدين « د ١٣٩١ / ٥٧٩٤ م » له ترجمة بالمنهل .
- (٤) هو : موسى بن الأزكشى ، شرف الدين « ١٣٧٨ / ٥٧٨٠ م » له ترجمة بالمنهل .
- (٥) « لا » فى ط ه ن .

قت : وكان له همة عالية ، ومعرفة تامة ، وله ما أثر بمكة المشرفة ، وعمرها
أما كن ، واسمه مكتوب في الجانب الشرقي ، وعمل في زمنه باب الكعبة الذي
هو بابها الآن ، وكسا الكعبة الكسوة التي هي اليوم في باطنها ، وأشياء غير ذلك .
وكان كثير البر لأهل مكة إلى أن بلغه ما وقع لعسكره الذي كان بمكة
ومقدمه الأمير فندش ، وابن قرا سنقر من القتل والنهب وإخراجهما من مكة على
أقبح وجه في آخر سنة إحدى وستين وسبعمائة . غضب على أهل الحجاز [٢٩ ب] ،
وأمر بتجهيز عسكر كبير إلى الحجاز « للإنتقام من أهله ، وعزم على أن يزورها
من أيدي الأشراف إلى الأبد » ، وكان يتم له ذلك بسرعة وسهولة ، فبينا هو في
ذلك إذ وقع بينه وبين مملوكه يلغا العمرى الخاصكى الواقعة التي قتل فيها . وهو
أن السلطان حسن كان قد خرج من القاهرة للصيد بكموم برا — وهي بلدة من
قرى القاهرة — وكان قد تغير خاطره على مملوكه يلغا المذكور ، لكلام بلغه
عه ؛ فركب في نفر قليل على أنه يكبس يلغا في منزله .

وكان عند يلغا خبر من ذلك بطريق الدسيصة ؛ فخرج يلغا للقاء السلطان
بجماعته وهم مستعدون للحرب ؛ فلم يقدر السلطان حسن عليه ، وهرب في جماعة
يسيرة ، وعدى النيل من وقتنه في ليلة الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين
وستين وسبعمائة ؛ وتبعه يلغا . وحصل بينه وبين ابن الحسين وقشتمر المنصورى وقعة

(١) « مكان » في ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو: يلغا العمرى الحنفى لناصرى الخاصكى الأتابكى « ت ١٣٦٩/٨٧٦٨ م » له ترجمة

ببولاق انكسر فيها يلبغا مرتين حتى ردف يلبغا الأمير ألبغا اليوسفى وغيره ،^(١)
وتكاثروا على ابن المحسنى .

كل ذلك وابن المحسنى يهزمهم كرة بعد أخرى إلى أن صار يلبغا في جمع
موفور ، وأرسل في الدس يسأل ابن المحسنى ويمده بكل خير ، ولازال به حتى
كف عن قتاله ، وذهب إلى حال سبيله ،^(٢) ولما طلع الملك الناصر إلى قلعة
الجبلى ، وأعاق يلبغا ابن المحسنى عن حضوره إلى القلعة في إثره دار رمى السلطان
حسن ، وألوس مماليكه المقيمين بالقلعة ؛ فلم يجدوا خيولاً ؛ فإن خيل السلطان
كانت في الربيع^(٣) ، فضاقت حيلته .

فلما سبغ المصبح ركب السلطان حسن ومعه أيدمر الدوادار ،^(٤) ولبسا لبس
العرب ؛ ليتوجها إلى الشام ، فلقبهما بعض المماليك ، فأنكروا عليهم ، ثم قبضوا
عليهم ، وأحضرهم إلى بيت الأمير شهاب الدين الأزكشى أستاذار العالية كان ،
فسكهما وأحضرهما [الأمير شهاب الدين^(٥)] إلى عند يلبغا ، فكان ذلك آخر العهد
بالسلطان حسن — رحمه الله — ولم يعلم له خبر ولا أثر ، وذلك في يوم الأربعاء
تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

[١٣٠] وكان عمره يوم قتل نيفاً على ثلاثين سنة تقريباً .

(١) هو: ألبغا بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، سيف الدين « ٥٧٧٥ / ١٣٧٣ م » المتل «

ص ٣٥ .

(٢) « ذهب » ساقطة من ن .

(٣) عن ذلك ، راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : الخول ، ص ٢٧ — ٢٩ .

(٤) هو: أيدمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، من الدين « ٥٧٧٦ / ١٣٧٤ م » المتل :

ص ١٧٨ .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

وكانت مدة سلطته الثانية ست سنين وصبعة أشهر ، وساطن يلغا من بعده
الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٢) ،
وصار يلغا مدبر مملكته ومعه الأمير طيغنا الطويل^(٣) - وهما من عتقاء الملك
الناصر حسن ، فوفياً حقوق التربية لأستاذهما المذكور .

وكان الملك الناصر حسن ملكاً شجاعاً ، كريماً ، حازماً ، ذا شهامة ،
وحرمة ، وصرامة ، وهيبة .

وكان عالي الهممة ، جيد التدبير ، كثير الصدقات . ومما يدل على صلوه
همته عمارته لمدرسته بالرميلة^(٤) .

وصفته : كان للطول أقرب ، أشقر ، وبوجهه نمش مع كيس ، وكان
قد رسم أن تعمل له خيمة عظيمة ، فعمات ، وضربت بالحوش السلطاني من
قلعة الجبل ، فكانت من الحسن إلى الغاية .

وفيها يقول الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة^(٥) :

حَوَتْ خِيْمَةُ السُّلْطَانِ كُلَّ عَجِيْبَةٍ فَامْسَيْتَ فِيهَا بِاهْتًا أَنْعَجِبُ

(١) « ست » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك المنصور بن الملك المظفر بن الناصر
ابن المنصور « ١٣٩٨ / ٨٨٠١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : طيغنا بن مهدي ، المعروف بالطويل ، الناصري حسن « ت ٨٧٩٩ / ١٣٩٧ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الرملة » في الأصل ، ط ، ن ، — وهو خطأ — .

(٥) هو : ابن أبي حجلة النيسابني ، شهاب الدين المغربي « النجوم : ج ١٠ ص ٣١٥ ، سنة ١٠٧٧ هـ » .

لسائى بالتقصير فيها مُقَصِّرٌ وإن كان في أطناها بات يُطَبُّ^(١)

وكان رحمه الله مغرمًا بالنساء والخدم ، واقتنى من الخدام ما لم يقتنه أحد من ملوك الترك قبله ، وكان إذا سافر يستصحب النساء معه ، لكونه لم يكن له ميل إلى الشباب كعادة الملوك من قبله ، وفي قصته مع يلغا ومحبته للنساء يقول بعض الأدباء :

لَمَّا أتى للعاديات وُزِلت حَفَظَ النساءَ وما قرا للواقعة^(٢)
 فلاجل ذلك المُلْكُ أضْحَى لم يكن وأتى القتالُ وفُصِّلت بالقارعة
 لو عامل الرحمنَ فاز بكهفِهِ وبنصره في عصره في السابعة^(٣)
 من كانت القينات من أحزايه عَطَمَطَ به الدخان نار لاميعة^(٤)
 تَبَّت يدا من لا يخاف من الدعا في الليل إذ يغشى يقع في النازعة^(٥)

وخلف الملك الناصر حسن من الأولاد عشرة وهم : أحمد ، وقامم ، وعلى [٣٠ ب] واسكندر ، وشعبان ، وإسماعيل ، ويحيى ، وموسى ، ويوسف ، ومحمد . وستا من البنات ، وخلف من الذهب العين والحيول والقماش شيئاً كثيراً إلى الغاية ، استولى يلغا على جميع ذلك .

(١) وانظر ، النجوم .

(٢) «الواقعة» في الأصل ، ن ، والصيغة المثبتة من ط . وانظر ، النجوم ، وبدائع الزهور .

(٣) «عصره» في الأصل ، ط ، ن ، — وهو تصحيف — ، والصيغة المثبتة من النجوم .

(٤) عطمط : اضم مغنى من ندمايه . أما الدخان ، فامم مشب من ندمايه أيضا . راجع ،

نبيل محمد مهد العزيز ، الطرب ، ص ٣٤ .

(٥) «إذا» في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

ومن غريب ما اتفق في أيامه سنة عمان وخمسين وسبعائة ما ذكره الحافظ
 عماد الدين بن كثير: أن جارية من عتقاء الأمير الهمذاني حملت قريباً من تسعين^(١)
 يوماً، ثم شرعت تطرح ما في بطنها، فوضعت قريباً من أربعين ولداً منهم أربعة^(٢)
 عشرة بنتاً، ثم صبباًناً وقد تشكل الجميع وقد تميز الذكر من الأنثى.^(٣)
 قلت: وإن كثير معاصر لهذه الحكاية وهو ثقة حجة، رحمه الله تعالى، وعفا عنه.^(٤)

٩٢٨ - [أبو علي القرشي الصوفي]

(٥٠٧٤ - ١١٧٨/٨٦٥٦ م - ١٢٥٨ م)

الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد.^(٦)

ينتهي نسبه إلى محمد بن أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - الحافظ

(١) في البداية، أن هذه الجارية كانت من عتقات الأمير سيف الدين نور المهندار.

(٢) «سبعون» في البداية.

(٣) في البداية: «فوضعت في قرب من أربعين يوماً في أيام متتالية ومنفرة أربع عشرة بنتاً،
 وصبباًناً بعدهن، قل من يعرف شكل الذكر من الأنثى».

(٤) «عفا عنه» ساقطة من ط، ن.

(٥) الدليل: ج ١ ص ٢٦٩. ظلمات: ج ٥ ص ٢٧٤ وفيه «التميمي» الوافي:

ج ١٢ ص ٢٥١. ذيل مرآة: ج ١ ص ١٢٤، سنة ٨٦٥٦، وفيه: «وهو عمرو بن محمد
 ابن عبد الله بن الحسن بن القائم بن عاقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن بن أبي القائم بن محمد
 ابن أبي بكر الصديق... وكانت وفاته في ليلة الإثنين حادى عشر ذى الحجة بالقاهرة، ودفن من
 القيد بسفح المقطم». مهور التواريخ: ج ٢٠ ص ١٦٧، وفيه: «أنه كان دمشقى المولد
 والمنشأ» حسن المحاضرة: ج ١ ص ١٤٩. مرآة الجنان: ج ٤ ص ١٣٩ ميزان الاعتدال: ج ١

ص ٥٢٢. الدارس: ج ٢ ص ١٥٥، وفيه «التميمي» تذكرة الحفاظ: ص ١٤٤٤.

(٦) «ابن محمد» ساقطة من ط، ن.

صدر الدين أبو علي القرشي التيمي البكري النيسابوري ، ثم الدمشقي الصوفي .
 (ولد بدمشق) ^(٢١) سنة أربع وسبعين وثمانمائة ، وسمع بمكة من جده ، ومن
 أبي حفص عمر بن الميائشي . و بدمشق من ابن طبرزد ، وحنبل ، وجماعة .
 وبنيسابور من المؤيد الطوسي . وبهراة ، وصرور ، وأصبهان ، وبغداد ، وإربيل
 والموصل ، « وحاب ، والتقدس ، والقاهرة . وكتب العالی والنازل ، وصنف » ^(٢٢) ،
 وجمع ، وشرح في التاريخ ذبلا لتاريخ دمشق ، وحصل منه أشياء حسنة ، وعدم
 بعد موته . وروى الكتب الكبار الأنواع لابن حبان ، والصحیح لأبي عوانة ،
 والصحیح لمسلم وخرج الأربعين البلدية ، وحمل عنه خلق كثير ، وولى مشيخة
 الشيوخ بدمشق ^(٢٣) ونفق سوقه عند الملك المعظم ، وانتقل في آخر عمره إلى مصر ،
 فمات بها في سنة ست وخمسين وثمانمائة ^(٢٤) .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي : وليس هو بالقوى ، وضعفه
 عمر بن الحجاب ، قال : كان كثير البهت ، كثير الدعاوى ، وعنده مداخبة ^(٢٥)
 ومجون ، وداخل الأصرار وولى الحسبة . انتهى .

(١) « التيمي » في ن .

(٢) « مولده » في ط ، ن . — بدلا من المادة المحصورة — .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « تاريخ » في الأصل ، والصيغة المتبنة من ط ، ن .

(٥) في عيون : أنه لم يشه وعدم بعده .

(٦) وفي عيون : أنه له « خانقاة بدمشق بقرب قيسارية الصرف » .

(٧) في عيون : « وكانت وفاته في ذي الحجة من هذه السنة » ٦٥٦ هـ « بالقاهرة ، ودفن

بمسجد المعظم » . وفي الدارس : أن وفاته كانت في حادي عشر ذي الحجة .

(٨) « المداخبة » في ط ، ن .

[القرطبي] - ٩٢٩

(٠٠٠ - ٥٧٢٣ / ٠٠٠ - ١٣٢٣ م)

[١٣١] الحسن بن محمد، الشيخ نجم الدين أبو محمد بن الشيخ كمال الدين القرطبي الكركي المولد الصفدي .

كان والده بصفد خطيب القلعة ، وكان هو ينوب من والده ، وكان يكتب الإنشاء بصفد ، ويوقع بين يدي النواب ، ثم انتقل^(٣) إلى دمشق وكتب الإنشاء بها ، وصار بيده خطابة جامع جراح بدمشق ، ومظم قدره بها ، ثم جرى له أمور ، وعاد إلى صفد خطيباً وموقعاً بها .

قال : الشيخ صلاح الدين الصفدي : ولم تسمع أذنأي خطيباً أفصح منه ، ولا أعذب عبارة ، ولا أصح إذا كان يقرأ الخطبة ؛ تجويداً لمخارج الحروف . وكان لكلامه في الخطابة وقع في السمع وأثر في القلب ، وتخرج به جماعة فضلاء ، وقَلَّ من قرأ عليه ، ولم ينتبه ، ولم أر مثله في مبادئ التعليم ، ولم أر مثله في تنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق .

وكان يحب فساد الحدود والرد عليها والجواب عنها . انتهى .

قلت : وكان له نظم جيد من ذلك من قصيدة :

سرى برق نعمان فاذا ذكره السقطا وأبدى مقيق الدمع في خده سَمَطَا

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٩ . الدرر : ج ٢ ص ١٣٠ . درة الأسلاك : حداث سنة

٥٨٧٢٤ . عقد الجمان : حداث سنة ٥٨٧٢٣ .

(٢) ابن الشيخ في ن .

(٣) ثم انتقل إلى ساقطة من ن .

ولاح كسيف مذهب سل نصله^(١) وروع وسمى السحاب فانحطاً
 وأدى رسالات عن البان والنقا وأقراه معني للفرام فما أخطأ
 وأهدى إليه نسمة سحرية أعادت فؤاداً طال ما عنه قد شطا
 تمر على روض الحمى تفحاتها فتهدى إلى الأزهار من نشرها قسطا
 وتثر عقد الكل في وجناتها فتظهر في للاء أوجهنا بسطاً
 وتطلع منه في الدجى أى أنجم وتلوس عطف الغصن من سندس مرطاً
 وتوقظ فوق الدوح ورق حمام جعلنا قلوب العاشقين لها لقطاً
 هم نسبوا حزناً إليها وما دروا وما أرسلت من جفتها أبداً نطقاً
 وكم تيمت صبا بلحن غريبة رواه الهوى عنها وما عرفت ضبطاً
 وهى أطول من هذا^(٢) ، أضربت من بقيتها لطلوها، وكلها على هذا النموذج^(٣).
 وله أيضاً من قصيدة :

[٢١ ب]

يوم العقيق أسال من أجفانه^(٤) عقيان دمع فاق عقد جمانه
 صب على خديه قد كتب الهوى^(٥) رفقا به إن كنت من أهوانه
 رام العناق مودعاً غصن النقا وجداً عليه نخاف من نيرانه
 وأراد أتم لشام بارق^(٦) ثغره ليلا فأدهشه سنا لمعانه

(١) النصل : هنا حديدة السيف ، نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٢٢ .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) « الأنموذج » في ط .

(٤) « سال » في ط .

(٥) « الجوى » في مقد الجمان .

(٦) « بارد » في ط ، ن .

وأدار كأساً من رحيق عذيبه صرفاً فلجَّ القلب في خفقانه
وبدت تروحه نسيات سرت تهدي إليه النشر من نعيانه
حملت شذاً من جيرة سكنوا الحما وروث صحياً مسنداً عن بانه
توفي صاحب الترجمة بفاة في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [رحمه الله] .^(١)

٩٣٠ - [سبط الشيخ عبود]

(٠٠٠ - ٥٧٢٢ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

^(٢)
الحسن بن محمد ، الشيخ نجم الدين ، سبط الشيخ المعتقد عبود .
مات بالقرافة الصغرى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، ودفن عند جده
بزاويته ، رحمه الله .

٩٣١ - [النسابة]

(٠٠٠ - ٥٨٠٩ / ٠٠٠ - ١٤٠٦ م)

^(٣)
الحسن « بن محمد » بن حسن ، السيد الشريف الحسن بن بدر الدين ،

(١) الإضافة من ن . هذا ، وقد وردت في الدلول بعد هذه ، الترجمة الثالثة : « الحسن بن محمد ،
الأمير أبي علي ، ابن باشك ، الأمير حسام الدين الكردي الهذباني ، المعروف بابن أبي علي أنشاه
بنو أيوب حتى صار من أجل الأمراء ، توفي سنة ثمان وخمسين وستمائة » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٣ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٣٨ ،
سنة ٥٧٢٢ . وفي الأخيرين : « الحسين . . . » . فقد أجهان : حوادث سنة ٥٧٢٢ هـ وفيه :
« الشيخ نجم الدين الحسين بن محمد بن إسماعيل ، المعروف بابن عبود العرقي . . . مات بالقرافة الصغرى ،
ودفن في زاويته المعروفة بجده عبود ، وكان قد جاوز السبعين سنة » .

(٣) الدليل ، ج ١ ص ٢٧٠ . النجوم : ج ١٣ ص ١٦٤ ، سنة ٥٨٠٩ هـ . الضوء : ج ٣
ص ١٢٣ . السلوك : ج ١ ق ١ ص ٤٨ سنة ٥٨٠٩ هـ . نزهة القلوب : ج ٢ ص ٢٣٧ .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن . هذا ، وقد وردت في ن هذه الترجمة قبل سابقها .

المعروف بالنسابة، شيخ خانقاة ببرز الجاشنكير بالقاهرة^(١).

توفي ليلة السبت سادس عشر شوال سنة تسع وثمانمائة، عن سبع ومائتين سنة، رحمه الله تعالى^(٢).

٩٣٢ - [أبو أحمد الشاعر]

(٠٠٠ - ٥٨٠٣ / ٠٠٠ - ١٤٠٠ م)

الحسن « بن محمد » بن علي، عز الدين العراقي، المعروف بأبي أحمد الشاعر المشهور، نزيل حلب^(٣).

قال ابن خطيب الناصرية: كان من أهل الأدب، وله النظم الجيد، وكان يمدح أكابر حلب ويميزونه على ذلك، وكان خاملاً، وينسب إلى التشيع « وقلة الدين »^(٤).

وكان يجلس مع المدول للشهادة بمكتب داخل باب الزبير^(٥)، وأيته ولم أكتب عنه شيئاً، ونظمه فائق، فمنه ما رأيت بخطه:

(١) هو: ببرز بن عبد الله، الملك المظفر ركن الدين ببرز البرقي المنصورى الجاشنكير « ت ٥٧٠٩ / ١٣٠٩ م » المنهل ج ٣ ص ٤٦٧. ومن خانقاته، انظاره، ص ٤٧٢ « ح ٤ ».

(٢) « تعالى » ساقطة من ط، ن.

(٣) الدليل: ج ١ ص ٢٧٠. هذرات: ج ٧ ص ٢٧. الضوء: ج ٣ ص ١٢٦.

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن.

(٥) « وقلة الدين » ساقطة من ن.

(٦) « باب » ساقطة من ن.

ولما اعتنقنا للسوداع عشية وفي كل قلب من نفرقنا بحر
بكيت فأبكيت المطى توجعاً ورق لنا من حادث السفر السفر
جرى دُرّ دمع أبيض من جفونهم وسالت دموع كالعقيق لنا حمر

[١٣٢]

فراحوا وفي أعناقهم من دموعنا عقيق وفي أعناقنا منهم دُرّ
وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس، يشتمل على سبع قصائد
يمدح بها قاضي القضاة برهان الدين أبا إسحاق إبراهيم بن جماعة الكنان، منها
ما رأيته بخطه، وهي القصيدة الأولى :

لولا الهلال الذى من حيكم سَفَرًا ما كنت أضى إلى مغناكم سَفَرًا^(١)
ولا جرى فوق خدى مدمعي دُرًّا حتى كان جفوني ساقطت دُرًّا^(٢)
يا أهل بغداد لى فى حيكم قرُّ بمقلتيه لعقل فى الهوى قرًّا
بئى من القد غصنا أهيفًا نصرًا « إذا انثى فى الحلى يسبى لمن نظرًا
لم يفن عن حسنهم بدو ولا حضر»^(٣) إلا إذا قبل هذا الحب قد حضرًا
أفدى غزى الأغر يراكم سبًا نقرًا من الأنسام وكم من إعاشق نقرًا
ريم أتى فى معانيه على قدير لو رام قلبي أن يسلوه ما قدرًا
كم حل من عقد صبرى بالگرام صرًا حتى السقام بجسمى فى هواه صرًا

(١) « أنوى » فى الدليل .

(٢) « ساقطة » فى ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « عزى » فى ط ، ن .

لولم يكن قلبه قد قُدم من حجرٍ ما كان من لذيد النوم قد حجراً .
قلت : والقصيدة أطول من ذلك ، استوعبها القاضى علا الدين بن خطيب
الناصرية بتمامها . ثم قال : وله عدة قصائد في مدح النبي - صلى الله عليه وسلم -
مرتبة على حروف المعجم .

توفى بجلب في سابع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانمائة .

٩٣٣ - [ابن شواق الإسنائى]

(١٢٣٢ - ٥٧٠٦ / ١٢٣٤ م - ١٣٠٦ م)

(١) الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، الأديب جلال الدين بن شواق
الإسنائى . مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

كان فاضلاً ، أديباً ، واسع الصدر ، كريماً ، متواضعاً . وكان بنوا
السديد بإسنا يحسدونه ويعملون عليه ، فعلموا عليه (بمض العوام ، فرماه)
بالتشيع ، ولا زالوا عليه حتى صودر ، وحضر إلى القاهرة ، فعرض عليه التوقيع ،
فامتنع .

قال الشيخ كمال الدين جعفر الأدفوى : أخبرنى الفقيه ابن النفيس الإسنائى
أنه تحدث معه فى شىء [٣٢ ب] من مذهب الشيعة ، فخلف أنه يجب الصحابة ،
ويعظمهم ، ويعترف بفضلهم ، قال : إلا أنى أقدم علياً عليهم ، انتهى .

(١) الدليل ج ١ ص ٢٧٠ . الدرر: ج ٢ ص ١٢٤ . الطالع السعيد: ص ٢١٥ . الوافى:
ج ١٢ ص ٢٧٧ . ذرة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٠٦ هـ

(٢) « التوقيع بالتشيع » فى ن - بدلامن المادة المحصورة - وهو اضطراب فى التسميع -

قلت : وهذا أيضا قريب من الرفض ، فإنه كان يتستر بهذا القول ، خوفاً من أهل السنة .

وكان له نظم ونثر ، ومن شعره يمدح - النبي صلى الله عليه وسلم - بقصيدة

منها :

هوا طيبة أهواؤه من حيث أرجا فعوجا بنا نحو العقيق وعرجا
وسيروا بنا سيرا حثيثا ملازما ولا تديا فالعيس لم تعرف الوجي^(١)

ومن شعره أيضا :

كيف لا يخلو غرامي وانتضاحي وأنا بين غبوق واصطباح
مع رشيق القد معسول اللي أسمى فواق على سمر الرماح^(٢)
جوهرى الثغر ينحو عجباً رفع المرضى لتعليل الصحاح
نصب الحجر على تمييزه وابندا بالصدّ جداً في مزاج
فلهذا صار أمرى خبّراً شاع في الآفاق بالقول الصراج
يا أهيل الحى من نجد مسمى تجبروا قلب أسير من جراج
لم خفضتم حال صبّ جازم^(٣) ماله نحو حاكم من براج
ليس يصنى قسول وآيش سمعه فعلى ماذا سمعتم قسول لاج

(١) « وسيرا » في الدليل .

(٢) وانظره الراى .

(٣) « فاق » في الراى والطالع السعيد .

(٤) « كم » في ط ، ن .

« ومحوتم اسمه من وصلكم ^(١) وهو في رسم هواكم غير ماج »
 وصحبا كل محب ^(٢) تميل وهو من نحر هواكم غير صاح ^(٣)
 توفي صاحب الترجمة سنة ست وسبعائة ، رحمه الله (وعفا عنه) ^(٤) .

٩٣٤ - ابن نصر الله الصاحب بدر الدين

(٥٧٢٦ - ٥٨٤٦ / ١٣٢٥ م - ١٤٤٢ م)

^(٥) الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن بن محمد بن أحمد ، الصاحب
 بدر الدين ، المعروف بابن نصر الله ^(٦) ، وزير الديار المصرية ، وكاتب سرها ،
 وناظر جيشها ، وأستادار العالية ، وناظر الخواص الشريف ، ومحتسب القاهرة .
 مولده بغوة في ليلة الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ست وستين
 وسبعائة .

كان أصله من إدكو - قرية بالمزاحميتين من أعمال القاهرة [١٣٣]
 وكان جد أبيه ، شرف الدين محمد بن أحمد ، على خطابة إدكو ، ثم سكن جده حسن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « يشتمل » في ط ، ن .

(٣) وانظر ، الوافي .

(٤) « تعال » في ن - بدلاً من المادة المحصورة - .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ . النجوم ، ج ١٥ ص ٤٩٤ سنة ٥٨٤٦ . الضوء : ج ٣ ص

٥٠٠ . التبر المسبوك : ص ٤٩ سنة ٥٨٤٦ . فقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٤٦ ، وفيه :

« توفي يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول بعد العصر ، ودفن في تربتهم التي في الصحراء خارج باب الحديد
 عند أبيه صلاح الدين » .

(٦) « نصر الله بن الحسن بن محمد » في ن .

ابن محمد مدينة فوة واستوطنها ، وولد له بها نصر الله ، فنشأ نصر الله بفوة ،
وباشر بها ، ثم بالإسكندرية « عدة وظائف بمسلم الديونة . وولد له بها ابنه
الصاحب بدر الدين هذا ، ونشأ بها أيضاً ^(١) » وباشر بالطالع والنازل ، إلى أن قدم
القاهرة في حدود التسعين وسبعائة .

حدثني الصاحب بدر الدين المذكور من لفظه ، قال : لما قدمت إلى القاهرة
جعلني قاضي قضاة المالكية — أظنه ناصر الدين بن التلمسي — موقفاً للحكم ،
ففسدني أقوام على ذلك ، وظننت أني ملكت الدنيا بذلك التوقيع . انتهى .

قلت : ثم باشر عند بعض الأمراء ، ولا زال يترقى إلى أن ولى عدة وظائف
مسية ، بطول الشرح في ذكرها بتاريخ الولاية والعزل ، بل نذكر ما ولى من الوظائف
شيئاً بعد شيء ، فنقول : أول ما ولى نظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية ،
ثم الوزر ، ثم نظر الخواص . كل ذلك في الدولة الناصرية فرج ، ثم ولى الخصاص ،
والوزر أيضاً في الدولة المؤبدية شـيخ ، وصورر ، ونكب غير مرة . ثم ولى
الأستادارية في دولة الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر من قبل مدير
مملكته الأمير برسباي الدققي ، ثم عزل ، وولى الخصاص أيضاً مدة إلى أن ولى
الأستادارية في الدولة الأشرفية برسباي الدققي ، عوضاً عن ولده صلاح الدين
محمد ، وعزل عن الخصاص بكريم الدين عبد الكريم بن كاتب ^(٢) في أوائل
جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانائة .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) هو : عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب حكومت

١٤٢٩ / ٥٨٢٧ م له ترجمة بالنول .

وهذا آخر صهده بوظيفة الخاص؛ فلم تطل مدته في الأستاذارية، وعزل، وصور، هو وولده صلاح الدين محمد، وأخذ منهما نحو الخمسين ألف دينار، ورسم لهما بلزوم دورهما، فدام الصاحب بدر الدين مدة طويلة بطّالاً إلى أن ولى الأستاذارية ثالثاً؛ فلم ينتج أمره فيها [٣٣ ب] وعزل بعد أيام.

واستمر بطالاً سنين إلى أن ولى كتابة السر بالديار المصرية، عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد، بعد وفاته في ليلة الأربعاء خامس ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة؛ فباشروا وظيفة كتابة السر مدة يسيرة، وتسلطن الملك الظاهر جقمق.

وقدم القاضي كمال الدين محمد بن البارزى من دمشق، وتولى وظيفته— كما كان أولاً— وعزل صاحب الترجمة، ولزم داره من ثم إلى أن توفى بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة.

وكان شيخاً طويلاً، ضخماً، حسن الشكل، مدير المحبة كريماً، واسع النفس في الطعام، تأصل في الرئاسة، وطالت أيامه، وصار هو وولده صلاح الدين محمد من أعيان رؤساء الديار المصرية.

وكان له رواتب، وإنعام على خلائق كثيرة جداً، على أنه كان لا يسلم في كل قليل أيام مباشرته من مصادرة. ولو صفاه له الوقت كما وقع لغيره من بعده؛ لكان له وللإنعام شأن، إلا أنه كان له بادرة، وخلق سيء مع حدة، وصباح في كلامه.

(١) «دريهما» في ط، ن.

(٢) هو: محمد بن محمد بن محمد بن عثمان، كمال الدين أبو المعالي بن ناصر الدين بن كمال الدين الجهنى الحموى الشافعى بن البارزى، ت ٨٥٦/١٤٥٣ م له ترجمة بالمثل.

وكان يتحدث بأعلا صوته ، ولهذا أبغضه الملك الأشرف برسباي ، وأبعده .
 وكان غير فاضل أكولا ، أقصى أمانيه الناب والنصاب . وكان يميل إلى
 فعل الخير ، وعمر مدرسة بقوة مليحة ، ووقف عليها وقفا هائلا . وله ما أثر غير
 ذلك . وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، عفا الله عنه .

٩٣٥ - [الهدباني الشافعي]

(٠٠٠ - ٨٦٩٩ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

(١) الحسن بن هارون بن حسن ، الفقيه نجم الدين الهدباني الشافعي ، أحد
 أصحاب الشيخ محيي الدين النووي .
 (٢)
 كان خيرا دينيا ، ورعا . سمع من ابن عبد الدائم ، ولم يُحدث ، وتفقه على
 النووي .

توفي وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة .
 (٤)

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ ، وفيه : « توفي سنة ٨٦٩٩ » . طبقات الشافعية : ج ٩ ص
 ٤٠٨ . الوالي : ج ١٢ ص ٢٨٣ . المنقذ : حوادث سنة ٨٦٩٩ ، وفيه : « توفي يوم الجمعة
 تاسع شعبان بالمدرسة الأكرزية بدمشق » .
 (٢) هو : محيي بن شرف بن حمري بن حسن بن حسين ، محيي الدين أبو زكريا النووي الشافعي
 الدمشقي ، ت ٨٦٧٦ / ١٢٧٧ م ، له ترجمة المنهل .
 (٣) هو أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الحنبل ، ت ٧١٨ / ١٣١٨ م ،
 له ترجمة بالمنهل .
 (٤) « توفي سنة وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة » فن — بدلا من المادة المحصورة ، وهو
 اضطراب في النسخ — .

[الجواليقي القلندري] ٩٣٦ -

(٠٠٠ - ١٨٧٢٢ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

الحسن ، الشيخ حسن الجواليقي المعجمي القلندري ، نزيل دمشق .

كان قريباً من خواطر الملوك ، لاسيما أهل بيت الملك المنصور قلاوون ،
وذريته ، فإنه كان له عندهم حظ وافر . وكان له معرفة بتنميق الكلام ، وكان
كثيراً ما [٣٤ أ] ينشد قول الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر
ابن أيوب علي ما قيل :

سلام على ربيع به نعيم البئال	وعيش مضي ما فيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجرداً	من الهمم والقوم اللوامم غفلاً
ملاعب ما حلت بها آفة النائي ^(٢)	ولا كان فيها للمحبين إشغالاً
فلا عيش إلا والشبية فضة	ولا وصل إلا والمحبون أطفالاً
وهم زهموا أن الجنون أخو الصبا	فليت جنوني دام والناس عقالاً
على مثل ذا تستفرغ العين دمعها	بكاء وإلا ما البنون وما المسال ^(٣)

(١) الدليل ، ج ١ ص ٢٧١ . النجوم : ج ٩ ص ٢٥٦ ، سنة ٥٧٢٣ . الدرر : ج ٢ ص ١٣٥ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ص ٢٣٩ ، سنة ٥٧٢٢ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٢٢ ، وفيه : « وعمره زارية خارج باب النصر ، وهي إلى الآن تعرف بزارية القلندرية ، ثم صافر إلى دمشق ومات بها » هذا ، وكانت زارية القلندرية خارج باب النصر من القسامة من الجهة التي فيها المقابر . أنشأها الشيخ حسن الجواليقي القلندري ، أحد فقراء المعجم القلندرية . الخطط . ج ٢ ص ٤٣٢ .

(٢) « النوى » فن ، والدليل .

(٣) وانظر عقد الجمان .

مات الشيخ حسن - صاحب الترجمة - في سنة اثنين وعشرين وسبعمائة
بدمشق ، رحمه الله .

٩٣٧ - [الكردي]

(٠٠٠ - ٨٧٠٠ / ٠٠٠ - ١٣٠٠ م)

الحسن الكردى ، الشيخ الصالح الزاهد ، المعروف بالكردي ، صاحب
حال وكرامات ، وكشف . تَمَرَّسَ نحواً من تسعين سنة . وكان مقياً بالشافور من
دمشق . وكان له بها حاكورة يزرع فيها البقل ويرزق بذلك .
وكان جواداً ، قَلَّ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ إِلَّا وَقَدَّمَ لَهُ طَعَاماً ، وكان يُقَصِّدُ للزيارة
والتبرك به . يقال إنه أخذ من شَعْرِهِ واغْتَسَلَ ، واستقبل القبلة ومات - رحمه
الله - في سنة سبعمائة .

٩٣٨ - [الهدباني الإربلي]

(٨٥٦٨ - ٨٦٥٣ / ١١٧٢ - ١٢٥٥ م)

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف ، الشيخ شرف الدين أبو عبد الله
الهدباني الإربلي الشافعي اللغوي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٤١٣ . البداية : ج ١٤ ص ١٧ .
(٢) « الحسين » في ن . وعن مصادر ترجمته انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . النجوم : ج ٧
ص ٦٨ . شذرات : ج ٥ ص ٢٧٤ . وفي الأخيرين « توفي سنة ٨٦٥٦ » . الوافي : ج ١٢
ص ٣١٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٠ ، وفيه : « توفي يوم الإثنين الرابع من جمادى
الأولى ، وقد جاوز المائة . . . ودفن بمقابر باب الصغير » .

(٣) « الهداني » في ن - وهو خطأ .

مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة بإربل ، وقدم دمشق ، وتفقه ، وسمع من الخشوعي ، وحنبل ، وعبد اللطيف بن أبي سعد ، وابن طبرزد ، والكندي وطائفة . ورحل وهو كهل ، وسمع من أبي علي بن الجواليقي ، والفتح ابن عبد السلام .

وتوفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢٢)

[الشيخ بدر الدين] ٩٣٩ -

(٥٧٤٣ - ٨٨٢٤ / ١٣٤٢ م - ١٤٢١ م)

الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الشيخ بدر الدين ، الهندي الأصل ، المكي المولد والدار ، الحنفي .^(٢٣)

ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها على القاضي عمر الدين ابن جماعة وغيره .^(٢٤)

وحدث عن الشيخ جمال الدين الأميوطي ، والعفيف عبد الله بن محمد^(٢٥)

(١) « ابن » ساقطة من ن .

(٢) « تعالى » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . الضوء : ج ٣ ص ١٣٧ . المقدم الثمين : ج ٤ ص ١٨٧ ، وفيه : « مات في جمادى الأولى » . تحاف الوري : ج ٣ ص ٥٨٣ ، وفيه مات « في يوم الأربعاء ثاني عشر صفر بين الرجاء والنوهم بقرب عدن أبين باليمن » .

(٤) هو : عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، من الذين « ت ٧٦٧ / ١٣٦٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « وحدث » مكررة في الأصل .

(٦) هو : إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن محمد ، جمال الدين الأميوطي القسبي المصري الشافعي « ت ٧٩٠ / ١٣٨٨ م » المنهل ج ١ ، ص ١٥٧ .

(١) الشاوري [٢٤ ب] بصحيح البخارى .

وتفقه على العلامة شيخ الحنفية بمكة ضياء الدين الهندي ، وعلى قاضى
القضاة صدر الدين بن منصور الحنفى . وبرز فى الفقه وغيره .

وكان يعمل مواعيد بالمسجد الحرام ، ويدرس به مقابل مدرسة من الدين
ثمان الزنجبلى — وهى المعروفة بدار السلسلة بالجانب الغربى من المسجد الحرام .
وناب فى الحكم بمكة ، ورحل إلى القاهرة والشام ، ثم عاد إلى مكة ،
وسافر إلى جهة اليمن فى أوائل سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وقصد عوق^(٥) ،
فأدركه الأجل ، فأدرك « يوم الأربعاء »^(٧) ثانى عشر صفر من السنة ، وقبل فى
جمادى الأولى رحمه الله [تعالى] .

(١) « السارى » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . وهو : عبد الله بن محمد بن محمد
ابن سليمان بن موسى الشاوري ، أبو محمد عفيف الدين ، ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م ، الدرر ج ٢
ص ٤٠٧ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين الصاغانى الهندى الحنفى ، ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م /
له ترجمة بالمئهل .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) دار السلسلة : مدرسة أنشأها عثمان بن هل الزنجبلى ، صاحب عدن ، فى سنة ٥٧٩ هـ —
١١٨٣ م) لحنفية . وكانت عند باب العمرة ، ثم صارت هذه المدرسة بأيدى الأشراف من أولاد أمراء
مكة ، وصارت تعرف بدار السلسلة . المقدم الثمين : ج ٦ ص ٣٥ ، شفاء الغرام : ج ١ ص ٣٢٨ ؛
تحاف الوردى : ج ٢ ص ٥٤٩ ، سنة ٥٧٩ هـ .

(٥) « الجبهة » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « عون » فى الأصل ، ط ، ن . وهو تصحيف — والصيغة المثبتة هى الصحيحة ،
فوق حى من اليمن . انظر ، مرآة الاطلاع .

(٧) « يوم الأربعاء » ساقطة من ن .

(٨) الإضافة من ن .

٩٤٠ - ابن أويس صاحب بغداد وتبريز

(٠٠٠ - ٥٧٨٤ / ٠٠٠ - ١٣٨٢ م)

الحسين بن أُويس^(١) بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبا بن أيلكان^(٢) ، المنعوت بالشيخ حسين ، سلطان بغداد وتبريز وغيرهما .

ولى ملك بغداد فى حياة والده أويس ؛ وهو أن والده أويس رأى مناماً يدل على موته فى يوم معين ؛ فاعتزل عن السلطنة ، وخلع نفسه ، وولى ولده الشيخ حسين صاحب الترجمة . وانجبع عن الناس ، وأخذ فى الصلاة والعبادة إلى أن مات بعد أيام فى اليوم الذى عين له ، وذلك فى سنة ست وسبعمائة^(٤) .

واستقر الشيخ حسين هذا فى الملك ، وتم أمره . وسار على سيرة والده بالعدل فى الرعية ، ومهد البلاد ، وأطاعته الأمراء والجنود إلى أن قتله أخوه سلطان أحمد - المتقدم ذكره فى محله - بإشارة نجا شيخ الكحمانى . وتسلطن أخوه أحمد^(٦) المذكور من بعده ، ولقب بالملك المعز ، وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة^(٧) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . النجوم : ج ١١ ص ٢٩٦ ، سنة ٥٧٨٤ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٥٧٠ . تاريخ ابن قاضى شعبة : ص ٩٦ ، وفيه : « حسين بن أويس بن حسن ابن حسين بن أبغا بن أيلكان ، الملك المعز ، جلال الدين » .

(٢) « أيلكان فى » فى ن - وهو خطأ .

(٣) « السلطان » فى ن .

(٤) « وستائة » فى ن - وهو خطأ - .

(٥) « ولى » فى ن .

(٦) « أخوه » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « المتقدم ذكره » فى ط ، ن .

وكان الشيخ حسين هذا ملكاً شاباً ، جميلاً ، جليلاً ، شجاعاً ، مقداماً^(٢) كريماً ، محبباً للربية ، كثير البر ، قليل الطمع .

ولقد كانت العراق في أيامه مطمئنة معمورة إلى أن ملكها قرا يوسف وأولاده^(٣) من بعده ، هؤلاء الأطراف التركان رعاة الغنم — عليهم من الله ما يستحقونه — وإلى يومنا هذا ، والفتنة مستمرة في إقليمى العراق وديار بكر من بنه ؛ فانه يلحق بهم من سلف من آبائهم .

٩٤١ — [جمال الدين النحوى]

(٠٠٠ - ٥٦٨١ / ٠٠٠ - ١٢٨٢ م)

الحسين^(٥) بن إياز ، العلامة جمال الدين شيخ العربية .

ولى تدريس المستنصرية [٣٥ أ] ببغداد ، وكان من أعيان العلماء ، وله مصنفات منها : كتاب المطارحة^(٦) ، وكتب عند أبو العلاء الفرضى^(٧) ، وابن الفوطى

(١) « جليلا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « كريما » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قرا يوسف بن قرا محمد التركانى ، الحاكم على عراق العجم والعرب وبغداد وتبريز وما ردين وغيرها « ت ٨٢٣ / ٥١٤٢٠ م . الضوه : ج ٦ ص ٢١٦ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٢٣٠ .

(٤) « إليم » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ، ص ٢٧٣ ، وفيه : « ت سنة ٥٧٨١ ، وهو خطأ . بقية الرواة : ج ١

ص ٥٣٢ ، وفيه : « الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله أبو محمد » وأنه توفى لیسلة الخميس ١٣ ذى الحجة سنة ٥٦٦١ - الواق : ج ١٢ ص ٣٤٢ . ذرة الحجال : ج ١ ص ٢٤٥ ، وفيه أيضا

« الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله ... » وأنه توفى سنة ٥٦٨١ .

(٦) في ذرة الحجال هو : كتاب المطارحة والإسماعيل في الخلاف .

(٧) هو : محمود بن بكر بن أبي العلاء البخارى الحنفى الصوفى ، تلمذ الدين أبو العلاء الفرضى

« ت ٥٧٠٠ - ١٣٠٠ م » له ترجمة بالمهمل .

وغيرهما . وفراً على الشيخ تاج الدين الأرموى .

توفى في سنة إحدى وثمانين وستمائة .

٩٤٢ - [ابن با كيش]

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

(١) الحسين بن با كيش ، الأمير بدر الدين التركمانى ، نائب غزوة من قبل منطاش . واستمر في نيابة غزوة إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من الكرك ، واستفحل أمره ، أراد حسين هذا أن يظهر لمنطاش نتيجة . فجمع عساكر غزوة وغيرها من العربان والتركان ، وتوجه لقتال برقوق ، فوصل إليه بعد أن كسر برقوق عسكر دمشق بيوم أو يومين ، فتقاتلا قتالا شديدا ، وثبت كل منهما إلى أن انتصر برقوق ، وانهمز ابن با كيش هذا . وركبت الظاهرية أفضية الباكيشية ونهبت سائر ما كان معهم ونجا حسين بن با كيش بنفسه وحده ، وبلغ منطاش خبره ، فخارت قواه ، ولم يزل المذكور من حزب منطاش حتى قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وقتله بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وكان مشهوراً بالشجاعة .

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٤٣ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه :
« حسام الدين حسين ٥٤٠٠٠ . نزعة النفوس ١ ج ١ ص ٣٣٠ ، وفيه : « حسن بن با كيش ٥٠٠ .
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٤٦ ، سنة ٥٧٩٣ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ص ٣٩٩ ، وفيه :
« حسن بن با كيش ، الأمير حسام الدين التركمانى ، نائب غزوة » .
(٢) « فوصل عسكره في ن - وهو اضطراب في النسخ » .
(٣) « يرمين » في ط ، ن .

[أمير حسين] - ٩٤٣

(٠٠٠ - ٥٧٢٨ / ٠٠٠ - ١٣٢٧ م)

(١)
الحسين بن جندَر ، الأمير شرف الدين الرومي .
(٢) (٣) (٤)

قال الصفدي : كان وهو أمرَد رأس مدرج لحسام الدين لاجين لما كان نائب الشام . وكان يؤثره ، لأنه كان رأساً في الصيد ، ولعب الطير .

ولما ملك لاجين الديار المصرية ، خلع عليه ، ورسم له بياضاً عشرة ، فأقام بمصر حتى حضر الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، فأقره على حاله ، ثم أمره طبليخاناه بدمشق ، ونادم الأفرم إلى أن فر الأفرم توجه الأمير حسين هذا إلى الملك الناصر إلى الكرك ، وتوجه معه إلى القاهرة ، ودخل عليه في الطريق بأنواع الخيل إلى أن صار مقرباً عنده ، فكان يقول : يا خوند إن كنا ندخل إلى مصر ، فهذا الطير يصيد . ويرمي الطير الذي يكون معه ، فيصيد .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ . النجوم : ج ٩ ص ٢٧٦ . سنة ٥٧٢٨ ، وفيه : « توفي في سادس المحرم سنة ٥٧٢٩ . الدرر : ج ٢ ص ٩٣٧ . الوافي : ج ١٢ ص ٣٤٧ . الخلط ج ٢ وفيه : « سيف الدين حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن حيدر بك الرومي » .

(٢) « الشيخ صلاح الدين الصفدي » في ن .

(٣) « أس » في ط ، ن — بسقوط حرف الراء من أول الكلمة .

(٤) « أدرج » في ن . والمقصود أنه كان رأس المدرج عند حسام الدين لاجين . وهو لاجين بن سيد الله الغلاطي الناصري ، حسام الدين ، السلطان « ٥٧٥١ / ١٣٥٠ م » له ترجمة بالمثل .

(٥) « حتى » ساقطة من ن .

(٦) « أمر » في ن .

(٧) هو : أرغون بن سيد الله المزي الأفرم ، سيف الدين « ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م » المتبل :

قلت : وكان الأمير حسين هذا محظوظا في الصيد ورعى الشباب ، لا يكاد يفوته منه شيء .

فلما دخل الملك الناصر إلى القاهرة ، أنعم عليه بتقدمة ألف [٣٥ ب] بالديار المصرية ، وأفرد له زاوية من طيور الجوارح ، وصار أمير شكار مع الأمير كوجرى ، وصار له حرمة وافرة بالديار المصرية .

واستمر على ذلك مدة إلى أن حصل له ضعف في بدنه ، فرسم له السلطان بالتوجه إلى دمشق ، فحضر إليها ، وأقام بها عند الأمير تنكز على محبته له القديمة إلى أن وقع بينهما بسبب القصب الذي في قرية عيثة^(٢) ، وتخاصما في سوق الخليل ، ورجما إلى دار السعادة . « وتخاصما . ثم إنهم سـهـوا بينهما^(٣) » في الصلح ، فقام تنكز ، وقام أمير حسين ، فوضع أمير حسين يده على عنق تنكز ، وقبل رأسه فما حمل تنكز منه ذلك ، فاعتذر أمير حسين بعد ذلك بأن قال : والله ما تعمدت ذلك ، ولكن كان خطأ كبيرا ، فطالع السلطان تنكز فشد قطلوبغا الفخرى من أمير حسين ، فما أفاد كلام تنكز ، ورسم السلطان لأمر حسين بأن يقيم بصفد ،

(١) « ملك » في ن .

(٢) عيثة : بلد بالجزيرة . انظر ، مرصد .

(٣) « وتخاصما ثم إنهم سـهـوا بينهم » في ن .

(٤) « فسر » في ط .

(٥) هو : قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصري ، سيف الدين « د ٨٧٤٣ / ١٣٤٣ م » له

ترجمة بالمنهل .

(٦) « مسق » في ن — وهو تصحيف .

واقطاعه على حاله . وكتب السلطان إليه : إنك أسأت الأدب على نائبنا تنكر، وما كان يليق بك هذا . فاستمر بصفد مدة وهو لا يركب بخدمة نائبها، ولا يخرج إلى اليزك حسبما رسم له السلطان بذلك ، فدام بصفد نحو السنتين حتى بلغ تنكر أن السلطان له ميل إلى الأمير حسين . وكان تنكر متوجها إلى القاهرة ، فلما حضر إلى الغور أرسل إلى الأمير حسين أن يلتقيه بالغور ، فقدم عليه واصطاحا هناك ، وخلص عليه تنكر ، ووعدته بأنه إذا عاد إلى دمشق أخذه معه .

فلما قدم تنكر القاهرة سأل السلطان في ذلك ، فما وافق السلطان ، وأرسل طلب أمير حسين إلى القاهرة .

فلما وصل إليها أنعم عليه بإقطاع الأمير أصلم السلاح^(١) دار .

واستمر من جملة مقدمى الألوף بالديار المصرية إلى أن توفي بداره في أوائل سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفن بجوار جامعته الذي عمره في حكر جوهر النوبى خارج القاهرة ، وتأسف السلطان عليه . وهو الذى عمر القنطرة المشهورة به [٣٦ أ] على الخليج^(٢) ، وإلى جانبها الجامع الذى له^(٣) .

(١) هو : أصلم بن عبد الله الناصرى ، بهاء الدين الساحدار «ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٦ م» المتول :

ج ٢ ص ٤٥٠ وانظر ، الخطط ، ج ٢ ص ٣٠٩ .

(٢) ، (٣) قنطرة الأمير حسين : كانت على الخليج الكبير ، ويتوصل منها إلى براخلواج الغربى .

فلما أنشأ الأمير حسين جامعته في حكر جوهر النوبى ، أنشأ هذه القنطرة ليصل من فوقها إلى الجامع المذكور . وكان يتوصل إليها من باب القنطرة . فلما ثقل ذلك عليه فتح خوخة في السور ، صرفت

باسمها — من الرزيرية ، فصارت تجاه هذه القنطرة . الخطط : ج ٢ ص ١٤٦ .

ولما فرغ عمارة الجامع، أحضر إليه المشد والكاتب حساب المصروف، فرمى به إلى الخليج، وقال أنا خرجت عن هذا لله تعالى، فإن خنتما فعليكما، وإن وفيتما فلكما.

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي: كنت بخدمته سفراً وحضراً، وكنت أكتب عنده^(١)، فكان شحيحاً على الدرهم والدينار من يده^(٢).

وأما من خلفه، فما كان يقف في شيء وكان الفرس والقباء عنده هيناً. وكان خفيف الروح، دائم البشر، لطيف العبارة. وكانت في عبارته عجمه، ولكنه إذا قال الحكاية أو ندر يظهر لكلامه حلاوة في القلب والسمع.

قال لي الشيخ فتح الدين بن سيد الناس^(٤): نحن إذا حكينا ما يقوله الأمير حسين ما يكون لذلك حلاوة.

وكان ظريفاً إلى الغاية، وهو الذي عمّر الجامع الأبيض بالرملة وعمّر تلك المنارة العجيبة.

وكان فيه الخير والصدقة، لكن كان يستحيل في الآخر. ولم يخلف^(٥) إلا بنتين.

(١) «أحضر أكتب» في ن.

(٢) «عنه» في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن.

(٣) «والدنانير» في ن.

(٤) هو: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس، الحافظ فتح الدين أبي عمرو بن الحافظ

أبي بكر الهميري الريمي، ٨٧٣٤/١٣٣٣ م. له ترجمة بالمنهل.

(٥) «يتخلف» في ن — وهو خطأ —.

وكان يجلس في الميمنة ، فلما حضر تمرناش المغل من بلاد التتار جلس مكانه .
فصار هو يجلس في الميسرة .

وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحبه كثيرا ، ولم يخلص من مخالفين
تنكز أحد من الأمراء غيره ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٤٤ - [ابن ريان]

(٨٧٠٢ - ١٣٠٢ م / ٠٠٠ - ٠٠٠)

^(١)
الحسين بن سليمان بن أبي الحسن شرف الدين أبو عبد الله بن ريان ، أخو
القاضي بهاء الدين حسن .

وُلد شرف الدين المذكور بحلب سنة اثنتين وسبعائة . وسمع البخاري من
ابن مشرف ، وست الوزراه بدمشق حضوراً . واشتغل ، وتفقه ، وكتب ،
وأقن ، وكتب الخط المنسوب ، وتولّع بالنظم إلى أن أجاد فيه ونظم في^(٢)
الهزلية ، فصار فيها إماماً ، ونظم صور الكواكب ، ونظم في البديع كتاباً سماه :
زهر الربيع . وأنشأ مقامات عدة .

ومن نظمه في هلال مقارن الزهرة :

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ ، وفيه أن : « مولده » بحلب سنة ست وسبعائة . الدرر : ج ٢
ص ١٤٢ ، وفيه : « أنه توفي سنة ٧٧٠ أو ٧٧٧ هـ . وأخطه ابن حبيب في سنة ٧٦٩ هـ الوافي :
ج ١٢ ص ٣٦٩ .

(٢) « جاده في ن »

كَانَ الْمَلَلُ نَزِيلُ الْمَاءِ وَقَدْ قَارَنَ الزُّهْرَةَ النَّيِّرَةَ

[٣٦ ب]

سَوَارُ لِحْسَاءٍ مِنْ عَسَجِدٍ عَلَى قَفْسِيهِ وَضَعْتَ جَوْهَرَةَ (١)

وله في عذار أشقره

كَأَنَّمَا مَذَارُهُ الْأُ شَقَّرَ فِي الْخُدِّ النَّدَى

فَنَدِيلٌ بِلُورٍ لَهُ سَلْسَلَةٌ مِنْ عَسَجِدٍ (٢)

قال الشيخ صلاح الدين : أنشدني المذكور من لفظه سنة ثمان وأربعين
وسبعائة :

أَهْوَى حَلَاوِيًا بَدَتْ خُدُودُهُ وَرَدِيَّةً يَا مَأْمَأً أَحْبَلِي سَالِقَهُ (٣)

صَيْرَ قَلْبِي دَنْفًا وَمَدْمَعِي سَكْبًا وَرُوحِي بِالْبِعَادِ تَالِفَهُ (٤)

٩٤٥ - القاضي شهاب الدين الكفري

(٠٠٠ - ٥٧١٩ / ٠٠٠ - ١٣١٩ م)

(٥) الحسين بن سليمان بن فزارة ، القاضي شهاب الدين الكفري الحنفي .

(١) « رسمت » في الدليل .

(٢) ، (٣) وانظر ، الرافي .

(٤) « أحيلة » في ن .

(٥) وانظر ، الرافي .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ ، النجوم : ج ٩ ص ٢٤٥ ، الدرر : ج ٢ ص ١٥٧ ، الرافي :

ج ١٢ ص ٣٧٧ ، ذبول المسب : ص ١٠٦ ، شذرات : ج ٦ ص ٥١ ، عقد الجمان :

كان إماماً ، عالماً ، مفتياً . سمع من أبي طلحة ، وابن عبد الدائم ، وتلا بالسبع على علم الدين القاسم ، وتصدر للإقراء ، والتدريس ، وطال عمره ، وانتفع به جماعة من الفضلاء ، وتفقه به ولده قاضى القضاة شرف الدين وغيره . وقرأ بنفسه على أبي اليسر ، وكتب الطباق ، [و] أفتى عدة سنين ، وناب في الحكم . وكان شيخ الإقراء بالقرمية والزنجيلية ، وأضر بآخره إلى أن توفي سنة تسع عشرة وسبعمائة بالطرخانية عن اثنتين وثمانين سنة .

وهو والد قاضى القضاة شرف الدين — وشرف الدين أيضا أضر بآخره —
 وجد قاضى القضاة شمس الدين بن شرف الدين المذكور .
 والكفرى . بفتح الكاف وسكون الفاء ، رحمه الله تعالى .

٩٤٦ — قاضى القضاة تقي الدين ابن شاس

(٠٠٠ — ٦٨٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٦ م)

الحسين بن عبد الله بن شاس ، قاضى القضاة ، تقي الدين المالكي .^(٢)

= حوادث سنة ٨٧١٩ هـ ، وفيه : « شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى البصرى الحنفى . مولده تقريباً سنة سبع وثلاثين وستائة . مات في الثالث عشر من جمادى الأولى ، ودفن بقاسيون » ، المفتى : حوادث سنة ٨٧١٩ هـ ، وفيه توفى « المقرئ شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن فزارة بن بدر الكفرى البصرى الحنفى بالمدرسة الطرخانية بدمشق ، وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون عند قبر والده . ومولده تقريباً في سنة سبع وثلاثين وستائة » .

(١) « الوار » إضافة من ط ، ن .

(٢) ذكر الوميل محقق الدليل أن هله الترجمة غير موجودة بالمنهل ، ومن ثم فقد أضافها عن السلوك ، علماً بأنها موجودة في الأصل ، ط — عدا النسخة ن — وانظر مصادر ترجمته في « الرافى » ج ١٢ ص ٤١٨ . دورة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٨ هـ ، وفيه : « تقي الدين أبو عبد الله : السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٧٣٢ ، سنة ٨٦٨ هـ .

(١) كان فقيهاً ، عارفاً بالمذهب ، جيد النقل .

أفتى ودرس عدة سنين . حدّث عن ابن الجيزي وغيره . وتولى قضاء الديار المصرية مدة ، فلم تحمد أحكامه ، وصاعت سيرته ، فإنه كان مسرعاً ، سمحاً في التعديل .

توفي سنة خمس وثمانين وستمائة ، رحمه الله .

٩٤٧ - الأمير ناصر الدين القيمري

(٠٠٠ - ٦٦٥ هـ / ٠٠٠ - ١٢٦٦ م)

(٥) الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ، الأمير ناصر الدين ، أبو المعالي

(١) « كان » ساقطة من ط .

(٢) « أبي » في ط .

(٣) « قضاء » في ط .

(٤) « وصاوة » في ط .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . النجوم : ج ٧ ص ٢٢٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٤٢٢ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٣٦٦ ، سنة ٨٦٦ هـ . وفي الأخيرين : « الحسين بن عزيز القيمري » . حيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٣٥٠ ، وفيه : « ناصر الدين الحسين بن عزيز أبي الفوارس القيمري ... وعمل عزازيه بجامع ، وهو الذي بن المدرسة القيمرية بالمطرزين ... مولد سنة ستمائة بقمير » . علما بأن قيمر كانت قلعة في الجبال بين الموصل وخراسان ، وأهلها أكراد « مراد » . شذرات : ج ٥ ص ٣١٧ . البداية : ج ١٣ ص ٢٥٠ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٦٢ ، وفيه : « ناصر الدين حسين ابن عزيز القيمري » . تراجم رجال : ص ٢٣٩ ، سنة ٨٦٥ هـ ، وفيه : « وعمل عزازيه بالجامع يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأول . وهو الذي بن مدرسة للشافعية بناحية مئذنة فيروز في سوق الحرميين بدمشق » . العبر : ج ٥ ص ٣١٧ . الدارس : ج ١ ص ٣٣١ . الأملق : ص ٢٤٥ ، وفيه : « أن القيمري أوقف مدرسته هلى القاضى شمس الدين على الشهرزورى » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٥ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٥ هـ ، وفيه : « مات يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول من السنة المذكورة ، وكان موته بالساحل » .

القيّميرى ، صاحب المدرسة القيمرية الكبرى التي بسوق الخرميين .^(١)
 كان من أجل الأمراء ، وأعظم الناس وجاهة ، وإقطاعاً . وكان شجاعاً ،
 مقداماً [٣٧ أ] وهو الذي ملك الملك الناصر دمشق .
 وكان الملك الظاهر بيبرس قد أقطعه إقطاعاً جيداً ، وجعله مقدم العساكر
 بالساحل ؛ فمات به مرابطاً ستة نحس وستين وستمئة ، رحمه الله .
 وكان أميراً جليلاً ، يضاهى الملوك في موكبه ، وتجمله ، وغلماؤه ،
 وحاشيته .
 قيل إنه غرم على الساعات التي على باب مدرسته ما يزيد على أربعين
 ألف درهم .

وكان أبوه الأمير شمس الدين أيضا من أجل الأمراء ، رحمهما الله تعالى .

٩٤٨ - السلطان حسين صاحب العراق ما خلا بغداد

(٠٠٠ - ٨٣٥ هـ / ٠٠٠ - ١٤٣١ م)

الحسين بن علاء الدولة بن القان غياث الدين أحمد بن أويس مرقية نسبه^(٢)
 في غير موضع - الشهير بالسلطان حسين ، صاحب بغداد . ملكها بعد موت
 شاه محمد بن شاه ولد .^(٣)

- (١) في ذيل مرآة . . . وهو الذي عمر المدرسة المعروفة بناحية مأذنة فيروز ، وهي من أجل
 مدارس دمشق وأحسنها . وعمل على بابها ساعات لم يسبق إلى مثلها .
 (٢) في الدارس : ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٦ « سوق الخرميين » فله المقصود .
 (٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٦٠ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٤٤٢ ،
 سنة ٨٣٥ هـ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٨٧٦ ، سنة ٨٣٥ هـ .
 (٤) ابن شاه . ساقطة من ط ، ن .

وسبب تملكه ، أنه لما مات السلطان أحمد بن أويس — المتقدم ذكره في محله — أقيم بعده في سلطنة بغداد شاه ولد بن شاه زادة بن أويس ، فقتل بعد ستة أشهر بتدبير زوجته تندو بنت السلطان حسين بن أويس عليه ، وقامت بتدبير ملك بغداد من بعده ، ثم خرجت من بغداد بعد ستة أشهر فرارا إلى شُشتر من شاه محمد بن قرا يوسف ، وملك شاه محمد المذكور بغداد ، وأقامت تندو بششتر ، فأقيم معها في السلطنة سلطان محمود بن شاه ولد مدة ، فدبرت عليه تندو ، وقتلته أيضا بعد خمس سنين ، وانفردت بمملكة ششتر ، ثم ملكت البصرة بعد حروب ، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين ، فأقيم ابنها أويس بن شاه ولد ، فقتله أصهبان بن قرا يوسف في المعركة بعد سبع سنين ، فأقيم بعده بششتر أخوه شاه محمد بن شاه ولد ، فأقام بششتر ست سنين ، ومات ، فملك بعده السلطان حسين هذا .

واستفحل أمره ، وملك البصرة أيضا وواسط ، وعامة العراق ، ما خلا بغداد ، فإنها كانت بيد شاه محمد بن قرا يوسف ، وهما متفقان على أصهبان بن قرا يوسف . ثم وقع [٣٧ب] بين السلطان حسين هذا وبين أصهبان وقعة — بعد عدة وقائع — انكسر فيها السلطان حسين ، والتجأ بالحيلة^(١) ، فنزل عليه أصهبان ، وحصره سبعة أشهر إلى أن قبض عليه ، وقتله في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وانقرضت (بقتله من العراق دولة الأتراك بنى) أويس ، وملك العراق بأجمعه بنو قرا يوسف ، وبهم حربت تلك الممالك العظيمة ، انتهى .

(١) الحلة : مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد . « معجم البلدان » .

(٢) « بقتله دولة الأتراك من العراق وهم بنو » في ط .

(٣) « بأجمعه » ساقة من ن .

٩٤٩ - ابن الكوراني

(... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩٠ م)

(١) الحسين بن علي بن الكوراني ، الأمير حصام الدين ، أحد الأمراء ، ووالى القاهرة .

قتل بها مخنوقاً فى عاشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بعد عقوبة كبيرة .

وسببه أن الملك الظاهر برقوق لما حبس بالكرك أخذ ابن الكوراني هذا فى التشويش على حواشيه وأعوانه ، وألحس فى ذلك إلى الغاية ، ولم يُبق فى إيصال الأذى إلى برقوق وحواشيه مُمكنًا .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وانتصر على منطاش ، وشاعت الأخبار بالديار المصرية بنصرته .

كل ذلك وهو لا يلتفت إلى ما يرد عليه من الأخبار ، ولا يكف عما هو فيه من الإشاعات الشنعة على الظاهر برقوق .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الأمير بطن من حدس القلعة ، وملك باب السلسلة (٢)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٢ . تاريخ ابن قاضي شيبه : ص ٤٠٠ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٧٩٣ هـ .

(٢) « منطاش » فى ن - وهو خطأ - وهو بطاين عبد الله الطولوتمرى الظاهرى الدرادار ، سيف الدين « ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م » المنهل : ج ٣ ص ٣٧٥ .

(٣) من أهمية باب السلسلة ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الخليل : ص ١٠٥ . المنهل : ج ٣ ص ١٩٠ ، ح ١٠٠ .

قبض عليه ، وعاقبه . ثم أطلقه بعد مدة ، عندما وصل إليه من الملك الظاهر برقوق مرسوم يتضمن أشياء من حملتها : أن حسين المذكور يفعل الشيء الفلاني ، نخاف الأمير بيطا ، وظن أن الملك الظاهر له فيه بقية ، فأطلقه .

ولما وصل الملك الظاهر إلى الديار المصرية أخلع عليه . ثم أمسكه بعد مدة ، وأجرى عليه العقوبة إلى أن هلك في التاريخ المتقدم ذكره .

قلت : وكان إبقاءه — إلى أن قبض عليه الظاهر — حلماً منه ، ولو كان غيره ؛ لكان فتك به في يوم دخوله إلى الديار المصرية ؛ لعظيم فعله مع حرم الملك الظاهر برقوق وإخوته الخوندات ؛ وبسببه لمن حامرات في الشوارع عندما كان يطلب ممن منطاش الأموال ، وأشياء يطول شرحها من هذا النمط .

وكان ظالماً ، جباراً ؛ قليل الخير ، كثير الشر ، غير أنه كان حاذقاً [١٣٨] ماهراً في وظيفته ومباشرته . وله وقائع مشهورة مع زعمر القاهرة والمفسدين بها ، سمعنا بها من أفواه الناس ، انتهى .

٩٥ - العلامة حسام الدين الصغناقي ، شارح الهداية

الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، الإمام العالم العلامة حسام الدين الصغناقي ،
الحنفي ، الفقيه الكبير ، البارع المفسر ، شارح الهداية .

(١) « منطاش » فن .

(٢) « ومباشرته » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ ، وفيه : « الصافاني » الدرر : ج ٢ ص ١٤٧ . بغية الوعاة : ج ١ ص ٥٣٧ ، وفيه : « حسام الدين الصغناقي » . طبقات الحنفية : ص ٦٢ ، وفيه : « الحسن بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين الصغناقي » . وهو نسبة إلى بلدة سنجاق بتركستان .

تفقه على الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر ، وفوض إليه الفتوى والتدريس وهو شاب ، وعلى العلامة نحر الدين محمد بن محمد الماسيمري ، وروى عنهما الهداية بسماعهما عن شمس الأئمة الكردي عن المصنف .^(٢١)

قال الحافظ تقي الدين محمد بن رافع في كتابه الذيل : هو الحسين بن حجاج الصغناقي البخاري ، المنعوت بالحسام الفقيه الحنفي ، من تلامذة حافظ الدين الكبير ، دخل مصر وحج ، ودخل بغداد ، وشرح الهداية على مذهبه ، وأصول الفقه الإخسيكتي ، ودرس بمشهد الإمام أبي حنيفة ، ورفع إلى بلده ، فأدر كته المنية ، فتوفي بمرور .^(٢٢)

وكان صاحب جماعة من الفضلاء ، فتفرقوا في البلاد ، وبقي منهم بدمشق شمس الدين عبد الله بن حجاج الكاشغري ، مدرس الشبلية كان . انتهى .^(٢٣)

(١) هو محمد بن محمد بن نصر ، حافظ الدين أبو الفضل البخاري الحنفي دت ٦٩٣ هـ / ٢٩٣ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) في ترجمة محمد بن محمد بن نصر بالذليل « أنه شمس الأئمة محمد بن عبد الصنار الكردي .

(٣) هو محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع المصري ، أبو المعالي تقي الدين دت ٨٧٧ هـ / ١٣٧٢ م . وقد ذيل على تاريخ السبرزالي من سنة ٧٣٧ إلى تاريخ وفاته ، وأسماء : ه وفهات الشيوخ ه . راجع ، الدرر : ج ٤ ص ٥٩ ، هدية العارفين : ج ٢ ص ١٦٧ .

(٤) هو إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، أبو اسحاق الكاشغري ، الحنفي البغدادي الزركشي دت ٨٦٤ هـ / ١٢٤٧ م « المنهل : ج ١ ص ١١٩ .

(٥) الشبلية : مدرستان ، الأولى الشبلية البرانية الحسائية بسفح جبل قاسيون — بالقرب من جسر ثورة — بناها الطواشي شبل الدولة كافر الحسائي الزمي ، طواشي حسام الدين محمد بن لاجين في سنة ٨٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م « وقد دفن بها . والثانية الجوانية ، قبالة الأكرية ، داخل باب الجانية ، أنشأها ذات الطواشي . انظر ، الفوائد الجوهرية : ق ١ ص ١٩٤ . مخطط الشام : ج ٦ ص ٩٣ — ٩٢ .

قلت: وذ كغيره أنه اجتمع في حلب بقاضى القضاة ناصر الدين محمد بن القاضى كمال الدين أبى حفص عمر بن العديم^(١)، وكتب له نسخة من شرح الهداية، وأجاز له بجميع تواليفه ومروياته بتاريخ سنة إحدى عشرة وسبعمائة . وكان فراغ صاحب الترجمة من شرح الهداية فى سنة سبعمائة .

وله أيضًا شرح التمهيد للمكحولى ، فى مجلد ضخم .

وروى التمهيد عن الإمام حافظ الدين عن الإمام أبى بكر صاحب الهداية عن ضياء الدين الإمام محمد بن الحسين اليوسوفى عن الإمام علاء الدين أبى بكر محمد ابن أحمد السمرقندى ، عن الإمام سيف الدين أبى الهدى ميمون بن محمد بن محمد المكحولى المصنف .

وكلما ذكر الصفناقي هذا فى شرح الهداية من لفظة الشيخ ، فالمراد به حافظ الدين . وما ذكر من لفظة الأستاذ، فالمراد به نجر الدين [٣٨ ب] المايمرى — كذا قال فى الشرح — وله كتاب : الكافى فى شرح أصول الفقه ، لفخر الإسلام أبى العز البرزدوى ، وله عدة تواليف أخر .

واستمر ملازمًا للاشغال والتصنيف إلى أن توفى .

(١) هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة الله ، كمال الدين أبو حفص الحلبي الحنفي ، الشهير بابن العديم « ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م » له ترجمة بالمنزل .

(٢) « فى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « البرزدوى » فى الأصل « ط ، ن — وهو تصحيف — وهو على بن محمد بن عبد الكريم ابن موسى البرزدوى الحنفي ، نجر الإسلام أبو الحسن « ت ٥٤٨٢ » . هدية الهارفين : ج ١ ، ص ٦٩٣ .

وكان إماماً ، علامة ، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه ، رحمه الله تعالى ^(١) .

٩٥١ - [الحسين بن السبكي]

(٠٠٠ - ٨٧٥٥ / ٠٠٠ - ١٣٥٤ م)

الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ،^(٢)
القاضي جمال الدين أبو الطيب بن قاضي القضاة تقي الدين الأنصاري السبكي
الشافعي .

كان شاباً ، فقيهاً ، فاضلاً ، تقدم في عصر شبابه على كثير من أقرانه ،
وباشر الحكم بدمشق نيابة عن والده .

توفي يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة ^(٣) .^(٤)

٩٥٢ - [الإمام نور الدين الحنفي]

(٥٧٥ أو ٥٧٢ - ٨٦٥٣ / ١١٧٩ أو ١١٧٦ م - ١٣٥٤ م)

الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام نور الدين الحنفي ^(٥) .

(١) « تعالى وعفاهته » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٤٨ . شذرات : ج ٦ ص ١٧٧ . الوفيات
للسلامي : ج ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٨٧٥٥ ، وفيه : « أن مولده في سنة ٨٧٢١ ، ودفن بقاسيون » .
ذبول العبر : ص ٢٩٦ . البداية : ج ١٤ ص ٢٠١ ، وفيه : « القاضي كمال الدين » . تاريخ ابن
قاضي قمبة : ص ١٢٣ - ١٣٤ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ١٤ سنة ٨٧٥٥ . طبقات
الشافعية : ج ٦ ص ٨٧ - ٩٣ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٥٥ .

(٣) « السبت » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وسبعمائة رحمه الله » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الجواهر المضية : ج ١ ص ٢١٦ .

تفقه على جماعة ، وبرع فى الفقه والأصول ، واشتغل بعلم الطب حتى برع فيه أيضا ، واشتهر به .
 وسمع ، وحدث ، وأم بالسادة الحنفية بالمدرسة الصالحية بالقاهرة إلى حين وفاته .^(١)

وكان شيخا عفيقا ، دينيا ، فاضلا ذكره الشيخ قطب الدين ، وأثنى على علمه إلى أن قال : وجدت بخط الرشيد من الزكى عن النور هذا قال لى : ولدت سنة خمس وسبعين أو اثنتين وسبعين ، انتهى .^(٢)

قلت : يعنى ونحوها ، وتوفى حادى عشر المحرم سنة ثلاث وثمانين وستمائة رحمه الله تعالى .

٩٥٣ - [أمير التركمان الككبكية]

(٥٠٠ - ٨٨٢١ / ٠٠٠ - ١٤١٨ م)

الحسين بن كُكبُك التركمانى ، الأمير حسام الدين أمير التركمان الككبكية .^(٤)

(١) المدرسة الصالحية ، كانت بخط بين القصرين من القاهرة . الخطط : ج ٢ ص ٣٧٣ .

(٢) ابن هـ فى ن .

(٣) « وخمسين » فى ن . - وهو خطأ - .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . النجوم : ج ١٤ ص ١٤٩ ، سنة ٨٨٢١ . الضوة : ج ٣

ص ١٥٤ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٤٧٢ ، سنة ٨٨٢١ .

(٥) « الحسين بن محمد . . » فى ن .

(٦) « التركمانى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

كان بطلاً ، شجاعاً ، قتل في يوم ثالث جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين
وثمانمائة .

٩٥٤ - الملك الأجدد والد الأشرف شعبان بن حسين

(٠٠٠ - ٥٧٦٤ / ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

الحسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأجدد بن السلطان الملك الناصر بن
السلطان الملك المنصور .

هو والد الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وهو آخر من مات من أولاد الملك
الناصر محمد بن قلاوون .

ولما تسلطن أخوه الملك الناصر حسن ، تراست الممالك الجراكسة على أن
يعملوه سلطاناً ، ففطن السلطان حسن بذلك ، فقبض على أربعين منهم ، وأخرجوا
إلى الشام ، وضرب ستة منهم ، وحبسوا .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . النجوم : ج ١١ ص ٢١ سنة ٥٧٦٤ . الدرر : ج ١ ص
١٥٧ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٨٢ ، سنة ٥٧٦٤ . بدائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ٥٩٢ ،
سنة ٥٧٦٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٤ .

(٢) هو : شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف أبو المفانرد ت ٥٧٧٨ /
١٣٧٦ م « له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م « له
ترجمة بالمنهل .

(٤) « الجراكسة » في ط ، ن .

ثم احتفظ بأخيه حسين هذا إلى أن مات الملك الناصر حسن . وتسلطن
[١٢٩] من بعده الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي بن الناصر محمد بن
قلاوون - أعنى ابن أخيه - ؛ فلم تطل مدة صاحب الترجمة من
بعده، ومات قبل سلطنة ولده الأشرف شعبان بأشهر، في ليلة السبت رابع شهر
ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة .

وتسلطن ولده الأشرف بعد خلع المنصور محمد بن شعبان من السنة .
وكثر تأسف يلبغا على موته ؛ فإن غرض يلبغا كان سلطنة المذكور ؛ فمات قبل
ذلك ؛ فسلطن ولده الأشرف شعبان - وسيأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى .

٩٥٥ - نقيب الأشراف

(٥٥٥ - ٥٧٧٢ / ٥٥٥ - ١٣٧٠ م)

الحسين^(١) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن طغر بن علي بن إبراهيم
ابن محمد بن عبدالله العوكلاني بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - الأرموي
الأصل ، المصرى المولد والدار والوفاة . الشريف شهاب الدين بن الشريف
شمس الدين بن الشريف شهاب الدين ، المعروف بابن قاضى المسكر^(٢) ، الشهير
بأبي الركب - بضم الراء المهملة وفتح الكاف - نقيب الأشراف بالديار المصرية ،

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . النجوم : ج ١١ ص ١٠ ، سنة ٥٧٧٢ . الدرر : ج ٢

ص ١٥٣ ، وفيه « مات في سابع عشر شعبان سنة ٥٧٦٢ » .

(٢) « الساكرة » في ط ، ن .

وكانت الإنشاء بها ، ثم نقل إلى حلب ، فباشرة كتابة سرها مدة ، ثم عزل ،
وعاد إلى القاهرة . وكان سيّداً فاضلاً ، عالماً ، بارعاً في النظم والنثر .
درّس بالمدرسة القراسنقرية بالقاهرة مدة ، وخطب بجامع ابن عبد الظاهر^(١)
مدة ، وكتب ، وأنشأ ، وقال الشعر الفائق ، ومن شعره :

وَحِيلَ جَاءَ يَسْلُ عَنْ قَبِيلِ وَضُوءُ الشَّمْسِ لِلرَّائِي جَلِيُّ
فَقُلْتُ لَهُ : وَلَمْ أَنْفِرْ وَإِنِّي يَحِقُّ لِمَثَلِ الْفَخْرِ الْعَلِيُّ
مَجْدُ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ جَدِي وَأُمِّي فَاطِمَةُ وَأَبِي عَلِيُّ
وله أيضاً :^(٢)

تَلَقَّ الْأُمُورَ بِصَبْرِ جَمِيلِ وَصَدْرٍ رَحِيْبٍ وَخَلِّ الْحَرَجِ
وَسَلَّمَ لِرَبِّكَ فِي حُكْمِهِ فَأَمَّا الْمَهَاتُ وَإِنَّمَا الْفَرَجِ^(٣)

توفي بالقاهرة في سادس عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة .

٩٥٦ - ابن العليّ

(٥٧٩٤ - ١٣٩١ م / ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

^(٤)
الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - بتشديد اللام -

(١) المدرسة القراسنقرية : نسبة إلى صاحبها قراسنقر بن عبد الله المنصوري ، أحد مقدمي الألوّف
بالديار المصرية « ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل ، وانظر الدليل : ج ٢ ص ٥٣٩ .

(٢) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في الدليل : أن الحسين بن محمد بن حسن ، الشيخ بدر الدين بن العليّ المكي - الذي
ستل ترجمته - هو قائل هذا الشعر ؟ !

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . الضوء : ج ٣ ص ١٥٥ وفيه : « مات سنة ست وخمسين
وثمانمائة » . نظم العقيان : ص ١٠٦ ، وفيه : « مات في محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة » .

[٣٩ ب] العكي العدنين ، الحلوى الأصل ، المكي المولد والمنشأ والدار . الشيخ بدر الدين ، المعروف بابن العليّيف — بضم العين المهملة ، ولام مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، وفاء — قلت : رأيت له لما جاورت بمكة المشرفة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة يجلس بالمسجد الحرام ، بالقرب من باب حزورة ^(١) ، ويشغل في العربية والأدبيات ، ثم اجتمعت به غير مرة بمكة المشرفة ، فوجدته بارعاً في الأدب ، عارفاً بالنحو وغيره . وله محاضرة حلوة ، ومذاكرة حسنة ، ومعرفة بأيام الناس ، لاسيما أمراء مكة وأعيانها . وهو شاعر بنى عجلان ، والمقدم عندهم . وسألته عن مولده ، فقال : مولدى بمكة المشرفة سنة أربع وتسعين وسبعائة ، ثم سألته عن مشايخه ممن أخذ عنهم ، وعن تخرج في نظم القريض وغيره ، فقال تخرجت بوالدى ^(٢) ، وبه أيضاً تفقهت ، وعنه أخذت الأدب ، ثم قرأت على جماعة أحر من المشايخ . وأنشدنى كثيراً من شعره .

٩٥٧ — الشريف الأخلاطي

(. . . — ٧٩٩ هـ / . . . — ١٣٩٦ م)

الحسين الأخلاطي ، الشريف الحسيني .

- (١) من باب حزورة ، راجع : نيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٨٥ ، ح ٨ .
 (٢) « على بوالدى » في الأصل . والصفة المثبتة من ط ، ن .
 (٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٨٨ . سنة ٥٨٧٩٩ هـ وفيه :
 « توفي في جمادى الآخرة » ، برهان الدين الأخلاطي ، وكان ينسب إلى صناعة الكيمياء . « شذرات »
 ج ٦ ص ٣٥٦ ، وفيه : « إبراهيم بن عبد الله . وسماه الفسافي في تاريخه : حسن بن عبد الله الأخلاطي الحسيني » . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٨٨٥ ، سنة ٥٧٩٩ هـ ، وفيه : « مات الشريف إبراهيم بن عبد الله الأخلاطي في تاسع عشر من جمادى الأولى سنة ٥٧٩٩ هـ » .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى : كان رجلاً منقطعاً عن الناس ، لا يروح عند أحد ، ولا يأذن لأحد في الدخول عليه إلا لمن يختاره . وكان يعيش عيش الملوك في المأكل ، والمشرب ، والملبس . وكان ينسب إلى عمل اللازورد ، وبعضهم ينسبه إلى الكيمياء ، وبعضهم إلى الاستخدام . والظاهر إنه كان على معرفة من علم الحكمة ، ويتعانى صنعة اللازورد . ومع هذا كان ينسب إلى الرفض ؛ فلماذا لم يشتهر عنه أنه حضر صلاة الجمعة والجمعات .

وكان يدعى بعض أصحابه أنه المهدي المنتظر في آخر الزمان ، وأمثال ذلك ؛ فكان أول ما قدم الديار الشامية أقام في حلب منقطعاً مدة عن الناس ، في مكان يسمى بابلاً بطرف حلب ، من ناحية المشرق ، ثم طُلب إلى الديار المصرية ، بسبب مداواة ولد السلطان الملك الظاهر برقوق من مرض حصل له في رجله وأنفذه ؛ فقدم ، وأقبل عليه السلطان إقبالا عظيماً ؛ فأقام يداوى ابنه ، فلم ينجع . ثم إنه أقام بالديار المصرية مستمرا على حالته [١٤٠] المذكورة على شاطئ النيل إلى أن توفى . وخلف موجوداً كثيراً من أصناف القماش ، ومن الذهب شيئاً كثيراً ، ومماليكاً ، وجوارٍ . ولم يوص لأحد بدرهم ، ولا أعتق أحداً من مماليكه وجواريه .

ولما بلغ السلطان خبر وفاته ، رسم لقلمطاي^(٢) الدوادار أن ينزل إلى بيته ،

(١) « باب الآلا » في الأصل ، ط ، « باب الله » في ن ، والصيغة المثبتة من « مراد الاطلاع » . « و بابلا » قرية بظاهر حلب .

(٢) « القمطاي » في ن ، وهو تصحيف — وهو قلمطاي بن عبد الله العناني الظاهري برقوق الدوادار « ت ٨٠٠ / م ١٣٩٧ » له ترجمة بالمنهل .

ويحتاط على تركته ؛ فنزل ، واحتاط على موجوده ، فوجد في جملة تركته جام ذهب ، وتمهر في قناني ، وزنار الرهايين ، والإنجيل الذي بأيدي النصارى ، وكتب كثيرة^(١) مما يتعلق بعلوم الحكمة . والنجوم ، والرمل وغير ذلك . ولم يخلف وارثاً ؛ فورثه السلطان .

ويقال وجد في تركته صندوق فيه أنواع الفصوص والأحجار المقومة . انتهى كلام العيني .

قلت : وكانت وفاته في العشر الأول من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، وعمره ما يزيد على الثمانين سنة .

٩٥٨ - [ابن الزكي]

(٠٠٠ - ٦٦٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٠ م)

الحسين بن يحيى ، القاضي زكي الدين بن القاضي يحيى الدين ، المعروف بابن الزكي .

(١) « كثيرا » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . شذرات : ج ٥ ص ٣٢٧ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٨٩ . وفي الأخيرين : يحيى الدين أبو الفضل يحيى بن يحيى الدين أبي المعالي محمد بن زكي الدين أبي الحسن علي ابن المجد ، المعروف بابن الزكي القرشي الشافعي . توفي سنة ٦٦٨ هـ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٤٥٨ . حيون : ج ٢٠ ص ٤٠٦ ، وفيه : ٠٠٥ المعروف بابن الزكي العماني . مولده سنة اثنين وأربعين وستائة . وتوفي في صفر من هذه السنة ، ودفن بترتيم بسفح قاسيون . واشتغل بالفقه والأصول والخلاف والعربية ، وأفتى ودرس ، وكان له مشاركة في الأدب . ٤٠٠ . الوافي : ج ١٣

كان فاضلاً ، نبيلاً . مات شاباً عن سبع وعشرين سنة ، سنة تسع وستين وستائة .

٩٥٩ - ابن المطهر المعتزلي

(٠٠٠ - ٧٢٦ أو ٧٢٥ هـ / ٠٠٠ - ١٣٢٥ - ١٣٢٤ م)

الحسين بن يوسف بن المطهر^(١)، الإمام العلامة ذو الفنون جمال الدين بن المطهر^(٢) الأسدي الحلبي المعتزلي، عالم الشيعة، وفقههم، وصاحب التصانيف التي اشتهرت في حياته .

تقدم في دولة نخبنداء ملك التتار، تقدماً زائداً .^(٤)

وكان له مماليك ونزوة . وكان يصنف وهو راكب، شرح مختصر ابن الحاجب، وهو مشهور من حياته . وله كتاب في الإمامة، ورد عليه الشيخ تقي الدين بن تيمية^(٥) في ثلاث مجلدات . وكان ابن تيمية يسميه ابن المنجس .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . الدرر . ج ٢ ص ١٥٨ ، وفيه « .. وقيل اسمه الحسن » .
الروافى : ج ١٣ ص ٨٥ . لسان الميزان : ج ٢ ص ٣١٧ . المسالك : ج ٢ ص ١ ق ٢٧٨ هـ
سنة ٧٢٦ هـ .

(٢) « ابن » سائطة من ن .

(٣) « الحلبي » فن - وهو خطأ - والحلى نسبة إلى الحلة .

(٤) هو : خرابنداء بن أرغون بن أبنا، ملك التتار - اسمه محمود - « ت ٧٠٣ / ١٣٠٣ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحراني الدمشقي الحنبلي ،
ابن تيمية « ت ٧٠٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان ابن المطهر المذكور ربيض الأخلاق ، مشتهر الذكر ، تخرج به أقوام كثيرة ، وحج في أواخر عمره ، وانحل ، وانزوى إلى الحلة ، واستمر في انحطاط إلى أن مات في المحرم سنة ست وعشرين . وقيل في أواخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وقد ناهض الثمانين . وكان إماما في علم الكلام .

قال الذهبي - رحمه الله - : وقيل إن اسمه يوسف .

وله كتاب الأمرار الخفية في العلوم العقلية .

باب الحاء والطاء المهملة

٩٦٠ - [حطط البككشي]

(٠٠٠ - ٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

[٤٠ ب] حطط بن عبد الله البككشي^(١)، الأمير سيف الدين، أحد أمراء العشرات بالديار المصرية، تقدم عند الملك الناصر فرج بعد موت أستاذه الأمير الكبير بككشي العلاءي^(٢). أمير سلاح الملك الظاهر برقوق إلى أن صار من جملة أمراء العشرات، واستمر على ذلك سنين في دولة عدة سلاطين إلى أن توفي بالطاعون في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة^(٣). وسنه في حدود السبعين تقريباً^(٤). وكان لا بأس به - رحمه الله.

وحطط - بجاء مهملة مفتوحة، وطاء مهملة مفتوحة أيضاً، ثم طاء ساكنة - وهو اسم جار كسي، عفا الله عنه.

(١) الدليل: ج ١ ص ٢٧٧. الضوء: ج ٣ ص ١٦١. نزهة النفوس: ج ٣ ص ٨٥ -

٨٦ سنة ٨٢٨ هـ

(٢) هو: فرج بن برقوق بن أنص، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو المعادات فرج بن الظاهر برقوق هـ ٨١٥ / ١٤١٢ م « له ترجمة بالمنهل.

(٣) هو: بككشي بن عبد الله العلاءي، أمير سلاح الملك الظاهر برقوق دت ٨٠١ / ١٣٩٨ م « له ترجمة بالمنهل.

(٤) « الملك » مكررة في ن.

(٥) « وسنه نيف » في ن.

٩٦١ - [حطط الرأس نوبة]

(٠٠٠ - ٥٧٧٨ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

حطط^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة .

كان أحد الأمراء ، ورأس نوبة في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين . واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الأشرف إلى الحجاز ، وخلفه بالقاهرة مع جملة الأمراء . فلما ركب أيبيك^(٢) ووافق جماعه من أمراء المصريين ، خلفه حطط هذا ، فقبض عليه ، وعلى أميرين معه ، وحبسهم بقلعة الجبل في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة . وأظن ذلك كان آخر العهد به والله أعلم .

٩٦٢ - [حطط نائب حماة]

(٠٠٠ - ٥٧٨١ / ٠٠٠ - ١٣٧٩ م)

حطط^(٣) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة .

كان أولاً من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة أبلستين بعد مقتل مبارك شاه ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، « واستمر بها إلى أن توفي

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) هو : أيبيك بن عبد الله الهدى ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بالقلعة » ق ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠١ سنة ٥٧٨١ . السلوك : ج ٣ ق ١

ص ٣٧٥ ، سنة ٥٧٨١ عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٨١ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ١٤ ،

وفيه : « حطط ، الأمير سيف الدين الليثاوى ، رأس نوبة » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٧٥

سنة ٥٧٨١ .

سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، وتولى نيابة حماة^(١) من بعده الأمير طشتمر خازندار الأتابك يلبغا الخالصي^(٢).

٩٦٣ - [حطط نائب حلب]

حطط بن عبد الله، الأمير سيف الدين نائب قلعة حلب، ثم نائب غزوة. كان أولاً بخدمة الأمير تمتاز القرمشي أمير سلاح، ثم صار بسفارة [٤١ أ] تمتاز المذكور نائب قلعة حلب في الدولة الأشرفية برسباي إلى أن عزله الملك الظاهر جقمق وصادره، ورسم عليه بقلعة الجبل أياما، ثم أُطْلِقَ، وولى نيابة غزوة بمال بذله فيها، فلم ينتج أمره فيها، وعزل بعد ذلك بالأمير طوغان العثماني^(٣) حاجب حجاب حلب وتوجه إلى القدس بطالا، فاستمر به مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة طبلخانة بطرابلس، فتوجه إليها، وأقام بطرابلس إلى أن [توفي]^(٤).

(١) ساقط من ن .

(٢) هو: يلبغا العمري الحسني الناصري الخالصي الأتابكي وت ٧٦٨/٨١٣٦٦م له ترجمة بالمثل .

(٣) الدليل: ج ١ ص ٢٧٨ . النجوم: ج ١٦ ص ١٦٩، وفيه: «أندولى أتابكية طرابلس في أوائل ذي الحجة، سنة ٨٨٥٧/١٤٥٣م . الضوء: ج ٣ ص ١٦١، وفيه: «مات بطرابلس في أوائل ذي الحجة سنة ٨٨٥٧ . بدائع الزهور: ج ٢ ص ٣١٧، سنة ٨٨٥٧ . متخبات من حوادث الدهور: ص ١٩٩، سنة ٨٨٥٧، وفيه: «أن خشكلى الزينى بن الكوير استقر بحلب بعد حطط المترجم له - بأربعة آلاف دينار» ثم أنعم بها على سودون القرمانى الناصري .

(٤) هو: تمتاز بن عبد الله القرمشى الظاهري برفوق وت ٨٨٥٣/١٤٤٩م له ترجمة بالمثل .

(٥) هو: طوغان بن عبد الله العثماني وت ٨٨٥٢/١٤٤٨م له ترجمة بالمثل .

(٦) الإضافة بعد مراجعة مصادر ترجمته . علماً بأن مكانها يباض في الأصل، ط، ن بقدر

كلمة واحدة .

٩٦٤ - [خطبة المجدوب]

(٠٠٠ - ٥٨٠٠ / ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

(١)
خطبة .

قال المقرئى : واسمه أحمد . مجذوب رأيتَه بدمياط ، وللناس فيه اعتقاد . وهو عارى البدن ، بادى العورة ، يهذى فى حديثه ، والناس تفشاه من كل جهة ، ويتغالون فيما يلقىه عليهم من الكلام ، ويترجون بركة رؤيته ، وينخشون ، بادرته .

وأخبرنى الأديب الموال على بن أحمد بن عماد الدمياطى^(٢) ، العلاف بها فى محرم سنة سبع وثمانمائة .

قال : كنت أنا والشيخ خطيبة هذا من نحو أربعين سنة صبيان . وكان لخطيبة امرأة يحبها ، فاتمها برجل ، وقوى خياله بذلك حتى هذى فى كلامه ، واختلط ، وصار إلى هذه الحالة .

قال : وصررت به يوما فى حال تخبطه ، فننادانى باسمى ، واستنشدنى ، فأنشدته ، ثم ذاكرته بنجر محبوبته ، فحدثنى بحديثها ، ثم قال : اسمع ما قلته فيها مواليا :

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . الضوء : ج ٢ ص ٩٢ وفيه : « واسمه أحمد - أحد المجاذيب - مات بدمياط فى المحرم سنة ثمان وثمانمائة » .

(٢) هو : على بن أحمد بن العاه ، المعروف بابن المطار الدمياطى ، مات فى حدود ٥١٧٩٧/٥٨٠٠ له ترجمة بالمنهل :

بِئْرِي فَضَحْتِهِ^(١) وَأَنْتُمْ سِرْكُمُ قَدْ صُنْتُمْ
قَصْدِي رِضَاكُمْ وَأَنْتُمْ تَطْلِبُونَ الْعُنْتِ
ذَلَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ عِزِّي فِي هَوَاكُمْ هُنْتُمْ
يَا لَيْتَ فِي الْخَلْقِ لَا كُنْتُمْ وَلَا أَنَا كُنْتُ^(٢)

توفى سنة ثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفاه عنه .

(١) فضحتم في ط ، ن .

(٢) وانظروا الضوء .

باب الحاء والميم

٩٦٥ - [الشيخ حميد الدين]

(٧٤٥ - ٨٨١٩ / ١٣٤٤ - ١٤١٦ م)

^(١) حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى ، الشيخ [٤١ ب]
حميد الدين بن قاضي القضاة علاء الدين ، التركمانى الاصل الحنفى .

ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، وأسمع من مشايخ عصره ، ثم طلب بنفسه ،
وسمع من العلائى وطبقته ، وسمع بدمشق ، ومكة . ولازم سماع الحديث دهرأ
طويلاً ، وكتب لنفسه ، ثم بالأجرة ، لما افتقر بعد ما كان رأساً فى الناس .
وعد من الفضلاء الأعيان .

واستمر فى الخطاط إلى أن توفى بالطاعون سنة تسع عشرة وثمانمائة ، رحمه
الله تعالى ، عفا عنه .

٩٦٦ - [ابن القلانسى]

(٦٤٩ - ٨٧٢٩ / ١٢٥١ - ١٣٢٨ م)

^(٢) حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة ، الصاحب عن الدين بن

(١) الدليل ١ ج ١ ، ص ٢٧٨ . الضوء : ج ٢ ص ١٦٢ .

(٢) الدليل ١ ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ٩ ص ٢٨٠ سنة ٨٧٢٩ . الدرر : ج ٢ ص

١٦٤ ، وفيه : « توفى سنة ٨٧٢٩ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ١٤٣ ، وفيه « أنه هو الذي »

مؤيد الدين بن مظفر الدين بن الوزير مؤيد الدين بن القلانسي التيمي الدمشقي ،
رئيس الشاميين .

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة ، وسمع من ابن عبد الدائم ، والرضي بن
البرهان ، وابن أبي اليسر . وحج مرتين ، وحدث بدمشق والحجاز ، وولى
الوزارة بعد حضور السلطان من الكرك في المرة الثانية . وصادره الأمير كراى
المنصورى^(١) لما ولى نيابة دمشق ، ورمم عليه ، ومنع من الدخول عليه ، فكان
كراى يرسل إليه في كل يوم ، طبق طعام ، وطبق فاكهة ، وصحن حلوى ،
ومشروباً . كل ذلك وعليه الترسيم .

وكان يستحضره ، فإذا رآه قام له . فما لبث إلا يسيراً حتى حضر المرسوم
بإمساك الأمير كراى المذكور ، والإفراج عن ابن القلانسي هذا ، فلزم المذكور
داره ، ولم يلب بعد ذلك وظيفة إلى أن توفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة^(٢) .
وكان هو الصدر المعظم بدمشق ، صاحب الحرمه بها .

— أنشأ دار الحديث القلانسيه — التي صرفت فيما بعد بالخانقاه — « وأنه » توفى بستانه ليلة السبت
سادس ذي الحجة . . . ودفن بقرية بسفح قاصيون . وله في الصالحية رباط حسن بمثناة ، وفيه دار
حديث وبروصفة . شذرات : ج ١ ص ٨٩ ، سنة ٥٧٢٩ . الوافي : ج ١٣ ص ١٩٠ . ذبول
العبر : ص ١٦٣ ، ذيل تاريخ دمشق : ص ١٠٤ . دول الإسلام : ج ٢ ص ١٨١ . البداية :
ج ١٤ ص ١٤٧ ، سنة ٥٧٢٩ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٣١٥ . تذكرة النبيه : ج ٢ ص ١٩٧ ،
سنة ٥٧٢٩ . المدارس : ج ١ ص ٩٩ ، ٤٥٢ : درة الأضلاع ، حوادث سنة ٥٧٢٩ .

(١) هو : كراى بن عبد الله المنصورى . له ترجمة بالمثل .

(٢) « رتلانين » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من إجماع مصادر ترجمته .

وكان كريماً ، جواداً . وكانت هداياه تصل إلى أمراء مصر والشام ، وكان إذا ورد أحد إلى الشام كائناً من كان — مقياً كان أو متوجهاً إلى بلد غيرها — يرسل إليه بالسلام ، ويجهز له ضيافة متجملة .

قال الصفدي : وكان يركب مركوبه بعض الأوقات بلا خوف ، رأيتُه مراراً . وكان على ذهنه تاريخ كثير ، ووقائع لأهل عصره ولآبائهم ، يستحضر منها جملة ، فتنفعه في نكايته من يريد انجاشه . [٤٢] وأنشأ خانقاة . وكان ذا ثروة ، وأملاك ، وأموال ، انتهى كلام الصفدي .

٩٦٧ - الخليفة القائم بأمر الله العباسي

(٠٠٠ - ٨٨٦٢ / ٠٠٠ - ١٤٥٧ م)

حمزة ، أمير المؤمنين ، القائم بأمر الله ، أبو الفضل بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسين بن الخليفة

(١) « بعد » في ن — وهو خطأ — .

(٢) « ولأحيائهم » في ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١٦ ص ١٩٣ ، سنة ٨٦٢ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٦٩ . تاريخ الباقى : حوادث سنة ٨٦٢ هـ . مستنجات من حوادث الدهور : ص ٣٨٠ سنة ٨٦٢ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٤٩ ، وفيه « ردفن على شقيقه العباس الذي ولي السلطنة » ، مورد الطاقة : ق ٩٨ ب . نظم المقيان : ص ١٥٧ .

(٤) « ابن » ساقطة من ن .

الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله أحمد بن المتقى بالله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتصم بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن أبي جعفر^(١) المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب — رضى الله عنه — الهاشمي العباسي^(٢) .

بويج بالخلافة بعد موت أخيه المستكنفي بالله أبي الربيع سليمان من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، واستقر في الخلافة إلى أن [خلع وحبس بالإسكندرية في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة ، إلى أن توفى بالثغر في يوم الإثنين سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة^(٣)] .

٩٦٨ - [ابن شيخ السلامية]

(٧١٦ - ١٣١٦/٥٧٦٩ - ١٣٦٧ م)

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، الشيخ عز الدين أبو يعلى بن قطب

(١) « أبو » ساقطة من ط .

(٢) « المنصور بن عبد الله بن محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه الهاشمي العباسي » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٣) الإضافة من الدليل ، وبعد مراجعة بقية مصادر ترجمته . ومكانها باض في الأصل ،

ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١١ ص ١٠١ ، سنة ٥٧٦٩ . الدور : ج ٢

ص ١٦٥ . القلائد الجهرية : ج ١ ص ٣٢٥ ، ج ٢ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ ، وفيه أنه الذي أنشأ

الدين الدمشقي الحنبلي ، المعروف بابن شيخ السلاية .

ولد سنة ست عشرة وسبعمائة ، وسمع من الحافظ أبي الحجاج المزني^(١) ، والحافظ
أبي محمد البرزالي وغيرهما . وحدث ، وجمع ، وانتقى ، وأفتى ، ودرّس . ووهب^(٢) .
لقضاء الحنابلة بدمشق .

وكان طلق العبارة ، فصيحاً ، كثير الاستحضار ، إماماً ، عالماً ، مفتياً ،
بارعاً . كتب على المنتقى لابن تيمية في الأحكام عدة مجلدات ، وله مصنفات
كثيرة .

توفي بدمشق سنة تسع وستين وسبعمائة ، رحمه الله .

== التربة المزنية البدرائة الحزبية بالصالحية عند جامع الأقرم ، ووقف درساً وكتبها ، وأنه قد دوس
أيضاً بالحنبلية وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة وتوفي ليلة الأحد حادي عشرين ذي الحجة سنة
٥٧٦٩ هـ ، ودفن عند والده وجده عند جامع الأقرم . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ١٦٥ سنة ٥٧٦٩ هـ .
وفيه : « وتوفي يوم الإثنين » . الرافى : ج ١٣ ص ١٨٢ . ذبول العبر : ص ٢٥ . الوفيات
للسلاي : ج ٢ ص ٣٣٧ . وفيه : « أنه توفي في ليلة الأربعاء رابع عشر ذي الحجة » . المدارس :
ج ١ ص ٤٨٩ ، سنة ٥٧٦٩ هـ . شذرات : ج ٦ ص ٢١٤ ، وفيه : « توفي ليلة الأحد
حادي عشر ذي الحجة » بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٧٩ . درة الأسلاك : حوادث سنة
٥٧٦٩ هـ .

(١) هو : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف
القضاة المزني ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م ذبول العبر : ص ٢٢٩ . الدرر : ج ٤ ص ٤٥٧ .

(٢) هو : القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ، أبو محمد ، علم الدين « ٥٧٢٩ / ١٣٣٨ م »
الدرر : ج ٣ ص ٣١١ .

(٣) « طلق الهجاء » والمعارة في ن .

٩٦٩ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٧٢٠ / ٠٠٠ - ١٣٢٠ م)

(١) حَمِيْضَةُ بن أبي نَمِيٍّ محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف من الدين الحسنى المكي ، أمير مكة .

ولى إمارة مكة إحدى عشرة سنة [٤٢ ب] ونصف سنة أو أزيد . فى أربع مرآت ، منها مرتان شريكاً لأخيه وميثة^(٢) ، ومرتان مستقلاً بها ، وأول ولاياته بعد موت أبيه فى سنة إحدى وسبعائة^(٣) ، ووقع له بمكة وفيها أمور وحوادث إلى أن خرج عن طاعة السلطان ، ثم قتل بمكة فى جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعائة .

قال الحافظ أبو سعيد الله شمس الدين الذهبى : كان فيه ظلم وعنف ، ثم قال : وقتل كهلاً ، انتهى . رحمه الله وعفا عنه .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ ، وفيه : « قتل بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٨٧١٠ هـ . وهو خطأ . المقدّمين : ج ٥ ص ٢٣٢ . الدرر : ج ٢ ص ١٦٧ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ . شذرات الذهب : ج ٦ ص ٥٣ . الرافى : ج ١٣ ص ٢٥٢ . تذكرة النبيه : ج ٢ ص ١٠٩ ، سنة ٨٧٢٠ . كنز الدرر : ج ٩ ص ٢٩٩ ، سنة ٨٧٢٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٢٠ . هرة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٢٠ . غاية الأمانى : ج ١ ص ٤٩٢ . إتحاف الوردى : ج ٣ ص ١٦٨ - ١٦٩ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ .

(٢) هو : ميثة بن أبي نَمِيٍّ محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، الشريف أبو مرادة ، ت ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) « وسبعائة رحمه الله » فى ن .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب الحاء والياء المشناه من تحت

٩٧٠ - [أمير آل فضل]

(٠٠٠ - ٨٧٧٦ / ٠٠٠ - ١٣٧٤ م)

حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عضية بن فضل بن ربيعة ، الأمير زين الدين أمير آل فضل وملكها .

مات بنو احي سليمة في سنة ست وسبعين وسبعائة عن بضع وستين سنة ، وتولى عوضه إمرة آل فضل أخوه الأمير قارا بن مهنا . انتهى .

(١) الدليل ، ج ١ ص ٢٨٠ . الدرر ، ج ٢ ص ١٦٩ . السلوك ، ج ٣ ق ١ ص ٢٤٥ ، سنة ٨٧٧٦ . إنباء الغمر : ج ١ ص ٨٤ سنة ٨٧٧٦ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ١٥٠ ، سنة ٨٧٧٦ . فقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٧٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٧٦ .

(٢) « ابن مهنا » صاقطة من ط ، ن .

(٣) سليمة : بلدة من عمل حص ، على طرف البادية ، معجم البلدان . صبح الأعيى ، ج ٤ ص ١١٤ .

(٤) هو : قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، صيف الدين ، أمير آل فضل ت ٧٨١ / ٨١٣٧٩ م

له ترجمة بالمجلد .

[حياك الله] - ٩٧١

(٠٠٠ - ٥٧١٤ / ٠٠٠ - ١٣١٤ م)

(١) حياك الله بن محمود بن الحسين بن الحسن ، الشيخ الصالح المعمّر ، المعروف بحياك الله ، الموصل الأصيل ، المصري الدار والوفاة .

كان له صلاح وعبادة ، وللناس فيه اعتقاد . وكان قد بلغ من العمر مائة وستين سنة . فإنه سئل عن عمره ، فذكر أنه وصل إلى القاهرة في الدولة المعزية « أيبك التركاني » ، وله حينئذ خمس وثمانون سنة .

(٢) وكان يسكن بزايته بسويقة الريش ظاهر القاهرة ، وبها توفي يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعمائة ، وكان مع ذلك حاضر الحس ، جيد القوة ، وكان له نظم جيد ، وشعر حسن ، ودفن بالقرافة بالقرب من الشيخ محمد بن أبي حمزة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ . النجوم : ج ٩ ص ٢٢٧ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل ، المعروف بحياك الله » . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٤١ ، وفيه : « الشيخ المعمّر محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن ، المعروف بحياك الموصل » . عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١٤ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل ، المعروف بحياك الله » . المقننى : حوادث سنة ٥٧١٤ ، وفيه : « أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل المعروف بحياك الله » وأنه توفي بمزله في سويقة الريش ، ودفن بكرة يوم الجمعة بالقرافة ، قريبا من ابن أبي حمزة .

(٢) « ساقط من ن . هذا ، والمعروف أن هذه الزاوية تصرف بزاية الموصل ثم صرفت بزاية الموصلية — نسبة إلى الشيخ الموصل الذي ترجم له — وهي موجودة في الجهة الشرقية من جهة المنصورة » سويقة الريش . النجوم : ج ٩ ص ٢٢٧ ، ج ١ ص ٢٤١ ، ج ١ .

٩٧٢ - [أبو حيان]

(٧٠٨ - ٨٧٦٤ / ١٣٠٨ - ١٣٦٢ م)

حَيَّانُ ^(١) بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن العلامه أمير الدين أبي حيان ، المغربي الأصل ، المصري المولد والدار .

ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعائة ، وأسمع على أبي الحسن بن الصواف ، وعبد الرحمن بن مخلوف ، وتلا بالسبع [٤٣ أ] على والده ، ثم تلا بحضرة والده على التسقى الصائغ ، وأجازته . وكتب عن جماعة منهم التقى السبكي ^(٢) . ومات في أواخر شهر رجب سنة أربع وستين وسبعائة ، رحمه الله تعالى ^(٣) .

٩٧٣ - [شيخ التاج والسبع وجوه]

(في حدود ٧٨٠ - ٨٥٤ / ١٣٧٨ - ١٤٥٠ م)

حَبْدَرُ بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي الرومي الأصل ، المعجمي ^(٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٠ ، وفيه : « حيان بن أبي حيان محمد ابن يوسف بن علي بن حيان ، فريد الدين بن أمير الدين ٥٥٠٠٠ » .

(٢) « على » في ط ، ن .

(٣) هو : علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقى الدين أبو الحسن الأنصاري المزرجي ، السبكي مات ٧٥٦ / ١٣٥٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) « تعالى » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ ، وفيه : « توفي سنة ٨٥٣ هـ » . الضوء : ج ٣ ص ١٦٨ . التبر : ص ٣٢٨ ، سنة ٨٥٤ هـ ، وفيه : « حيدر المعجمي ، شيخ قبة النصر ، مات في يوم الثلاثاء . ناسح عشرى ربيع الأول » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٧٨ . سنة ٨٥٤ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٢١٦ - ٢١٧ ، سنة ٨٥٨ هـ . وفيه : « أن الشيخ حيدر كان ما كنا بالتاج ، وأنه كان خيار الناس » بمن يتمس منه الدعاء . وقد عمل فيه محراباً وأعلاماً من أعلام الرفاعية ، وصار لا يسمى التاج إلا الوارثة » .

المولد والمنشأ ، المصرى الدار والوفاة ، الحنفى ، القدوة المسلك ، الشهير بـشيخ
التاج والسبع وجوه .^(١)

مولده بشيراز فى حدود الثمانين وسبعمائة ، وتسلك على أبيه ، وعلى عدة
مشايخ ، ورحل إلى البلاد ، ووفد على ملوك الشرق وعلماؤه ، واجتمع بعده من
أعيان علماء المشرق مثل العلامة سعد الدين التفتازانى ، والسيد الشريف
الجرجاني ،^(٢) والشيخ صدر الدين تركا^(٣) وغيرهم ، ثم قدم القاهرة فى سنة أربع
وعشرين وثمانمائة ، وصحبه أخواه الشاب الظريف إبراهيم - رحمه الله -
والمولة حيران ، ووالدتهم .

ولما وصل الشيخ حيدر المذكور إلى الديار المصرية أكرمه الملك الأشرف
برسبى ، وأزله بمنظرة التاج والسبع وجوه ، خارج القاهرة فى أراضى المنية ،

(١) التاج والسبع وجوه : يذكر المقرئى : « الخلط » ج ١ ص ٨٠ « أن العامة ما زالوا
حتى أيامه يقولون : التاج والسبع وجوه ، وذلك على الرغم من خراب منظرة التاج ، وهى المنظرة
التي نزلها الخلفاء الفاطميون ، وكذلك الخمس وجوه . ثم صار التاج والسبع وجوه من أعظم مقرجات
القاهرة فى عصر سلاطين المماليك . ثم جدد السلطان المؤيد شيخ المحمودى عمارة فوق منظرة الخمس
وجوه فى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٠ م . فبر أن السلطان جقمق قام فهدمها لما يقع فيها من فسق وبغور
على ما حكى له . راجع ، د . نبيل محمد عبد العزيز . بلبل الروضة : ص ٢٧ . الطرب : ص ٥٧ .
واظفر النص الذى نحن بصدده .

(٢) هو : مسعود بن عمر التفتازانى « ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م » . هدية العارفين : ج ١ ص ٦٤٩ .

(٣) هو : على بن محمد بن حل ، زين الدين أبو الحسن ، الشريف الجرجاني « ت ٨١٤ /
١٤١٥ م » . وقيل « ٨١٦ / ١٤٩٣ م » له ترجمة بالمثل .

(٤) « تركان » فى ن .

وأنعم عليه برزقة عشرين فدانا بأراضى تلك الناحية . واستمر المذكور بالتاج سنين إلى أن أخرج الملك الظاهر جقمق منه بعد أن أقنأه أياما ، وقطعنا فيه أوقاتا طيبة إلى الغاية . ثم أمر بهدمه .

وسبب ذلك : أن شخصا يسمى محمد ، ويدعى أنه ابن أمير علي بن أينال الأتابكي^(١) - يعنى أخو الشهابي أحمد بن علي بن أينال^(٢) ، أحد مقدمى الألواف بالديار المصرية - كان لأبيه تردد إلى الشيخ حيدر المذكور ، وصحبه مدة ، ثم تزوج محمد هذا بإمرأة بدوية ، وصال الشيخ حيدر أن ينعم عليه بمكان يسكن زوجته المذكورة فيه ، فأفرد له طبقة بالتاج ، وأكرمه . ودام محمد المذكور بها مدة إلى أن طلق زوجته المذكورة ، وطمع في هدم التاج ، لأخذ أنقاضه ، فتوصل لفرضه بالحط عند السلطان في الشيخ حيدر المذكور ، وصار يجتلق عليه قبائح [٤٣ ب] يعلم الله أنه برئ منها ، وصار يقول : يا مولانا السلطان هذا التاج والسبع وجوه في موضع منقطعة بالبرية ، وهو مأوى الحشاشين والفسقة ، تجتمع فيه الناس من المدن والأقطار ، لرؤيته ، فيقع فيه الفسق ، وشرب الخمر وغير ذلك .

فلما سمع الملك للظاهر جقمق كلامه طاش خلفته كانت فيه ، ومال إلى كلامه ، ورسم بهدمه ، فباص محمد هذا الأرض على أنقاضه ، ونزل من وقته ، وباشر هدمه في شوال سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، (وأخذ جميع^(٣)) ما كان فيه

(١) « الأتابك » في ط ، ن .

(٢) هو : أحمد بن علي بن أينال ، الأمير شهاب الدين « ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م » له ترجمة

بالمثل .

(٣) « رجع » في ن - بدلا من المادة المحصورة - .

من الأخشاب والشبائيك النحاس والحجر والآجر، ودأب أشهراً في هدمه ، ونقل ماخرج منه إلى الحواصل بعد أن باع منه بمئتين أُلُوف .

هذا ، وبنت الملك المؤيد شيخ حية ترزق ، ولها بالشرع ماظهر من ميراث أبيها ، فليت شعري ، ماذا يكون حال هذا المجهنون بعد الملك الظاهر .^(١)

وكان الملك المؤيد شيخ جدد هذا التاج في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وصرف عليه نيفا على عشرين ألف دينار - على ما قيل - فكان من محاسن الدنيا .

وقد ذكره جماعة من أصحاب الخطط ، فقال بعضهم ما معناه : أن التاج هذا كان هو الخمس وجوه ، والتاج كان بالقرب منه على مقدار رميتي نشاب ، وهو كوم إلى الآن .^(٢)

فلما أراد المؤيد تجديدهما ، أعجبه الخمس وجوه فعمره ، وترك التاج خراباً ، فسميت الخمس وجوه بالتاج والسبع وجوه ، فإن هذا الإسم كان علماً على تلك البقعة قديماً فاستمر . وكثر تأسف الناس على هدمه إلى الغاية ، وعظم عليهم ذلك ، وشاع الخبر بهدمه في الأقطار ، وأغرب من هذا أن محمداً المذكور هدم مثل التاج ، وأنشأ من بعض أنقاضه طبقة على صفة زاوية على كوم القنطرة الجديدة . فانظر أيها المتأمل إلى خفة عقل هذا الرجل ، وإلى قبيح فعله ،

(١) في « منتخبات د من حوادث الدهور » ، أن ابنة المؤيد شكت منه ، « وطالبته بشئ ما ابتاعه من الأنقاض ، وأقام في الترسيم أياماً ، ووزن نحو ألف دينار ، ثم هرب » فلم يعرف أين ذهب ... ثم ظهر بعد مدة « ولزم داره » .

(٢) « حال » ساقطة من ط .

(٣) « إلى » ساقطة من ن .

وما أخرج ، وما أنشأ ، وأى مكان هدم ، وفى أى مكان عمّر ، فمن فعله هذا يعرف عقله ، وذوقه .

وأما صقته ؛ ففريبة مضحكة ، فإنه كان أولا جنديا بخدمة الملك الظاهر جقمق لما كان أميراً [٤٤ أ] ثم ترك ذلك ، وتزهد ، ولبس بالفقيرى ، وتمفقر وجرّد الناس ، وبقى فقيراً خليقاً لذلك سنين .

فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق ، وأنعم على أخيه الشهابي أحمد بن علي ابن أبنال بإمرة ، ثم جعله نائباً بغير الإسكندرية ، داخل محمد هذا الحسد ، وحوار في أمره ، وبقى لا يمكنه الرجوع إلى ما كان عليه ، فصار يلبس على رأسه عمامة صوفية صغيرة بعدبة ، ويلبس على بدنه ثياب الفقهاء ويركب بزى العرب أهل الأرباب بسرج بداوى ، وركب قنور من غير تجمل ، ويتكلم باللغة التركية ، ويدخل السلطان ، ويكآثره بين أرباب الوظائف ، حتى أنعم عليه بإمرة عشرة ، ثم جعله أمير شكار^(١) .

كل ذلك وهو على ما هو عليه ، فصار يركب في خدمة السلطان لما ينزل إلى مطعم الطير ، ويحضر على يده بعض الجوارح ، وهو بتلك الهيئة ، وجميع الناس بالكلفتات^(٤) ، بل يزيد في ملبسه بأن يجعل على أكتافه منديلا كبيرا يفتحه

(١) المعروف أن السرج هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس ، وأن أشكال قواله مختلفة ، وكل فرس له ما يناسبه من مرج . انظر ، نيل محمد عبد العزيز . الخليل : ص ٨٤ ، وما بعدها .

(٢) راجع ، منتخبات من حوادث الدهور .

(٣) أمير شكار : هو الذى يتحدث على الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها ، وعلى رأسها أمور

الصيد ، وشكار لفظ فارسي معناه الصيد ، فيكون المراد : أمير الصيد . صبح الأعي : ج ٤ ص ٢٢

(٤) الكفتة : القفوسة ، الملابس المملوكية ، ص ٣٠ .

على أكتافه ، فكان إذا مشى في الطرقات يطيل النظر إليه من لا يعرفه من الغرباء مما اجتمع فيه من لبس أجناس متعددة .

وأما من شكله ، فإنه طوال ، رقيق ، طويل الذقن ، مشروب ، وفي لفظه بفاحة وغلاظة ، وخشن صوت مع حدة خلق ، وظلم ، وعسف ، وجبروت . ولينته مع هذه المساوي كمان ديناً ، عامله الله — بعبده — . وقد أطلنا الكلام في أمر هذا المجنون ، فنرجع إلى صاحب الترجمة .

ثم إن السلطان ندم على هدم التاج بعد ذلك ، وظهر له كذب محمد المذكور في مقالته في حق الشيخ حيدر — صاحب الترجمة — وطلبه إلى القلعة ، وأخذ بخاطره ، ووعده بكل جميل ، وأنعم عليه بأشياء ، ورتب له على الذخيرة وقبرها ما يقوم بأوده ، وصار حيدر يتردد إلى السلطان ويقعد في مجلسه ، وسكنته بالقرب من زاوية الشيخ أحمد الرفاعي مدة إلى أن أنعم عليه السلطان بمشيخة زاوية قبة النصر بعد عزل الشيخ محمود الأصهباني عنها ، فتوجه إليها ، وسكنها بعد موت أخيه الشيخ إبراهيم [٤٤ ب] بمدة يسيرة ، فاستمر بها إلى أن مرض . وطل مرضه إلى أن توفي بالزاوية المذكورة في ليلة الإثنين حادى عشرين شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وله نحو سبعين سنة تقريباً ، ودفن بباب الوزير على أخيه إبراهيم ، وحضرت فضله ، والصلاة عليه بقبة النصر ، ثم دفنه — رحمه الله — وكان شكلاً ، حسناً ، منصور الشيبة ، للطول أقرب ،

(١) زاوية قبة النصر : كان يسكنها فقراء المعجم ، وهي خارج القاهرة والصحراء ، تحت

الجبل الأحمر . جددها الملك الناصر محمد بن علاون على يد الأمير بهاء الدين آقوش نائب البكره .

الخطط : ج ٢ ص ٤٧٢ . المهمل للصابي : ج ٣ ص ٢٧ .

ضخماً ، حلو اللفظ ، فصيح العبارة بلغتي التركيبية والمعجمية ، وهو صاحب المصنفات المشهورة في فن الموسيقى والألحان انتهت إليه الرئاسة في ذلك ، مع معرفتي بهذا الفن وباربابه .

هذا مع الدين المتين ، وكثرة العبادة ، وسلامة الباطن ، والنفقة عما يرمى به أوباش الأعاجم من القبائح .

صحبته مدة ، تزيد على عشرين سنة ، فلم أر عليه ما أكرهه فيه . وكان قد اجتمع فيه خصال حميدة ، قل أن تكون في أبناء جنسه من اقتدائه بالسنة ، ومحبتة للصحابة ، وعدم ميله إلى لُيَمَة الفقراء من الحضراوات ، والمرد من الشباب حتى إنه كان لا يُصدِّقُ أن شاباً يُفعلُ فيه ، لسذاجة كانت فيه ، هذا مع المحاضرة الحلوة التي لا تُحُلُّ^(١) ، والحفظ للشعر ، بلغتي التركيبية والمعجمية . وكان له فيهما النظم الجيد . وكان على رقصه في السماع خفر وهيبة .^(٢)

وأما أخوه إبراهيم ، فانتهمت إليه الرئاسة في رقص السماع ، ولم نر بعدهما من يدانيهما في الموسيقى والرقص ، وعمل الأوقات ، وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم ، فإنه كان جلوسه على سجاد المشيخة نيف على خمسين سنة^(٣) .

رأيت إجازته من المشايخ ، وعليها خطوط جماعة من أكابر الصوفية ، رحمه الله تعالى .

(١) « تل » في ط ، ن .

(٢) راجع ، نبيل محمد مهدي العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٣) راجع ، الضوء : ج ٣ ص ١٦٨ - ١٦٩ . الطرب : ص ٥٧ .

[ابن حيدرة] - ٩٧٤

(قبيل ٧٠٠ - ٨٧٦٠ / ١٣٠٠ - ١٣٥٨ م)

حَيْدَرَةُ^(١) بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين أبو الحسين ابن الشيخ شرف الدين الفارسي الشافعي الصوفي .

ولد قبيل سنة سبعمائة ، وتسلك على يد الشيخ عبد الرحمن الخراساني ، وقرأ القراءات السبع بمكة على أبي عبد الله القصري ، وسمع على الرضي الطبري^(٢) ، فأكثر .

وكان من عباد الله الصالحين ، وأوليائه العارفين إلى أن توفي أول يوم من المحرم سنة ستين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨١ . المقدم الثمين : ج ٤ ص ٢٥٤ . إتحاف الوردى : ج ٣ ص ٢٧٥
وفى الأخير بن توفى « سنة ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م » .

(٢) هو : رضى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، المكي الشافعي « ٨٧٢٢ / ١٣٢٢ م » المتبل : ج ١ ص ١٥٠ .

حَرْفُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ [١٤٥]

٩٧٥ - [خاص بك الناصري]

(... - ٧٣٤ هـ / ١٠٠٠ - ١٣٣٣ م)

خاص بك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .^(١)

قال الصفدي : كان عند أستاذه الملك الناصر محمد في تلك ^(٢)الدفعة الأولى ، وحضر معه من الكرك . وكان شكلاً حسناً أهيف القصد ، مليح الوجه ، دمث الأخلاق ، ابن الجانِب ، زائد الحلم . وهو والد الأمير غرس الدين خليل^(٣) ، وتزوج بابنة الأمير سيف الدين سلار^(٤) ، وسكن فيما بعد ، لما استحال عليه أستاذه بين القصرين ، ثم أخرجهُ السلطان إلى دمشق ، فأقام بها مدة .

وتوفى وهو عليه أهبّة الجمال في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، انتهى كلام

الصفدي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٤ ، سنة ٨٧٣ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك ، الأمير سيف الدين الناصري » . السلوك : ج ٢ ق ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، سنة ٨٧٣ هـ ، وفيه كالتنجوم : « سيف الدين خاص ترك الناصري » . كنز الدرر : ج ٩ ص ٣٦٨ .

(٢) « الواقعة » في الأصل ، ط ، ن . والصفة المثبتة من الوافي ، والسباق .

(٣) هو : غرس الدين خليل بن شاهين . له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : سلار بن عبد الله المنصورى « ت ٨٧١٠ / ١٣١٠ م » له ترجمة بالمجلد .

قلت : وأظنه والد الجماعة بنى خاص بك المشهورين ، والله أعلم .

٩٧٦ - [خاص بك ركن الدين]

(٠٠٠ - ٦٧٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٥ م)

خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين ، أحد أكابر أمراء الديار المصرية في دولة السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى . كان خصيصاً عند الظاهر ، ثم أخرجته إلى دمشق ، فسكن بها إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وستمائة ، ودفن بقاسيون ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ٢ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ٧ ص ٢٤٩ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك بن عبد الله الصالحى النجمى . . . الوافى : ج ١٣ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك . كان يدعى ركن الدين ، توفي سنة ٦٧٤ هـ ، ودفن بقاسيون » . ذيل مرآة : ج ٣ ص ١٣٥ . ذيل وفيات الأعيان : ص ١٤٩ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٢ ، ص ٦٢٤ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك الكبير ، ركن الدين . . . وهو من خلفان الملك الصالح نجم الدين أيوب . . . وكانت وفاته بكرة الأحد ثمان عشر ربيع الأول برحبة خالد بدمشق ، ودفن عند حمام النحاس بسفح قاسيون » . كز الدرر : ج ٨ ص ٢٤١ ، سنة ٦٨٠ هـ ، حيث ذكر أنه نبض عليه في تلك السنة ؟ ! . ابن الفرات ، تاريخه : ج ٧ ص ٦٠ ، وفيه : « خاص ترك الكبير بن عبد الله التركي الدمشقى » .

(٢) هو : بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح الصالحى النجمى

البندقدارى التركي « ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م » المنهل ، ج ٣ ، ص ٤٤٧ .

[ابن القيسراني] - ٩٧٧

(٠٠٠ - ٧٥٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٥٧ م)

خالد بن إسماعيل بن محمد (بن عبد الله ^(٢)) بن محمد بن خالد (بن محمد ^(٣)) بن نصر ، القاضي شرف الدين أبو البقاء بن عماد الدين المحزومي ^(٤) ، الشهرستاني القيسراني ، الحلبي ، ثم الدمشقي ، الكاتب البارِع في الإنشاء .
كان بارعاً ، ماهراً ، بليغاً ، وله مشاركة وفضل .

باشر ديوان الإنشاء ، ووكالة بيت المال بدمشق إلى أن توفى بها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة عن نيف وخمسين سنة ، رحمه الله .

[أبو البقاء النابلسي] - ٩٧٨

(٥٨٥ - ٦٦٣ هـ / ١١٨٩ - ١٢٦٤ م)

خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن بن مفرج ، الشيخ زين الدين أبو البقاء النابلسي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٢٨ ، سنة ٧٥٩ هـ السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٤٤ ، سنة ٧٥٩ هـ الوفيات للسلاوي : ج ٢ ص ٢١١ ، سنة ٧٥٩ هـ وفيه : « أنه توفى يوم السبت ثاني جمادى الآخرة ، ودفن بالقبيبات - بدمشق - « درة الأسلاك : حرادث سنة ٧٥٩ هـ .

(٢) « ابن عبد المنعم بن عبد الله » في ن .

(٣) « ابن محمد » صافطة من ط ، ن .

(٤) « المحزومي » صافطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعيد » . النجوم : ج ٧ ص ٢١٩ ، سنة ٦٦٣ هـ . فوات : ج ١ ص ٤٠٣ . ذيل امرأة : ج ٢ ص ٢٢٦ ، سنة ٦٦٣ هـ .

ولد بنابلس في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ثم قدم دمشق ، واشتغل بالحديث ، واللغة ، والنحو ، والفقه وغير ذلك . [٤٥ ب] و برع فيهم . وكان ذكياً ، وعنده مزاح ، ونوادير لطيفة .

ثم رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق ، وسمع عليه بها خلائق منهم : النورى ، وابن دقيق العيد وغيرهما .^(٢)

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في طبقاته ، قال : وسمع من حنبل الرصافي ، وأبي محمد القاسم بن عساکر ،^(٤) وعمر بن طبرزد ،^(٥) وبغداد من أبي محمد بن

رفيه : « خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار... ودفن من يومه بمقابر باب الصغير . شدرات : ج ٥ ص ٣١٣ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٣٢٧ ، وفيه : « كانت وفاته بدمشق . ودفن بمقابر الباب الصغير » . البداية : ج ١٣ ص ٢٤٦ ، سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه « خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . تراجم رجال : ص ٦٦٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . ذيل الروضتين : ص ٢٣٣ . الواقي : ج ١٣ ص ٢٨٣ . العبر : ج ٥ ص ٢٧٣ . الدارس : ج ١ ص ١٠٦ ، ٢٥٠ - ١٨٠ ، ٢٩٩ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . مقد الجمان : حوادث سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد الحافظ النابلسي ، شيخ دار الحديث النورية بدمشق ... ودفن بمقابر الباب الصغير » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد » .

(١) « إلى دمشق » في ن .

(٢) « النوارى » في الأصل ، ط ، ن ، و الصيغة المثبتة من الواقي .

(٣) هو : علي بن وهب بن مطيع القشيري ، مجد الدين ، أبو الحسن المنفلوطي ثم القوصي ،

الشهير بابن دقيق العيد « ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م » له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساکر الدمشقي « ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م » .

العبر : ج ٤ ص ٣١٤ .

(٥) هو : عمر بن محمد بن معمر ، المعروف بابن طبرزد ، أبو حفص ، موثق الدين « ت ٦٠٧ هـ »

/ ١٢١٠ م » العبر : ج ٥ ص ٢٤ .

الأخضر ، والحسين بن صليف ، وعبد العزيز وطبقتهم . وكتب ،
 وحصل أصولاً بنفسه ، ولا سيما في اللغة . وكان يحفظ جملة كبيرة من الغريب ،
 وأسماء الرجال وكناهم . وكان صدوقاً ، مثبِتاً ، ذا إتقان ، وفهم ، ونوادر .
 ولى مشيخة الحديث بأماكن ، حدث عنه الشيخ تاج الدين ، وأخوه الخطيب
 شرف الدين ، والشيخ محي الدين النووي^(٤) ، والشيخ تقي الدين القشيري ، والكمال
 ابن النحاس ، ومحي الدين يحيى بن الكندي ، وآخرون ، انتهى .
 قلت : وكانت وفاته في سلخ [جمادى الأولى] سنة ثلاث وستين وستمائة ،
 ودفن بدار الحديث النورية^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) يقصد « غريب الحديث » .

(٢) « ركان » ساقطة من ن .

(٣) « الدين » ساقطة من ط .

(٤) « النووي » في الأصل ، ط ، ن . والنصحیح من الرواق .

(٥) الإضافة من الدليل وذيل مرآة .

(٦) « النورية » في الأصل ، ط ، ن . والصفة المثبتة هي الصحيحة . وعن دار الحديث

النورية ، راجع — مثلاً — المدارس : ج ١ ص ٩٩ . تاريخ مدينة دمشق : ج ٤ ص ٣٤ .

نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٤١ - ١١٥٤ م » رساله ما جستيزلم تطبع .

باب الخاء والذال المهملة

٩٧٩ - [الشيخة خديجة]

(٠٠٠ - ٥٧٨١ / ٠٠٠ - ١٣٧٩ م)

خديجة^(١) ، الشيخة المسندة المعمرة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق^(٢)
العطار المغازي بطرابلس الشام .
توفيت في أواخر جمادى الأولى سنة إحدى ومئتين وسبعمئة ، بعد أن
حدثت وأسمعت الناس .

٩٨٠ - [خوند قاعة]

(٠٠٠ - ٥٨٣٣ / ٠٠٠ - ١٤٢٩ م)

خديجة^(٣) خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ، المعروفة بخوند قاعة رمضان .
كانت زوجته في أيام إمرته وإلى أن توفى عنها .

(١) الدليل ، ج ١ ص ٢٨٤ ، وفيه : « خديجة المعمرة بنت الشيخ الغازي . . . توفيت سنة

إحدى وثلاثين وسبعمئة » .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الضور : ج ١١ ص ٢٣ .

(٤) « تزوجه » في ط ، ن - وهو خطأ - .

ماتت في طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وورثها زوجها الأمير أركاس
الجاموس أمير شكار النوروزي، رحمها الله تعالى وعفا عنها .^(١)

٩٨١ - نُحْرَبَنْدَا بِنِ أَرْغُون

نُحْرَبَنْدَا بِنِ أَرْغُون بِنِ أَبِغَا مَلِكِ التَّتَارِ ، اِسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، مَسْنَدُ كَرِهَ إِنْ شَاءَ اللهُ
تعالى - في المحمدين ، في حرف الميم .^(٢)

(١) هو : أركاس الجاموس الإيشيكي ، نسبة ليشبك الشهباني « ت ٨٦٣ / ٨ ١٤٥٨ م » له

ترجمة بالمثل .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٤ ، ج ٢ ص ٦٠٢ ، وفيه : « محمد بن أرغون بن أبغا بن هولكو
ابن طولون بن جنكركخان المغل التركي ، السلطان غياث الدين خدايندا ، معناه باللغة العجمية عبد الله
وكان يمصرف أيضا نحربندا ومات في سنة عشر وسبعمائة » — وهو خطأ . النجوم :
ج ٩ ص ٢٣٨ ، سنة ٥٧١٦ . الدرر : ج ٣ ص ٤٦٨ ، وفيه : « توفي في شهر رمضان سنة ٥٧١٦ .
الوافي : ج ١٣ ص ٣٠٣ ، شذرات : ج ٦ ص ٤٠ ، سنة ٥٧١٦ . السلوك : ج ٢ ص ١ ص
١٥٩ ، وفيه : « ت ٥٧١٥ ، وأنه كان رافضيا ، قتل أهل السنة » . ذرة الأسلاك : حوادث
سنة ٥٧١٦ . زهرة الناظر : ص ٣٣٥ - ٣٣٥ .

[١٤٦] باب الخاء والسين المهملة

٩٨٢ - [ابن الصباح]

خُسْرُو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، رُكن الدين بن علاء
الدين بن جلال الدين ، المعروف بابن الصباح ، الباطني النَّزَّاري ، صاحب قلعة
الأموت^(١) ، رئيس الإسماعيلية . دامت الرئاسة فيه ، وفي أبيه وجده دهرًا طويلاً .
وكان سنان الدولة في الشام زمن السلطان صلاح الدين من دعاة الحسن
ابن صباح - أحنى جد المذكور . ولما نزل هولاء على قلعة الموت قاتله
المذكور وجد في قتاله حتى ملكها هولاء ؛ فقتله ، وقتل معه جماعة كبيرة^(٢)
من أعوانهم ، رحمهم الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٥ ، وفيه : « قتل هولاء في حدود نيف وخمسين رسامة » .
النجوم : ج ٧ ص ٤٧ ، حوادث سنة ٦٥٥ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٣١٧ ، وفيه : « قتل
هولاء على قلعة الأموت سنة ٦٥٥ هـ » .

(٢) يقال أن الحسن بن الصباح تمكن في سنة « ٤٨٣ هـ » من الاستيلاء على قلعة الموت - التي
تقع في الشمال الغربي من فارس - واتخذها مركزاً - لحكومة الإسماعيلية . ابن ميسر ، تاريخ مصر :
ص ٢٧ .

(٣) « كبير » في ط ، ن .

باب الخاء والشين المعجمة

٩٨٣ - مقدم الممالك

(٠٠٠ - ٨٨٥٦ / ٠٠٠ - ١٤٥٢ م)

مُخَشِّقُم^(١) بن عبد الله اليشبيكي، الطواشي الرومي، الأمير زين الدين، مُقَدِّمُ
الممالك السلطانية في الدولة الأشرفية برسباي. أصله من خدام والدي - رحمه
الله تعالى - اشتراه في نيابته بحلب، ثم قدمه في جملة خدام ومماليك إلى أستاذه
الملك الظاهر برفوق في سنة تسع وتسعين وسبعمائة، فأُنعِمَ به الملك الظاهر على
مملوكه الأمير فارس حاجب الحجاب بالديار المصرية، ثم انتقل من ملك فارس
المذكور إلى ملك الأمير يشبك الشعباني « فأعتقه يشبك المذكور، وبه عرف
باليشبيكي، واستمر خَشِّقُم هذا^(٢) في خدمة أستاذه يشبك إلى أن قتل هو والأمير

(١) الدليل: ج ١ ص ٢٨٥. النجوم: ج ١٩ ص ٢٠، سنة ٨٨٥٦، وفيه: « أنه توفي
بطالا هداره التي أنشأها بالقرب من قنطرة طلفردمر، خارج القاهرة في ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال ».
الضوء: ج ٣ ص ١٧٤. الثبر المسبوك: ص ٣٩٩، سنة ٨٨٥٦، وفيه: « نسبة ليشبك الشعباني
الأنابكي، لكونه اشتراه من تركة فارس الحاجب. وإلا فأصله لثاب الشام تفرى بردى الشيبغاري
الظاهري ». بدائع الزهور: ج ٢ ص ٢٩٧، سنة ٨٨٥٦. منتخبات من حوادث الدهور: ص
١٣٤، سنة ٨٨٥٦، وفيه: « توفي في ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال ».

(٢) > « ساقط من ن .

جاركس القاسمي المصارع^(١) بيد نوروز الحافظي بالقرب من بعلبك .
 في سنة عشرة وثمانمائة عاد إلى خدمة والدي - رحمه الله^(٢) - [٤٦ ب]
 وصار عنده مقدم المماليك ، واستمر على ذلك إلى أن توفي والدي - رحمه الله^(٣) -
 في نيابته الأخيرة بدمشق في سنة خمس عشرة وثمانمائة ، اتصل بخدمة السلطان
 الملك المؤيد ، وصار من جملة الجندارية الخاص ، إلى أن جعله الملك الظاهر
 ططر نائب مقدم المماليك السلطانية « فاستمر فيها سنين إلى أن نقله الملك الأشرف
 برسباي إلى مقدمة المماليك السلطانية^(٤) » بعد موت الأمير الطواشي افتخار الدين
 ياقوت الأرخون شاري في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وولى النيابة من بعده
 الطواشي الرومي فيروز الركني ، فاستمر خشقدم في وظيفته إلى أن توفي الملك
 الأشرف برسباي في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلمن ولده الملك العزيز
 يوسف من بعده . ثم وقع بين الملك العزيز وبين الأتابك جقمق ما حكيناه من
 خلع الملك العزيز « وسلطنه جقمق المذكور ؛ فكان خشقدم هذا من حزب الملك

(١) هو : جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري برقوق المصارع « د ٨١٠ / ١٤٠٧ م »
 له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : نوروز بن عبد الله الحافظي برقوق ، سيف الدين « ٨١٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة
 بالمنهل .

(٣) « الله تعالى » في ن .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٥) « إلا » في الأصل ، ط ، ن .

(٦) « ساقط من ن .

(٧) هو : ياقوت بن عبد الله الأرخون شاري ، الطواشي الحبشي ، افتخار الدين « د ٨٢٢ /
 ١٤٢٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(١) العزيز» هو ونائبه فيروز . فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق قبض عليهما مع
من قبض عليه من الأمراء ، وحبسهما بشفر الإسكندرية ، فدام خشقدم هذا
في الحبس مدة ، ثم نقل إلى القدس ، ثم إلى المدينة الشريفة ، ثم عاد إلى
القاهرة . ودام بها بطلا إلى أن [توفي في شوال سنة ست وخمسين وثمانمائة (٤)]

٩٨٤ - خشقدم الزمام

(٠٠٠ - ٥٨٣٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

(٥) خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الأمير زين الدين الطواشي الرومي .
نسبته بالظاهري إلى معتقه الملك الظاهر برفوق ، وتنسب له الأحوال بمد
موته إلى أن أخرج (٦) إلى المدينة النبوية في الدولة المؤيدية شيخ ، ثم عاد إلى القاهرة

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « قبض العزيز هو ونائبه فيروز » في ن - وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « عليه » ساقطة من ن .

(٤) « يراض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٥) الدليل ٤ ج ١ ص ٢٨٥ . الضو ١ ج ٣ ص ١٧٥ ، وفيه : « . . . وخلف مالا جزئيا
يقارب فيما قيل مائة ألف دينار منه خلال قومت بستة عشر ألف دينار ، . . . ودفن بالقرب من مشهد
البيث من القرافة الصغرى . وقد أنشأ مكانا بالقرب من الأخفايين ليجمعه مدرسة ، وأبداً ببناء
صهر يج ثم يعمل سبيل لسقى الماء . وهو صاحب الخاققة الزمامية بمكة ، فضلا عن عدة عمائر » .
النجوم ، ج ١٥ ص ٩ - ٤٤٨٦ ، السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٩٨٤ ، سنة ٥٨٣٩ ، وفيه :
« . . . وترك مالا جما ستون ألف دينار ذهباً ، إلى غير ذلك من الفضة والقماش والفلال والعقار
ما يتجاوز المساقى ألف دينار . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٦٦ ، سنة ٥٨٣٩ ، وفيه : « فترك
موجودا بنحو من مائة ألف دينار » - حوليات دمشق ص ١٥٩ .

(٦) « خرج » في ط ، ن .

وأقام بها ، وقد صار من جملة الجمدارية^(١) ، ثم صار في الدولة الأشرفية رأس نوبة الجمدارية ، ثم خازندارا مدة طويلة إلى أن مات الأمير الطواشي كافور الصرغتمشى الرومي الزمام في سنة ثلاثين وثمانمائة ، استقر به الملك الأشرف برسبای زماما^(٢) من بعده على كره منه ، وتولى الخازندارية من بعده الطواشي [١٤٧] جوهر القنقبائي الحبشي^(٣) ، واستقر الطواشي فيروز التوروزي الرومي^(٤) من بعده رأس نوبة الجمدارية .

وكان المذكور قد باشر وظيفة الخازندارية بحرمة وافرة ، وعظم زائدة . فلما استقر زماما ، عظم في الدولة أضعاف عظمته الأولى ، وزادت^(٥) حرمة ومهابتة ، وحج أمير الركب الأول في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة صحبة خوند جلبان زوجة الملك الأشرف برسبای وأم ولده الملك العزيزيوسف ، وحج أيضا

(١) الجمدار : هو الذي يتصدى لإلباس السلطان أو الأمير ثيابه ، وهي مركبة من كلمتين فارسيتين : جاما ومعناها : الثوب . ودار ، ومعناه : ممسك ، فيكون المعنى : ممسك الثوب . صحیح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) يقصد زمام الدار « الزنان دار » . وهو لقب يطلق على الذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير . وعادة يكون من الخدام الخصبان . وهو مركب من لفظين : زنان ، ومعناه : النساء ، ودار ومعناه : ممسك ، فهو إذن الموكل بحفظ الحرم . صحیح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ .

(٣) هو : جوهر بن عبد الله القنقبائي الخازندار والزام « ٨٨٤٤ / ١٤٤٥ م » له ترجمة بالمثل .

(٤) « انؤيدي » في ط - وهو خطأ .

(٥) « زادته » في ط ، ن .

(٦) هي : جلبان ابنة شهب ططر الجار كسية الأشرفية برسبای « ت ٨٨٣٩ / ١٤٤٣ م » .

الضوء : ج ١١ ص ١٧ .

في السنة المذكورة الزيني عبد الباسط^(١) ناظر الجيش ، فأراد الزيني عبد الباسط أن تكون الكلمة له في ركب الحاج ، وفي خدمة خوند المذكورة .

وكلاهما كان شرس الخلق سفيه اللسان ، وله بادرة ، فتواحش كل منهما على الآخر ، فانتصف خشقدم هذا على الزيني عبد الباسط ، فلم يسمع عبد الباسط إلا موافقته ، والخضوع له إلى أن مادا إلى القاهرة .

واستمر خشقدم هذا في وظيفته إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الخميس عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وهو في عشر السبعين تحميماً . وكان طموحاً ، رقيقاً ، غير ملبح الوجه ، شرس الأخلاق سفيه اللسان ، بخيلاً ، محبا لجمع الأموال ، قوى الحرمة في الدولة . وكان له سطوة ، وجبروت ، وعنده « ظلم وعسف »^(٢) .

قيل إنه ظلم شخصاً فقال له : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم — [: اللهم من ولي [من]^(٤) أمر أمتي شيئاً فشق عليهم ، فاشق اللهم عليه]^(٥) ، فقال له خشقدم المذكور : الله يشق عينيك يا ملعون ، فما خرج الرجل من عنده ،

(١) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين د ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م . له ترجمة بالمنهل .

(٢) « يكون » في ن .

(٣) « سطوة وظلم وعسف » في ن .

(٤) الإضافة من صحيح مسلم : ج ٦ ص ٧ .

(٥) بياض في الأصل ، ط . والإضافة من ن . هذا ، ونص الحديث في صحيح مسلم « اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم ، فاشق عليهم . ومن ولي من أمر أمتي شيئاً ففرق بهم فافرق به » . أما نص رواية « الضوء » فهي : « استغاث له بعض من ظله برسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال له : الله يشق عينيك يا ملعون » .

ومضت أيام إلا ورمد خشقدم رمدة هائلة أشرف فيها على ذهاب بصره ،
وانشقت عيناه ، وضعف نظره إلى أن مات .^(١)

وهو صاحب الخانقاة بمكة المشرفة ، وله عدة عمائر غير ذلك ، وخلف
موجودا كثيرا استولى عليه الملك الأشرف برصباي ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٢)

٩٨٥ - حاجب الحجاب

(٠٠٠ - ٨٧٢هـ / ٠٠٠ - ١٤٦٧م)

[٤٧ ب] خَشَقْدَمُ بن عبد الله الناصري المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،
حاجب الحجاب بالديار المصرية .^(٣)

أصله من بمالك الملك المؤيد شيخ . ونسبته بالناصرى إلى جالبه خواجا
ناصر الدين .

هو من أصاغر الماليك المؤيدية ، ومن صار في دولة ابن أستاذه الملك المظفر
أحمد خاصكيا ، واستمر على (ذلك دهرًا)^(٤) إلى أن صار ساقيا في الدولة الظاهرية
جقمق ، ثم تأمر عشرة في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسفارة الأمير

(١) « واشقت » في ن .

(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٦ ص ٣٧٨ - ٤٦١ . حوادث الزمان :
سنة ٨٧٢هـ . شذرات : ج ٧ ص ٣١٥ ، سنة ٨٧٢هـ . الضو : ج ٣ ص ١٧٥ . وفيه
« خشقدم الظاهر أبو سعيد الرومي الناصري ، نسبة لتاجره المؤيدي » . منتخبات من حوادث الدهور :
ص ١٢٢ - ٨٠٨ .

(٤) « دهرًا على ذلك » في ن - بتقديم وتأخير .

تفري بردي المؤذى البكلمشى الدوادار^(١)، ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق في حدود سنة خمسين وثمانمائة تخميناً . واستمر بدمشق إلى أن أمر السلطان بنفى الأمير تنبك البرديكى حاجب الحجاب بالديار المصرية إلى نغر دمياط في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة أربع وخمسين وثمانمائة، رسم بطلب خشقدم هذا من دمشق وباستقراره في محبوبة الحجاب بالديار المصرية عوضه، وأنعم عليه بإقطاع الأمير تنبك المذكور أيضاً، فحضر المذكور في شهر ربيع الأول من السنة، وخلع عليه بالمحوية المذكورة، واستقر من جملة الأمراء مقدمى الألف بالديار المصرية، بفناء ته السعادة بفتة .

قبل إنه بذل في ذلك عشرة آلاف ديناراً، وما أظن هذا القول إلا صحيحاً . واستمر في المحوية إلى أن [نقله الأشرف إينال في أوائل أيامه لإمرة سلاح ثم ابنه للاتبكية إلى أن بويع بالسلطنة في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر^(٢)] .

(١) هو : تفري بردي بن عبدالله البكلمشى، المعروف بالمؤذى الدوادار، ت ٨٨٤٦/٥١٤٤٢م .

له ترجمة بالمنزل .

(٢) « عليه » ساقطة من ن .

(٣) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، ط، ن . والإضافة من الضوء . هذا، وفيه أيضاً أن المترجم له أنشا مدرسة بالصحراء بالقرب من قبسة النصر، وربة . وأن ممالكة كثرت، وضمم إلى أن مات في يوم السبت حادى ربيع الأول سنة اثنين وسبعين، ثم دفن من يومه بالقبية التي أنشاها بمدرسته .

٩٨٦ - نائب القدس

(٠٠٠ - ٥٨٥٣ / ٠٠٠ - ١٤٤٩ م)

(١) خشقدم بن عبد الله السيفي ، سودون من عبد الرحمن ، نائب القدس

الأمير سيف الدين .

هو من ممالك الأتابك سودون من عبد الرحمن . (٢) نائب الشام - الآتي ذكره

في محله إن شاء الله تعالى - تنقل المذكور بعد موت أستاذه في الخدم حتى تولى

نيابة القدس الشريف في الدولة الظاهرية جقمق ، بسفارة الشيخ يرعى الطويل

الخراساني محتسب القاهرة ، فدام بالقدس مدة ، ثم عزل بالأمير تمتاز من

بكتمر المؤيدى المصارع في يوم الخميس خامس شوال سنة إحدى وخمسين

وثمانمائة [٤٨ أ] .

ورسم له بأن يقيم بدمشق على إقطاعه ، فتوجه إلى الشام وأقام به إلى أن

أعيد إلى نيابة القدس ثانيا بعد عزل تمتاز المذكور، وأضيف إليه كشف الرملة

ونابلس ، وذلك في يوم الأحد رابع عشرين جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين

وثمانمائة، فباشم النيابة المذكورة مدة، ثم عزل أيضا بالأمير تمتاز المتقدم ذكره -

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٣٧٩ ، ٣٨٣ . منتخبات من حوادث

الدهور : ص ٤٥ ، سنة ٥٨٥٣ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٤ . التبر المسبوك : ص ٣٧٩ . سنة

٥٨٥٣

(٢) هو : سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق «ت ٥٨٤١/١٤٣٧ م» له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تمتاز بن عبد الله البكتمرى المؤيدى شيخ ، المعروف بالمصارع «ت ٥٨٥٥/١٤٥١ م»

له ترجمة بالمنهل .

في أواخر السنة المذكورة ، وقدم بعد مدة إلى القاهرة ، فأعيد إلى نيابة القدس ثالثاً مسئولاً في ذلك يوم الإثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين^(١) وثمانمائة فتوجه إلى محل عمله ، وأقام به مدة يسيرة .

ومات في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ، وولى بعده القدس الأمير قراجا العمري الناصري مرغوباً فيه^(٢) .

وكان خشقدم هذا مشهوراً بالشجاعة ، إلا أنه لم يكن من أعيان الناس ، ولا بمن له رئاسة عند أبناء جنسه .

٩٨٧ - دوادار السلطان بحلب

(٠٠٠ - ٥٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

خُشْكَكَلِيدِي بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين دوادار السلطان بحلب ، المعروف بِدُرْت قُلُقُ - يعني بأربعة أذان - .^(٣)

أصله من ممالك الأمير يشبك بن أزدمر^(٤) ، وترقى من بعده حتى صار خاصكياً في الدولة الأشرفية برسباي ، وندبه الملك الأشرف إلى أشقاله المهمة غير مرة ،^(٥)

(١) « في يوم » في ن .

(٢) هو قراجا بن عبد الله العمري الناصري ، زين الدين « ت ٨٧٠ / ١٤٦٥ م » له ترجمة بالمنهل . هذا ، وفي منتخبات : أن الذي تولى عوضه في نيابة القدس كان مبارك شاه السيفي سودون من عبد الرحمن ، أحد أمراء دمشق .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٣٠٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) هو : يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق « ت ٨١٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « أشقال » في ن .

ثم ولّاهُ نيابة قلعة صفد بعد موت الأمير قزباى الظاهرى ، فدام خشكلدى هذا
 فى نيابة قلعة صفد^(١) إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق منها إلى دوادارية السلطان
 بحلب ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بها ، فباشر المذكور الدوادارية بحلب إلى أن
 مات فى سنين خمس وأربعين وثمانمائة^(٢) .

وكان مليح الشكل ، حلو العبارة مع تواضع وسكون ، رحمه الله تعالى .

٩٨٨ - [الجقمقى]

(٠٠٠ - ٨٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)^(٣)

خَشَكَلدى بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد
 أمراء العثمانيين فى الدولة الأشرفية برسباى ، ورأس نوبة ، المعروف بالجقمقى .
 أصله من مماليك الملك الناصر فرج ومن عتقائه ، وخدم من بعده عند
 الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، وبه عرف ، [٤٨ ب] ، ثم اتصل عند^(٤)
 الملك الأشرف برسباى ، وصار خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجمدارية ، ثم أنعم عليه
 بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رهوص النوب .

واستمر على ذلك إلى أن وقع بين الملك العزيز يوسف وبين الأتابك جقمق
 ما حكيناه فى غير موضع ؛ فانضم خشكلدى هذا إلى الملك العزيز ، ولازال من

(١) « قلعة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « خمسين ، فى ن - وهو خطأ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ . وفيه : « مات بحلب بعد ستة سنين وأربعين وثمانمائة » .

النجوم : ج ١٥ ص ٢٢٨ - ٢٤٦ . الضم : ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) « بخدمة » فى ن .

حزبه حتى قبض عليه الملك الظاهر جقمق، وحبس به بالإسكندرية، ثم أطلقه،
ونفاه إلى حلب بطّالاً، فدام بحلب إلى أن مات بعد سنة خمس وأربعين
وثمانمائة تحميناً^(٢) - رحمه الله - .

وكان ساكناً، عاقلاً، متواضعاً، ضخمًا، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه،
سأحه الله تعالى وعفا عنه^(٣) .

(١) « حتى » ساقطة من ن .

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٣) وردت بعد هذه الترجمة في الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ ، الترجمة التالية : « خشكدي
الناصرى فرج أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، المعروف بالهلوان . كان تأمر في الدولة الظاهرية
جقمق ، إلى أن توفي بالقاهرة في حدود الخمسين وثمانمائة تقريبا » .

باب الخفاء والضاد المعجمة

٩٨٩ - [قاضى المقس]

(٠٠٠ - ٥٦٦٠ / ٠٠٠ - ١٢٦١ م)

- (١) خضر بن أبي بكر بن أحمد، القاضى كمال الدين الكردى ، قاضى المقس^(٢) .
قال الشيخ قطب الدين فى تاريخه : كان محترماً عند المعز، فعلق به حب الرئاسة،
فوضع خاتماً^(٤) ، وجعل تحت نصه ورقيقة فيها أسماء جماعة عندهم - فيما يزعم -
ودائع الفائزى^(٥) ، وادعى أن الخاتم للفائزى .
وأظهر بذلك التقرب إلى السلطان ، ودخل فى أذية الناس ، وجرت خطوب .
ثم وضع أمره^(٦) ، فحبس وصفع^(٧) ، فقال (فيه بعضهم) .

-
- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ١٧٠ سنة ٥٦٦٠ . مهون تورانج :
ج ٢٠ ص ٢٧٢ . الوافى : ج ١٣ ص ٢٣١ . تراجم رجال : ص ٢١٧ ، سنة ٥٦٦٠ .
(٢) المقس : كانت ضيعة قديمة تعرف بأم دين ، فصارت محلة بظاهر القاهرة فى برا الخليج .
سميت المقس ؛ « لأن العاشر كان يقعد بها وصاحب المكس ؛ فقبل المكس ، فقلب فقبل المقس »
وصارت داراً للصناعة . الخطط : ج ٢ ص ١٢٠ ، ص ١٩٤ .
(٣) فى ذيل مرآة : « عز الدين أبك التركانى » .
(٤) فى ذيل مرآة : « فصنع » .
(٥) فى ذيل مرآة : « شرف الدين الفائزى » .
(٦) « أوضع » فى ن .
(٧) « بعضهم فيه » فى ن - بتقديم وتأخير .

ما وفق الكمال فى أفعاله كلا ولا صدق فى أقواله^(١)

يقول من أبصره عارياً يصك عما كان من محاله

قد كان مكتوباً على جبينه فقلت: لا قد كان فى قذاله^(٢)

وقد كان فى الحبس شخص يدعى أنه من أولاد الخلفاء، وله ولد فى الحبس .
فلما خرج الكردى ، شرع فى السعى لولده ، وتحدث مع جماعة من الأعيان ،
وكتب مناشير وتواقيع بأمور ، واتخذ بنوداً ، فبلغ الخبر السلطان ، فأمر به
[٤٩ أ] فشتق ، وعلقت البنود والتواقيع فى حلقه ، وذلك فى سنة ستين
وسمائة . انتهى كلام قطب الدين ، رحمه الله .

(١) « سدر » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . والصيغة المثبتة من تراجم رجال .

(٢) راجع : تراجم رجال ، ذيل مرآة ، عيون التواريخ .

(٣) « وشرع » فى ن .

(٤) فى الذيل ما يوضح عبارة المسن الغامضة ، فقهه : « وكان فى الحبس شخص يدعى أنه ولد
الأمير القريب . وكان ورد إلى إربل فى أيام الإمام الناصر شخص يسمى الأمير القريب ، ويزعم أنه
ولد الإمام الناصر . ثم توفى فى سنة أربع عشرة وسمائة . فادعى هذا الشخص أنه ولده . وكانت
الشهروزية أرادت مبايعته بفضة . فلما تبدد شملهم للأسباب التى تقدم شرحها من استيلاء التتر على
الشام وغير ذلك أمسك هذا الشخص العباسى واعتقل . فلما اعتقل الكمال معه وجمعهما فى الحبس
تحدث الكمال معه على أن يسمى له فى اتتمام ذلك الأمر الذى كان الشهروزية راموا فعله ، ويكون
الكمال وزيره . فاتفق موت العباسى . فلما خرج الكمال سعى فى اتتمام الأمر لإيته ، وتحدث فى ذلك
مع جماعة من الأعيان وغيرهم وكتب مناشير . . الخ .

(٥) فى ذيل مرآة : « بنود أشعار الدولة » .

(٦) « خبره » فى ن .

٩٩ - المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل

(١٠٠٠ - ٨٦٧٦ / ٠٠٠ - ١٢٧٧ م)

(١)

خضر بن أبي بكر محمد بن موسى بن المهراني العدوي .

قيل إن أصله من قرية المحمدية من أعمال جزيرة ابن عمر .

نشأ بالقاهرة ، واشتهر بالصلاح ، وصحب الأمير قشتمر العجمي في مبادئ أمره ، وعرفه بأن الملك الظاهر بيبرس يملك الديار المصرية ، فعرف قشتمر الملك الظاهر المذكور ، فأمره الظاهر أن يكتم ذلك إلى وقته .

وكان بيبرس إذ ذاك من أصاغر الأمراء ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن تسلطن الظاهر بيبرس ، فصار له في الشيخ خضر اعتقاد عظيم ، وبنى له زاويته المشهورة بزقاق الكحل ، بالقرب من جامع الظاهر الذي بالحسينية ، ووقفها عليه ، وحسب عليها أرضاً بجوارها تحكر لمن يبنى فيها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٧٦ ، سنة ٨٢٧٦ . البداية : ج ١٣ ص ٢٧٨ ، سنة ٨٢٧٦ ، وفيه : « خضر بن أبي بكر بن موسى النهرواني العدوي » . فوات : ج ١ ص ٤٠٤ : ذيل مرآة : ج ٣ ص ٢٦٤ . سنة ٨٦٧٦ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٦٠٨ ، سنة ٨٦٧٦ . الوافي : ج ١٣ ص ٣٣٣ . شذرات الذهب : ج ٥ ص ٣٥١ - ٣٥٢ . القلائد الجومرية : ج ١ ص ٣٦٣ ، وفيه أنه « افتتن في آخر عمره ببعض بنات الأمراء ... لأن نساء الأمراء كن لا يتحجبن منه ، وأخذ هذا السبب فأقر » وكانت له أيضا قبة فوق الربوة . تذكرة النبيه : ج ١ ص ٣٣٩ ، تالي وفيات الأعيان للصفاحي : ص ٦٩ . الخطط : ج ٢ ص ٤٢٩ - ٤٣٠ . كز الدرر : ج ٨ ص ٢٢٠ - ٢٢٤ .

(٢) انظر : السلوك : ج ١ ص ٣٩١ ، ص ٥٢٣ .

(٣) « زاويته » ساقطة من ن .

(٤) راجع ، الخطط : ج ٢ ص ٤٢٩ .

وبق الملك الظاهر بيبرس يتردد إليه بزوايته المذكورة في الجمعة مرة
ومرتين ، وصار لا يخرج عن رأيه ، « ويستصعبه في الأسفار وفي عزوانه »^(١) .
وكان الشيخ خضر يقول لملك الظاهر عن بعض الجهات : تفتح في الوقت
الفلاني ، فيكون كذلك ، ففتى فتح الظاهر حصناً أو مكاناً فرض للشيخ خضر
المذكور منه أوفى نصيب ، فامتدت بذلك يد الشيخ خضر في سائر الممالك ،
يفعل فيها ما يختار لا يمنعه أحد من النواب .

من ذلك ، أنه توجه مرة إلى القدس ، ودخل كنيسة قمامة ، وذبح قسيسها^(٢)
بيده ، ونهب ما كان فيها تلامذته ، ثم توجه إلى دمشق بعد ذلك بمدة ، وهجم
كنيسة اليهود بها ونهبها ، وكان فيها مالا يعبر عنه كثرة ، ثم صيرها مسجداً ، وعمل^(٣)
بها وقتاً وسماحاً ، ثم دخل كنيسة الإسكندرية ، وهي عظيمة إلى الغاية عند^(٤)
النصارى ، فأمر بنهبها ، فنهبت ، ثم صيرها أيضاً مسجداً وسماها الخضر .^(٥)

ثم تغير أمره عند الملك الظاهر بيبرس ، بسبب ما رمى به من القبائح ؛
فأحضر الملك الظاهر القائل عنه ، فكانوا جماعة ، فحاققوه بقلعة الجبل [٤٩ ب]

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « مرة » ساقطة من ن .

(٣) قمامة : قمامة .

(٤) « فيها » في ن .

(٥) عن السماع ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٦) « وأمر » في ط ، ن .

بين يدي السلطان في يوم الإثنين ثانی عشر شوال ، وكثر بينهم ^(١)القال ، وانحط قدره عند الملك الظاهر ، فاستشار الظاهر في أمره ، فأشار بعض الناس بقتله ، فقال الشيخ خضر للملك الظاهر : اسمع ما أقول لك ، أنا أجلى قريب من أجلك ، وبيني وبينك مدة أيام يسيرة ، ومن مات منا لحقه صاحبه .

فلما سمع الملك الظاهر كلامه سكت ، ثم قال للأمرءاء : ما ترون في أمر هذا ؟ فلم يتكلم أحد بشيء ، فقال الملك الظاهر : هذا يجلس بمكان لا يسمع له فيه حديث ؛ فيكون مثل من مات ، ثم حبسه في مكان مفرد بقلعة الجبل ، ولم يُمكن أحدًا من الدخول عليه إلا من يشق به الظاهر غاية الوثوق . وصار يرسل إليه بالأطعمة الفانخرة والفواكه والملابس . واستمر على ذلك إلى أن توفي يوم الخميس سادس المحرم سنة ست وسبعين وستمائة ، وأخرج من حبس القلعة ميتًا وسلم إلى أهله ، فُغسل بزاويته ، وصل عليه بجامع الظاهر ، وأعيد فدفن بزاويته المذكورة .

وكان الملك الظاهر قد توجه إلى الروم ، ثم عاد إلى دمشق بجنازة البريدي بموت الشيخ خضر هذا .

فلما بلغ الملك الظاهر خبر موته ، صرخ ، وقال : مات ، ثم قام من مكانه ، ولم يستكمل قراءة الكتاب ، فكان ذلك آخر العهد أيضًا بالملك الظاهر ومرض ، ومات في الشهر المذكور ، ورحمهما الله تعالى .

(١) « بين القال » في ن - وهو خطأ .

٩٩١ - الملك المسعود

(٠٠٠ - ٨٧٠٨ / ٠٠٠ - ١٣٠٨ م)

(١) خضر بن بيريص ، الملك المسعود بن السلطان الملك الظاهر بيريص

البيندقدارى .

تملك الكرك بعد أخيه الملك السعيد مدة ، ثم اقتضت الآراء إبعاده مع أخيه (٢) سلامش إلى بلاد الأشكري (٣) النصراني ، فأقام هناك دهرا حتى توفى أخوه سلامش وأحضر هو إلى القاهرة ، وسكن بها مدة إلى أن توفى سنة ثمان وسبعمائة .
في الكهولية .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٨ ص ٢٢٩ ، سنة ٨٧٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٢ .
الرواف : ج ١٣ ص ٢٣٩ . شذرات : ج ٥ ص ٤١١ - ٤١٢ . العبر : ج ٥ ص ٣٦٧ .
ذيل مرآة : ج ٣ ص ٣٣ - ٢٥٠ ، ج ٤ ص ٣٤ ، ٢٦١ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٥١ ، سنة ٨٧٠٨ ، وفيه : ج ٥ ص ٠٠٥ . ومات الملك المسعود نجم الدين خضر بن الملك الظاهر بيريص في خامس رجب بمصر ، ومات ولده قبله بيوم ٥ . تذكرة النبيه : ج ١ ص ٢٨٧ ، سنة ٨٧٠٨ . ذبول العبر : ج ٤٣ . المدارس : ج ١ ص ٢٥ . تالى وفيات الأعيان للصقاغى : ص ٥٢ . بدائع الزهور : ج ١ ص ١١١ - ١٣٦ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢١٩ - ٣٧١ ، ج ٩ ص ١٦٠ . ابن القرات ، تاريخه : ج ٨ ص ٣٥ - ٣٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٠٨ . فقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٨ . وفيه : « أن خضرمات بعد أن مرض أياما قليلا ، بعد ما سكن في دار الأفرم على شاطئ النيل ، ومات على فراشه ، ودفن بترتهم بأقصى القرافة » . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٤٤ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٠٨ .

(٢) هو : سلامش بن بيريص ، الملك العادل بدو الدين بن السلطان الملك الظاهر بيريص . لقاء

الأشرف خليل إلى إسطنبول حيث توفى بها في سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) بلاد الأشكري : محرقة عن لشكري ، وهي في الأصل لاسكريس والد الأمير اطور تيودور

البيزنطى . وهو لقب طلب على جميع أباطرة الدولة البيزنطية . راجع : النجوم : ج ٧ ص ٥٥٥ ، ج ٤ ص

وقيل إنه سقى سماً - والله أعلم - وكان من أحسن الناس شكلاً وأتمهم
 عقلاً ولما ختنه أبوه الملك الظاهر بيبرس . قال القاضى محيى الدين عبد الظاهر
 فى المعنى .

(٢١)
 [١٥٠] هَنَّتْ بِالْعَيْدِ وَمَا عَلَى الْهِنَاءِ مَقْتَصِرٌ
 بسل إنها بشارة لها الوجودُ مُقْتَصِرٌ
 بفرجة قد جمعت ما بين موسى والخضر
 قد هيأت لإورديكم ماء الحياة المنهمر^(٢٢)

٩٩٢ - قاضى القضاة برهان الدين الزرزاري

(٦١٦ - ٦٨٦ / ٨ ١٢١٩ - ١٢٨٧ م)

(٢٤) خضر بن الحسن بن على ، قاضى القضاة برهان الدين الزرزاري الشافعى .

(١) هو : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر « د ٦٩٢ / ٨ ١٢٩٢ م » له

ترجمة بالمنهل .

(٢) « تقتصر » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ه .

(٣) وانظر : الواقى وتذكرة النبيه .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ ، وفيه : « وتوفى سنة ستة وثلاثين وستائة » ، وهو خطأ ،

ذيل مرآة : ج ١ ص ٦٠ ، ٨١ ، ج ٢ ص ١٥١ ، ٢ ، ج ٣ ص ٢٩٦ ، ج ٤ ص ٣١٩ وفيه ،

« أن مولده سنة ٦١٠ هـ » ، وتوفى فى يوم الأربعاء ، عاشر صفر بمنزله بالمدرسة المعزى بصر ، ودفن

بالقراة الصغرى بمدرسة أخيه قاضى القضاة بدر الدين رحمه الله المجاور للإمام الشافعى « . الواقى ،

ج ١٣ ص ٢٣٥ . رفع الأصر : ج ١ ص ٢٢١ - ٢٢٤ . تاريخ ابن الفرات : ج ٧ ص ١٤٨ -

ولد سنة ست عشرة وستمائة، وتولى قضاء مصر في الدولة الصالحية، وأخوه بدر الدين قاضى بالقاهرة، وبقي على ذلك إلى أيام الظاهر بيبرس، فعمل عليه الصاحب بهاء الدين^(١)، وعزله وحبسه، وضربه، وبقي معزولاً فقيراً، ليس بيده إلا المدرسة المعزية^(٢) إلى أن مات ابن حنا ولاء الملك السعيد الوزارة بعده فأحسن إلى بنى حنا، واستمر في الوزارة إلى أن تولى الشجاعى شد الدواوين، سعى في عزله وضربه، وبقي معزولاً إلى أن مات نجم الدين الأصغونى الوزير، فأعيد المذكور إلى الوزارة، وبقي فيها مدة إلى أن سعى الشجاعى في أذاه ثانياً، فعزل، ودام بطلاً إلى أن توفى القاضى بهاء الدين بن الزكى بدمشق — ذكر لقضاء دمشق — ثم صرفوها عنه إلى ابن الخوڤى، ثم ولى قضاء القاهرة والوجه البحرى خاصة، فبقي في القضاء عشرين يوماً، ومات في سنة ست وثمانين وستمائة. وكان مشكور السيرة، وله سماع، روى جزءاً عن ابن اللمط، سمع منه البرزالى والمصريون انتهى.

٢٧٢ . الانتصار لابن دقاق : ج ٤ ص ٩٠ — ٩١ . طبقات الشافعية : ج ٥ ص ٥٥ ، وفيه : « توفى في رجب سنة ٦١٨ هـ . تالى وفيات الأعيان للصقاى : ص ١٩ . البداية : ج ١٣ ص ٣١٠ . السلوك : ج ١ . ق ٣ ص ٧٣٨ ، سنة ٦٨٦ هـ ، وفيه : « توفى في ٩ صفر » ، حوادث : ج ٥ ص ٣٩٥ . تذكرة النبه : ج ١ ص ١٠٩ . سنة ٦٨٦ هـ . درة الأملاك : حوادث سنة ٦٨٦ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٦ هـ .

(١) « الصالح » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) هو : على بن محمد بن سليم ، الصاحب بهاء الدين أبو الحسن بن حنا ، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م . له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بيده فعمل عليه الصالح بهاء الدين » فى ن . وهو اضطراب فى النسخ .

(٤) المدرسة المعزية : كانت تجاه المقياس . راجع : السلوك : ج ٤ ، ق ١ ، ص ٣٠٢ .

[المسند شمس الدين] - ٩٩٣

(٨٦١٧ - ٨٧٠٠ / ١٢٢٠ - ١٣٠٠ م)

(١) خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله
ابن عبدان الدمشقي الأصل ، الشيخ شمس الدين بقية المسندين الكاتب .
ارتزق بالخدم في جهات المكس وغيره ، ثم عزل في آخر عمره وبطل .
ولد سنة سبع عشرة وستمائة .

تفرد بأشياء من المرويات والشيوخ وروى عن النفيس بن البن ، وعن أبي
القاسم بن صصرى ، وأبي المجد القزويني ، وزين الأمان ، والمعافى بن أبي
السنان ، والمسلم المازني ، وابن فسان وخضر بن لقمة ، وأجاز له الموفق (٢)
والفتح بن عبد السلام (٣) ، وجمع منه خلق على ضمفه ، وتوفي سنة سبعمائة ،
رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٧ سنة ٨٧٠٠ . الوافي : ج ١٢ ص
٣٣٩ . العبر : ج ٥ ص ٤١١ ، وفيه أن كنيته « أبو القاسم الأزدي » وانظر النجوم في ذلك أيضا .
ذيل مرآة : ج ٤ ص ١٦٩ - ١٧٠ ، المفتى : حوادث سنة ٨٧٠٠ ، وفيه : « وفي يوم الإثنين
أول يوم من ذى الحجة توفي الشيخ الجليل الأصيل شمس الدين أبو القاسم الخضر بن عبد الرحمن بن
الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدي الدمشقي بداره بالخفافين بدمشق
بعد الظهر وصلى عليه بعد العصر بالجامع وحمل إلى الجبل فدفن بقريةهم عند الكهف » .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الواحد بن سرور ، الشيخ عماد الدين المقدسي الحنظلي ، أبو إسحاق ،
الشيخ الموفق « ت ٨٣١٤ / ١٢١٩ م » . شذرات : ج ٥ ص ٥٧ .

(٣) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام .

٩٩٤ - [القاضي زين الدين]

(٨٧١٠ - فييل ٨٧٥٠ / ١٣١٠ - ١٣٤٩ م)

[٥٠ ب] خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي ، القاضي
زين الدين بن القاضي تاج الدين بن زين الدين بن جمال الدين بن علم الدين بن
نور الدين .

مولده ليلة الأحد رابع ذى الحجة سنة عشر وسبعائة . كان يكتب في
الإنشاء بالديار المصرية .

وكان قادراً على الكتابة (سريعا ، يكتب من رأس القلم) التواقيع والمناشير ،
واعتمد القاضي علاء الدين بن فضل الله عليه ، فكان يجلس عنده وبين يديه .
وكان صاحب فضل وأدب ، أخذ النحو عن الشيخ شهاب الدين بن المرحل ،
وسمع صحيح البخاري على الحجاز ، وست الوزراء ، وكان له نظم وأثر ، فمن نظمه
في مقص :

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٢١ ، سنة ٨٧٥٦ هـ تاريخ وفاة ٥٥٥
الدرر : ج ٢ ص ١٧٣ ، السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٥ ، سنة ٨٧٥٦ هـ ، وفيه : « وأنه مات في آخر
ربيع الأول وأنه كان يطلق الجيم كافا » . الوافي : ج ١٣ ص ٣٤٠ . ذبول العبر : ص ٣٠٨ .
(٢) « من رأس القلم يكتب مريعا » في ن - بدلا من المادة المحصورة .
(٣) هو : أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، « اب الدين بن المرحل » ٨٧٨٨ / ١٣٨٦ م
الدرر : ج ١ ص ١٨٥ .
(٤) « حديث صحيح » في ن .
(٥) هو : أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، شهاب الدين بن الشحنة ، أبو العباس الحجازي الدمشقي
الصالحي « ت ٨٧٣٠ / ٢٣٠٠ م » له ترجمة بالمهمل .

يُحركني مسولاي في طوع أمره ويسكنني شائبه وسط فؤاده
 وية طلع بي إن رام قطعاً وإن يصل يشق مجدى الوصل عند اعتاده^(١)

توفى قبيل الخمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

[خضر الحكيم] - ٩٩٥

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

خضر الحكيم^(٢) .

أصله معروف ، من حارة زويلة . كان يتعانى الطب ، ولم يكن فيه بالحاذق
 الماهر ، ولكن كان يحرك له بغيض حظ ، فراج به أمره عند صاحب
 بدر الدين حسن بن نصر الله^(٣) ، ثم عند جماعة من أعيان الدولة ، تقليداً لقصر
 إدارتهم .

وكان يزعم أن له مشاركة وحفظاً في الشعر ومذاكرة ، وكان يقصد النكتة
 وهو فيها غير مطبوع .

(١) وانظر ، النجوم والرافى .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ . النجوم : ج ١٥ ص ١٥٠ ، سنة ٨٨٤١ . الضوء : ج ٣
 ص ١٨٠ ، وفيه : « خضر بن زين الإبراهيم الزريل الحكيم » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨٥ ،
 سنة ٨٨٤١ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ١٥٤١ ، سنة ٨٨٤١ .

(٣) هو : الحسن بن نصر الله ، صاحب الرئيس بدر الدين ، الأد كوى الأصل ، الفوى
 المصرى « ت ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان لما ينشد القريض من ^(١) محفوظه ، يلحن اللحن الفاحش المشوش .
 واستمر يتحشر في الأعيان ، ويتأمل أنه يصير رئيس الأطباء ، ولا زال على
 ذلك حتى مرض الملك الأشرف برسباي . وكان رئيس الأطباء إذ ذاك ابن
 العفيف الأسلمى ^(٢) ، فصار خضر هذا يتردد إلى السلطان مع العفيف المذكور ،
 ويلطفه معه .

هذا وقد طال مرض السلطان ، ونشف دماغه ، فظن السلطان أن العفيف
 وخضر هذا قد أعكسا مزاجه ، وتحقق ذلك لما عنده من الخوف على نفسه .

فلما كان في بعض الأيام دخل العفيف على السلطان ، وكان السلطان قد
 سمَّ [٥١ أ] من طول مرضه ، فأمر عمر الشوبكي ^(٣) والى القاهرة بتوسيط
 العفيف ، فبينما هو كذلك ، إذ دخل خضر هذا فأضافه السلطان إليه ، فأخذها
 عمر الوالى ، ومضى بهما إلى جهة الساقية من باب الحوش ، وتربص قليلاً ،
 فجاءه من استيخته من الخاصكية ، فلم يسمع له ، ودخل عمر ثانياً ، وشاور السلطان في
 أمرهما ، فأمر بتوسيطهما ثانياً ، بعد أن سبه ونهره ، فعاد وطلب المشاعلى ،
 وابتدأ بالرئيس بن العفيف ، فوسطه . فلما رأى خضر ذلك ، طار عقله وصاح ،

(١) « من » ساقطه من ط ، ن .

(٢) هو : عبد الطوف بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهبة بن حنا ، تقي الدين ، الأسلمى الحكيم .

الضوء : ج ٤ ص ٣٣٠ .

(٣) في النجوم : « ج ١٥ ص ٢٣٠ ، سنة ٨٤٢ » أن دمر داش الأشرفى — أحد أصحاب

الملك الأشرفى استقر في سنة « ٨٤٢ / ١٤٣٨ م » والى القاهرة ، عوضاً عن عمر الشوبكى .

(١) وصار يقول «عندي للسلطان» ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني، فلم يسمع ذلك وحمل للتوسيط، فصار يستغيثُ عُمر حكيم يوسطوه؟! ويكرر ذلك غير مرة، ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه. بخلاف ابن العفيف، فإنه سلم نفسه، فهانت موته، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة. انتهى.

(١) «وصار» ساقطة من ط، ن.

(٢) «» ساقطة من ط، ن.

باب الخاء والطاء المهمة

٩٩٦ - [الصاحبي الجويني]

(٠٠٠ - ٥٦٨٨ / ٠٠٠ - ١٢٨٩ م)

(١) خُطِّلَعُ شاه بن سنجر، الملك ناصر الدين الصاحبي الجويني .

(٢) كان شاباً ظريفاً ، شجاعاً ، دينياً ، عاقلاً .

وكان ينوب عن أستاذه بمدينة بغداد، ثم «ولى بغداد»^(٣) إلى أن ابتل بمعاذاة سعد الدولة الذي ، فلا زال به حتى قتله في سنة ثمان وثمانين وستمائة ، ثم نقل ودفن برباط عمر ببغداد ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : «خطلع شاه بن سنجر ، الأمير ناصر الدين» .

الواقف : ج ١٣ ص ٢٤٨ .

(٢) «أدينا» في الأصل — وهو تصحيف «والصيفة المثبتة من ط» ، ن .

(٣) «بمد ذلك» في ن — وهو تصحيف .

بَابُ الْخَاءِ وَاللَّامِ

٩٩٧ - [الشيخ الطونحي]

(٠٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

(١) خَلَفَ بن الحسين ، المعتقد الشيخ الصالح ، المعروف بالطنوحي .
كان منقطعاً بداره ، وللناس فيه اعتقاد وتَرَدَادٌ ، واشتهر ذِكْرُهُ في أيام
[٥١ ب] الملك الظاهر برقوق ، لتردد الأمير سودون النائب إليه .

وكان القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السمر يأتيه عن السلطان ،
فضمخم أمره لذلك ، وبُعد صديقه ، وقصده الناس لحوائجهم ، وصار يبعث
رسائله إلى الأكابر والقضاة ، فيبادروا إلى ما يشير إليه . واستمر على ذلك حتى

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : « خلف بن حسن » . النجوم : ج ١٢ ص ٤٦
سنة ٥٨٠١ ، وفيه : « خلف بن حسن بن حسين الطونحي ، توفى في ثاني عشر من ربيع الأول » .
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٠٠ ، وفيه : « توفى في ٢٢ ربيع الأول » . الضوء : ج ٢ ص
١٨٢ ، وفيه : « توفى يوم الإثنين عشرى ربيع الأول » . إنباؤ الغمر : ج ٢ ص ٧٠ ، سنة ٥٨٠١
وفيه : « ت في ١٩ ربيع الآخر » عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٥١ ، وفيه : « ت : في ربيع
الآخر » .

(٢) سودون بن عبد الله الشينوني « ت ٥٧٩٨ / ١٣٩٥ م » له ترجمة بالنهل .

(٣) راجع ، النجوم : ج ١١ ص ٢٢٧ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٩٤٢ .

مات في يوم الإثنين عشرين شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ، رحمه الله
[تملأ^(١)] .

٩٩٨ - المعتقد المغربي

(٠٠٠ - ٥٨٢٩ / ٠٠٠ - ١٤٢٥ م)

خليفة^(٢) ، الشيخ المعتقد الصالح المغربي ، نزيل جامع الأزهر .

قدم من بلاده ، وسكن الجامع مدة تزيد على أربعين سنة ، على قدم هائل
من العبادة والصالح ، وصار للناس فيه اعتقاد حسن ، وترددت الناس إليه كثيرا
للزيارة .

رأيته غير مرة ، وحضرت مجلسه . كان عليه حرمة ، ومهابة ، وخفرازند ،
بحيث أن الناس كانوا لا يتحدثون معه في الغالب إلا جوابا ، واستمر على ذلك إلى أن
دخل يوما إلى الحمام — حمام القاضي التي بالقرب من الجامع — فأناه فيها أجله ،

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ . النجوم : ج ١٥ ص ١٣٤ ، سنة ٥٨٢٩ . الضوء : ج ٣ ص
١٨٧ . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٣٧٧ ، سنة ٥٨٢٩ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٧٤٩ ، سنة
٥٨٢٩ .

(٣) حمام القاضي : كان من جملة خط درب الأسراني — وهو من الحمامات القديمة — أنشأه
— فيا عرف — شهاب الدولة بدر الخاص ، أحد رجالات الدولة الفاطمية ، ثم انتقل إلى ملك
القاضي رضی الدين عبد الناصر بن تقي الدين فعرف به ، ثم آل إلى ملك القاضي السعيد أبي المعالي هبة
الله بن فارس ، ومن بعده إلى ملك القاضي كمال الدين أبي حامد محمد بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن
درباس المراتي ، فعرف بحمام القاضي . ثم كان أن ياع ورثة أبي حامد من حصة للأمير هنز الدين
أيدمر الحل « ت ٦٦٧ / ٥ ١٢٦٨ م » نائب سلطنة الملك الظاهر ركن الدين بيبرس ، وصارت
حصة منه للأمير علاء الدين طبرس الخازنداري ، فجعلها وفقا على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر^(٤)
الخطاط : ج ٢ ص ٨٢ .

فات بغاة في حادى عشرين الحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فأخرج من الحمام ، وغسل ، وصلى عليه بجامع الأزهر ، ثم دفن بالصحراء بمحوش الأشرف ، ومن ثم عرف بمحوش الشيخ خايقة ، رحمه الله .

٩٩٩ - ابن الغرس الأديب

(٠٠٠ - ٥٨٤٣ / ٠٠٠ - ١٤٣٩ م)

(١) خليل بن أحمد ، الأديب صلاح الدين ، المعروف بابن الغرس المصرى الشاعر المشهور .

كان أديباً ، ذكياً ، فاضلاً ، وكان يلبس لبس أولاد الأتراك ، واشتغل في مبتدأ أمره بالفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة - رضى الله عنه - ثم غلب عليه الأدب ، ونظم القريض حتى صار معدوداً من الشعراء المجيدين ، ومدح الرؤساء والأكابر .

وكان له النظم الرائق ، لا سيما في مقاطيع الشعر ، وكان ضحياً جسيماً ، إلا أنه كان لطيفاً ، حاذقاً ، حلوا المحاضرة ، حسن البديهة ، صحبى مدة طويلة وأنشدنى كثيراً من شعره ، وما أنشدنى من لفظه لنفسه :

يا ندى املا مقامى من سلاف الراح صرفه

ثم رتبته بلطف فوق إيوان ووصفه

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٠ . شذرات : ج ٧ ص ٢٤٨ ، وفيه : « خليل الدين بن أحمد الأديب المعروف بابن الغرس المصرى » . الضم : ج ٣ ص ١٦١ ، وفيه : « ٠٠٠ » . يعرف بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة .

[١٥٢] وله أيضاً^(١) :

عجوزةٌ حدباءُ عاينتها تبسّمت قلت : استرى فاك
سبحان من بدل ذلك الهيا يقبّح^(٢) أشدق وأحناك

« وله أيضاً^(٣) » :

خليلي قد جمعنا جميعاً فنادرا لبيت فلانٍ مُسرّمين وسيراً^(٤)
وإن تجدا قرقوشةً فاجريا بها لنحوى وإن كان العجين فطيراً^(٥)

وله في جاني :

وافيت محبوب قلبي في جبايته يوماً وصادف مبعاداً به اقترباً
فأخلف الوعد لما جئت متجزاً^(٦) وراح يطلّ حقاً ظاهراً وجباً^(٧)

وله أيضاً^(٨)

خليلي ابسطا لي الأنس إني فقيمت في حب الغواني
وإن تجدا مداماً أو قياناً خذاني للمدامة والقيان^(٩)

(١) « وله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، الضوء وشذرات .

(٣) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٤) راجع ، الضوء .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « جى » في ط ، ن .

(٧) وانظر ، الضوء .

(٨) راجع ، شذوات والضوء والدليل .

(٩) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

وله « أيضاً — عفا الله عنه »^(١) :

قد راق حسنك في أبصارنا وصفا	وزاد حسناً على قول الذي وصفا
وغصن قدك قد حاكى لنا ألفاً ^(٢)	لم يرث يوماً لصب للضنى ألفاً ^(٣)
ودمع عيني من الأجفان منسكب	فاحن فحسبك ما عاينته وكفأ ^(٤)
لما بكيت على غصن به سلفاً	إذا الحبيب يوافق بالهنا سلفاً ^(٥)
أبد لنا حسنات الخلد معتذراً	من هجره. قلت: صبرى يا حبيب عفا
قد قيل لي وقف الواشون قلت لهم:	لأصقن وجه واش بيننا وقفاً
الروض ينشق من رياء عاطره	تزهوبها ولهذا سميت أنفاً
ولا ثم جن في لومي على قسري	من فوق غصن بروض الحسن ما فطفا

توفي صاحب الترجمة - رحمه الله - في شعبان سنة ثلاث وأربعين

وثمانمائة ، وسنه نيف على الخمسين تقريباً [رحمه الله]^(٧) .

(١) « سافط من ط ، ن »

(٢) « خذك » في ط — وهو تصحيف .

(٣) « نوما » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ،

(٤) « ماينه » في ط .

(٥) « إذ » في ط .

(٦) « ينامر » في ط ، ن ،

(٧) الإضافة بن ن .

١٠٠٠ - السلطان خليل

خليل^(١) بن أحمد بن سليمان بن غازي ، الملك الكامل ، أبو [المكارم]^(٢) ، ابن الملك الأشرف أبي الهامد بن الملك العادل أبي المفاخر ، صاحب حصن كيفا^(٣) وابن صاحبها .

تسلطن بعد قتل والده الملك الأشرف - حسبما ذكرناه في ترجمته - في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

وتم أمره ، وحسنت سيرته ، وأحبه أهل بلده ؛ لمفته ولدينه . هذا مع العقل ، والمعرفة التامة بالأمر ، وحسن السياسة ، والعدل في الرعية ، والفضل ، والتواضع . وبنى أوبينه ترأسل^(٤) ومكائبات ومجبة .

(١) هذه الترجمة واردة في هامش الأصل ؛ ومن مصادر ترجمتها انظر ، النجوم ، ج ١ ص ١٦ ص ١٨ ، سنة ٨٨٥٦ . منتخبات من حوادث : ص ١٦٢ ، سنة ٨٨٥٦ الضوء : ج ٣ ص ١٩١ . الزبر المسبوك : ص ٣٩٩ ، وفي الأخيرين : « قلله ابنه صبيرا في ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة » . نظم العقيان : ص ١١٠ .

(٢) « أبو » ساقطة من ط ، ن .

(٣) بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة عن الضوء .

(٤) حصن كيفا : قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عمرو وماقاروقين بالجزيرة القرائية ؛ راجع ياقوت ، صبح الأحيى : ج ٤ ص ٣١٧ .

(٥) « لفته » في ط ، « لفته » في ن .

(٦) « ودينه » في ط ، ن .

(٧) « مراسل » في ط ، ن .

وله نظم وثر . ومن شعره :

لعقرب الصدغ في الأحشاء ضرباتٌ وذى الذوائب فوق العنق حيات
والوجه قد زاد فوق اليد مرتبة بماله فوق سخن الخلد شامات
والبدر في وجهه من طبعه ككف ووجه بدرى له بالحسن آيات
وإنما الغصن منه فيه منقبة ميل وكم لحبيب القلب ميلات
قد أسر القلب بالقد الذي فتن العباد مذ نقلته الأعوجيات

وله :

سقاني كُؤوساً من محبته صرفاً^(١) وعن وجهه المحروس لم أستطع صبراً
غزال غزاني بالجمال وبالهباء سقيم هواه لم يجسد في الهوى لبراً^(٢)
رجوت سلوا عند نبت عذاره فهدى لي نبت العذار به عسذرا
ومذ لاح نبت الغدار بخده فأصبحت فيه هائماً مغرماً مغراً
حبيب إذا ما من أوهز عطفه ترى حمراتي في تمايله تتترا
وله دو بيت :^(٣)

في نغر حبيبي رائق السلسال والقلب ولو أضناه ما هو مال^(٤)
والوجد يزيد في سواد الخال والصب يقيناً من هواه خال^(٥)

(١) « صبرا » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « أبدا » في ن - وهو خطأ .

(٣) « وله أيضا » في ط ، ن .

(٤) « مال » في ط ، ن - وهو تصحيف ؟

(٥) « ما » في ط ، ن - وهو خطأ .

١٠٠١ - [السلطان خليل صاحب سمرقند]

(١) خليل بن أميران شاه بن تيمور كور كان ، السلطان خليل صاحب سمرقند .
 ملك بعد موت جده تيمورلنك في حياة والده أميران شاه وأعمامه [٥٢ ب] .
 وكان أبوه أميران شاه يلى أذربيجان ، وتحتته تبريز في حياة والده تيمور ، كان
 ولاء تيمور عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية في سنة اثنتين وثمانمائة .
 وجعل معه من الأمراء جماعة منهم خدأى داد على كثير من عسكره من أبلجتاي ،
 وأقر عنده ولداه أبا بكر وعمر ، وأخذ تيمور معه خليل هذا . فلما مات تيمور ،
 وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا ، على مدينة أترار في ليلة الأربعاء سابع عشر شعبان

(١) الهليل : ج ١ ص ٢٩٠ . الضوء : ج ٣ ص ١٩٣ ، رقيه : « أنه مات مسموما في
 سنة ٨٠٩ هـ . النجوم : ج ١٣ ص ٢٧٠ . عجائب المقدور : ص ٢٥٩ ، فأبعدها . صبح
 الأعيى : ج ٤ ص ٤٣٩ .
 (٢) « أمير » في ن .

(٣) سمرقند : مدينة مرتفعة ، كان بها حصن ، ولها أربعة أبواب : باب جمالي المشرق يعرف
 بباب الصين ، وباب جمالي الغرب يعرف بباب الزوبهار — على نشز من الأرض ، وباب جمالي
 الشمال يعرف بباب بخارا ، وباب جمالي الجنوب يعرف بباب كاش . انظر ، مراصد .

(٤) « بلى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « منهم » ساقطة من ط ، ن .

(٦) توفي تيمورلنك كور كان بن أنس قتلغ في سنة ٨١٨ هـ / ١٤٦٥ م . راجع الضوء .
 (٧) راجع ، عجائب المقدور : ص ٢٤٦ هـ ، هذا ، والخط قبائل من الأراك زحوا من موطنهم
 الأصل في شمال الصين في أوائل القرن ٦ هـ / ١٢ م . واستقروا غرب إقليم التركستان ، حيث
 كونوا دولة عرفت باسم مملكة الخطا . سعيد عاشور ، نهاية الأوب : ج ٢٧ ص ٢٠٠ ، ح ١ .
 (٨) أترار ، أو « أطرار » : مدينة حصينة وولاية واسعة في أرل حدره الترك مما وراء النهر ،
 على نهر سيحون ، قرب قاراب . « مراصد » .

سنة سبع وثمانمائة . ولم يكن معه من أولاده وأولاد أولاده سوى خليل سلطان هذا ، وسلطان حسين ابن أخته ، فلم يجد الناس بدا من سلطنة خليل المذكور ، فتسلطن ، وعاد بجثة تيمور — لعنه الله — يريد سمرقند مع وجود أبيه ، وإخوته ، وعمه شاه رخ بهراة ، ووجود بير عمر في فارس . وكان تيمور قد جعل أولادى عهده حفيده محمد سلطان ؛ فات على أقشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانمائة ؛ فعهد إلى أخيه بير محمد وأبعده ؛ فصار ولى العهد وهو بفارس .

فلما مات تيمور ، واستولى خليل صاحب الترجمة على الخزائن ، وتمكن من الأمراء والعساكر ، بذل لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته .

وكان فيه رفق وتودد ، مع حسن سياسة ، وصدوق اللهجة ، وجميل الصورة . وسار خليل حتى قارب سمرقند ، وخرج من بها وعليهم ثياب الحداد إلى لقائه ، وهم يبكون ، ومعهم التقادم ؛ فقبلها منهم ، ودخل سمرقند ، وبين يديه جده تيمور في تابوت أبنوس ، وجميع الملوك والأمراء مشاة ، وقد كشفوا رؤوسهم ، وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه^(١) ، وأقاموا عليه العزاء أياما . ثم أخذ خليل في تمهيد مملكته ، ومسلك قلوب الرعية بالإحسان ، واستفعل أمره حتى أظهر مخالفتة جماعة من الأمراء ، فأول من عصى منهم خدأى داد ، وتبعه شيخ نور الدين ، ثم شاه ملك . وخرج من سمرقند حتى وصل إلى شاه رخ بن تيمور ،

(١) في مجانب المقدور : « وأنزلوه على حنفيه محمد سلطان في مدرسة حفيده المذكور بالقرب

من مكان يسمى روح آباد » .

ثم انضم على خدآى داد الله داد^(١) فارسى [٥٣ ا] السلطان خليل إليهما ، واستمالهما إلى أن قدم عليه الله داد وولاه الوزارة ، وقدمه على سائر الوزراء . ففضب لذلك خدآى داد ، ونور الدين ، وتماديا على العصيان ، ووقع بينهما أمور وقتن ، إلى أن تحرك بيرمحمد ابن عم السلطان خليل الذى كان تيمور عهد إليه . فجمع بيرمحمد ، وسار إلى حرب خليل فى عسكر كبير ، وكتب إلى أمراء الدولة وأعيان مملكة السلطان خليل بآنى ولى عهد وخليفة جدى تيمور ، فأجابه الأمراء بما يليق به . وكتب إليه السلطان خليل يقول : الملك إما أن يكون بالانتساب ، أو يؤخذ بالاغتصاب ؛ فإن كانت الأولى فم من هو أحق منى ومنك ، وهو أبى اميران شاه ، وعمى شاه رخ ، فمالك كلام معهما ، وأنا أولى أن أكون صاحبه . وإن كانت الثانية ، فكلامك لا يستقيم ؛ فإن الملك كما زعموا عقيم ، وإن زعمت أن جدك تيمور عهد إليك ، فهو من أين استولى إلا بطريق التغاب ! ثم ذكر كلاما كثيرا غير ذلك إلى أن قال : ومع هذا إن بايعك أبى وعمى ، فانا أبايعك ، وإن سلكنا طريق الحق ، فالمسلك صيد ، ثم جهز ابن عمه أبيه السلطان حسين إلى محاربتة ومعه من أركان الدولة : بكك ، والله داد ، وأرخون شاه فى مدة من أمراء جغتای . فساروا من سمرقند فى نصف ذى القعدة سنة سبع وثمانمائة إلى أن وصلوا إلى بلخ^(٢) ، فتمارض السلطان حسين ، وطلب الأمراء ليوصى ، وقد أكن لهم . فلما استقروا فى مجالسهم عنده خرج الكمين شاهرى أسلحتهم ، وقبضوا على الأمراء ، وقتلوا خواجا يوسف نائب السلطنة بسمرقند ، ثم ركب

(١) فى عجائب أنه صاحب « أشبارة » .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان . انظر ، مراد .

السلطان حسين ، ودعا الناس لنفسه ، وتسلمن .^(١)

وحسين هذا هو الذي كان خاسر على جده تيمور ، وهو نازل على دمشق . وكان شجاعاً ، مقداماً . ولما نبض السلطان حسين على الأمراء ومن حملتهم الله داد ، أخذ الله داد المذكور في خديعة السلطان حسين ، وبعث يقول له ما معناه : أنت أحق بالملك [٥٣ ب] من سلطان خليل ، وأنا كنت أود هذا ، وأشياء من هذا النمط ، إلى أن تمت خديعته على حسين ، وأطلقه ورفيقه ، وجعله على ميمته ، وأرفون شاه على الميسرة ، « وبلغ الخبر السلطان خليل الخبر » فمشى لقتاله ، فما هو إلا أن تلاقا الفريقان ، ساق الله داد ورفيقاه بمن معهم إلى السلطان خليل ، فتخبط عسكر حسين ، وعاد مهزوماً إلى هراة ، فأكرمه ابن خاله شاه رخ بن تيمور ، ودام عنده حتى مات ، ورجع خليل إلى سمرقند منصوراً .

واستمر بير محمد على المخالفة له ، وجهاز مدبر مملكته بير على ناز لحرب خليل سلطان هذا في شهر رمضان سنة ثمان وثمانمائة على عساكر عظيمة ، فخرج إليهم سلطان خليل ، والتقيا على مدينة فرمى ، فانتصر خليل ، وعاد إلى جلدبك وعيد بها ، ثم التقيا مرة أخرى ، وقتل بين الفريقين خلائق ، وانكسر بير محمد ، والتجأ إلى قلعة له ، فحصره بها السلطان خليل إلى أن تحالفا واصطلحا . وعاد كل منهما إلى مملكته في سنة تسع وثمانمائة .

(١) « سلطان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « وبلغ الخبر السلطان خليل » في ن — بتقديم وتأخير .

(٣) « ورفيقه » في ن .

فلما وصل ير محمد إلى محل إقامته مدينة قندهار^(١) ، وثب عليه مدبر مملكته
ير على تاز ، واستولى على ملكه^(٢) ، وقبض عليه ، وحوسه إلى أن فر ير محمد من
محوسه ، وتوجه إلى عمه شاه رخ بهراة ، فقتله .

ثم وقع لسلطان خليل هذا حروب وخطوب مع أمرائه ، ثم مع عمه شاه رخ
إلى أن انهزم منه ، وساح في البلاد طريدا مدة ، ثم عاد إلى عمه شاه رخ ، فأكرمه
شاه رخ ، وجمع بينه وبين زوجته شاد ملك ، واستناب شاه رخ ابنه ألوغ بك^(٣)
على سمرقند ، لحكمها ألوغ بك المذكور نيافا على أربعين سنة - حسبما ذكرناه
في ترجمته - ثم خرج بالقان معين الدين شاه رخ يريد هراة ، ومعه السلطان
خليل المذكور حتى قدمها ، وولاه الري ، فتوجه إليها خليل ، وأقام بها مدة
يسيرة ، ومات مسموما بعد أيام قلائل ، فلم تمالك زوجته شاد ملك نفسها بعد
موته ونحرت نفسها بمنجسر من قفاها ، فهلكت من ساعتها ، ودفنت معه
[١٥٤] في قبر واحد . ثم قتل والده أميران شاه بن تيمور بعده بقليل ، وولى مكانه
ير عمر ، انتهى .

١٠٠٢ - الصفدي

(٦٩٦ - ٨٧٦٤ / ١٢٩٦ - ١٣٦٢ م)

خليل بن أيبك الألبكي ، الشيخ الإمام البارع المفتح صلاح الدين ،^(٥)

(١) قندهار : مدينة مشهورة من بلاد الهند - انظر ، مرصد .

(٢) « مملكته » في ط ، ن . (٣) « السلطان » في ن .

(٤) هو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك . ورام ألوغ بك هذا هو محمد ، وليل تيمور اسم جده
ت ٨٨٥٤ / م ١٤٥٠ له ترجمة بالمنهل .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٠ . النجوم : ج ١١ ص ١٩ ، سنة ٨٧٩٤ . الدرر : ج ٢
ص ١٧٦ ، رئيسه : « ولد سنة ٦ أربعم وتسعين وستائة » . شذرات : ج ٦ ص ٢٠٠ =

أبو الصفاء ، الصفدي الأصل ، الدمشقي الدار والوفاء ، الشاعر المشهور .
مولده سنة ست وتسعين وستائة ، وحفظ القرآن العزيز في صغره ، ثم طلب
العلم ، وقرأ على علماء عصره إلى أن برع وساد في الرسائل ، والنظم ، والنثر ،
وشارك في الفضائل . وكتب الخط المنسوب^(١) ، وقرأ الحديث وكتب ، وسمع
بالقاهرة من الدبوصي وغيره ، ودمشق من أبي الحسن علي بن البندنجي وغيره ،
وبرع في النحو ، واللغة ، والأدب ، والإنشاء .
وولى كتابة بيت المال بدمشق ، وكتابة الإنشاء بها وبالديار المصرية ،
ثم ولى كتابة السربجلب ، وباشر وظائف جليلة .

وكان بينه وبين علماء عصره وأدبائه مكاتبات ومراسلات ، كالحافظ أبي
الفتح بن سبيل الناس ، والبارع جمال الدين بن نباتة^(٢) ، والشيخ زين الدين عمر

سنة ٥٧٦٤ . الوفات للسلاوي : ج ٢ ص ٢٦٨ - ٢٦٩ ، وفيه : « دفن بمقابر الصوفية » .
سنة ٥٧٦٤ . ذيل العبر : ص ٣٦٤ ، سنة ٥٧٦٤ . البداية : ص ٣٠٣ ، سنة ٥٧٦٤ . البدو الطالع :
ج ١ ص ٢٤٣ ، وفيه : « ولد سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م » . طبقات الشافعية : ج ٦ ص ٩٤ .
الدارس : ج ١ ص ١١١ ، ٦٢١ . هقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٤ ، وفيه : « ت . بدمشق من
من ٦٨ سنة » . نزعة الناظر : ص ١١٧ ، ٢٢٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٤ .
(١) الخط المنسوب : الخط الفائق الجودة . هذا ، والمعروف أن الرئاسة في براعة الخط انتهت
إلى الكاتب حماد الدين أبو عبد الله ، محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي الدمشقي . لا سيما
القلم المحقق ، وقلم النسخ . « ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م » له ترجمة بالمتهل . صبح الأمتى : ج ٣
ص ٤٨ .

(٢) « وأبي » في ط ، ن .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي
يحيى عبد الرحيم بن نباتة ، جمال الدين أبو بكر الفارقي « ت ٥٧٦٨ هـ / ١٣٦٩ م » له ترجمة بالمتهل .
مرح العيون : ص ٦ - ١٧ .

ابن الوردى ، وأبي عبد الله المقرئ وغيرهم .^(١)

وجمع وصنف التصانيف المفيدة .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه المختص ، وأثنى عليه ، وكتب عنه من نظمه ونثره . وقال : كان إماماً ، عالماً ، صادقاً ، ماهراً ، رأساً في صناعة الإنشاء ، قدوة في فن الأدب ، حسن الأخلاق ، والمحاضرة ، رحلة الطالبين . كتب وصنف التصانيف الكثيرة ، وحدث ، سمع عليه أبو « المعالي بن »^(٢) عشائر بحلب . وله نظم « رائق ونثر فائق »^(٣) انتهى كلام الذهبي .

قلت : ومن مصنفاته : كتاب جنان الجناس ، وفض الختام عن التورية ،^(٤) والاستخدام والمحارة والمجارة ، مجلدان . ونصرة الناثر على المثل السائر . وخلوة المحاضرة في جلوة المذاكرة . والحسن الصريح في مائه ملبح ، والكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه ، مجلدان .

وله : السمع في وصف الدمع . وغرة الصبح في اللعب بالرخ . [٥٤ ب] وجزء الذيل في أوصاف الخيل . والروض الباسم والعرف الناسم ، — مقاطيع ونظم . والمثنائ والمثالث ، مقاطيع ونظم أيضاً . وشرح لامية المعجم ، في أربع مجلدات . ونكت الحميان في نكت العميان ، مجلدين . والشعور بالعمور .

(١) هو : عمر بن مظفر بن عمر ، زين الدين أبو حفص المرعي الحلبي الشافعي ، المعروف بابن

الوردى « ت ٧٤٩ / ١٧٤٨ م » له ترجمة بالتهل .

(٢) « وابن » في ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « فائق ونثر رائق » في ن ، بتقديم وتأخير .

(٥) « الوردية » في ن ، وهو تصحيف .

وكشف الحال في وصف الخلال . وألحان السواجع من البادى والراجع ، في أربع مجلدات . وطرد السمع عن مرد السبع ، في أربع مجلدات . والمقترح في المصطلح . وطرارز الألفاظ^(١) . وتوسيع التوشيح^(٢) . وزهر الخمائل في ذكر الأوائل . وتحريير التحريف وتصحيح التصحيف . ونجم الدياجى في نظم الأهاجى . وحقيقة المجاز إلى المجاز ، نظم وثر صورة رحله ، والفضل المنيف في المولد الشريف . وغواص الصحاح . وتفرد المهتم فيما وقع للجوهري من الوهم . وصلى النواهد على مائى الصحاح من الشواهد ، في خمس مجلدات . ورسالة عبرة اللبيب بعبء الكتيب . ورسالة رشف الرحيق في وصف الحريق . ورسالة اختراع الخراع في مخالفة النقل والطباع . والوافى بالوفيات ، وهو التاريخ الكبير في اثنتين وستين مجلداً صغاراً . وأعيان العصر في أعوان النصر ، ذكر فيه من مات في عصره من الأعيان ، في اثنتى عشر مجلداً لطيفاً .

وله : تصانيف غير ذلك . ولما كان سنه نيفاً على ثلاثين سنة أرسل استجاز الشيخ جمال الدين محمد بن نباته . فقال : الحمد لله على نعمائه السؤل من إحسان سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة رحمة أهل الأدب ، قبيلة ذوى التحصين له في التحصيل والدأب^(٣) . الذى ثبتت شوارد المعلى في صرعى تحوله للطفافة تحيله ، وتمشى الألفاظ العذبة طوع تحوله في التركيب وتحيله ، فأسمى .

(١) « الأغاز » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وتوسيع » في الأصل ، ط ، ن . والصفة المثبتة من الدرر .

(٣) « والآداب » في ن .

وله : النسب الذى يضحك من العباس فى رفته ، ويقم صريح الغوانى إلى مقته بعد مقته ، والغزل الذى يشيب له فؤاد الوليد ، ويسترق^(١) الحر من كلام عبيد ، والتشبيه الذى لو علمه ابن المعتز لما نصب [١٥٥] المسلال نفاً لصيد النجوم ، ولو تعاطاه حفيد جريح لقبل له : لم تسمع : غلبت الروم ، والمدبح الذى لو بلغ زهيراً لقال : ما أنا من هذه الحدائق ، أو اتصل^(٢) نبأه بالنبى لا اشتغل^(٣) عن ذكر العذيب وبارق ، والرشاء الذى نقص عنده أبو تمام بعد أن رفع له لواء الشرف والفخر ، وقال : هذه مذوبة الزلال لما تفخر من الخلفاء على سحر ، والترسل الذى سقى الفاضل كأس الخوف لما شبه العمود بالكائم والسيوف بالأزهار ، وأذهله حتى صحت له القسمة فى الخيل والخيال بين المراقب والمرائد وأخطأت معه فى المربع ، والمساجد بين « الأنواء والأنوار^(٤) » والكتابة التى تعدد الطروس بها وكأنها رياض محبرة ، أو سماء بالنجوم زاهرة إن لم ترض أن تكون فى الأرض رياضاً من هرة .

أدب على الحصرى يعلو تاجه وله ابن بسام بكى ألواناً
وترسل مسبحان من قد زاده منه وأعطى الفاضل التقصاناً

- (١) « ويسترقى » فى ن ، وهو تصحيف .
- (٢) « ولعل » فى ن ، وهو خطأ .
- (٣) راجع سورة الروم ، آية (٢) .
- (٤) « إذا اتصل » فى ن ، وهو تصحيف .
- (٥) « لا اشتغل » ساقطة من ن .
- (٦) « والرشاء » ساقطة من ط ، ن .
- (٧) « لاما » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .
- (٨) « الأنوار والنوار » فى ط ، ن ، وهو بصحيف .

وكتابة لملوها في رَضِعِهَا ليس ابنُ مقلِّةٍ عنده إنساناً
فلکم انھی فضل رأت عیناه فی الأوراق لابن نباتةً بستاناً

جمال الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ ، الحافظ شمس الدين محمد بن نباتة جمع الله به شتات أهل الأدب في دوحة هذه الدولة ، ولم به شعث أبنائه الذين لاصون لهم ولا صولة ، وأقام به عماد أبيات الشعر التي لولاه لما عرفت دار حيه من أطلال خوله .

إجازة : كاتب هذه الأحرف فسح الله له في مدته من رواية المصنفات في الأحاديث النبوية ، والتأليفات الأدبية على اختلاف أوضاعهما وتباين أجناسهما وأنواعهما بحسب ما يؤدي ذلك إليه واتصل به من سماع وإجازة أو وصية ، أو إجازة من مشايخ العلم الذين أخذ عنهم وإجازة ما له أحسن الله إليه من يقول نظماً وتراً أو تأليفاً أو وضعاً [هـ ب] إجازة خاصة ، وإثبات ماله من التصانيف إلى هذا التاريخ بخطه الكريم ، وإجازة ما لعله يقع بعد ذلك إجازة عامة على أحد القولين في المسألة ، فإن الرياض لا ينقطع زهرها والبحار لا ينفد درها وإثبات ما يحسن إثباته في هذه الإجازة ، من المقاطيع الرائقة ، والأبيات اللائقة .

وذ كر نسبه ومولده ومكانه متفضلاً في ذلك . وكتبه : خليل بن أبيك بن عبد الله الألبكي بالقاهرة المحروسة في مستهل شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فكتب الشيخ جمال الدين مجيباً لسؤاله : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد حمد الله الذي إذا توجه إليه ذو السؤال فازه ، وإذا استدعي كرمه ذو الطلب

أجاب وأجازه ، والصلاة على سيدنا محمد كريمة القصد التي ليس بينها وبين النجح
 حجازة ، وعلى آله وصحبه الذين حقائق الفضل والفصل من بمدهم مجازة . فلوزم في^(١)
 كل الأحوال تناسب مخاطبة ، وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف
 المناسبة ، لما رضى لما رضى سجع الحمام لمطارحته نوما من الأطيبار ، ولا قبل
 فصحاء الأول مراجعة الصدا من الديار ، ولا فنع غمزا حواجب الأحبة ، برد^(٢)
 القلوب الهائمة في أودية الأفكار . ولكن نقول : الأكابر والأولياء تبذل من الأجوبة
 جهدها ، وتتفق مما عندها ، وتجرد الأماثل سيوف المنطق ، ولا تتعدى الأتباع
 من الطاعة حدها . ولما كنت أيها الراقم برود هذا الاستدعاء بنانه ، والمنفىء
 روض هذا السؤال بآثار السحب من بيانه ، والسائل الذي بهرت الأفكار
 فضائله ، ومحوت أرباب العقول عقائله ، وأقام المسئول مقاماً ليس من أهله
 [١٥٦] فليشق الله سائله ، فريد أهل الأدب وبجره ، الذي لا يهدى قلبه
 الدر إلا كباراً ، وإذا اليد البيضاء فيه الذي طال ما أنس من جانب الدهن ناراً ،
 وخليه الذي اطلع على أسراره الرقيقة ، ورئيسه الذي لو طارح ابن المعتر وتمت
 ولايته لكان أمير المؤمنين على الحقيقة ، وناظمه الذي يمرى الطبييات تحت علمه^(٣)
 المنشور ، وكتبه الذي يتججع العبدان بالدخول تحت رقه المأنور ، طالما شاقه

(١) « حازه » في ط ، « وحازه » في ن .

(٢) « الدين » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « لصدا » في ن .

(٤) « السحاب » في ط ، ن .

(٥) « الطابان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

العلم وجهاً جميلاً . وقدراً جليلاً ، ولاقى من لا يندم على صحبته فيقول يا ليتني لم اتخذ فلاناً خيلاً . فهو الفرص الذي يقصر عن آمالي وصفه الشجرى ، ويفخر الدين والعلم بسخبه ولفظه فهذا يقول غرمى ، وهذا يقول ثمرى . كم اغنى صحبه عن فضلاء جيل ، وكم به السمع والبصر من بنات فكره من بثينة ومن وجه جميل ، وكم تزهدت الأفكار من لفظه بين أس وورد لا بين أذخر وجيل ، وكم دام عهده ووده حتى كاد يبطل قول الأول دليل على أن لا يدوم خليل ، تود الشهب لو كانت حصباء فدير طرسه ، وتغار الأفق إذا طرز^(١) براع درجه بالظلماء أردية شمسه ، ويتحاسد النظم والنثر على ما تنتج مقدمات منطقه من النتائج ، وينشده كل منهما إذا حاول القول خليل الصفاء ، فهل أنت بالله بالدار عائج ، إن كتب ابن مقلة من الحسد على مداه ، وحمل ابن البواب بحبته عصا القلم قائلاً : ما ظلم من أشبه أباه . وإن نحى^(٢) النحوى أباه ، عشرًا ولانت أعطاف الحروف قسراً ، وتشاجرت على لفظه الأمثلة ، فلا غرو إن ضرب زيد عمرًا ، يترجل كلام الفارسي بين يديه ، ويعطير لفظ ابن عصفور حذرا من البازي المطل عليه ، وإن شعر هامت الشعراء بذكره في كل وادٍ ، ونصبت بيوت نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الأجواد ، [٥٦ هـ] طامسًا بلد لبيدًا وولى منه شعر ابن مقبل شريدًا ، وقالت الآداب لبحترى لفظه : ألم نربك فينا وليدًا ، وإن نثرنا الدر اليتيم لإلتحت حجره ، ولا

(١) « طرب » في ط ، ن .

(٢) « كنت » في ن .

(٣) « نحوى » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « نظمت » في ط ، ن .

(٥) « مقلة » في ن .

الزهر النضير إلا ما ارتضع من أخلاف قطره، ولا المترسلون إلا من تصرف
في ولاية البلاغة تحت نبيه وأمره، وإن تكلم على فنون الأدب روى الظما^(١)
وجلا معاني الألفاظ بالدماء وقالت الأمازيغ لابن أحمد وله: خليلي هيا بارك
الله فيكما .

هذا وكم أثنى قديم علم الأوائل على فكره الحكيم، وشهدت رواية الأحاديث
النبوية بفضله، وما أعلى من شهد بفضله الحديث والقديم .

بدأتني أعزك الله من الوصف بما قلَّ عنه مكاني، وكاد من الجبل يضيق
صدرى ولا ينطق لسانى. وحملت كاهلى من المن ما لم يستطع، وضربت لذكرى في
الآفاق نوبة خليلية لاتقطع. وسألتنى مع ما عندك من المحاسن، التي لها طرب من
نفسها أو ثمر من غرسها، أن أجيبك وأجيزك، وأوازن بمثقال^(٢) كلى الحديد إبريزك،
وأقابل لسنك المطلق بلسانى المحصور، وأثبت استدعاءك على بيت مال نطقى المكسور
فتحيرت بين أمرين أمرين . ووقع ذهني السقيم بين دائن مضرين : إن فعلت ما
أمرت، ما أنا من أر باب هذا القدر العالى والصدر الخالى، وما أنا من أبناء مصر
حتى أتقدم لهذا الملك العزيز. وكيف أطلب مع اقتار علمى بأن أمدح وأجيز،
وأين لمقيد خطوة هذه الوثبات، وأين تماثل^(٣) قوة هذا الفرص ضعف هذا النبات،
وإن منعت فقد أسأت الأدب والمطلوب حسن الأدب منى، وأهملت الطاعة التي
أفرع بعدها برمح القلم سنن .

- (١) « ولاية » في ط، ن، وهو خطأ .
- (٢) « وسألتك » في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن .
- (٣) « الذى » في ط، ن .
- (٤) « بمثقال » ساقطة من ن .
- (٥) « تماثل » في ط، ن .
- (٦) « وإن منعت » ساقطة من ط، ن .

وفاتني شرف الذكر الذي امتلأ به حوض الأفق وقال قطني . ثم ترجع
عندي أن أجيب السؤال وأقابل بالامثال^(١)، صابراً على تمك سائل، معظماً قدرى كما
قيل بتعافلي ، متقاداً [١٥٧] إلى جنة استدعائك من السطور بسلاسل .

وأجزت لك أن تروى عنى ما يجوز لى روايته من مسموع ومأثور، ومنظوم
ومشور، وإجازة ومناولة، وتصنيف وتنضيد ويفو يف، وماض ومرديد، وآت على
رأى بعض الرواة ومتجدد، وجميع ما تضمنته استدعاؤك. فاجمع ما يكون من لفظه
المتردد ، كاتباً بذلك خطى، مشروطاً عليك الشرط المعتبر، فليكن قبورك يا عربى
البيان جواب شرطى ، ذاكرًا من بلغ خبرى ما أبطأت بذكره وأرجو أن ابطل .
ولا أخطى .

فأما مولدى فيمصر المحروسة سنة ست وثمانين ومائة بمنزلنا بزقاق
القناديل^(٢) .

وأما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم سماهاً وحضوراً ، فمن أقدمهم
الشيخ شهاب الدين أبو الهيجا غازى بن أبى الفضل بن عبد الوهاب ، المعروف
بالرواق ، والشيخ عن الدين أبو نصر عبد العزيز بن أبى الفرج الحصرى البغدادى ،

(١) « بالأمثال » فى ط ، ن .

(٢) زقاق القناديل أو القنديل : سمي بذلك لأنه كان منازل الأشراف . فقد كان مل
أبوابهم القناديل . ويهل إن ذلك كان لأنه كان برصه قنديل يوقد . وهو من الخطط القديمة . وكان

له أربعة مسالك . الانتصار : ج : ص ١٣ .

والشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي محمد [بن^(١)] إسحاق الأبرقوهي .^(٢)

وأما ذوا الإجازات في مصر وغيرها من الأمصار ، فكثير .

وأما الفضلاء، والأدباء الذين رويت عنهم ورأيت منهم، فمنهم : القاضي
الفاضل محيي الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن
نشوان الكاتب المصري^(٣) ، والشيخ الإمام بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن النحاس الحلبي النحوي^(٤) .

والأمير الفاضل شمس [الدين]^(٥) أبو عبد الله محمد بن الصاحب شرف الدين
إسماعيل بن المتنبى ، اقترح على أن أنظم له في زيادة النيل فقلت :^(٦)

زادت أصابع نيلنا وطمت فأكدت الأعادى

وأنت بكل جميلة ما ذى أصابع ذى أيادى

(١) الإضافة من ط ، ن ، .

(٢) « الأبرقوهي » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو : أحمد بن إسحاق بن محمد
ابن المؤيد بن علي ، أبو المعالي بن رفيع الدين أبي محمد ، قاضي القضاة بأبرقوه — بلدة بأرض فارس
— الشافعي الهمداني الأبرقوهي المصري القرافي « ت ٧٠١ / ٨ ١٣٠١ م . المنهل : ج ١ ص ٢٣٥ .

(٣) هو : محيي الدين أبو الفضل عبد الله بن رشيد الدين محمد بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر
السعدي الكاتب « ت ٦٩٢ / ٨ ١٣٨٩ م . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين أبو عبد الله بن النحاس الحلبي « ت ٦٩٨ / ٨
١٢٩٨ م . له ترجمة بالمنهل .

(٥) الإضافة من ن . هذا وهو شمس الدين « مكررة فيها .

(٦) واجع ، نيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة : ص ٤٠ - ٤١ . ديوان ابن نباتة « ص

والشيخ العالم الدين قيس بن سلطان المصري من أهل منية بني خصيب^(١) -
 قرأت كثيرا من الكتب الأدبية - وكان كثيرا ما يستنشدني إلى أن [٥٧ب]
 أنشدته قولي :

يا غائبين تعلمنا لغيبهم بطيب عيش ولا والله لم يطب
 ذكرت والكأس في كفى لياليهم فالكأس في راحة والقلب في تعب
 فقال : أتعب ، والله جدّك الفرح .

والشيخ العالم شهاب الدين أحمد بن محمد ، المعروف بابن المفسر أنشدني
 لنفسه :

لا أرى لي في حياتي راحة ذهبت لذة عيشي بالكبر
 بقي الموت لمثل سترة يا إلهي أنت أولى من ستر
 فأنشدته لي :

بقلت وجنة المليح وقد ولي زمان الصبا الذي كنت أملك
 يا عذار الحبيب دهن فإني لست في [ذا] الزمان من خل بقلك^(٢)

(١) «الهمز» ساقطة من ن .

(٢) «خصيم» في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف ، ومنية أبي الخصيب ، مدينة تقع على

النيل بالصعيد الأدنى «المنها حاليا» ، وأقطره مرصدا ، الخطط : ج ١ ص ٢٠٤ .

(٣) «يل» في ن .

(٤) الإضافة من ط ، ن .

والشيخ الأديب الفاضل سراج الدين عمر الوراق المصري^(١) سمعته ينشدني

لنفسه :

وأججتى وصحائفى سوداً ضدت^(٢) وصحائف الأبرار فى إشراق
وتوقفى لمؤبج لى قائم أكذا تكون صحائف الوراق
والأديب الفاضل نصير الدين الحماي أنشدنى لنفسه :

أحب من الدنيا إلى وما حوت^(٣) فزال تبدى لى بكأس رحيق
وقد شهدت لى سنة اللهو أنى^(٤) أحب من الصباه كل عقيق
فأنشدته لى :

إنى إذا أنست هماً طارقاً^(٥) جعلت باللذات قطع طريقه
ودعوت ألفاظ الملبح وكأسه فنعمت بين حديثه وصتيقه

وجماعه يطول ذكهم ، ويعز على أن لا يحضرنى الآن إلا شعرهم . وأما
مصنفاتى التى هى كالياسمين لا تساوى جمعها ، ولولا الخزانة الشريفة السلطانية
الملكية المؤيدية تجيرها ما استخرت نصبها ورفعها ؛ فهى : كتاب مجمع الفرائد ،
والقطر النبأى ، ومرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون ، ومنتخب الهدية
[١٥٨] من المدايح المؤيدية ، والفاضل من إنشاء الفاضل ، وزهر المنثور ، وإيراد

(١) هو : عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق وت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م ترجمة بالمنهل .

(٢) « راحصائف » فى ط ، ن . وهو تصحيف .

(٣) « لى » ساقة من ط .

(٤) « عاجلت » فى هامش ن .

الأخبار شعائر البيت التقوى - لم يكمل إلى الآن - والأرجوزة المسماه فرائد السلوك في مصائد الملوك ، أجزت لك - أعزك الله - روايتها عنى ، ورواية ما أدونه ، وأجمعه بعد ذلك . حسبما اقترحه استدعاؤك ونمقه ، ونسخه ، وحققه . وتضمنته سؤالك الذى تصدقت به . فنك السؤال ومنك الصدقة . والله تعالى يشكر عهدك الجميل ، وكلماتك الجزلة ، وكرمك الجزيل ، ويمتع فنون الفضائل المليحة إلى ظل قلمك الظليل ، ولا يعدم الأحباب والآداب من اسمك . وممتهك خير صاحب و خليل .

قال ذلك وكتبه . محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن صالح بن على بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبى يحيى عبد الرحيم بن نياته الفارقى ، ثم المصرى الحمدافى ، عفا الله عنه ، انتهى .

ومن نظم صاحب الترجمة - رحمه الله - ما أنشدنا ابن الفرات إجازة :

انشدنى الشيخ صلاح الدين خليل لنفسه إجازة :

(١) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « عهد » فى ن .

(٣) « ذلك » ساقطة من ن .

(٤) « ابن على » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « أبو » فى ن .

(٦) « الرحمن » فى ط ، ن .

(٧) « الجذامى » فى النجوم .

(٨) « قلت ومن » فى ن .

أفديه ساجي الجفون حين رنا
أصاب مني الحشا بسهمين
أعد مني الرشد في هواء ولا
أفلح شيء يصاب بالعين
وله :

سألتُم من منام عيني
وقد يسراه جفا وبينُ
والنوم قد غاب حين غبتمُ
ولم يقع لي عليه عين
وله :

مقلته السوداء أجفانها
ترشق في وسط فؤادي نبال
وتقطع الطرق على سلوقي
حتى حسبتنا في السو بداء رجال
وله أيضا - عفا الله عنه^(١) - :

إن لم تُصدفني تصدق بالكرى
ليزورني فيه الخيال الزائل
وانظر إلى فقري لوصلك واغتم
أجرى وقل للدمع قف ياسائل

[٥٨ ب] :

وله :

يقول وقد أنكرته قبلة
غصبتُها في زورة الطيف
هذا عذارى وجفوني فقم
واحلف على المصحف والسيف
وله في معذر :

حياه له حسن بديع
فدا روض الحدودة مزهراً
ومارضة رأى تلك الحواشي
مذهبة فزكمها وشعر

(١) « سافط من ط ، ن .

وله :

يقولون حاكاه الهلال فلا تزغ عن الحق واعرف ذاك إن كنت تُنصفُ
فقلت : إذا ما صار بدرًا كاملاً حاكاهُ ومع هذا عليه تكلفُ

وله :

أنفقت كثر مدأعي في ثغره وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جزاء ذلك قبلةً فأبى وراح تغزى في البارد
وله أيضًا ^(١) :

كؤوس المدام تحب الصفا فكُن لتصاويرها مبطلاً
ودعها سوادج من نقشها فأحسن ما ذهب بالطلا
وله أيضًا ^(٢) :

أقول له ما كان خدك هكذا ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا
فن أين هذا الحسن والظرف قال لي تفتح وردى والمدار تخرجاً
وله أيضًا ^(٣) :

يا من إذا ما أتاه أهل المودة أولم
أنا محبك حقاً إن كنت في القوم أولم
وله :

بسم الحاظه ^(٤) رمانى وذبت من هجره وبينه

(١ - ٢) • أيضاً • ساقطة من ط ، ن .

(٤) • أجفانه • في الأصل ط ، ن . وقد اعتمدنا تعديل الكلمة الواردة في هامش الأصل .

إن متَّ مالي سواء خَصُّمٌ ^(١) لأنه قَاتِلِي بَعِينَةٍ

قلت : وشعر الشيخ صلاح الدين المذكور كثير ، وفضله غزير .

وهو شاعر مجيد ، على أن جَيْدَهُ يزيد على رديثه ، ولولا أنه كان ضئيلاً بنفسه ، راضياً بشعره ، لكان يتدر له الرديء ، ويكثر منه الجيد ، فإنه كان غواصاً على المعاني ، مبتكراً للنكتة البديعة ، عارفاً بفنون الأدب [١٥٩] لكن رأيت من نظمه بنظمه عندما يعارض بعض من تقدمه من مجيدي الشعراء في معنى من المعاني اللطيفة ، فيأخذ ذلك المعنى أو النكتة ^(٢) ، فينظمها في بيتين ، ويجيد فيهما بحسب الحال ، ثم ينظم أيضاً في ذلك المعنى بعينه بيتين آخر ، ثم بيتين ، ثم بيتين ، ولا يزال ينظم في ذلك المعنى ، وهو يقول : وقلت أنا ، إلى أن يمله النظر ، وتسأمه النفس ، ويمججه السمع ، فلو ترك ذلك وتجرى في قريضه ، لكان من الشعراء المهجدين ؛ لما يظهر لي من قوة شعره ، وحسن اختراعه .

توفي الشيخ صلاح الدين المذكور بدمشق في ليلة الأحد عاشر شوال سنة

أربع وستين وسبعمائة ، عفا الله عنه ^(٣) .

(١) « فإنه » في الدليل .

(٢) « أجيدته » في ط ، ن .

(٣) « وره » في ن .

(٤) « فيها » في ط ، ن .

(٥) « ولم » في ط ، ن .

(٦) ورد بصد ذلك في هامش ط مانصه : « ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفية المثل على الميدان الأخضر » وفي هامش ن : « يقول كاتبه لطف الله به : ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفية ، المثل على الميدان الأخضر ، وقبره معروف هناك ، رحمه الله . محمد » .

[ابن شاهين] - ١٠٠٣

(٥٨١٣ - ١٤١٠ / ٠٠٠ - ٠٠٠)

خليل بن شاهين الشيشي ، الأمير الوزير غرس الدين . أحد مقدمي الألواف بدمشق .

سألته عن مولده ؛ فقال : مولدى بالقدس الشريف فى سنة ثلاث عشرة ومائة .

وقلت : ورأيت أنا والده الأمير شاهين ، كان شيخاً طويلاً ، بطالاً بالقاهرة ، لكنه كان يتردد لخدمة الأمير أزبك الدوادار ، كالأمير شكار له ، أو كان بخدمته - والله أعلم - . وكان يجيد لعب الطير من الجوارح .

وكان أصله من مماليك الأمير شيخ الصفوى ، وتنقل بعد موت أستاذه المذكور فى عدة خدم ، إلى أن ولى نيابة القدس ونظره ، فى بعض الأحيان - على ما حكى لى ولده خليل هذا صاحب الترجمة .

ولما توفى شاهين المذكور ، خدم ابنه الأمير خليل هذا عند الأمير أزبك الدوادار المذكور من جملة مماليكه . ثم صار بعد القبض على أزبك من جملة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . الضوء : ج ٣ ص ١٩٥ ، وفيه : « أن مولده فى شعبان سنة ٥٨١٣ . بالحارة الخاتونية من بيت المقدس ٠٠٠ ومات بطرابلس فى جمادى الأولى سنة ٥٨٧٣ م / ١٤٦٨ م » ، ودفن بها فى تربة كان قد أهدما لنفسه .

(٢) توفى أزبك الدوادار فى سنة « ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م » . الضوء : ج ٧ ص ٢٧٣ .

(٣) « كالأمير » ساقطة من ط ، ن . وأمير شكار : أمير الصيد ، وهو لقب أطلق على من تحدث على الجوارح من الطيور وغيرها ، وصار أمور الصيد . راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل : ج ٣ ص ٤١٣ .

(٤) هو : شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى « ت ٨٥٠١ / ١٣٩٥ م » له ترجمة بالمنهل .

المالِك السلطانية بسفارة صهره^(١)، زوج أخته الخواجا إبراهيم قرمش^(٢). ثم استقر^(٣) في ججوبة اسكندرية، فباشرها مدة، وتولى النظر بها مضافاً إلى الججوبية في عاشر شهر ربيع الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة. ثم سعى في نيابتها، فأجيب، وحمل إليه التقليد بنياتها في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة؛ [٥٩ ب] عوضاً عن الأمير جانبك التور، بحكم عزلها، مضافاً على ما بيده من النظر بها والججوبية؛ فباشر المذكور نيابة الإسكندرية إلى أن عزل بالأمر آقبای الشبكي الدوادار في يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، وقدم إلى القاهرة على إقطاعه نحو الطبلخانة. ودام بها إلى أن خلع عليه بنظر دار الضرب في يوم الخميس سابع شهر رجب من السنة. ثم استقر وزيراً بالديار المصرية بعد عزل تاج الدين الخطير في يوم الإثنين سابع شهر رمضان من السنة؛ فلم تطل مدته بها، وعزل في ثامن شوال من السنة.

واستمر على إقطاعه، إلى أن سافر أمير حاج المحمل في سنة أربعين وثمانمائة، وعاد إلى الديار المصرية، وأقام بها إلى أن استقر في نيابة الكرك في يوم السبت

(١) « صهره » ساقطة من ط ، ن

(٢) هو : إبراهيم بن قرمش القرشي ٥٨٥٦٥ / ١٤٥٢ م « الضوء : ج ١ ص ١١٨ .

(٣) « واستقر » في ط ، نة بدلا من المادة المحصورة .

(٤) في « الضوء » أنه تولى نظريع البهار المنطق بالذخيرة بعد أن تولى ججوبة الإسكندرية .

(٥) هو : آقبای بن عبد الله الشبكي الدوادار، سيف الدين ٥٨٤٠ / ١٤٣٦ م « المنهل :

ج ٢ ص ٤٧١ .

(٦) هو : عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن ثوما، تاج الدين القطبي المصري الأسلي، الشهير

بالقبح الخطير ٥ له ترجمة بالمنهل .

خامس شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل ، ونقل إلى نيابة مطية^(١) في أواخر السنة ، بعد عصيان نائبها حسن شاه مع أخيه تغرى برمش نائب حلب . فتوجه إلى مطية ، وحكمها زيادة على أربع سنين تخميناً ، وقدم القاهرة في هذه المدة مرتين ، ففي الثانية عزل وتولى أتابكية حلب ، وتوجه إليها ، فعند دخوله إلى حلب خرج نائبها الأمير قاني باي الحزراوى^(٢) لتلقيه ، فوقع من خليل هذا عدم إنصاف في حق النائب المذكور ، فأرسل أعلم السلطان بذلك ، فرسم السلطان بعزله ، وتوجهه إلى القدس بطالا على حالة غير مرضية . فدام بالقدس مدة ، ثم حج في بعض السنين ، وقدم إلى القاهرة ، فأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق المحروسة ، فتوجه إليها وأقام بها مدة ، ثم قدم القاهرة ثانياً في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، واجتمع بي في منزلي ، وطال جلوسه عندي ، فوجدت له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

وذكر لي أن له عدة مصنفات في عدة علوم ، وأسمائها لي . وذكر لي أيضاً [١٦٠] أن له نظماً كثيراً ، وأنشدني منه قصيدة ، قالها لللك الظاهر في شرح حاله عندما عزل من أتابكية حلب ، قصد فيها الوزن والقافية .

وأسماء الكتب التي صنفها قال : كتاب المواهب في اختلاف المذاهب ، في أحكام الشرع الشريف ، مرتب على أبواب الفقه ، وما هو جائز في كل مذهب . وكتاب المنيف في الإنشاء الشريف . وكتاب الكوكب المنير في أصول التعبير .

(١) في «الضوء» أن السلطان الملك الظاهر برفوق ولاء أتابكية صفد طرخانا ، ثم ولاء مطية .

(٢) هو : قاني باي بن عبد الله الحزراوى ، سيف الدين ، ت ٨٦٢ / ١٤٥٧ م ، له ترجمة

وكتاب الإشارات في علم العبارات . وكتاب الدرّة المضية في السيرة المرضية .
وديوان شعره عدة مجلدات ^(١) .

١٠٠٤ - صلاح الدين ابن الكوايز

(٠٠٠ - ٨٢٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٠ م)

(٢) خليل بن عبد الرحمن ، الرئيس صلاح الدين ، ناظر ديوان المقرّد ، المعروف
بابن الكوايز ، أخو علم الدين داود ، كاتب السر بالديار المصرية .^(٤)

هو أيضاً ممن قدم مع الملك المقيّد شيخ إلى الديار المصرية ، بعد قتل الناصر
فرج في سنة خمس عشرة وثمانمائة .

(١) ورد في « ط » بعد ذلك حاشية نصها : « أول وله كشف المالك في بيان الطرق
والمسالك في أحوال مصر وممتلكاتها ، ثم اختصره في مجلد سماه : زبدة كشف الممالك . ولم يذكره
لقراء ، لعله ألف بعد ما له واقفه أعلم » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٤ ص ١٦١ ، سنة ٨٢٣ هـ . الضوء : ج ٣
ص ١٩٧ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٢٢٨ ، سنة ٨٢٣ هـ . السيلوك : ج ٤ ق ١ ص ٥٤٥ .
زفة النفوس : ج ٢ ص ٤٨٣ ، سنة ٨٢٣ هـ ، وفيه : « ودفن في صبيحة يوم الخميس في الصحراء
في تربة الأمير كشيغا الحوى » . وكذا في الضوء . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٥٥ ، سنة ٨٢٣ هـ ،
وفيه « أنه شربكي الأصل » .

(٣) الديوان المفرد : ديوان الخاص السلطاني ، وهو ديوان استحدثه في السلطان الظاهر
برقوق ، وأقام له مباشرين ، وجعل الحديث فيه لأستاذ داره الكبير . ورتب عليه ثقة عماليكة من
جامكيات وعلين وكسوة وغير ذلك . صبيح الأعيان : ج ٣ ص ٤٥٣ ، ج ٤ ص ١٤ ، ج ٦ ص
٢١٥ ، حيث ذكر أن ديوان المفرد هو ديوان الأستاذارية .

(٤) هو : داود بن عبد الرحمن بن الكوايز « ت ٨٤٦ هـ / ١٤٢٢ م » له ترجمة بالمئلي .

وكان يباشر ديوانه في نيابته لدمشق ، فلما تسلطن المؤيد شيخ قربه ،
 وولاه نظر ديوان المفرد ، فنالته السعادة ، وعظم في الدولة ، وخصم ، وهد من
 أحيان الديار المصرية إلى أن توفى بالقاهرة في عاشر شهر رمضان سنة ثلاث
 وعشرين وثمانمائة . يأتي التعريف بأصله في ترجمة أخيه داود بن الكويز -
 إن شاء الله تعالى .

١٠٠٥ - المعتقد ابن المشبب

(٧١٥ - ٥٨٠١ / ١٣١٥ - ١٣٩٨ م)

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ، الشيخ المعتقد المغربي .
 كان يعرف بابن المشبب ، وكان شيخا مباركا ، وللناس فيه اعتقاد حسن .
 ولد سنة خمس عشرة وسبعائة ، وتلا بالسمع على جماعة ، وأقرأ الناس زمانا ،
 وسمع الشاطبية على قاضى القضاة بدر الدين محمد بن جماعة ، ثم انقطع باللويزة
 بسفح المقطم دهرا ، والناس تأتي إليه للتبرك به ، وتقرأ عليه .

(١) > وعظم « سائطة من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٣ ص ٤٦ ، سنة ٥٨٠١ ، وفيه : ٠٠٥ . المشبب .
 الضوء : ج ٣ ص ٢٠٠ . إنباء القمر : ج ٢ ص ٧١ ، سنة ٥٨٠١ ، السلوك : ج ٣ ص ٣
 ص ٥٤٥ ، ص ٩٧٥ ، سنة ٥٨٠١ . بدائع الزهور : ج ١ ص ٢٠٠ ، سنة ٥٨٠١ .
 عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٠١ ، وفيه : «... والتلاوة التي يقرأها اليوم - قراءة مصر والقاهرة
 - على طريقة الشيخ خليل المذكور ، ومن جملة تلاوته المشهورين شخص يقال له الزرزانى ، وشخص
 آخر يقال له ابن الطهاخ ، وآخرون كثيرون » .

وكان الملك الظاهر برقوق يحمله ويقضى حوائجه ، ويقبل شفاعاته في المهمات .

وكانت قراءاته مطربة وترسل^(١) ، وكان له فيها طريقة معروفة [٦٠ ب] .

وكان يشكر على جماعة من قراء الأجواق ؛ بحيث أنه كان إذا مر بهم ، وهم يقرءون سد أذنيه . وكانت طريقته جميلة ، وسيرته حسنة إلى أن مات في سادس عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة^(٢) .

— رحمه الله [تعالى] ونفعنا ببركته —

[ابن عرام] - ١٠٠٦

(٠٠٠ - ٥٧٨٣ / ٠٠٠ - ١٣٨١ م)

خليل بن عرام^(٤) ، الأمير الوزير صلاح الدين ، نائب الإسكندرية .
نشأ بالقاهرة ، وتعاقب الخدم إلى أن ولي شد الدواوين بالديار المصرية .

(١) « ترسل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « إحدى وثمانين مائة » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ ، وفيه : « ٥٧٨٢ » . النجوم : ج ١١ ص ١٨٣ - ١٨٧ .
إنباء الغمر : ج ١ ص ٢٢٣ ، سنة ٥٧٨٢ ، وفيه : « ٥٧٨٢ » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٤٠٨ ، سنة ٥٧٨٢ . الخطط : ج ٢ ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ، وفيه : « أنه دفن بمدرسته » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٢٨١ ، سنة ٥٧٨٢ .

ثم ولى نيابة الإسكندرية^(١) ، بعد الشريف بكنتمر ، وهو ثاني نائب بشفر الإسكندرية ، وإنما كانت قبل ذلك ولاية إلى [أن]^(٢) طرفها الفرنج في الدولة الأشرافية شعبان صارت نيابة .

وتولى بعده شد الدواوين الأمير بهادر الجمالي^(٣) ، فباشرا ابن عسرام هذا نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها في سنة تسع وستين وسبعمائة بالأمير أسلبغا الأوبوكرى^(٤) وأنعم عليه بإمرة القاهرة ، ثم أعيد إلى نيابتها ثانيا ، واستمر بها إلى أن طلبه الملك الأشرف شعبان بن حسين وصادره وأخذ منه ألف ألف درهم ، ثم أخلع عليه باستمراره في نياسته بالإسكندرية ، وذلك في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل بالأمير علي بن قشتمر^(٥) ، وتولى الوزارة بالديار المصرية ، عوضاً عن الصحاح كريم الدين بن الرويهب^(٦) في شوال سنة

(١) نيابة الإسكندرية : المعروف أنها ترتبت في سنة ١٧٦٤/٨ ١٣٦٥ م في الدولة الأشرافية شعبان بن حسين ، وأنه كان أوالها الرتبة الجليلة والمكافة العالية من أكابر أمراء الطلحانة .
راجع : نيسل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٩٩ ، ح ٣ . الإسلام : ج ٥ ص ٢٥٤ ، ج ٦ ص ١٠١ ، فما بعدها ، كذا انظر مادة المتن .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق .

(٣) « الإفرنج » في ط .

(٤) هو : بهادر بن عبد الله الجمالي ، المعروف بالمعروف ، ت ١٧٥٦/٨ ١٣٧٤ م له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أسنبغا بن بكنتمر البوبوكرى ، ت ١٧٧٧/٨ ١٣٧٥ م . الدرر : ج ١ ص ٤١٢ .

(٦) هو : علي بن قشتمر ، حلاه الدين الناصري ، ت ١٧٨٣/٨ ١٣٨١ م له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : مهدي الكريم بن الرويهب ، ت ١٧٨٤/٨ ١٣٨٢ م له ترجمة بالمنهل .

تسع وسبعين ، فأقام في الوزارة إلى سادس صفر سنة ثمانين وسبعمائة ، عزل
بكريم الدين عبد الكريم بن مكانس^(٢) وأنعم عليه « بتقدمة ألف بالديار المصرية ،
ثم بعد مدة أخلع عليه^(٣) » ، واستقر أستاذارا عند الأمير بركة^(٤) ، ولم نسمع قبل ذلك
أن أمير مائة ومقدم ألف يكون أستاذارا عند أمير مائة ومقدم ألف مثله فدام على ذلك
إلى أن ولى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة عوضاً عن الأمير
بلوط الصرغتمشى ، وقبض برقوق على الأمير بركة ، وأرسله إلى ثغر الإسكندرية ؛
فسجن بها مدة يسيرة [٦١ أ] ووقع بينه وبين ابن عسرام^(٥) هذا كلام ووحشة ،
فحضر ابن عسرام إلى القاهرة ، وشكى من الأمير بركة ، بسبب أنه يذريه في
عينه ، وأنه كلما أراد أن يحتفظ به سبه ونهره ؛ فأخذ برقوق بخاطره ، وأخلع
عليه ، وأعادته إلى نيابة الإسكندرية ، فتوجه إليها ، ولم يقم بها إلا أياما يسيرة ،
وقدم الخبر بموت بركة في محبسه بالثغر المذكور ، فشق ذلك على حواشي الأمير
بركة ومماليكه ، وكادت الفتنة تتور ، حتى طيب برقوق خواطرهم .

وأرسل الأمير يونس النوروزي بطلب ابن عسرام المذكور ، والفحص عن
موت الأمير بركة ، فتوجه الأمير يونس إليه ، وأحضره إلى القاهرة مقيدا ،

(١) « سادس صفر » ساقطة من ن .

(٢) هو عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين القبطي المصري الحنفي ، المعروف بابن مكانس

د ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م « له ترجمة بالمنهل .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) هو : بركة بن عبد الله الجوباني الزينى البلباغوى د ت ٧٨٢ / ١٣٨٠ م « له ترجمة بالمنهل .

(٥) « ابن » ساقطة من ن .

(٦) تكتب في ن « عسرام » .

(٧) هو : يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين د ت ٧٩١ / ٣٨٨ . م « له ترجمة بالمنهل .

فخيس بنخزانة شمائل^(١) إلى يوم الخميس عشرين شهر رجب سنة ثلاث وثمانين
وسبعمائة وطلعت الأمراء إلى الخدمة ، وطلب ابن عرام المذكور ، فأحضر إلى
القلعة على حمار . فلما فرغ السباط^(٢) من الإيوان ، خرج حاجب الحجاب ، وأمير
جندار وقعدا بباب القلعة .

وطلب ابن عرام ، فعمرى ، وضرب بالقارع ، ثم سمر تسمير هلاك ، ثم
نزلوا به إلى سوق الخليل .

فلما صار بسوق الخليل ، هجم عليه جماعة من مماليك بركة ، وضربوه
بالسيوف إلى أن قطع إربا إربا . وداق رأسه على باب زويلة وبقيت قطعة من
لحمه صرعية في سوق الخليل .

ويقال إن بعض مماليك بركة أخذ قطعة من لحمه وشواها^(٣) وأكلها . ثم إنه
جمع ودفن بمدرسته ظاهر القاهرة^(٤) عند جامع أمير حسين .

(١) نخزانة شمائل : كانت بجوار باب زويلة . وكانت من أشنع السجون منظرا ونزلا . صرفت
بأمم الأمير علم الدين شمائل . راجع : نبيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٣٧٨ ، ح ٣ .
(٢) السباط : المسروف أن العادة جرت زمن الأيوبيين والمداليك أن يمد بالقصر السلطاني في
طرف النهار من كل يوم أسبطة جليلة لعامة الأمراء . — خلا الأمراء البرانيين ، وهم قليل —
فأول ما يمد سباط لا يأكل منه السلطان ، ثم ثمان بعده يسمى الخاص — قد يأكل منه السلطان —
ثم ثالث بعده يسمى الطارى ، ومنه مأكول السلطان . وأما في آخر النهار فيمد سباطان : الأول والثاني
يسمى الخاص . أما المشوى ؛ فإنه ليس له نظام محفوظ ، بل يحسب ما يرمم به . وفي كل هذه
الأسبطة يؤكل ما عليها ، ويفرق نوات ، ثم يسقى بعدها الأقماء المعمولة من السكر والأفارية —
الممزوجة بماء الورد — المبردة . الخطط : ج ٢ ص ٢١٠ .

(٣) « وشواها في سوق الخليل » في ن .

(٤) مدرسة ابن عرام : كانت بجوار جامع حسين ، بجكر جوهر النوبى ، خارج القاهرة .

الخطط : ج ٢ ص ٢٩٣ .

وفيه يقول الأديب شهاب الدين بن المطار :

بدت أجزاء ابن عرام خليل مقطعةً من الضرب الثقيل
وأبدت أبحر الشعراء مرثي^(١) مجزرةً بتقطيع الخليل^(٢)

قلت : ومن ثم صار مثلاً بالسنة الناس : نحول ابن عرام . وأظنه كان بريئاً من قتل بركة .

حكى لى بعض خدامه أنه ما فتك ببركة إلا [٦١ ب] بمرسوم برفوق، وإلا ما كان ابن عرام يجبراً على قتل مثل بركة ، بغير رضى برفوق .

فلما قتل بركة ، وتعصب له بعد موته إخوته ومماليكه ، خاف برفوق ، فأنكر ، وبعث بالأمير يونس بأخذ مرسومه منه ، ثم بطلبه بعد ذلك إلى القاهرة . ففعل يونس ذلك ، ووجد برفوق مندوحة بضراب ابن عرام مع بركة في محبسة بشفر الإسكندرية ، وقال لمماليكه : هو عدو لأستاذكم ، فشى عليهم ذلك .

قلت : ولعل هذا ينفع ابن عرام عند الله تعالى .

وكان — رحمه الله^(٣) — أميراً جليلاً ، عارفاً فصيحاً ، محباً للعلماء معتقداً للصالحاء ، « وعنده ذكاء وفضيلة ، ومشاركة جيدة وشكلاً حسناً^(٤) » .

(١) المران في النجوم والخطط .

(٢) محررة في النجوم والخطط .

(٣) الله تعالى في ن .

(٤) وكان رحمه الله تعالى مكرراً في ن .

(٥) ساقط من ط ، ن .

وكان قد صنف تاريخاً في عشرة أجزاء . وكان يكثر في مجالسه من المذاكرة مع الفضلاء وأهل الأدب ، مع زيادة الإكرام لهم رحمه الله تعالى .

١٠٠٧ - ابن الملك الناصر

(حدود ٨٨١٤ - ١٤١١/٠٠٠ م - ٠٠٠)

خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرسي^(٢) ابن الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق .

ولد بالقاهرة في حدود سنة أربع عشرة وثمانمائة تخميناً ، وأمه أم ولد مولده^(٣) . ودام بها إلى أن قتل والده الملك الناصر فرج في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق . وقدم المؤيد إلى القاهرة صحبة الخليفة المستعين بالله العباسي ، ثم تسلطن بعد خلع الخليفة المذكور من السلطنة في السنة المذكورة .

ثم بعد مدة رجع بسفر أولاد الملك الناصر فرج إلى نهر الإسكندرية ، فسفر خليل هذا وأخوه محمد إليها ، وحبسا بها إلى أن توفي محمد في سنة ثلاث وثلاثين

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ ، وفيه : « مولده بالقاهرة في أيام والده في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة . . . مات في جاد الأول سنة ثمان وثمانين وثمانمائة » . النجوم : ج ١٦ ص ١٧١ ، سنة ٨٨٥٨ . وفيه ، « أنه توفي بنهر ديباط في يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى ، ودفن بنهر ديباط ، ثم نقل بعد أيام إلى بولاق ، وأن أمه كانت أم ولد تسمى « لا أظن من ظلم » . الضوء : ج ٣ ص ٢٠١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٩ ، سنة ٨٨٥٨ وفيه : « لما مات رسم السلطان ينقل جثته إلى القاهرة ، فنقل ودفن في تربة جده الظاهر برقوق » ، منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٦٠ ، سنة ٨٨٥٨ .

(٢) « الغرزي » في ن .

(٣) « بولده » في ط ، ن ، وهو تصحيفي .

وثمانمائة بالطاعون ، وبقي خليل هذا بها مدة ، ثم أطلق من الحبس ، ورسم له الملك الأشرف برسباي أن يسكن بها ، ولا يركب إلا يوم الجمعة لصلاة الجمعة على فرس من خيل نائبها ، فدام على ذلك أيضاً مدة سنين إلى أن رسم له الملك الظاهر جقمق بالركوب والتزول ، وأرسل إليه فرسا بقماش ذهب^(١) .

واستمر على ذلك مدة [١٦٢] حتى تكلم فيه عند السلطان بعض مماليكه بما أوجب أخذ الخيل منه ، ومنع من الخروج إلى باب البحر - أحد أبواب إسكندرية - في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، فصار يركب في المدينة ، ولا يخرج إلى باب البحر إلى سنة خمس وخمسين ، رسم له بالخروج من باب البحر ، وكتب له بذلك مرسوم شريف ، وأرسل إليه الملك الظاهر جقمق فرسا بقماش ذهب . واستمر على ذلك ؛ [فرسم له المنصور عثمان بن جقمق بالتوجه إلى دمياط ، فتوجه إليه ، ودام به إلى أن مات في جماد الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة]^(٢) .

١٠٠٨ - ابن دلقادر

(٠٠٠ - ٥٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

خليل بن فراجا بن دلقادر التركماني البوزوقي ، نائب أبلستين . ولها بعد^(٤)

(١) كسوة عن الخيل . انظر ، نيل محمد عبد العزيز : الخيل : ص ٧٨ ، وما بعدها .

(٢) « الشيخ السلطان » في ن ، وهو خطأ .

(٣) بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ١١ ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٨٨ . الهدى : ج ٢ ص ١٧٨ . إنباء القمر : ج ١ ص ٣٢٢ ، سنة ٥٧٨٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٣٦٨ ، سنة ٥٧٨٨ . تاريخ ابن قاضي شهبة : ص ١٩٩ ، سنة ٥٧٨٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٨٥ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٥٥٦ ، سنة ٥٧٨٨ ، حسن المحاضرة : ج ٤ ص ١١١ .

(١) والده بقليل مراراً عديدة ، ثم عزله السلطان الملك الظاهر برقوق ، فاستمر مشتتاً في البلاد إلى أن قتله الأمير صارم الدين إبراهيم بن همسر التركمانى بمكيدة^(٢) واعتمدها له بالقرب من بلد مرعش في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وقد جاوز ستين سنة .

وكان أميراً حارفاً ، عاقلاً ، مدبراً ، ذارياً ، وحرص على فعل الخير .
وكان خبيراً بالحروب ، شجاعاً ، كريماً ، وعنده ملاطفة للرعية وصياغة .
وكان يخرج من بلده خوفاً على نفسه ، فأدركه أجله حيث آمن — رحمه الله تعالى — .

١٠٠٩ - الملك الأشرف بن قلاوون

(٦٦٦ - ٦٩٣ / ٥ ١٢٦٧ - ١٢٩٣ م)

(٤) خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين بن الملك المنصور

(١) « واستمر » في ن .

(٢) « الملاحظ أن هناك اختلاف في كتابة هذا الاسم في المصادر ، ففى أبياء القمر « عمر » ، وفى السلوك « عمر » ، وفى تاريخ ابن فاضل شعبة « عمر » ، وفى عقد الجمان « يحمير » .

(٣) فى عقد الجمان أن إبراهيم قتله « بالإشارة الشريفة » . وكان قتله بين مرعش وعتاب ، وذلك أن إبراهيم بن يحمير حمل عليه حيلة حتى يمكن من قتله ، وركب مع جماعة من حلب ، فلما قرب إليه بعث له شخصاً من جهته يقول له : إن معى مشافهة مع الأمير ، فليركب وحده حتى أجيء إليه وأتحدث معه . . . فلما سمع بذلك الأمير خليل بك التركمانى صدقه . فقام وركب ورسم إلى شيشنه أن يفتقروا موضعهم ، فخرج هو وحده من بينهم حتى بلغ منهم مقدار نصف فرسخ ، فلاقاه ابن يحمير وحده ، ولكن رفته معهم العلم . فلما اشتغله بالإكرام ، فسلوا عليه السيف وهربوه .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ٨ ص ٤٠٤ ، ٣ . الرافى : ج ١٣ ص ٣٩٩ .

شذرات : ج ٥ ص ٤٢٢ . البداية والنهاية : ج ١٣ ص ٣١٦ - ٣٣٤ . ذيل مرآة : ج ٤ ص ٤

قلاوون النجمي الصالحى الألفى .

مولده سنة ست وستين وستمائة تخمينا .

جاس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك المنصور قلاوون فى ذى القعدة

سنة تسع وثمانين وستمائة .

قال الحافظ شمس الدين الذهبى فى تاريخ الإسلام : اصتفتح الملك بالجهاد ،

وسار فنازل عكا وافتتحها ، ونظف الشام كله من الفرنج .

ثم سار فى السنة الثانية ، فنازل قلعة الروم وحاصرها خمسا وعشرين يوما

حتى افتتحها .

وفى السنة الثالثة^(١) جاءته مفاتيح قلعة بهسنا بغير قتال إلى دمشق . ولو طالت

حياته لأخذ العراق وغيرها [٦٢ ب] فإنه كان بطلاً ، شجاعاً ، مقداماً ، مهيباً ،

على الهمة ، يملأ العين ويرجف القلب — وأيته مرات — وكان ضخماً ،

سميناً ، كبير الوجه ، بديع الجمال ، مستدير اللحية ، على وجهه رونق الحسن وهيبة

السلطنة . وكان إلى جوده وبذله الأموال فى أغراضه المنتهى .

— ص ٣٤ ، ٢٤١ ، نالى رفبات الأعيان الصقاص ، ص ٧٠ . السلوك : ج ١ فى ٣ ص ٧٥٦ ،

قا بعدها . تذكرة النبيه : ج ١ ص ١٦٧ ، سنة ٦٩٣ . كثر الدرر : ج ٨ ص ٣٤٥ ، قا بعدها .

الدارس ج ١ ص ١٢٤ ، ٤٤٤ . نهاية الأرب . ج ٢٩ حوادث سنة ٦٩٣ . عقد الجمان :

حوادث سنة ٦٩٣ . المختصر فى أخبار البشر : ج ٤ ص ٢٩ ، سنة ٦٩٣ . بدائع الزهور : ج ١

ق ١ ص ٣٦٥ ، سنة ٦٩٣ . تاريخ ابن الفرات : ج ٨ ص ١١١ ، وفيه : « أنه دفن فى تربته

الأشرفية بالقرب من شهيد السيدة فقيسة رضى الله عنها » . نزعة الناظر : ص ٢٨٥ — ٣٦٨ . درة

الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٣ .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « بهسنا فى ن ، وهو خطأ .

وكان مخوف السطوة ، شديد الوطأة ، قوى البطش ، تخافه المملوك في أمصارها ، والوحوش العادة في آجامها ، أباد جماعة من كبار الدولة .

وكان منهمكا على اللذات ، لا يعبا بالتحرز على نفسه ؛ لفرط شجاعته . وما أحسبه بلغ ثلاثين سنة . ولعل الله — عز وجل — قد عفا عنه . انتهى كلام الذهبي .

قلت : كان والده الملك المنصور أراد فتح عكا ؛ فأدر كنه المنية .

فلما تسلطن الأشرف هذا من بعده شرع فيما كان عزم عليه والده ؛ وسار إلى عكا في أحد الربيعين من سنة تسعين وستمائة ، ونازلها بعد أن استدعى حسا كر دمشق وغيرها . واجتمع عليه من الأمم ما لا يحصى — وكان المطوعة أكثر من الجند — ونصب عليها من المناجيق الكبار الفرنجية خمسة عشر منجنيقا ، ونقب عدة نقوب — وكل ذلك بمباشرة الملك الأشرف بنفسه . وجد في حصارها إلى يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ، أخذها بالسيف ؛ فلم ينج من الفرنج إلا القليل ، واستولى القتل والأسر على جميع أهلها .

وكانت عكا قد فتحها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ثم استولى عليها الفرنج^(٢) ثانيا .

(١) « المناجيق » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . ومن المنجنقات الفرنجية انظره الأتيق : ص ٥ — ٦ ، شكل (١) .

(٢) المعروف أن صلاح الدين نزل على عكا في يوم الأربعاء طلع شهر ربيع الآخر ، وقاتلها بكرة يوم الخميس مستهل جمادى الأولى من سنة « ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م » واستولى عليها ، ثم استعادها الفرنج في سنة « ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م » راجع ، مثلا ، التوارد : ص ٧٩ ، ٧٨ ، فابعدا .

ومن غريب الاتفاق أن الفرنج لما استولوا عليها ثانيا كان استيلاؤهم عليها
يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى .

ثم إن الله تعالى يسر فتح قلاع الساحل جميعها على يد الملك الأشرف المذكور؛
فأخذ من الفرنج صيدا ، وبيروت ، وعثليت^(١) ، وصور ، وجزيرة أرواد^(٢)، عقيب
فتح عكا وأنطرسوس .

ولما فتحت عكا نظم العلامة شهاب الدين أبو النناء محمود الحلبي قصيدة منها:

[١٦٣]

الحمد لله زالت دولة الصلب وعز بالترك دين المصطفى العربي
ومنها^(٤) :

ما بعد عكا وقد هدت قواعدها في البحر للشرك عند البر من إرب
مقيلة ذهبت أيدي الخطوب بها دهر اوشدت عليها كف محتضب
لم يبق من بعدها للكفر إذ خربت في البر والبحر ما ينجمي سوى الحرب^(٥)

ثم رحل الملك الأشرف من عكا ووصل إلى دمشق في يوم الإثنين ثالث عشر
جمادى الآخرة ، فأقام بدمشق إلى تاسع عشر شهر رجب ، وعاد إلى الديار
المصرية ، فدخلها في يوم الإثنين تاسع شعبان . واستمر بها إلى سنة إحدى وتسعين

(١) «عيليب» في الأصل ، ط ، ن ، . وهو تصحيف .

(٢) أرواد : جزيرة في بحر الروم ، قرب القسطنطينية «مراد» .

(٣) هو محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو النناء الحلبي الدمشقي الحنبلي . ت ٨٧٢هـ

١٣٢٤ م « له ترجمة بالنهل .

(٤) «ومنها» ساقطة من ن .

(٥) «ينجمي» في ط ، ن .

وصحافة ، نخرج ثانيا إلى قلعة الروم^(١) ، فوصلها في العشر الأخير من جمادى الأولى ،
ومعه الملك المظفر صاحب حماة . فحصرها ، وجد في حصارها إلى أن فتحها في
يوم السبت حادى عشر شهر رجب ، ثم رحل عنها بعد أن استولى عليها ، وعاد
إلى حلب ، وخلف الأمير علم الدين سنجر الشجاعى عليها بمسكن الشام ، لعمارتها
وترميم ما تشعت منها .

ونظم الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبي أيضا قصيدة « في فتح قلعة
الروم ومدح الملك الأشرف » تزيد على أربعين بيتاً أولها :

لك الراية الصفراء يقدمها النصر^(٢) فن كيقباز إن رآها وكبخسرو^(٣)

ثم عاد الملك الأشرف إلى الديار المصرية ، فزيت القاهرة لقدمه .

واستمر بها مدة يسيرة ، ورسم أن يكتب إلى دمشق مرسوماً بإلزام^(٤) الدواوين
الذين بها بالإسلام ، ومن امتنع يؤخذ منه ألف دينار ، فأسلم أربعة من كبار
الدواوين .

ثم صادر الملك الأشرف الأمير أيك الأفرم ، وضيق عليه ، وأخذ منه أموالاً

كثيرة ، وأنعم بإقطاعه على الأمير حسام الدين لاچين المنصوري .

(١) قلعة الروم : قلعة المسلمين ، وهي قلعة من جند فخرين في البر الجنوبي الغربي من الفرات .

صبح الأضنى : ج ٤ ص ١١٩ .

(٢) هو : سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصوري « ت ٦٩٣ / ٨ ١٢٦٢ م » له ترجمة للمتل .

(٣) « ساقط من ط ، ن . (٤) هو السلطان فرات الدين كبخسرو بن كقباذ بن

كبخسرو بن فلج أرسلان . (٥) « مكتوب » في ن .

(٦) « الذين » ساقطة من ط ، ن .

(٧) هو : أيك بن عبد الله الصالحى ، من الدين ، المعروف بالسامى والأفرم الكبير « ت ٨٦٩٥ /

١٢٩٥ م » المتل : ج ٣ ص ١٣٠

وفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة توجه الملك الأشرف^(١) إلى البلاد الشامية قاصداً سيس [٦٣ ب] فوصل إلى دمشق في تاسع جمادى الآخرة .^(٢)

فلما بلغ صاحب سيس ما قصده السلطان استدرك فرطه ، وجهاز رسلاً إلى السلطان يطلب منه المصالحة ، وأرسل معهم بتحف وهدايا ، فقبل السلطان منهم ذلك ، على أن يسلموا له بهسنا ومرعش وتل حمدون . وأما بهسنا ، فكانت للناصر صاحب حلب ، وبها نوابه .^(٣)

فلما أخذ هولاء البلاد ، وكان نائب بهسنا إذ ذاك الأمير سيف الدين العقرب ، فباعها لصاحب سيس بمائة ألف درهم ، فأذن صاحب سيس لما طلبها . وتسلمها نواب السلطان في شهر رجب بغير قتال ، وعاد السلطان إلى الديار المصرية فاستمر بها إلى سنة ثلاث وتسعين وستمائة . توجه الملك الأشرف في ثالث المحرم

(١) « الأشرف خليل » في ن .

(٢) سيس : كانت بين أنطاكية وطرسوس . هذا ، والمعروف أنها كانت قاعدة الأرمن ، ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل . وقد استعادها المسلمون من الأرمن في الدولة الأشرفية همبان بن حسين ، حيث صارت نياحة مستقلة ، ثم استقرت مقدمة عسكر مضافة إلى حلب .
نيل محمد عبد العزيز ، المهمل : ج ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٣) « رسلان » في ن . وهو تصحيف .

(٤) بهسنا : قلعة حصينة في شمال حلب . راجع ، صح الأضنى : ج ٤ ص ١٢٠ « تقويم البلدان » .

(٥) مرعش : مدينة بالفرور بين الشام وبلاد الروم « مرصد » .

(٦) تل حمدون : قلعة ببلاد الأرمن بين إياس وسيس . صح الأضنى : ج ٤ ، ص ١٧٦

من القاهرة ، هو وزيره الصاحب شمس الدين بن السلعوس^(١) ، وأمره دولته إلى الطرانة بالبحيرة^(٢) .

فلما وصل إليها ، فارقه وزيره الصاحب شمس الدين المذكور ، وتوجه إلى الإسكندرية ، ونزل الأشرف بأرض الحمامات للصيد^(٣) ، وأقام بها إلى يوم السبت ثاني عشر المحرم .

قال الحافظ الذهبي : فلما كان وقت العصر من يوم السبت وهو بتروجة حضر نائب السلطنة الأمير بيدرا^(٤) وجماعة أمراء ، وقد كان السلطان أمره بكرة أن يمضى بالداهيز ويتقدم ، وبقي هو يتصيد ، وليعود إلى الدهايز عشية^(٥) ، فأحاطوا به ، وليس معه إلا شهاب الدين بن الأشل^(٦) ، أمير شكار ، فابتدره بيدرا فضربه بالسيف قطع يده ، وضربه حسام الدين لاجين حلها ، وصاح لاجين من يريد الملك هذه تكون ضربته ، يشير إلى بيدرا ، فسقط الملك الأشرف ، ولم يكن معه سيف — فيما قيل — بل كان في وسطه بند مشدود ، ثم جاء سيف

(١) هو أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء ، شهاب الدين بن السلعوس التنوخي الدمشقي ، ت ٨٦٩٧ /

١٢٩٧ م ، المنهل : ج ١ ص ٣٨٧ .

(٢) الطرانة : من البلاد المصرية القديمة ، ضمن مركز كوم حمادة بالبحيرة « القاموس

الجغرافي » .

(٣) الحمامات : مكان يقع شرقي كوم تروجة بالبحيرة ، وهو المعروف حالياً بكم الحمام . راجع ،

النجوم : ج ٨ ص ١٧ ح ١ .

(٤) هو بيدرا بن عبد الله المنصوري قلاوون ، بدر الدين ، ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م . المنهل :

ج ٣ ص ٤٩٣ .

(٥) « ويهود » في طه ن ٥ .

(٦) في النجوم : « أحمد بن الأشل » .

الدين بهادر رأس نوبة^(١) ، فأدخل السيف من أسفله ، وشقه إلى حلقه ، وتركوه طريحا في البرية ، والتفوا على بيدرا ، وحلفوا له ، وساق تحت العصائب يطلب القاهرة ، وتلقب — فيما قيل — بالملك الأوحده ، وبات تلك الليلة ، وأصبح يسير .

فلما ارتفع النهار إذا بطاب^(٢) كبير قد أقبل ، يقدمه الأميران زين الدين [١٦٤] كشيئا^(٣) ، وحسام الدين الأستاذار يطلبون بيدرا بدم أستاذهم الملك الأشرف ، وذلك بالطرانة ، فحملوا عليه ، فتفرق عنه أكثر من معه ، فقتل في الحال ، وحمل رأسه على رح ، وجاءوا به إلى القاهرة . انتهى ما ذكره الذهبي — رحمه الله — .

وقال الشيخ شمس الدين الحريري في تاريخه : حدثني الأمير سيف الدين أبو بكر البشمقدار قال : كان السلطان — رحمه الله — قد نفذني بكرة إلى بيدرا ، بأن يتقدم بالعسكر .

(١) رأس نوبة : وظيفة من وظائف أرباب السيوف . وموضوعها الحكم على الممالك السلطانية والأخذ على أيديهم . وجزت المادة أن يكون فيها أربعة أمراء : واحد مقدم ألف ، وثلاثة طبلخانة . صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٢) « وشقه » ساقطة من ن .

(٣) العصائب : « ج عصابة » : وهي رايات عظيمة من حرير أصفر مطرزة ، بالذهب ، عليها ألقاب السلطان واسمه . صبح الأعشى : ج ٤ ص ٨ .

(٤) الطلب : صار يطلق على الكتبية والجيش . وهي من مائة إلى ألف فارس . هذا ، وقد كان للسلطان طلبه كما كان للأمراء . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل : ج ٣ ص ٢٢٣ ، ح ٧ .

(٥) « كشيئا » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) البشمقدار : « أو البشمقدار » هو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير . وهي مكونة من لفظين ، أحدهما من اللغة التركية ، وهي بشق ومعناه النعل . والثاني من اللغة الفارسية ، وهو دار ومعناه مسك ، فيكون المعنى : مسك النعل . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٥٥٩ .

فلما قلت له ذلك ، ^(١) نَفَرَفِي ، ثم قال : السمع والطاعة ، كم تستعجلى ؟ ثم
 إنى حملت الزردخانة ، ^(٢) والنقل الذى لى ، وركبت ، فبينما أنا ورفيقي الأمير صارم
 الدين الفخرى ، وركن الدين أمير جندار عند الغروب سائرين ، ^(٣) « وإذا بنجاب »
 فقلنا : أين ركب السلطان . فقال : يُطَوِّلُ الله أعماركم فيه . فبهتنا ، وإذا
 بالعصائب قد لاحت ، ثم أقبل الأمراء ، وفى الدست بيدرا ، فجئنا وسلمنا
 عليه ، ثم جئنا وسلمنا عليه . ثم ساره أمير جندار ، وقال له : ياخوند هذا الذى
 تم بمشورة الأمراء ؟ قال : نعم أنا قتلته بمشورتهم وحضورهم ، ^(٤) « وهم حضور »
 وكان من حملتهم حسام الدين لاجين ، وبيادر رأس نوبة ، وشمس الدين قرا
 سنقر ، وبدر الدين بيسرى ، ثم شرع بيدرا يعدد ذنوبه ، واستهتاره بالأمراء ،
 وتوليته لابن الساموس . ثم قال : رأيت الأمير زين الدين كتيغا ؟ فقال له
 الأمير جندار : تأخر كان عنده علم من هذه القضية ، انتهى .

قلت : ولما قتل الملك الأشرف بالطرانة ، أخرج إلى تروجة بعد يومين
 بمسكه ، ففسلوه وكفنوه ووضعوه فى تابوت . ثم بعثوا الأشرفية من القاهرة
 الأمير سعد الدين كوجبا الناصرى ، فأحضر التابوت إلى القاهرة ، ودفن بتربة
 والدته .

(١) « قلت » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « له » ساقطة من ن .

(٣) الزردخانة : خزنة السلاح . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، خزنة السلاح : ص ٦٠ ، ٦١ .

(٤) « وإذا بنجاب » ساقطة من ن .

(٥) « وهم حضور » فى الأصل ، وساقطة من ط ، ن ، والصيغة المنبئة هى الصحيحة .

وقال ابن حبيب في تاريخه : حمل ودفن بترته المعروفة بالقاهرة بعد ثلاث

سنين وشهرين .

وقلت فيه :

تَبَّأَ لَأَقْسَامٍ بِمَالِكَ رَقِيمٍ فَتَكُوا وَمَارَقُوا لِحَالَةَ مَتْرَفٍ
وَأَفَنُوهُ فَغَدْرًا ثُمَّ صَالُوا جَمَلَةً بِالْمَشْرِفِ عَلَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ

[٦٤ ب]

وَأَقَى شَهِيدًا نَحْوَ رَوْضَاتِ الرِّضَى يَنْحِتَالُ مِنْ مُزَهَّرٍ وَمُزْنَخَرَفٍ
وَمَضَى يَقُولُ لِقَاتِلِيهِ تَرَبَّصُوا بِلَيْبِي وَبَيْنَكُمْ عِرَاضُ الْمَوْقِفِ

قلت : ثم إن المماليك الأشرفية لما قتلوا بيدرا ، وحملوا رأسه على رمح ، اتفقوا على إقامة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فتولى بعد أخيه الأشرف ، وهي ولايته الأولى .

وقال النويري في تاريخه : كان ملكاً مهيباً ، شجاعاً ، مقداماً ، جسوراً ، جواداً ، كريماً بالمال . أنفق على الجيش في هذه الثلاث سنين ثلاث نفقات : الأولى في أول جلوسه في السلطنة من مال طرنطاي ، والثانية عند توجهه إلى حكا ، والثالثة عند توجهه إلى قلعة الروم . انتهى كلام النويري باختصار .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي في تاريخه : وكان قبل ولاية الأشرف هذا يؤخذ عند باب الجابية^(١) بدمشق عن كل حمل خمسة دراهم مكسا ، فأول

(١) باب الجابية : من غرب دمشق منسوب إلى قرية الجابية من عميل جولان ، وكان ثلاثة أبواب : الأوسط كبير ، والأخران صغيران . وكان على الثلاثة أبواب ثلاثة أسواق ممتدة من باب الجابية إلى الباب الشرقي . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٧١ - ١١٥٤ م » ، ق ١٦٧ « رسالة ماجستير لم تطبع بعد » .

ما تسلطن ، وردت إلى دمشق مساعمة بإسقاط هذا . وبين سطور المرسوم
 بقلم العلامة بخطه : وتسقط عن رعايانا هذه الظلامة ، ويستجلب لنا الدعاء من
 الخاصة ، والعامه انتهى كلام الصفدى - رحمه الله - .
 قلت : وكان الأشرف هذا مقرط الشجاعة ، والجمهور على أنه أشجع ملوك الترك
 بلا مدافعة ، ثم من بعده الملك الناصر فرج بن الظاهر برقوق ، وما عداهما كآحاد
 الناس ، رحمهما الله تعالى .

١٠١٠ - ابن قوصون

(٠٠٠ - ٥٧٧٨ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

(١) خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، أحد مقدمى الألوفا
 بالديار المصرية .

تأمر بعد موت والده الأمير الكبير قوصون (٢) . وعظم فى الدولة الناصرية
 حسن ، وضخم (٤) .

ولما وقع للاتنايك يلبغا الخاصكى ما وقع من انهزامه من الملك الأشرف شعبان

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . لآباء الغمر : ج ١ ص ١٣٨ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص
 ٢٩٦ ، سنة ٥٧٧٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ١٩٧ ، سنة ٥٧٧٨ . عقد الجمان ، حوادث
 سنة ٥٧٧٨ وفيه : « . . . أحد الأمراء الطليخانات » .

(٢) « الكبير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قوصون بن عبد الله الناصرى محمد بن فلاورن ، سيف الدين « ت ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م »
 له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : الحسن بن محمد بن فلاورن ، السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك الناصر محمد
 « ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

وعوده من بر الجزيرة الى جزيرة أروى - أعنى الوسطانية - وأنزل أنوك^(٢) من أولاد الأسياد^(٣) من قلعة الجبل ، وسلطنه ، ولقبه بالملك المنصور وخلع الأشرف شعبان - حسبما نذكره ان شاء الله تعالى في ترجمته .

كان الأمير خليل هذا مع يلبغا في هذه الواقعة على الملك الأشرف ، وأنكاه في القتال .

فلما انتصر الأشرف ، وقتل يلبغا ، طلب السلطان - صاحب الترجمة - وأخلع عليه ، واستمر به [١٦٥] على حاله الأول ، ولم يواخذه بما فعل ، فدام على ذلك مدة إلى أن ركب الأمير أسند^(٤) من الناصرى على السلطان الملك الأشرف شعبان ، وانكسر ، وقبض عليه « الأشرف » . ثم شفع فيه - كما ذكرناه في ترجمته - فأطلقه الملك الأشرف ، وأخلع عليه من يومه بالأتابكية ، كما كان أولا .

أمر الأشرف لخليل هذا أن يكون شريكاً له في الأتابكية ، وخلع عليه بذلك ،

(١) أروى : تعرف بالوسطى ، كونها بين الروضة وبولاق وفيها بين بالقاهرة وبر الجزيرة .
راجع ، نيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة : ص ٢٧ ح ٤٤٤ .

(٢) هو : أنوك بن حسين بن محمد بن فلارون ، الملك المنصور أخو الأشرف شعبان ، ويعرف بسلطان الجزيرة ، لأن يلبغا سلطه بجزيرة الروضة « ت ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م » المنهل : ج ٣ ص ١٠٧ .

(٣) « الأستاذ » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) « وأنكاه وأخلع » في ن ، وهو خطأ .

(٥) هو : أسند من عبد الله الأتابكي الناصرى « ت ٨٧٦٩ / ١٣٩٧ م » المنهل : ج ٢ ص ٤٤٥ .

(٦) « وانكسر » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٧) « أوقبض » في ن .

(٨) « الخليل » في ط .

وأن يكون شريكاً له في سكنه بالكبش^(١) ، وأنزله مع أسندس كالمترجم عليه . فلما
نزلا اتفاقاً على الأشرف وعصيا عليه^(٢) « من الغد .

وركبا بسوق الخيل^(٣) ، وتقاتلا مع الأشرفية ، وانكسرا ، وقبض عليهما ،
وقيدا ، وأرسلا إلى نجر الإسكندرية .

ودام خليل هذا بها مسجوناً مدة طويلة . ثم شفع فيه ، فأطلقه السلطان ،
وأنعم عليه بإمارة طبابخانة بالقاهرة . ولا زال على ذلك إلى أن توفي يوم الخميس
رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة .

وكان أميراً جليلاً ، شجاعاً ، على المهمة ، ربي في السعادة . وكان لا كرم
ومعرفة بالأمر ، إلا أنه كان يؤمل ما فوق الإمرة .

قلت : مات بهذه الحسرة والده قوصون من قبله ، وعدة خلائق ، لا تدخل
تحت الحصر إلا من قدر الله له بذلك ، وهم معذورون فيما يرومون . انتهى .

١٠١١ - الحافظ صلاح الدين

(٥٦٩٤ - ٥٧٦١ / ١٢٩٤م - ١٣٥٩م)

خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلاءي ، « الحافظ الفقيه »^(٥) صلاح الدين

(١) الكبش : جبل بجوار يشكر ، عليه الجامع الطولوني . كان قديماً يشرف على النيل من غربه
وتسميته بالكبش ترجع إلى ما بعد فتح مصر . راجع ، الخطط : ج ١ ص ١٢٤ ، ٢٩٧ ©

(٢) « ساقط من ن .

(٣) سوق الخيل : أنشئ في منطقة الرملة تحت ساحة قلعة الجبل . نبيل محمد عبد العزيز .

الخيول : ص ١٣٩ .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . النجوم : ج ١٠ ص ٢٣٦ ، سنة ٥٧١٦ هـ . الوافي : ج ١٣

ص ٤١٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٩ ، وفيه : ص ٥٥ . في ٣ الحرم ، الوفيات للسلافي : ج ٢ ص =

أبو سعيد ، دمشقي الشافعي ، نزيل بيت المقدس . سبط البرهان الذهبي .
ولد بدمشق في سنة أربع وتسعين وثمانمائة .

سمع الحديث ، وقرأ بنفسه . سمع بدمشق من العز إبراهيم بن المعجمي^(١) ومن
الخطيب شرف الدين الفزاري^(٢) ، وابن مشرف ، والقاضي أبي الفضل سليمان بن
حمزة^(٣) ، وإسماعيل بن مكتوم ، وعبد الأحد بن تيمية ، وأبي بكر بن الدشتي ،
وعيسى بن مطعم^(٤) .

وسمع بمكة من الرضي الطبري . وبيت المقدس من زينب بنت شكر^(٥) . وسمع

= ٢٢٦ ، وفيه : أنه دفن بمقبرة باب الرمة . درة البحال : ج ١ ص ٢٥٨ ، حذرات : ج ٦ ص
١٩٠ - ١٩١ . الدر الطالع : ج ١ ص ٢٤٥ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٥٥ ، سنة ٨٧٦١ .
طبقات الشافعية : ج ٦ ص ١٥٤ - ١٥٥ . البداية : ج ١٤ ص ٢٦٧ . ذيل العبر : ص ٣٣٥ . ذيل
طبقات الحفاظ : ص ٣٦٠ - ٣٦١ . الدارس : ج ١ ص ١٥٥ ، ٦٣ ، ٥٩ . الوفيات لابن قنفذ :
ص ٣٦٠ . الأنس الجليل : ج ٢ ص ٤٥١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٦١ . درة
الأصلاك : حوادث سنة ٨٧٦١ .

(١) هو : إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن المعجمي
الجلي ، من الدين « ت ٨٧٣١ / م ١٣٣٠ » الدرر : ج ١ ص ٢٨ .

(٢) هو : أحمد بن إبراهيم بن صباح بن ضياء الفزاري الصمدي الأصل ، ثم دمشقي ، شرف الدين
ابن الفرقاح « ت ٨٧٠٥ / م ١٣٠٥ » الدرر : ج ١ ص ٩٤ .

(٣) هو : سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، تقي الدين
أبو الفضل « ت ٨٧١٥ / م ١٣١٥ » الدرر : ج ١ ص ٢٤١ .

(٤) هو : عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد أبو محمد المقدسي ثم الصالح السمسار الأعظم « ت
٨٧١٧ / م ١٣١٧ » الدرر : ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٥) « بنت شكر » ساقة من ن . وهي زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية
« ت ٨٧٢٢ / م ١٣٢٢ » الدرر : ج ٢ ص ٤١٥ .

بجلب من عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة ، ومن العز أيضاً ، وأحمد بن بربور
ومن يوسف النصيبى . وبجامة من هبة الله بن قرناص .

وقرأ بنفسه ، وصار له اليد الطولى فى فن الحديث وغيره . [٦٥ ب] وتفقه
على العلامة كمال الدين الزملكاني^(١) ، والبرهان الفزاري^(٢) .

وذكره الشيخ جمال الدين الإسنى فى طبقاته . قال : كان حافظ عصره ،
إماماً فى الفقه والأصول وغيرهما ، ذكياً ، نظاراً ، فصيحاً ، كريماً ، ذا رئاسة
وحشمة .

استوطن القدس ، واستمر يفتى ويدرس . ودرس بالمدرسة الصلاحية^(٤) ،
وانقطع فيها مدة . انتهى كلام الإسنى .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبى فى معجمه المختص ، وقال : هو معدود
فى الأذكياء ، وله يد طولى فى فن الحديث ورجاله . سمع من جماعة من

(١) هو : محمد بن على بن عبد الواحد ، جمال الإسلام ، كمال الدين أبو المعالى الزملكاني الأنصارى
المباكي الدمشقى الشافعى ، ت ٨٧٢٧ / ١٣٢٦ م . له ترجمة بالمثل .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، برهان الدين بن تاج الدين الفزاري ،
الدمشقى الشافعى ، ت ٨٧٢٩ / ١٣٢٨ م . المثل : ج ١ ص ٩٩ .

(٣) « الشيخ » ساقطة من ن . وهو هبة الله الرحيم بن الحسن بن على ، جمال الدين أبو محمد
الإسنوى الشافعى الأموى القرشى ، ت ٨٧٧٢ / ١٣٧٠ م . له ترجمة بالمثل .

(٤) المدرسة الصلاحية : وقفها صلاح الدين الأيوبى على الشافعية بالقدس سنة « ٥٨٨ هـ /
١١٩٢ م » . وكانت بالقرب من السور من جهة الشمال ، يباب الأسباط هذا ، وقد درس خليل بن
كبهكلى أيضاً بالتنكزية بالقدس . راجع ، كرد ، خطوط : ج ٦ ص ١٢٢ - ١٢٣ . النجوم :
هذا ، ولا يفوتنا أن صلاح الدين الأيوبى قد أسس بالقرى من البيارستان النورى مدرسة للالكبة ،
عرفت باسم الصلاحية . المدارس : ج ٢ ص ١٠ .

اصحاب ابن الزبيدي ، وابن اللتي ، وحصل الأجزاء الجيدة ، والكتب النفيسة
ودرس ، وأفقي ، وناظر ، والله يصلحه . انتهى كلام الذهبي .
قلت : وله مصنفات من ذلك ، كتاب في النظائر الفقهية ، كبير نفيس .
توفي - رحمه الله - بالقدس الشريف في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة .
وقال الإسنوي : سنة ستين ، والله أعلم .

باب الخاء والياء المثناة من تحت

١٠١٢ - أتابك دمشق

(١) خيربك بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، أتابك دمشق هو من مماليك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار خاصكياً بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباى إلى البلاد الشامية ، بسبب كونه ضرب السيفى جانبك نجما اليشبكي الخاصكى ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرين بدمشق ، ثم بطلخانة .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق .

واستمر على ذلك مدة سنين إلى أن نقله السلطان إلى أتابكية عساكر دمشق ، بعد موت الأمير أبنال الششمانى الناصرى فى حدود سنين خمسين وثمانمائة تقريباً .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ١٦ ص ١٧٦ سنة ٨٨٥٩ ، وفيه خيربك ابن عبد الله المؤيدى الأجرود . الضوء : ج ٣ ص ٧٨٤ . حوادث الدهور : ص ٢١٨ و ٥١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٢٤ ، سنة ٨٨٥٩ . وهذا ، وتجمع المصادر على أنه خيربك بن عبد الله الأجرود ، وأنه صلى عليه أحمد بن السلطان بمصلاة المؤتمى بعد أن حصل من داره المراجعة لها والتي مات بها فى يوم الإثنين ٢٩ شهر ربيع الآخر .

(٢) « السيفى » ساقطة من ن .

(٣) هو أبنال بن عبد الله الششمان الناصرى فرج « د ٨٨٥١ / ٨١٤٤٧ » . المنهل : ج ٣

ص ٧٠٧ .

ودام على ذلك إلى أن [صار أميراً بالقاهرة ، إلى أن مات في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانمائة^(١)] .

١٠١٣ - نائب غزرة

خير بك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، نائب غزرة . أصله من أصاغر مماليك الأمير نوروز الحافظي^(٢) ، ومن طال نحوله بالبلاد الشامية إلى أن [١٦٦] تأمر ببلاد صفد في الدولة الظاهرية جقمق .

ثم حدثته نفسه بما فوق ذلك ، فسعى في نيابة غزرة بعد موت الأمير طوفان العثماني^(٣) بمال ، واستقر في نيابتها زيادة على سنة ، وعزل بالأمير جانبك التاجي المؤيدي^(٤) نائب بيروت في سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ورسم له بالتوجه إلى دمشق بطالاً .

وقد أذكرتني ما وقع لخير بك هذا نادرة ، وهو أن شخصاً خرج إلى الصيد ؛ فلما كان في أثناء الطريق ظرط ، فاستحى ، وعاد ، فقال له بعض رفقتيه : أين صيدك ؟ فقال : شيء ما اصطدنا ، والذي كان معنا انقلات !! .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها بياض في الأصل ، ط ، ن .

(٢) الضوء : ج ٣ ص ٢١٠ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٩ - ٣٤٤ . بدائع الزهور :

ج ٢ ص ٣٨٨ ، وفيهم أنه توفي سنة ٨٨٦٥ .

(٣) « نوروز الأمير سيف الدين الحافظي » في ن ، - وهو اضطراب في النسخ . وهو نوروز

ابن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق « ت ٨١٧ / ٨١٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : طوغان بن عبد الله العثماني « ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م » له ترجمة بالمنهل ©

(٥) هو : جانبك التاجي ، نسبة التاج الوالى الجركمي المؤيدي شيخ « ٨٦٨ / ١٤٦٣ م »

الضوء : ج ٣ ص ٥٥ .

حرفك الدلائل المكتبة

١٠١٤ - [الجبال]

(٠٠٠ - ٦٧٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٠ م)

(١) داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح المعتقد ، الحراني الأصل ، البعلبكي
الدار والوفاة ، السنبل ، المعروف بالجبال . كان له أحوال (صالحه ، وكرامات)
(٢) ومكاشفات صادقة .

(٤) توفي ببعلبك في سنة تسع وسبعين وستمائة عن ست وتسعين سنة رحمه الله .

١٠١٥ - الملك المظفر صاحب ماردين

(٠٠٠ - ٧٧٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

(٥) داود بن صالح بن فاذي بن قسرا أرسلان بن أرتق ، الملك المظفر ، نخر

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . ذيل امرأة : ج ٤ ص ٥٥ ، سنة ٦٧٩ هـ ، وفيه : « وتوفي
لهلة الأربعماء بين المغرب والعشاء في شهر ذي الحجة من هذه السنة . . . ودفن في قبر حفرة لنفسه في
مقبة عمشكا شرق بعلبك » . البداية : ج ١٣ ص ٢٩٣ ، وفيه : « أن إقامته كانت ببعلبك وفيها توفي » .
عقد الجمان : حوادث سنة ٦٧٩ هـ .

(٢) الحراني ، نسبة إلى حران ، أصل آبائه . وانظر عقد الجمان .

(٣) « وكرامات صالحه » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٤) « سنة » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . النجوم : ج ١١ ص ١٤٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . الدرر : ج ٢ ص
١٨٨ إنباء الغمر : ج ١ ص ١٣٨ ، سنة ٧٧٨ هـ ، وفيه : « ومات في ربيع الآخر » . بدائع الزهور :
ج ١ ق ٢ ص ١١٩٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٧٨ هـ . ذرة الأسلاك : حوادث
سنة ٧٧٨ هـ .

الدين صاحب ماردين ، وابن صاحبها الملك الصالح صالح ، وابن صاحبها الملك المنصور ، ابن الملك المظفر الأرتقى .

ولى ملك ماردين بعد ابن أخيه الملك الصالح محمود ، الذى أقام فى ملك ماردين أربعة أشهر ، عوضاً عن والده الملك المنصور أحمد بن الملك الصالح صالح .

ولما تسلطن الملك المظفر هذا ، اقتفى أثر والده الملك الصالح فى العدل للرضية والإحسان إليهم ، وصار محبوباً للناس ، ودام على ذلك إلى أن توفى بها فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، بعد أن حكمها نحو عشر سنين ، وتولى سلطنة ماردين من بعده ابنه الملك الظاهر محمد الدين عيسى - يأتى ذكره إن شاء الله تعالى فى محله - .

١٠١٦ - ابن الكوير

(٠٠٠ - ٥٨٢٦ / ٠٠ - ١٤٢٢ م)

(١) داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين بن زين الدين المعروف بابن الكوير الكركى الأصل والمولد ، المصرى الدار والوفاة ، كاتب السر الشريف بالديار المصرية [٦٦ ب] .

قال الشيخ تقي الدين المقرئى - رحمه الله : كان أبوه من كتاب الكرك

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١٦٨ ، سنة ٥٨٢٦ ، الضوء : ج ٢ ص ٨٨ السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٥٢ . سنة ٥٨٢٦ ، أنبا القمر : ج ٣ ص ٣١٣ ، سنة ٥٨٢٦ ، الدارس : ج ٢ ص ٥٤ عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٨٢٦ ، رفيه : ٠٠٥ ودفن فى تربة الأمير كشيغا الحموى بالصحراء خارج باب البرقية عند أخيه صلاح الدين . . وخلف ولدا ذكرا وزوجة ، وهى بنت القاضى ناصر الدين بن الهاروى .

النصارى ، يقال له برجس ، فأظهر الإسلام ، وتسمى عبد الرحمن ، وباشرة عدة جهات بالكرك ودمشق والقاهرة ، آخرها نظر الدولة . وخدم ابنه داود هذا في الجيزة ، ثم لحق بالشام ، وباشرة نظر-رجيش طرابلس ، واتصل بخدمة شيخ محمودى هو وأخوه صلاح الدين ، فولاه نظر-رجيش دمشق ، وجعل أخاه صلاح الدين خليل [في] ديوانه ، فقبض عليهما في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ، وحمل إلى القاهرة على حمارين في أسوأ حال ، ثم أفرج عنهما ، ففرا إلى دمشق . وما زال في خدمة شيخ حتى قدم بهما إلى مصر وتسلطن ، فولى داود هذا نظر الجيـش ، عوضاً عن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، بحكم انتقاله إلى نظر الخاص ، عوضاً عن تقي الدين عبد الوهاب بن أبي شاكر ، وذلك في يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة ، ثم ولّاه ططر كتابة السر عوضاً عن القاضى كمال الدين محمد بن البارزى . واستقر كمال الدين في نظر الجيـش عوضه وذلك في يوم الخميس سادس عشرين المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وكانت تؤثر عنه فضائل منها : أنه ملازم الصلاة ، وصيام الأيام البيض من كل شهر ، ويتزهد عن القاذورات المحرمة ، كالخمر ، واللواط ، والزنا ، ويتصدق كل يوم على الفقراء ، إلا أنه كان متعاضداً ، صاحب حجاب وأعجاب^(١) ، مع بعد عن جميع العلوم ، وضبطت عليه ألفاظ سخر للناس منها زماناً وهم يتناقضونها . وكان مهاجراً إلى الغاية متمكناً في الدولة ، موثقاً به فيها ، بحيث أنه مات ولا أحد أعلا رتبة منه . وتولى مكانه جمال الدين يوسف بن الصفى الكركى^(٢) .

(١) الإضافة من السلوك .

(٢) « والحجاب » في ن .

(٣) هو : يوسف بن الصفى ، الجمال الكركى « دت ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م » له ترجمة بالمثل .

فأذكر حتى ولايته بعد ابن الكويز هذا ، قول أبي القاسم خلف بن فرج
الإليبري المعروف بالشهيسر^(٢) ، وقد هلك وزيره - ودي لباديس بن حيوس
الحميري ، صاحب غرناطة من بلاد الأندلس ، فاستوزر بعد اليهودي وزيراً
نصرانياً ، فقال :

كل يوم إلى وراء بديل البول بالخراء
فزماناً تهوداً وزماناً تنصراً^(٣) وسيصبوا إلى المجوس إذا الشيخ عمراً

[٦٧ أ] وقد كان أبو الجمال هذا من نصارى الكرك ، وتظاهر بالإسلام
في واقعة كانت للنصاري ، هو وأبو العلم هذا . وخدم كاتباً عند قاضي الكرك
عماد الدين أحمد المقبري . انتهى كلام المقرزي باختصار .

قلت : وذكر الشيخ تقي الدين المقرزي هذا حكاية العرب - لها محل -
فإن كلا منهما لا يصلح لهذه الوظيفة العظيمة ، لبعدهما عن الفضيلة وصناعة^(٤)
الإنشاء وغير ذلك . وقد أوضح الشيخ تقي الدين أمرهما ، فلاحاجة في ذكر
ذلك ثانياً .

وأما تفسير قول الشيخ تقي الدين : وضبطت عليه ألفاظ سخف الناس منها^(٥)

(١) « الإكبرى » في ط ، ن .

(٢) كان هذا الرجل من أعلام شعراء البيرة في مدة ملوك الطوائف . راجع ، المغرب في حل

المغرب : ج ٢ ص ١٠٠ ط مصر ١٩٥٥ م ٥٥

(٣) انظر ، معجم السلفي ، ق ٤ ، ٤٦٥ ، « مخطوط بدار الكتب المصرية » .

(٤) « ومنازعة » في ط ، ن - وهو تصحيف .

(٥) « وضبط » في ط ، ن .

زمانا . قيل إنه رأى مع بعض فقهاء الشافعية كتاب التنبيه في الفقه ، فقال :
 هذا الكتاب اسمه عجيب البنية في الققه . وقيل إنه صلى به بعض الناس ، وقرأ
 في صلاته بعد الفاتحة : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . « وَوَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ » . « وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »^(٢) فلما فرغ من صلاته قال علم الدين هذا :
 ما ظننت أن الصلاة تصح بالدعاء ، إلا في هذا اليوم .
 وله أشياء كثيرة من هذا النمط .

توفي بالقاهرة في يوم الإثنين صلح شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ودفن
 بالصحراء ، رحمه الله [تعالى] .^(٣)

١٠١٧ - [الخطيب المقدسي]

(٥٨٦ - ٥٦٦ هـ / ١١٩٠ - ١٢٥٨ م)

داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل ، الخطيب عماد الدين^(٤)

(١) « التشبيه » في ن .

(٢) « وسلام على المرسلين » مكررة في الأصل .

(٣) سورة الصافات ، آيات ١٨٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ .

(٤) الإضافة من ن . هذا ، وقد ورد بها من الأصل ما نصه : « ويؤثر عن شاكر بن الجيمان
 الآتي ، أنه صلى به إمام ، فقرأ في الركعة الأولى آية الكرسي ، وفي الثانية : « إن الله وملائكته
 يصلون على النبي » الآية . فقال بعد الصلاة : كذا يا سيدينا تصل بنا بالآية السائرة ، والله أعلم
 بصحة هذا .»

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . الوافي : ج ١٣ ص ٤٧٩ . حيون : ج ٢٠ ص ١٦٨ .

العبر : ج ٥ ص ٢٢٩ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . شذرات : ج ٥ ص ٢٧٥ . البداية : ج ١٣ ص
 ١٧٣ ، وفيه : « أنه عزّل بعد ست سنوات ، وعاد إلى خطابة القرية » . ذيل مرآة : ج ١ ص
 ١٢٦ . سنة ٥٦٦ هـ ، وفيه : « داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن
 يحيى بن قابس بن حابس بن مالك بن عمرو بن معدى كرب ، مولده بدمشق في ثاني عشر شوال ...
 وتوفي حادي عشر شعبان » . الدارس : ج ١ ص ٤١٥ ، ٤١٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٦٦ هـ .

أبو المعالي ، وأبو سليمان الزبيدي المقدسي الشافعي ، خطيب بيت الآبار^(١) وابن خطيبها .

ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة وسمع من الحشوي ، وعبد الخاق بن فيروز ، والجوهري^(٢) ، وعمر بن طبرزد ، وحنبل^(٣) ، والقاسم بن عساكر ، وجماعة .

وروى عنه الديماطي^(٤) ، والزين الفاروقي ، والعماد بن البالي ، والشمس نقيب^(٥) المالكي ، والخطيب شرف الدين ، والفخر بن عساكر ، وولده الشرف محمد ، وطائفة .

وكان مهذباً ، فصيحاً ، مليح الخطابة ، لا يكاد يسمع موعظته أحد إلا بكى . وخطب بدمشق ودرس بالزاوية الغزالية سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ عز الدين ابن عبد السلام^(٦) ، لما انفصل عن دمشق^(٧) . وتوفي سنة ست وخمسين وسبعمائة^(٨) . رحمه الله تعالى .

(١) الآبار « ج بئر » قرية ، يضاف إليها كورة من غرطة دمشق فيها عدة قرى « مراد » .

(٢) « الجوهري » في الأصل ، والصبغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « واخليل » في ن - وهو تصحيف .

(٤) « عن » في ط ، ن .

(٥) « والشمس » سائفة من ط ، ن .

(٦) راجع ، الدارس ، ج ١ ص ٢٠٣ - ٤٥٤ .

(٧) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الفرج « ت ٨٦٢٤ /

١٢٢٦ م . العبر : ج ٥ ص ١٠٠ .

(٨) في عقد الجمان : « ودوس بالغزالية ثم عزل عنها وعاد إلى بيت الآبار فمات بها » .

١٠١٨ - الملك الناصر صاحب حماة

(٦٠٣ - ٨٦٥٦ / ١٢٠٦ - ١٢٥٨ م)

[٦٧ ب] داود بن عيسى^(٢) (بن محمد) بن أيوب ، السلطان الملك الناصر صلاحالدين ، أبو المفانر ، وأبو المظفر بن السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك العادل^(٣) .

ولد بدمشق في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمائة . وتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة^(٤) - رضي الله عنه - كما كان والده الملك المعظم . وبرع في الفقه ، والعربية ، والأدب ، وصار معسودا من الفضلاء . كل ذلك في أيام أبيه ، وسمع ببغداد من القطيبي وغيره ، وبالكرك من ابن اللقي^(٥) . وأجاز له المؤيد

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ٧ ص ٦١ ، سنة ٨٦٥٦ . الروافى : ج ١٣ ص ٤٨٠ . فوات : ج ١ ص ٤١٩ . شذرات : ج ٥ ص ٥٧٥ ، سنة ٨٦٥٦ . ذيل امرأة : ج ١ ص ١٢٦ ، سنة ٨٦٥٦ رفيه : داود بن عيسى بن أبي بكر بن محمد بن أيوب بن شاذي . عيون : ج ٢٠ ص ١٦٨ . البداية : ج ١٣ ص ١٩٨ ، ٢١٤ . السلوك : ج ١ ص ٢ ص ٤١٢ ، سنة ٨٦٥٦ . المختصر : ج ٣ ص ١٩٤ ، سنة ٨٦٥٦ ، وفوه : « توفى بظاهر دمشق في قرية يقال لها البويضاء » . كنز الدرر : ج ٨ ص ٣٦ ، سنة ٨٦٥٦ ، وفوه : « توفي الملك الناصر يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الأولى » . صبح الأعيى : ج ٤ ص ١٧٥ . مفرج الكروب : ج ١ ص ٧٢ - ٧٤ . ابن الوردى : ج ٢ ص ١٦٣ ، ١٩٨ . امرأة الجنان : ج ٤ ص ١٢٩ . الدارس : ج ١ ص ٥٨١ . الجواهر المضية : ج ٢ ص ٦٠٥ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٥٦ . (٢) « ابن محمد » ساقطة من ن .

(٣) المعروف أنه كان لسلك العادل عدة أولاد ذكور وإناث . راجع : النجوم : ج ٦ ص ١٧٢ - ١٧٣ . (٤) « أبو حنيفة » ساقطة من ن .

(٥) هو : محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي القطيبي الحنبلي « ت ٨٦٣٤ /

١٢٣٦ م » العبر : ج ٥ ص ١٣٩ .

(٦) هو : عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد ، ابن اللقي « ت ٨٦٣٥ / ١٢٣٧ م » العبر :

ج ٥ ص ١٤٣ .

الطوسي ، وأبو روح عبد العزيز . وحدث ؛ سمع منه المحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي ^(١) ، وذكره في معجمه ، وكتب عنه قطعه من شعره . وتسلمن بعد موت والده وأخيه في سنة أربع وعشرين وسبعمائة ^(٢) ، وأحببه أهل دمشق ، ثم صار عمه الملك الكامل من الديار المصرية ، ليأخذ دمشق منه ، فاستنجد بعمه الملك الأشرف موسى شاه « أرمن بغناء لنصرتة » ^(٣) ونزل بالدهشة بدمشق ، ثم تغير الأشرف عليه ، ومال لأخيه الكامل ، وأوهم الناصر هذا أنه يصلح قضيته ؛ فاتفقا عليه ، وحاصراه أربعة أشهر ، وأخذوا دمشق منه ، وسار الملك الناصر إلى الكرك ، وكانت لوالده ، وأعطى معها الصلح ، ونابلس ، ومجلون ، وأعمال القدس ، وعقد نكاحه على بنت عمه الملك الكامل .

ثم إن الكامل تغير عليه ؛ ففارق ابنته قبل الدخول .

ثم إن الملك الناصر هذا قصد الخليفة المستنصر بالله ببغداد ، وقصد له تحفاً ونفائس ، وسار إليه على البرية ، ومعه نحر القضاة ابن بصاقه ، وشمس الدين الأحمر وشاهي ^(٤) ، والخواص من مماليكه ، وطلب الحضور بين يدي الخليفة كما فعل بصاحب إربل ، فامتنع الخليفة ؛ فنظم الناصر قصيدته التي أولها :

ودان آلت بالكثير ذوائبه وجنح الدجى وحف تجول غياهيه ^(٥)

(١) هو: عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي ، شرف الدين محمد بن محمد ، ٨٧٠ هـ /

١٣٠٥ م له ترجمة بالمتل .

(٢) المعروف أن الملك المعظم عيسى قد خلف حدة ذكور ذراريه ؛ النجوم : ج ٦ ص ٢٦٨ .

(٣) « أرمن في النصر » في ط ، ن — وهو تصحيف .

(٤) « الخروشاهي » في ن .

(٥) « وحف » في الأصل ، ط ، ن والصيغة المثبتة من الواقع .

(١)
وهي طويلة جداً .

فلما وقف الخليفة عليها أعجبته كثيراً ، فاستدعاه مرأً ، بعد شطير من الليل ،
فدخل من باب السر إلى إيوان فيه ستر مضروب ، فقبل الأرض ، فأصر بالجلوس ،
وجعل الخليفة يحدّثه ويؤنسه . ثم أمر الخدم [١٦٨] فرفعوا الستر ، فقبل^(٢)
الأرض ، ثم قبل يده ، ثم أمره بالجلوس ، فجلس وجاراه في أنواع من العلوم
وأسابيل الشعر ، ثم أخرج له ليلاً ، وأطلع عليه خلعة سنية ، وعمامة مذهبية سوداء
وجبة سوداء مذهبية^(٣) .

وخلع على أصحابه ومماليكه خلعا جلييلة ، وأعطاه مالا جزيلاً ، وبعث في
خدمته رسولا مشربشاً من أكابر خواصه إلى الملك الكامل يشفع في الناصر^(٤)
المذكور ، وفي إخلاص النية له ، وإبقاء مملكته عليه .

ونرح الملك الكامل إلى تلقيمها إلى القصير ، وأقبل على الناصر إقبالا كغيره
وجعل الناصر رنكه أسوداً ، انتماء للخليفة .

وكان الخليفة زاد في ألقابه : الولي المهاجر ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
وستمائة .

واستمر الناصر على ذلك إلى أن وقع بين الملك الكامل ومحمد وبين الملك
الأشرف موسى ، وأراد كل منهما أن يكون الناصر هذا معه ، فسال إلى الكامل

(١) انظرها - مثلا - في الرواق : ج ١٢ ص ٤٨١ - ١٨٤ .

(٢) « فرفعوا » في ط ، ن .

(٣) « سوده » في ط ، ن .

(٤) « أكبره » في الأصل . والصفة المثبتة من ط ، ن .

وجاءه في الرسالة القاضي الأشرف بن القاضي ، وسار الناصر هذا إلى عمه الملك الكامل في تعظيمه .

ثم اتفق موت الكامل والأشرف والناصر المذكور بدمشق في دار أسامة ، فتشوق إلى السلطنة ؛ ولم يكن يومئذ أميز منه ، ولو بذل المال ؛ لحلفوا له . فتسلطن الملك الجواد ، فخرج الناصر عن دمشق إلى القابون ،^(١) ثم حشد كل واحد منهما ، ووقع المصاف بين نابلس وجنين^(٢) ، فكسر الناصر ، وأخذ الجواد خزائنه ، وكانت هلي سبعمائة جمل ، فافتقر الناصر ، وأخذ أمره في انحطاط إلى أن ملك الملك الصالح نجم الدين أيوب دمشق ، وسار لقصده مصر ، جاء عمه الصالح إسماعيل وملك دمشق ، فسحب جيش نجم الدين عنه ، فجهز الناصر عسكرياً من الكرك ، فأمسكوه وأحضره إلى الكرك ، فاعتقله مكرماً عنده ، وأخذ الناصر هذا بعد موت الكامل القلعة التي عمرها الفرنج بالقدس وطرد من بها من الفرنج .

وفي ذلك يقول صاحب جمال الدين بن مطروح :

المسجدُ الأقصى له صادةٌ سارت فصارت مثلاً سائراً

[٦٨ ب]

إذا غدا للكفر مستوطناً^(٣) أن يبعث الله له ناصرًا
فناصر طهره أولاً وناصر طهره^(٤) آخرًا

(١) قابون : موضع قريب من دمشق في طريق القاصد إلى العراق « مراد » .

(٢) جنين : بلدة بين نابلس وبيسان من الأردن « مراد » .

(٣) « بالكفر » في ذيل مرآة .

(٤) وانظر ، الوافي .

حكى أنه لما وقعت المباينة بين الملك الكامل وبين أخيه الملك الأشرف ، وعزما على القتال ، وانضم إلى الملك الأشرف جميع ملوك الشام ، وسير الملك الأشرف إلى الملك الناصر هذا بدعوه إلى موافقته ، على أن يحضر إليه ليزوجه بابنته ، ويجعله ولي عهده ، ويملكه البلاد بعده . ثم بعث الملك الكامل أيضا إلى الناصر هذا بدعوه إلى موافقته وأنه ^(١) يحدد عقده على ابنته ، ويفعل معه كل ما ^(٢) يختار ، وتوافي الرسولان عند الناصر المذكور بالكرك ، فرجع المييل إلى الكامل ، وشرح رسول الأشرف بجواب إقناعي . ويقال إنه إنما فعل ذلك ؛ إلا ليعرف الكامل بما وقع ، واستنشد الملك الناصر صاحب الترجمة في جواب الكامل بقول المتنبي :

وما شئت إلا أن أدلَّ عَوَازِلِي حل أن رأيت في هَوَاك صَوَابُ

ويعلم قومُ خالفوني وشرُّقوا وشرَّبت أني قد ظفرت وخابوا ^(٣)

واتفق أن الأشرف توفي عقيب ذلك ، وندم الناصر هذا عن تخلفه عنه .

ثم مات الكامل ، ولم يحصل للناصر أيضا منه أرب .

قلت : كان الناصر غير مسمود في حر كاته وأموره ، ونضى هموه على أقبح

حال ، فإنه ^(٤) كان غالب أيامه في الغربية عن أوطانه والشتات عن بلاده .

(١) « وأن » في ط ، ن .

(٢) « اختار » في ن .

(٣) وانظر ، الرافى . هذا ، وصدر البيت في الديوان : « وأعلم قوما خالفوني فشرُّقوا » .

(٤) « كان الناصر » في ن .

وكان مذموم السيرة يحكى عنه أشياء من القبايح منها : أنه كان إذا دخل في
الشراب ، وأخذ السكر منه يقول : أشتهى أبصر فلاناً طائراً في الهواء ، فيرمى
به في المنجنيق ، و يراه وهو في الهواء ، فيضحك ويسر به ، ويقول : أشتهى
أشم روائح فلان وهو يشوى ، فيحضر ذلك المعتز ، ويقطع لحمه ، ويشوى
منه ، وهو يضحك .

وكان له من هذه الأشياء القبيحة جملة مستكثرة .

قلت : ولهذا كانت مساوئه غطت محاسنه ، وقامى هو أيضاً محناً ، ولا يظلم
ربك أحداً .

[١٦٩]

ثم وقع له أمور مع أولاده ، وفر إلى بغداد غير مرة ، ولم يزل كذلك حتى
قتل بيد التتار في سنة ست وخمسين وستمائة .

وكان أديباً شاعراً ، فاضلاً ، جواداً ، ممدحاً .
وفيه يقول الصاحب جمال الدين بن مطروح :

ثلاثة ليس لهم رابع عليهم معتمد الجود

الغيث والبحر وعززهما بالملك الناصر داود

وكان له نظم رائع ، من ذلك قوله :

بابي أهيف إذا رمت منه لثم نقر يصدني عن مرامي

قد حمى خده بسور عذارٍ مقلناه^(١) أصحمت عليه مرامي

(١) مقلته ، في ط .

وله :

إذا عاينت عيناي أعلامَ جأتِ وبأن من الفهيم المشيد قبأه
تيقنت أن البين قد بان والنوى نأى شخصها والعيش عاش شبأه^(١)
وله أيضاً :^(٢)
عيون عن السحر المبين تبين لها عند تحريك القلوب سكون
تصول بيض وهي سود يزيدها ذبول فتور والجفون جفون
إذا مارات قلباً خلياً من الهوى تقول له كن مفرماً فيكون^(٣)

١٠١٩ - العلامة القونوى

(٠٠٠ - ٧١٥ هـ / ٠٠٠ - ١٣١٥ م)

^(٤) داود بن قُلبك بن علي ، الشيخ الإمام العالم بدر الدين الرومي ، القونوى
الأصل ، الحنفي ، المعروف بالبدر الطويل .

نشأ بمدينة قونية وتفقه بها على جماعة . وقرأ : اللغة ، والعربية ، والأدب ،
والأصليين وبرع . ثم قدم دمشق ، فبحث على علمائها ، وتفقه بها أيضاً على العلامة
جلال الدين الخبازي وغيره وبرع ، وأفتى ودرس ، وأقام بدو - شق نحواً من^(٥)

(١) راجع : ذيل مرآة ، عيون ، والوافي .

(٢) « ومن ذلك أيضاً له » في ط ، ن .

(٣) راجع : ذيل مرآة ، المختصر ، الوافي ، وعقد الجمان .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . الجواهر المضية ، ج ١ ص ٢٢٨ ، وفيه : « داود بن طليق » .

(٥) هو : عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخبازي الحنفي وت ١٢٧١ هـ / ١٢٧١ م له ترجمة

ثلاثين سنة ، ثم توجه إلى حلب ، ودرس بها أيضا بالمدرسة القليجية والطرخانية^(٢) نحوًا من خمسة عشر سنة ، وتفقه به جماعة ، وانتفع به الطلبة مدة طويلة ، ثم توجه من حلب يريد قلعة المسلمين ، فأدركه الأجل ، فمات في سنة خمس عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى « وعفا عنه »^(٣) .

١٠٢ - الخليفة المعتضد بالله

(٠٠٠ - ٥٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله ، أبو الفتح بن الخليفة المتوكل^(٤) على الله [٦٩ ب] محمد بن الخليفة المعتضد بالله أبي بكر بن الخليفة المستكفي بالله^(٥) أبي الربيع سليمان بن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسين بن أبي

(١) المدرسة القليجية : أنشأها الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن تلج النوري . وانتهت عمارتها في سنة « ٥٩٠٥ هـ . الأعلام : ج ١ ق ١ ص ١١٨ ، ١١٩ ، وفي المدارس : ج ١ ص ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، أن القليجية مدرستان : القليجية الشافعية ، والقليجية الحنفية .

(٢) المدرسة الطرخانية : هي المعروفة بدار طرخان . وكانت للشريف أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن ، ثم وقفت وهدت مدرسة لأبي حنيفة . راجع ، المدارس : ج ١ ص ٥٢٩ - ٥٤٢ ، ج ٢ ص ٣٣٠ .

(٣) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٩ ، سنة ٥٨٤٥ هـ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٥ ، وفيه : « أنه دفن بالمشهد النفيسي » . الثبر : ص ٢٥ ، سنة ٥٨٤٥ هـ . منتخبات من حوادث : ص ١ ، سنة ٥٨٤٥ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٣٠ ، سنة ٥٨٤٥ هـ . وفيه : « أن السلطان صل عليه ومن دونه بالسبيل المؤمني ، ودفن بالمشهد النفيسي » . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٤٥ هـ ، وفيه : « أن السلطان صل عليه بمصلاة المؤمني » « ودفن في تربتهم بالقرب من مشهد السيدة نفيسة » .

(٥) « ابن أبي بكر » في ن .

بكر بن علي بن الحسن بن الخليفة الراشد بأمر الله منصور بن الخليفة المسترشد بالله^(١)
 الفضل بن الخليفة المستظهر بالله أحمد بن الخليفة المقتدى بالله عبد الله بن الإمام
 ذخيرة الدين محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله بن الخليفة القادر بالله أحمد
 ابن الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد
 ابن الخليفة الرشيد هارون بن الخليفة المهدي محمد بن الخليفة أبي جعفر المنصور
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب - رضى الله عنه -
 الهاشمي العباسي .

بويج بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم
 الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة .

قال الشيخ تقي الدين المقرئ - رحمه الله - وفيه - يعنى التاريخ المذكور -
 استدعى السلطان الملك المؤيد داود بن المتوكل على الله ، فحضر بين يديه بقلعة
 الجبل ، وقد حضر قضاة القضاة الأربع ، فعندما رآه الملك المؤيد ، قام له ،
 وقد ألبس خلعة سوداء ، وأجلسه بجانبه بينه وبين قاضى القضاة جلال الدين
 عبد الرحمن البلقيني^(٢) ، فدعا القضاة وانصرفوا على أنه استقر خليفة . ولم يقع خلع
 المستعين بالله ، ولا قامت بينة بما يوجب شغور الخلافة^(٣) عنه ، ولا بويج داود
 هذا ، بل خلع عليه فقط .

ولقب بأبي الفتح المعتضد بالله .

(١) « الحسين » فى النجوم .

(٢) « جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح

البلقيني الشافعي » ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م « له ترجمة بالنهل .

(٣) « الخليفة » فى ط ، ن - وهو خطأ .

وكانت العادة بديار مصر أن يدعى على منابرها أيام الجمع وفي الأعياد، ويذكر كنية الخليفة ولقبه، فمن حين منع المستعين بالله في أول شعبان من السنة الخالية، لم يذكر على المنبر .

قول الشيخ تقي الدين : منع ، أى من السلطنة ، فإنه دام خليفة بعد ذلك مدة . ثم قال : واستمروا على ذلك في أيام المعتضد . وصار من الخطباء من يقول : اللهم اصالح الخليفة ، من غير أن يعينه . ومنهم من يقول : [٧٠ أ] اللهم أيد الخلافة العباسية ببقاء مولانا السلطان . ومنهم من يقتصر على الدعاء للسلطان . انتهى كلام المقرئى .

قلت : وهذه البدعة السيئة بقيت إلى يومنا هذا . وأما قول المقرئى : لم يقع خلع المستعين ولا قامت بيعة بما يوجب شعور الخلافة ، ليس هو كذلك ، بل إنما الملك المؤيد لما أراد أن يتسلطن لم يلبس الخلع السوداء حتى خلع القضاة المستعين من السلطنة ، لأمر توجب خلعهم ، ثم أبقوه على الخلافة إلى أن خرج الأمير نوروز الحافظى نائب الشام عن طاعة المملك المؤيد ، ودعى للمستعين بالسلطنة ، وصار يخطب بالبلاد الشامية له .

وبلغ المؤيد ذلك ، فجمع القضاة ، وحذرهم وقوع فتنة من هذه القضية ، فأشار بعض القضاة بخلعه من الخلافة ، صيانة لدم المسلمين ، وخوفا من إفساد أحوال الرعية ، فخرج المستعين بدار بالقاهرة ، وطلب المعتضد ، فهذا خلع وزيادة .

وأما البينة ؛ « فقد تكلم بهذا بين يدي القضاة في اليوم المذكور خلاق من أعيان الأمراء^(١) » وغيرهم ، وأي بينة تكون أعظم من ذلك . وأما شغور الخلافة فلا يلزم ؛ فقد يمكن الخلع والتولية في ساعة واحدة . انتهى .

قلت : واستمر المعتضد في الخلافة دهرأ ، وطالت أيامه ، وتسلمت في خلافته عدة سلاطين .

وكان خليفاً للخلافة ، سيدبني العباس في زمانه .

وكان أهلاً للخلافة بلا مدافعة ، كريماً ، عاقلاً ، سيوساً ، ديناً ، حلو المحاضرة ، كثير الصدقات والبر للفقراء ، وكان يحب طلبة العلم ، ويكرههم ، ويحاضرهم كثيراً^(٢) .

وكان جيداً الفهم ، ذكياً ، ويميل إلى الأدب وأهله . وكان يجتهد في السير على طريقة الخلفاء ممن قبله مع جلسائه وندمائه ؛ فيضعف موجوده عن إدراك ما يرومه ، وربما كان يتحمل بسبب هذا المعنى ديناً ، وذلك لملوهمته مع قلة متحصله لأن متحصل إقطاعه في السنة دون الأربعة آلاف دينار . وجميع ما كان يتكلفه لنفسه ولحواشيه^(٣) ولماليكه [٧٠ ب] من النفقات والجوامك ، والكلف ، والمترددین ، وغير ذلك كله من هذا الإقطاع لا غير . هذا وهو خليفة الوقت ، ومتحصله هذا التزاهين .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « كثيراً » ساقطة من ن .

(٣) « وحواشيه » في ن .

والمعجب أن متحصل بعض أصغر الأقباط الأسلمية أضعاف ذلك .
 فليت شعري ، ماذا يكون جواب الملوك عن ذلك .
 قلت : وكان يحب اللطافة والدقة الأدبية ، وكان له مشاركة وفضيلة . هذا
 مع الدين المتين ، والأوراد الهائلة في كل يوم .
 جالسته غير مرة ، فلم أر عليه ما أكره ، وكنت أدخل إلى حرمه ، لأن
 زوجته بنت الأمير مرداش كانت قبله تحت والدي - رحمه الله - .
 ثم اتصلت بأمير المؤمنين المذكور من بعده إلى أن توفي عنها في يوم الأحد
 رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، بعد مرض طويل . وعهد
 لأخيه أبي الربيع سليمان الملقب بالمستكفي^(١) ، واجتهد بعد موته ابن أخيه
 يحيى بن المستعين بالله العباس غاية الاجتهاد ، فلم ينله رحمه الله ، ونفعنا بسلفه .

١٠٢١ - العلامة الملقب

(٠٠٠ - ٨٧١٧ / ٠٠٠ - ١٣١٧ م)

داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين الملقب الحنفي^(٤) .

(١) « أصفار » في ن .

(٢) هو سليمان بن محمد بن أبي بكر ، المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل بالله أبي
 عبد الله محمد بن المنعم بالله « ت ٨٨٥٥ / ١٤٥١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو يحيى بن العباس بن محمد بن أبي بكر ، شرف الدين يحيى بن المستعين بالله « ت ٨٨٤٧ /
 ١٤٤٣ م » له ترجمة بالمنهل . هذا ، والمعروف أن الذي خلف يحيى بن العباس في الخلافة كان أخوه
 القائم بأمر الله حمزة ، وأنه خلع وحبس بالإسكندرية في سنة « ٨٨٥٩ / ١٤٥٤ م » ، وتوفي في
 سنة « ٨٨٦٤ / ١٤٥٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) الدليل ، ج ١ ص ٤٩٦ . الدرر ، ج ٢ ص ١٨٩ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٨٠ .
 سنة ٨٧١٧ ، وفيه : ٠٠٠ . توفي يوم الإثنين رابع ربيع الأول . و المقتضى : حوادث سنة ٧١٧ -

كان إماماً بارعاً في الفقه ، والعربية ، والأصولين ، والمعاني ، والبيان .
وتصدر للإفتاء ، والتدريس عدة سنين ، وانتفع به الطلبة ، وتفقد به جماعة
كثيرة ، ودرس بالمنصورة بالقاهرة ، والظاهرية ، والقراسنقرية ، وناب^(١)
في الحكم مدة . ثم نزه عن ذلك بعد أن حمدت سيرته .^(٢)

وكان له مشاركة في الأدب ، وله نظم . وهو والد العلامة صدر الدين
سليمان^(٤) - يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى - .

توفي بالقاهرة في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالقرافة^(٥)
- رحمه الله تعالى وعفا عنه - .

== وفيه : وفي يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول توفي القاضي الفقيه الإمام نجم الدين أبو سليمان داود
ابن مروان بن داود الملطي الحنفي بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ، ودفن من الغد بالقرافة . . . درس
بعده مدارس ، وولى قضاء المسكر ، وكان تقدم إلى دمشق ويحكم فيها نيابة عن قاضي القضاة
حسام الدين أيام إقامته .

(١) المدرسة المنصورة : كانت من داخل باب المارستان المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة .
أنشأها السلطان قلاوون الألفي الصالح على يد الأمير سنجر الشجاعي . ورتب لها دروساً أربعة لطوائف
الفقهاء الأربعة ، ودروساً للطب . الخلط : ج ٢ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ .

(٢) المدرسة الظاهرية : كانت من جملة خط بين القصرين بالقاهرة . ابتدأ السلطان بيبرس
في عمارتها سنة ١٢٦١م / ٨٦٦٠ هـ وفرغ منها في سنة ١٢٦٣م / ٨٦٦٣ هـ ، ورتب لها
دروساً أربعة لفقهاء الأربعة . الخلط : ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٣) المدرسة القراسنقرية : كانت بين رحبة باب العمود وباب النصر ، تجاه خانقاة الصلاح
سعيد السعداء . أنشأها الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصوري في سنة ١٢٠٠م / ٨٧٠٠ هـ ،
وجعل بها دروساً لفقهاء ، ووقف على ذلك داره التي بجواره بهاء الدين . الخلط : ج ٢ ص ٤٨٧ .
(٤) هو سليمان بن داود بن مروان ، صدر الدين الملطي الحنفي . ١٣٤٢م / ٨٧١٢ هـ .
ترجمة بالمتهل .

(٥) « توفي » ساقطة من ط ، ن ، و .

١٠٢٢ - العلامة البصرى

(٠٠٠ - ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٥ م)

داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين القرشى البصرى الحنفى^(١)
« مدرس المعزية »^(٢) .

كان فقيهاً عالماً ، فاضلاً . أفنى ودرس ، وناب فى الحكم عن القاضى
مجد الدين بن العديم^(٣) ، وسمع الحديث ، وبرع فى المذهب . وهو والد العلامة
[١٧١] نجم الدين الفججقارى شيخ الحنفية ، وخطيب جامع تنكر بدمشق .^(٤)
توفى ليلة نصف شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٢٣ - الملك المؤيد صاحب اليمن

(٠٠٠ - ٧٢١ هـ / ٠٠٠ - ١٣٢١ م)

داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هزبر الدين صاحب اليمن^(٥)
ابن الملك المظفر صاحب اليمن أيضا ، التركمانى الأصل ، اليمنى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . البداية : ج ١٣ ص ٣٠٦ ، سنة ٦٨٤ هـ . الرواى : ج ١٣
ص ٤٩٨ . الدرر : ج ١ ص ٥٥٦ .

(٢) « النصرى » فى البداية .

(٣) « المدرس بالمعزية » فى ن .

(٤) هو : أبو محمد عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن أحمد بن يحيى بن العديم ، قاضى قضاة الحنفية « ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م » . الملوك : ج ١ ق ٢
ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٥) « القحفازى » فى الرواى .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . التجوم : ج ٩ ص ٢٥٢ - سنة ٧٢١ هـ . الدرر : ج ٤ ص

١٩٥ . فوات : ج ١ ص ٤٢٨ . الملوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٣٤ ، سنة ٧٢١ هـ . البدر الطالع : =

تسلطن بعد أخيه الملك [الأشرف]^(١) في المحرم سنة ست وتسعين وممئاة ،
فملك نيافاً وعشرين سنة .

وكان قبل سلطته قد تفقه ، وحفظ كفاية المتحفظ ، ومقدمة ابن بابشاذ ،
وبحث التنبيه . وطالع ، وفضل ، وداب ، وحصل ، وسمع من المحب الطبري
وغيره ، وجمع الكتب النفيسة من الأقطار .

قيل إن خزانة كتبه اشتملت على مائة ألف مجلد — والله أعلم — .

وكان مشكور السيرة ، محباً لأهل الخير والصلاح ، مشارباً على زيارة
الصالحين .

وأنشأ بظاهر زبيد قصره المشهور بالحسن ، فقال فيه الأديب تاج الدين
عبد الباقي اليمنى قصيدة أولها :^(٢)

يا ناظم الشعر في نعم ونعمانٍ وذاكر المهدي من بُنا ولبنانٍ

= ج ١ ص ٢٤٧ . تذكرة النبيه : ج ٧ ص ١٢٢ ، سنة ٨٧٢١ . كنز الدرر : ج ٩ ص ١٤ —
٣٠٧ . شذرات : ج ٦ ص ٥٥ . ذبول البر : ص ١٢٠ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٤٦٦ .
الوافي : ج ١٣ ص ٥٠١ . غاية الأمان : ق ١ ص ٤٩٤ ، سنة ٨٧٢١ . دورة الأسلاك :
ج ١ ص ٢٤١ . المختصر : ج ٤ ص ٣٤ . المقود القلزية : ج ٩ ص ٤٤٥ .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها بياض في الأصل ، ط ، ن .

(٢) « تفقه وحفظ القرآن » في ن .

(٣) « المشهور » مكررة في الأصل .

(٤) « العاق » في ن ، وهو تصحيف . وهو : عبد الباقي بن عبيد المهدي بن عبد الله بن أبي

المعالى بن أحمد بن محمد بن موسى بن يوسف ، تاج الدين الخزازي المكي اليمني « ت ٨٧٤٣ /

١٣٤٤ م » . النجوم : ج ١ ص ١٠٤ ، سنة ٨٧٤٤ هـ .

ومنها :

أنس بإيوانه كسرى فلا خبر من بعد ذكرى عن كسرى لإيوان^(١)
وفيه يقول تاج الدين المذكور ، وقد ركب المؤيد فيلاً :

الله وَاك يا داوُدْ مَكْرَمَةً وَرُتْبَةً مَا أَنَاهَا قَبْلُ سُلْطَانُ

رَكِبْتَ فَيْلًا وَظَلَّ الْفَيْلُ ذَارِحًا مُسْتَبْشِرًا وَهُوَ بِالسُّلْطَانِ فَرِحَانُ

لَكَ الْإِلَهُ أَذَلَّ الْوَحْشَ أَجْمَعَهُ هَلْ أَنْتَ دَاوُدُ فِيهِ أُمَّ سُلَيْمَانَ^(٢)

وكانت وفاته في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وتولى من بعد
ابنه الملك المجاهد^(٣) ، واضطرب أمر اليمن مدة ، وتولى عدة سلاطين ، يأتي ذكرهم
« في محلهم » ، إن شاء الله تعالى .^(٤)

(١) في النجوم : أنس بإيوانه كسرى فلا خبر من بعد ذلك عن كسرى لإيوان

(٢) وانظر : النجوم ، الوافي ، فوات ، والمعقود الزلزلية .

(٣) يقصد : المجاهد علي بن دارد بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، السلطان المجاهد

أبريحي « ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م » له ترجمة بالمتل .

(٤) « في محلهم » ساقطة من ن .

باب الدال والقاف

١٠٢٤ - [دقاق الظاهري]

(٠٠٠ - ٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

[٧١ ب] ^(١)دُقَّاق بن عهد الله المحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين .

هو من عتقاء الملك الظاهر برقوق ، ومن صار خاصكياً في سلطنته الأولى .

فلما خلع للظاهر برقوق وحبس بالكرك ، وتشنت مماليكه في الأقطار ، خدم دقاق هذا ووالدي ودمرداش ^(٢)المحمدي نائب حلب عند الأمير بزلاز العمري ^(٣)نائب دمشق من قبل الملك المنصور حاجب إلى أن ظهر الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك توجه إليه مع رفيقيه ، وصار من حزب أستاذه إلى أن تسلطن ثانيا ، وملك الديار المصرية ، أنعم على دقاق هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بحلب . ثم نقله بعد مدة إلى نيابة ملطية ، فأقام بها نحو سنتين .

وفي تلك الأيام قَدِمَ دقاق الملك الأشرف برسباي في جملة مماليك وغيرها إلى الملك الظاهر برقوق ، فلهذا كان الملك الأشرف يعرف بالدقاق . ثم عزل الأمير

-
- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . النجوم : ج ١٣ ص ٥٢ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٨ . إنباء القمر : ج ٢ ص ٣٣٥ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ١٢ ، سنة ٨٠٨ .
- (٢) هو : دمرداش بن عهد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، سيف الدين « ت ٨١٨ / ١٤١٥ م » له ترجمة بالمنهل .
- (٣) هو : بزلاز بن عهد الله العمري الناصري حسن « ت ٧٩٩ / ١٣٨٨ م » له ترجمة بالمنهل .
- (٤) « رفته » في ط ، ن .

دقاق عن نيابة ملطية بالأمير جقمق الصفوي^(١) حاجب حجاب حلب ، وقدم إلى حلب بطالاً إلى أن مات الملك الظاهر برقوق ، قدم إلى الديار المصرية في الدولة الناصرية فرج . وتولى نيابة حماة بعد واقعة الأمير نهم الحسنى^(٢) نائب الشام في سنة اثنتين وثمانمائة ، عوضاً عن دمرداش المحمدي ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب . واستمر بحماة إلى أن قدم تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج دقاق لقتاله مع جملة^(٣) نواب البلاد الشامية ، وانكسر العسكر الحلبي ، فقبض تيمور على دقاق المذكور في جملة من قبض عليه من النواب والأمراء .

ودام في أمر تيمور إلى أن فر من الأسر ، وقدم إلى الديار المصرية مع « العساكر المصرية »^(٤) إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، ولأه^(٥) الملك الناصر فرج نيابة صنفد ، فاستمر بها إلى سنة أربع وثمانمائة ، نقل إلى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير دمرداش المحمدي ، بحكم عصيانه ، فتوجه إليه وواقعه بنواحي حماة ، فانتصر دقاق على دمرداش ، وملك حلب ودخلها ، وفقو دمرداش هارباً إلى جهة التركمان ، فاستمر دقاق في نيابة حلب إلى سنة ست وإلى أن ورد إلى حلب [١٧٢] مرسوم بلطف بالقبض عليه ، ففطن دقاق بذلك ، وقبض على القاصد ، وأخذ اللطف منه . ثم خرج من حلب هارباً في ليلة الخميس

(١) هو : جقمق بن عبد الله الصفوي «ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م» له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : نهم بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق «ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م» له ترجمة بالمنهل .

(٣) « جملة من خرج من » في ن .

(٤) « العسكر المصري » في ن .

(٥) « وولاه » في ط ، ن .

(٦) « وأرقعه » في ن .

خامس عشر شهر ربيع الآخر من السنة . وتولى مكانه الأمير آقبا الهذباني^(١) ، ودخلها في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى وهو مريض ، فاستمر بها مريضاً إلى أن توفي بعد شهر في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة .

وبلغ دقّاق موته ، فعاد إلى حاب ، فدخلها في ليلة الإثنين سلخ جمادى الآخرة ، فهرب منها حاجب حجابها الأمير ناصر الدين محمد بن شهري ، وتوجه إلى دمشق نجابن سالم الذكرى^(٢) ، واستنجد به ، فسارا جميعاً إلى حلب ، وحاصرا الأمير دقّاق . وكان دقّاق في أناس قلائل ، ففر إلى جهة التركان ، ودام بتلك البلاد إلى أن أرسل يطلب الأمان من الملك الناصر ، فأعطيه ، وأنعم عليه بنبابة حماة ثانياً ، وذلك بعد وقعة السعيدية^(٣) ، فتوجه إلى حماة ، فلما قاربها نرح عليه جماعة من تركان تلك البلاد ، وقتلوه أيضاً في جمع يسير ، فانكسر ، وأمسك . ثم أطلق « ودخل حماة في سنة ثمان وثمانمائة^(٤) » ودام بها إلى أن توجه لقتاله الأمير جكم^(٥) والأمير شيخ محمودى بمن معهما فتياً دقّاق لقتالهما ، وأنجده

(١) هو آقبا بن عبد الله الهذباني الجمالي الظاهري برقوق المعروف بالأطروش وت ٨٨٠٦ /

المنهل : ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٢) هو : دمشق نجابن سالم الذكرى « ٨٨٠٦ / ١٤٠٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) وقعة السعيدية : كانت سنة « ٨٨٠٧ / ١٤٠٤ م » راجع ، نبيل محمد عبد العزيز :

المنهل : ج ٣ ص ٢١٩ ، ح ١ .

(٤) « وذلك في سنة ثمان وثمانمائة بحماة » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٥) هو : جكم بن عبد الله من عرض الله الظاهري برقوق الدوادار ت ٨٨٠٩ / ٦ / ١٤٠٦ م

له ترجمة بالمنهل .

الأمير نوروز الحافظي ، والأمير علان^(١) نائب حلب ، والأمير بكتمر جلق^(٢) نائب طرابلس بن معهم من العساكر ، فحاصروهم حتى ودقاق عدة أيام إلى أن ورد الخبر على علان بأن دمرداش طرق حلب ، ودخلها بغتة ، فركب علان من وقته ومعه نوروز الحافظي ، « وسارا » لإخراج دمرداش من حلب ، فبقى دقاق وحده في نفر قليل ، فاتهزجهم الفرصة ، واقتحم العاصي ودخل حماة ، وقبض على الأمير دقاق المذكور ، وقتله صبراً بظاهر حماة في شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، كريماً ، شجاعاً ، ذا شكل مليح ، وخلق حسن .

وكان متواضعاً قريباً من الناس ، وهنده حشمة ورئاسة ، وعدل في الرعية ،

وعفة عن أموالهم .

وبني تربة خارج حلب ، ووقف عليها وقفاً . [٧٢ ب] وبقتله نفرت

القلوب من حكمه ، وخالفه^(٣) كثير من أصحابه . وكان بيني وبين ولده

الأمير ناصر الدين محمد محبة أكيدة ، ومحبة زائدة ، ولأه الملك الأشرف برسباي

نيابة المرقب ، وأنعم عليه بإمرة طبلخاناة بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب ،

(١) هو: علان بن عبد الله البيهاري الظاهري برقوق « ٨٠٨ / ٨٠٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو: بكتمر جلق « أرشلق » الظاهري برقوق « ٨١٥ / ٨١٢ م » المنهل: ج ٣ ص

وبالغ في إكرامه ، فدام بالمرقب مدة ، ثم عزله ، وأنعم عليه بإمرة عشرة
 بالقاهرة ، فدام بها إلى أن توفى بالطاعون^(١) في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .
 وكان مليح الشكل ، رأساً في رمى الشباب ، رحمه الله تعالى .

(١) المعروف أن هذا الطاعون كان أعظم وأفظع الطواوين كلها . راجع ، نيهل محمد عبد العزيز .

المثل : ج ٢ ص ٦٠٦ ح ٢ .

(٢) « في » ساقطة من ط ، ن .

باب الدال والميم

١٠٢٥ - نائب طرابلس

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

دمرداش^(١) بن عبد الله اليوسفي ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ولى عدة وظائف جلييلة إلى أن صار من حزب منطاش والناصرى على الملك الظاهر برقوق ، وولى لهما نيابة طرابلس وغيرها^(٢) . واستمر مع منطاش إلى أن ظفربه الظاهر برقوق وقتله ، بعد خذلان منطاش في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

ودمرداش — بالدال المهملة المفتوحة « و بالتاء المثناة من فوق ، كلاهما^(٣) »

لغة بلسان التركي ، وميم مضمومة وراء ساكنة ، ودال ، وقيل ضاد ، كلاهما

أيضاً لغة ، وألف وشين معجمة ، ومعناه : حديد حجر ، فإن دمر حديد ،

وضاش حجر — انتهى^(٤) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . إناء القمر : ج ١ ص ٤١٧ ، سنة ٥٧٩٣ . السلوك : ج ٣

ق ٢ ص ٥٧٤ . سنة ٥٧٩٣ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ص ٤٠٠ ، سنة ٥٧٩٣ . نزهة النفوس :

ج ١ ص ٣٣٠ ، سنة ٥٧٩٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « أن دمرداش

اليوسفي ودمرداش القشتمري وغيرهما قتلوا ودفنوا بالكورم » .

(٢) « وغيرهما » في ط ، ن .

(٣) « وهى امم » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٤) « ومعناه » مكررة في ن .

(٥) « وداش » في ن .

[نائب الكرك] - ١٠٢٦

(١٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ١٣٩٠ - ٠٠٠ م)

دمرداش بن عبد الله القشتمري^(١) ، الأمير سيف الدين ، نائب الكرك ، ثم أحد المقدمين في أيام الناصري ومنطاش . ودام معها إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة - تقدم الكلام على لاسم دمرداش ومعناه ، انتهى .

١٠٢٧ - نائب حلب ثم نائب دمشق

(١٠٠٠ - ٥٨١٨ / ١٤١٥ - ٠٠٠ م)

دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، الأمير سيف الدين . هو أيضاً من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار خاصكياً « سلاح داراً [١٧٣] في سلطنة برقوق الأولى »^(٢) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . إنباء القمر : ج ١ ص ٤١٧ ، سنة ٥٧٩٣ هـ السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٥٧٤٤ سنة ٥٧٩٣ هـ نزهة النفوس : ج ١ ص ٣٣٥ سنة ٥٧٩٣ هـ عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٣ هـ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . النجوم : ج ١٤ ص ١٣٨ ، سنة ٥٨١٨ هـ الضوء : ج ٣ ص ٢١٩ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٦٩ ، سنة ٥٨١٨ هـ السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٣٠١ ، سنة ٥٨١٨ هـ بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨ ، سنة ٥٨١٨ هـ عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨١٨ هـ وفيه : ٥٠٥ . وكان يعرف بدمرداش الخاصكي .

(٣) في الدولة الظاهرية برقوق وسلطنته الأولى في ط - بدلان من المسألة المحصورة -

فلما خلع برقوق وحبس بالكرك ، ونفيت مماليكه أخرج دمرداش هذا إلى الشام ، وصار بخدمة نائبها الأمير بزوار العمري - كما تقدم ذكره في ترجمة دقاق^(١) . واستمر بدمشق إلى أن خرج أستاذه الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وتسلطن ثانياً أنعم على دمرداش هذا بإمرة البلاد الشامية ، ثم ولاه نيابة حماة . «فاستمر في نيابة حماة» إلى سنة خمس وتسعين ، نقل إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير إياس الجرجاوي عنها وتوجهه إلى دمشق أتابعاً بها بعد انتقال تم الحسنى منها إلى نيابة دمشق .

وتولى نيابة حماة بعد الأمير آقبا الصغير ، فدام دمرداش في نيابة طرابلس إلى أن تجرد الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية في سنة ست وتسعين ، قبض عليه ، وولى عوضه في نيابة طرابلس الأمير أرغون شاه الإبراهيمي نائب صفد^(٢) .

واستقر في نيابة صفد بعد أرغون شاه المذكور آقبا الهذباني أتابع حلب ، ثم أطلقه برقوق من يومه بشفاعة والدي - رحمه الله - فيه ، وأنعم عليه بأتابكية حلب عوضاً عن آقبا الهذباني المستقر في نيابة صفد ، فدام دمرداش بحلب ، وقد ولى نيايتها والدي سنين إلى أن نقل إلى نيابة حماة ثانياً ، عوضاً عن الأمير يونس بلطاً بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، عوضاً عن أرغون شاه^(٣) .

(١) هو: دقاق بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق ٨٠٨ / ١٤٠٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) هو: أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري ، سيف الدين ٨٠١ / ١٤٩٨ م .

المنهل : ج ٢ ص ٢٢٣ .

(٤) « الهذباني » في ط ، ن - وهو تصحيف - وهو : آقبا بن عبد الله الهذباني الجمالي

الظاهري برقوق ، المعروف بالأطروش ٨٠٦ / ١٤٠٣ م . المنهل ، ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٥) يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بيونس بلطاً ، سيف الدين ٨٠٢ /

١٣٩٣ م له ترجمة بالمنهل .

الإبراهيمي بحكم انتقاله إلى نيابة حلب، بعد عزل والدي عنها وقدمه إلى الديار المصرية أميراً مائة ومقدم ألف بها، واستقراره أمير سلاح.

فاستقر الأمير دمرداش المذكور في نيابة حماة إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق وعصى الأمير تم نائب الشام على الملك الناصر، وسأله تم على موافقته فأبى؛^(١) فأرسل تم إلى حصاره عسكرياً، ثم أذن لموافقته لما بلغه موافقة والدي لتم المذكور، وحضر إلى دمشق، وسار مع تم لقتال الملك الناصر.

فلما التقى الفريقان فرد دمرداش المذكور من عسكري تم، وولق بالملك الناصر.

فلما انتصر الملك الناصر، وقبض على تم ورفقته « واستقر دمرداش »^(٢) [٧٣ ب] هذا في نيابة حلب، فتوجه إليها ودخلها في أول شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة. وأقام بها إلى شوال من السنة، ورد عليه الخبر بقدم قرا يوسف والسلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد إلى الساجور جاقلين من تيمور، فجمع الأمير دمرداش العساكر، واستنجد بالأمير دقاق المحمدي نائب حماة — المتقدم ذكره — وتوجه لقتال قرا يوسف والسلطان أحمد، فطرقهم دمرداش

(١) « فأبى » ساقطة من ن .

(٢) « استقر بدمرداش » في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن .

(٣) هو: أحمد بن أريس بن الشيخ حسن بن حسين، السلطان فهاث الدين « ت ٨١٣ /

١٤١٠ م . المنهل : ج ١ ص ٢٤٨ .

(٤) الساجور : يقال إن حلب نهران، أحدهما يعرف بنهر قويق — وهو نهرها القديم —

والثاني يعرف بنهر الساجور، وهو نهر مستحدث، ساقه إليها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون

في سلطته وحكمه عليها . صبح الأعشى : ج ٤ ص ١١٧، وانظر : « معجم البلدان » .

بالمساجور ، واقتتل الفريقان إلى أن انكسر الأمير دمرداش هذا كسرة شنيعة^(١) ، ورجع دمرداش إلى حلب في دون العشرة أنفس ، وأخذ جميع ما كان معهم^(٢) ، وأمسك الأمير دقماق نائب حماة إلى أن افتدى وأطلق ، فأخذ أمر حلب من يومئذ في النقص والتلاشي إلى أن « قدمها »^(٣) تيمور في سنة ثلاث وثمانمائة ، وأخذها بالأمان في شهر ربيع الأول من السنة ، وفعل فيها ما فعل — حسبما ذكرناه في غير هذا الموضع .

ثم إن تيمور أخلع على دمرداش وأكرمه ؛ ولهذا تقول أهل حلب إن دمرداش كان مباطنا^(٤) مع تيمور في أخذ حلب ، وأخذه تيمور صحبته نحو دمشق . فلما سمع دمرداش بقدم الملك الناصر « بالعساكر » المصرية لقتال تيمور فر من تيمور وأتى الناصر ، ودام معه إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، خلع عليه بنيابة حلب نانيا ، وعلى والدى بنيابة دمشق أيضا نانيا ، وتوجهها إلى محل كفالتهما ، ودام دمرداش في نيابة حلب إلى أن عزل بالأمير دقماق نائب حماة . ووقع بينهما وقعة انكسر دمرداش فيها ، وانهمز إلى بلاد التركان ، وذلك في سنة أربع وثمانمائة ، فدام في تلك البلاد نحو من سنة ، وطلب الأمان ، فأنعم عليه بنيابة طرابلس ، فتوجه إليها ، واستمر بها إلى سنة ست وثمانمائة نقل إلى نيابة حلب ثالثا ، فدخلها في مستهل شهر رمضان سنة ست ، واستمر بها إلى شعبان من سنة سبع وثمانمائة طرده الأمير جـكم من عوض بها ، وتقاتلا ، فانكسر دمرداش ، وتوجه إلى

(١) « هذا » مأخوذة من ط ، ن .

(٢) « معه » في ن .

(٣) « وقع وقدمها » في ن .

(٤) « مباطنا لأهل حلب » في ن .

[١٧٤] ناحية إياس^(١) ، وركب منها البحر ، وتوجه إلى القاهرة ، فولاه الملك الناصر نيابة حلب ، ورسم له بالعود . ثم عزله بعد خروجه إليها ، فعاد إلى التركان ، وجال في تلك البلاد .

ثم جمع وطرق حلب بغتة ، وأخذها في سنة ثمان وثمانمائة . فلما سمع نائبها الأمير صلان ، وهو بحماة عند دقاق نائب حماة ، ركب من وقته إلى حلب ، ومعه الأمير نوروز الحافظي^(٢) ، وأخرجاه منها ، فهرب . ثم هجم بعد ذلك على حماة وأخذها ، فجاءه ابن سقلميز التركاني نائب شيزر^(٣) وأخرجه منها ، فتوجه إلى الأمير شيخ محمودي نائب دمشق ، ودام عنده إلى أن اتفق بين حكم وبين شيخ الوقعة المشهورة بين حمص والرستن^(٤) ، وانكمر شيخ ، عاد دمرداش مع شيخ إلى القاهرة ، فأنعى عليه الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف بها . واستمر بالقاهرة إلى أن توجه الناصر إلى البلاد الشامية في سنة تسع خرج معه دمرداش المذكور .

فلما وصل السلطان إلى حلب ، ولاه نيابتها ، فلم يثبت ، وخرج منها خوفاً من حكم من عوض ، وعاد صحبة السلطان إلى الديار المصرية ، فاستمر بها إلى

(١) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المهمل ، ج ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٢) « والحافظي » في ن - وهو خطأ .

(٣) شيزر : مدينة كانت من جنود حمص ، غربي حلب . تقويم البلدان ، صبح الأمشى : ج

٤ ص ١٢٣ .

(٤) « الرستن » في الأصل - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ط ، ن . والرستن :

بلدية قديمة بين حمص وحماة ، كانت على نهر العاص « مراد » .

(٥) « طيم » في ط ، ن - وهو خطأ .

سنة عشرولى نيابة صفد ، فلم تطل مدته بها ، ونقل إلى نيابة حلب بعد قتل
جكم من عوض بآمد ، فدام بحلب مدة يميرة ، وطرقه الأمير شبيخ ، وأخذ
حلب منه ، فخرج هاربا إلى أنطاكية ، واستمر بأنطاكية إلى أن وصل الملك
الناصر إلى حلب حضر دمرداش إليه ، وعاد صحبته إلى الديار المصرية ، واستقر
بها أتابك العساكر ، عوضاً عن والدى - رحمه الله - بحكم انتقاله إلى نيابة
دمشق - وهى نيابته الثالثة - ودام على ذلك إلى أن تجرد الملك الناصر إلى
البلاد الشامية في أواخر سنة أربع عشرة وثمانائة ، لقتال الأمير شبيخ ونوروز ،
وواقعهم .

ثم انهزم الناصر - حسبما سنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى - ودخل
إلى دمشق ، فوجد والدى محتضرا ، ثم توفى من الغد ، فحضر الناصر الصلاة
عليه ، ودفنه بتربة الأمير تم الحسنى ، وذلك في يوم الخميس سادس عشر المحرم
من سنة خمس عشرة [٧٤ ب] ثم توجه إلى قلعة دمشق ، واستقر بالأمير دمرداش
هذا في نيابة دمشق « عوضاً عن والدى - رحمه الله - فباشر دمرداش نيابة
دمشق » عشرة أيام ، وخلع الناصر فرج في يوم السبت خامس عشرينته .

وتسلطن الخليفة المستعين بالله العبابى ، واشتد الحصار على الملك الناصر
بقلعة دمشق ، وعنده الأمير دمرداش المذكور ، ودام معه إلى ليلة الأحد
عاشر صفر من السنة ، فر دمرداش من عنده ، وتوجه إلى حلب ، وأقام بالبلاد

(١) « أباه » في ط ، ن .

(٢) « وطريقه » في ن - وهو خطأ .

(٣) « عوضاً » مكررة في ن .

(٤) « » ساقط من ن .

الحلبية مدة ، وصار ينتقل من بلد إلى أخرى إلى أن تسلطن المؤيد شيخ ، وعصى عليه الأمير نوروز الحافظي ، وجهز كل منهما يستميل دمرداش إلى نفسه فقال إلى نوروز على أن يعطيه نيابة حلب .

وكان فيها من قبل نوروز يشبك بن أزدمر نائبا^(١) — فرسم له نوروز بذلك ، ثم رجع عن ذلك ، ثم وردت ملطقات من الملك المؤيد إلى حلب بنيابة دمرداش نيابة حلب ، فلم تصل يده لإخراج نائبا ، وطال عليه الأمر ، فركب البحر ، وقدم إلى الديار المصرية — حسبنا ذكرنا في ترجمتي أولاد أخيه قرقاس^(٢) وتغرى بردى^(٣) — يعنى سيدى الكبير وسيدى الصغير — ووصل القاهرة في يوم السبت مستهل شهر رمضان ، فأكرمه السلطان الملك المؤيد ، وأخلع عليه .

وكان الأمير دمرداش هذا هو وأولاد أخيه سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تغرى بردى ، لا يجتمعون عند سلطان جملة ، خوفا من القبض عليهم . فلما اجتمع هؤلاء الثلاثة عند الملك المؤيد — يعنى دمرداش وولدا^(٤) أخيه — لكن كان ابن أخيه سيدى الصغير قد خرج من القاهرة ، بمنزلة الصالحية لنيابة غزوة ، وكان في ظن دمرداش أنه خرج قبل ذلك ، وأنه بغزة .

(١) هو : يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق ت ٨١٧ / م ١٤١٤ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : قرقاس بن عبد الله ، سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ابن أخى دمرداش الحمدي

ت ٨١٦ / م ١٤١٣ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تغرى بردى بن عبد الله ، ابن أخى دمرداش ، ويعرف بسيدى صغير ت ٨١٦ / م

١٤١٣ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ووالدا » في ط ، ن .

فلما رأى المؤيد حضور دمرداش إلى القاهرة^(١) ، وعود سيدي الكبير من نيابة دمشق ، وهو أيضاً بالقاهرة ، أرسل جماعة من الأمراء من يومه إلى الشرقية على أنهم يكبسوا العرب ، وندبهم في الباطن للقبض على تفرى بردي سيدي الصغير بالصاحلية .

ثم أرسل خلف دمرداش هذا وخلف ابن أخيه قرقماس سيدي الكبير [١٧٥] - المتولى نيابة دمشق ، عوضاً عن الأمير نوروز الحافظي - إلى القلعة ، وقبض عليهما في ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، وحملوا إلى حبس الإسكندرية .

ثم حضرت الأمراء من الصاحلية ، ومهم سيدي الصغير في الحديد ، فحبس بقلعة الجبل إلى أن قتل في أول شوال . ثم قتل سيدي الكبير قرقماس بنغر الإسكندرية في السنة المذكورة أيضاً .

ودام دمرداش هذا في حبس الإسكندرية إلى سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، أرسل المؤيد بقتله ، فقتل في يوم السبت ثامن عشر المحرم من السنة ، وله نحو خمسين سنة .

وكان أميراً كبيراً ، شجاعاً ، مقداماً ، عارفاً ، جواداً ، كريماً ، باشر الحروب وحضر الوقائع ، وتنقل في عدة ولايات وأعمال جليلة ، إلا أنه كان قليل السعادة في حركاته ، مع معرفة تامة ، وخديعة ، ومكر ، ودهاء . وكان يمتزج العلماء ، ويجب أهل الصلاح .

(١) « بلد » سائطة من ط ، ن ، و

و بنى بحلب جامعاً كان قد أسسه الأمير أقبغا المذباني الأطروش، فكله،^(١)
 ووقف عليه وقفاً جيداً، وبنى بطرابلس أيضاً زاوية عظيمة على بركة زاوية،^(٢)
 معروفة به .

وكان يلوذ لنا بقرابة، وهو أحد أوصياء والدي - رحمهما الله تعالى
 وعفا عنهما.^(٣)

١٠٢٨ - ابن سالم الدكزي

(٠٠٠ - ٥٨٠٦ / ٠٠٠ - ١٤٠٣ م)

دمشق نجيب بن سالم الدكزي،^(٤) الأمير سيف الدين، نائب جعبر،^(٥) وأمير
 التركان .

كان غالب أيامه عاصياً على السلطنة ووقع له أمور مع نواب البلاد الشامية .

(١) «المهذبان» في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن .

(٢) زاوية، قرية في غرقة دمشق «مراد» .

(٣) «عنه» في ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٣ ص ٣٦ سنة ٥٨٠٦، وفيه : «دمشق

نجيب بن سالم الدكزي» . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٠، وفيه : «دمشق نجيب الدكزي» . إنباء

الغمر : ج ٢ ص ٢٧٤، سنة ٥٨٠٦ . السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٩٦٥، سنة (٥٨٠٦) - حيث

استمرار توليه قلعة جعبر . بدائم الزهور : ج ١ ق ٤ ص ٦٥٨، سنة ٥٨١٦ .

(٥) «الدكر» في ن .

(٦) جعبر : قلعة بديار بكر، عرفت بسابق الدين جعبر القشيري الذي ملكها أيام السلاجقة

«معجم البلدان» .

ثم وقع بينه وبين الأمير نعيم^(١) عداوة ، وتقاتلا . ودام القتال بينهما أياماً إلى يوم الخميس سابع عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانمائة انتصر نعيم على دمشق نجحاً المذکور وقتله . واستمر القتل في تركبانه وحفدته ، وتفرق شملهم ، ونهبت أموالهم .

قلت : ومستراح منه ، لأنه كان من شرار خلق الله المفسدين في الأرض . وكان يرتكب عظام من القتل والنهب ، لم تأخذه رافة على مسلم ، وكان كهفياً للصوص وقطاع الطريق ، عليه من الله ما يستحقه .

(١) هو: محمد بن حبار بن مهنا ، الأمير ناصر الدين ، أمير آل فضل (ت في حدود سنة ٥٧٩٠هـ /

١٣٨٨ م له ترجمة بالنهل .

(٢) « آية تعالى » في بي .

باب الدال والواو

١٠٢٩ - الدوادار

(٠٠٠ - ٨٨٥٧ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

[٧٥ ب] دُولَات^(١) باى بن عبد الله المحمودى ، الساقى المؤيدى الدوادار ،

الأمير سيف الدين .

قدم به خواجا محمود من بلاد الجار كس في حملة ممالك إلى نهر الإسكندرية ؛

فاشتهر نائبها الأمير آقبردى المنقار المؤيدى ، « وأحبه ، فبلغ الملك المؤيد شيخ

ذلك ، فبعث بطلبه ، فوجهه إليه ، فأخذه المؤيد^(٢) ، وجعله في طبقة الطواشى

سرجان الخازندار . ثم أعتقه ، وجعله خاصكياً ، ثم صار خازنداراً ، ثم ساقياً^(٣)

(١) الدليل : ج ١ ، ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٦٥ ص ١٦٥ ، وفيه : « توفي في يوم السبت

أول جمادى ودفن بالصحراء خارج القاهرة » . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٥٥ سنة ٨٥٧ هـ ،

الضوء : ج ٣ ص ٢٢٠ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٢ ، سنة ٨٥٧ هـ .

(٢) « محمد في النجوم .

(٣) هو : آقبردى بن عبد الله المؤيدى شيخ ، المعروف بالمنقار » ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م .

المنهل : ج ٢ ص ٤٨٧ .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) هو : مرجان بن عبد الله الهندى المسلمى المؤيدى الخازندار ، الطواشى زين الدين . ولاء

السلطان المؤيد شيخ الخازندارية ثم نظر الخاص ، ثم ولى طبقة الزمامسة » ت ٨٢٢ / ١٤٢٩ م .

له ترجمة بالمنهل .

في آخر دولته ، أو بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن عزل عن السقاية في دولة الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر^(١) ، واستمر على إقطاعه دهرًا طويلًا . وكان إقطاعه حصّة من جينين^(٢) القصر ، إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسباي بإمرة عشرة بسفارة صهره زوج بنته الأمير جانم أمير آخور ، قريب الملك الأشرف برسباي ، وذلك في حدود سنين خمس وثلاثين وثمانمائة . ثم جعله من جملة رهوس النوب الصغار . ولا زال على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف ، وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده^(٦) ، ثم وقع بين « العزيز وبين » الأتابك جقمق العلاءي ما ذكرناه في غير موضع . فانضم دولات باي هذا مع نجداشيته على الأتابك جقمق ، وركبوا معه ، وصاروا من حزبه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن جقمق ، ولقب بالملك الظاهر ، أنعم على دولات باي المذكور بإمرة طبلخاناة ، وجعله أمير آخورًا ثانيًا ، عوضًا عن الأمير تحشى باي الأشرف المقبوض عليه قبل تاريخه .

- (١) في النجوم : « فلما تسلطن الملك الأشرف برسباي عزله عن السقاية . ودام خاصكها دهرًا طويلًا » .
- (٢) « حصّة طويلة » في ن .
- (٣) « جنين » ماقطة من ط ، ن . وهي بلدة حسنة بهامياه وعيون ، بين نابلس وپسان من الأردن . « مرصد » .
- (٤) هو : جانم بن عبد الله الأشرفي برسباي « ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م » له ترجمة بالمنهل .
- (٥) « سنة » في ن .
- (٦) المعروف أن يوسف بن برسباي تسلطن سنة « ٨٤١ / ١٤٣٧ م » له ترجمة بالمنهل .
- (٧) « ماقط من ط » ن .

ثم نقله الملك الظاهر بعد مدة بسيرة إلى الدوادارية الثانية ، بعد الأمير
أسنبغا الطيارى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية . واستقر عوضه في^(١)
الأمير آخورية الثانية الأمير جرباش المحمدى ، المعروف بـ^(٢)بكرد .

كل ذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فباشر المذكور وظيفة الدوادارية^(٣)
الثانية [٧٦ أ] بجرمة وافرة وعظمة زائدة ، ونالته السعادة وأثرى ، وتمرر
الأملاك الجيدة ، وحصل الأموال الكثيرة ، وطالت أيامه . وحج أمير الحج في
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم عاد إلى القاهرة . واستمر على ذلك إلى أن أنعم
عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت
الأمير تمتاز القرمشى أمير سلاح بالطاعون في يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة^(٤)
ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وأنعم بطبلخانته على الأمير يونس السيفى آقبائى شاد^(٥)
الشراب خاناة . واستقر عوضه في الدوادارية الثانية الأمير تمبرغا الظاهرى على^(٦)

(١) هو : أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، سيف الدين ٨٥٧٥ / ١٤٥٣ م . المنهل :
ج ٢ ص ٤٣٧ .

(٢) لا تكون هذه التقدمة إلا إذا انتقل صاحبها إلى إمرة مائة ، وهو ما حصل عليه المترجم له ،
وإن لم يذكر ذلك في المتن . وراجع : النجوم .

(٣) هو : جرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى فرج ، المعروف بـ بكرد ، د ٨٨٦٩ / ١٦٦٤ م .
له ترجمة بالمنهل .

(٤) . وظيفته . في ن .

(٥) هو : تمتاز بن عبد الله القرمشى الظاهرى برقوق د ٨٥٣ / ١٤٤٩ م . له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : يونس الأقبائى ، سيف الدين د ٨٦٥ / ١٤٦٠ م . له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : تمبرغا بن عبد الله الملى الظاهرى جقمق . له ترجمة بالمنهل .

إمسة عشرة ، فلم يكن بعد أيام إلا وأخلع عليه باستقراره في الدوادارية الكبرى في
يوم الخميس ثاني عشرين صفر المذكور ، عوضاً عن الأمير قاني باي الجاركمي^(١)
بحكم انتقاله إلى الأمير أخورية الكبرى بعد موت الأمير قراقجا الحسني بالطاهون^(٢)
أيضاً .

وقيل إن تولية دولات باي المذكور للدوادارية الكبرى كانت على بَدَلِهِ^(٣)
نحواً من عشرين ألف دينار للخزانة الشريفة . ولا يبعد ذلك .

واستمر دولات باي هذا في الدوادارية مدة ، ورسم له في سنة خمس وخمسين
بنيابة حلب لبغيض بدا من السلطان على الأمير قاني باي الخزاوي [نائب] حلب .^(٤)
ثم بطل ذلك من الفد ، واستمر على وظيفته [إلى أن قبض عليه المنصور عثمان
ابن جقمق في صفر سنة سبع وخمسين ، وحبس بالإسكندرية مدة يسيرة ، وبعد
خلع عثمان أطلقه الأشرف إيتال ، فلم تطل مدته وتوفي في السنة المذكورة ،
وخلف مآلاً جماً ، أخذه من يستحقه من بعده] .^(٥)

(١) هو: قاني باي بن عبد الله الجاركمي ، ت ٨٨٦٦ / ١٤٦١ م له ترجمة بالتل .

(٢) «قرنبا» في ط ، ن . وهو قراقجا بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، ت ٨٨٥٣ /

١٤٤٩ م له ترجمة بالتل .

(٣) «بده» في ن — وهو تصحيف — .

(٤) الإضافة يتطلبها السياق .

(٥) الإضافة من الدليل . كما راجع : النجوم . ويمكنها بياض في الأصل ، ط ، ن .

١٠٣٠ - والى القاهرة

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

دُولَات بُحْجَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الظَاهِرِي ، سَيْفِ الدِّينِ ، وَالِى الْقَاهِرَةِ وَمُحْتَسِبِهَا .^(١)

هُوَ مِنْ أَصَاغِرِ مَمَالِكِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقِ الدِّينِ كَانُوا لَا يُؤْبَهُ لِإِيْمِهِمْ .

كَانَ الْمَذْكُورُ مِنْ جَمَلَةِ الْمَمَالِكِ السَّلْطَانِيَّةِ ، وَدَامَ عَلَى ذَلِكَ دَهْرًا طَوِيلًا

إِلَى أَنْ جَعَلَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بَرْسَبَايَ كَاشِفًا بَعْضَ أَقَالِيمِ الْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ ، فَأَظْهَرَ

فِي وِلَايَتِهِ لِلْكَشْفِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعَسْفِ مَا صَبَّرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَالْيَا بِالْقَاهِرَةِ ، لَمَّا كَثُرَ^(٢)

فَسَادُ الزُّعْمِ .

فَلَمَّا وُلِيَ الْقَاهِرَةَ أَطْلَقَ عِدَّةً مِنَ الْمُحَابِسِ أَرْبَابَ الْجَرَائِمِ ، وَهَدَدَ مِنْ أَمْسَكِهِ^(٣)

مِنْهُمْ ثَانِيًا بِالتَّوَسِيطِ ، فَوَسَطَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَمَا ظَفَرَ بِهِمْ .^(٤)

وَلَمَّا كَثُرَ ظُلْمُهُ ، عَزَلَهُ السَّلْطَانُ عَنِ الْوِلَايَةِ ، وَوَلَاهُ الْكُشُوفِيَّةَ [٧٦ ب] ،

فَفَعَلَ فِي الْكُشُوفِيَّةِ أَيْضًا مَا لَا يَلِيْقُ ذِكْرَهُ . ثُمَّ عَزَلَ عَنِ الْكُشُوفِيَّةِ ، وَطَلَبَهُ

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٩ . التجرم : ج ١٥ ص ٢٩٧ ، سنة ٨٨٤١ . الضوء : ج ٣

ص ٢٢١ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١٠٦٣ ، سنة ٨٨٤١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨٦ ،

سنة ٨٨٤١ . زهرة النفوس : ج ٣ ص ٤١٧ ، سنة ٨٨٤١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٤١ .

(٢) « الكشف » في ن .

(٣) « رليا » في ن .

(٤) « بالقاهرة » في ط ، ن .

(٥) « بالتوسط » في ن . وهو خطأ .

(١) السلطان، وولاه (حسبة القاهرة)، هوضًا عن القاضى صلاح الدين محمد بن نصر الله،
فأظهر فى حسبة القاهرة أيضًا من الظلم والعقوبة للباعة، ما هو مشهور عنه، فلم
تطل أيامه، وأخذ الله بالموت بالطاعون فى يوم السبت أول ذى القعدة سنة
إحدى وأربعين وثمانمائة، وقد قارب السبعين تخمينًا.

وكان شيخًا تركيًا، للقصر أقرب، ذالحية بيضاء، وضيقًا فى الدول، وعنده
ظلم وعسف وجور، إلا أنه كان قليل الطمع فتأكًا. انتهى.

(١) « الحسبة بالقاهرة » فى ن .

(٢) هو: محمد بن حسن بن نصر الله بن الحسن، الأمير والقاضى صلاح الدين بن الصاحب بدر
الدين الأدكوى الأصل، الفروى المصرى، المعروف بابن نصر الله « ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م » له
ترجمة بالمنهل

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ط، ن .

باب الدال والياء للمثناة من تحت

١٠٣١ - صاحب كيلان

(٠٠٠ - ٥٧١١ / ٠٠٠ - ١٣١١ م)

ديباج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين صاحب كيلان^(١) .

خرج متوجها من كيلان متوجها إلى الحج ، فلما وصل إلى دمشق أدركه
أجله ؛ فمات بها في ستة أربع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالصالحية .

وكان جميل الصورة ، وله مآثر وصدقات ببلده .

ويقال إنه لما مات بدمشق وجد له شيء كثير .

قلت : وما أدري هل كان يعتقد ما يعتقد غالب أهل كيلان من التجسيم ،
وسب العمامة ، والأشياء القبيحة التي يتجاهرون بها في كيلان ، أم كان جيد
الاهتقاد ، فائقه سبحانه وتعالى أعلم .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٥٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٣ ، وفيه : « ديباج بن قطل شاه

ابن رستم بن عبد الله ، أبو المز صاحب كيلان » وانظره أيضا ص ١٧٤ ، ترجمة خطلو شاه المنفل .

(٢) كيلان ، (أر) كيل) : هي - بعد أن هربت - جبلان وجبل . أم لصق مجاور لبلاد

الديلم ، وإليها ينسب الشيخ عبد القادر الكيلاني « معجم البلدان » ، صبح الأعيان : ج ٤

١٠٣٢ - شيخ الخدام بالحرم النبوي

(٠٠٠ - ١٣٥٩ م / ١٣٥٩ - ٠٠٠ م)

دينار بن عبد الله ، الطواشي عز الدين ، شيخ الخدام بالمدينة الشريفة .
كان أولاً من جملة الخدام بالقاهرة ، ثم توجه إلى المدينة ، وصار من جملة
الخدام بها بالحرم النبوي - على ما كنهه أفضل الصلاة والسلام - واستمر بها
إلى أن توفي شيخ الخدام ناصر الدين نصر في سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، فولى
دينار هذا مكانه ، وحسنت سيرته إلى الغاية .

وكان ملازماً لتلاوة القرآن والعبادة . وطالت أيامه في مشيخة الخدام بالحرم
النبوي [١٧٧] وله مآثر حسنة بالحرم النبوي .

وكان فيه من الشدة على الرافضة ، والقيام في الأمور الشرعية . ثم عزل
بصفي الدين جوهر ، فلم يمسر أمر جوهر المذكور ، وعزل قبل خروجه من
القاهرة . واستمر دینار هذا على عادته مدة طويلة . ثم عزل بشرف الدين مختص
الخازندارية ، فباشر مختص بأخلاق غير مرضية ، وترفع على الناس ، فعزل .
وأعيد دینار صاحب الترجمة ، وصار مختص المذكور نائبه في المشيخة ، لضعف
عز الدين دینار هذا وكبر سنه .

واعترل عن المشيخة ، وأقبل على العبادة إلى أن مات في سنة إحدى وستين
وسبعمائة ، بعد ما عزل قبيل موته في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بافتخار الدين
ياقوت ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٤ ، النحلة الطيبة : ج ٢ ص ٤٠ ،

وفيها « دینار الشهابي المرشدی ، عز الدين » .

(٢) « الخدم » في ن .

(٣) « الخازنداري » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

حَرْفُ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ

باب الذال والباء الموحدة

١٠٣٣ - [الشيخى والى القاهرة]

(٠٠٠ - ٥٧٠٤ / ٠٠٠ - ١٣٠٤ م)

(١) ذُبَّان بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيخى ، والى القاهرة .

حضر من بلاد المشرق ، صحبة الشيخ عبد الرحمن الكواشى ، رسول الملك

أحمد إلى الملك المنصور قلاوون . فلما توفى الشيخ عبد الرحمن ، صار ناصر الدين

هذا يخيظ الكوافى ، فعمل الصنعة بدمشق مدة ، ثم قدم إلى القاهرة ، وتوصل

(١) الهديل : ج ١ ص ٣٠١ - الدرر : ج ٢ ص ١٩٥ ، وفيه : « ذبيان الماردى الشيخى

٠٠ وتوفى فى ذى القعدة ٠٠ الوافى : ج ١٤ ص ٣٧ - السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٤ ، سنة

٥٧٠٤ ، وفيه : « مات الأمير الوزير ناصر الدين محمد ، ويقال ديباى الشيخى تحت العقوبة

فى سابع ذى القعدة ، وأخرج على جنوية إلى القراقة فدفن بها ٠٠ وأصله من بلاد ماردى ، وقدم

مع شمس الدين محمد بن التتّى إلى دمشق ، وصار منها إلى القاهرة ٠٠ وتعيش على خياطة الأقباع » .

البدر الطالع : ج ١ ص ٢٤٩ - كنز الدرر : ج ٩ ص ١٢٤ سنة ٥٧٠٤ - عقد الجمان : حوادث

سنة ٥٧٠٤ ، وفيه : « أنه كان يتكسب بخياطة الكوافى والأقباع ، ثم امتدت به أسباب الأطلاع

فسافر مع الفقراء المجردين ، ووصل إلى بلد ماردى ، وقدم مع الأمير شمس الدين محمد ، المعروف

بابن التتّى عند ترده فى الرسلية من جهة السلطان أحمد بن هلاوون فى الدولة المنصورية » .

(٢) فى الدرر : « ورد من الشرق صحبة الشيخ عبد الرحمن الشكرى رسول الملك أحمد بن أبا » .

الى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير الى أن تولى الولاية بالقاهرة^(١) ، والترم
بيبرس ، وصار بيبرس يعضده الى أن ولى الوزارة بالديار المصرية . ثم قبض
عليه وصوره ، ثم توفى سنة أربع وسبعائة بالقاهرة ، رحمه الله^(٢) [تعالى]^(٣) .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ط .

(٣) الإضافة من ن .

باب الذال المعجمة والواو

١٠٣٤ - [ذون بطرو القرنيحي]

(٠٠٠ - ٨٧١٩ / ٠٠٠ - ١٣١٩ م)

[٧٧ب] ذُونُ بَطْرُو^(١) ، وقيل ذون بَتْرُو ، الملك الكبير الطاغية القرنيحي

الأندلسي .

قتل في سنة تسع عشرة وسبعمائة وسلخ ، وحُتِي قطعاً وطُق على باب

غرناطة .

وكان من خبره : أن الفرنج حشدوا ، ونفروا من البلاد ، وذهب سلطانهم

ذون بطرو المذكور إلى طليطلة ؛ فدخل على الباب ؛ فسجد له وتضرع . وطلب

ليستأصل من بقي من المسلمين بالأندلس ، وأكد عزمه ، ففلق المسلمون

لذلك ، وعزموا على الاستنجاد بالمريحي^(٢) ، ونفدوا إليه ؛ فلم ينجد ، فلجأ أهل

غرناطة إلى الله تعالى .

(١) المقصود : « Don Pedro » أحد أوصياء ألفونسو الحادي عشر ملك « قشتالة » ومن

مصادر ترجمته انظر ، الدليل : ج ١ ص ٣٠١ . الوافي : ج ١٤ ص ٤٧ . الدرر : ج ١ ص

٤٠٣ . تذكرة النبيه : ج ٢ ص ١٠٠ ، سنة ٨٧١٩ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٩٩ ، سنة ٨٧١٩ .

فتح الطيب : ج ١ ص ٤٤٩ ، وفيه : « دون بطره » . وانظر ، المنهل : ج ٤ ص ٤١٦ ترجمة

٤٤٥ .

(٢) هو : أبو سعيد عثمان أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني ، ملك المغرب وصاحب فاس

د ت ٨٥٢٣ / ١٤٢٠ م له ترجمة بالمنهل .

وأقبل الفرنج في جيش لا يحصى فيه خمسة وعشرون ملكاً ، فقتل الجميع عن آخرهم . وأقل ما قيل أنه قتل في هذه الملحمة خمسون ألفاً من النصارى ، وأكثر ما قيل ثمانون ألفاً . وكان نصرًا عزيزًا ويومًا مشهودًا .

والمعجب أنه لم يُقتل من المسلمين من الأجناد سوى ثلاثة عشر فارساً ، وأن عسكر الإسلام كانوا نحو ألف وخمسمائة فارس ، والرجال نحو من أربعة آلاف راجل ، وقيل دون ذلك .

وكانت الغنيمة تفوق الوصف ، وطلبت الفرنج الهدنة ، فعقدت ، وبقي ذون بطرو — صاحب الترجمة — على باب غرناطة سنوات ، وفتح الحمد^(٢) .

(١) « نحو » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « راقه أعلم » في ن .

حَرْفُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ

١٠٣٥ - [السيدة النبوية]

(٠٠٠ - ١٥٦٨٥ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

رابعة^(١) ، بنت ولي العهد أبي العباس أحمد بن المستعصم بالله ، أمير المؤمنين ،
وتعرف بالسيدة النبوية ، زوجة صاحب الملك هارون بن صاحب شمس الدين
محمد بن محمد الجويني ، وأم أولاده : المأمون عهد الله ، والأمير أحمد ، وزبيدة .
وكان صداقها على زوجها هارون المذكور مائة ألف دينار ، كصداق
خديجة السلجوقية^(٢) على الخليفة القائم بأمر الله ، وكذلك المكنتى زوج ابنته زبيدة
بالسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه [٧٨ أ] السلجوقي على صداق مائة
ألف دينار^(٣) . وماتت رابعة - صاحبة الترجمة - ببغداد سنة خمس وثمانين
وسماتة في جمادى الآخرة .

وفي التاريخ المذكور أيضا قتل زوجها هارون المذكور ، فلم [يعلم^(٤)] أحد
منهما بموت الآخر .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٢ . الرافى : ج ١٤ ص ٥٢ .

(٢) هي : خديجة بنت داود بن ميكايل بن سلجوق ، المدعوة أرسلان خاتون ، ابنة أختي

السلطان طغرل بك . الرافى : ج ١٣ ص ٢٩٨ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) الإضافة من ط ، ن .

وهي خلاف رابعة بنت محمود بن عبد الواحد أم الغيث الأصهبانية^(١) عمه أبي نصر محمود بن الفضل ، العالمة الصالحة .
وكانت وفاتها سنة سبع وخمسة .

وأيضاً خلاف رابعة العدوية أم عمرو ، وقيل أم الخير ، ووفاتها سنة خمس وثمانين ومائة .

وأيضاً خلاف رابعة العابدة . وكانت رابعة العابدة معاصرة لرابعة العدوية ، وربما تداخلت أخبارهما . ذكرنا هؤلاء خوف الالتباس والله الموفق .

١٠٣٦ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٦٥٤ / ٠٠٠ - ١٢٥٦ م)

راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسنى المكي أمير مكة .

ولى إمرتها غير مرة ، وجرى له فى ذلك أمور ومنازعة مع أخيه حسن ، بعد موت والده ، وحصل بينهما وقائع وحوادث إلى أن مات راجح المذكور فى سنة أربع وخمسين وستمائة .

(١) « الأصهباني » فى ط ، ٥٥ .

(٢) الهليل : ج ١ ص ٣٠٣ . الرافى : ج ١٢ ص ٥٨ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٣٧٤ .

ابن فهد ، غاية المرام : ج ١ ص ٦١٦ . الكامل : ج ١٢ ص ١٦٥ - ١٦٦ . إتحاف الورى :

ج ٣ ص ٧٨ .

١٠٣٧ - أمير مكة أيضًا

(١) راجح بن أبي نمي محمد بن أبي سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس ابن مطاحن ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة .

« ولى امرتها غير مرة » ، استولى عليها أشهراً ، ثم انتزعت منه ، وقدم القاهرة على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

[أبو محمد الصميدى] - ١٠٣٨

(٠٠٠ - ٥٧١٨ / ٠٠٠ - ١٣١٨ م)

(٢) رافع بن هجرس ، الشيخ المقرئ المحدث الفقيه الزاهد الصوفى أبو محمد

الصميدى ، نزيل القاهرة .

(١) « ساظ من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . المقدم الثمين : ج ٤ ص ٣٧٩ الضوء : ج ٣ ص ٢٢٢ .
إتحاف الورى : ج ٣ ص ٤٤٣ ، وفيه : « راجح بن أبي سعيد بن أبي تمى الحسنى . مات في الحرم من سنة ٥٨٠٥ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ ، وفيه : « أبو محمد الصميدى » . الدرر : ج ٤ ص ١٩٨ وفيه : « ولد سنة ٦٦٩ هـ . شذرات : ج ٥ ص ٥٢ حوادث سنة ٧١٩ هـ . غاية النهاية : ج ١ ص ٢٨٢ . المدارس : ج ١ ص ٥٩ - ٤٦٨ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٥٠٧ ، وفيه : « أبو العلاء رافع بن محمد بن هجرس بن شافع الصميدى السلامى ، المقرئ المحدث ، جمال الدين . ولد بدمشق سنة ثمان وستين وسبعمائة ، ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة . طهقات القراء : ج ١ ص ٢٨٢ ، وفيه : « هجرس » . عقد الجمان : حوادث سنة ٧١٨ هـ ، وفيه : « جمال الدين رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامى الصميدى » . المقتنى : حوادث سنة ٧١٨ هـ ، وفيه : « هوفى ليلة الثامن عشر ذى الحجة توفى الشيخ الفقيه الإمام المحدث الزاهد جمال الدين أبو محمد رافع ابن هجرس بن محمد بن شافع السلامى الصميدى بالقاهرة ، ودفن يوم السبت قبل الظهر » .

سمع بدمشق من أصحاب ابن طبرزد، [و] بمصر من طائفة . وعنى بالرواية والقراءات ، وكتب وحصل بعض الأصول ، وعلق ، وأفاد ، وتفقه .
توفى . كهلاً فى سنة ثمان عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

[راشد التكرورى] - ١٠٣٩

(٠٠٠ - ٥٧٩٦ / ٠٠٠ - ١٣٩٣ م)

راشد^(١) ، وقيل رشيد ، الصالح المعتقد التكرورى المجذوب ، المقيم بجماع راشد^(٢) - خارج مدينة مصر القديمة^(٣) - .

كان للناس فيه اعتقاد حسن ، ويتبركون بزيارته [٧٨ ب] إلى أن توفى بالبيارسستان المنصورى فى يوم السبت ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . النجوم : ج ١٢ ص ١٣٩ سنة ٥٧٩٢ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٨٢١ . وفى الأخيرين : « رشيد التكرورى الأسود » . إنباء الغمر : ج ١ ص ٤٨٠ ، سنة ٥٧٩٦ . نزهة النفوس : ج ١ ص ٣٩٣ سنة ٥٧٩٦ . تاريخ ابن قاضى شعبة : ص ٥٢٩ سنة ٥٧٩٦ ، وفيه : « أن النائب سودون حمل تابوته ودفنه بقربته » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٧٠ . سنة ٥٧٩٦ .

(٢) جامع راشدة : كان بين دير الطين والفسطاط عند بركة الحبش ، وهو نسبة لراشد بن أدرب ابن جديلة من لحمه . أنشأ هذا الجامع فى سنة ٥٣٩٥ هـ ، فى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله . الخطط : ج ٢ ص ٢٨٩ .

(٣) « القديمة » مقاطعة من ط ، ن .

(٤) البيارسستان المنصورى : كان يخط بين القصرين من القاهرة . هذا ، والمعروف أن السلطان المنصور قلاوون الأتقى بناه مكان دار القطبية - مؤسسة خاتون بنت الملك العادل - بعد أن اشتراه منها فى سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م . الخطط : ج ٢ ص ٤٠٥ : ٤٠٧ .

باب الرأء والباء الموحدة

١٠٤٠ - [القرطبي المغربي]

(٠٠٠ - ٨٧٦٧ / ٠٠٠ - ١٣٦٥ م)

ربيع بن يحيى بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع ، أبو الزهر^(١)

الأشعري القرطبي المغربي .

هو من بيت كبير شعير بالأندلس .

روى عن أبيه أبي عامر وغيره ، وولى قضاء بعض الأندلس .

وتوفى بمهمن ببلش سنة سبع وستين ومائة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ . الوافي : ج ١٤ ص ٨٥ .

(٢) بلش : بلدة بالأندلس « مراد » .

باب الرأء والنأء المثنأء من فوق

١٠٤١ - الهنءى

ءءوء (٠٠٠ - ٥٦٣٢ / ٠٠٠ - ١٢٣٤ م)

رتن الهنءى ، المءءى أنه من أءءاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الشىء صلاء الءن ءلبل الصءفى : نقلت من ءط علاء الءن على بن مظفر الكنءى : ءءنا القاضى الأءل العالم ءلال الءن أبو عبء الله مءء بن سلأان بن إبراهم الكانب من لفظه ، قال : أءبرنا الشرفى قاضى القضاة بءر الءن أبو الءسن على بن الشرفى شمس الءن أبى عبء الله مءء بن الءسن الءسنى الأئبرى الءنى من لفظه فى العشر الآخر من مءى الأولى عام أءء وسبعائة بالقاهرة ، قال : أءبرنى ءءى الءسن بن مءء قال : كنت فى زمن الصبا - وأنا ابن سبع عشرة سنة أو ثمان عشرة سنة - سافرت مع أبى مءء وعمى عمر من ءراسان إلى بلاد الهنء فى ءءارة .

فلما بلقنا أوائل بلاد الهنء وصلنا إلى ضبعة من ضباع الهنء ، فمرء أهل القفل نحو الضبعة ، ونزلوا بها ، وضء أهل القافلة ، فسألناهم عن الشأن ، فقالوا : هذه ضبعة الشىء رتن - اسمها بالهنءى وعربها الناس ومموه بالمعمر ، لكونه عمر عمرًا ءارجًا عن العأءة - .

(١) الءبل : ء١ ص ٣٠٤ . فوات : ء١ ص ٣٢٤ . الوافى : ء١ ص ١٤٤ .

(٢) « نور الءن » فى فوات .

فلما نزلنا خارج الضيعة رأينا بفنائها شجرة عظيمة [٧٩ أ] تظل خلقاً عظيماً ، وتحتمها جمع عظيم من أهل الضيعة ، سلمنا عليهم وسلموا علينا ، ورأينا زنبيلاً كبيراً معلقاً في بعض أغصان الشجرة ؛ فسألنا عن ذلك ، فقالوا : هذا الزنبيل فيه الشيخ رتن الذي رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - ودعا له بطول العمر صت مرات ؛ فسألنا جميع أهل الضيعة أن ينزل الشيخ ونسمع كلامه ، وكيف رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - وما يروى عنه ؟ فتقدم شيخ من أهل الضيعة إلى الزنبيل - وكان بكرة - فأنزله ؛ فإذا هو مملوء بالقطن ، والشيخ في وسط القطن ، ففتح رأس الزنبيل ، وإذا الشيخ فيه كالفرخ ، فحمر عن وجهه ، ووضع فمه على أذنه وقال : يا جداه : هؤلاء قوم قدموا من نحرسان ، وفيهم شرفاء أولاد النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد سألوا أن تحدثهم كيف رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وماذا قال لك ؟ فمئذ ذلك تنفس الشيخ وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية ، ونحن نسمع ونفهم كلامه ، فقال^(١) : سافرت مع أبي وأنا شاب من هذه البلاد إلى المجاز في تجارة ، فلما بلغنا بعض أودية مكة ، وكان المطر قد ملأ الأودية بالسيل ، فرأيت غلاماً أحمر اللون مليح الكون ، حسن السمائل وهو يرعى إبلًا في تلك الأودية ، وقد حَالَ السيلُ بينه وبين إبله ، وهو يخشى من خوض السيل لقوته ، فعلمت حاله ، فأتيت إليه وحملته ، وخُضت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة . فلما وضعته عند إبله ، نظر إلى وقال لي بالعربية : بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ؛ فتركته ومضيت إلى سبيل إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما كنا أتينا له من أمر التجارة ، وعدنا إلى الوطن .

(١) « قال » في ط ، ن ، ي .

فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جالوساً في فناء ضيقتنا هذه في ليلة مقمرة رأينا ليلة الهدر في كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين^(١)، فغرب نصف في المشرق ونصف في المغرب ، ساعة زمانية ، وأظلم الليل ، ثم طلع النصف من المشرق والنصف الثانى من المغرب إلى أن التقيا في وسط السماء ، كما كان أول مرة ، فعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سبباً . وسألنا الركبان عن خبر ذلك وسببه ؛ أخبرونا أن رجلاً هاشمياً ظهر بمكة ، وادعى أنه [٧٩ ب] رسول من الله إلى كافة العالم ، وأن أهل مكة سألوه معجزة كمعجزة سائر الأنبياء ، وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر فينشق في السماء ويغرب نصفه في المغرب ونصفه في المشرق ، ثم يعود إلى ما كان عليه ؛ ففعل لهم ذلك بقدره الله تعالى .

فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت إلى أن أرى المذكور ؛ فتجهزت في تجارة ، وسافرت إلى أن دخلت مكة ، وسألت عن الرجل الموصوف ، فدلوني على موضعه ، فأتيت إلى منزله ، واستأذنت عليه ؛ فأذن لى ، ودخلت عليه ؛ « فوجدته جالسا في صدر المنزل ، والأنوار تتلألأ في وجهه » ، وقد استنارت محاسنه ، وتغيرت صفاته التي كنت أعهد لها في السفرة الأولى ، فلم أعرفه .

فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفنى ، وقال : وعليك السلام ، أدنُ منى ، وكان بين يديه طبق فيه رطب ، وحوله جماعة من أصحابه كالنجوم

(١) يشير إلى معجزة انشقاق القمر للنبي — صلى الله عليه وسلم — .

(٢) « كمعجزة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « طيه » ساقطة من ن .

(٤) « ساقط من ن .

يعظمونه ويجلونه ؛ فتوقفت لهيبته ؛ فقال ثانياً : أدن مني و كُلْ - الموافقة من المروءة ، المناقاة من الزندقة - ؛ فتقدمت وجلست وأكلت معهم من الرطب ، وصار يناولني الرطب بيده المباركة إلى أن ناولني ست رطبات ، من سوى ما أكلت بيدي ، ثم نظر إلى وتبسم وقال لي : ألم تعرفني . قلت : كأني ، غير أني لم أتحقق ؛ فقال : ألم تحملني في عام كذا ، وجاوزت بي السيل حين حال السيل بيني وبين إبلي ؟ ؛ فعند ذلك عرفته بالعلامة ، وقلت له : بَلْ يَا صَبِيحَ الْوَجْهِ ؛ فقال لي : امدد إلى يدك ، فمددت يدي اليمنى إليه ؛ « فصاحفني بيده اليمنى » ،^(١) وقال لي : قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ؛ فقلت ذلك كما علمني ، فسرّ بذلك ، وقال لي عند خروجي من عنده : بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ؛ فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه - صلى الله عليه وسلم - ، وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة . وها عمري اليوم نيف وستمائة سنة ، وجميع من في هذه الضيعة أولاد أولاد أولادي ، وفتح الله عليّ وعليهم بكل خير وبكل نعمة ببركة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انتهى .

وذكر عبد الوهاب القارئ الصوفي أنه مات في حدود سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

وذكر النجيب عبد الوهاب أيضاً : أنه سمع من الشيخ محمود بابا رتن ، وأنه بقى إلى سنة تسع وسبعمائة ، وأنه قدم عليهم شيراز . انتهى .

(١) « إلى » ساقطة من ن .

(٢) « » ساقطة من ن .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : [٨٠ أ] من صدق هذه الأعجوبة وآمن ببقاء رتن : فما لنا فيه حيلة ، فليعلم أنني أول من كذب بذلك ، وأنني عاجز منقطع معه في المناظرة ، وما أبعده أن يكون حين تبدى بأرض الهند وادعى ما ادعى ، فصدقه . لا بل هذا شيخ ^(١) مُفْتَرٍ دَجَّال ، كذب كذبة ضخمة ، لكي تنصلح خائبة الضباغ . وأتى بفضيحة كبيرة ، والذي يحلف به أنه رتن الكذاب قاله الله أني يؤفك . وقد أفردت له جزءاً فيه أخبار هذا الضال وسميته : « كسر رتن رتن » .

وقال الشيخ علم الدين البرزالي : وقد سألته عن هذا الحديث ، فقال لي : هو من أحاديث الطُّرُقِيَّة . انتهى كلام الذهبي رحمه الله .

قلت : ومعتدى في رتن المذكور كاعتقد الذهبي — رحمه الله — ولولا أنه مشهور ما ذكرته في هذا التاريخ .

(١) « ما » في ط ، ن .

(٢) « كل » في ن . وهو تصحيف .

باب الرأء المهملة والزأى

١٠٤٢ - [رزق الله ، أخو النشو]

(٠٠٠ - ٨٧٤٠ / ٠٠٠ - ١٣٣٩ م)

^(١) رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخو النشو .

^(٢) كان أولآ نصرانياً . جعله أخوه في استيفاء الخزانة والخاص .

وكان يدخل على الملك الناصر محمد بن قلاوون لما ينوب عن أخيه .

فلما كان في بعض الأيام وهو يوم الجمعة سنة ست وثلاثين وسبعائة أراد

السلطان أن يستسلمه ؛ فأبى عليه ؛ فلكه السلطان بيده ، وعرض عليه السيف ؛

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ ، وفيه : « ت ٤٠٨٧٠٤ . النجوم : ج ٩ ص ١٣١ ، وفيه :

« ت ٨٧٤٥ » وفي « ص ١٣٧ » منه « أن رزق أخرج ميتا في تابوت امرأة حتى دفن في مقابر

النصارى خوفا عليه من العامة أن تحرقه ، وكذا في السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٤٨٠ ، سنة ٨٧٤٠ ،

كذا انظره ، ص ٥٥٦ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٠ ، وفيه : « ت ٨٧٤٠ » . تاريخ المسلك

الناصر : ص ٦٢ سنة ٨٧٤٠ . نزهة الناظر : ص ٧٩ ، ٣٧٧ .

(٢) هو : عبد الوهاب بن التاج فضل الله ، عرف الدين ، المعروف بالنشو « ت ٨٧٤٥ /

١٣٣٩ م » له ترجمة بالنهل .

(٣) يقصد ناظر الخاص الشريف ، هذا ، والمعروف أن السلطان الناصر محمد جعل الناظر فيها

متعددا فيها فيما هو خاص ببال السلطان ، فكان صاحبها صار هو الوزير ؛ لقربه من السلطان وقبادة

تصرفه . وإلى ناظرها أيضا كان التحدث في الخزانة السلطانية التي كانت بقلعة الجبل . راجع ،

الخطط : ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٤) « ثلاث » في ن .

فأسلم ، وخلع عليه ، واستخدمه في ديوان الأمير ملكتمر المجازي ، فساد وظهر
صيته وعظم وشاع ذكره . وكان فيه كرم نفس ونظافة^(١) ملبس ومييل إلى
المسلمين . وكان إذا فصل قماشه يقول للخياط : طوله عن تفصيل ، وكف
الفضل عن قدرى .

قال الصفدى : سأله عن ذلك فقال : أنا قصير ، وأهـب قماشى لمن يكون
أطول منى ، « فإذا فتقه جاء طوله »^(٢) .

وكان يهب قماشه كثيرًا إلى الغاية ، قل ما يغسل له قماشًا ، إلا إن كان
أبيض . وكان في الصيف يغير غالب الأيام مرتين . وعمر دارًا مليحة إلى الغاية
على الخليج الناصرى .

وكان له صُبح يقرأ بالجامع الأزهر ويجهز إلى مكة للجوارين في كل سنة
ستين قميصًا . وكان [٨٠ أ] يستسلم من محبة من خدمه خفية من أمه .

ولما أمسك النشو سلم مجد الدين هذا إلى الأمير قوصون ، فأصبح مذبوحا
— ذبح نفسه — ولم يمكَّن أحدًا من معاقبته ، وذلك في ثالث صفر سنة^(٣)
أربعين وسبعائة^(٤) . وكان حلوا الوجه مليح العينين ، ربعة . انتهى كلام الصفدى .

(١) « رتافت » في ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ثالث » ساقطة من ن .

(٤) « أربع وسبعائة » في الأصل والدليل ، والتصويب من النجوم ، والوافية والدرر .

باب الرء والسبن المهلبن

١٠٤٣ - [التبانى الحنفى]

(٠٠٠ - ٨٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

رسولابن أحمء بن يوسف ، العلامة جلال الءن التبانى المعجمى الأصل^(١)

الحنفى .

تفقه على علماء عصره ، وأخذ العربية عن الشىخ جمال الءن بن هشام وغيره .
وبرع فى الفقه ، والأصلبن ، والعربىة واللغة ، والمعانى ، والبيان . وتصدر
للإفتاء والتءرىس عدة سنبن^(٢) ، وانتفع به عامة الطلبة^(٣) ، وتفقه به جماعة كبىرة .
وعرض عليه قضاء القضاة بالءبار المصرىة ، فامتنع « وتزه عن ذلك »^(٤) . وكتب
وصنف التوالىف الكبىرة ، وشرح كتاب المنارف أصول الفقه ، وشرح مختصر^(٥)
ابن الحاجب فى الأصول ، والتلوىح فى شرح الجامع الصبىح لمغلطائى ، ونظم

(١) الءلبل : ج ١ ص ١٥٣ . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٣ سنة ٨٧٩٣ السلوك : ج ٢ ق
٢ ص ٧٥٩ ، وفه : « جلال الءن رسولابن أحمء بن يوسف المعجمى » وانظر المنهل : « حرف
الجبىم ، صوئ ترجمته » . شءرات : ج ٦ ص ٣٢٧ سنة ٨٧٩٣ . إنباء القمر : ج ١ ص ٢٢٤
سنة ٨٧٩٣ . ابن فاضى شهبه : ص ٤٠١ ، سنة ٨٧٩٣ ، وفه : « وكان لا بءكر اسمه ، وكتب
بخطه جلال » .

(٢) « سنبن إلى أن برع » فى ن :

(٣) « غالب » فى ن .

(٤) « به جماعة » فى ن - بءلا من الماء المصورة .

(٥) « وألف وصنف » فى ن .

كتابا في الفقه وشرحه ، وكتب على البرذوى وعلى مشارق الأنوار في الحديث
وغير ذلك .

وكان له حرمة زائدة في الدولة ، محببا عند الملوك ، وفيه تواضع وبر وصدقة .
وله نسك من صيام وقيام وفعل الخير إلى أن توفى خارج القاهرة في يوم الجمعة^(١)
ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

والتباني بالتاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة مشددة وألف ونون وياه
آخر الحروف نسبة إلى التبانة مكان خارج القاهرة^(٢) بالقرب من باب الوزير —
اتهى .

١٠٤٤ — [البلقيني]

(٧٥٦ — ٨٨٠٣ / ١٣٥٥ — ١٤٠٠ م)

رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، القاضي بهاء الدين أبو الفتح^(٣)
البلقيني الشافعي ، مولده سنة ست وخمسين وسبعمائة .
كان فقيها فاضلا ، ناب [٨١ أ] في الحكم ، وشارك في عدة علوم ، وهو^(٤)
ابن أخى شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني^(٥) ، توفى يوم الثلاثاء رابع عشر من
جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانمائة .

(١) « في يوم الجمعة » مكررة في الأصل .

(٢) « القاهرة » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ ، الضوء : ج ٣ ص ٢٢٥ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٥٧ ،

سنة ٨٨٠٣ ، وفيه : « توفى يوم الأحد ٢٢ من جمادى الآخرة » .

(٤) « وكان » في ط ، ن .

(٥) هو : عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن زهاب بن عبد الخالق بن مسافر بن محمد ، سراج

الدين أبو حفص الكنانى البلقيني الشافعي « ت ٨٨٠٥ / ١٤٠٢ م » له ترجمة بالمهمل .

باب الرءاء المهملة والشين المعجمة

[الرقى] - ١٠٤٥

(٦٢٥ - ٥٧١١ / ١٢٢٧ - ١٣١١ م)

رشيد بن كامل^(١) ، الشيخ رشيد الدين الحرشي الرقي الشافعي . وكيل بيت

المال بحلب .

ولد سنة خمس وعشرين وستائة . كان فقيها ، وسمع ابن سلامة ، وابن علان ،

والقوصي .

وكان له نظم وثر ، وكتب في ديوان الإنشاء بدمشق ، وحضر مجالس الناصر

الحلبي ، وولى نظرجيش دمشق ، ودرس بمصرونية حلب . وكان ذا عقل^(٢)

وصيانة .

توفي غريبا سنة إحدى عشرة وسبعائة ، رحمه الله .

(١) العليل : ج ١ ص ٣٠٥ . الرافي : ج ١٤ ص ١٢٤ . شذرات : ج ٦ ص ٢٥ .

الدرر : ج ٢ ص ٢٠٢ . تالي وفيات الأعيان للصقاعي : ص ٧٣ . تذكرة النبيه : ج ١ ص ٤٤ .

سنة ٥٧١١ . درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧١١ .

(٢) « سلبه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « ولي » في ط ، ن .

(٤) العسرونية : مدرسة بحلب نسبت إلى مدرستها شرف الدين بن أبي عسرون . هذا ، والمعروف

أنها كانت من قبل دارا لأبي الحسن علي بن أبي التريا وزير بني مرهاس . ثم جعلها نور الدين مدرسة

سنة ٥٥٠٠ / ١١٥٥ م . خطط الشام : ج ٦ ص ١٥٠ . هذا ، والمعروف أن رشيد الدين

قد تولى التدريس بالمدرسة الأهدية أيضا .

باب الرءالمهملة والضاد المعجمة

١٠٤٦ - العقبى المحدث المستمل

(٠٠٠ - ٥٨٥٢ / ٠٠٠ - ١٤٤٨ م)

(١) رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبى المصرى الشافى المحدث المستمل البارع ، مفيد القاهرة ، زين الدين أبو النعم - بفتح النون .

مولده فى يوم الجمعة من شهر رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمينة عقبية بالجزيرة ، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى القاهرة ، واشتغل بها فى عدة علوم ، واشتغل بالفراءات ، قتلا على الإمام نور الدين على بن عبد الله الدميرى المالكى بالسبع سبع ختمات ، ولم بكل لنافع . ثم تلا بالسبع القرآن العظيم إلى رأس الحزب الأول من الأصرف ، ومن ثم بالسبع . وقراءة يعقوب إلى رأس الحزب ببعض على الشيخ شمس الدين الغارى وأجاز له .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ . النجوم : ج ١٥ ص ٥٢٨ ، سنة ٥٨٥٢ . حوادث الدهور : ص ٣٤ ، حوادث سنة ٥٨٥٢ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٦ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٥٩ . التبر المسوك : ص ٢٣٨ سنة ٥٨٥٢ . نظم العقوان : ص ١١٢ .

(٢) فى «الضوء والتبر» أنه نشأ بمخاقتة شيخه ، وأنه جود بعض القرآن على الشيخ لإسماعيل الأبارى ، وتلا بالسبع لإفراد ، إلا نافعا ، على الإمام نور الدين أبى الحسن على الدميرى المالكى ، أمى التاج بهرام ، لكنه لم يكملها .
(٣) فى «سائفة من ن .

ثم تلا بالثمان المذكورة على ركن الدين أبي البركات محمد بن محمد الأشعري^(١)
 المالكي ، وتفقه بالشيخ شمس الدين العراقي ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن
 أبي بكر الشطنوفى^(٢) ، وشمس الدين محمد بن عبد الله بن أبي بكر [٨١ ب] الأنصارى
 القليوبى ، وصدر الدين الأبيشيلى^(٣) ، وعن الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة ،
 وحضر دروس السراج البلقينى ، والسراج ابن الملقن^(٤) ، وصدر الدين المناوى ،
 وعن الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة .

وأخذ النحو عن شمس الدين « الشطنوفى ، والغارى وشمس الدين » الإسماطى ،
 وكتب عن الحافظ زين الدين العراقى مجالس كثيرة من أماليه ، وسمع الحديث
 من التسقى بن حاتم ، والبرهان الشامى ، وابن أبي المجد ، وابن الشبخة ، والتقى
 الدجوى^(٥) ، والبلقينى ، وابن الملقن ، والعراقى ، والهيثمى ، وصدر الدين « المناوى ،
 وصدر الدين »^(٦) الأبيشيلى ، وبرهان الدين الأبنامى ، والغارى ، وأحمد بن أبي
 الدر الجوهري ، ونجم الدين أحمد بن إسماعيل بن العز ، ومن غيرهم .

(١) « الأسردى » فى الضرة .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفى « د ت ٨٣٢ / ٨٤٢٨ م » له ترجمة بالمتهل .

(٣) « الأبيشيلى » فى الأصل ، ط ، ن ، و ، والتصحيح من الضوء والذرة .

(٤) هو : عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، سراج الدين أبو حفص بن نور الدين ، أبو الحسن
 الزدادى ، المعروف بابن الملقن « د ت ٨٨٠٤ / ١٤٠١ م » له ترجمة بالمتهل .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « الطاعن الملقن » فى ط ، ن . وهو : عهد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، العراقى « د ت
 ٨٨٠٦ / ١٤٠٣ م » له ترجمة بالمتهل .

(٧) توفى الدجوى فى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م له ترجمة بالمتهل .

(٨) « ساقط من ط ، ن .

(٩) هو : أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح ، نجم الدين أبو العباس بن حماد الدين ،
 المعروف بابن العز وبارن الكشك الحنفى الدمشقى « د ت ٨٧٩٩ / ١٣٩٦ م . المتهل : ج ١ ص ٢٤١ .

ثم حبيب إليه الحديث ؛ فلأزم السماع من أبي الطاهر بن الكويك^(١) ؛ فأكثر عنه . ولم يزل يسمع حتى سمع مع أولاده ، وقرأ بنفسه الكثير . ولازم العلامة حافظ العصر قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر^(٢) ، وكتب عنه الكثير وتفقه به أيضا .

وحج ثلاث حجات ، وجاور مرتين . وسمع بمكة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي^(٣) ، والقاضي جمال الدين بن ظهيرة^(٤) ، وابن عمه الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد ، وزين الدين الطبري وغيرهم^(٥) . وخرج لبعض الشيوخ ولنفسه الأربعين المتباينات وغير ذلك .

وكان ديناً ، خيراً ، متواضعاً ، غزير المروءة ، رضى الخلق ، ساكناً ، بشوشاً ، طارحاً للتكلف ، سليم الباطن .

وتوفى عصر يوم الإثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، من ثلاث وثمانين سنة ، ودفن من الفسح بسكنه بتربة قجماس بالصحراء . وتقدم للصلاة عليه بالناس العلامة حافظ العصر قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر ، — رحمهما الله تعالى .

(١) هو: محمد بن محمد بن عبد اللطيف الكويك ، عرف بالدين أبو طاهر ، د ٨٨٢١ / ١٤١٨ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو: أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ، شهاب الدين أبو الفضل ، الشهير بابن حجر الكنتاني المستقلاني ، د ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م . المنهل : ج ٢ ص ١٧ .

(٣) توفى المراغي سنة ٨٨١٦ / ١٤١٣ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، محب الدين أبو العباس ، د ٨٨٢٧ / ١٤٢٤ م المنهل : ج ٢ ص ١٢٤ .

(٥) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر ، زين الدين أبو طاهر بن جمال الدين بن محب الطبري المكي ، د ٨٧٥٢ / ١٣٤١ م المنهل : ج ٢ ص ٨٧ .

(٦) وخمسين ، سالطة من ط ، ن .

باب الرءاء المهمة والمير

١٠٤٧ - [أمير مكة]

(٠٠٠ - ٥٧٤٦ / ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

(١) رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس
ابن مطاعن [١٨٢] الشريف أسد الدين ابو عمارة المكي الحسيني أمير مكة .
ولها نحو ثلاثين سنة أو أزيد في سبع مرات مستقلا بذلك أربعة عشر سنة
ونصف سنة ، وشريكا لأخيه « حميضة في مرتين مجموعهما نحو عشر سنين ،
وشريكا لأخيه « عطيفة خمس سنين . ووقع له مع إخوته وغيرهم حروب
وحوادث إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة
بمكة . وطيف به وقت صلاة الجمعة والخطيب على المنبر قبل أن يفتتح الخطبة ،
وسكت الخطيب حتى فرغوا من الطواف به .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٦ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٤ ، سنة ٥٧٤٦ . الدرر : ج ٢
ص ٢٠٤ ، وفيه : « ٥٧٤٨ » . المقدّمين : ج ٤ ص ٤٠٣ . الهدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ ،
٢٥٠ ، وفيه : « ٥٧٤٨ » . تحف السورى : ج ٣ ص ٢٣١ - ٢٣٢ ، سنة ٥٧٤٦ .
السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٦٩٩ ، سنة ٥٧٤٦ .

(٢) « محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : حميضة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن ، الشريف عز الدين المكي (ت ٥٧١٠ /
١٣١٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) هو : عطيفة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد بن علي بن قتادة ، الأمير الشريف سيف الدين
الحسيني المكي (ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « بمكة » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « من الخطيب » في الاصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

وكان ابنه عجلان^(١) يطوف معه ، وحطه في مقام إبراهيم . وتقدم أبو القاسم ابن الشقيف الزيدى للصلاة عليه ، فمنعه من ذلك قاضي مكة شهاب الدين الطبري ، وصلى عليه بحضرة عجلان ، ولم يقل شيئا^(٢) .

ودفن بالمعلاة ، عند القبر الذي يقال إنه قبر خديجة بنت خويلد - رضى الله عنها .

ورميثة - براء مهملة مضمومة وبعدها ميم مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، ثم ثاء مثناة مفتوحة ، وهاء ساكنة ، انتهى .

[أمير مكة أيضا] ١٠٤٨ -

(٠٠٠ - ٨٨٣٧ / ٠٠٠ - ١٤٣٣ م)

رميثة بن محمد بن عجلان ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة .
ولى إمرة مكة مدة ولم تجمد سيرته ، ثم عزل ، وقتل خارج مكة في خامس شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة . وقد تقدم الكلام قريبا على اسم رميثة .
انتهى .

(١) هو : عجلان بن رميثة بن أبي ندى محمد ، الأمير الشريف ، عز الدين أبو المريع الحسنى المكي
ت ٨٧٧٧ / ١٣٧٥ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) « شيئا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٦ . النجوم : ج ١٥ ص ١٨٩ ، سنة ٨٨٣٧ . الضوء : ج ٢ ص ٢٣٠ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٥٢٤ ، سنة ٨٨٣٧ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٩٢٣ ، سنة ٨٨٣٧ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٥٤ ، سنة ٨٨٣٧ .

حرف الزا

١٠٤٩ — [مولانا زادة]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

زادة^(١)، اسمه أحمد بن أبي يزيد بن محمد، الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين، المعروف بمولانا زادة، ابن الشيخ أبي يزيد بن الشيخ شمس الدين.

وشمس الدين هذا كان يعرف بالركن الحنفى السمراني^(٢). هو والد العلامة محب الدين بن مولانا زادة إمام المقام الشريف.

كان مولانا زادة المذكور إماما بارعا مفتنا في عدة علوم، تصدر للإقراء والتدريس بالديار المصرية عدة سنين [٨٢ ب].

وهو أول من تولى تدريس الحديث بالمدرسة الظاهرية برفوق^(٣). وعند

(١) الدليل: ج ١ ص ٣٠٧. النجوم: ج ١١ ص ٣٨٣، سنة ٥٧٩١ هـ. للدور: ج ١ ص ٣٥٧. إنباء القمر: ج ١ ص ٢٨٤، سنة ٥٧٩١ هـ، وفيه «أنه مات مسوما». السلوك: ج ٢ ص ٦٨٤، وفيه: «أحمد بن يزيد بن محمد، ويعرف بمولانا زادة السمراني العجمي». زهرة النفوس: ج ١ ص ٢٧٥، سنة ٥٧٩١ هـ. تاريخ القاضي ابن شعبة: ص ٣٠٥، سنة ٥٧٩١ هـ.

(٢) السمراني: نسبة إلى مدينة السراي، قاعدة مملكة أذربك، وكانت تقع على نهرايائل. تقويم البلدان. صبيح الأمتي: ج ٣ ص ٢٤٩.

(٣) المدرسة الظاهرية: كان الشروع في عمارتها في رجب سنة ٦٨٦ هـ، وانتهت في رجب سنة ٦٨٨ هـ. وكان القائم على عمارتها الأمير جاركن الخليل د ت ٥٧٩١ هـ. هذا وقد كان مولانا زادة مدرسا بالصرغتمشية، ويعتبر أول من دلى الحديث بالظاهرية الجديدة. راجع، حسين المجاهرة، ج ٢، ص ٢٧١، تاريخ ابن شعبة.

إجلاله أنشأ خطبة بليغة ، وهي : الحمد لله الذي صحح بحسان مننه لكل ضعيف انقطع إليه طرق الإتصال . ورفع بمتابعة سنه عن كل غريب استند إليه ظل الاعتضال . وقدر طبقات المعترين في أطوار التحقيق كما قدر الأرزاق والآجال وكل شيء عنده بمقدار^(٢) (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ) . ابتعث سيدنا محمداً - صلى الله عليه وسلم - من أروية المجد وجويرة الأفضال ، وأوقد في مشكاة رسالته الغراء لإيضاح سنن الهدى بمصابيح العلوم والأعمال ، وأطفاً بأنوار درايته وأسرار هدايته تواتر الجهل والضلال ، « نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال » . وأمد دينه المتين بأصحابه البهيم الأبطال ، أسد غابة النزال ، المكللين باكليين نهاية المعارف واستيعاب تهذيب الكمال ، الثابتين لنصرة الدين بقوة اليقين إذ انقلب لوب لدى الخناجر من أهوال السجال ، « وإذا فدوت من أهلك تبوء المؤمنون مآعداً للقتال »^(٣) ، « أطلع من مشارق نبوته الزهر شمس السعد وبدور الإقبال ، ونشر رايات آيات جلالته ومعجزات رسالته على صفحات الأيام والليال ، ونصب لأهل معالم سنن سنته بأفصح بيان وأوضح تبيان رجالاً وأى رجال - « فِي بُيُوتِ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ مِنْهُمْ نُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ »^(٤) ، ووفق لتشييد أركانها وتمهيد بنيانها من جنبه بالعناية

(١) « عن » ساقطة من ط ، ن ، ه

(٢) راجع ، سورة الرعد ، آية (٨) .

(٣) سورة الرعد : آية (٩) .

(٤) راجع ، سورة النور ، آية (٣٥) .

(٥) « الملكين » في ط ، ن .

(٦) راجع ، سورة الأحزاب ، آية (١٠) .

(٧) راجع ، سورة آل عمران ، آية (١٢١) .

(٨) سورة النور : آية (٣٦) .

الأزلية والسعادة الأبدية ، من العروم الأقبال ، فصرفوا عنان العناية نحو رفع منارها وإعلاء آثارها بأعمال العمال وبذل الأموال ، ليقيموا شعائر الله ويتخلفوا بمكادِم الأخلاق ومحاسن الحِصَال . (وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلاَلٌ) ، والذي اختصه الله تعالى بهذا الفضل العظيم ، واللطف الجسيم ، في زماننا هذا [١٨٣] وهو زمان الأمان وارتفاع اليمن والإيمان حتى عمر البلاد بمدله ، وغمر العباد بفضله وأشاد منار الإحسان ، وأباد مكارم المدوان ، مولانا السلطان الملك الظاهر ، اللهم انصره نصرا عزيزا ، وانفتح له فتوحا مبينا ، وضاعف أعضاده دولته قوة متينة ، وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره ، وعمر بشكرك باطنه وظاهره ، ووتد أطناب بقائه بأرتاد الدوام ، ومد ظلله الظليل مدا الليالي والأيام ، اللهم ومن نظر بالإحسان في مصالح هذا المكان ، فانظر إليه بعين إحسانك ، وامطر عليه صحائب جودك وامتنانك ، ثم دما وتمم بالصلاة على النبي — صلى الله عليه وسلم — وآله وأصحابه . انتهى .

قيل وكان لأبيه شهرة بالزهد ، والعبادة ، وكرم النفس ، فولاه ملك سراى النظر على الأوقاف ، وكانت كثيرة جدا يجمع منها مال جم في كل سنة ، فلم يتناول منها درهما فافوقه لالنفسه ، ولالعياله ، وحتى ولا علف خيوله . كل هذا الزهد في هذا المال الدني ، ليرزقني الله ولدا صالحا . فإني رأيت فساد أولاد

(١) «القرم» في ط ، ن .

(٢) «آثارها» في ط ، ن .

(٣) راجع سورة إبراهيم : آية (٣١) .

(٤) «لا» ساقطة من ط ، ن .

(٥) «الخيل» في ط ، ن .

المشايع من تناول هذا المال الحبيث ؛ فولد له أحمد - صاحب الترجمة - في يوم عاشوراء سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمدينة سراي . ومات أبوه وهو ابن تسع سنين ؛ فربى يتيماً ، فأصلحه الله تعالى ، فبرع في عدة علوم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وضرب به المثل في الذكاء والحفظ . ثم خرج من وطنه وله عشرون سنة . فاشتهر في كل بلد دخلها حتى استوطن دمشق مدة وقدم القاهرة ، وولى تدريس الظاهرية المذكورة إلى أن مات في يوم الأربعاء حادى عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة [رحمه الله تعالى]^(١) .

١٠٥٠ - شيخ خانقاة شيخو

(٠٠٠ - ٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

زادة المعجمي الحنفى ، العلامة الشيخ الشيوخ بخانقاة شيخو .^(٢)

قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : الشيخ زادة المعروف بمولانا زادة قدم

(١) الإضافة من ط .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ ، وفيه : « زادة النجمي الحرزباني ، شيخ خانقاة قوصون... توفي سنة تسع وثمانمائة . » النجوم : ج ١٣ ص ١٦٤ ، وفيه : « توفي يوم الأحد آخر ذى القعدة سنة ٨٠٩ هـ . » الضوء : ج ٣ ص ٢٣١ ، وفيه : « توفي سنة ثمان وثمانائة . » بغية الوعاة : ج ١ ص ٥٦٩ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٣٣٤ ، سنة ٨٠٨ هـ . شذرات : ج ٧ ص ٧٤ ، سنة ٨٠٨ هـ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٣٤ ، سنة ٨٠٩ هـ ، وفيه : « زادة الحرزباني » و السلوك : ج ٤ ص ٤٩ ، سنة ٨٠٩ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠٩ هـ ، وفيه : « الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ زادة الحرزباني - بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وكسر الزاي المعجمة ، بعد هاء آخر الحروف ، وبعد الألف نون مكسورة - توفي يوم الأحد سلخ ذى القعدة منها ، ودفن في تربة شيخون عند الشيخ أكل الدين في خانقاة التي في صليبة جامع ابن طولون . » درة المجال : ج ١ ص ٢٧٧ ، ضمن المحاضرة : ج ١ ص ٥٤٧ .

بغداد بطلب من الملك الظاهر برقوق . وكان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا
في المعقولات^(١) وغيرها .

وكان فقيها على مذهب الحنفية ، قادرا على حل المشكلات [٨٣ ب] بارعا
في النحو والمعاني والبيان . يتكلم في البحث بسكون وأدب وتصدر الإقراء
والتدريس عدة سنين .

واستمر على ذلك إلى أن اختلط في آخر عمره ، وخرجت عنه الخاتمة المذكورة
للقاضى كمال الدين بن المديم الحنفى^(٢) ، فأقام بعد ذلك مدة لطيفة وتوفى رحمه الله
في آخر سنة ثمان وثمانمائة . انتهى .

قلت : وهذا يلتبس على كثير من الناس بمولانا زادة السمرائى السابق والد
الشيخ محب الدين الإمام سبط الأقصرائى . انتهى .

١٠٥١ - [أمير آل فضل]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

زامل بن مهنا ، الأمير زين الدين ، أمير عرب آل فضل .^(٤)

كان جليل القدر ، محترما في الدول ، معظما عند الملك الظاهر برقوق إلى أن
مات في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله وعفا عنه .^(٥)

(١) في « عقد الجمان » : أن له فيها « تصانيف » ، منها شرح كتاب العين في الحكمة « وغير ذلك » .

(٢) « حل » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في بقية الوعاة : « روى مشيخة الشيخونية » ، فأقام مدة طويلة إلى أن ضعف ، فطال
ضعفه ، فشنع عليه الكمال ابن المديم أنه خوفه وروى حل الوظيفة ، واستقرقها بالجاه ، فتألم لذلك
هو وولده محمود . وانظر « درة المجال » .

(٤) الدليل ، ج ١ ص ٣٠٧ . السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨٩ ، سنة ٥٧٩١ . تاريخ
ابن قاضي شهبة : ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه « زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا » . عقد
الجمان ، حوادث سنة ٥٧٩١ .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب النزاع والكاف

١٠٥٢ - [أبو يحيى صاحب تونس]

(نيف ٦٤٠ - ٥٧٢٧ / ١٢٤٢ - ١٢٢٦ م)

زكريا^(١) بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ عمر ، الملك أبو يحيى - صاحب تونس ، « وطرابلس ، والمهدية ، وقابس » ، وتوزر^(٢) - البربري الهنتاتي ، المغربي المالكي الحمياني .

ولد بتونس سنة نيف وأربعين وسبعمائة ، ووزر لابن عمه المستنصر مدة . وتفقه ، وأتقن النحو ، ثم ملك سنة ثمانين . ثم خلع ، وحج في سنة تسع وسبعمائة ، واجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية . ثم رد إلى تونس وقد مات صاحبها ، فملكوه سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، ولقب بالقائم بأمر الله . وكان له نظم ، وثر ، وفضيلة تامة ، ثم سافر إلى طرابلس سنة ثمانى عشرة ، فوثب على تونس قرابته أبو بكر وملكها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ . النجوم : ج ٩ ص ٢٦٨ ، سنة ٥٧٢٧ ، وفيه : « أبو يحيى زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أحمد الحمياني » . الوافي : ج ١٤ ص ٢٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٦ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣٩٠ ، سنة ٥٧٢٧ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : « زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص عمر الشاربي الحفصي الحمياني » . تذكرة النبيه : ج ٢ ص ١٧٦ ، سنة ٥٧٢٧ ، درة المجال : ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) توزوره في الأصل ، ط ، ن - والصيغة المثبتة هي الصحيحة . هذا ، وتوزر : مدينة في أنصاف أذربيجان . بن نوح نهر الزاب الكبير « مراد » .

وضعف حال زكريا ^(١) هذا ، ففر ولحق بالإسكندرية سنة إحدى وعشرين وسبعائة ، وقد رفض الملك .

وكان جده من أكبر أصحاب ابن تومرت . وكان اللخمي قد أسقط ذكر المهدي من الخطبة .

وكان جد أبيه قد [١٨٤] ملك الغرب بضعا وعشرين سنة ، ثم ابنه المستنصر الملقب بأمير المؤمنين ، وذلك في دولة الملك الظاهر بيبصر البندقداري ودامت دولته إلى سنة ست وسبعين وستائة ، وكان شهما ، ذا جبروت . وتسلمن بعده ابنه الواثق بالله يحيى ، ثم خلع بعد سنين وأشهر . وتملك المجاهد إبراهيم ، فبقى أربعة أعوام ، ثم وثب عليه الدعي أحمد بن مروان البجائي ، الذي زعم أنه ولد الواثق ، وتم له ذلك ، لأن المجاهد قتل الفضل بن الواثق ^(٢) سرا ، فقال : هذا أنا ، هو الفضل . وتملك عامين حتى قام عليه أبو حفص أخو المجاهد ، فهرب الدعي . ثم أسر ، وهلك تحت السياط بعد اعترافه أنه دعي وكذب ، فتملك أبو حفص ثلاثة عشر عاما ، وأحسن السيرة إلى أن مات سنة أربع وتسعين وستائة . وقام بعده أبو عصيدة محمد بن الواثق ، فتملك خمس عشرة سنة . انتهى .

قالت : « وأما اللخمي هذا صاحب الترجمة ، فإنه استوطن إسكندرية حتى توفي بها في سنة سبع وعشرين وسبعائة . وكان فاضلا ، بارعا ، إلا أنه كان بخيلا .

(١) « وفر » في ط ، ن .

(٢) « مروان » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « الوثق » في ن — وهو تصحيف .

قلت^(١) : لا ينكر هذا على مغربي ، فإن البخل في طبعهم ، والمعجب الكرم منهم . انتهى .

١٠٥٣ - القزويني ، صاحب عجائب المخلوقات

(٠٠٠ - ٥٦٨٢ / ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

زكريا بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيى الأنصاري القزويني . كان قاضي واسط والحلة أيام الخليفة . وكان إماما عالما ، فقيها ، وله التصانيف المفيدة ، من ذلك : كتاب عجائب المخلوقات .

مات في يوم [الخميس^(٢)] سابع المحرم سنة اثنين وثمانين ومستمائة [رحمه الله^(٣)] .

١٠٥٤ - [بدر الدين الدشناوي]

(٠٠٠ - بعد ٥٧٠٠ / ٠٠٠ - ١٣٠٠ م)

زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن عبد الله ، الشيخ بدر الدين الدشناوي المولد التونسي المنشأ .

كان فقيها مالكيا ، أدبيا فاضلا ، وله نظم ونثر ، وحدث بشيء من شعره ،

(١) « ساقط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . كشف الظنون : ج ١ ص ٩ ، وفيه : « زكريا بن محمد بن

محمود . »

(٣) (٤٥٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٧ . الطالع السعيد : ص ٢٤٨ ،

وفيها : « توفي سنة ثلاث وسبعمائة ظنا . »

سمع منه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس ، والشيخ زين الدين هجر بن الحسن
ابن حبيب ^(١) وغيرهما ومن شعره

لا تسلني عن السُّلُوِّ وسل ما صنعت بي لطفاً محاسنُ سَاني
أوقمت بين مقلتي وراقدي وسقامي والجسم حرباً ^(٢) وسلما
[٨٤ ب] « توفي رحمه الله بعد السبعائة بقليل ، عفا الله عنه » ^(٣) .

(١) توفي ابن حبيب سنة ٥٧٧٩ / ١٢٧٧ م .

(٢) وانظر « الدر الطالع » .

(٣) « ساقط من ن » .

باب الزمان والهاء

١٠٥٥ - [الزهورى المجذوب]

(٠٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

الزهورى ^(١) ، الشيخ المجذوب المعجمى ^(٢) المعتقد .

كان شيخا عجميا ، ذاهب العقل ، وكان للناس فيه اعتقاد عظيم ، لاسميا الملك الظاهر برقوق ^(٣) ، فإنه كان غالب إقامة الزهورى المذكور بقلعة الجبل فى دور حرم الملك الظاهر برقوق . وقيل إنه هو الذى قال لبرقوق : يا برقوق أنا آكل فراريج ، وأنت تأكل دجاج ! وأشار بموته ، ثم بموت برقوق ^(٤) من بعده ^(٥) بمقدار مايكبر الفروج ، لحفظ ذلك عنه ؛ فكان كذلك . ونسيت هذه المقالة

(١) الهليل : ج ١ ص ٣٠٨ . النجوم : ج ١٣ ص ١٥ ، سنة ٥٨٥١ . الضوء : ج ٣ ص ١٢٠ ، وفيه : « محمد بن عبد الله الزهورى المعجمى » @ السلوك : ج ٣ ق ٢ ، ص ٩٧٦ ، سنة ٥٨٥١ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٨ ، سنة ٥٨٠١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٠١ ، وفيه : « سمى محمد تارة وأحد أخرى بن عبد الله الزهورى وأنه أوصى أن يصمر له تربة عند الحوش الذى يدفن فيه بمالكة إلى جانب تربة الأمير يونس الهوادار ، وأوصى أن يدفن بها عدد من العلماء والصالحين ، كان منهم الشيخ محمد الزهورى ، وأنه توفى يوم الأحد مستهل صفر من السنة المذكورة » .

(٢) « المعتقدى » فى ن .

(٣) يقال أنه الذى بشر برقوق بالسلطنة ، وهو بدمشق بطلا . عقد الجمان .

(٤) « من بعده » ساقطة من ط ، ن ،

(٥) « وبسبب » فى ن - وهو تصحيف .

أيضا للشيخ أبي عبد الله محمد بن سلامة النويري المغربي ، المعروف بالكركي^(١) ،
والله أعلم .

قلت : كلاهما كان خصيصا عند الملك الظاهر برقوق ، ولكن « هذه المقالة
للجاذيب أقرب .

حكى لي جماعة من سراري الملك الظاهر برقوق^(٢) و بعض زوجاته : فإنه والذي
— رحمه الله — كان قد تزوج ببعض « زوجات الملك^(٣) » الظاهر برقوق ، واشترى
أيضا من سراريه جماعة كبيرة ، ممن أربعة بقين أمهات أولاد . غالب من
حكى لي ممن : أن الملك الظاهر برقوق لما مات الزهوي — صاحب الترجمة —
[في أول صفر سنة إحدى وثمانمائة^(٤)] داخله الوهم . ثم مرض إلى أن مات في
شوال من السنة انتهى .

قلت : وسماه العيني محمد بن عبد الله ، وقال المقرئ كما قلنا ، والله أعلم .

١٠٥٦ — [الشريف الحسيني]

(٠٠٠ — ٥٨٣٨ / ٠٠٠ — ١٤٣٤ م)

زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جاز بن شيخة ، الشريف الحسيني^(٦)

(١) توفي محمد بن سلامة في سنة ٥٨٠٠ / ١٣٩٧ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) « كانا » في ن . (٣) « ساقط من ن »

(٤) « زوجاته » يعني الملك « في ن ، بدلا من المادة المحصورة .

(٥) ما بين الحاصرين وورد بهامش الأصل .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . النجوم : ج ١٥ ص ١٩٦ ، سنة ٥٨٣٨ وفيه :

« زهير بن سليمان بن زيان » . الضوء : ج ١٣ ص ٢٣٩ ، وفيه : « زهير بن سليمان بن زيان —

بالياء الموحدة — » . إنباء القمر : ج ٣ ص ٥٨ ، سنة ٥٨٣٨ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ، ص ٩٥٣ ،

سنة ٥٨٣٨ . زهرة النفوس : ج ٣ ص ٣٢٥ ، سنة ٥٨٣٨ ، التحفة اللطيفة : ج ٢ ص ١٨٤ ،

حوليات دمشق ص ١٣٣ .

(٧) « زيادة » في ن .

— على ما قيل — كان فاتكا ، خارجا عن طاعة السلطان ، قليل الدين ، كثير
الفسق ، ويخيف السبل ، ويقطع الطريق . وكان يسير في بلاد نجد وبلاد
العراق وأراضى الحجاز في جمع كبير من المفسدين ، نحو ثلثمائة فارس وعدة رماة
بالسهم ، فكان يأخذ بهؤلاء القبول من الحجاج والمسافرين . ودام على ذلك مدة
طويلة [١٨٥] إلى أن أراح الله الناس منه .

وقتل في شهر رجب في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في محاربة أمير المدينة
النبوية الشريف مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جواز بن شيخة الحسيني^(١) .
وقتل مع زهير هذا جماعة من بنى حسين منهم ولد غرير بن هياز بن هبة^(٢)
ابن جواز وغيره . انتهى .

١٠٥٧ — [الصاحب بهاء الدين زهير]

(٥٨١ — ٦٥٦ هـ / ١١٨٥ — ١٢٥٨ م)

زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر ، العلامة الأديب البارع^(٤)
الكاتب الصاحب بهاء الدين زهير ، أبو الفضل ، وأبو العلاء الأزدي المهلبى ،
القوصى الأصل ، المكي المولد ، المصرى الدار والوفاة .

(١) كان هذا الأمير ابن عم زهير — المترجم له — (ت ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م) له ترجمة بالمنهل ،
وانظر الضوء .

(٢) « مزيز » فى السلوك ، وفى « إنباء الغمر » أنه : « ملان بن غرير ، وأنه من بنى حسن .

(٣) « ميانع » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . وانظر مصادر ترجمته .

(٤) الدليل ج ١ ص ٣٠٩ . النجوم : ج ٧ ص ٦٢ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفيات الأعيان : ج ٩

ص ٢٤٢ . جذرات : ج ٥ ص ٢٧٦ ، سنة ٦٥٦ هـ ، البداية : ج ١٣ ص ٢١١ ، سنة ٦٥٦ هـ =

ولد بمكة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بالقاهرة ، وحفظ القرآن العزیز .

وسمع من علي بن أبي البنا وغيره . واشتغل وبرع في عدة علوم كالفقه والعربية واللغة .

وأما الأدبيات ، فكان به يضرب المثل فيها . كان إمام وقته وفريد عصره ، لا سيما في البلاغة ورقة الألفاظ . وديوان شعره مشهور .

قال بعض الفضلاء : ما تعاتب الأصحاب ولا ترأسل الأحياب بمثل شعر البهاء زهير .

وشعره في غاية الانسجام والعذوبة والفصاحة . وهو السهل الممتنع .

وكان — رحمه الله — فاضلا ، كاتباً ، كريماً ، نبيلاً ، جميل الأوصاف ، حسن الأخلاق ، طويل الروح ، حلوا النادرة .

وكان في مبادئ أمره خدم الملك الصالح أيوب ، وسافر معه إلى الشرق .

فلما ملك الملك الصالح الديار المصرية رفاه إلى أرفع المراتب ، وفداه رسولا

= السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤١٣ ، سنة ٦٥٦ هـ . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٨٤ ، سنة ٦٥٦ هـ .
والدرالكين . وفي الأخيرين : . . . مولده بواد نخلة بقرب مكة شرفها الله خمس مضي من ذي
الجنة ، وربي بصعيد مصر وقوس . . . هبون التواريخ : ج ٢٥ ص ١٧٩ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفيه :
• أنه دفن بالقراءة الصغرى . . . الوافي : ج ١٤ ص ٢٣١ . تراجم رجال القرنين : ص ٢٥٩ ،
سنة ٦٥٦ هـ . الدارس : ج ٧ ص ١٣٣ . عقد الجنان : حوادث سنة ٦٥٦ هـ . درة الأسلاك :
حوادث سنة ٦٥٦ هـ .

(١) عن تفاصيل ذلك ، انظر ، مثلا : الدرالكين ، الوافي ، النجوم .

(٢) ٤٤٤ في ن .

إلى الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه أن يسلم إليه عمه الملك الصالح إسماعيل ، فقال : كيف أسيره إليه وقد استجار بي ، وهو خال أبي ليقته ؛ فرجم إليها زهير إلى الملك الصالح بذلك ، فعظم على الصالح وسكت عن حق .

ولما كان الملك الصالح مريضاً بالمنصورة في حصار الفرنج لها تغير على البهاء زهير وأبعده ؛ لأنه كان كثير التخيل والفضب والمعاقبة على الوهم . وكانت السيئة عنده ما تغفر [٨٥ ب] .

ولما مات الملك الصالح اتصل البهاء زهير بخدمة الملك الناصر صاحب الشام . وله فيه غرر مدائح . ثم رجع إلى القاهرة ، ولزم داره يبيع كتبه وموجوده حتى انكشف حاله بالكلية .

وكان البهاء زهير — فيما قيل — أسود اللون ، قصيرا ، شيخا بذفن مقرطمة صغيرة ؛ فكان يسلك مسلك ابن الزبير في وضع الحكايات على نفسه حدقا منه ؛ لئلا يدع للناس عليه كلاما . من ذلك أنه حكى مرة لجماعة الديوان ، قال : جاءت اليوم إلى امرأة ما رأيت عمرى أحسن منها ، وراودتنى على ذلك الفعل . فلما كان ما كان أردت أن أدفع إليها شيئا من الذهب ، فقالت : ما فعلت هذا من حاجة ، ولكن أرايت عمرى أحسن منى ، فقلت : لا والله ، فقالت : إن زوجى يدعنى ويميل إلى واحدة ما رأيت عمرى أوحش منها . فلما عدلته ونهيته^(١) وما انتهى ، أردت مكافأته ، وقد فتشت هذه المدينة ، فلم أرفيها أوحش منك ، ففعلت معك هذا مقابلة لزوجى . فقلت لها : ها أنا ها هنا^(٢) كلما اجتمع زوجك بتلك تعالى أنت إلى [هنا]^(٣) انتهى .

(١) « هذاها » في ط ، ن .

(٢) حرف « الهاء » ساقت من ن .

(٣) الإضافة من ن .

قلت ، ومن شعره :^(١)

أَغْضَنَ النَّقَا لَوْلَا الْقَوَامُ الْمُهْفَهَفُ
وَيَاظِي لَوْلَا أَنْتَ فِيكَ عَاسِنَا
كَلِمَتٌ بَغْضَنِ وَهُوَ غُضْنٌ مِمَّنْطُقُ
وَمَا دَهَانِي أَنْتَى مِنْ حَيَاتِهِ^(٢)
وَذَلِكَ أَيْضًا مِثْلُ بَسْتَانِ خَدِهِ
فِيَاظِي هَلَا كَانَ مِنْكَ التَّهْنَاتَةُ ؟
وَيَا حَرَمَ الْحُسَيْنِ الَّذِي هُوَ آمِنٌ
عَسَى عَطْفَةَ لِلْوَصِيلِ يَاوَاوُ صُدِغِهِ
أَحِبَابِنَا أَمَا غَرَامِي بَعْدَكُمْ
أَطْلَمَ عِقَابِي فِي الْهَوَى فَنَطُولُوا
[١٨٦] وَوَاقَهُ مَا فَارَقْتُمْ عَنْ مَلَالَةٍ
وَلَهُ فِي سَيْفٍ :

رَمِمِ الْغُزَاةَ وَضَرِبِ الْعُدَاةَ
تَرَاهُ إِذَا اهْتَرَّ فِي كَفِّهِ^(٤)
بَكَتِ هُمَامٌ رَفِيعِ الْهَيْمَمِ
نَكَاطِيفِ بَرَقِ سَرَى فِي يَمِّ

(١) هناك اختلافات عديدة بين ما ورد هنا ونظيره في ديوان بهاء الدين زهير ، والوافية ، والنجوم .

(٢) « حياته » في ن .

(٣) « هو » في ط ، ن .

(٤) « ما اده » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من ديوان بهاء الدين ، والدليل .

ذكر الأديب البارع علي بن سعيد المغربي الأندلسي في أول كتاب الغراميات^(١)
له قال : طرقت البلاد لأكتب من شعر البهاء زهير المجازي :

فكان مما لعب بخاطري لعب الرياح بالفصوص
وتمكن منه تمكن العيون الدعج من الفؤاد المفتون
شعره الذي أوله :

تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرى فلا سمع الواشي بذاك ولادري
تعالوا بنا حتى نعود إلى الرضى وحتى كأق المهدي لن يتغيرا
ولا تذكروا الذنب الذي كان بيننا على أنه ما كان ذنب فيذكرا
وحملني الشغف بطريقة هذا الرجل على حفظ ما يرد من شعره على أفواه
الواردين من الشرق إلى أن جمع الله بيني وبينه بالقاهرة حاضرة الديار المصرية ؛
فقل في منهل عذب تمكن منه عطشان .

ثم كانت المؤانسة ، فكدت أصعب لما أنشدني قوله ، وما وجدت روى
معى البتة :

رويدك قد أفنيت يا بين أدمعي وحسبك قد أحرقت يا شوق أضلعي
إلى كم أقاسي فرقة^(٢) بعد فرقة^(٣) وحتى متى يا بين أنت معي معي

...

(١) « الفراسيات » في ن — وهو تصحيف .

(٢) « فرقة » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن والديوان .

« وقالوا علمنا ماجرى منك بعدنا فلا تظلموني ماجرى غير أدمي »^(١)

... ..

رعى الله ذاك الوجه حيث توجهوا وحيته عنى الشمس في كل مطلع

ويارب جدد كلما هبت الصبا سلامي على ذاك الحبيب المودع^(٢)

وقلت له ، وقد أعجبني انفعالي لما صدر عنه من هذه المحاسن الغرامية :
ياسيدى لا يمضى اعتقادي فيكم مذمة طويلة « وأنا بالمغرب الأقصى ضائعا .
والغرض كله التهذيب الموصل إلى ما يتعلق « بأهداب طريقكم » [٨٦ ب] فقد
علمتم مهيارا « من عجم الديلم لما شرب ماء دجلة والفرات ، وصحب سيده
الشريف الرضى نمت أشعاره من خلال^(٣) « أشعاره ، فتبسم ، وقال : لا تنزلت أنت
إلى أول طبقة مهيار ، ولا ترفعت أنا إلى طبقة الشريف الرضى ، لكن كل زمان
له رؤساء وأتباع في كل فن . وإن تكونوا صغار قوم ، فستكونوا كبار قوم
آخرين . واعلم بأنك نشأت ببلاد ولع شعراؤها بالفوس على المعاني ، وزهدوا
في ملوية الألفاظ ، والتلاعب بمحاسن صياغتها المكسوة بأسرار الغرام ، وطريقة
المغاربة في مثل قول ابن خفاجة :

(١) « حاقط من ط ، ن . هذا ، والجدير بالذكر أن هذه الأبيات مخارة بدون

ترتيب من ديوان لبهاء زهير .

(٢) « المتضوع » في الديوان .

(٣) « مذ » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ه » ساقطة من ن .

(٥) « أسعاده » في ن — وهو تصحيف .

(٦) « والله أعلم » في ن .

دعنى أنس أصفحنا نشوة فيها تمهد مضجعى وتدمتُ
خلف على أبهى الأراكة ظلها^(١) والغصن يصغى والحمام يحدثُ
والشمس تمنح للغروب مريضمة والرعد يرق والغمامة تنفت

وقول الرصافي :

وغريل لم تزل في الغزل جائله بنائه جولان الفكر في الغزل
جدلان تلعب بالحرك أنمله هل المدالع الأيام بالدول
ما إن بنى تعب الأطراف مشتغلا أفديه من تعب الأطراف مشتغل
جدبا بكفيه أو فحسا بأخصمه تحيط الظبي في أشراك محتبل
لا يشق فيها غبارهم ولا تلحق آثارهم وأما مثل قول ابن العلم الواسطى
وحلوا بأفئدة الرجال وغادروا بصدورها فكرا هي الأشجانُ
واستقبلوا الوادى فأطرقت المها^(٢) وتحيرت بغصونها الكشبانُ
فكأما اغترفت ضحى بقدودها الأغصان أو يعيونها الغزلانُ

وقول ابن التعاويذى :

إن قلت جرت على ضعفى يقول متى كأن المحب من المحبوب منتصفا
أوقلت أتلفت روى قال لا عجب من ذاق طعم الهوى يوما وما تلقا
قد قاتم الغصن مبال ومنعطف فكيف مال على ضعفى وما عطف

(١) « بها » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « فاستقبلوا » في ن .

[٨٧ أ] فطران لا يلم أهل بلادك ؛ فقلت : المحاسن - أعزك الله -
المقسة .

وفي المغاربة من تَبِعَتْ من أشعاره أمحار الكلام ويتم عليها أصرار الغرام ، مثل
الوزير أبي الوليد بن زيدون في قصيدته التي منها :

بتم وبنافما ابتلت جوانحنا شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
وسرد ابن سعيد القصيدة .

قال ابن سعيد : ثم أمسكت فقال : ما أنشأت أندلسكم مثل هذا الرجل في
الطريقة الغرامية ، وأظنه كان صادق^(٢٢) العشق . قلت : نعم كان يعشق أعلا
منه فدرا ، وأرق حاشية ، وألطف ظرفا ، وهي ولادة بنت المستكفي المرواني
علقها بقرطبة حضرة الملك . ثم قص عليه ذكر جماعة من المغرب . وذكر انفصاله^(٢٣)
من ذلك المجلس . ثم قال : ووصلت إلى ميعاده ، فوجدته بخزانة كتبه ، فكانت
أول خزانة ملكوية رأيتها ، لأنها تحتوي على خمسة آلاف سفرونيف .

وذكر أنه أمره بحفظ أشعار التلعفري والحاجري وابن الفارض ، وأنه قال
له يوما : اجز ، يابان وادي الأجزع ، فقال ابن سعيد : سقيت غيث الأدمع .
فقال له البهاء زهير : قاربت ، ولكن طريقتنا أن تقول : هل ملت من شوق
معي ، فقال : الحق ما عليه غطاء هذا أولى .

- (١) « الحسن » في ن .
- (٢) « صادق » ساقطة من ن .
- (٣) « نعم » ساقطة من ط ، ن .
- (٤) « انفصالها » في ط ، ن .
- (٥) « ملكوا به » في ط ، ن .
- (٦) « وهدى » في ن .

ولازمته بعد ذلك نحو ثلاث سنين ، أنشدته في أثنائها قولي :
وأطول شوقى إلى ثنور ملا من الشهد والرحيق
عنها أخذت الذى تراه يـمـذب فى شعرى الرقيق
فأرتاح ، وقال : سلكت جادة الطريق ، ما تحتاج^(١) إلى دليل .
قلت : توفى صاحب الترجمة فى سنة ست وخمسين وثمانئة^(٢) ، رحمه الله .

(١) « بجلنا » فى ن - وهو تصحيف .

(٢) توفى إليها زهيرى يوم الأحد رابع ذى القعدة ، وقيل خامس - راجع النجوم .

حَرْفُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

١٠٥٨ - [الفقير الشيرازي]

(... - ٦٩٢ هـ / ... - ١٢٩٢ م)

[٨٧ ب] سابقان ، وقيل محمود ، الفقير الشيرازي ، المقيم بالكلاسة .

كان شهما ، مقداما ، معظما عند الأعيان ، مهاجا .

وكان للناس فيه اعتقاد ومحبة . توفى بالكلاسة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ،

ودفن بزواية القلندرية ، وهم الذين تولوا أمره ودفنه بوصيته . رحمه الله تعالى

وعفا عنه .

١٠٥٩ - [الميداني]

(... - ٦٩١ هـ / ... - ١٢٩١ م)

سابق الميداني ، الأمير سيف الدين .

كان من كبار أمراء دمشق في دولة الملك المنصور قلاوون . وكان شيخا

(١) الدليل ج ١ ص ٣١١ . الرواف : ج ١٥ ص ٧١ . الأملق : ج ١ ص ٣٤ . عقد

الجمان : حوادث سنة ٦٩٢ هـ ، وفيه : « أنه دفن بزواية القلندرية خارج الباب الصغير - القبيل » .

(٢) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩١ هـ ، وفيه : « الأمير سابق

الميداني مات بدمشق في العشرين من شوال ودفن بقاسيون وقام بعض بمالهكة فيما بعد » .

- تركيا ، مشهورا بالشجاعة . وكانت داره بالقرب من حمام كرى بدمشق .
 توفي سنة إحدى وتسعين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى]^(١) .

١٠٦٠ - قاضى القضاة مجد الدين الحنبلى

(٥٠٠ - ٨٢٦هـ / ١٤٢٢ - ١٤٢٢ م)

- سالم بن أحمد ، قاضى القضاة مجد الدين المقدسى ، ثم المصرى الحنبلى .
 مولده فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . وتولى قضاء الديار المصرية فى سنة
 ثلاث وثمانمائة ، ودام قاضيا مدة طويلة إلى أن عزله الملك المؤيد شيخ بقاضى
 القضاة علاء الدين بن مغلى الحموى فى مستهل صفر سنة ثمان عشرة وثمانمائة .
 فكانت ولايته نحو خمس عشرة سنة . وحج فى غضون ذلك . واستقر معزولا
 بالقاهرة إلى أن حصل له فالج ، ودام به إلى أن مات فى يوم الخميس تاسع
 عشرين ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة . وكان فقيها ، عالما ، فاضلا ،
 دينيا ، عفيفا ، يحفظ المحرر فى مذهبه ، رحمه الله [تعالى]^(٢) .

(١) « بكرى » فى ن ، ولعله « كرى » كما ورد فى الأملق الخطيرة : ص ٢٩٤ .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ، ص ٣١١ . النجوم : ج ١٥ ص ١١٧ ، سنة ٨٢٦هـ ، وانظره ، ج

١٤ ص ١٩ سنة ٨١٧هـ ، ص ٢٦ ، سنة ٨١٨هـ . الضوء : ج ٣ ص ٢٤١ . إنباء القصر :

ج ٣ ص ٣١٥ ، سنة ٨٢٦هـ ، وفيه : « سالم بن سالم بن أحمد بن عبد الباقى بن عبد المؤمن بن

عبد الملك ، المجد المقدسى الحنبلى » . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٥٣ ، سنة ٨٢٦هـ . بدائع الزهور :

ج ٢ ص ٨٩ ، سنة ٨٢٦هـ .

(٤) هو : على بن محمود بن أبى الجود أب بكر ، قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن الحموى الحنبلى

المعروف بابن مغلى « ت ٨٢٨هـ / ١٤٢٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) الإضافة من ن .

١٠٦١ - أمين الدين ابن مصري

(٦٤٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٤٦ - ١٢٩٨ م)

(١) سالم بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري ، القاضي
أمين الدين أبو الغنائم^(٢) الثعلبي^(٣) الدمشقي الشافعي .

مولده سنة أربع وأربعين وستائة . وكان على وجهه شامة كبيرة حمراء جميلة .
حدث عن مكى بن علاّن ، وسمع من خطيب مردا ، والرشيذ العطار ، والرضي^(٤)
ابن البرهان ، وإبراهيم بن خليل وجماعة . وكان إماماً عالماً ، زاهداً ، قاضياً ،
كاتباً . وله عقل وافر ، وفضل ظاهر ، وتولى نظراً الخزانة ، ونظر الديوان^(٥)
الكبير وغير ذلك . ثم عَفَّ عن ذلك جميعه . وحج وجاور ، وتوجه إلى دمشق
ولزم داره وأقبل على شأنه حتى توفي سنة ثمان وتسعين وستائة . وكان موصوفاً
بالأمانة والعبانة ، رحمه الله تعالى .^(٦)

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١١ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٨٨٢ ، وفيه أنه مات في مشرى
ذى الحجة ، وهو مصروف من نظر الدوارين بدمشق فقد ابلان ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، وفيه
« أنه توفي يوم الجمعة الثاني والعشرين ذي الحجة ، ودفن بترتهم بالصفح » .

(٢) « الدين » مكررة في ط .

(٣) « ابن القائم » في ط ، ن .

(٤) « والرضي » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الديوان » مكررة في ن .

(٦) « تعالى » ساقطة من ن .

[١٨٨] باب السنين والبياء الموحدة

١٠٦٢ - [صبرج الكمشغاوى]

(٠٠٠ - ٨٧٩٠ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

س-برج بن عبد الله الكمشغاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل
بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير كمشغا خازندار الأمير صرغتمش الناصرى صاحب
المدرسة بالصليبية . وتنقل ^(٢) سبرج المذكور فى الخدم حتى صار أمير طبلخاناة . ثم
ولى نيابة قلعة الجبل فى الدولة الظاهرية برفوق . واستمر على ذلك حتى توفى
تاسع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسعين وسبعائة ، رحمه الله [تعالى] ^(٣) .

(١) « سبرج » فى ن . وانظر ترجمته فى « الليل : ج ١ ص ٢١٢ ، وفيه « ت ٨٧٧٠ ، وهو
خطاً . النجوم : ج ١١ ص ٣١٦ ، سنة ٨٧٩٠ ، وفيه : « سبرج » . إنباء القمر : ج ١ ص
٣٥٨ ، سنة ٨٧٩٠ . تاريخ ابن قاضى شهبه : ص ٢٥٤ - ٢٥٥ ، سنة ٨٧٩٠ . السلوك :
ج ٢ ق ٢ . ص ٥٨٨ ، سنة ٨٧٩٠ . نزعة النفوس : ج ١ ص ١٨٠ ، سنة ٨٧٩٠ .

(٢) كانت مدرسة صرغتمش بن عبد الله الناصرى « ت ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م » بشارع صليبه
جامع أحمد بن طولون . ابتدا فى بنائها سنة « ٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م » وانتهت فى سنة « ٨٧٥٧ /
١٣٥٦ م » وجعلها رفقا على الفقهاء الخنقية الآفاقية ، ورب بها درسا للحديث النبوى الشريف ،
وأجرى عليهم جميعا المعاليم من وقف وقفه عليهم . المخطوط : ج ٢ ص ٤٠٢ - ٤٠٣ . وانظر ترجمته
بالمجلد .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

باب السنين والنساء المشاة من فوق

١٠٦٣ - [ست الوزراء]

(٦٢٤ - ٥٧١٧ / ١٢٢٦ - ١٣١٢ م)

(١) ست الوزراء ، الشيخة المعمرة الصالحة المسندة رفيقة الحجار ، أم عبد الله بنت القاضي شمس الدين عمر بن العلامة شيخ الحنابلة وجيه الدين أسعد بن المنجا ابن أبي البركات التنوخية الدمشقية الحنبلية .

مولدها أول سنة أربع وعشرين وستمائة . وسمعت صحيح البخاري ، ومسند الشافعي من أبي عبد الله الزبيدي ، وسمعت من والدها جزئين . وعمرت دهرا . وروت الكثير ، وطلبت إلى الديار المصرية ، وحجت مرتين ، وتزوجت بأربعة ، رابعهم نجم الدين عبد الرحمن بن الشيرازي . وكان لها ثلاث بنات . وروت الصحيح مرات بدمشق والقاهرة ، وقرأ عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي مسند الشافعي ، وهي آخر من حدث بالكتاب . وكانت ثابتة ، طويلة الروح على طول المواعد .

(١) « في ١٨ شعبان » . المتوفى : حوادث سنة ٥٧١٧ ، وفيه : « وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شوال توفيت أم محمد صارة بنت شوخنا الشيخ الفقيه المسند العدل شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله ... وصلى عليها عقب الجمعة بالجامع المظفرى ، ودفنت عند والدها بسفح قاسيون » .

(٢) « أم محمد » في النجوم .

(٣) هو : أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، أبو الفتح صدر الدين التنوخى الدمشقى الحنبلى
« ١٢٥٨ / ٥٦٥٧ م » المنهل : ٢٣ ص ٣٦٩ .

(٤) « الصحيح الكثير » في ن . هذا ، ويقال إنها روت صحيح البخاري بمصر خمس مرات .
وبدمشق أكثر من عشر مرات . وروت مسند الشافعي عن ابن الزبيدي مرات عديدة . وروت عن والدها . راجع عقد الجمان .

سمع منها الداني^(١) ، وابن المحب ، ونحو الدين المصري ، وصلاح الدين العلائي
وابن قاضي الريداني ، وخلق كثير .

توفيت سنة سبع عشرة وسبعمائة^(٢) ، رحمها الله تعالى .

[ست العرب] - ١٠٦٤

(٦٦٩ - ٨٧٣١ / ١٢٧٠ - ١٣٣٠ م)

[٨٨٨ ب] ست العرب ، المسندة المعمرة ، أم محمد بنت الشيخ المحدث عز الدين

عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي^(٤) .

مولدها في سنة تسع وستين وسمائة .

سمعت من الشيخ شمس الدين محمد بن عمرو وغيره ، وحدثت .

توفيت بدمشق في ثامن شهر رجب الفرد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة^(٥) ،

رحمها الله تعالى .

(١) « الراني » في ن - وهو تصحيف .

(٢) أجمت المصادر - عدا الدليل والمقتضى - على أن وفاتها كانت في سنة ٨٧١٦ / ١٢٧٦ م .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢١٢ .

(٤) « ابن غازي » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الفرد » ساقطة من ط ، ن .

باب السين والذال المهملة

١٠٦٥ - [الدمياطى الطيب]

(٠٠٠ - ٥٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٢ م)

السيد^(١)الدمياطى الطيب اليهودى .

كان من أطباء الملك الناصر محمد بن قلاوون . قرأ على الشيخ علاء الدين ابن النفيس ، وحضر مباحثه مع القاضى جمال الدين بن واصل .

وكان السيد هذا فاضلا فى الطب وغيره ، ويستحضر كثيرا من كلام الأطباء ، وكان سعيد العلاج ، لم يكن فى عصره مثله فى العلاج . وتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وقبل غير ذلك .

وهذا السيد خلاف أبى أولاد السيد القوصيين ، كانوا جماعة منهم : جمال الدين محمد بن عبد الوهاب ، ومنهم شمس الدين أحمد بن على ، ومنهم محمد الدين هبة الله بن على . انتهى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٢ . الرافى : ج ١٥ ص ١٢٧ .

باب السنين والراء المهملة

١٠٦٦ - [الرجبي الطويل]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

سرای بن عبد الله الرجبي الطويل ، الأمير سيف الدين أحمد بمالك
الامير الأتابك يلغا العمري .

كان من جملة أمراء الطبائخانات في الدولة الظاهرية برفوق وكان -
رحمه الله - مشكور السيرة .

مات خارج القاهرة في ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . النجوم : ج ١١ ص ٣٨٦ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي »
إنباء القمر : ج ١ ص ٣٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي الطويل أخو بركة ... وأنه تم حل
أخيه عند برفوق » . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٦٨٦ ، سنة ٥٧٩١ . نزهة القوس : ج ١ ص ٧٧ ،
سنة ٥٧٩١ . تاريخ ابن قاضي شهابية : ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي بن عبد الله
البلهياوي ، سيف الدين ، المعروف بالطويل » ، وأن أخوه بركة هو الذي تم طيه عند برفوق .
(٢) « تعالى » ساقطة بن ط ، ن .

[١٨٩] باب السنين والعين المهملة

١٠٦٧ - أمير الينبع

(٠٠٠ - ٥٨٠٤ / ٠٠٠ - ١٤٠١ م)

سعد بن أبي الفيث بن عبادة بن إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس بن
مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن
موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله
عنه .

الأمير الشريف الحسن بن الينبعى ، أمير الينبع . وليها غير مرة وتردد إلى
القاهرة مرارا . وكان له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذى القعدة سنة أربع
وثمانمائة ، وقد أناف على الستين .

١٠٦٨ - [الإسفرايينى]

(٠٠٠ - ٥٧٨٣ / ٠٠٠ - ١٣٨١ م)

سعد الله بن عمر بن محمد بن علي ، الشيخ سعد الدين أبو السعادات
الإسفرايينى الصوفى نزىل مكة .

-
- (١) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ ، وفيه : « ٥٨٠١ » الضوء : ج ٣ ص ٤٤٥ . إنباء
الغمر : ج ٢ ص ١٢ ، سنة ٥٨٠٤ .
- (٢) « ابن » ساقطة من ن .
- (٣) « حسن » فى الضوء .
- (٤) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . المقد الثمين : ج ٤ ص ٥٣١ ، وفيه : « سعد الله بن عمر
ابن محمد بن علي الإسفرايينى » « ٥٧٨٦ » .

سمع على الميديمي المسلسل بالأولية ، وعلى أحمد بن الجونجي مشيخته ، وسنن
النسائي رواية ابن السني ، ومعجم ابن جميع - إلفوتا^(٤) - من أوله إلى حرف
العين المعجمة .

وحدث بمكة ، وجاور بها سنين إلى أن مات بها بعد الحج سنة ثلاث وثمانين
وسبعمائة ، ودفن بالمعلاة ، ربه الله [تعالى] .^(٥)

١٠٦٩ - شيخ الإسلام سعد الدين ، العلامة ابن الديري الحنفي

(٧٦٨ - ٨٦٨ / ١٣٦٦ - ١٤٦٣ م)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد ،^(٦)

(١) هو : محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن حنان الميديمي ، صدر الدين أبو الفتح
ت ٥٧٥٤ / ١٣٥٤ م له ترجمة بالمثل .

(٢) في المقصد الثمين : « أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن الزقاق ، ربابين
الجرني » .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « فوقاً » في ن .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢١٣ . النجوم : ج ١٦ ص ١٠ ، ٧٣ ، ٢٧١٤ : منتخبات : ص
٧٩٧ ، سنة ٨٦٧ . الضوء : ج ٣ ص ٢٤٩ ، وفيه : « ت ٨٦٧ ، ودفن بقرية الظاهر خشقدم »
الهدر الطالع ، ج ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الديري ، نسبة إلى مكان يقال له الديري ، أو إلى دير
في بيت المقدس ، وأنه توفي سنة ٨٦٧ » الذيل على رفع الإصر : ص ٣٧٦/٩٧ @ نظم العقبان
ص ١١٥ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٤٧٤ . بدائع الزهور : ج ٧ ص ٤٤٠ ، سنة ٨٦٧ .

قاضي القضاة ، شيخ الإسلام ، علامة الدنيا ، وحيد دهره ، وفريد عصره ،
ابن قاضي القضاة شمس الدين العيسى الديري المقدسي الحنفي ^(١) .

مولده بيت المقدس المبارك في سابع عشر شهر رجب سنة ثمان وستين
وسبعمائة ، وبها نشأ .

وسمع على العلامة شهاب الدين أبي الخير بن الحافظ صلاح الدين خليل بن
كيكلكدي العلاني ^(٢) ، وشمس الدين محمد بن أبي بكر بن كريم المقدسي ^(٣) وعلى أبيه
قاضي القضاة شمس الدين محمد وبه تفقه ، والشيخ زين الدين عبد الرحمن (ابن
عمر بن عبد الرحمن) القباني ^(٤) المقدسي [٨٩ ب] وقاضي القضاة برهان الدين إبراهيم
ابن جماعة .

وبرع في الفقه ، والعربية ، والتفسير ، والأصول ، والوعظ . وأفتى ،
ودرس .

وتولى بعد موت والده تدريس الجامع المؤيدي ، ومشیخة الصوفية بها .
وصار إمام عصره ، ووحيد دهره .

-
- (١) في الضوء (الديري نسبة لمكان بمر داجيل نابلس أو الدير الذي بجارة المرادوا بين من بيت المقدس) .
(٢) هو : خليل بن كيكلكدي العلاني ، صلاح الدين « ت ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .
(٣) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي الصالح ، شمس الدين بن شمس الدين بن
شهاب الدين ، حب الدين السعدي ، المعروف بابن الحب « ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م » القلائد :
ج ٢ ص ٥٧٠ .
(٤) « ابن عمر بن عبد الرحمن » مكررة في ط « ن .
(٥) هو : عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين القباني المقدسي الحنفي « ت ٨٨٣٨ /
١٤٣٤ م » له ترجمة بالمنهل .

انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية فى زمانه شرقا وغربا ، بلا مدافعة . هذا مع الديانة ، والصيانة ، وكثرة الحفظ لمختصرات مذهبه ، بل وللطولات أيضا ، ولمتون الحديث .

وأما استحضاره لتفسير القرآن العزيز ، فغاية لاتدرك .

وبالجملة هو الآن المعمول بفتواه ، والمرجع إلى قوله ، وبه يقتدى كل إمام مقنن ^(١) .

هذا مع ملازمته للاشتغال والأشغال ، وتصديه للإقراء ، وانتفاع الطلبة . واستمر على ذلك إلى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، استدعاه الأتابك جقمق العلامى وهو يومئذ مدبر المملكة العزيزية يوسف بن الملك الأشرف برسباى ، وفوض إليه قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية ، بعد أن صرف قاضى القضاة بدر الدين محمود العينى الحنفى بعد امتناع قاضى القضاة سعد الدين هذا من قبول الوظيفة ، امتناعا زائدا . وألح الأتابك جقمق والملك العزيز يوسف فى السؤال عليه ، وهو لا يقبل ، فألزمه بالقبول ، فاشتراط عليهما وعلى أهل الدولة شروطا كثيرا .

كل ذلك وهم راضون بما يقوله حتى أذعن وقبل ، فأخلع عليه ونزل إلى داره بالمدرسة المؤيدية داخل باب زويلة ، فسر الناس بولايته إلى الغاية . فباشروا وظيفة القضاء على أجمل سيرة وأحمد طريقة مع رياضة الخلق والتعفف عما يرمى به قضاة السوء .

(١) « مقنن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود ، بدر الدين (ت ٥٨٥٥هـ)

(١٤٥١ م) له ترجمة بالمهمل @

هذا مع علمى أن ببابه أو باش الناس من أفا ربه وغيرهم يتناولون من أرباب
الحوامج ما يشيع ذكره . غير أن شيخ الإسلام برئ من ذلك ، ونعوذ بالله ممن
أهمه بشيء من هذه القاذورات ، وحاشى دينه وعقله وصيانتة وعفافه من ذلك .
وهو خير قاض [١٩٠] ولى الديار المصرية ممن رأينا بل وسمعنا ^(١) .

وسأذكر من ولى من قضاة الحنفية من يوم رتبهم الملك الظاهر بيبرس
البندقدارى أربع قضاة إلى يومنا هذا . وذلك فى سنة ثلاث وستين ومستمائة .
فأولهم قاضى القضاة معز الدين النعمان بن الحسن إلى أن توفى فى سابع عشر شعبان
سنة اثنتين وتسعين ومستمائة ^(٢) ، ثم ولى قاضى القضاة شمس الدين أحمد السروجى ^(٣) .
فاستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة
حسام الدين الرازى ^(٤) ، فاستمر إلى أن قتل لاجين ، فنقل إلى قضاء دمشق سنة
ثمان وتسعين ومستمائة ، وأعيد شمس الدين السروجى ، ثم عزل أول شهر ربيع
الآخر سنة عشر وسبعمائة . ثم ولى بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد الحريرى

(١) « بل » ساقطة من ط ، ن ، ة

(٢) « وتسعين » ساقطة من ن .

(٣) فى النجوم : « ج ٧ ص ١٢٨ » أن الذى تولى قاضى قضاة الحنفية أولا كان صدو الدين
سليمان الأذرى « ت ٦٧٧ » ثم من بعده معز الدين النعمان بن الحسن . وكذا انظر حسن المحاضرة :
ج ٢ ص ١٨٤ .

(٤) « محمد » فى الأصل ، ط ، ن ، ة والصيغة المثبتة من المنهل : ج ١ ص ٢٥٠ . الجواهر
المضية : وهو أحمد بن إبراهيم بن عبد الفى بن أبى إسحاق ، شمس الدين أبو العباس السروجى الحنفى
« ت ٨٧١٠ / ١٣١٠ م » له ترجمة بالمنهل

(٥) « حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة حسام الدين الرازى » فى الأصل . وهو
اضطراب فى التسخ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، ة وكذا انظر : النجوم والسياق .

إلى أن مات يوم السبت رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن عبد الحق إلى أن عزل يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة حسام الدين الغورى إلى أن كانت واقعة الأمير قوصون نهبت الرسل والعامه بيته ، وطلبوه ليقتلوه ، فهرب ، فولى بعده قاضى القضاة زين الدين عمر البسطامى فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة إلى أن عزل عنها أيضا فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وتولاها من بعده قاضى القضاة علاء الدين التركمانى فى جمادى منها إلى أن توفى عاشر المحرم سنة خمسين وسبعمائة ، فولى بعده ولده قاضى القضاة جمال الدين عبد الله بن التركمانى إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ، فتولى بعده قاضى القضاة صراج الدين عمر الهندى إلى أن توفى فى شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . فتولى بعده قاضى القضاة [٩٠ ب] صدر الدين بن جمال الدين التركمانى إلى أن مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين وسبعمائة ، فوليا من بعده قاضى القضاة نجم الدين ابن الكشك ، طاب من دمشق فى الرابع والعشرين من المحرم سنة سبع ومبعين وسبعمائة ، ثم عزل عنها ، وتولى من بعده قاضى القضاة صدر الدين على بن أبى العز الأذرى ، ثم استعفى عنها ، وتولاها قاضى القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن منصور فى سنة سبع وسبعين أيضا ، فاستمر إلى سادس عشر من شهر رجب ، فعزل ، وتولاها بعده قاضى القضاة جلال الدين جار الله ، فاستمر فيها إلى أن مات فى يوم الإثنين رابع عشر شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وتولى بعده قاضى

(١) « ولده » ساقطة من طه ن .

(٢) « وستين » ساقطة من ن .

(٣) « من » ساقطة من ن .

القضاة صدر الدين محمد بن على بن منصور فى شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ، فاستمر إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وسبعائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر الطرابلسى ، فاستمر إلى بعد فتنة الأتابك يلبغا الناصرى ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق فى سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، فعزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة « مجد الدين إسماعيل ابن إبراهيم الكنانى ، أقام فيها قليلا ، ثم عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة ^(١) » جمال الدين محمود بن محمد القيصرى العجمى ، مضافا لنظر الجيوش ، فاستمر فيها إلى أن مات فى ليلة الأحد سابع شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين الطرابلسى ثانيا فى شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعائة ، فاستمر فيها إلى أن مات فى آخر السنة المذكورة . وتولاها ^(٢) [من] بعده قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن موسى الملقب الحلبي فى يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر ^(٣) ، طلب من حلب ، فركب البريد ، وحضر ، فأخلع عليه . واستمر إلى أن مات فى ليلة الإثنين [٩١١ أ] ناسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة ، وتولاها من بعده قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد الطرابلسى فى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الآخرة من السنة ، واستمر إلى سادس عشرين شهر رجب سنة خمس وثمانمائة ، عزل ، وتولاها بعده قاضى القضاة كمال الدين عمر بن العديم الحلبي . واستمر إلى أن مات فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثمانمائة

(١) > « ساقط من ن .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) يقصد شهر ربيع الآخر من سنة « ٨٠٠ م » ، وانظر : المنهل ، النجوم ، وحسن المحاضرة .

— ومولده كان بحلب في سنة إحدى وسبعين وسبعائة^(١) — وتولاها من بعده ابنه قاضى القضاة ناصر الدين محمد في يوم الإثنين رابع عشر الشهر المذكور ، مضافا للشيخونية^(٢) . واستمر إلى أن صرف ، وأعيد قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب الطرابلسى ثانيا في رابع عشرين شهر رجب من السنة ، فاستمر أمين الدين إلى سابع المحرم من سنة اثنتى عشرة وثمانائة^(٣) صرف ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثانيا ، واستقر أمين الدين الطرابلسى في مشيخة الشيخونية عوضا عن ابن العديم المذكور^(٤) .

واستمر ناصر الدين بن العديم إلى أن عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة صدر الدين على بن الآدمى الدمشقى إلى أن مات في يوم السبت ثامن شهر رمضان من السنة ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثالثا إلى أن مات في ليلة السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانائة . وشغرت الوظيفة إلى أن برز مرصوم الملك المؤيد شيخ بإحضار قاضى القضاة شمس الدين محمد بن الديري من القدس الشريف ، وقدم القاهرة في ثالث عشر جمادى الأولى من

(١) كذا في الأصل ، ط ، ن ، والنجوم . أما في المنهل — ترجمته — وشذرات ، وحسن المحاضرة ، « فولده في سنة ستين أو إحدى وستين وسبعائة » .
 (٢) الشيخونية : خانقاة شيخو . وكانت بخط الصليبة ، خارج القاهرة ، تجاه جامع شيخو .
 أنشأها الأمير شيخو العمري في سنة ٧٥٦ هـ . الخطاط : ج ٢ ص ٤٢١ . حسن المحاضرة : ج ٢ ص ٢٦٦ .

(٣) « وثمانائة » ساقطة من ن .

(٤) « وصرف » في ن .

(٥) « ثانيا » في ن .

(٦) « واستقر » في ن .

السنة ، ونزل بقاعة الحنفية من المدرسة الصالحية إلى أن استقر قاضى القضاة فى يوم الإثنين سابع عشره .

واستمر إلى أن عزل برضاة منه عنها . وتولاها قاضى القضاة [٩١ ب] زين الدين عبد الرحمن التفهنى فى يوم الجمعة سادس ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة .

واستمر إلى أن عزل ، وتولاها قاضى القضاة بدر الدين محمود بن أحمد العينى فى يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، واستقر التفهنى فى مشيخة خانقاة شيخو بعد موت شيخ الإسلام سراج الدين وعمر قارى^(٢) الهداية .

واستمر العينى إلى أن عزل ، وأعيد التفهنى فى يوم الخميس سادس عشرين صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة إلى أن صرف عنها الطول مرضه ، وأعيد العينى ثانيا فى يوم سابع عشرين جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

واستمر إلى أن صرفه الأتابك جقمق العلائى بشيخ الإسلام سعد الدين سعد صاحب الترجمة — فى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، انتهى .

(١) المدرسة الصالحية : كانت بخط بين القصرين من القاهرة . أنشأها الملك الصالح نهم الدين أيوب ، ورتب فيها دروسا للفقهاء الأربعة فى سنة « ٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م » . وهو أول من عمل به دار مصر دروسا أربعة فى مكان واحد . الخطط ، ج ٢ ص ٣٧٢ . حسن المحاضرة ، ج ٢ ص ٢٦٣ .

(٢) تكتب « التفهنى » فى ن .

(٣) « الهلبنى قاضى » فى ن . بدلا من المادة المحصورة .

قلت : وهذه عدة القضاة الذين استجدهم الظاهر بيبرس — حسبما ذكرناه في أول الترجمة — بعد خراب الديار المصرية ، وانقراض الدولة الفاطمية العبيدية . وأما قبل ذلك ، فكانت قضاة الحنفية هم قضاة الشرق والغرب الى حدود الأربعمائة من الهجرة . وتمذهبت المغاربة للإمام مالك — رضى الله عنه . وملكت العبيدية ديار مصر ، ثم ملكت الأكراد بنو أيوب ، فمن ثم صارت قضاة الديار المصرية شافعية يعرف ذلك من له اطلاع على التاريخ ومعرفة بأيام الناس ، انتهى .

واستمر قاضى القضاة سعد الدين المذكور في قضاء الديار المصرية إلى أن مات ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمانمائة .

[سعد الدين النوى] ١٠٧٠ —

(٧٢٧ — ١٣٢٦ / ٨٨٠٥ — ١٤٠٢ م)

(٢) سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب بن مرور بن نصر بن محمد ، الشيخ سعد الدين النوى ، ثم الخليل الشافى ، تزل دمشق .

ولد سنة صبع وعشرين وسبعمائة ، ومهر في الفقه ، ودرس في الحكم ، وولى قضاء بلد الخليل — عليه السلام . وحدث عن عبد الرحيم ابن أبي اليمر [١٩٢] سماعة منه ، ومن ابن نباتة ، والذهبي .

(١) > « ساقط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣١٤ . الضو : ج ٣ ص ٢٥٤ . الدارس : ج ١ ص ٤٢٠ ، ٤٢١ .

توفي ببلد الخليل في سادس عشرين جمادى الأولى سنة خمس وثمانمائة
« رحمه الله »^(١)

١٠٧١ - [ابن القيسراني]

(٥٨٧ - ٦٥٠ / ١١٩١ - ١٢٥٢ م)

سعيد بن خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن حنيفة، أبو المكارم^(٢)
المخزومي الخالدي الحلبي، القاضي نجم الدين بن موفق الدين بن القيسراني .
ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة . وتوفي سنة خمسين ومائة .

١٠٧٢ - [البصروي]

(٠٠ - ٦٨٤ / ٠٠٠ - ١٢٨٥ م)

سعيد بن علي بن رشيد البصروي، الشيخ رشيد الدين أبو محمد الفقيه الحنفي .
كان إماماً، فقيهاً، بارعاً في النحو وفيره . قرأ على الإمام جمال الدين بن مالك^(٣)
كتاب سيويه^(٤) .

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « سعد » في ن ، وانظر ترجمته في ، الدليل : ج ١ ص ٣١٤ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١٤ . النجوم : ج ٧ ص ٣٦٦ - ٣٦٨ ، سنة ٦٨٤ هـ ، وفيه :
« سعيد بن علي بن سعيد البصروي الحنفي ، مدرس الشريعة » . القلائد : ج ٢ ص ١٩٧ . السلوك
ج ١ ص ٣ ، وفيه : « رشيد الدين أبو محمد شيبان بن علي بن سعيد البصروي الحنفي » .
بنية الرواة : ج ١ ص ٥٥٥ ، وفيه : « سعيد بن علي بن سعيد » . درة الأسلاك : حوادث
سنة ٦٨٤ هـ .

(٤) « كاتب » في ن .

ذكره العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه ، قال : كان إماما
فاضلا ، عالما ، كثير الدبابة والورع ، مرَّضَ عليه القضاء غير مرة ؛ فامتنع .

وله معرفة تامة ، ويد طولى في النظم ومن نظمته :

قُلْ لِمَنْ يَحْذَرُ أَنْ تُدْرَكَهُ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ لَا يُغْنِي الْحَذْرُ
أَذْهَبَ الْحَزْنَ اِئْتِقَادِي أَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَائِهِ وَقَدْرُ^(١)

قلت : وذكره النويري في تاريخه قال : الشيخ رشيد الدين الحنفي مدرس
الشبلية^(٢) ، كان عالما ، فاضلا ، وله تصانيف مفيدة ، ونظم حسن ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سنة أربع وثمانين وستمائة بدمشق في يوم السبت
ثالث شهر رمضان ، وصلى عليه بعد العصر بالجامع المظفرى ، ودفن بالسفح^(٣) ،
رحمه الله تعالى .

(١) وانظر : الدليل والقلائد .

(٢) المدرسة الشبلية : هي الشبلية البرانية الحسامية بسفح جبل قاسيون ، بالقرب من جمرى ثورى .
بانيها الطواشي شبل الدرلة الحسامي — نسبة إلى حسام الدين محمد بن لاجين — في سنة « ٦٢٦ هـ /

١٢٢٨ م . القلائد : ج ٢ ص ١٩٤ — ١٩٥ .

(٣) يقصد سفح جبل قاسيون .

فهارس الكتاب

صفحة	
٤٠١	١ - كشف الأعلام
٤٧٣	٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ...
٤٧٩	٣ - كشف البلدان والأماكن
٤٩١	٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية
٥٠٧	٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص
٥٢١	٦ - مصادر ومراجع التحقيق
٥٤٣	٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتب

* * *

كشاف الأعلام

- (١)
- أق سنقر بن عبد الله الناصري ، شمس الدين :
٥٢ ، ٥١
- آقبردي بن عبد الله المؤيدي شيخ ، المقار :
٣٢٦
- آقيفا الصغير : ٣١٧
- آقيفا بن عبد الله التمرزي الأتابكي : ١٢
- آقيفا بن عبد الله الهذلي الجاهلي الظاهري
الأطروش : ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٤
- آقرش بن عبد الله الأشرفي ، جمال الدين ،
نائب السكر : ٢٢
- الآمدي ، شيخ الشيوخ = الحسن بن علي ،
بدر الدين .
- آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك
المنصور ، سلطان الجزيرة : ٢٨١
- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، الشاب الظريف :
١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٠
- إبراهيم بن آدم : ٢٤
- إبراهيم بن خليل الآدي ، نجيب الدين : ٣٨٠
- إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، أبو إسحاق ،
برهان الدين ، الكتاني الحموي : ١٣٨ ،
٣٨٨
- إبراهيم بن سوتاي : ٧٠
- إبراهيم بن شيخ المحمودي الظاهري ، المقام
الصارى ، صارم الدين : ١٣
- إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله عز الدين
ابن العجمي الحلبي : ٢٨٣
- إبراهيم بن عبد الحق ، برهان الدين : ٣٩١
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع
الفزاري ، برهان الدين : ٢٨٤
- إبراهيم بن الواحد بن سرور المقدسي ، أبو إسحاق
عماد الدين ، الشيخ الموفق : ١٠١ ، ٨٩ ،
٢٢٤
- إبراهيم بن قرمش القرقي ، الخوارج : ٢٥٩
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق ،
رضي الدين الطبري : ١٩٦ ، ٢٨٣
- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ،
جمال الدين الأميوطي : ١٤٧
- إبراهيم بن محمد بن قلاوون ، جمال الدين : ٢٤
- إبراهيم بن منجك ، الصارم : ٤٤
- إبراهيم بن همر الزكاني ، صارم الدين : ٢٧٠
الأبشيطي = صدر الدين .

ابن بنفث الأعمى = عبد الرحمن بن عبد الوهاب

ابن خلف ، تقي الدين .

ابن بهز : ٩٩

ابن الهواب : ٣٥

ابن التبلي = أحمد بن إسماعيل بن منصور ،

نجم الدين الحلبي ، أبو علي بن الجلال .

ابن التركماني = أحمد بن عثمان بن إبراهيم .

ابن التعاويذي : ٣٧٥

ابن تميم الأصدى = يوسف بن رافع ، بهاء الدين

ابن شداد .

ابن تومرت : ٣٦٤

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام

شيخ الإسلام ، تقي الدين .

ابن الجزري = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

شمس الدين .

ابن الجلال = أحمد بن إسماعيل بن منصور

نجم الدين بن التبلي الحلبي .

ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله ، برهان الدين .

ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم .

عز الدين .

ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ،

بدر الدين .

ابن جماعة = محمد بن أبي بكر ، عز الدين .

ابن أبي جملة = شهاب الدين النلمساني .

ابن أبي الحسن بن روفبة : ٦٢

ابن أبي شاکر = عبد الوهاب ، تقي الدين .

ابن أبي العز = أحمد بن إسماعيل بن محمد ،

نجم الدين ، ابن الكشك الحنفي .

ابن أبي الفتح : ١٠٠

ابن أبي الفرج = عبد الفتي بن عبد الرازق ،

ابن تقولا الأرمني .

ابن أبي المجد : ٣٥٤

ابن أبي اليسر = عبد الرحيم .

ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد بن هبة الله ،

أبو محمد ، مجد الدين بن الرعياني .

ابن أويس ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين

ابن أويس بن حسين السلطان .

ابن البابا = جنكلي ، بدر الدين ، عقايم الدولة

الناصرية .

ابن البازي = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،

أبو المعالي ، كمال الدين .

ابن باكيش = الحسين ، بدر الدين التركماني ،

نائب غزوة .

ابن بصافة ، نحر القضاة : ٢٩٥

ابن البطي : ١٠٠

ابن البناء الحلبي = الحسن بن علي بن الحسن

بن علي ، أبو محمد ، عز الدين ،

الأديب .

ابن خطيب الناصرية ، علاء الدين : ١٢٧ •

١٢٩

ابن خفاجة : ٣٧٤

ابن الخلال الدمشقي = الحسن بن هلى ابن أبى

بكر ، أبو على ، بدر

الدين القلانوى •

ابن خلدون = مهدي الرحمن بن محمد •

ابن الخلوبى : ٢٢٣

ابن درباس = الحسن بن إسماعيل ابن عبد الملك ،

نصر الدين •

ابن دقيق العيد = على بن وهب بن مطيع

القشيري ، أبو الحسن ، مجد

الدين ، المنفلوطى •

ابن دلقادر = خليل بن قراجا التركانى البرزوى ،

فائب أبلستين •

ابن الديرى الخنقى ، شيخ الإسلام = سعد

ابن محمد بن عبد الله بن

سعد ، سعد الدين •

ابن راجح : ٨٩

ابن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع بن

هجرس ، أبو المعالى ،

فق الدين •

ابن الرهبانى = الحسن بن أحمد بن هبة الله

أبو محمد ، مجد الدين ، ابن

أمين الدولة •

ابن الجبزي = على بن هبة الله بن سلامة أبو

الحسين ، بهاء الدين •

ابن الجونى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو

المباص ، ابن الزقاق •

ابن الحاجب = عمر •

ابن الحباب ، نجر القضاة : ١٠٣

ابن حبيب = الحسن بن محمد بن الحسن بن عمر ،

بدر الدين •

ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن ،

أبو العز •

ابن حبيب = عمر بن الحسن ، فزين الدين •

ابن حجر المسقلانى = أحمد بن هلى بن محمد بن

هلى ، أبو الفضل ، شهاب الدين •

ابن الحرستانى = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم

جمال الدين •

ابن حنا ، الصاحب = على بن محمد بن سليم ،

بهاء الدين •

ابن حيدر = حيدر بن الحسين بن حيدر ،

أبو الحسين ، جمال الدين بن شرف

الدين القارصى الصوفى •

ابن خاص بك ، العلامة = الحسن ، بدر الدين •

ابن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم ابن سالم ،

أبو الفدا ، نجم الدين الصالحى •

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن علي
 ابن روزبة = ٩٩
 ابن الرويب = عبد الكريم .
 ابن ريان = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،
 أبو محمد ، بهاء الدين .
 ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،
 أبو عبد الله ، شرف الدين .
 ابن ريان = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ،
 جمال الدين .
 ابن الزبدي : ٢٨٥
 ابن الزقاق = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس .
 ابن الزكي = الحسين بن يحيى ، القاضي
 ابن سالم الذكري = دمشق خجاء ، سيف الدين
 نائب جبر ، أمير التركمان .
 ابن السيد القوصي = أحمد بن علي ، شمس الدين .
 ابن السيد القوصي = محمد بن عبد الوهاب ،
 جمال الدين .
 ابن السيد القوصي = هبة الله بن علي ،
 مجد الدين .
 ابن سقلمين التركماني ، نائب شيزر : ٣٢٠
 ابن السلوس = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ،
 شهاب الدين .
 ابن سلة : ٣٥٢
 ابن السماك : ١١٥
 ابن سناء الملك : ١١٢
 ابن الصبي : ٣٨٧
 ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ابن أحمد ، فتح الدين الشافعي .
 ابن شاس = الحسين بن عبد الله ، تقي الدين .
 ابن شاهين = خليل بن شاهين الشبلي ، الوزير ،
 فرسى الدين .
 ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو
 العباس ، شهاب الدين ، الحجار .
 ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ،
 بهاء الدين .
 ابن شواق الإسفاني = الحسن بن منصور بن
 محمد بن مبارك ، جلال الدين .
 ابن شيخ السلامة = حمزة بن موسى بن أحمد ،
 من الهدى بن قطب الدين
 دمشق الحنبلي .
 ابن الشيخ علي الحريري = الحسن ابن علي بن
 أبي الحسن .
 ابن الشيخة : ٣٥٤
 ابن الشيرازي = محمد ، عماد الدين .
 ابن الصباح = خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك
 شمس الشموس ، ركن الدين .
 ابن صبيح ، نائب صفد : ١٢٧
 ابن صصري = أبو القاسم .

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن علي
 ابن روزبة = ٩٩
 ابن الرويب = عبد الكريم .
 ابن ريان = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،
 أبو محمد ، بهاء الدين .
 ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،
 أبو عبد الله ، شرف الدين .
 ابن ريان = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ،
 جمال الدين .
 ابن الزبدي : ٢٨٥
 ابن الزقاق = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس .
 ابن الزكي = الحسين بن يحيى ، القاضي
 ابن سالم الذكري = دمشق خجاء ، سيف الدين
 نائب جبر ، أمير التركمان .
 ابن السيد القوصي = أحمد بن علي ، شمس الدين .
 ابن السيد القوصي = محمد بن عبد الوهاب ،
 جمال الدين .
 ابن السيد القوصي = هبة الله بن علي ،
 مجد الدين .
 ابن سقلمين التركماني ، نائب شيزر : ٣٢٠
 ابن السلوس = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ،
 شهاب الدين .
 ابن سلة : ٣٥٢
 ابن السماك : ١١٥

- ابن صصرى = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي
المواهب ، أبو العباس نجيم الدين
الربيع .
- ابن صصرى = الحسن بن سالم بن الحسن بن
هبة الله ، أبو المواهب ، بهاء
الدين .
- ابن صصرى = سالم بن محمد بن سالم بن الحسن
أبو الفنايم ، أمين الدين .
- ابن الصوفى اللخمي المصري = الحسن بن هلى
ابن عيسى ، شرف
الدين .
- ابن طبرزد = عمر بن محمد بن ميمر ، أبو حفص ،
موفق الدين .
- ابن ظهيرة = محمد بن أحمد ، أبو الفضل .
- ابن ظهيرة = محمد بن عبد الله ، أبو حامد ،
جمال الدين .
- ابن عبد الدايم = أبو بكر بن المنذر بن أحمد ،
ابن نعمة ، المقدسى الحنبلى .
- ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر بن
نشوان ، محى الدين .
- ابن عبد القادر = موسى .
- ابن ميدان = خضر بن عبد الرحمن بن الخضر ،
شمس الدين ، المستد .
- ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ،
مجد الدين .
- » » = عمر بن أحمد بن هبة الله ،
كمال الدين .
- ابن هرام = خاليل ، الوزير صلاح الدين .
- ابن عساكر = القاسم بن على بن الحسن ،
أبو محمد .
- ابن العطار ، شهاب الدين : ١٠٠ ، ٢٦٧ .
- ابن العطار الدماطى = على بن أحمد بن عماد .
- ابن العفيف الأسلى = عبد العاطف بن عبد
الوهاب ، تقي الدين .
- ابن هلان = مكى .
- ابن العليف = الحسين بن محمد بن حسن ، بدر
الدين .
- ابن الفرمس المصرى = خليل بن أحمد ، صلاح
الدين ، الأديب .
- ابن غسان : ٢٢٤
- ابن فتح الغمارى = الحسن بن عبد الكريم بن
عبد السلام ، أبو محمد .
- ابن الفخر : ٨٤ ، ١١٥
- ابن القرات : ٢٥٤
- ابن الفراخ = أحمد بن إبراهيم بن سباع
الفرزارى ، شرف الدين .

ابن قتادة الحسيني = رميته بن أبي نمى

محمد بن حسن .

» » » = عطيفة بن أبي نمى محمد

سهف الدين ، أمير

مكة .

» » » للشريف = علي بن مجلان

بن رميته ، علاء الدين ،

أمير مكة .

» » » = علي بن هنان بن مقامس

علاء الدين .

ابن قدامة المقدسي = الحسن بن عبد الله ابن محمد

أبو الفضل ، شرف الدين .

» » » = سليمان بن حمزة بن أحمد

أبو الفضل ، تقي الدين .

» » » = عبد الرحمن بن محمد

ابن أحمد ، أبو محمد

شمس الدين .

ابن قراسنقر : ١٢٨

ابن القشتمري ، نائب حلب : ١٢٧

ابن القطيبي : ٩٩

ابن القلانسي = الحسن بن أحمد ، الصدر ،

نظام الدين .

ابن القلانسي = حمزة بن أسعد بن مظفر ،

الصاحب عن الدين .

ابن الفرکاح = عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ،

تاج الدين .

ابن الفقيسي = الحسن بن شاور بن طرخان ،

أبو محمد ، ناصر الدين ، الشاعر .

ابن فهد الحلبي = محمود بن سليمان ، أبو الفناء

شهاب الدين .

ابن القوطي ، ١٥٠ ، ١٠٣ ، ١٥٠

ابن قاضي العسكر = الحسين بن محمد ابن الحسين

بن الحسن ، الشريف ،

شهاب الدين ، نقيب

الأشراف .

ابن قتادة الحسيني ، الشريف = أحمد بن

مجلان بن رميته بن أبي نمى

محمد ، شهاب الدين أمير مكة .

» » » = بركات بن حسن

ابن مجلان ، زين

الدين ، أمير مكة .

» » » = الحسن بن مجلان

ابن رميته ، بدر الدين

أمير مكة .

» » » = الحسن بن علي بن قتادة

بن لإدريس ، أبو سمع

» » » = حميضة بن محمد بن حسن

من الدين ، أمير مكة .

ابن القاسم = يحيى بن أبي الدمود ، أبو القاسم
 قبرة المؤمن .
 ابن القهسمراني ، كاتب الانشاء = خالد
 ابن إسماعيل بن محمد ، أبو البقاء
 شرف الدين بن عماد الدين
 الهزومي .
 ابن القيم = الحسن بن عمر بن عيسى ، أبو علي ،
 ابن خليل الدمشقي .
 ابن كاتب چكسم = عبد الكريم بن بركة ،
 كريم الدين .
 ابن كثير ، الحافظ المؤرخ = إسماعيل بن عمر
 بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين .
 ابن كره = الحسن بن كره ، فتح الدين البغدادى .
 ابن الكشك الحنفي = أحمد بن إسماعيل ابن محمد
 نجم الدين ، ابن أبي العز .
 ابن الكوراني = الحسين بن علي ، حسام الدين
 والى القاهرة .
 ابن الكوريز = خليل بن عبد الرحمن ، صلاح
 الدين .
 » » = داود بن عبد الرحمن ، علم الدين .
 » » = عبد الرحمن (برجس) .
 زين الدين .
 ابن الكويك = محمد بن محمد بن عبد اللطيف ،
 أبو طاهر ، شرف الدين .

ابن القاسم = عبد الله بن عمر بن علي .
 ابن المحب = محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر
 شمس الدين ، المقدسي .
 ابن محب الدين المشير = الحسن بن عبد الله ،
 بدر الدين الطرابلسي .
 ابن المرحل = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف
 شهاب الدين .
 ابن المزيق = الحسن بن محمد ، الخواجا بدر
 الدين الدمشقي .
 ابن المزيق = محمد ، الخواجا شمس الدين .
 ابن مسلمة : ٨٩
 ابن المسيب = محمد بن أحمد بن المسيب الجيني .
 ابن المشيب = خليل بن عثمان بن عبد الرحمن .
 ابن مشرف : ١٥٦ ، ٢٨٣
 ابن مطعم المقدسي = عيسى بن عبد الرحمن بن
 معالي ، أبو محمد ، السمسار
 المعظم .
 ابن المطهر الحلبي المعتزلي = الحسين بن يوسف ،
 جمال الدين ، عالم
 الشهمة .
 ابن منن ، أمير القرب = جواد بن سليمان بن
 غالب ، عز الدين .
 ابن مغلي الحموي = علي بن محمود بن أبي بكر ،
 أبو الحسن ، هلاء الدين .

ابن نعمة المقدسي الحنبلي = أبو بكر بن المنذر

ابن أحمد .

ابن النفوس الإسناقي ، الفقيه : ١٣٩

ابن ققولا الأرمي = عبد الفتي بن عبد الرزاق

ابن أبي الفرج ، نخرالدين .

ابن النقيب المصري = الحسن بن شاوور بن

طرخان ، أبو محمد ، ناصر

الدين بن الفقيهي ، الشاعر .

ابن الوردى = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو حفص

زين الدين .

أبو أحمد الشاعر = الحسن بن محمد بن هلي ،

متر الدين العراقي .

أبو البركات = محمد بن محمد الأشمري ركن

الدين .

أبو البقاء النابلسي = خالد بن يوسف بن أسعد

بن حسن ، زين الدين .

أبو بكر = محمد بن أحمد السرقيدي ، علاه الدين .

أبو بكر البجمقدار ، سيف الدين : ٢٧٧

أبو بكر بن الحسين المراسي ، زين الدين : ٣٥٥

أبو بكر بن الهدشي : ٢٨٣

أبو بكر العجمي : ١١٦

أبو بكر بن عمر بن كمال : ٩٩

أبو بكر الفارقاني = محمد بن محمد بن محمد

ابن الحسن ، جمال الدين

ابن نيازة .

ابن المفسر = أحمد بن محمد ، شهاب الدين .

ابن المقرئ = إسماعيل بن محمد بن أبي بكر المذري .

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين .

ابن مكاس = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،

كريم الدين القبطي .

ابن ملاعب = داود بن أحمد بن محمد .

ابن الملقن = عمر بن علي بن أحمد ، سراج الدين ،

الواد آثي .

ابن الملك الناصر = خليل بن فرج بن برفوق ،

المقام الفرسي .

ابن المهمنداق الحلبي = الحسن بن بلبان ، حسام

الدين .

ابن نيازة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسين

أبو بكر ، جمال الدين ، الفارقي .

ابن النحاس الحلبي = محمد بن إبراهيم بن محمد ،

أبو عبد الله ، بهاء الدين .

ابن النشاب = الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين .

ابن نصر الله ، الصاحب بدر الدين = الحسن

ابن محمد بن نصر

الله .

ابن نصر الله ، القاضي = محمد بن الحسن بن

محمد بن نصر الله ،

صلاح الدين بن بدر

الدين .

أبو الحسن الأنصاري = حازم بن محمد ابن

الحسن بن محمد، هني الدين المقرئ .

أبو الحسن الرفاعي = حيدر بن أحمد بن إبراهيم ،

شيخ التاج والسبع وجوه .

أبو الحسن بن الصواف : ١٨٩

أبو الحسين = حيدرة بن الحسين بن حيدرة ،

جمال الدين بن شرف الدين

القارسي الصوفي .

» » = علي بن الحسين بن علي بن

منصور بن المقرئ .

أبو الحسين بن الجيزي = علي بن هبة الله

ابن سلامة ، بهاء الدين .

أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ، سراج

الدين البلقيئي .

» » = عمر بن علي بن أحمد ، سراج

الدين ، ابن الملقن .

» » = عمر بن الميائشي .

أبو حيان = حيان بن محمد بن يوسف ، مؤيد

الدين بن أثير الدين .

أبو الربيع = سليمان بن (المتوكل على الله)

محمد بن (المتضد بالله) أبي بكر .

أبو الركب = الحسين بن محمد بن الحسين بن

الحسن ، نقيب الأشراف ،

شهاب الدين بن قاضي العسكر .

أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن عبد الدايم ، ابن

نعمة المقدسي الخنبل : ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٨٢

أبو الجود : ٨٤

أبو حامد = محمد بن عبد الله بن ظهيرة ،

جمال الدين .

أبو المهاج المزني ، الحافظ = يوسف بن

عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين .

أبو الحسن = علي بن البندنجي .

أبو الحسن = علي بن عبد الكافي بن علي ،

تقي الدين السبكي .

» » = علي بن مجلان بن رميثة بن

أبي نعي محمد ، علاء الدين

الشريف الحسني .

أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين ، بدر

الدين الأنيري ، الشريف

الحسني .

» » = علي بن محمد بن سليم ،

الصاحب بهاء الدين بن

حنا .

» » = علي بن محمد بن عبد الصمد ،

علم الدين السخاوي

الهمداني .

» » = علي بن محمد بن علي ، زين

الدين الشريف الجرجاني .

أبو الصفا = خليل بن أيوب الصفدي ، الحافظ ،

• صلاح الدين •

أبو طالب بن المجمع = عبد الرحيم •

أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

، في بن الدين الطبري •

أبو طاهر بن الكويك = محمد بن محمد بن

عبد اللطيف ، شرف الدين •

أبو طلحة : ١٥٨

أبو الطيب = الحسين بن علي بن عبد الكافي ،

جمال الدين بن تقي الدين السبكي •

» » = محمد بن أحمد بن علي ، أبو الطيب ،

تقي الدين القاسم ، الشريف

• الحسيني •

أبو هاجر = يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد •

أبو العباس = أحمد بن حسين بن سليمان ابن

فزارة ، شرف الدين الكفري •

» » = أحمد بن محمد بن أحمد ، بن

الجونجي ، ابن الزقاق •

» » = أحمد بن محمد بن سالم ، نجم الدين

• ابن مصري الربيعي •

» » = أحمد بن نمسة بن حسن ،

شهاب الدين ، ابن الشحنة ،

الحجار •

أبو العباس بن الجوهري ، شرف الدين : ٩٩

أبو روح عبد العزيز : ٢٩٥

أبو زكريا = يحيى بن شرف بن مري ،

يحيى الدين النوري •

أبو الزهر الأشعري القرطبي = ربيع بن يحيى بن

عبد الرحمن •

أبو زهير = بركات بن حسن بن مجلان ،

زين الدين ، ابن قتادة الحسيني ،

الشريف ، أمير مكة •

أبو المربع = مجلان بن رميثة بن أبي نعيم محمد

ابن حسن ، هن الدين ،

الشريف الحسيني •

أبو السعادات = سعد الله بن عمر بن محمد بن

علي ، سعد الدين الإسفراييني •

أبو سعد = الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس

• أمير مكة ، الشريف الحسيني •

أبو سعيد = بيبرس بن عبد الله المديني •

» » = خليل بن كيكلي بن عبد الله

العلاق ، الحافظ صلاح الدين ،

سبط البرهان الذهبي •

» » = عثمان بن يعقوب بن عبد الحسق

المريني ، الملك •

أبو سعيد بن علي بن قتادة = الحسن بن علي •

أبو سليمان = داود بن عمر بن يوسف ، أبو المعالي

الزيدي ، الخطيب المقدسي •

أبو عبد الله القصرى : ١٩٦
 أبو عبد الله المقرئ : ٢٤٣
 أبو العز = طاهر بن الحسن بن عمرو ، ابن حبيب .
 أبو عصيدة = محمد بن يحيى بن زكريا .
 أبو العلاء = زهير بن محمد بن علي ، الصاحب
 بهاء الدين .
 أبو العلاء القرضى = محمود بن بكر بن أبي العلاء
 البخارى ، شمس الدين .
 أبو علي = الحسن بن علي بن أبي بكر ، بدر الدين
 القلانسى ، ابن الخلال .
 = الحسن بن علي بن أحمد بن حميد ،
 بدر الدين الغزى الزخارى الشاعر .
 = الحسن بن عمرو بن عيسى بن خليل
 الدمشقى ، ابن القسيم ، الشيخ
 المسند .
 أبو علي بن الخلال = أحمد بن إسماعيل بن
 منصور ، نجم الدين
 الحلبي ، ابن التليل .
 أبو علي بن الجوالقي : ١٤٧
 أبو علي القرشى الصوفى = الحسن بن محمد بن
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عمروك ، الحافظ .
 أبو عمرو الدانى : ٣٨٣

أبو عبد الله = الحسن بن علي بن عبد الله
 الشهرزورى الشافى .
 = الحسين بن إبراهيم بن الحسين ،
 شرف الدين الهذبانى الإربلى .
 = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،
 شرف الدين بن ريان .
 = محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ،
 ابن النحاس الحلبي .
 = محمد بن إبراهيم بن مسلم ، الفخر
 الإربلى .
 = محمد بن إسماعيل بن المنسى ،
 شمس الدين .
 = محمد بن سلامة التورى .
 = محمد بن سليمان بن إبراهيم
 الكاتب .
 = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ،
 شمس الدين الدهملى .
 أبو عبد الله الدانى ، رئيس المؤذنين : ١٠٠
 أبو عبد الله الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد
 ابن عثمان بن
 قائم ،
 شمس الدين .
 أبو عبد الله الزبيدى : ٣٨٢
 أبو عبد الله القرطبي : ٨٤

أبو الفضل = حمزة بن محمد بن أبي بكر ، القائم
بأمر الله .

» » = زهير بن محمد بن علي ، أبو العلاء ،
بهاء الدين .

» » = سليمان بن أبي العز وهيب ،
صدر الدين .

» » = العباس بن (المتوكل على الله) محمد
ابن أبي بكر ، الخليفة ، المستعين
بالله .

» » = عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر ،
محيي الدين .

» » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،
جلال الدين البلقيني .

» » = محمد بن أحمد بن ظهيرة .

أبو القاسم = خاف بن فرج الإديري ، الشميسر .
أبو القاسم بن الشقيف الزيدي : ٣٥٧

أبو القاسم بن صصرى : ٢٢٤

أبو القاسم بن عيسى : ٨٤

أبو المجد القزويني : ٢٢٤

أبو محمد = الحسن بن أحمد بن هبة الله ،
محمد الدين ، ابن الرعياني ، ابن
أمين الدولة .

» » = الحسن بن داود بن عيسى ، الملك
الأبجد .

أبو الفخام = سالم بن محمد بن سالم ، أمين الدين
ابن صصرى .

أبو الفتح = داود بن (المتوكل على الله) محمد
ابن أبي بكر ، الخليفة المعتضد بالله .

» » = رسلان بن أبي بكر بن رسلان
بهاء الدين البلقيني .

» » = محمد بن محمد بن إبراهيم ، صدر الدين
الميدوي .

أبو الفتح = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،
فتح الدين بن سيد الناس .

أبو الفتح = محمد بن فلاوون ، السلطان الملك
الناصر .

أبو القدا بن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم بن
سالم ، نجم الدين .

أبو الفرج = الفتح بن عبد الله بن محمد ،
هن الدين بن عبد السلام .

أبو الفضائل = الحسن بن أحمد بن الحسن ،
حسام الدين أنوشروان .

» » = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدو ،
رضي الدين الصاغاني اللغوي ،
المحدث .

أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد .

» » = الحسن بن عبد الله بن محمد ،
شرف الدين بن قدامة المقدسي .

- أبو محمد الصمدي = رافع بن هجرس ، الفقيه ،
الصوفي .
- أبو المظفر = داود بن عيسى بن محمد ، السلطان
الملك الناصر ، صاحب حاة .
- أبو المعالي = أحمد بن إسماعيل بن محمد ، شهاب
الدين الأبرهوي .
- أبو المعالي = الحسن بن محمد بن فلاون ،
السلطان الملك الناصر .
- أبو المعالي = الحسين بن عيسى بن العزيز بن أبي
القوارس ، ناصر الدين القيمري .
- أبو المعالي = داود بن عمرو بن يوسف ، أبو
سليمان الزبيدي ، الخطيب المقدسي .
- أبو المعالي = محمد بن رافع بن هجرس ، الخافظ
تقى الدين .
- أبو المعالي = محمد بن علي بن عبد الواحد ، كمال
الدين الزملي ، كافي ، جمال الإسلام .
- أبو المعالي = محمد بن فلاون ، السلطان الملك
الناصر .
- أبو المعالي = محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين
البارزي .
- أبو المعالي البالي : ٧٦
- أبو المقاهر = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر صاحب حاة .
- أبو محمد = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،
بهاء الدين بن ريان .
- » » = الحسن بن شاور بن طرخان ،
ابن الفقيمي ، ابن التقيي المصري .
- » » = الحسن بن عبد الله بن عبد الفتي
ابن عبد الواحد ، شرف الدين
المقدمي الحنبلي .
- » » = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام
ابن فتح القماري الفقيه المغربي .
- » » = الحسن بن علي بن الحسن بن علي ،
عز الدين ، ابن البناء الحلبي .
- » » = الحسن بن محمد ، نجم الدين
القرطبي .
- » » = محمد بن علي بن رشيد البصري ،
رشيد الدين .
- » » = عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان ،
العفيف النشوري .
- » » = عيسى بن عبيد الرحمن بن معالي بن
مطعم ، السمسار المعظم .
- » » = القاسم بن محمد بن يوسف ، الخافظ
علم الدين البرزالي .
- أبو محمد بن الأخضر : ٢٠١
- أبو محمد بن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن .

أبو يعلى = فزة بن موسى بن أحمد ، عز الدين
، ابن شيخ السلامة .

أبو اليمن = زيد بن الحسن بن سعيد ، تاج
الدين الكندي .

الأبوردى = حسن بن علي بن حسن ، حسام
الدين .

أنير الدين بن حيان = محمد بن يوسف بن علي ،
ابن حيان القرظي .

أحمد بن إسماعيل بن منصور ، أبو علي ، ابن
الجلال ، ابن التيلي ، نجم الدين الحلبي :

٧٦

أحمد بن آل ملك الجوكندار ، شهاب الدين :

١٢٧

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاوي
، شرف الدين ، ابن الفرطاح : ٢٨٣

أحمد بن إبراهيم بن عبد الفتى بن أبي إسحاق ،
أبو العباس ، شمس الدين المروسي :

٢٩٠

أحمد بن أبنا ، الملك : ٣٣٤

أحمد بن أبي الدر الجوهري : ٣٥٤

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، أبو المعالي ،
شهاب الدين الأبرهوي : ٢٥١

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز ، نجم
الدين ، ابن أبي العز ، ابن الكشك

الحنفي : ٣٥٤ ، ٣٩١

أبو المفخر = شعيب بن حسين بن محمد بن
فلاورن ، الملك الأشرف .

أبو المكارم = خليل بن أحمد بن سليمان ،
الملك الكامل .

أبو المكارم = سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ،
نجم الدين القيمراني .

أبو المكارم النصيبين : ١١٦

أبو المنجا التي : ٩٩

أبو المواهب = الحسن بن سالم بن الحسن بن
هبة الله ، بهاء الدين بن مصري .

أبو نصر = عبد العزيز بن أبي الفرج الحمري
البغدادي ، عز الدين .

أبو نصر = محمود بن الفضل .

أبو النعم = رضوان بن محمد بن يوسف ، زين
الدين العقبي المحدث المستملي .

أبو الهدي = مومن بن محمد بن محمد ، المكحول
سيف الدين .

أبو الهيجا ، الشاعر = غازي بن أبي الفضل بن
عبد الوهاب ، شهاب الدين ، الرواق .

أبو الوليد بن زيدون : ٣٧٦

أبو يحيى صاحب تونس ، الملك = زكريا
ابن أحمد بن محمد .

أبو يحيى = علي بن داود بن يوسف ، الملك
المجاهد .

أبو يزيد بن عبد الله الجاركمي : ١٥٠

أبو اليسر : ١٥٨

أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء شهاب الدين ،

ابن السلموس التنوخي ، ٢٧٦

أحمد بن هجلان بن رميثة بن أبي نعي محمد الشريفي

شهاب الدين : ٩٢

أحمد بن علي ، شمس الدين ، ابن السديه

القوصي : ٣٨٤

أحمد بن حل بن اينال ، شهاب الدين : ١٩١

أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين المقرئ

المؤرخ : ٦٣٦٩ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٧٤٤ ، ٧٨٠

١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

أحمد بن علي بن محمد بن علي ، أبو الفضل :

شهاب الدين بن حجر العسقلاني : ٣٣٥ ،

٣٦١

أحمد بن فضل الله ، شهاب الدين : ١١٧

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، ابن

الزقاق بن الجونحي : ٣٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو طاهر

زين الدين الطبري : ٣٥٥

أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ٧٨

أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب بن

صصري ، نجم الدين ، أبو العباس الربيعي :

٧٦

أحمد بن محمد بن المقصر ، شهاب الدين :

٢٥٢

أحمد بن أويس بن حصن بن حسين ، السلطان

حيات الدين صاحب بغداد وتبريز : ١٤٩

١٦١ ، ٣١٨

أحمد بن بربز : ٢٨٤

أحمد بن چينسكلي بن البابا ، شهاب الدين :

٢٤

أحمد بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

أحمد بن حسين بن سليمان بن فزارة ، شرف

الدين الكفري ، أبو العباس : ١٥٨

أحمد الرفاعي ، الشيخ صاحب الزاوية : ١٩٤

أحمد بن شيخ بن عبد الله المحمودي ، الملك

المظفر بن المؤيد ، ٦٠ ، ٨٧ ، ٢١٠

أحمد بن صالح بن غافق بن قرأ أرسلان ، الملك

المنصور ، صاحب مارددين : ٢٨٩

أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ، تقي الدين

ابن تيمية ، شيخ الإسلام : ١٧٤ ، ١٨٥

٣٦٣

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، شهاب

الدين ، ابن المرحل : ٢٢٥

أحمد بن عبد الوهاب ، شهاب الدين ، النويري :

٢٧٩ ، ٣٩٧

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، أبو

العباس ، تاج الدين ، ابن التركاني ،

علاء الدين : ٤٤ ، ٣٩١

أرغون شاه بن عبد الله من تمر باي الأفضل

الأشرفي ، سيف الدين ، نائب دمشق ،

٢٤٠٥٢٣٩٤٥٥٦٥١

أرغون بن عبد الله العسزي ، الأقرم ، سيف

الدين : ١٥٢

أرغون العلاني الناصري : ٥١

أرقطاي بن عبد الله ، سيف الدين : ٤٣ ،

٥٤

أركاس الجاموس الشيبكي ، أمير شكار

النوروزي : ٢٠٣

أركاس بن عبد الله الجلباق ، نائب طرابلس

سيف الدين : ٩

أزبك الدوادار : ٢٥٨

أسد الدين ، الشريف الحسيني = رميثة بن أبي

تمي محمد بن حسن ، أمير مكة .

الإسفرائيلي = سعد الله بن عمزين محمد ، أبو

السعادات ، سعد الدين .

إسكندر بن حسن بن محمد بن فلارون : ١٣١

إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا

التركاني ، متولى تبريز : ٢٦٤ ، ٢٧

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالحى ، أبو القدا ،

نجم الدين ، ابن الخياز : ٧٦ ، ١٥٥

إسماعيل بن إبراهيم الكنتاني ، محمد الدين :

٣٩٢

أحمد بن مروان البجائي ، الدمعي : ٣٩٤

أحمد المقبري ، عماد الدين ، قاضى الكرك :

٢٩١

أحمد بن منصور ، أبو العباس : شرف الدين :

٣٩١

أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، أبو العباس

شهاب الدين بن الشحنة ، ابن الحجارة :

٢٢٥٤١٥٩

أحمد بن هارون الرشيد بن محمد الجويخي ،

الأمين : ٣٣٨

أخو المؤيد صاحب حماة = الحسن بن علي بن

محمود بن محمد بن عمر ، بدر الدين ، الملك

الأفضل .

الإدفوي = جعفر ، كمال الدين .

أرتنا ، والد الشيخ حسن : ٦٨

أرزبنت عبد الله الجاركية ، أخت خوند

الكبرى جلبان : ١٥

أرسلان خاتون = خديجة بنت داود بن

ميكائيل .

أرغون بن أبقا بن هولاكوبين جنكيز خان :

٧٠

أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي ، سيف

الدين ، نائب صفد : ٣١٧ ، ٣١٨

الأعرج = يعقوت بن عبد الله من صفر خجاء
المزیدی .

أغرلوز بن عبد الله ، شجاع الدين : ٥١ ، ٥٢ ،
٥٣

انتخار الدين = ياقوت بن عبد الله الأرفون شامى .
الأفرم = أرغون بن عبد الله العزى ، سيف الدين
الأفرم الكبير = أيك بن عبد الله الصالحى الساقى ،
عز الدين .

أقبای بن عبد الله الإشهكى الدرادار ، سيف الدين
٢٥٩

أجلای اليوسنى : ١٢٩
ألبغا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين
الخاصكى : ٥٢ ، ٥٤

ألتنبا الحاجب : ٧٧ ، ٧٨
الله داد ، صاحب أشبارة : ٢٣٩ ، ٢٤٠
ألوخ (محمد) بك بن شاه رخ بن تيمورلنك :
٢٤١

أم الخير = رابعة العدوية
أم عبد الله = ست الوزاء بنت عمر بن أسعد
ابن المنجا ، وزيرة بنت القاضى
شمس الدين .

أم الغيث الأصهبانية = خديجة بنت محمود
ابن عبد الواحد .

المنهل الصافى ج ٥ - ٢٧٢

إسماعيل بن العادل أبو بكر محمد بن أيوب ،
الملك الصالح ، أبو الجيش ، صاحب بعلبك :
٢٩٧ ، ٢٧١

إسماعيل بن باكين : ١٠٠

إسماعيل بن حسن بن محمد بن فلارون : ١٣١
إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر ،
الملك المؤيد ، صاحب حماة : ١٠٧
إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوه ، أبو الفدا
عماد الدين ، الحافظ المقسر : ١٣٢
إسماعيل بن محمد بن أبي بكر العذرى ، شرف الدين ،
ابن المقرئ : ٠٩٥

إسماعيل بن مكتوم : ٢٨٣

أصفبا بن بكتمر الأبوبكرى : ١٢٧ ، ٢٦٤
أصفبا الحموى السلاح دار : ٥٥
أصفبا بن عبد الله الناصرى الطيار ، سيف الدين :
٣٢٨

أصندمر بن عبد الله الأتابكى الناصرى : ٢٨١
الأشكرى النصرانى : ٢٢١

أصمان بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجاء
التركافى : ٢٧ ، ١٦١
أصل بن عبد الله الناصرى ، بهاء الدين السلحدار :
١٥٤

أصيل بنت عبد الله الجار كسية ، أخت خوند
الكبرى جليان زوجة الأشرف : ١٥

أم عمرو = رابعة المدرية .
 أم للفضل القرشية = كريمة بنت عبد الوهاب
 ابن علي ، مسند الشام .
 أم محمد = ست العرب بنت عبد الحافظ
 ابن عبد المنعم .
 أمير آل فضل = حيار بن مهنا بن عيسى
 ابن مهنا ، زين الدين .
 > > > = فامل بن مهنا ، زين الدين .
 > > > = فارابن مهنا بن عيسى بن مهنا ،
 سيف الدين .
 أمير أخووه ، فائب الشام = جلبان بن عبد الله ،
 سيف الدين .
 أمير الزركان الكيكية = الحسين بن كسك ،
 حسام الدين .
 أمير حسين = الحسين بن جندو ، شرف الدين
 الرومي .
 أمير المدينة ، الشريف الحسيني = جاز بن شيعة
 ابن هاشم ، هن الدين .
 > > > = منصور بن جاز بن شيعة .
 > > > = منيف بن شيعة بن هاشم .
 أمير مكة ، الشريف الحسيني = جاز بن حسن
 ابن قتادة .

أمير مكة ، الشريف الحسيني = الحسن بن مجلان
 ابن رميثة ابن أبي نبي محمد ،
 بدر الدين ، ابن قتادة الحسيني .
 > > > = الحسن بن علي بن قتادة
 ابن إدريس ، أبو صمد .
 > > > = حميضة بن أبي نبي محمد بن حسن
 ابن علي بن قتادة ، هن الدين .
 أمير مكة ، الشريف الحسيني = راجح بن قتادة
 ابن إدريس .
 > > > = راجح بن أبي نبي محمد
 ابن حسن بن علي .
 > > > = رميثة بن أبي نبي محمد
 ابن حسن بن علي ،
 أسد الدين .
 > > > = رميثة بن محمد بن مجلان .
 > > > = مجلان بن رميثة بن أبي
 نبي محمد بن حسن ،
 أبو السريع ، هن الدين .
 > > > = عطيفة بن أبي نبي محمد
 ابن حسن بن علي ، سيف الدين .
 أمير اليمن = سعد بن أبي الفوث بن عبادة ،
 الشريف الحسيني .
 أميران شاء بن تيمورلنك : ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،

أيبك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين الساقى ،

الأفرم الكبير : ٢٧٤

أيتمش : ٥٢

أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطبايحى ،

علاء الدين : ٧٨

أيدمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، من الدين :

١٢٩

إيلكان النورين : ٧٠

أيتال بن عبد الله الششاني الناصرى فرج :

٢٨٦

أيتال بن عبد الله الظاهرى الأجرد ،

الملك الأشرف : ٢١١ ، ٢٢٩

أيبك بن عبد الله البدرى : ١٧٧

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، السلطان

الملك الصالح نجم الدين : ٩١ ، ٢٩٧ ،

٣٧٠ ، ٣٧١

(ب)

باديس بن حيوس الحميرى ، صاحب غرناطة ،

٢٩١

بدر الدين = بهار بن عبد الله المنصورى فلارون ،

بدر الدين = جنكل بن البابا ،

بهو الدين = الحسن بن تمرناش بن جوبان

التركى المغل ، ملك التتار .

الأمين = أحمد بن هارون الرشيد بن محمد .

أمين الدين الدهيرى = جوبان بن مسعود

ابن سمد الله القواس ،

الشاعر .

أمين الدين بن صصرى = سالم بن محمد سالم

ابن الحسن ، أبو الفنايم

التملىبى الدمشقى .

أمين الدين للطرابلى = عبد الوهاب بن محمد

ابن أحمد .

الأموطى = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ،

جمال الدين .

ألباى بن عبد الله اليوصفى الناصرى ،

صيف الدين : .

أطنبا الأشرقى ، أتابك حلب : ٨

أريس بن شاه ولد بن شاهزاده بن أريس : ١٦١

أريس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا

ابن إيلكان ، السلطان صاحب بغداد

وتبريز : ٧١ ، ١٤٩

إيلاس بن عبد الله الجرجارى ، صيف الدين :

٣١٧ ، ٤٩

أيك الخازندار : ٥٩

أيبك بن عبد الله التركانى ، الملك الممزر ،

من الدين ، سلطان مصر : ١٥٨ ، ٢١٦

- بدر الدين = الحسن بن سودون الفقيه ، صهر
 الملك الظاهر ططر .
- • = الحسن بن عجلان بن رميثة ، أمير
 مكة ، ابن قتادة الحسين .
- • = الحسن بن علي الآمدي ، شيخ
 الشيوخ .
- • = الحسن بن علي بن أبي بكر ابن
 يونس القلانسي ، أبو علي الدمشقي .
- • = الحسن بن علي بن أحمد بن حميد ،
 أبو علي الغزي ، الزغاري الشاعر .
- • = الحسن بن علي بن إسماعيل ،
 القونوي ، شيخ خاتمة سميد السعداء .
- • = الحسن بن علي بن محمود بن محمد
 الملك الأفضل ، أخو المؤيد صاحب
 حاة .
- • = الحسن بن محمد ، الخوارج ، ابن
 المزلق الدمشقي .
- • = الحسن بن محمد بن نصر الله ، صاحب .
- • = الحسين بن محمد بن حسن ، الشيخ
 ابن العليف .
- • = داود بن غلبك بن علي ، البدر الطويل
 الرومي ، القونوي .
- • = زكريا بن يحيى بن هارون ،
 الدشاري .
- بدر الدين = سلامش بن بيروم البندقداري ،
 الملك العادل .
- بدر الدين = علي بن محمد بن الحسين ، الشريف
 أبو الحسن الأثري .
- بدر الدين = محمد بن جماعة .
- بدر الدين = محمد بن فضل الله .
- بدر الدين بن أم قائم النحوي ،
 بدر الدين البردعي = الحسن بن أحمد بن محمد .
- بدر الدين بن جماعة = إبراهيم بن سعد الله ،
 أبو اسحاق .
- بدر الدين بن حبيب = الحسن بن عمرو بن الحسن
 ابن عمر .
- بدر الدين السرائي المجي = محمود بن عبد الله .
- بدر الدين العيني = محمود بن أحمد بن موسى .
- بدر الدين المشير = الحسن بن عبد الله ابن محب
 الدين الطرابلسي .
- البدر الطويل = داود بن غلبك بن علي القونوي .
- البرزالي ، الحافظ = القائم بن محمد بن يوسف
 أبو محمد ، علم الدين .
- برسباي بن عبد الله الدقماقي الظاهري السلطان
 الملك الأشرف ، أبو النصر : ١١٠٧ ، ١٤٠١ ،
 ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
 ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٤٤ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ،

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن جماعة الكثاني .	٤٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٣٣٠ ، ٣٢٧ ، ٣١٣
برهان الدين الغزاري = إبراهيم بن عبد الرحمن ابن ابراهيم .	برسقا بن عبد الله الناصري الحاجب سيف الدين ٢٢
البرهان الشامي : ٣٥٤	برقوق بن أنص العناني البليغاري الجاركي ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد : ٤٧٤٦
اليزدي = علي بن محمد بن عبد الكريم فخر الإسلام أبو العزة	١٠٧٤ ، ٦١٠٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٨٨ ، ٣٨٤ ، ٣٦٥ ، ٨ ١٠٨ ، ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ،
يزلار بن عبد الله العمري الناصري سيف الدين ، نائب دمشق : ٣١٠ ، ٤٥٢ ، ٣١٧	١٧٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
بشناك بن عبد الله الناصري : ٢٢	٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٢ ،
البصري ، العلامة = داود بن يحيى بن كامل الشيخ عماد الدين .	بركات بن ابراهيم بن طاهر ، أبو طالب الخشوعي الدمشقي : ١٤٧ ، ٩٩ ، ٢٩٣ ،
البصري = سعيد بن علي بن رشيد أبو محمد رشيد الدين .	بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة بن أبي نمي محمد ، الشريف ، ابن قتادة الحسني ، زين الدين ، أبو زهير الحسني أمير مكة : ٩٨٤٩٣
بطا بن عبد الله الطولو تيمري الظاهري الدوادار ، صيف الدين : ١٦٢ ، ١٦٣	بركة خاتون أم الأشرف شعبان : ٥٠
بغداد خاتون = خاتون بنت جوبان .	بركة بن عبد الله الجوياني الزيني البليغاري : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
بكتمر ، الشريف ، نائب الإسكندرية : ٢٦٤	برهان الدين = إبراهيم بن عبد الحق .
بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين : ٥٩	برهان الدين الإبناسي : ٣٥٤
بكتمر بن عبد الله السامي الناصري ، سيف الدين ٢٣	برهان الدين الزراري = خضر بن الحسني بن علي ، قاضي القضاة .

- بكتسر بن عبد الله الظاهري ، جلق (شلق) ،
 نائب طرابلس : ٣١٢
- البلقيني = رسلان بن أبي بكر بن رسلان ، أبو
 الفتح ، بهاء الدين .
- البلقيني = عمر بن رسلان بن نصير بن صالح أبو
 حفص ، مراج الدين .
- بلوط الصرغتمشي : ٢٦٥
- بهاء الدين = أصل بن عبد الله الناصري الساحداره
 • • = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة
 الله ، أبو المواهب ابن صصرى .
- • = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن
 ابن سليمان بن ريان ، أبو محمد .
- • = رسلان بن أبي بكر بن رسلان أبو الفتح
 البلقيني .
- • = علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو
 الحسين بن الجيزي .
- • = محمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس
 الحلبي ، أبو عبد الله .
- بهاء الدين بن حنا ، صاحب = علي بن محمد
 ابن سليم .
- بهاء الدين بن الزكي : ٢٢٣
- بهاء الدين زهير ، صاحب = زهير بن محمد بن
 علي بن يحيى ، أبو الفضل ، أبو العلاء .
- الأزدي المهلبي .
- بهاء الدين بن عقيل : ٤
- بهاء الدين بن هداد = يوسف بن رافع بن عميم
 الأسدي .
- بهادر ، سيف الدين رأس نوبة : ٢٧٧
- بهادر بن عبد الله الجمالي ، المشرف الأمير ،
 ٢٦٤ ، ٣٦
- بو سعيد بن حرب بن أرغون ابن أبقان هولانكو
 القان متملك البلاد الشامية ،
- بيبرس الجاشنكير ، ركن الدين : ٣٣٥
- بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى البندقدارى ،
 الملك الظاهر ركن الدين ٥٩٤ ، ٧٢ ،
 ١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٢٢ ،
 ٣٢٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥
- بيبرس بن عبد الله العديمى ، أبو سعيد التركى ،
 ١١٦
- بيغا أروم الناصرى ، أمير مجلس : ٥٣
- بيدرا بن عبد الله المنصورى قلاوون ، بدر الدين
 الملك الأوحده : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩
- بيدر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين ، ٥٣
 وير على تاز : ٢٤١ .
- بير عمر : ٢٣٨ ، ٢٤١
- بير محمد ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
- بهنوت بن عبد الله من صفر خجا المؤيدى
 الأصرح : ٢٩

(ت)

تاج الدين الأرموى : ١٥١

تاج الدين الفزاري = عبد الرحمن بن إبراهيم .

تاج الدين القبطي = عبد الوهاب بن الشمس

نصر الله ، الشيخ الخطير .

تاج الدين البيني ، الأديب = عبد الباقي بن

عبد المجيد بن

عبد الله .

التهان الحنفي = رسولاً بن أحمد بن يوسف ،

جلال الدين .

تدان . نكو : ٥٧

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى

فرج ، سيف الدين ، سيدى الصغير بن أخى

دمرداش المحمدى : ٩٤ ، ٣٢٢ ،

٢٢٢

تغرى بردى بن عبد الله من شيفا الأتابكى

الظاهرى ، نائب الشام ، سيف الدين

الأمير الكبير : ٨ ، ٩ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،

٣٢١ ، ٣٢٤

تغرى بردى المؤذى الكلمشى الدوادار : ٢١١

تغرى برمى = حسين بن أحمد التركانى .

تغرى برمى ، نائب حلب : ٢٦٠

النفزازانى = مسعود بن عمر ، سعد الدين .

التقى بن حاتم : ٢٥٤

التقى الدجوى : ٣٥٤

تقى الدين = عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن

خلف ، ابن بنت الأهرن .

» » = عبد الطيف بن عبد الوهاب بن

العفيف التلمسانى .

تقى الدين = عبد الوهاب بن أبى شاكرو

تقى الدين بن تميمية = أحمد بن عبد الحلیم بن

عبد السلام ، شيخ الإسلام ،

تقى الدين بن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع

ابن هجرى ،

أبو المعالى .

تقى الدين السبكي = على بن عبد الكافى بن على

بن تمام ، أبو الحسن

الأنصارى .

تقى الدين بن شامس = الحسين بن عبد الله .

تقى الدين الفامى ، المؤرخ = محمد بن أحمد

ابن على بن محمد ،

أبو الطيب الشريف

الحسنى .

تقى الدين القشبرى : ٢٠١

تقى الدين المقرزى = أحمد بن على بن

عبد القادر .

التقى الصائغ : ١٥٩

الزكري = جنتاي بن عبد الله ، سيف الدين .
 تم بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق ، نائب
 الشام : ٩ ، ٣١١ ، ٢١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣٢١

توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
 السلطان الملك المعظم بن الصالح : ٩١ ،
 تيمورلنك كوكان بن أنس قنلق : ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣١١ ،
 ٣١٩ ، ٣١٨

(ث)

الثقفي : ٩٩

(ج)

جاركس بن عبد الله القاسمى المصارع : ٢٠٦
 جارقطلوبن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
 ١١

جارك بن يهود بن أنطون بن جينوس الفرنجى :
 ٤٦

جانيك الناجى المؤيدى : ٢٨٧

جانيك التور ، الأمير : ٢٥٩

جانيك عجا اليشبكي الخصاصكى ، السيفى :
 ٢٨٦

جانم بن عبد الله الأشرفى برسهاى أمير أخور :
 ٣٢٧

تمرالمهندار ، سيف الدين : ١٣٢
 تمرازبن عبد الله البكتمرى المؤيدى شيخ ،
 المصارع : ٢١٧

تمرازين عبد الله القرمشى الظاهرى برقوق :
 ١٧٨ ، ٣٢٨

تمرازين عبد الله الناصرى الظاهرى ، ٤٣ ،
 تمربط بن عبد الله الأفضلى ، منطاش : ٤٩ ،
 ١٠٨ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٩٢

تمربط بن عبد الله العلبى الظاهرى جقمق :
 ٣٢٨

تمرقاش المغلى : ١٥٦

تمرقاش بن جوبان النون الكبير ، منسولى
 عمالك الروم : ٣٤ ، ٧٠

تنبك البرديكى ، حاجب الحجاب : ٢١١
 تنبك الحسنى = تم بن عبد الله الحسنى .

تنبك بن عبد الله البجاصى : ١١

تنبك بن عبد الله العلاءى الظاهرى ، ميقى :
 ١١

تندوبنت السلطان حسين بن أربس : ١٦١
 تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين

نائب الشام : ١٢ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٧٢ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦

جمال الدين = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم
ابن الخزصاني .

» » = محمود بن محمد القيصري العجمي .
» » = يوسف بن برسباي ، الملك العزيزه
» » = يوسف بن الصفى الكركي .
» » = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ،
أبو الحجاج .

» » = يوسف بن موسى الماطلي .

جمال الدين الإسنى : ٢٨٤

جمال الدين الأميوطي = إبراهيم بن محمد بن
عبد الرحيم .

جمال الدين السبكي = الحسين بن علي ابن
عبد الكافي ، أبو الطيب .

جمال الدين بن شرف الدين الفارسي الصوفي =
حيدرة ابن الحسين بن
حيدرة ، أبو الحسين .

جمال الدين الطونسي : ٦٥

جمال الدين بن ظهيرة = محمد بن عبد الله ،
أبو حامد .

جمال الدين بن مالك : ٣٩٦

جمال الدين بن مطروح ، صاحب : ٢٩٧ ،

٢٩٩

جمال الدين بن نيانة = محمد بن محمد بن محمد
ابن الحسين بن صالح
أبو بكر الفارقاني .

• جليان بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :

٦ - ٧ ، ٣٧

• جليان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

قراسقل : ٧ - ٩

* جليان بن عبد الله العمري الظاهري ، سيف

الدين : ٧

• جليان بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين ،

رأس نوبة سيدي : ١٣

• جهازي بن حسن بن قنادة بن إدريس ،

الشريف الحسنى أمير مكة : ١٧ - ١٨

• جهازي بن شوحه بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،

من الدين ، الشريف الحسيني ، أمير

المدينة : ١٨ - ١٩

جمال الاسلام = محمد بن علي بن عبد الواحد ،

أبو المعالي ، كمال الدين الزمكاني .

جمال الدين = آقوش بن عبد الله الأشرفي .

جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن فلارون .

» » = الحسين بن يوسف بن المطهر

الحسلي المعزلي ، عالم الشيعة ،

ابن المطهر .

» » = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

ابن ريان .

» » = عبد الله بن التركماني .

• جوبان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

المعلم : ٣٦

• جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين

الديلمي ، القواس التوزري ، الشاعر :

٣٥

• جوكي (أحمد) بن القان شاه رخ بن تيمور

لنك : ٤٥

• جوهر بن عبد الله النفليسي ، الطواشي ،

صفى الدين ، المحدث : ٤٥

• جوهر بن عبد الله التمرزي الخازندار ،

صفى الدين الطواشي الحبشي : ٤٣ - ٤٤

• جوهر بن عبد الله الجلباني الطواشي الحبشي ،

صفى الدين ، اللالا : ٣٦ - ٣٨ ،

٣٩ ، ٤٠

• جوهر بن عبد الله القنقشاني ، صفى الدين

الخازندار ، للطواشي الحبشي ، الزمام :

٣٨ - ٤٢ ، ٤٠ ، ٤١

• جوهر بن عبد الله المنجكي : ٤٤ - ٤٥

• جوهر اللالا = جوهر بن عبد الله الجلباني

• جينوس بن جاك بن بيدورين أنطون بن

جينوس الفرنجي ، مملك قبرص : ٤٦ -

٤٧

جمال الدين النحوي = الحسين بن إياز ، شيخ

العربية .

جمال الدين بن هشام : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦

جمال الدين بن واصل : ٣٨٤

• جحق بن أيتمش = محمد بن أيتمش .

• جندل بن محمد ، الشيخ الصالح المعتقد : ٢٠

• جنقاي بن عبد الله التنكري ، سيف الدين :

٢١ - ٢٢

• جنكلى بن البابا ، بدر الدين ، عظيم الدولة

الناصرية : ٢٢ - ٢٥

• الجوالقي القلندري = جسنق .

الجوهري : ٢٩٣

• جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن

بيرم نجبا التركاني ، صاحب بندااد وتبريز :

٢٦ - ٢٨

• جهان كبير بن علي بك بن عثمان (قرا بك)

ابن فطربك ، سيف الدين صاحب آمد :

٢٨ - ٣٠

• جواد بن سليمان بن غالب بن معين ، عز الدين ،

أمير القرب : ٣١ - ٣٣

• جوان بن جينوس بن جاك ، مملك قبرص :

٤٦

• جويان ، التوبين الكبير ، نائب القان

بوسعيد : ٣٣ - ٣٤

(ح)

الحاجب = برسبا بن عبد الله الناصري .

» = جليان بن عبد الله ، سيف الدين .

حاجب الحاجب = خشقدم بن عبد الله الناصري

المؤيدي ، سيف الدين .

• حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن

قلاوون ، السلطان الملك الصالح ، والملك

المنصور : ٤٨ - ٣١٠٤٥٠

• حاجي بن محمد بن قلاوون الصالح ، الملك

المظفر ، سيف الدين : ٥٠ - ٥٥٥

١٢٦

• حازم بن محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ،

هني الدين المقرئ ، أبو الحسن الأنصاري :

٥٥

حافظ الدين = محمد بن محمد بن نصر ، البخاري

الحنفي .

الحبال = داردين حاتم بن حمزة الشيخ المعتقد .

• حبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٥٦

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن ، شهاب الدين ،

أبو العباس ، ابن الشحنة .

• حبيك خاتون ، زوجة منكوتمر ، ملك التار :

٥٧

الحراري ، المحدث : ٦٣

• حرى بن قاسم ، مجد الدين المصري : ٥٨ -

٥٩

• حرمان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٦٠ - ٦١

• حرمان بن عبد الله الإشيكى ، سيف الدين :

٦٠

حسام الدين = الحسن بن بليان بن المهتمدار

الخلي .

» » = الحسن بن علي بن أحمد ، الكجكني ،

نائب الكرك .

» » = حسن بن علي بن حسن بن محمد

الأبيوردي .

» » = الحسين بن علي بن الكوراني .

» » = الحسين بن بكك التركاني .

» » = لاجين المنصورى ، الملك المنصور .

حسام الدين أنوشروان = الحسن بن أحمد بن

الحسن ، أبو الفضائل .

حسام الدين الرازى : ٣٩٠

حسام الدين الصفغاني = الحسين بن علي بن حجاج .

حسام الدين الفورى : ٣٩١

• الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان

أبو الفضائل ، حسام الدين : ٦٣ -

٦٥

• الحسن بن خاص بك العلامة بدر الدين ،
الفقيه : ٧٣ - ٧٤

• الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن
محمد بن أيوب بن شادي ، أبو محمد ،
مجد الدين ، الملك الأجدد : ٧٤ - ٧٥

• الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن
محفوظ بن صصرى ، أبو المواهب ، بهاء
الدين : ٧٥ - ٧٦

• الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان
ابن ريان ، أبو محمد ، بهاء الدين ،
٧٧ - ٧٩ ، ١٥٦

• الحسن بن سودون الفقيه ، بدر الدين صهر
الملك الظاهر ططر : ٧٩ - ٨١

• الحسن بن شادون بن طرخان ، الشاعر
أبو محمد ، ناصر الدين ، ابن الفقيهي ،
ابن النقيب المصرى : ٨١ - ٨٣

حسن شاه ، نائب ملطية : ٢٩٥
الحسن بن صباح : ٢٠٤

• الحسن بن عبد الله بن عبد النبي بن عبد الواحد
المقصدى ، أبو محمد ، عرف الدين ،
٨٨ - ٨٩

• الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي
بدر الدين المشير : ٨٥ - ٨٥

• الحسن بن أحمد بن زفره الحكيم ، حرم الدين
الإربلي ، ٦٥ - ٦٦

• الحسن بن أحمد بن الفلامنى ، صاحب
الصدر نظام الدين : ٦٨ - ٦٩

• الحسن بن أحمد بن محمد ، بدر الدين البرديجى ،
٦٦ - ٦٧

• الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ،
أبو محمد ، مجد الدين ، ابن الرعيانى ، ابن
أمين الدولة : ٦٢ - ٦٣

• الحسن بن أرتنا ، بدر الدين ، الشيخ حسن :
٦٧ - ٦٨

• الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ،
نصر الدين : ٦٩

• الحسن بن بليان ، حسام الدين ، ابن
المهندار الحلبي : ٧١ - ٧٢

• الحسن بن تمسرتاش بن جوبان التركى ،
بدر الدين ، الشيخ حسن المقل ، ملك
التار : ٧٢ - ٧٣

• حسن الجوالقى المعجمى القلندرى الشيخ :
١٤٥ - ١٤٦

• الحسن بن حسين بن آقبا بن إيلكان
النوين ، الشيخ حسن الكبير ، صاحب
بنداه : ٦٨ ، ٦٩ - ٧٠

- الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو الفضل، شرف الدين بن قدامة المقدسي ٨٩ - ٩٠
- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح القماري، أبو محمد، سبط زيد بن عمران، الفقيه المغربي: ٨٤ - ٨٥
- الحسن بن عثمان بن أبي بكر بن أيوب، الملك السعيد صاحب الصببية: ٩ - ٩٧
- الحسن بن عجلان بن ربيعة بن أبي نعيم محمد، أمير مكة، الشريف بدر الدين بن قتادة الحسني: ٩٢ - ٩٧
- الحسن بن علي، شيخ الشيوخ بدر الدين الآمدي: ٩٨
- الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس، أبو علي الدمشقي، بدر الدين القلانسي، ابن الحلال: ٩٨، ٦٥ - ١٠١
- الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور بن الشيخ علي الحريري: ١٠٤
- الحسن بن علي بن أحمد، حسام الدين الكجكيني، الباقنومي، نائب الكرك: ١٠٧ - ١٠٩
- الحسن بن علي بن أحمد بن حميد بن إبراهيم، بدر الدين الغزي، أبو علي الزغاري الشاعر ١١٠ - ١١٤
- الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف، بدر الدين القونوي، شيخ خانقاة سعيد السعداء: ١٠٩ - ١١٠
- الحسن بن علي بن الحسن، أبو محمد بن الدين ابن البناء الحلبي، الأديب: ١٠١
- حسن بن علي بن حسن بن محمد، حسام الدين الأبيروهي: ٨٩
- الحسن بن علي بن عبد الله، أبو عبد الله الشهرستاني، الفقيه: ١٠٣
- الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن، شرف الدين بن الصوفي الخنسي المصري: ١٠٢ - ١٠٣
- الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس، أبو سعد، الشريف الحسني، أمير مكة: ١٠٦ - ١٠٥، ١٨٤، ١٧
- حسن بن علي بك بن قوايلك بن قطلوبك: ٣٠
- الحسن بن علي بن محمد، حماد الدين، ابن النشاب: ١٠٢
- الحسن بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه، بدو الدين، الملك الأفضل: ١٠٧
- * الحسن بن علي بن نياطة الفارسي الكاتب، المشطوب: ١١٤ - ١١٥

- الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
القاضي بدر الدين : ١١٥ - ٢٧٩ ، ١١٩
- الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقي
الكردي ، أبو علي بن القيم : ١١٤ -
١١٥
- حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ،
الشريف الحسني ، أمير مكة : ٣٣٩
- حسن بن قراييل بن قطلوبك : ٣٠
- * الحسن بن كز ، فتنح الدين البغدادي :
١١٩ - ١٤٠
- الحسن الكردى ، الشيخ الزاهد : ١٤٦
- حسن بن محمد : ١٤٢
- الحسن بن محمد ، الخواجا بدر الدين
الدمشقي ، ابن المزيق : ١٢٥
- الحسن بن محمد ، أبو محمد ، نجم الدين
القرطبي : ١٣٤ ، ٩٩ - ١٣٦
- * الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ
المتنقده هبود : ١٣٦
- الحسن بن محمد بن أحمد بن نجاة ، عز الدين
الإربلي الرافضى ، الفيلسوف الضرير :
١٢٣ - ١٢٥
- الحسن بن محمد بن حسن ، بدر الدين ،
الغياثي ، الشريف الحسني ، ٣٦ -
- ١٤٧
- الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ، أبو
الفضائل ، رضى الدين الصاغانى القسوى
١٢١ - ١٢٣
- الحسن بن محمد بن علي ، عز الدين العراقي
أبو أحمد الشاعر ، ١٢٧ - ١٣٩
- الحسن بن محمد بن قلاوون الصالحى ،
السلطان الملك الناصر بن الناصر محمد ، أبو
المعالى ، ١٢٥ ، ٥٥٥ - ١٣٢ ، ١٦٨ ،
٢٨٠
- الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، الحافظ
أبو علي ، صدر الدين بن عمروك : ١٣٢
- ١٣٣
- الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ،
الصاحب بدر الدين الإدكري السوى :
١٤١ ، ٦٧ - ١٤٤ ، ٢٢٦ ، ٢٩٠
- الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ،
جلال الدين بن شواق الإسنايى : ١٣٩ -
١٤١
- الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين ،
الهدباني الشافى : ١٤٤
- الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، أبو عبد الله
شرف الدين الهدباني الإربلي : ١٤٦ -
١٤٧

الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ناصر
الدين القيمري ، أبو المعالي : ١٥٩ —

١٦٠

الحسين بن علاء الدولة بن القان أحمد بن أويس
السلطان ، صاحب بغداد ، ١٦٠ —

١٦١

• الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، حسام
الدين الضمناقي ، شارح الهداية ، ١٦٣ —

١٦٦

• الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي ، أبو
الطيب ، جمال الدين بن تقى الدين السبكي

١٦٦

• الحسين بن علي بن الكوراني ، حسام الدين

والى القاهرة : ١٦٢ — ١٦٣

• الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام

نور الدين الحنفي : ١٦٦ — ١٦٧

• الحسين بن كبكك التركاني ، حسام الدين

أمير التركان الكبكيكية : ١٦٧

الحسين بن محمد الحسوي الأثري : ٣٤٣

• الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى ، الشيخ

بدر الدين بن العلييف : ١٧٠ — ١٧١

• الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن ،

شهاب الدين ، ابن قاضي العسكر ، أبو

الركب ، نقيب الأشراف : ١٦٩ — ١٧٠

حسين بن أحمد التركاني ، تغرى بومش :

١٢

• الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ

بدر الدين الهندي المكي : ١٤٧ — ١٤٨

• الحسين الأخطايطي ، الشريف الحسني :

١٧١ — ١٧٣

• الحسين بن أويس بن حسن بن حسين بن

آؤبفا ، السلطان ، الشيخ صاحب بغداد

وؤبريز ، الملك المعز جلال الدين : ١٦٠ —

١٦١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

• الحسين بن إياز ، جمال الدين النحوي شيخ

العربية : ١٥٠ — ١٥١

• الحسين بن باكيش ، بدر الدين التركاني

نائب غزوة : ١٥١

• الحسين بن جندر ، الأسير شرف الدين

الرومي : ١٥٢ — ١٥٦

• الحسين بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

أبو عبد الله ، شرف الدين بن ريان الحلبي

١٥٦ ، ١٥٧ — ١٥٧

• الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين

الكفري الحنفي : ١٥٧ — ١٥٨

• الحسين بن عبد الله بن شامس ، تقى الدين :

١٥٨ — ١٥٩

- حمزة بن قراييك (عثمان) بن قطربك : ٢٩
- حمزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أبو الفضل ، القائم بأمر الله العباسي ، أمير المؤمنين : ١٨٣ - ١٨٤ ، ٣٢٨
- حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، أبو يعلى عز الدين بن قطب الدين الدمشقي ، ابن شيخ السلامة : ١٨٤ - ١٨٥
- حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله الساسي الناصري .
- حمضة بن أبي تمى محمد بن حسن بن هلى بن قنادة الحسنى ، عز الدين ، أمير مكة ، ١٨٦ ، ٣٥٦
- حنبل الرصافي : ١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣
- حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، زين الدين ، أمير آل فضل : ١٨٧
- حوالم الله بن محمود بن الحسين بن الحسن الشيخ المعمر الموصلى : ١٨٨
- حيان بن محمد بن يوسف بن هلى ، مؤيد الدين أبو حيان : ١٨٩
- حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن الرقاعي ، شيخ الناج والسبع وجوه : ١٨٩ - ١٩٥
- حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ أبو الحسين ، جمال الدين بن شرف الدين الفارسي الصوفي : ١٩٦
- الحسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان ، الملك الأحمدي بن الناصر ، والد الأقرع شعبان : ١٦٨ - ١٦٩
- الحسين بن يحيى ، زكي الدين بن يحيى الدين ابن الزكي : ١٧٣ - ١٧٤
- الحسين بن يوسف بن المطهر ، جمال الدين ابن المطهر المعتزلى ، عالم الشيعة : ١٧٤ - ١٧٥
- حطط بن عبد الله البكلمشى ، سيف الدين : ١٧٦
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس نوبة : ١٧٧
- حطط بن عبد الله ، سيف الدين نائب حلب : ١٧٨
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب حماة : ١٧٧ - ١٧٨
- الحطلى = داود بن سيف أرعد ، متملك الحبشة .
- حطربة (أحمد) ، المجذوب ، ١٧٩ - ١٨٠
- حماد بن عبد الرحيم بن هلى بن عثمان الشيخ حميد الدين التركاني : ١٨١
- حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد صاحب عز الدين ، ابن القلانسي رئيس الشاميين : ١٨١ ، ١٨٣ - ١٨٤
- المنهل الصافي ج . - ٢٨٤

• خربند ابن أرغون بن أبغا ، ملك التتار :

٢٠٣، ١٧٤

• خمرو بن محمد بن الحسن ، الملك

شمس الشمس ، ركن الدين ، ابن الصباح :

٢٠٤

* خشقدم بن عبيد الله السيفي سودون ،

صيف الدين ، نائب القدس : ٢١٢ —

٢١٣

• خشقدم بن عبيد الله الظاهري ، الزمام

الطواشي الرومي ، زين الدين : ١٥ ،

٢١٠ — ٢٠٧، ٤٤ ، ٢٩، ٣٧

• خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي

صيف الدين ، حاجب الحجاب : ٢١٠

٢١١ —

• خشقدم بن عبيد الله الشبكي ، الطواشي

الرومي ، زين الدين ، مقدم المسالك :

٢٠٧ — ٢٠٥

• خشكلدي بن عبد الله من صدي بك

الناصرية ، صيف الدين : ٢١٤ — ٢١٥

• خشكلدي بن عبد الله الشبكي ، درت

فساق ، صيف الدين دوادار السلطان :

٢١٣

المشوعى — بركات بن إبراهيم بن طاهر ، أبو

طاهر الدمشقي •

حيران بن أحمد بن إبراهيم : ١٩٠

(خ)

خاتون بنت جوبان النورين الكبير ، زوجة

القان بوسعيد : ٧٠، ٣٤

خاتون ، زوجة ملك التتار حجك خاتون .

• خاص بك بن عبد الله الظاهري بمرس ،

ركن الدين : ١٩٨

• خاص بك بن عبيد الله الناصري ،

صيف الدين : ١٩٧ — ١٩٨

• خالد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ، أبو

نبقاء ، شرف الدين بن عماد الدين

الخرزمي ، ابن القيسراني : ١٩٩

• خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ،

زين الدين ، أبو البقاء النابلسي : ١٩٩

٢٠١ —

نجاشي شيخ الكحماني : ١٤٩

خدای داد : ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩

• خديجة بنت أحمد بن محمد ، الشوخته المسندة

المعمرة : ٢٠٢

• خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ،

خوند قاعة : ٢٠٢ — ٢٠٣

• خديجة بنت دارد بن ميكايل بن سلجوق ،

أرسلان خاتون : ٣٣٨

• خيربك بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين

أتابك دمشق : ٢٨٦ — ٢٨٧

• خيربك بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين

نائب فزة : ٢٨٧

(٥)

داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت

ابن ملاعب الأزجى :

• داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح الحبال :

٢٨٨

داود بن سيف أرعد ، متملك الحبشة الحطية :

٢٨

• داود بن صالح بن غازى بن قسرا أرسلان

ابن أرتق ، الملك المظفر ، فخر الدين ،

صاحب ماردين : ٢٨٨ — ٢٨٩

• داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين

ابن الكويز : ٦٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

٢٨٩ — ٢٩٢

• داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، أبو المعالى

أبو سليمان الزبيدى الخطيب المقدسى :

٢٩٢ — ٢٩٣

• داود بن عيسى محمد بن أيوب ، السلطان

الملك الناصر ، أبو المفاخر ، أبو المظفر

صلاح الدين : ٢٩٤ — ٣٠٥

• خليل بن مرام ، الوزير ، صلاح الدين :

٢٦٣ — ٢٦٨

• خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرمى

ابن الملك الناصر : ٢٦٨ — ٢٦٩

• خليل بن قراجا بن دلغاد انتر كافى البوزوقى ،

نائب أبلستين : ٢٦٩ — ٢٧٠

• خليل بن قلاوون النجمى الصالحى ، الملك

الأشرف ، صلاح الدين : ٢٣ ، ٢٧٠ —

٢٨٠

• خليل بن قوصون بن عبد الله الناصرى ،

صلاح الدين : ٢٨٠ — ٢٨٢

• خليل بن كيكلى بن محمد الله العلائى ،

أبو سعيد ، صلاح الدين سبط البرهان

الذهبي ، الحافظ : ٢٨٢ — ٢٨٥ ،

٢٨٨

خواجا محمود : ٣٢٦

خواجا ناصر الدين : ٢١٠

خواجا يوسف ، نائب السلطنة بسمرقند :

٢٣٩

خوند حاج ملك ، زوجة الظاهر برقوق : ٨٧

الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسباى =

جلبان بنت عبد الله .

الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسباى =

فاطمة بنت الظاهر ططر .

- * داود بن غلبك بن علي ، بدر الدين الرومي
القونوي ، ألبده الطويل : ٣٠٠ - ٣٠١
- * داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفتح
المتعضد بالله ، الخليفة : ٣٠١ - ٣٠٥
- * دارد بن مروان بن داود ، نجم الدين
الملطي ، الحنفى : ٣٠٥ - ٣٠٦
- * دارد بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين
البصرى : ٣٠٧
- * داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك
المؤيد ، هزبر الدين ، صاحب اليمن : ٣٠٧ -
- ٣٠٩ -
الدبوسى : ٢٤٢
- * دتماق بن عبد الله المحمدى الظاهرى ،
سيف الدين : ٣١٠ - ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
- دشاد بنت دمشق خجا : ٧٠
دمرداش بن عبد الله القشتمرى ، سيف الدين :
٣١٦
- * دمرداش بن عبد الله المحمدى الأنايكي
سوف الدين : ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ -
٣٢٤ -
- * دمرداش بن عبد الله اليوسفى ، سيف الدين :
٣١٥
- دمشق خجا بن جوبان النورين الكبير : ٣٤
- * دمشق خجا بن سالم الذكوى ، سيف الدين
أمير التركان : ٣١٢ ، ٣٢٤
- الدمياطى ، الحافظ = عبد المؤمن بن خلف ،
أبو محمد ، شرف الدين .
- الدمياطى = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ،
أبو عبد الله ، شمس الدين .
- الدمياطى ، الطيب = السديد الدمياطى اليهودى .
الدميرى = على بن عبد الله ، نور الدين .
- دولات باى بن عبد الله البخارى الحمودى
المؤيدى الساقى الدرادر ، سيف الدين :
٣٢٦ ، ٣٢٩ -
- * دولات خجا بن عبد الله الظاهرى ، سيف
الدين ، والى القاهرة ومحتسبها : ٣٣٠ -
٣٣١ -
- ديباج بن عبد الله ، سيف الدين ، صاحب
كيلان : ٣٣٢
- الديرى المقدمى الحنفى = محمد بن عبد الله
ابن سعد ، شمس الدين العيمى .
- * دينار بن عبد الله ، الطواشى عز الدين
شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٣٣٣
- * ذبيان بن عبد الله ، ناصر الدين الشيخى والى
القاهرة : ٣٣٤ - ٣٣٥
- الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد بن عثمان بن
فايماز ، أبو عبد الله ، شمس الدين .

• رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير أبو

الفتح ، بهاء الدين البلقيني : ٣٥١

• رسولان بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين

التياتي الحنفي : ٣٥٠ - ٣٥١

• رشيد الدين = رشيد بن كامل ، الحرشي ،
الرقى .

• الرشيد العطار = يحيى بن علي بن عبد الله .

• رشيد بن كامل ، رشيد الدين الحرشي الرقى :

٣٠٢

الرصافي : ٣٧٥

• رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة ، أبو الزعيم

زين الدين العقبي المحدث المستعلي : ٣٥٣ ،

٣٥٥

الرضي بن الإرهان : ١٨٢ ، ٣٨٠

• رضى الدين = الحسن بن محمد بن الحسن بن

حيدر ، أبو الفضائل الصاغاني القنوي .

• رضى الدين الطبري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

أبو اسحاق .

• الرقى = رشيد بن كامل .

الركن الحنفي السرائي : ٣٠٨

• ركن الدين = خاص بك بن عبد الله الظاهري

بيروس .

• ركن الدين = خسرو بن محمد بن الحسن ،

الملك شمس الشموس ، ابن الصباح .

• ركن الدين = محمد بن محمد الأشعري .

• ذرن بطرو (بترو) ، الملك الكبير الطاغية

الفرنجي الأندلسي : ٣٣٦ - ٣٣٧

(ر)

• رابعة بنت أحمد بن المستعصم بالله ، السيدة

النورية : ٣٣٨ - ٣٣٩

• رابعة العابدة : ٣٣٩

• رابعة المدوية ، أم عمرو ، أم الخير : ٣٣٩

• رابعة بنت محمود بن عبد الواحد ، أم الغيث

الأصبهانية : ٣٣٩

• راجح بن فتادة بن إدريس بن مطاعن

الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٨ ، ٣٣٩

• راجح بن (ابن نجي) محمد بن حسن بن حل

ابن فتادة ، الشريف الحسني ، أمير مكة :

٣٤٠

• راشد التكروري المجدوب : ٣٤١

• رافع بن هجرس ، أبو محمد الصمدي الفقيه

الصوفي : ٣٤٠ - ٣٤١

• ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد أبو

الزهر الأشعري القرطبي : ٣٤٢

• رتن الهندسي ، الممر : ٣٤٣ - ٣٤٧

• الرجبي الطويل = سراي بن عبد الله ، سيف

الدين .

• رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخو

الفتو : ٣٤٨ - ٣٤٩

ذكر يا بن محمود الأنصارى القزوينى ، أبو يحيى

عماد الدين : ٣٦٥

• ذكر يا بن يحيى بن هارون بن يوسف ،

الشيخ بدر الدين الدشتاوى : ٣٦٥-٣٦٦

الزكى عبد العظيم = عبد العظيم بن عبد القوى ،

الحافظ ، زكى الدين المنذرى .

• الزهورى المجذوب المعجمى المعتقد : ٣٦٧

• ٣٦٨

* زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جواز

ابن شيخة ، الشريف الحسينى : ٣٦٨ -

٣٦٩

• زهير بن محمد بن على بن يحيى بن الحسن

الصاحب بهاء الدين ، أبو الفضل ، أبو العلاء .

الأزدى المهلبى ، الشاعر : ٣٦٩ - ٣٧٧

زيد بن الحسن بن سعيد بن عصبة ، أبو الهمز ،

تاج الدين الكندى : ٧٦ ، ٨٨ ، ١٤٧

زين الأمانه : ٢٢٤

زين الدين ، الطبرى = أحمد بن محمد بن أحمد

ابن هبة الله ، أبو طاهر .

» » = بركات بن حسن بن مجلان

ابن رمنية ، أبو زهير .

» » = حيار بن مهنا بن عيسى

ابن مهنا ، أمير آل فضل .

» » = خالد بن يوسف بن أسعد

أبو البقاء النابلسى .

وميفة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن على بن فتادة

ابن إدريس ، الشريف الحسى ، أمير

مكة : ١٨٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧

رميقة بن محمد بن مجلان ، الشريف الحسى ،

أمير مكة : ٢٥٧

الرواق = غازى بن أبي الفضل بن عبد الوهاب

شهاب الدين ، أبو الهيجاء

(ز)

• زادة (أحمد) بن أبي يزيد بن محمد ، مولانا

زادة المرآتى ، شهاب الدين : ٣٥٨ - ٣٦١

• زادة المعجمى الحنفى ، شيخ خانقاه شيوخه

٣٦١ - ٣٦٢

• زامل بن مهنا ، زين الدين ، أمير آل فضل :

٣٦٢

• زبيدة بنت هارون الرشيد بن محمد الجوينى :

٣٣٨

الزوزارى = خضر بن الحسن بن على ، برهان

الدين .

الزغارى ، الشاعر الغزوى = الحسن بن على بن

أحمد بن حميد ، أبو على ، يدر الدين .

• ذكر يا بن أحمد بن محمد بن يحيى المغربى

النجفانى ، الملك أبو يحيى ، صاحب تونس ،

القائم بأمر الله : ٣٦٣

زين الدين المراغي = أبو بكر بن الحسين .

الزين الفاروق : ٢٩٣

زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية

الصالحية : ٢٨٣

الزيني خشقدم الزمام = خشقدم بن عبد الله

الظاهرى ، الطواشى الروى ⑥

الزينى عبد الباسط ، ناظر الجيوش = عبد الباسط

ابن خليل دمشق الظاهرى ، زين الدين .

(س)

سابق المبدانى ، سيف الدين : ٣٧٨ - ٣٧٩

• سابقان (محمود) ، الفقير للشيرازى :

٣٧٨

الساقى = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين .

• = فيروز الجاركمى ، الطواشى الروى

• سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلى : ٣٧٩

* سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أبو القنانيم ،

أمين الدين ، ابن مصرى ، الثعلبى دمشق ،

٣٨٠ ، ٤٩٩

• سيرج بن عبد الله الكشيفارى ، سيف الدين :

٣٨١

سيط الأنصرانى = محب الدين بن زادة بن

• أبى يزيد بن محمد الصرائى .

سهط البرهان الذهبى = خليل بن كيكادى

ابن عبد الله العلائى .

زين الدين ، مقدم المالك = خشقدم

ابن عبد الله الشبكي .

» » = خضر بن محمد بن خضر

ابن عبد الرحمن .

» » = رضوان بن محمد بن يوسف

ابن سلامة ، أبو النعمان المعقبى

المحدث المستمل .

» » = زامل بن مهنا ، أمير آل فضل

» » = عبد الرحمن النفهوى .

» » القبانى = عبد الرحمن بن عمر

ابن عبد الرحمن المقدسى .

» » = عبد الرحمن (برجس)

ابن الكويز .

» » = على بن محمد بن على ، أبو الحسن

الشرىف الجرجانى

» » = عمر البسطامى .

» » = عمر بن الحسن بن حبيب .

» » = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو

حفص بن الوردى .

» » = قراجا بن عبد الله العمرى

الناصرى .

» » = كافور بن عبد الله الصرتمشى

الطواشى الروى ، الزمام .

» » العراق ، الحافظ = عبد الرحيم

ابن الحسين بن عبد الرحمن

مراج الدين بن الملقن = عمر بن علي بن أحمد
ابن محمد، أبو حفص
الواحد آشي .

مراج الدين الوراق المصري = عمر بن محمد
ابن حسن .

• مراي بن عبد الله الرجبي الطويل ،
سيف الدين : ٣٨٥

المروجي = أحمد بن إبراهيم بن عبد الفتي ،
شمس الدين .

• سعد بن أبي الغيث بن عبادة بن إدريس
ابن فتادة ، الشريف الحسني ، أمير
الذبيح : ٣٨٦

* سعد الله بن عمر بن محمد بن علي ، أبو السعادات ،
سعد الدين الإصفرآيبي الصوفي : ٣٨٦ —
٣٨٧

سعد الدولة الذي : ٢٢٩
سعد الدين = خلف بن محمد الحسنابادي ،
القاضي .

• سعد الله بن عمر بن محمد ،
أبو السعادات الإصفرآيبي ©

سعد الدين بن الديري الحنفي = سعد بن محمد
ابن عبد الله
ابن سعد ، شيخ
الإسلام .

سيط زهد بن عمران = الحسن بن عبد الكريم
ابن عبد السلام ،
ابن فتح القماري .

سيط الدلفي = عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن ،
أبو القاسم ، جمال الدين .

سيط الشيخ عبود = الحسن بن محمد ، نجم الدين .
السبكي = الحسين بن علي بن عبد الكافي ،
أبو الطيب ، جمال الدين بن أبي الدين .

• علي بن عبد الكافي بن علي ، تق
الدين ، أبو الحسن .

• ست العرب بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم
ابن غازي ، أم محمد ، المستندة المعمرة :
٣٨٣

• ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المتجا ،
أم عبد الله التونجية الدمشقية ، وزيرة
بنت القاضي شمس الدين : ٧٧ ، ١٥٦ ،
٢٢٥ ، ٣٨٢ — ٣٨٣

السخاري = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين ، أبو الحسن الهمداني .
• السيد الدماطي ، الطبيب اليهودي : ٣٨٤
مراج الدين = عمر الهندي .

مراج الدين البلقيني = عمر بن رسلان بن نصير
ابن صالح . أبو حفص .

سليان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، أبو الفضل ،

تق الدين بن قدامة المقدسي : ٢٨٣

سليان بن داود بن مروان بن داود ، صدر الدين

الملطي : ٣٠٦

سليان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة ،

أبو الربيع ، المستكني بالله : ١٨٤ ، ٣٠٥

سنجر بن عبد الله الشجاع المنصوري ،

علم الدين : ٢٧٤

المهرودي : ٩٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهري برقوق ،

نائب الشام : ٢١٢ ، ٢٣٠

سودون الفقيه الظاهري برقوق : ٧٩ ، ٨٠

السيدة النبوية = رابعة بنت أحمد بن المستنصر

بالله .

سیدی الصغير = تقري بردي بن عبد الله ، ابن

أخي دمرداش الحمدي .

سیدی الكبير = قرقاس بن عبد الله ،

سيف الدين ، ابن أخى

دمرداش الحمدي .

السيف الهمداني : ٥٩

سيف الدين = أبو بكر الجمقदार .

» » = أرغون شاه الإراهمي ،

نائب صفد .

سعد الدين = كوجبا لناصرى .

سعد الدين التفتازاني = مسعود بن عمر .

• سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين

ابن الديري ، شيخ الإسلام : ٣٨٧ —

٣٩٥

• سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب

سعد الدين النوري : ٣٩٥ — ٣٩٦

• سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ، أبو المكارم ،

نجم الدين بن القيسراني : ٣٩٦

• سعيد بن علي بن رشيد البصري ، أبو محمد ،

رشيد الدين : ٣٩٦ — ٣٩٧

سلار بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :

١٩٧

سلامش بن بورس البندقداري ، الملك العادل ،

بدر الدين : ٢٢١

سلطان الجزيرة = أنوك بن حسين بن محمد

ابن قلاوون ، الملك المنصور .

السلطان حسين صاحب العراق = حسين بن هلاء

الدولة بن القان

أحمد بن أريس .

سليان بن أبي الحسن بن سليمان ، جمال الدين

ابن ريان : ٧٧

سليان بن أبي الغزوهيب الأزدي أبو الفضل ،

صدر الدين : ٦٤

- | | |
|--|---|
| سيف الدين = ساق الميداني | سيف الدين - أرضون شاه بن عبد الله من
تمراي الأفضل الأشرف . |
| » = سرج بن عبد الله الكشبقاوى . | » = أرضون بن عبد الله العزى
الأقرم . |
| » = عطيفة بن أبي نهي محمد بن حسن
للشريف ، أمير مكة . | » = أرقطاي بن عبد الله . |
| » = فرقماص بن عبد الله ، سيدي
الكبير ، ابن أخى دمرداش . | » = أركاس بن عبد الله الجلباني . |
| » = نظرن بن عبد الله المعزى ،
الملك المظفر . | » = أسنبغا بن عبد الله الناصرى ،
الطيّار . |
| » = قطلوبغا بن عبد الله الفخرى
الناصرى . | » = أقباي بن عبد الله الشيبكى
الدوادار . |
| » = الخاصكى الجلبغا بن عبد الله
المظفرى . | » = ألباي بن عبد الله الیوسفى . |
| » = إياس بن عبد الله الجرجاوى . | » = تقرى بردى بن عبد الله ، سيدي
الصغير . |
| » = برسبغا بن عبد الله الناصرى
الحاجب . | » = دفقاق بن عبد الله الحمدي
الظاهرى . |
| » = بززار بن عبد الله العمري
الناصرى . | » = دمرداش بن عبد الله القشتمرى .
نائب الكرك . |
| » = بطا بن عبد الله الطاولوتسى
الدوادار . | » = دمرداش بن عبد الله الحمدي . |
| » = بكنمر بن عبد الله الجوكندار . | » = ددشق خجا بن سالم الد كرى ،
أميرالتركان . |
| » = بكنمر بن عبد الله الصاق
الناصرى . | » = دولات خجا بن عبد الله
الظاهرى . |
| » = بيدمر بن عبد الله البدرى . | » = ديباج بن عبد الله ، صاحب
كيلان . |
| » = تىكر بن عبد الله الحسامى
الناصرى . | |

- سيف الدين = خشقدم بن عبد الله الناصري .
 المؤيدى ، حاجب الخجاب .
 » » = خشكلى بن عبد الله من سيدى
 بك الناصرى .
 » » = خشكلى بن عبد الله الشيبكى
 دوادار السلطان بحلب .
 » » = خير بك بن عبد الله المؤيدى .
 » » = خير بك بن عبد الله النوروزى .
 » » = دمرداش بن عبد الله الحممدى
 الأتابكى .
 » » = دولات باى بن همدان الله الحممدى
 الساقى الدوادار .
 » » = سراى بن عبد الله الرجبى الطويل .
 » » = سلاى بن عبد الله المنصورى .
 » » = قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا .
 » » = قائم بن عبد الله من صفر شاه .
 » » = قانى باى بن عبد الله الحمزارى .
 » » = قوصون بن عبد الله الناصرى .
 » » = مأمور بن عبد الله القلبطارى .
 » » = ميمون بن محمد بن محمد
 المكحولى ، أبو الهدى .
 » » = نوروز بن عبد الله الحافظى .
 » » = يشبك بن عبد الله الأتابكى
 الشهبانى .
- سيف الدين = جارقطلو بن عبد الله الظاهرى .
 » » = جلابان بن عبد الله الحاجب .
 » » = جلابان بن عبد الله الظاهرى ،
 قراسقل ، نائب حلب .
 » » = جلابان بن عبد الله العمري
 الظاهرى .
 » » = جلابان بن عبد الله ، رأس
 نوبة سيدى .
 » » = جنغاي بن عبد الله التنكرى .
 » » = جهان كير بن على بك بن عثمان .
 » » = جوربان بن عبد الله الظاهرى
 المعلم .
 » » = حاجى بن محمد بن فلارون
 الصالحى ، السلطان ، الملك المظفر .
 » » = حبك بن عبد الله الظاهرى .
 » » = حزمان بن عبد الله الظاهرى .
 » » = حزمان بن عبد الله الشيبكى .
 » » = حطط بن عبد الله البكلمشى .
 » » = حطط بن عبد الله ، رأس نوبة .
 » » = حطط بن عبد الله ، نائب حلب .
 » » = حطط بن عبد الله ، نائب حماة .
 » » = خاص بك بن عبد الله الناصرى .
 » » = خشقدم بن عبد الله السيفى .

شرف الدين = بلغا بن عبد الله الناهري .
 » » = يونس الأقبائي .
 » » = يونس بن عبد الله الظاهري ،
 باطا .
 » » = يونس بن هبة الله التوروزي .
 سيف الدين العقرب ، نائب هسنا : ٢٧٥
 (ش)
 شاد ملك ، زوجة سلطان خليل : ٢٤١
 الشاطبي = قاسم بن فيرة بن أحمد الرعيبي
 الأندلسي .
 شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين :
 ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤١
 شاه قوماط بن اسكندر بن قرا يوسف : ٢٧
 شاه محمد بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس :
 ١٦٠ ، ١٦١
 شاه محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم
 نجبا التركاني : ١٦١
 شاه ملك : ٢٣٨
 شاه ولد بن شاه زادة بن أويس سلطان بغداد :
 ١٦١
 شاهين الشبخي : ٢٥٨
 شاهين بن عبد الله الفارسي : ١٣
 الشجاعي : ٢٢٣

الشجاعي = خليل التوروزي .
 شرف الدين = أبو العباس بن الجوهري .
 » » = أحمد بن منصور ، أبو العباس .
 » » = إسماعيل بن محمد بن أبي بكر
 العذري ، ابن المقرئ .
 » » = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن
 أبو عبيد الله ، ابن ريان .
 » » = الحسن بن علي بن عيسى ،
 ابن الصوفي الخنمي المصري .
 » » = عبد الوهاب بن فضل الله ،
 النشور .
 » » = محمد بن محمد بن عبد الطيف .
 » » = موسى بن الأزكشي .
 » » = يحيى بن العباس بن محمد .
 شرف الدين الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف
 ابن أبي الحسن ، الحافظ ،
 أبو محمد .
 شرف الدين الرومي = الحسين بن جندر .
 شرف الدين الفزاري ، الخطيب = أحمد بن إبراهيم
 ابن سباع ،
 ابن الفركاح .
 شرف الدين الكفري الحنفي = أحمد بن حسين
 ابن سليمان
 ابن فزارة ،
 أبو العباس .

شعبان بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

الكامل : ٥١

شمس الأئمة الكردي : ١٩٤

شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الناصرى .

» » = محمد بن إبراهيم بن أبي بكر .

الشطرنقى

» » = محمد بن إسماعيل بن المنفى ،

أبو عبد الله .

» » = محمد بن عبد الله بن أبي بكر

لقليوبى .

» » = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد

الله ، أبو عبد الله الديبلى .

» » = محمد بن عمر .

» » = محمد بن المزلق ، الخوجا .

» » = محمود بن بكر بن أبي العلاء .

النجارى ، أبو العلاء القرضى .

شمس الدين البساطى : ٣٥٤

شمس الدين بن الجوزى = محمد بن محمد

ابن محمد ،

شمس الدين الحريرى = محمد الحريرى .

شمس الدين الخمر وشاهى : ٢٩٥

شمس الدين الديرى الحنفى = محمد بن عبد الله

بن سعد .

شرف الدين المقدسى = الحسن بن عبد الله

ابن عبد الغنى بن .

عبد الواحد ، أبو محمد

شرف الدين = الحسن بن عبد الله بن محمد ،

أبو الفضل ، ابن قدامة المقدسى .

» » = الحسين بن إبراهيم بن الحسين

أبو عبد الله الهذبانى الإربلى .

الشرىف الأخلاطى = الحسين .

الشرىف الجرجانى = على بن محمد بن على

أبو الحسن ، زين الدين

الشرىف الحسينى = زهير بن سليمان بن زيان

ابن منصور بن حماد بن

شيخة .

الشرىف الحسينى = مانع بن على بن عطية

ابن منصور .

الشطرنقى = محمد بن إبراهيم بن أبي بكر

شمس الدين .

شعبان بن حسن بن محمد بن قلاوون ،

ابن الملك الناصر حسن : ١٣١

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأشرف بن الملك الأحمدي : ١٦٨ ،

١٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٩٤ ، ٢٨٠ ،

شهاب الدين = أحمد بن خنكلى بن البابا .
 شهاب الدين = أحمد بن عبد الوهاب النويرى .
 > > = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ، ابن
 السلموس .
 > > = أحمد بن مجلان بن وميعة بن أبي
 ندى ، الشريف الحسنى .
 > > = أحمد بن على بن أيثال .
 > > = أحمد بن فضل الله .
 > > = أحمد بن محمد ، ابن المفسر .
 > > = الحسين بن محمد بن الحسين .
 ابن الحسن ، نقيب الأشراف
 أبو الركب ، ابن قاضى العسكر
 زادة (أحمد) بن أبي يزيد ،
 مولانا زادة السرائى .
 > > = قازى بن أبي الفضل بن عبد الوهاب
 أبو الهيجا ، الرواق
 > > = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ،
 أبو النناء .
 شهاب الدين بن أبي حجة البلهسانى : ١٣٠
 شهاب الدين الأزكشى ، أستاذار العالمة :
 ١٢٩
 شهاب الدين بن الأشل ، أمير شكار : ٢٧٦
 شهاب الدين بن حجر المسقلانى = أحمد بن على
 ابن محمد ، أبو الفضل .

شمس الدين الذهبى ، الحافظ = محمد بن أحمد
 ابن عثمان بن فائماز ، أبو عبد الله .
 شمس الدين السروجى = أحمد بن إبراهيم بن
 عبد الفتى ، أبو العباس .
 شمس الدين الطرابلسى = محمد بن أحمد بن
 أبي بكر .
 شمس الدين بن مهديان = خضر بن عبد الرحمن
 ابن الخضر ، المسند .
 شمس الدين العرافى : ٣٥٤
 شمس الدين الغمارى : ٣٥٤ ، ٣٥٣
 شمس الدين بن قدامة = عبد الرحمن بن محمد
 ابن أحمد ، أبو محمد .
 شمس الدين القيمرى = عبد العزيز بن أبي
 للفوارس .
 شمس الدين الكاشغرى = عبد الله بن حجاج
 شمس الشموس ، الملك = خسرو بن محمد بن
 الحسن ، ركن الدين ، أبو الصباح .
 الشمس نقيب المكي : ٢٩٢
 الشميسر = خلف بن فرج الإلبيرى ، أبو القاسم .
 الشهاب اليريدى : ١٠٨
 شهاب الدين = أحمد بن آل ملك الجوكندار .
 > > أحمد بن إسحاق بن محمد ،
 أبو المعالى الأبرفوى .

الشيخ حسين ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين

ابن أويس بن حسن ، السلطان .

الشيخ حميد الدين = حماد بن عبد الرحيم .

ابن علي

شيخ خانقاه سعيد السعداء = الحسن بن علي

ابن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين

القونوي .

شيخ الخدام بالحرم النبوي = دينار بن عبد الله

الطراشي عز الدين .

الشيخ الخطير = عبد الوهاب بن الشمسي نصر الله

تاج الدين القبطي .

شيخ بن عبد الله الصفوي الخاصكي : ٢٥٨

شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري برقوق

السلطان ، الملك المؤيد : ١٠٠ ، ١١٠

١٣ ، ٤٤٣ ، ٦٠٤ ، ٦٧٦ ، ٥٠٥ ، ٨٦٦ ، ١٩٢٠

٢١٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠

٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

٣٢٦ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣

الشيخ علم الدين طلحة : ٧٧

شيخ نور الدين : ٢٣٨

الشيخ الموفق = إبراهيم بن عبد الواحد بن مرود

المقدمي ، عماد الدين أبو إسحاق .

الشيخ ، والي القاهرة = ذبيان بن عبد الله

ناصر الدين .

شهاب الدين بن خليل بن كيكلي الملائق :

٢٨٨

شهاب الدين بن الشحنة = أحمد بن نعمة بن

حسن ، أبو العباس الحجار .

شهاب الدين الطبري : ٣٥٧

شهاب الدين بن العطار : ١٠٠ ، ٢٦٧

شهاب الدين الكفري = الحسين بن سليمان بن

فزارة .

شهاب الدين بن المرسل = أحمد بن عبد العزيز

يوسف الحراني .

شهادة : ١٠٠

الشهرزوري الشافعي = الحسن بن علي بن

عبد الله ، أبو عبد الله .

شيخ الإسلام = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ،

تقي الدين بن تيمية .

الشيخ بدر الدين الهندي = الحسين بن أحمد بن

محمد بن ناصر .

شيخ التاج والسبع وجوه = حيدر بن أحمد إبراهيم ،

أبو الحسن الرفاعي .

الشيخ حسن = الحسن بن أرتنا ، بدر الدين

الشيخ حسن الكبير = الحسين بن حسين بن

آقچا ، النوين ، صاحب بغداد .

الشيخ حسن المغلي ملك التتار = الحسن بن

تمرتاس بن جويان التركي .

صدر الدين = علي بن أبي العز الأذرمي .
 > > = محمد بن علي بن منصور .
 صدر الدين الأبيطي : ٣٥٤
 > > بن أبي العز = سليمان بن أبي العز
 . وهيب ، أبو الفضل .
 صدر الدين تركا ، الشيخ : ١٩٠
 صدر الدين بن جمال الدين عبد الله التركاني :
 ٣٩١
 صدر الدين المناوي ، فاضل القضاة : ٦٦ ،
 ٣٥٤
 صدر الدين بن منصور الحنفي : ١٤٨
 صدر الدين الميديمي = محمد بن محمد بن إبراهيم
 ابن أبي القاسم ، أبو الفتح .
 الصدوق نظام الدين = الحسن بن أحمد بن
 . القلانسي .
 صرغتمش الناصري ، الأمير : ٤
 الصنفاقي = الحسين بن علي بن حجاج ، حسام
 الدين .
 الصفدي = خليل بن أيك ، صلاح الدين .
 صفى الدين = جوهر بن عبد الله التفليسي .
 > > = جوهر بن عبد الله التمرزي
 الخازندار ، الطواشي الحيشي .
 > > = جوهر بن عبد الله الجلباني ،
 الطواشي اللالاي .
 المنول الصافي . - م ٢٩

الشيرازي : ٩٩

> = محمد ، عماد الدين .

(ص)

الصاحب الجويني = خطاط شاه بن سنجر ،
 الملك قاصر الدين .
 صارم الدين = إبراهيم بن شيخ الحمودي ،
 المقام الصاوي .
 الصارمي = إبراهيم بن منجك .
 > > = إبراهيم بن همر التركاني .
 الصاغاني = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ،
 أبو الفضائل ، رضی الدين القرشي
 المدوي .
 صالح بن غازي بن قر أرسلان بن أرتق ،
 الملك الصالح ، صاحب ماردین :
 ٢٥٩ ، ٦٥
 صالح بن محمد بن قلاوون الصالحي ، الملك
 الصالح : ١٢٦
 صدر الدين = الحسن بن محمد بن محمد بن محمد ،
 أبو علي القرشي الصوفي ، الحافظ ،
 ابن عمروك .
 > > = سليمان بن دارد بن مروان ،
 الملطي .
 > > = علي بن آدمي دمشقي .

صيمار : ٥٢

صوماي بن عبد الله الحسيني الظاهري برقوق :

٨٦

(ض)

ضياء الدين = محمد بن الحسين اليوسفي .

ضياء الدين الهندي = محمد بن محمد بن سعيد

ابن عمر .

(ط)

طان برق ، ٥٣

طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر

أبو العز بن حبيب : ١١٦

الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

أبو طاهر ، زين الدين .

طرباي الأتابكي الظاهري برقوق : ١١

طرنتاي : ٢٧٩

طشتمر ، خازندار يلبغا الخاصكي ، ١٧٨

طشتمر بن عبد الله الساسي الناصري محمد بن

فلادون ، حصن أخضر : ٦٨ .

٧٨ ، ٧٧

ططرب بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك الظاهر :

١١ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧

٢٩٠

طفغاي بن سوتاي : ٧٠

طفغاي بن عبد الله ، أمير أخور تنكز نائب

الشام ، ٢٢

صفي الدين = جوهر بن عبد الله القنقباتي

الخازندار ، الطواهي الحبشي .

صفي الدين جوهر : ٢٢٢

صلاح الدين = خليل بن أحمد ، ابن النعمان

المصري ، الشاعر .

• • = خليل بن أبيك الصفدي .

• • = خليل بن هرام ، الصاحب نائب

الإسكندرية .

• • = خليل بن فلاون النجمي الصالحی ،

الملك الأشرف .

• • = خليل بن قوصون بن عبد الله

الناصری ، الأمير الكبير .

صلاح الدين = دارود بن عيسى بن محمد بن أيوب ،

الملك الناصر صاحب حماة ، أبو

المفاخر ، أبو المظفر .

• • = محمد بن الحسن بن محمد بن

نصر الله .

• • = يوسف بن أيوب ، السلطان

الملك للناصر .

• • = يوسف بن محمد بن غازي ، الملك

الناصر ، صاحب الشام .

صلاح الدين الملائي : ٢٨٢

صلاح الدين بن الكويزي = خليل بن عبد الرحمن .

صلاح الدين كيكلدي = خليل بن كيكلدي

عبد الله الملائي .

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد الجويني ،
 المأمون : ٣٣٨
 عبد الباسط بن خليل الدهشقي الظاهري
 زين الدين ، ناظر الجيوش : ١٥ ، ١٢٠ ،
 ٢٠٩
 عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج
 الدين اليميني ، الأديب : ٣٠٨
 عبد الخالق بن فيروز : ٢٩٣
 عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ، تاج الدين ،
 ابن القزحاح : ٢٠
 عبد الرحمن النفهني ، زين الدين : ٣٩٤
 عبد الرحمن الحراساني ، الشيخ : ١٩٦
 عبد الرحمن بن الشيرازي ، نجم الدين : ٣٨٢
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت
 الأخر ، تقي الدين بن تاج الدين : ٥٩
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، مجد
 الدين بن العديم : ٣٠٧
 عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، جلال
 الدين البلقوني ، أبو الفضل : ٦٦ ، ٣٠٢
 عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين
 القباني المقدسي : ٣٨٨
 عبد الرحمن الكواشي ، الشيخ : ٣٣٤
 عبد الرحمن (جرجس) بن الكويز ، زين الدين ،
 ٢٩٥

طه بن مردادار : ٥٢
 طبقا العمري : ٥٢
 طقز دمر بن عبد الله الحموي الناصري السافي ،
 ٧٨
 طوخ بن عبد الله الناصري ، طوخ مازي : ٩٣
 الطوخى ، الشيخ المعتقد : ٢٣٠
 طوغان بن عبد الله العثاني : ١٧٨ ، ٢٨٧
 طه بن عبد الله الناصري حسن ، الطويل :
 ١٣٠

(ع)

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة
 أبو الفضل ، المستعين بالله : ٥٨٥ ، ٢٦٨
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢١
 عبد الأحد بن تميمية : ٢٨٣
 عبد الله بن التركاني ، جمال الدين : ٣٩١
 عبد الله بن حجاج الكاشغري ، شمس الدين ،
 ١٦٤
 عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد بن
 الليثي : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ٢٨٥
 ٢٩٤
 عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر بن نشوان محيي
 الدين ، أبو الفضل ، الكاتب : ٢٢٢
 ٢٥١
 عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى
 أبو محمد ، العفيف النشاري : ١٤٨

عبد الكريم بن الرويهب ، كريم الدين : ٢٦٤

عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين

القبلي ، ابن مكائس : ٢٦٥

عبد اللطيف بن أبي سعد : ١٤٧

عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن عقوف بن

وهيبة ، تقي الدين ، ابن العقيف الأسلمي ،

الحكيم : ٢٢٧ ، ٢٢٨

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، الحافظ

أبو محمد ، شرف الدين الديماطي : ٦٢ ،

٦٣ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،

٢٩٣ ، ٢٩٥

عبد الواحد بن نزار : ٩٩

عبد الوهاب بن أبي شاکر ، تقي الدين : ٢٩٥

عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن توما ،

تاج الدين القبلي المصري الشيخ الخطير :

٢٥٩

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواح : ١٥٣

عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة : ٢٨٤

عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشو :

٣٤٨ ، ٣٤٩

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر أمين

الدين الطرابلسي : ٣٩٢ ، ٣٩٣

عثمان بن أبي بكر بن أيوب ، المملك العزيز

بن العادل : ٩٥

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو محمد

شمس الدين ، ابن قدامة المقدسي : ٩٥

عبد الرحمن بن مخلوف : ١٨٩

عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ، جمال الدين

سيط السلفي : ١٥٣

عبد الرحيم بن أبي اليسر : ١٨٢ ، ٣٩٥

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الحافظ

زين الدين العراقي : ٣٥٤

عبد الرحيم بن المجمى ، أبو طالب : ١١٦

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم

جمال الدين ، ابن الحرساني : ٨٨

عبد العزيز بن أبي الفرج المصري أبو نصر ،

عز الدين : ٢٥٥

عبد العزيز بن أبي الفوارس ، شمس الدين

القيصري : ١٦٥

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين

ابن جماعة : ١٤٧

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، الحافظ

زكي الدين المنذرى : ١٥٣

عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج فخر الدين

ابن تقولا الأرمني : ٨٥ ، ٨٦

عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين ، ابن

كاتب حكيم : ١٤٢

عبد الكريم بن الحسن بن علي بن فنادة الشريف

الحسني : ١٥٦

- عثمان بن جعقق ، الملك المنصور : ٢٦٩ ،
٣٢٩
- عثمان بن علي الزنجبيل ، صاحب عدن عن الدين ،
١٤٨
- عثمان بن يعقوب بن عبيد الحق المريضي الملك
أبو سعيد ، ملك المغرب : ٣٣٦
- عجلان بن رميثة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن
علي ، أبو السريع ، عن الدين ، الشريف ،
أمير مكة : ٣٥٧
- العراقي = عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن
زين الدين .
- العز الإربلي = الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم .
- عز الدين = أيك بن عبد الله التوكانى ،
الملك المعز .
- » » = أيك بن عبد الله الصالحى الساقى
الأقرم الكبير .
- » » = أيدمر بن عبد الله الأنسوكى
الدوادار .
- » » = جواز بن شوحة بن هاشم بن قائم ،
الشريف الحسينى .
- » » » = الحسن بن علي بن الحسن بن علي ،
أبو محمد ، ابن البناء الحلبي .
- » » » = حمزة بن أسعد بن مظفر
ابن الفلاسى .
- عز الدين = حمزة بن موسى بن أحمد
ابن الحسين ، بن شيخ السلامة .
- » » » = عبد العزيز بن أبي الفرج الحصرى
البغدادى ، أبو نصر .
- » » » = محمد بن أبي بكر بن جماعة .
- عز الدين الإربلي الرافضى الضربى = الحسن بن محمد
ابن أحمد .
- عز الدين بن جماعة = عبد العزيز بن محمد
ابن إبراهيم بن سعد الله .
- عز الدين الزنجبيلى = عثمان بن علي ، صاحب عدن .
- عز الدين بن عبد السلام = لفتح بن عبد الله
ابن محمد بن علي ،
أبو الفرج .
- عز الدين العراقى = الحسن بن محمد بن علي .
- العز بن العجى = إبراهيم بن صالح بن هاشم .
- عطيفة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن علي بن قتادة
ابن إدريس ، سيف الدين ، الشريف ،
أمير مكة : ٣٥٦
- العفيف الأسلمى ، الحكيم = عبد العفيف
ابن عبد الوهاب ،
تقى الدين .
- عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن محمد ،
أبو محمد ، العفيف النشارى .

علان بن عبد الله اليعاقبي الظاهري برفوق :

٣٢٠ ، ٣١٣

العلاني : ١٨١

علم الدين = سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى .

» » = على بن محمد بن عبد الصمد

السخاوى ، أبو الحسن الهمداني .

علم الدين البرزالى ، الحافظ = القائم بن محمد

ابن يوسف ،

أبو محمد .

علم الدين بن قطب الدين : ٢١

علم الدين بن الكوريز = داود بن عبد الرحمن .

على بن الآدمى الدمشقى ، صدر الدين : ٣٩٢

على بن أب الهيثم : ٣٧٠

على بن أبي الغز الأذرعى ، صدر الدين : ٣٩١

على بن أحمد بن عماد الدماطى ، ابن العطار

الدماطى : ١٧٩

على بن بلبان ، علاء الدين ، حاجب حجاب

حلب : ٧١

على بن البندنجى ، أبو الحسن : ٢٤٢

على بن الجوزى : ٩٩

على بن حسن بن محمد بن قلاورن : ١٣١

على بن الحسين بن على بن منصور ، أبو الحسين ،

ابن المقرئ : ٩٩ ، ١٥٠

المقبى المحدث المستمل = رضوان بن محمد

ابن يوسف بن سلامة

أبو النعم ، قزوين الدين .

علاء الدين = ابن خطيب الناصرية .

» » = أيد غمش بن عبد الله الناصرى

الطباخى .

» » = على بن بلبان ، حاجب حجاب

حلب .

» » = على بن محمد بن ربيعة بن أبي

نعمى محمد ، الشراف .

» » = على بن عثمان بن مقامس بن ربيعة

ابن أبي نعمى محمد .

» » = على بن قشتمر الناصرى .

» » = على بن مظفر الكندى .

» » = محمد بن أحمد السمرقندى ،

أبو بكر .

علاء الدين الباجى : ٥٩

علاء الدين بن التركمانى = أحمد بن عثمان

ابن إبراهيم .

علاء الدين بن فضل الله : ٢٢٥

علاء الدين بن مقلى الحموى = على بن محمود

ابن أبي بكر ،

أبو الحسن .

علاء الدين بن النفيس : ٣٨٤

علي بن محمد بن عبد الكريم بن موسى السبزدوي
أبو الحسن ، نفا الإسلام ، أبو العز :

١٦٥

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن ، زين الدين
الشريف الجرجاني : ١٩٠

علي بن محمود بن أبي بكر ، علاء الدين بن مغلي
الحموي : ٣٧٩

علي بن مظفر الكندي ، علاء الدين : ٣٤٣
علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسين

بهاء الدين ، ابن الجيزي : ١٥٣ ، ١٤٩
علي بن وهب بن مطيع القشيري ، أبو الحسن

المنفلوطي ، محمد الدين بن دقيق العيد :
٢٥٠

علي بن يعقوب : ٩٤

العماد بن البالعي : ٢٩٣

عماد الدين = إبراهيم بن عبد الواحد بن سرور
المقدمي ، الشيخ المرفق .

> > = أحمد المقيري ، قاضي الكرك .

> > = إسماعيل بن عسر بن كثير ،

أبو القدا .

> > = الحسن بن علي بن محمد ،

ابن النشاب .

> > = داود بن يحيى بن كامل ،

الشيخ البصري .

علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ،
السلطان ، الملك المجاهد ، أبو يحيى :

٣٠٩

علي بن سعيد المغربي الأندلسي ، الأديب :
٣٧٣ ، ٣٧٦

علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قسلاورن
الملك المنصور بن الأشرف : ٤٨

علي بن عبد الله الدميري ، نور الدين : ٣٥٣
علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ،

أبو الحسن السبكي ، تقي الدين : ٥٨ ،
٨٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٨٩

علي بن مجملان بن رميثة بن أبي نعي محمد ،
أبو الحسن ، علاء الدين الشريف الحسني :

٩٢

علي بن عنان بن مفاصي بن رميثة بن أبي نعي
محمد ، علاء الدين ، الشريف : ٩٣

علي بن قشتمو ، علاء الدين الناصري : ٢٦٤
علي المارديني : ١٢٧

علي بن محمد بن الحسين الحسيني الأنثري
أبو الحسن ، بدر الدين ، الشريف :

٣٤٣

علي بن محمد بن سليم ، الصاحب بهاء الدين
ابن حنا ، أبو الحسن : ٢٢٣

علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين السخاوي ،
أبو الحسن الهمداني : ٩٩ ، ١١٥

عمر بن مظفر بن عمر ، أبو حفص ، الشيخ

زين الدين ، ابن الوردى : ٢٤٣

عمر الهندي ، سراج الدين : ٣٩١

العمري الظاهري = جلبان بن عبدا لله العمري .

هيمى بن داود بن صالح بن غازى ، الملك

الظاهر محمد الدين ، صاحب ماروين :

٠ ٢٨٩

عيسى بن عبد الرحمن بن معلى بن أحمد ،

أبو محمد بن مطعم المقدمى ، السمار

المعظم : ٢٨٣

العيسى = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين .

(غ)

غازى بن أبى الفضل بن عبد الوهاب ، أبو

الهيجا ، شهاب الدين ، الرواق : ١٢٤ ،

٢٥٠

غرمس الدين = خليل بن خاص بك بن عبدا لله

الناصرى .

• • = خليل بن شاهين الشينى ، الوزير .

غريور بن هيازح بن هبة بن جاز بن شينخة : ٣٦٩

الغزى ، الشاعر = الحسن بن على بن أحمد بن

حميد ، أبو على بدر الدين ، الزغارى .

غياث الدين = أحمد بن أوبس بن حسن ،

سلطان بغداد ومجرى .

عماد الدين الشيرازى = محمد .

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، كمال الدين

ابن العديم الحلبي : ٣٦٢ ، ٦٢ ، ٣٩٢

عمر بن أرغون النائب : ١٢٧

عمر البسطامى ، زين الدين : ٣٩١

عمر بن الحاجب : ١٣٣ ، ٥

عمر بن الحسن بن حبيب ، زين الدين : ٣٦٦

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، أبو حفص ،

سراج الدين البلقينى : ٣٥١ ، ٣٥٤ ،

٣٩٤

عمر الشوبكى : ٢٢٧

عمر بن على بن أحمد بن محمد ، أبو حفص سراج

الدين ، ابن الملقن ، الواد آشى : ٣٥٤

عمر بن المائيشى ، أبو حفص : ١٣٣

عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق

المصرى : ٢٥٣

عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخلبازى :

٣٠٠

عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ،

موفق الدين ، ابن طبرزد : ٧٦ ، ٩٩ ،

١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤١

(ف)

فارس الحاجب ، مملوك الظاهر برفوق : ٢٠٥

القامي ، المؤرخ = محمد بن أحمد بن علي أبو

الطوب ، تقي الدين ،

الشريف الحسني .

فاطمة بنت الظاهر ططر ، الخوند الكبرى ،

زوجة الأشرف برسباي : ١٥

الفايزي ، شرف الدين : ٢١٦

فتح الدين = الحسن بن كركبادي .

فتح الدين بن سيد الناس = محمد بن محمد بن

محمد بن محمد بن

أحمد .

الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفرج ،

من الدين بن عبد السلام : ١٤٧ ، ٢٢٤ ،

٢٩٣

فخر الإسلام أبو العز البزدي = علي بن محمد

ابن عبد الكريم .

فخر الدين = دارد بن صالح بن فاذي ، الملك

المظفر ، صاحب ماردين .

• • • محمد بن محمد الماسيري .

فخر الدين بن أبي الفرج = عبد الغني بن عبد

الرازق ، بن نقولا

الأرمني .

الفخر الإربلي = محمد بن إبراهيم بن مسلم ،

أبو عبد الله .

فخر الدين بن الخطيب : ١١٦

فخر الدين المصري : ٢٨٣

فرج بن برفوق بن أنص الدقاق ، الملك

الناصر : ١٠٦٩ ، ١٠٦٦ ، ١١٧٦ ،

٢١٤ ، ٢٦١ ، ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٢٠ ، ٣٢١ .

الفرضي ، المحدث = محمود بن بكر بن أبي الملا

البيخاري ، شمس الدين ،

أبو الملا .

الفضل بن يحيى بن زكريا بن أحمد : ٣٦٤

الفقيه الشيرازي = سابقان (محمود) .

فدش ، مقدم المعكر : ١٢٨

فيروز الحاركي الساقى الروى ، الطواشى :

٣٧ ، ٤١

فيروز الركني ، الطواشى الروى : ٤٣ ، ٤٤

٢٠٦ ، ٢٠٧

فيروز بن عبد الله النوروزي ، الطواشى الروى

الحازندار الزمام : ٤٣ ، ٢٠٨

(ق)

قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع ، سيف

الدين ، أمير آل فضل : ١٨٧

قاسم بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد ، ابن حساكر

الدمشق : ٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣

قاسم بن فيرة بن أحمد الرعيبي الأندلسي الشاطبي

المالكي : ٨٤

- القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ ،
علم الدين البرزالي : ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ،
١٥٨ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧
- قاضي المقدس = خضر بن أبي بكر بن أحمد ،
كمال الدين الكروي ،
القان بوسعيد ، ملك التتار : ٧٥
- قاسم بن عبد الله من صفه شاه المؤيدي ،
سيف الدين ، الناجر : ٢٨
- قاضي باي بن عبد الله : ١٥
- قاضي باي بن عبد الله الجاركمي ، الأمير أخو
الكبير : ٣٢٩
- قاضي باي بن عبد الله الجزاوي ، سيف الدين :
٢٦٠ ، ٣٢٩
- القاسم بأمر الله ، الخليفة العباسي = حمزة بن محمد
ابن أبي بكر
ابن سليمان .
- القاسم بأمر الله ، صاحب تونس = زكريا
ابن أحمد
ابن محمد
ابن يحيى ،
أبو يحيى .
- القباقي = عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ،
زين الدين المقدسي .
- قبا ، السلاح دار : ٦
- قرا باغا الساق : ٥٢
- قراجا بن عبد الله العمري الناصري ، زين الدين :
٢١٣
- قرا دمر داش بن عبد الله الأحمدي الأتابكي : ٨
- قرا سقل ، نائب حلب = جليان بن عبد الله
الظاهري .
- قرا قبا بن عبد الله الحسيني الظاهري برقوق :
٣٢٩
- قرا يلك (مغان) بن قطلوبك : ٢٩
- قرا يوسف بن قرا محمد التركاني ، ملك بغداد
وتبريز وماردين : ١٥٠ ، ٣١٨
- القرضي : ١٠٣
- القرطبي = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،
نجم الدين .
- قرقاس بن عبد الله ، سيف الدين ، سدي
الكبير ، ابن أنسى دمر داش : ٣٢٢ ،
- ٣٢٣
- قرقاس بن عبد الله الأتابكي الشعباني الناصري
فرج : ٩٣
- قزباي الظاهري : ٢١٤
- قشتمر العجمي : ٢١٨
- قشتمر الحسيني : ١٤٨
- قطب الدين اليوناني = موسى بن محمد بن أبي
الحسين

القوسى : ٣٥٢
 القوزوى = الحسن بن على بن إسماعيل ،
 بدر الدين ، شيخ خانقاة سعيد
 السعداء .
 » - دارد بن فابيك بن على ، البدر
 الطويل الروى .
 قيس بن سلطان المصرى : ٢٥٢
 القيسرانى = سعيد بن خالد بن محمد ، أبو المكارم ،
 نجم الدين .
 (ك)
 الكاشغرى = عبد الله بن حجاج ، شمس الدين ،
 كافور بن عبد الله الصفريتمشى ، زين الدين
 الطواشى الروى الزمام : ٣٩ ، ١٤٤ ،
 ٢٠٨
 كتبنا ، زين الدين : ٢٧٧ ، ٢٧٨
 كتبنا فوين ، مقدم التتار : ٩١
 كجك : ٢٣٩
 الكجكسى ، نائب الكرك = الحسن بن على
 ابن أحمد ، حسام
 الدين الحلبى
 الباقوسى .
 كراى بن عبد الله المنصورى : ١٨٢
 الكردى = الحسن ، الشيخ الصالح .

قطز بن عبد الله المزمى ، السلطان ، الملك
 المظفر ، سيف الدين : ٩١
 قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى ، سيف
 الدين : ١٥٣
 القطيوى = محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين
 ابن خاف .
 القلانسى = الحسن بن على بن أب بكر بن يونس ،
 أبو على ، بدر الدين ، ابن الخلال .
 قتلارون الصالحى الألفى ، الملك المنصور :
 ١٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٣٣٤ ، ٣٧٨
 قلهطاي بن عبد الله المثنى الظاهرى برفوق ،
 الهدادار : ١٧٢
 القلهوى = محمد بن عبد الله بن أب بكر ،
 شمس الدين .
 قبرة المؤمن = يحيى بن أبى السعود ،
 أبو القاسم .
 قنقبائى الألبائى اللالا ، الأمير : ٣٨
 القواس التوزى ، الشاعر : جوبان بن مسعود
 ابن سعد الله ، أمين الدين الدينبرى .
 قوام الدين الفارابى الإقناتى : ٤
 قوام الدين الكمكى : ٤
 قوصون بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
 ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٩ ، ٣٩١

كشيفا ، خازندار صرغتمش الناصري : ٣٨١
 الكنتى = يزيد بن الحسن بن سعيد ،
 أبو اليمن ، تاج الدين .
 > = علي بن مظفر ، علاء الدين .
 > = يحيى ، يحيى الدين .
 كوجرى ، أمير شكار : ١٥٣
 كوجيا الناصري ، سعد الدين : ٢٧٨

(ل)

لاجين بن عبد الله العلائى الناصري ، السلطان
 المسلك المنصور ، حسام الدين : ٦٤ ،
 ١٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣٩٠
 اللالا ، صفى الدين = جوهر بن عبد الله
 الجلباني .

(م)

مأمون بن عبد الله القليطاي ، سيف الدين :
 ١٠٨
 المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد
 الجويني .
 مبارك ش ، قاتب أبلستين ، ١٧٧
 مجد الدين ، سماعيل بن إبراهيم الكنتاني .
 > > = الحسن بن داود بن عيسى بن أبي
 بكر ، الملك الأجد .
 > > = رزق الله بن فضل الله ، أحمو
 النشمي .

الكركي = محمد بن سلامة النويرى المغربى أبو
 عبد الله .

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، ابن كاتب
 حكيم .

> > = عبد الكريم بن الرويب .

كريم الدين القبطى = عبيد الكريم بن عبيد
 الرزاق ، ابن مكانس .

كريمة بنت عبيد الوهاب بن علي بن الخضر ،
 أم الفضل القرشية ، مسنفة الشام : ٩٩ ،
 ١٠٠

الكفرطاي : ٩٠

الكستاني = محمود بن عبد الله السرائى بدر
 الدين المعجمي .

كجال الدين = جعفر الإدنى .

كجال الدين بن البارزى = محمد بن محمد بن محمد
 ابن عثمان ، أبو
 المعالى .

كجال الدين الزملىكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد
 جمال الاسلام ،
 أبو المعالى .

كجال الدين بن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله
 ابن محمد .

كجال الدين الكردى = خضر بن أبي بكر بن أحمد ،
 قاضى المقس .

الكجال بن النحاس : ١١٦ ، ٢٠١

- محمد بن أبي حمزة ، الشيخ ، ١٨٨
 محمد بن أحمد ، شرف الدين خطيب إذكر :
 ١٤١
 محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي ،
 شمس الدين : ٣٩٢
 محمد بن أحمد السمرقندي ، أبو بكر ، علاء الدين ،
 ١٦٥
 محمد بن أحمد بن ظهيرة ، الخطيب ، أبو الفضل ،
 ٣٥٥
 محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ ،
 أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي ، ٥٣٤ ،
 ٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ،
 ١٣٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢٤٣ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٤٧ ،
 ٣٨٢ ، ٣٩٥
 محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسني ، الشريف
 آق الدين الفاسي ، أبو الطيب ، المؤرخ :
 ٩٢ ، ٩٣ ، ١٥٥
 محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف
 القطيعي : ٢٩٤
 محمد بن أحمد بن المسيب اليمني ، صاحب اليمن :
 ١٠٦
 محمد (خريندا) بن أرغون بن أها ، ملك القنار :
 ١٧٤ ، ٢٠٣
- محمد الدين الحنبلي - سالم بن أحمد المقدسي .
 محمد الدين بن العديم - عبد الرحمن بن عمر
 ابن أحمد بن هبة الله .
 > > - عيسى بن دارود بن صالح بن غازي ،
 الملك الظاهر ، صاحب ماردين .
 محمد الدين المصري - حري بن قاسم .
 > > - الحسن بن أحمد بن هبة الله
 أبو محمد ، ابن الرعياني ،
 ابن أمين الدولة .
 محمد الدين بن زادة بن أبي يزيد بن محمد السرائي ،
 سبط الأضرابي : ٣٥٨ ، ٣٦٢
 المحب الطبري : ٣٠٨
 محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشطنوف ، شمس الدين :
 ٣٥٤
 محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ،
 بدر الدين : ٥٨ ، ٥٦٢
 محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله ،
 بهاء الدين بن النحاس الحلبي : ٢٥١
 محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان ، أبو عبد الله ،
 نضر الدين الإربلي : ٩٩
 محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل ،
 ١٤٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٢٩٨
 محمد بن أبي بكر بن جماعة ، عز الدين : ٣٥٤

محمد بن رافع بن مجرم بن محمد بن شافع المصري ،

الحافظ تقي الدين ، أبو المال : ١١٥ ،

١٦٤

محمد بن سلامة النويري المغربي ، أبو عبد الله

الكركي : ٣٦٨

محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب ، أبو عبد الله ،

جلال الدين : ٣٤٣

محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٣١٢ ، ٣١٣

محمد الشعرازي ، عماد الدين : ٣٥

محمد بن طاهر ، الملك الصالح بن الظاهر : ٧٩ ،

٨٠ ، ١٤٢ ، ٣٢٧

محمد بن طوفان : ١٢٧

محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شمس الدين

القلوب : ٣٥٤

محمد بن عبد الله الزهري المجذوب العجمي -

الزهري المجذوب -

محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر ، شمس الدين

العيسى الديري : ٣٨٨ ، ٣٩٣

محمد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين

ابن ظهيرة : ٣٥٥

محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ، أبو عبد

الله ، شمس الدين الديماطي : ٧٦

محمد بن عبد الوهاب ، جمال الدين ، ابن سديد

القوصي : ٣٨٤

محمد بن إسماعيل بن المنسي ، أبو عبد الله

شمس الدين : ٢٥١

محمد بن برساي بن عبد الله الدقاق ، المقام

الناصري : ١٤ ، ٣٧

محمد بن بكتوت ، ناصر الدين : ٧٧

محمد بن بليان ، ناصر الدين ، نائب حلب ،

٧١

محمد بن بهادر ، رأس نوبة : ١٢٧

محمد بن جنكلى بن البابا ، ناصر الدين : ٢٤

محمد بن حاجي بن محمد بن فلاون ، الملك المنصور

ابن المظفر : ١٣٠ ، ١٦٩

محمد الحريري ، شمس الدين : ٢٧٧ ، ٣٩٠

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة ، نجم الدين

أبو نعيم ، الشريف الحسن : ١٩ ،

١٠٦

محمد بن حسن بن محمد بن فلاون : ١٣١

محمد بن الحسن بن محمد بن نصر الله ، صلاح الدين

ابن الصاحب بدو الدين الإدكوي الفوي ،

ابن نصر الله : ١٤٣ ، ١٤٣ ، ٣٣١

محمد بن الحسن المرغيناني ، النظام : ١٢٢

محمد بن الحسين اليوسفي ، ضياء الدين : ١٦٥

محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أسير آل

فضل ، نعيم : ٨ ، ٣٢٥

محمد بن محمد بن عبد الطيف الكويك ، أبو طاهر ،

شرف الدين ، ٣٥٥

محمد بن محمد المايهري ، العلامة نحر الدين ،

١٦٤

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن صالح

جمال الدين بن تباة ، أبو بكر الفارقاني ،

١١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٤٦

٣٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين بن

البارزي ، أبو المعالي ، ١٤٣ ، ٢٩٠

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد

الناس ، أبو الفتح ، فتح الدين ، ٨٤ ،

١٠٦ ، ١٥٥ ، ٢٤٢ ، ٣٦٦

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

شمس الدين بن الجزري ، ٣٥

محمد بن محمد بن نصره ، أبو الفضل ، حافظ الدين

البخاري ، ١٦٤ ، ١٦٥

محمد بن المزلق ، الخواجه شمس الدين ، ١٢٥

محمد بن يحيى بن زكريا بن أحمد بن محمد ،

أبرهصيدة ، ٣٦٤

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، أمير الدين

ابن حيان الفرناطي ، ٨٤

محمود بن أحمد بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان ،

الملك الصالح ، صاحب ماردين ، ٢٨٩

محمد بن علي بن أيتال ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

محمد بن علي بن عبد الواحد ، جمال الإسلام

أبو المعالي ، كمال الدين الزمليكاني ، ٢٨٤

محمد بن علي بن منصور ، صدر الدين ، ٣٩٢

محمد بن عمر ، الشيخ ، شمس الدين ، ٣٨٣

محمد بن حمير بن المديم ، ناصر الدين ،

ابن كمال الدين ، ١٦٥ ، ٣٩٣

محمد بن فرج بن برقوق ، ٢٩٨

محمد بن فضل الله ، بدر الدين ، ٢٣٠

محمد بن فلارون الصالحى الألفي ، الملك الناصر ،

ناصر الدين ، أبو المعالي ، أبو الفتح ،

٢٣ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،

١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨

٣٨٤

محمد بن الحسن ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ،

أبو الفتح ، صدر الدين الميدوي ، ١٠٩ ،

٣٨٧

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي

شمس الدين ، ابن الحب ، ٣٨٣ ، ٣٨٨

محمد بن محمد الأشمري ، أبو البركات ،

ركن الدين ، ٣٥٤

محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين

الهندي ، ١٤٨

المرسى : ٩٠
 المستمين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن
 أبي بكر ، أبو الفضل .
 المستكفي بالله ، الخليفة = سليمان بن محمد بن
 أبي بكر .
 المستنصر بالله ، الخليفة = ٢٩٥ .
 مسعود بن عمر التفتازاني ، سعد الدين :
 ١٩٠
 مسعود بن محمد بن ملكشاة السلجوقي السلطان :
 ٣٣٨
 المسلم المازني : ٢٢٤
 المشطوب = الحسن بن علي بن نيازة .
 مصطفى القرمان : ٩
 المعافي بن أبي السنان : ٢٢٤
 المتضد بالله ، الخليفة = دارد بن محمد
 ابن أبو بكر بن سليمان ، أبو الفتح .
 المعتقد بن المشب = خليل بن عثمان بن عبد
 الرحمن .
 عز الدين = النعمان بن الحسن .
 المسلم = جويان بن عبد الله الظاهري ،
 سيف الدين .
 معين الدين ، القان = شاه رخ بن تیمورلنك .
 مغلبي بن عبد الله الأوبكري الساقى المؤيدي
 شيخ : ٨٠

محمود بن أحمد بن موسى ، أبو محمد ، بدر الدين
 العمري : ٣٨٩ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ٦٤٣ ، ٣٩٤
 محمود الأصهباني ، شيخ زاوية فبة النصر : ١٩٤
 محمود بن بكر بن أبي العلاء البخاري شمس الدين ،
 أبو العلاء القرظي : ٦٣ ، ١٥٠
 محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، هباب الدين ،
 أبو الثناء : [١٢٥ ، ١٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٩٧
 محمود بن شاه ولد بن شاه زادة ، ابن أرميس :
 ١٦١
 محمود بن شروين ، الوزير ، نجم الدين : ٥٣
 محمود بن عبد الله ، بدر الدين السراقي العجمي ،
 للكستاني : ٩
 محمود بن الفضل ، أبو نصر ، ٣٣٩
 محمود بن محمد القيصرى العجمي ، جمال الدين :
 ٣٩٢
 محيي الدين = يحيى بن الكندي .
 محيي الدين بن عبد الظاهر = عبد الله
 ابن عبد الظاهر بن نشوان .
 محيى الدين النورى = يحيى بن شرف ابن مري
 ابن حسن ، أبو زكريا .
 المراهي = أبو بكر بن الحسين ، زين الدين .
 مرجان بن عبد الله الهندي المسلمى المؤيدي
 الخازندار ، الطواهي زين الدين : ٣٢٦

- منطاي ، علاء الدين : •
 المقام الصارى = إبراهيم بن شيخ الحمودى •
 المقام الناصرى = محمد بن برسباى •
 المقدسى الحنبلى = الحسن بن عبد الله بن عبد
 الفتى ، أبو محمد ، شرف الدين •
 المقرئى = أحمد بن هل بن عبد القادر ،
 تقي الدين •
 المكحول = مومون بن محمد بن محمد ، أبو الهدى
 سيف الدين •
 مكرم بن أبي الصفا ٩٩ •
 مكرم بن أبي الصقر ١١٥ •
 مكي بن علان ٣٥٢ ، ٣٥٠ •
 المطلب ، العلامة = دارد بن مروان بن دارد ،
 نجم الدين
 المطلب = سليمان بن دارد بن مروان ، صدر
 الدين •
 الملك الأخرى = بآيال بن عبد الله الظاهرى ،
 الأبرود •
 برسباى بن عبد الله الدقاق •
 أبو النصر •
 خليل بن فلارون •
 شهبان بن حسين بن محمد بن فلارون •
 موسى بن العادل أبو بكر
 ابن أيوب •
 الملك الأفضل = الحسن بن هل بن محمود بن
 محمد بن عمر بن شاهنشاه ،
 بدر الدين ، أخو المؤيد
 صاحب حماة •
- الملك الأجد = الحسن بن دارد بن عيسى بن
 أبي بكر ، أبو محمد ، مجد الدين •
 الملك الأجد والد الأشرف شهبان = الحسين
 بن محمد بن فلارون •
 الملك الأرحد = بيدرا بن عبد الله المنصورى •
 الملك الرشيد = هارون بن محمد الجورجى •
 الملك السعيد = الحسن بن هنان بن أبي بكر بن
 أيوب ، صاحب الصبية •
 الملك الصالح = إسماعيل بن العادل أبو بكر
 بن أيوب ، أبو الجيث ، صاحب
 بعلبك •
 > > = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
 نجم الدين •
 > > = حاجى بن شهبان بن حسين •
 > > = صالح بن خاوى بن فرا أرسلان
 ابن أرتق ، صاحب ماردى •
 > > = صالح بن محمد بن فلارون
 > > = محمد بن الظاهر ططر •
 > > = محمود بن أحمد بن صالح بن خاوى
 بن قسرا أرسلان ، صاحب
 ماردى •
 الملك الظاهر = برقوق بن أنص •
 > > = جقمق بن عبد الله العلانى
 الظاهرى •
 > > = ططر بن عبد الله الظاهرى
 برقوق •

الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد
بن أبي بكر .

الملك المنصور ، صاحب اليمن : ١٠٦

» » = آنوك بن حسين بن محمد بن

قلاوون ، سلطان الجزائر .

» » = أحمد بن صالح بن غازي بن

قرا أرسلان ، صاحب ماردين .

» » = حاجي بن شعبان بن حسين ،

الملك الصالح بن الأشرف .

» » = هان بن جقمق

» » = علي بن شعبان بن حسين .

» » = قلاوون الصالح الأتقي .

» » = لاجين المنصوري ، حسام الدين .

» » = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ،

السلطان .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود بن

محمد بن صهر بن شاهنشاه ، صاحب

حماة .

» » = داود بن يوسف بن صهر بن

رسول ، مهزير الدين ، صاحب

اليمن .

» » = شيخ بن عبد الله الحمودي .

الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .

» » = الحسن بن محمد بن قلاوون ،

السلطان أبو المعالي .

» » = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب

أبو المفامر ، أبو المظفر ، صلاح

الدين .

الملك الظاهر = عيسى بن داود بن صالح بن
غازي ، مجد الدين صاحب

ماردين .

الملك العادل = سلامش بن بيرس البندقاري ،
بدر الدين .

الملك العزيز = هان بن أبي بكر بن أيوب .

» » = يوسف بن برساي .

الملك الكامل = خليل بن أحمد بن سليمان بن
غازي ، أبو المكارم .

» » = شعبان بن محمد بن قلاوون .

» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب .

الملك المجاهد = علي بن داود بن يوسف أبو
يحيى ، صاحب اليمن .

الملك المسعود = خضر بن بيرس البندقاري .

الملك المظفر = أحمد بن شيخ بن عبد الله
الحمودي .

» » = حاجي بن محمد بن قلاوون

» » = داود بن صالح بن غازي بن قرا

أرسلان ، فخر الدين ، صاحب

ماردين .

» » = قطز بن عبد الله المعزى ، سيف

الدين

الملك المعز = أيك بن عبد الله التركاني ،

عز الدين .

» » = الحسين بن أويس بن حسن بن

حسين ، جلال الدين ، سلطان

بغداد و تبريز .

موسى بن (العادل أبو بكر) محمد بن أيوب ،
الملك الأشرف : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
٢٩٨

مولانا زيادة المراتي = زادة (أحمد) بن أبي
يزيد بن محمد ، شهاب الدين .

مؤيد الدين بن أثير الدين = حيان بن محمد
ابن يوسف بن علي ، أبو حيان .

المؤيد الطوسي : ١٣٣ ، ٢٩٥ .

الميداني = سابق ، سيف الدين .

المهدوي = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي
القاسم ، أبو الفتح ، صدر الدين .

مهمون بن محمد بن محمد المكحول ، أبو الهدى ،
سيف الدين : ١٦٥

الميورقي : ١٠٦

(ن)

ناصر الدين نصر ، شيخ الخدام بالحرم النبوي ،
٣٣٣

ناصر الدين = الحسن بن شاور بن طرخان ،
ابن الفقيمي ، ابن النقيب
المصري ، الشاعر

> > = ذبيان بن عبد الله ، الشيخ ،
والي القاهرة .

> > = محمد بن بكنوت

> > = محمد بن چنگلي بن الهباب .

الملك الناصر = فرج بن برفوق بن أنص .

> > = محمد بن فلارون الصالحى .

> > = يوسف بن أيوب ، السلطان ،
صلاح الدين .

> > = يوسف بن محمد بن غازي ،
صلاح الدين الثاني .

الملك ناصر الدين = خطلع شاه بن سنجر ،
الصاحب الجوري .

ملكتمر بن عبد الله الحجازي - الناصري : ٥١ ،
٣٤٩ ، ٥٢

منصور بن جواز بن شيحة بن هاشم ، الشريف
الحسني ، أمير المدينة : ١٩

منطاش = تمربغا بن عبد الله الأفضلي .
منكوتمر : ٥٧

منيف بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،

الشريف الحسني ، أمير المدينة : ١٩

المرازيقي : ٦٥

المؤمن بن فعيمة = يحيى بن أبي السعود ، أبو
القاسم

موسى بن أحمد بن موسى الحرامي : ٩٥ ،
٩٧

موسى بن أرقطاي : ١٢٧

موسى بن الأزكشي ، شرف الدين : ١٢٧

موسى بن حسن بن محمد بن فلارون : ١٣١
موسى بن عبد القادر : ٨٩

موسى بن محمد بن أبي الحسين ، الشيخ قطب
الدين اليوناني : ٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٦ ،

٤١٧

نجم الدين = الحسن بن هارون بن حسن ،
الهديات الشافعي .

» » = داود بن مروان بن داود ،
العلامة الملقب .

» » = محمود بن شروين ، الوزير .

نجم الدين بن أبي العز = أحمد بن إسماعيل
ابن محمد بن عبد العزيز ،
أبو العباس ، ابن الكشك
الحنفي .

نجم الدين الأصفوني ، الوزير : ٢٢٣

نجم الدين القنقاري : ٣٠٧

نجم الدين القيسراني = سعيد بن خالد بن محمد
ابن نصر ، أبو المكارم .

النجمي عبد الوهاب ، القاري الصوفي : ٣٤٦
نخشي باي الأخرق : ٣٢٧

الذشاري = عبد الله بن محمد بن محمد بن
سليمان ، أبو محمد ، حفيظ
الدين .

النشو = عبد الوهاب بن فضل الله ،
شرف الدين .

نصر الدين = الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك
ابن درباس .

نصير الدين الحامي : ٢٥٣

نظام الدين بن القلانسي = الحسن بن أحمد ،
الصدر .

ناصر الدين = محمد بن حيار بن مهنا ، فغير
أمير آل فضل .

» » = محمد بن شهري .

» » = محمد بن عمر بن العديم .

» » = محمد بن قلاوون ، السلطان ،

الملك الناصر .

ناصر الدين بن التنسي : ١٤٢

الناصر لدين الله ، الخليفة بغدادى : ٧١

ناصر الدين القيمرى = الحسين بن عبد العزيز
ابن أبي الفوارس ،
أبو المال .

الناصرى = يلبغا بن عبد الله العمري الحنفي
الأتابكي .

نجم الدين = أحمد بن إسماعيل بن منصور ،
أبو علي بن الجلال ، ابن التيل
الخلبي .

» » = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي

المواهب بن صبرى ، أبو العباس

الربيعي .

» » = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،

أبو القدا بن الخباز .

» » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

السلطان ، الملك الصالح .

» » = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،

القرطبي .

يشبك بن عبده الله الأتابكي الشيباني ،

سيف الدين : ٢٠٥ ، ١٦٠

يلغا الأحمدي ، المحنون : ١٠٩

يلغا بن عبده الله العمري الحسيني الناصري

الأتابكي ، سيف الدين : ٥١ ، ٤٩

١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٦ ، ١٠٨ ، ٥٢

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ٢٨٠

٢٩٢ ، ٣٨٥ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٢٨١

يوسف بن أيوب ، الملك الناصر ،

صلاح الدين : ٢٧٢

يوسف بن برسباي بن عبده الله الدقاقي الملك

العزيز بن الأشرف ، أبو المصان جمال

الدين : ١٤٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤١ ، ٢٠٦

٢٨٩ ، ٣٢٧ ، ٢١٤

يوسف بن حسن بن محمد بن قلاوون : ٩٣١

يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ، بهاء الدين

ابن شداد : ٦٧

يوسف الشاري : ١٠٣

يوسف بن الصفي ، جمال الدين الكركي ،

٢٩٠

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك

أبو الحجاج المزي ، الحافظ ، جمال الدين :

١٨٥

(ي)

ياحسين بنت البيطار : ٩٠٠

ياقوت بن عبده الله الأرفون شاري الطواشي

الحبيشي ، افتخار الدين : ٣٣٣ ، ٢٠٦

ياقوت بن عبده الله الرومي الحموي : ١٢١

يحيى بن أبي السعود ، أبو القاسم بن قسيرة

المؤمن : ١٠٣ ، ٨٩

يحيى بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

يحيى بن فركا بن أحمد بن محمد بن يحيى ،

الوائقي بالله ، صاحب تونس : ٣٦٤

يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين

أبو زكريا ، يحيى الدين النووي : ١٤٤

٢٠١ ، ٢٠٠

يحيى بن العباس بن محمد بن أبي بكر ،

هرف الدين : ٣٠٥

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو حامر :

٣٤٢

يحيى بن علي بن عبده الله ، الرشيد العطار ،

٣٨٠ ، ١٠٣

يحيى بن الكندي ، يحيى الدين : ٢٠١

يرغل الطويل الخراساني ، محتسب القاهرة ،

٩١٢

يشك بن أزدمر الظاهري برفوق : ٢١٣ ،

٣٢٢

يونس الديبوصى : ١٠٩	يوسف بن محمد بن فايز بن يوسف ، الملك
يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، يونس	الناصر ، صلاح الدين الثاني ، صاحب
بلطا ، سيف الدين : ٣١٧	الشام : ٣٧١ ، ١٢٥ ، ٩١ ، ١٨ ، ١٧
يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين :	يوسف بن موسى الملقب ، جمال الدين : ٣٩٢
٢٦٧ ، ٢٦٥	يوسف للتصوير : ٢٨٨
اليوزيني = موسى بن محمد بن أبي الحسين ،	يونس الأقباطي السيفي ، شاد الشراب - فانة :
قطب الدين .	٣٢٨

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات^(*)

أصحاب ابن البلي : ١٠٠	(٢)
أصحاب ابن تومرت : ٢٦٤	آل فضل : ١٨٧
أصحاب ابن الزبيدي : ٢٨٥	(١)
أصحاب ابن طبرزد : ٣٤١	أباطرة الدرلة البيزنطية : ٢٢١
أصحاب ابن عساكر : ٩٩	أبناء مصر : ٢٤٩
أصحاب أبي الجرد : ٨٤	الأترك (الترك) : ٥٧٢ ، ٢٣٧ ، ١٣١
أصاب الخطط : ١٩٢	٣٢٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٣٤٣	الأرمن : ٢٧٥
أطبائ الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٢٨٤	الإسماعيلية : ٢٠٤
أصحاب زبيد حسن : ١٠٥	أصاغر الأقباط الأسلمية : ٣٠٥
أعلام شعراء البصرة : ٢٩١	أصاغر الأمراء : ٢١٨
أعيان الأمراء : ٣١٥ ، ٣٠٤	أصاغر المماليك الأشرافية : ٢٢٧
أعيان الحرم : ١٠٦	أصاغر عماليك الأمير نوروز الحافظي : ٢٨٧
أعيان حلب : ١٠١	أصاغر عماليك الملك الظاهر برقوق : ٣٣٠
أعيان طرابلس المشرق : ١٩٠	أصاغر المماليك المؤيدية : ٢١٠
أعيان فقهاء السادة الخنزية : ٧٣	أصحاب ابن اللقي : ٢٨٥

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر للأستاذ / علي صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث ،
على ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

أهل قرظانة : ٣٣٦	أعيان ملكة السلطان خليل : ٢٣٩
أهل القافلة : ٣٤٣	الأقباط الأسلمية : ٣٥٥
أهل قرطاجنة : ٥٥	أكبر أمراء الديار المصرية : ١٩٨
أهل القفل : ٣٤٣	أكبر حلب : ١٣٧
أهل كيلان : ٣٣٢	أكبر زعماء بغداد : ١١٩
أهل مكة : ١٢٨ ، ٣٤٥	الأكراه : ١٥٩ ، ٣٩٥
أهل منية بنى خصيب : ٤٥٢	الأمراء البرانيون : ٢٦٦
أرباش الأماجم : ٤٩٥	أمراء جغتاي : ٢٣٩
أولاد الأتراك : ٤٣٢	أمراء حلب : ٧٢
أولاد تغرى بردى بن عبد الله : ٣٢٢	أمراء دمشق : ٣٧٨
أولاد تمر تاش (أولاد الحسن بن تمر تاش	أمراء الشام : ١٨٣
ابن جوبان القركي) : ٧٠	أمراء طرابلس : ١٥٨
أولاد السيد : ٣٨٤	الأمراء المصريون : ١٠٠ ، ١٧٧ ، ١٨٣
أولاد قرماس بن عبد الله : ٣٢٢	١٩٨
أولاد المشطوب : ١٠٤	أمراء مكة : ١٧١ ، ٢٩٤
أولاد الملك الناصر فرج : ٢٦٨	أمراء الملك الناصر فرج : ٦١
أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون : ١٦٨	أهل بغداد : ١٣٨
أولاد الناس : ١٢٦ ، ١٤٧	أهل بيت بنى أيوب : ٧٥
أولاد النبي صلى الله عليه وسلم : ٣٤٤	أهل بيت الملك المنصور قلاوون : ١٤٥
الأيوبيون : ٢٦٦	أهل الحجاز : ١٢٨
(ب)	أهل الحسينية : ٩٨
بنو أريس : ١٦١	أهل حلب : ٣١٩
بنو أيوب : ٣٩٥ ، ٧٥	أهل دمشق : ٢٩٥ ، ١٠٠
	أهل الضومة : ٣٤٤ ، ٣٤٣

خدام الحرم النبوي : ٣٣٣٤٤٣	بنو حرام : ٩٥
خدام الخطي داؤد بن سيف : ٣٨	بنو حسين : ٣٦٩
خدام القاهرة : ٣٣٣	بنو خاص بك : ١٩٨
خدام القصر الفاطمي : ١٠٩	بنو خصيب : ٢٥٢
الخطا (قبائل من الأتراك) : ٢٣٧	بنو الريان : ٧٨
الخطفاء الفاطميون : ١٩٠	بنو العباس : ٣٠٤١
(د)	بنو مجلان : ١٧١
الديلم : ٣٧٤	بنو قرا يوسف : ١٦١
(ر)	(ت)
الرافضة : ٣٣٣	التار : ٦٣٦٢٠٥٧٠٣٤٤٢٣٢٢٢
رجال الدولة الفاطمية : ٦٣١	٥١٧٤٠١٥٦٠٩٢٠٩١٠٧٣٠٣٧
(ز)	٢٩٩٠٢٠٧٠٢٠٣
زعماء بغداد : ١١٩	التركان : ٥٣١١٠١٦٧٠١٥١٠١٥٠
زوجات الملك الظاهر برقوق : ٣٦٤	٣٧٤٠٣١٢
(ص)	التركان الكيكية : ١٦٧
السادة الحنفية : ٣٨٩٠١٦٧٠٧٣	(ج)
سرار الملك الظاهر برقوق : ٣٦٨	جيش دمشق : ٣٥٢
(ش)	جيش طرابلس : ٢٨٩
شرفاء أولاد النبي صل الله عليه وسلم : ٣٤٤	جيش نجم الدين أيوب : ٢٩٧
شعراء البصرة : ٢٩١	(خ)
	خدام الأمير بهادر المشرف : ٣٦
	خدام الأمير تيمراز الناصري : ٤٢

(غ)	(ط)
غلباء الملك الصالح نجم الدين أيوب : ١٩٨	الطائفة الحريرية : ١٠٤
(ف)	(ع)
الفرنجة : ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧	عتقاء الأمير الحمداني : ١٣٢
الفقهاء الحنفية الآفافية : ٣٨١	عتقاء الصاري إبراهيم بن منبج ، ٤٤
فقهاء السادة الحنفية : ٧٣	عتقاء الملك الظاهر برقوق : ٣١٠
فقهاء الشافعية : ١١٠	عتقاء الملك الناصر حسن : ١٣٠
(ق)	عتقات الأبيوسيف الدين تيمر المهندار : ١٣٢
القبط : ٤٩	عرب آل فضل : ٢٦٢
قراء الأجواق : ٢٦٣	العربان : ١٥١
(ك)	المساكر الإسلامية : ٤٦ ، ٢٣٧
كبار أمراب زبيد حسن : ١٠٥	مساكر التار : ٩١
كبار أمراء دمشق : ٢٧٨	مساكر جهان شاه : ٣٠
(م)	مساكر حسين (عسكر حسين) : ٢٤٠
مجارروا مكة : ٣٤٩	المساكر الحلبية (المسكر الحلبى) : ٣١١
مسألة نصارى طرابلس : ٨٥	مساكر دمشق (عسكر دمشق) : ١٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٦
مسلخوا الأندلس : ٢٣٦	مساكر الشام : ٢٧٤
المصريون : ٦ ، ١٠٦ ، ٢٢٣	مساكر الكرك : ٧٩٧
المغاربة : ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥	المساكر المصرية (المسكر المصرى) : ٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٩
ملوك الأتراك (ملوك الترك) : ١٣١ ، ٢٨٠	علماء المشرق : ١٩٠
ملوك الشام : ٣٩٨	

ماليك سوهون من عبد الرحمن الظاهري : ٢١٢	ملوك الشرق : ١٩٠
ماليك الملك الظاهر برفوق : ٦٠٠٨٠٧	ملوك للطوائف : ٢٩١
٢٣٠٠٣١٦٠٧٩	ملوك مصر : ٧٠
ماليك الملك المؤيد شيخ : ٢٨٦٠٢١٠	ماليك الأمير الأتابك بليغا العمري : ٣٨٥
ماليك الملك الناصر فرج : ٢١٤	ماليك الأمير شيخ بن عبد الله الصفوي الخاصكي :
(ن)	٢٥٨
النصاري : ٣٣٧٠٢١٩٠١٧٣٠٨٥	ماليك الأمير كشيغا : ٣٨١
٠٣٤٨	ماليك الأمير نوروز الخافطى : ٢٨٧
نصاري طرابلس : ٨٥	ماليك الأمير يشبك بن أدهم الظاهري برفوق :
نصاري الكرك : ٢٩١	٢١٣
(ي)	ماليك بركة : ٢٦٦
اليهود : ٢١٩٠٧٢	المماليك الجراكسة : ١٦٨
	المماليك السلطانية : ٤٣٠٠٣٠٥٠٣٧٧
	٣٣٠

كشاف البلدان والأماكن^(٥)

أنطاكية : ٣٢١ ، ٣٧٥	(١)
أنطرسوس : ٢٧٣	آسيا الصغرى : ٦٨
إياس : ٢٧٥	آمد : ٣٨٦ ، ٢٣ — ٣٢١ ، ٣٠
(ب)	أبرقوه : ٢٥١
باب الأسباط بالقدس : ٢٨٤	أترار — أطرار : ٢٣٧
باب البحر بالاسكندرية : ٢٦٩	إدكو : ١٤١
باب بخارا بسمرقند : ٢٣٧	أذربيجان : ٢٣٧ ، ٢٦
باب البرقة بالقاهرة : ٢٨٩	إربل : ٢١٧ ، ١٤٧ ، ١٣٣
باب الجاية بدمشق : ١٦٤ ، ١٧٠ ، ٢٧٩	الأردن : ٣٢٧ ، ٢٩٧
باب الحديد بالقاهرة : ١٤١	أرزنكان : ٣٠٠ ، ٣٩ ، ٢٨١
باب حوزرة بالمسجد الحرام : ١٧١	اسطنبول : ٢٢١
باب الرقة : ٢٨٣	الاسكندرية : ١٠٣ ، ٨٦ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ٤١٣
باب زويلة بالقاهرة : ٤٨ ، ٦٧ ، ٢٦٦	١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٦٤
٣٨٩	٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦
باب السلطة : ١٦٢	٢٨٢ ، ٢٣٧ ، ٢٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٤
الباب الشرقى بدمشق : ٢٧٩ ، ٤٢	إسنا : ١٣٩
باب الصغير : ٦٥	أصبهان : ١٣٣
باب الصين بسمرقند : ٢٣٧	إفريقيا : ٣٦٣
باب العمرة بالمسجد الحرام : ١٤٨	أفتشا : ١٢٤
باب الميد بالقاهرة : ٣٠٦	أفصرا : ٦٣
باب غرناطة : ٣٣٦	الأندلس : ٥٥ ، ٢٩١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢
	٣٧٦

(٥) يود المهقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحثة بمسركو تحقيق التراث على ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

بلاد التتار : ٢٢	باب القنطرة بالقاهرة : ١٥٤
بلاد التركان : ٣١٩ ، ٣٢٠	باب كشي بسمرقند : ٢٤٧
البلاد الخلية : ٣٠	باب النصر بحلب = باب اليهود : ٧٢
بلاد الخطا : ٢٣٧	باب النصر بالقاهرة : ١٤٥ ، ٩٤ ، ٦٠ ، ٣٠٦
بلاد الديلم : ٣٣٢	باب النوبهار بسمرقند : ٢٣٧
بلاد الروم — الروم : ٤٤ ، ٦٨ ، ٧٨	باب النيرب بحلب : ١٣٧
٢٣٨ ، ٢٧٥	باب الوزير بالقاهرة : ٣٠ ، ٥٠ ، ١٩٤
البلاد الشامية : ٤٨ ، ١٠٠ ، ٤٣ ، ٧٢ ، ٧٣	٣٥١
١٧٢ ، ٢٤٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٥	بابلا : ١٧٢
٣ ، ٤٣ ، ١٧٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤	بانفاس : ٩١
بلخ : ٢٣٩	بحر الروم : ٢٧٣
بلش : ٣٤٢	البحيرة : ٢٧٦
بهسنا : ١٠ ، ٦٨ ، ٢٧٥	بردين : ٦٦
بولاق : ٢٦٨ ، ١٨١	بركة الحبش : ٣٤١
البويضا : ٢٩٤	بسر : ١٠٤
بيت الآبار : ٢٩٣	بمليك : ٢٨٨ ، ٢٠٦
بيت المقدس : ٢٥٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨	بفداد : ٢٦ — ٢٥ ، ٢٤ ، ٦٨ ، ٧٠
بيت المهندار بحلب : ٧٢	٧١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣
الهيوة : ٩١	١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤
بيروت : ٣١ ، ٣٣ ، ٢٧٣	٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩
بيسان : ٢٩٧ ، ٣٢٧	٣٢٨ ، ٣٦٢
البيمارستان الصغير : ٦٥	البقاع : ١٠٢
البيمارستان المنصوري بالقاهرة : ٣٠٦ ، ٣٤١	البيقع : ٣٤
البيمارستان المنوري : ٤٥ ، ٤٥٥	بلاد الأشكري : ٢٢١

تروجة ، كوم تروجه : ٢٧٨ ، ٢٧٦
تل حدون : ٢٧٥
تونس : ٣٦٣

(ث)

نسيرة ٤

(ج)

جامع ابن طولون : ٣٦١ ، ٢٨٢
جامع ابن عبد الظاهر : ١٧٠
الجامع الأبيض بالرملة : ١٥٥
الجامع الأزهر (٤١) ، ٤٢ ، ٤٤ ، ١١٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
جامع الأفزم : ١٨٥
الجامع الأموي بدمشق : ١٥٨
جامع الأمير حسين : ٢٦٦ ، ١٥٤
جامع تنكر : ١٠
جامع الخضيرى : ٤
جامع راشدة : ٣٤١
جامع شيخو بالقاهرة : ٣٩٣
جامع صرفةتمش : ٤
جامع الظاهر بالقاهرة : ٢٢٠ ، ٢١٨
الجامع المؤيدى : ٣٨٨
الجبل الأحمر : ١٩٤
جبل الصاحية : ٩٠
جبل قاسيون : ٧٥ ، ٥٨ ، ٨٩ ، ١٠١
١٠٢ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٣
١٨٢ ، ١٩٨ ، ٣٩٧

بين القصرين بالقاهرة : ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٣٠٦
٣٩٤ ، ٣٤١

(ت)

التاج والسبع وجوه : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢
١٩٥ ، ١٩٤

التيانه : ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٣٥١

تيريز : ٢٦ ، ٢٧ ، ٦٧٣ ، ١٥٠ ، ٢٣٧

تربة آق سنقر الرومى : ٥٣

للزبة الأشرفية بالقاهرة : ٢٧١

تربة أم الصالح : ١١٥

تربة الأمير تيم الحسى : ٣٢١

تربة الأمير كشيغا الحلبي : ٢٦١ ، ٢٨٩

تربة الأمير بونس الدوادار : ٣٦٧

تربة شيخون : ٣٦١

تربة الظاهر برفوق بالقاهرة : ٢٦٨

تربة الظاهر خشقلم : ٣٨٧

تربة المزبة اليداءية الخزية بالصاحوة : ١٨٥

تربة قجا - التربة القجارية : ٦٤ ، ٤

تربة قجماس : ٣٥٥

تربة الملك بوسباى بالقاهرة : ٩٤

التربة للانشابية : ١٠٢

تربة يشيك : ٦٠

تركستان : ١٦٣ ، ٢٢٧

حلب : ٧٨٠٧٢٥٧١ ، ٦٦٣ ، ٦٢٢ ، ٢٩٤٨
 ٥١٣٣ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١٠١ ، ١٠٠
 ٥١٧٢ ، ١٧٠ ، ١٥٦ ، ١٣٩ ، ١٣٧
 ٥٢٤٢ ، ٢٣٥ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ١٧٨
 ٥٢٨٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٠
 ٥٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣٠١
 ٥٣٥٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٩
 ٣٩٢ ، ٣٩٢

الحلة : ١٧٥ ، ١٦١

حلي = حلية باليمن : ٩٥

حمام القاضى بالقاهرة : ٢٣١

حمام كرى = حمام كرجي = ٢٧٩

حمام النحاس = ١٩٥

الحمام = كوم الحمام : ٢٧٦

حاة : ٣١٢ ، ٣١١ ، ٢٨٤ ، ١٠٧ ، ٧٩ ، ٧٩

٣٢٠ ، ٣١٣

حصص : ٢٠٠ ، ١٨٧

حوران : ١٠٤

حوش الأشراف = حوش الشيخ خليفة : ٢٣٢٥

(خ)

خانقاة بيرص الجاشنكير بالقاهرة : ١٣٧

خانقاة الزمامية بمكة : ٢٠٧

خانقاة سميد السعداء = خانقاة النصرية

والصلاحية : ٣٠٩ ، ١٠٩

خانقاة شبنو : ٣٩٣ ، ٣٥٣

جبل المقطم : ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٦٢

٢٦٢

جزيرة ابن عمر : ٢٣٥ ، ٢١٨

جزيرة أروى الوسطى : ٢٨١

جزيرة الروضة : ٢٨١

الجزيرة الفراتية : ٢٣٥

جسر نورة بدمشق : ١٦٤

جلد بك : ٢٤٠ ، ٤

الجولان : ٢٧٩

الجزيرة : ٣٥٣ ، ٢٩٠ ، ٢٨١ ، ١١٥

جبلان ، جبل - كيلان ، كيل : ٣٣٢

جيينين : ٢٢٧ ، ٢٩٧

(ح)

حارة بهاء الدين : ٣٠٦

الحارة الخاتونية : ٢٥٨

حارة زويلة : ٢٢٦

حارة المردار : ٣٨٨

حبس الإسكندرية : ١٣ ، ٢٢٣

حبس الكرك . انظر : قلعة الكرك

الحبشة : ٢٨١

الحجاز : ٢٤٤ ، ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٥١

٢٦٩

حران : ٢٨٨

الحسنية : ٢١٨ ، ٩٨

حصن زباد ، انظر : نرت برت

حصن كيفا ، ٢٣٥

حكر جوهر النوب : ٢٦٦

١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٣، ١٣٤
 ١٦٠، ١٥٩، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢
 — ١٩٧، ١٨٥، ١٨٢، ١٨١، ١٦٤
 ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٢، ٢١١، ٢٠١
 ٢٦٨، ٢٥٧، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٢٤
 ٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٥ — ٢٧١
 ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨٧
 ٣١٢، ٣٠٦، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٩٥
 ٣٢٢، ٣٢١، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧
 ٣٦٧، ٣٦١، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٤
 ٣٩١، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨٠، ٣٧٩
 ٣٩٧، ٣٩٥
 دمياط : ٢٦٩، ٢٦٨، ٢١١، ١٧٩
 دوركي : ٢٨
 ديار بكر : ١٥٠، ١٦٨، ٢٩٩، ٢٨٨
 الديار المصرية : ٤٤، ١١٠، ٢٣٣، ٢٩٩
 ١٥٢، ٩٤، ٤٨٠، ٧٨، ٦٤، ٥٥٠، ٤٣٠
 ١٩٠، ١٧٢، ١٦٣، ١٦٢، ١٥٣
 ٢٧٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٩، ٢١٨
 ٣٠٧، ٢٩٥، ٢٨٠، ٢٧٥، ٢٧٤
 ٣٢١، ٣١٨، ٣١٥، ٣١١، ٣١٠
 ٣٨٢، ٣٧٣، ٣٧٠، ٣٥٨، ٣٢٢
 ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٨٩
 دير الطين : ٢٤١

خانقاة مكة : ٢١٠
 خراسان : ٣٤٤، ٣٤٣، ٢٢٩، ٣٤
 خرت برت = حصن كهنأ : ٦٨
 خزانة الشامل : ٢٦٦
 خط الصليبية بالقاهرة : ٣٩٣
 الخطارة : ٥١
 الخفافين بدمشق : ٢٢٤
 خلاط : ١٥٩
 الخليج الناصري : ٣٤٩
 الخليل : ٢٩٦
 خوزستان : ٧٨

(د)

دار الأفرم : ٢٢١
 دار الحديث القلانسية = خانقاة القلانسية ١٨٢
 دار الحديث النورية بدمشق : ٢٠١
 دار السعادة بدمشق : ١٥٣
 دار سعيد السعداء : انظر خانقاة سعيد السعداء
 دار السلطنة : مدرسة من الدين عثمان الزنجبيل :
 ١٤٨
 درب الأسواني : ٢٣١
 دمشق : ١٠، ١١، ١٨، ١١١، ٢٠، ٢٢، ٣٥
 ٥٨٠، ٤٧٧ — ٧٤، ٦٩٤، ٦٣، ٦١، ٥٥١
 ١١٤، ١٠٤، ١٥٢، ١٠٠، ٨٨، ٤٨٧
 ١٣٣، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٢، ١٢٠

سلبية : ١٨٧

سمرقند : ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١

سنجاق : ١٦٣

سوق الخرمين بدمشق : ١٥٩، ١٦٠

سوق الخليل بدمشق : ١٥٣، ٢٢٢

سوق الخليل بالقاهرة : ٢٦٦، ٢٨٢

سويقة الريش بالقاهرة : ١٨٨

سويقة منعم بالقاهرة : ٤٤

سويس : ٢٧٥

سيواس : ٦٨

(ش)

شارع صلبية أحمد بن طولون : ٢٨١، ٤٤

الشام : ٢٠، ٥١، ٥٢، ٩١، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠

١٤٨، ١٦٨، ١٨٣، ٢٠٤، ٢١٢، ٢١٣

٢١٧، ٢٢٩، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢١٧

الشرقية : ٢٢٣، ٢٦٦

شستر - شستر : ٧١، ١٦١

شيراز : ١٩٠، ٢٤٦

شيرز : ٢٢٠

(ص)

الصالحية : ١٨٢، ٣٢٣، ٣٢٢

الصببية : ٩١

الصلت : ٤٩٥

(ر)

راوية : ٣٢٤

رباط عمر بيغداد : ٢٢٩

الرسن : ٣٢٠

الرسلية : ٢٢٤، ٢٩٧، ٦١

الرملة : ٢١٢، ١٣٠، ١٢٦، ٤٤٤

الرميلة : ٢٢٠، ٢٦٦، ١٣٠، ٢٨٢

الرها : ٢٩، ٢٨

روح آباد : ٢٣٨

الري : ٢٤١، ٢٧٧

(ز)

زاوية الشيخ أحمد الرفاعي بالقاهرة : ١٩٤

زاوية الشيخ الحويرى : ١٠٤٤

زاوية الشيخ خضر : ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠

زاوية الشيخ مبرود بالقاهرة : ١٣٦

الزاوية الغزالية بدمشق : ٢٩٣

زاوية القلندرية بالقاهرة : ١٤٥

زاوية الموصلية بالقاهرة : ١٨٨

زبيد : ٩٥٤

زفاق القنديل أو القناديل : ٢٥٠

زفاق الكحل بالقاهرة : ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠

(س)

سهيل المؤمنى : ٣٥١

السراى : ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١

عوق : ١٤٨	الصعيد : ٢٧٠ ، ٢٥٢ ، ٤٨٧
عينا — عينة : ١٥٣	صفد : ٢٨٧ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٣٤
عين بازان : ٣٤	صور : ٢٧٣
عينتاب : ٢٧٠	صيدا : ٢٧٣
(غ)	الصين : ٢٣٧
غزنة : ١٢٢	(ض)
غزة : ٢٢٢ ، ١٧٤ ، ١٦١ ، ١٠٧	ضربح الليث بالقاهرة : ١٦
الغور : ١٥٤	(ط)
غوطة دمشق : ٣٢٤ ، ٢٩٣	طرابلس : ٣٢٤ ، ٢٥٥ ، ٢٠٢ ، ٢٨٥ ، ٢٤
(ف)	٣٦٣
فاراب : ٢٣٧	طراثة : ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦
فارص : ٢٥١ ، ٢٣٨ ، ٢٠٤	طرصوس : ٢٧٥
فرص : ٢٤٥	طولقة : ٢٣٦
الفسطاط : ٣٤١	(ع)
فوة : ١٤٢	عنليت : ٢٧٣
(ق)	عجلون : ٢٩٥
قابون : ٢٩٧	العراق : ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٥٠ ، ١٦١
قاعة العواميد بقلعة الجبل : ١٦٠ ، ١٤	٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٢٧١
القاهرة : ٥٠ ، ٤٤٦ ، ٣٧٤ ، ١٥٠ ، ٧٤ ، ٦٤ ، ٣	عراق العجم : ١٥٥
٤٨٦ ، ٧٦ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦١ ، ٥٣ ، ٥١	عراق العرب : ١٥٠
٤١٠ ، ٩١ ، ٨٠ ، ١٠١ ، ٩٨ ، ٩٢ ، ٩١	عقبة عسكا بيبلك : ٢٨٨
٤١٣٢ ، ١٢٨ ، ١٢٠ ، ١١٥ ، ١١٥	عكا : ٢٧٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١
٤١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٣	

قرطبة : ٣٧٦	٤١٥٣٠٤١٥٢٠٤١٥١٠٤١٤٨٠٤١٤٥
قسططنطينية : ٢٧٣	٤١٧٣٠٤١٧٠٠٤١٦٧٠٤١٦٣٠٤١٥٨
قلعة ألنجا : ٢٧	٤٢٠٧٠٤١٩٤٠٤١٩٠٠٤١٨٩٠٤١٧٧
قلعة بهنسا : ٢٧١	٤٢٢١٠٤٢١٨٠٤٢١٦٠٤٢١٣٠٤٢٠٩
قلعة البيرة : ٩١	٤٢٥٩٠٤٢٥٨٠٤٢٤٦٠٤٢٤٢٠٤٢٣٢
قلعة الجبل بالقاهرة : ٤٨١٠٣٧٠٢٢٢٠٤١٠٠	٤٢٦٦٠٤٢٦٥٠٤٢٦٣٠٤٢٦٢٠٤٢٦٠
٤١٣٠٠٤١٢٩٠٤١٢٦٠٤٠٥٣٠٤٠٤٤٨	٤٢٧٧٠٤٢٧٦٠٤٢٧٤٠٤٢٦٨٠٤٢٦٧
٤٢٢٥٠٤٢١٩٠٤١٩٤٠٤١٧٨٠٤١٧٧	٤٢٨٧٠٤٢٨٢٠٤٢٨١٠٤٢٧٩٠٤٢٧٨
٤٢٢٢٠٤٢٠٣٠٤٢٨٢٠٤٢٨١٠٤٢٦٦	٤٣٢٢٠٤٣٤٠٠٤٣٠٦٠٤٢٩٢٠٤٢٩٠
٢٦٧٠٤٢٤٨	٤٣٣٣٠٤٣٣٠٠٤٣٢٨٠٤٣٢٦٠٤٣٢٣
قلعة جوشين : ٢٦	٤٣٤٣٠٤٣٤١٠٤٣٤٠٠٤٣٣٥٠٤٣٣٤
قلعة حلب : ٧٨٠٤٩	٤٣٧١٠٤٣٧٠٠٤٣٦١٠٤٣٥٣٠٤٣٥١
قلعة دمشق : ٣٧١٠٢٢٤٩	٤٣٨٦٠٤٣٨٥٠٤٣٨٢٠٤٣٧٩٠٤٣٧٣
قلعة الروم : ٧٧٩٠٤٢٧٤٠٤٢٧١٠	٣٩٤٠٣٩٣
قلعة قنبر : ١٥٩	قبر السيدة خديجة بنت خويلد : ٣٥٧
قلعة الكرك : ١٠٧٠٤٥٠٠٤٤٩٠٤١٥٨	قبر الشيخ الحريري : ١٠٤
٤١٩٧٠٤١٨٢٠٤١٦٢٠٤١٥٢٠٤١٥١	قبرس : ٦٥٠٤٤٧٠٤٤٦
٤٢٩٧٠٤٢٩٥٠٤٢٩٤٠٤٢٩٥٠٤٢٢١	قبة الشافعي : ٥٩
٣١٧٠٤٣١٥٠٤٢٩٨	قبة النصر بالقاهرة : ٢١١٥١٩٤٥٥٣
قندما : ٢٤١	القبليات بدمشق : ١٩٩
قنطرة الأمير حسين بالقاهرة : ١٥٤	القدس : ٤٢١٢٠٤٢٠٧٠٤١٧٨٠٤١٣٣٠٤٤٤
القنوات : ١٠٠	٤٢٨٤٠٤٢٦٠٠٤٢٥٨٠٤٢١٩٠٤٢١٣
قوص : ٣٧٠	٣٩٣٠٤٢٩٧٠٤٢٩٥٠٤٢٨٥
قونية : ٣٠٠	القرافة الصغرى : ٤٢٢٢٠٤٢٠٧٠٤١٣٦٠٤٦٩
قيصرية = قيسارية : ١٣٣٠٤٦٨	٣٧٠
قيصر : قلعة قنبر	قرطاجنة : ٥٥

- مدرسة سيف الإسلام بالبنتفانين : ٦٩
- المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : ٢٩٧٠١٦٤
- المدرسة الشبلية الجوانية بدمشق : ١٦٤
- المدرسة الصالحية بالقاهرة : ٢٩٤٠١٦٧
- المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : ٢٥٨٠٦٤٤
- ٣٨١
- المدرسة الصلاحية الشافعية بالقدس : ٢٨٤
- المدرسة الصالحية المالكية : ٢٨٤
- المدرسة الطرخانية بدمشق = دار طرخان
- ٣٠١٠١٥٨
- المدرسة الطبرسية بالقاهرة : ١١٠
- المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٣٠٦
- المدرسة الظاهرية برقوق بالقاهرة : ٣٥٨
- ٣٦١
- مدرسة عز الدين عثمان الزنجبيل بمكة : انظر :
دار السلسل
- المدرسة العسرونية بحلب : ٣٥٢
- المدرسة الفارقانية بالقاهرة : ١٠٣
- المدرسة القراستقرية بالقاهرة : ٣٠٦٤٩٧٠
- المدرسة القلوجية الحنفية : ٣٠١
- المدرسة القليجية الشافعية : ٣٠١
- المدرسة القيصرية بالمطروزيين بقم : ١٥٩
- ١٦٥
- المدرسة المستنصرية ببغداد : ١٥٠

(ك)

- الكبش : ٢٨٢
- لاكر : انظر : قلعة الكرك
- الكمبة : ١٢١
- كنيسة القيامة بالقدس : ٢١٩
- كنيسة اليهود بدمشق : ٢١٩
- الكوفة : ١٦١
- كوم برا : ١٢٨
- كوم حمادة : ٢٧٦

(ل)

- اللا : ١٠٤
- لهاورد : ١٢٢

(م)

- ماردين : ٤١٤٠٤١٢٧٠٣٠٢٩٥٧٦
- ٣٣٤٠٢٨٩
- المهدية : ٢١٨
- مدرسة ابن عرام بالقاهرة : ٢٦٦
- المدرسة الأسيدي : ٣٥٧
- المدرسة الأنزية بدمشق : ١٤٤
- المدرسة التنكرية بالقدس : ٢٨٤
- مدرسة جوهر بالقاهرة : ٤٤
- مدرسة السلطان حسين بالقاهرة : ١٥٥

مقام إبراهيم بالحرم المكي : ٣٥٧	المدسة العزبية بمصر : ٢٢٣٦٢٢٢
مقبرة الشيخ موفق الدين : ١٠١	المدسة المنصورية بالقاهرة : ٣٠٦
المكس - القص - أم دنين : ٢١٦	المدينة المنورة : ٢٠٧٦٤٣٦٣٨٠١٩
٢٢٤	٣٣٣
مكة : ١٨٠١٩٠٣٤٠٣٧٠٣٧٤٠٩٢٠٩٢	مرعش : ٢٧٥٠٢٧٠
١٢٠٠١٠٦٦٠١٠٥٠٩٥٠٩٤٠٩٣	مرز : ١٦٤٦١٣٣
١٣٣٠١٢٨٠١٢٣٠١٢٢٠١٢١	المزاحميين بالقاهرة : ١٤١
١٨٦٠١٨١٠١٧١٠١٤٨٠١٤٧	المسجد الحرام : ١٧١
٣٤٥٠٣٤٤٠٢٨٣٠٢١٠٠١٩٦	مشهد الإمام أبي حنيفة : ١٦٤
٣٨٦٠٣٧٠٠٣٥٧٠٣٥٥٠٣٤٩	مشهد الإمام الشافعي : ٢٢٢
٣٨٧	مشهد السيدة نفيسة : ٣٠١٠٢٧١
ملطية : ٢٦٠٠٦٢٣٠٢٨	مشهد الليث بالقاهرة : ٢٠٧
مملكة أذربك : ٣٥٨	مصر : ١٥٢٠١٣٣٠١١٥٠١٠٠٠٤٨٤
المناصرة بالقاهرة : ١٨٨	٣٦١٠٢٥١٠٢٥٠٠٢٢١٠١٦٤
منزلة السعيدية : ٥١	٣٤١٠٢٩٧٠٢٩٠٠٢٨٢٠٢٦٢
منزلة الصالحية : ٣٢٢	٣٥٦
المنصورة : ٣٧١	مصر القديمة : ٢٤١
المنيا - المنية : ٢٥٢٠١٩٠	مصلاة المؤمن بالرملة : ٢٠١٠٢٨٦٠٤٤٤
منين : ٢٠	المللة بمكة : ٣٥٧
منية بني خصيب : ٢٥٢	المنرب : ٣٧٦
منية عقبة : ٣٥٣	المنرب الأقصى : ٣٧٤
المرسل : ١٥٩٠١٣٣	مقابر باب الصغير بدمشق : ١١٠٠٤٤٥
مها فارقين : ٢٣٥	٢٠٠٠١٤٦
الميدان الأخضر بدمشق : ٢٥٧	مقابر الصوفية بدمشق - مقابر الشهداء : ٢٥٧

نهر النيل : ٦٢٨ ، ١٧٢ ، ٢٢١ ، ٢٥١

٢٨٧ ، ٢٥٢

نيسابور : ١٣٣

(هـ)

هراة : ٣٤ ، ١٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١

الهند : ١٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧

(و)

وادی مر : ١٥٥

وادی نخله : ٣٧٠

واسط : ١٦١

الوجه البحرى : ٥٢ ، ٨٦

الوجه القبلى : ٥٢

(ى)

اليمن : ٩٤ ، ٩٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٣٠٩

ينبع : ١٨

مئذنة فيروز بسوق الحزميين بدمشق : ١٥٩ ،

١٦٠

(ن)

نابلس : ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧

٣٨٨

نجد : ٢٦٩

نصيبين : ١٢٤

نهر لائل : ٣٥٨

نهر دجلة : ٣٧٤

نهر الراب الكبير : ٣٦٣

نهر الساجور : ٣١٨ ، ٣١٩

نهر سيجون : ٢٣٧

نهر الفرات : ٢٧٤ ، ٢٧٤

نهر قوق : ٣١٨

كشاف الألفاظ الإصطلاحية (*)

أديب : ١٠٨١ ، ١١٥٠ ، ١٣٩٠ ، ١٧٩٠
 ٢٣٣٠٢٣٣ ، ٢٣٣٠٢٣٣ ، ٢٣٣٠٢٣٣
 ٣٧٧٠٣٦٩٠٢٩٩
 لردب : ٢٤
 الأستاذ دار — الأستاذ دارية : ٨٥ ، ٨٦
 ١٢٦٠٨٧ ، ١٤٣٠١٤٣ ، ١٤٣٠١٤٣
 ٢٧٧
 أستاذار العالمة : ١٢٩ ، ١٤١
 أستاذارية السلطان بالديار المصرية : ٨٥
 أصول الفقه — علم : ١٦٧٠١٦٤٠١٦٤ ، ١٦٤٠١٦٤ ، ١٦٤٠١٦٤
 ٣٨٨٠٣٥٠٠٣٤١٠٣٨٤٠١٧٣
 إقطاع — إقطاعات : ١٥٠٢٣٠٣٢٠٣٢ ، ١٥٠٢٣٠٣٢٠٣٢
 ١٠٧٠٩٠١٠٧ ، ١٠٧٠٩٠١٠٧ ، ١٠٧٠٩٠١٠٧
 ٣٢٧٠٣٧٤٠٣٥٩٠٣١٢
 أم ولد : ١٢٦ ، ٢٦٨
 أمالي : ٣٥٤
 أمير آخور — الأمير آخورية : ١٠٠٢٢٠٢٢ ، ١٠٠٢٢٠٢٢
 ٣٢٩٠٣٢٧
 أمير آخور ثاني — الأمير آخورية الثانية :
 ١٠٠٣٢٨٠٣٢٧٠٣٢٨

(أ)

أتابك — أتابكية : ١٧٠٣٤٠٣٤٠٣٤ ، ١٧٠٣٤٠٣٤٠٣٤
 ١٧٨٠٨٧٠٣٦٠ ، ١٧٨٠٨٧٠٣٦٠ ، ١٧٨٠٨٧٠٣٦٠
 ٢٨٠٠٣٢٧٠٣٢٧٠ ، ٢٨٠٠٣٢٧٠٣٢٧٠ ، ٢٨٠٠٣٢٧٠٣٢٧٠
 ٣٩٤٠٣٩٢
 أتابك الجيش : ١١
 أتابك حلب — أتابكية حلب : ٨٠٠٣٩ ، ٨٠٠٣٩ ، ٨٠٠٣٩
 ٣١٧٠٣٦٠
 أتابك دمشق — أتابكية دمشق : ٩٠٠٣٩ ، ٩٠٠٣٩ ، ٩٠٠٣٩
 ٣١٧٠٣٨٦
 أتابكية صفد : ٧٦٠
 أتابكية طرابلس : ١٧٨
 أتابكية عساكر دمشق : ٢٨٦
 أتابكية عساكر الديار المصرية : ٣٢١
 أجاز — إجازة — إجازات : ٥٠٠٣٦٣ ، ٥٠٠٣٦٣ ، ٥٠٠٣٦٣
 ٩٩٠٣٦٠٣٦٠٣٦٠ ، ٩٩٠٣٦٠٣٦٠٣٦٠ ، ٩٩٠٣٦٠٣٦٠٣٦٠
 ٢٤٦٠٣٥٠٣٥٠٣٥٠ ، ٢٤٦٠٣٥٠٣٥٠٣٥٠ ، ٢٤٦٠٣٥٠٣٥٠٣٥٠
 ١٣٧٠٣٦٠٣٦٠ ، ١٣٧٠٣٦٠٣٦٠ ، ١٣٧٠٣٦٠٣٦٠
 ١٣٧٠٣٦٠٣٦٠ ، ١٣٧٠٣٦٠٣٦٠ ، ١٣٧٠٣٦٠٣٦٠
 ١٣٧٠٣٦٠٣٦٠ ، ١٣٧٠٣٦٠٣٦٠ ، ١٣٧٠٣٦٠٣٦٠

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة إلهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث على

ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

أمير مائه بالديار المصرية : ١٠٨ ، ٨٥ ،

٣٢٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٨

أمير مائه بطرابلس — إمرة مائه بطرابلس :

٨٧

أمير مجلس : ٥٣

أمير المدينة — إمرة المدينة : ١٩٦ ، ١٨ ،

٣٦٩ ، ٩٤

أمير مكة — إمرة مكة : ١٧ ، ٩٣ ، ٩٢ ،

٩٠ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٨٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٧ ،

أمير المؤمنين : ١٨٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ،

٣٣٨ ، ٣٦٤

أمير ينبع — إمرة ينبع : ٢٨٦ ، ٩٤ ،

أنساب — علم : ٧٥

أوقية : ٣٢

(ب)

باب السلطان : ٣٩

بازهار — بازدارية : ٤١

البجعة دار — البشمقدار : ٢٧٧

البريد — البريدي : ٦٠٨ ، ٦٠٠ ، ٢٢٥ ،

٣٩٢

بساط السلطان : ٨

بلاد الإسلام : ٢٣

بلاد التتار : ١٥٥

أمير ألف : ١٣

أمير جندار : ٢٧٨

أمير جندار بالديار المصرية : ٢٦٦

أمير الحاج : ٢٢٨ ، ٢٥٩ ، ٩٤ ، ٩٣ ،

أمير الركب : ٢٠٨

أمير صلاح : ٣٢٨ ، ٣١٨ ، ١٧٨ ، ١٧٦ ،

أمير شكار — أمير الصيد : ١٩٣ ، ١٥٣ ،

٢٧٦ ، ٢٥٨ ، ٢٠٣

أمير طبلخانة — إمرة طبلخانة : ١٠٥٦ ،

٣٨١ ، ٣٢٧ ، ٥٨٠

أمير طبلخانة بطرابلس — إمرة طبلخانة

بطرابلس : ٣١٣ ، ١٧٨

أمير طبلخانة بالقاهرة — إمرة طبلخانة

بالقاهرة : ٢٨٢

أمير عشرة — إمرة عشرة : ١٠٥٢ ، ١٠ ،

٢١٠

أمير عشرة بالقاهرة — إمرة عشرة بالقاهرة :

٣١٤

أمير عشرين بدمشق — إمرة عشرين بدمشق :

٢٨٦

أمير القاهرة — إمرة القاهرة : ٢٦٤

أمير مائه — إمرة مائه : ١٣٦ ، ١١٠ ، ٨ ،

أمير مائة بحلب — إمرة مائة بحلب : ٣١٠

أمير مائة بدمشق — إمرة مائة بدمشق :

٢٨٦

(ج)

جامكية -- جامكيات -- جوامك : ٤٨٦

٣٠٤٠٢٦١

جد : ١٠

جزية : ٤٦

جلد : ٣٢

جدار -- جدارية : ٢٠٨٤٢٠٦٥٤٣

الجنك : ٢٥

جوارح الطير : ١٠٩ ، ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٢٥٨٤

الجوكندار الكبير : ٥٩

الجهاد : ٢٧١

الجهش : ٢٧٩ ، ٢٧٧

(ح)

حاجب -- حجاب : ٦ ، ٤٧ ، ٢٢ ، ٤٣٧

٢١١٠٧٧

حاجب -- حجوية الإسكندرية : ٢٥٩

حاجب حجاب حلب : ٧١ ، ١٧٨ ، ٣٠١

٣١٧

حجاب حجاب -- حجوية حجاب الديار

المصرية : ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٦٦

حاجب حجاب -- حجوية حجاب نمرة : ٧

حاصل -- حواصل : ١٩٢

حاكم العراق : ٧٢

حال -- أحوال : ٧٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٨

الحديث -- علم : ٤٥ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٢٧

بلاد الجراكى : ٣٢٦

بلاغة -- علم : ٣٧٠ ، ٥٥٠

البيان -- علم : ٣٦٢ ، ٣٥٠

(ت)

تابوت : ٢٤٨ ، ٢٧٨

تاجر : ٢٨

تاريخ -- علم : ٧٥

تحف : ٢٩٥ ، ٢٧٥

تحف الملك : ٤٩ ، ١٠١ ، ١٢٦ ، ٢٧١

ترس : ٥٣

تسمير : ٢٦٦

التصوير : ١٢١

التصوف : ١٠٠

تطريز : ٣١

تطعيم : ٣١

التفسير -- علم : ٣٨٩ ، ٣٨٨

تقادم : ٢٣٨

تقدمة ألف : انظر : مقدم ألف

التقليد : ١٢ ، ٢٥٩

توصيط : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠

توقيع ، توابع : ٢١٧ ، ٢٢٥

التوقيع الحكى : ١١٧

خرانة — خزان : ٢٢٨ ، ٤٠ ، ٧١ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨ ، ٢٩٧
 خزانة السلاح : ٢٧٨
 الخزنة الشريفة — الخواثر الشريفة السلطانية :
 ٢٤٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٨٦
 خزنة الكتب : ٣٧٦
 خشب — أخشاب : ١٩٢ ، ٣٥
 حط : ٣٥
 الخط المنسوب : ٢٤٢ ، ١٥٦ ، ٧٨
 خطابة — خطبة : ١٣٤ ، ٢٣
 خطابة جامع جراح بدمشق : ١٣٤
 خطيب بيت الآبار : ٢٩٣
 خطيب جامع تكز بدمشق : ٣٠٧
 خطيب قلعة صفد : ١٣٤
 خطيب مردا : ٣٨٥
 الخلاف — علم : ١٧٣
 الخلافة — خليفة : ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ١٨٤
 ٢٣٢٨ ، ٣٠٤٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠١
 ٣٦٥
 خلعة — خلع — أخلع : ٨٥ ، ٤٣
 ١٥٤ ، ١٥٢ ، ٩٥ ، ٩١ ، ٨٧
 ٢٨١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٥٩ ، ١٦٣
 ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٢٩ ، ٣١٩ ، ٣٠٢
 خلعة سنبة : ٢٩٦ ، ٦٨

٢٤٦ ، ٢٤٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٨١
 ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٤٩
 ٣٨٩ ، ٣٨١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٥
 الحديد : ٣١٥ ، ١٤٩
 الحرير : ٢٧٧
 حكم مكلة : ٩٤
 الحكمة — علم ، علوم : ١٧٣ ، ١٧٢
 الحكيم : ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦
 الحمام الزاجل : ١٢٣ ، ٥٤
 حوائص الذهب : ٢١

(خ)

الخاتون : ٣٣٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٤
 ٣٤١
 خازندار — خازندارية : ٣٨ — ٤٥٠
 ١٧٨ ، ١١٠ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٤٣
 ٣٨١ ، ٣٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٠٨
 خاصكي — خاصكية : ٢١٤٤ ، ٢١٣ ، ٣٦١
 ٣١٥٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٥٨ ، ٢٢٧
 ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣١٦
 خبز : ٧١
 الخدم الديوانية : ٨٥
 خدمة السلطان : ١٩٣
 خروفشي — خروفوشية : ٣١

١٧٢٠١٦٢٠١٢٩٠١٢٩٠٨٧

٢٥٩٠٢٥٨٠٢١٤٤٠٢١٣٠٢١١

٥٢٩٠٣٢٨٠٢٢٩٠٣١٢

الدرادار الثاني — الدرادارية الثانية : ١٢٠

٣٢٩٠٣٢٨

دينار — دنانير : ٤٢٠٨٧٠٨٦٠٤٢٠١٢٣

٢٠٧٠١٩٢٠١٧٨٠١٥٥٠١٤٣

٢٣٨٠٣٠٤٠٢٧٤٠٢٢٨٠٢١١

دينار ذهب : ٢٠٧

ديوان الإنشاء بدمشق : ١١٠

الديوان المفرد — ديوان الأستاذارية : ٢٦١

(ذ)

ذخيرة : ٤٠٠١٩٤٤٠٢٥٩

ذهب : ٧٣٠٣٤٠٤١٠٧١٥٤١٠١٣١٠١٧٢

٢٧١٠٢٧٧٠١٧٣

(ر)

راتب — رواتب : ١٥٠١٤٣

رأس الميتة : ٢٢٢٠٢٤

رأس نوبة الجندارية : ١٣٠٠٢٠٠٠١٢٧٠٠١٧٧

٢٧٨٥٢٧٧٠٢١٥٠٢١٤

رأس نوبة الجندارية : ٤٤٢٠٢٠٨٠٢١٤

رأس نوبة الديار المصرية : ٩٣

رأس نوبة النوب : ٨٠٠١٤٤

خلعة سوداء : ٢٠٢٠٣٠٣

خلوة : ٢١

خنجر — خناجر : ٢٤١

خواتيم : ٢٢٠

الخوارج الكبير : ١٢٠

خوند — خوندات : ١٤٠١٦٠٢٩١

٥٠٠٤٠٠٥٧٠١٥٢٠١٦٣٠٢٠٨

٢٧٨٠٢٠٩

خوند الكبرى : ١٤

خوند قاعة : ٢٠٢

الخطاطة : ٣١

خطاطة الأقباع : ٢٣٤

خطاطة الكوفي : ٢٣٤

خبول — خبول : ١٢٠٢٧٠٠١٨٧٠٠١٨٧

١٠٦٠٠١٢٩٠١٢٩٠٠١٣١

٢٤٥٠٢٦٩٠٢٦٠

خومة : ١٣٠

(د)

درج : ٣٥

درهم — دراهم : ٢١٠٢٤٠٢٢٢٠٢٤٢

١٧١٠٠١٨٦٠٠١١٥٠٠١١٥٠٠١٦٠

١٧٢٠٢٧٥٠٢٧٩٠٢٦٠

دوادار — درادارية : ١٠٠١٠٠٠٨٩

الزفان دار : ٢٠٨	راية — وايات : ٢٧٧
(س)	رسالة — وسائل : ٢٤٢ ، ٢٣٠
الساقى — سقاية : ٤٨٠ ، ٤٣٧ ، ٢٧٤ ، ٢١٠	رطل : ٧١
٣٢٧ ، ٣٢٦	ركب الحاج : ٢٠٩
صت العرب : ٣٨٣	ركوب الخول : ١٢
صت الوفراء — وزيرية : ٤٢٢٥ ، ١٥٦ ، ٤٧٧	رمح — رماح : ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٥٣
٣٨٢	رمى النشاب : انظر : النشاب
سجادة المشيخة : ١٩٥	رنك أسود : ٢٩٩
المرج : ١٩٤ ، ٥٣	رواية — مروية — مرويات : ٨٤٤٥
سلاح — أسلحة : ٢٢٩	٣٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٢٤ ، ١١٦
السلاح دار : ٣١٦ ، ١٥٤ ، ١٠٣ ، ٥٥	الرياسة الشريفة : ١٢٢
سلطان بغداد وتبريز : ١٤٩	رئيس الاسمايلية (الطائفة) : ٢٠٤
سلطنة بغداد : ١٦١	رئيس الأطباء : ٢٢٧
سلطنة ماردين : ٢٨٩	رئيس الشام — رئيس الشاميين : ١٨٢ ، ١٤٠
سماط : ٢٦٦	رئيس المؤذنين : ١٠٠
السماط الخالص : ٢٦٦	(ز)
السماط الطارى : ٢٦٦	الزاهد : ٣٨٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ١٠٤ ، ٨٩
سماع — سماعة — سماعات : ٦٥ ، ٦٥	زردخانه : ٢٧٨ ، ٢٧
٤٨٤ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣	زرد كاش : ٣٢
٣٩٥ ، ٣٥٥ ، ٢٤٦	الزركش : ٣١
٣٦٩ — مهام : ٣٦٩	زكاة : ٢٤
سياسة : ١٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٧٨	الزمام — الزمامية : ٤٤٣ ، ٤١٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩
سيف وسهوف : ١٣٥ ، ٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٢٨	٣٢٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧
٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧	
٣٧٢ ، ٣٤٨	

٤٣٠٠٠٠٢٩١٠٢٨٩ ٤٢٨٨ ٤٢٨٤
 ٤٢٤٣ ٤٢٤٠ ٤٢٣٤ ٤٢٠٢ ٤٢٠٢
 ٤٢٥٤ ٤٢٥٢ ٤٢٥٠ ٤٢٤٦ ٤٢٤٤
 ٤٢٦٦ ٤٢٦٣ ٤٢٦٢ ٤٢٦١ ٤٢٥٨
 ٤٢٨٦ ٤٢٨٤ ٤٢٨٣ ٤٢٦٨ ٤٢٦٧
 ٢٩٧٠ ٢٩٦٦ ٢٩٥٥
 شيخ الإسلام : ٢٨٧٠ ٢٥١٠ ٢٩٤
 شيخ التاج والسبع وجوه : ١٨٩٠ ١٩٠٠ —
 ١٩٥
 شيخ الحديث بالمدرسة الفاروقية : ١٠٣
 شيخ الحنفية : ٣٠٧
 شيخ خانقاة بربس الجاشكنير : ١٣٧
 شيخ — مشيخة خانقاة مر باقوس : ٩٨
 شيخ خانقاة صعيد السعداء : ١٠٩٠ ١١٠٠
 شيخ — شيخ شيوخ — مشيخة خانقاة
 شينور : ٢٩٤ ٣٦٢ ٣٦٠
 شيخ خانقاة قوصون : ٣٦١
 شيخ — مشيخة الخدام بالحرم النبوي : ٣٠
 ٣٢٣
 شيخ دار الحديث النورية بدمشق : ٢٠٠
 شيخ السلامة : ١٨٤
 شيخ — مشيخة الصوفية بالقدس : ٣٨٨
 شيخ قبة النصر : ١٨٩
 شيخ المدرسة الصرغتمشية : ٤
 شيخ المدرسة الطبرسية بالقاهرة : ١١٠
 شيخ الشيوخ : ٩٨ ١٠٩
 الشيخة : ٢٠٢ ٣٨٢

(ش)

شاد الحوش السلطان : ٤١
 شاد الشراب خاناة : ٢٢٨
 شاعر : ٤٨١ ٤٣٥ ٤١١٠ ٤١١١ ٤١١٣
 ٤٢٤٢ ٢٣٢ ٤١٨٨ ٤١٣٨ ٤١٣٧
 ٢٩٩ ٢٥٧
 الشحنة : ٢٢٥ ١٠٩
 شد الدراوين : ٢٦٤ ٢٢٣
 شد الدراوين بالديار المصرية : ٢٦٣
 الشريف : ٩٢٠ — ١٠٥٠ ٩٧٠ ٩٥٠
 ٣٥٧ ٣٥٦ ١٩٠ ١٣٦ ٤١٠٦
 ٣٧٤ ٣٦٨
 الشيخ : ٣٠٠ ٢٤٤ ٢٥٠ ٤١٠ ٢٦٤ ٤٣٠
 ٤٧٠ — ٦٧٠ ٦٣١ ٥٨٠ ٥٥٠ ٢٢٠ ٢٢٢
 ٤٨٩ ٤٨٥ ٤٨٤ ٤٧٦ ٤٧٣ ٤٧٢
 — ١١٤٠ ١١٠٠ ٤٤١ ١٠٣ ٤١٠١
 ٤١٣٠ ٤١٢٣ ٤١٢٢ ٤١١٩ ٤١١٦
 ٤١٥٢ — ١٤٣٠ ١٣٩٠ ١٣٦٠ ١٣٤
 ٤١٧٠ ٤١٦٧ ٤١٦٥ ٤١٥٧ ٤١٥٥
 ٤١٨٤ ٤١٨١ ٤١٨٩ ٤١٧٤ ٤١٧١
 ٤١٩٩ ٤١٩٦ ٤١٩١ ٤١٩٠ ٤١٨٨
 ٤٢٣١ ٤٢٣٠ ٤٢٢٤ ٤٢٢٠ — ٢١٨
 ٤٢٥٤ — ٢٥٠ ٢٤٦ ٢٤٤١ ٢٣٨
 ٤٢٧٤ ٤٢٦٩ ٤٢٦٢ ٤٢٥٨ ٤٢٥٧

صاحب طرابلس : ٣٦٣
 صاحب عدن : ١٤٨
 صاحب للمراق : ١٦١٠١٦٠
 صاحب غرناطة : ٢٩١
 صاحب فاس : ٣٣٦
 صاحبه قابس : ٣٦٣
 صاحب قلعة الألوته : ٢٠٤
 صاحب كيلان : ٣٣٢
 صاحب ماردين : ٢٨٩٠٢٨٨٠٦٨
 صاحب مكة : ١٠٦٠١٩
 صاحب مكة وينبع : ١٠٥١
 صاحب المهديّة : ٣٦٣
 صاحب الهند : ١٢٢
 صاحب اليمن : ١٨٠١٠٥٠١٠٦٠١٠٧٠٣
 ٣٠٩٠٣٠٨
 صاحبة القاعة : ١٤
 صادر — مصادرة : ١٤٣٠٨٧٠١٧٨
 ٣٣٥٠٢٧٤
 للصدر المعظم بدمشق : ١٨٢
 صناعة الأدب : انظر : فن الأدب
 صناعة الإنشاء — الإنشاء : ٧٨٠٧٨٠٢٤٢
 ٢٩١٠٢٦٠٠٢٤٣
 صناعة الصياغة : ١٠٢
 صناعة الكتابة : ٧٨
 صناعة اللزورد : ١٧٢
 الصوفى : ١٣٢٠١٣٣٠١٥٠٠١٩٦
 ٣٨٦٠٢٤٦٠٢٤٠

(ص)

الصاحب : ٦٧٠٠٦٨٠١٤١٠١٤٢٠١٤٢٠١٤٢
 ٢٧٦٠٢٢٦٠٢٢٣٠١٨١٠١٤٣
 ٢٦٩٠٢٣٨٠٢٣١٠٢٩٩٠٢٩٧
 ٣٧٧ — ٣٧٠
 صاحب آمد : ٢٨ — ٣٠
 صاحب آمد وماردين وأرزكان : ٢٨
 صاحب إربيل : ٢٦٥
 صاحب الأوقاف والخيرات : ١٢٠
 صاحب بغداد : ٦٩٠٠٧٠٠٣١٨
 صاحب بغداد وتبريز : ٢٦ — ٢٩
 ١٤٩
 صاحب تبريز : ٢٦
 صاحب توزد : ٣٦٣
 صاحب تونس : ٣٦٣٠٢٦٤
 صاحب حصن كونا : ٢٣٥
 صاحب حلب : ٢٧٥٠٢٧١
 صاحب حلّ باليمن : ٩٥٠٩٧
 صاحب حاة : ١٠٧٠٠٢٧٤٠٢٩٤٠٢٩٩
 صاحب سمرقند : ٢٣٧٠٢٣٨٠٢٣٩٠٢٤٠
 صاحب سيس : ٢٧٥
 صاحب الشام : ٣٧١
 صاحب الشام وحلب : ١٨
 صاحب الصبيبة : ٩١٠٩٠
 صاحب الصبيبة وبانياس : ٩٠

قاضى قضاة الشافعية : ٥٨ ، ٦٦ ، ١٠٩ ،

٣٠٢٤٢٢٢٠١٦٦

قاضى قضاة المالكية : ١٤٢ ، ١٥٨ ،

القافية : ٢٦٠

القان : ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ ،

قبا : ١٥٥٠٥٤

القتل صبوا : ٣١٣

القراءات — علم : ٤٨٢ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ ،

القراءات السبع : ١٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٦٣ ،

٣٥٣

قراءة — لإقراء : ١٥٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ،

٣٨٩

القلم المحقق : ٢٤٢

قماش : ٢٧ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ٢٠٧ ،

٣٤٩

قماش ذهب : ٢٦٩

قوس — أقواس : ٣١

(ك)

كاتب — كتاب : ٣٥ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ،

٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،

كاتب الإنشاء بالديار المصرية : ١٧٠

كاتب السر : ٣٩

كاتب سر الديار المصرية : ١٤١ ، ٢٦١ ،

٢٨٩

(ق)

قاضى — قضاء الحنابلة بدمشق : ١٨٥

قاضى — قضاء الحنفية : ٣٠٦ ، ٣٦٢ ،

٣٨٩ ، ٣٩٥

قاضى — قضاء الخليل : ٣٩٥

قاضى — قضاء دمشق : ١٤٤ ، ١٩٩ ،

٢٢٣ ، ٣٩٠

قاضى — قضاء الديار المصرية : ١٥٩ ، ٢٢٣ ،

٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

القاضى الشافعى : ٦٦ ، ١٤٤ ، ١٦٦ ،

١٧٣ ، ٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥

قاضى — قضاء المسكر : ٣٠٦

قاضى — قضاء القاهرة : ٢٢٣

قاضى الكرك : ٢٩١

قاضى المقس : ٢١٦

قاضى واسط والحلة : ٣٦٥

قاضى قضاء أربوه : ٢٥١

قاضى قضاء الحنابلة : ٨٩ ، ٣٧٩

قاضى قضاء الحنفية : ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ،

١٧٢ ، ١٨١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨ ،

٣٨٩ ، ٣٩٠

قاضى قضاء — قضاء قضاء الديار المصرية :

٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٥٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٣٩٥

- الكاتب المصري : ٢٥١
 كتابة لإنشاء حلب : ٧٩
 كتابة لإنشاء دمشق : ٩٩٠١١
 كتابة لإنشاء الديار المصرية ، ٢٤٢ ، ٢٢٥
 كتابة لإنشاء صفد : ١٣٤
 كتابة بيت المال بدمشق : ٢٤٢
 كتابة الحكيم العزيز : ١١٧
 كتابة سر حلب : ١٧٠
 كتابة سر الديار المصرية : ٢٩٠ ، ١٤٣
 كتابة سر طرابلس : ٨٨
 الكتابة المنصورية : ٣٢ ، ٣١
 الكتيبة : ٢٧٧
 كرامة - كرامات : ٢٨٨ ، ١٤٦ ، ٢٠
 كرمى الملكة : ٢٦
 الكرك : ٣١
 كشف - كشوفية : ٣٣٠
 كشف - مكاشفة : ٢٨٨ ، ١٤٦
 كشف الوجه البحرى : ٨٦
 كشف الوجه القبلى : ٨٧
 كلازى - كلازىه : ٢١
 كلاب الصيد : ٢١
 الكلام - علم : ١٧٥
 الكلفنة - الكلفنات : ١٩٣
- كيباه - علم : ٢٧٢
- (ل)
- لعب الرمع : ٣٢
 لعب الطير : ٢٥٨ ، ١٥٢
 اللغة - علوم : ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٢٢
 ٣٧٠ ، ٣٥٠ ، ٢٤٤
 اللغة التركية : ٢٧٧ ، ١٩٥ ، ١٩٣
 اللغة الفارسية : ٣٤٤ ، ٢٧٧
- (م)
- مال - أموال : ٤٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٢ ، ١٢
 ١٠٦ ، ٩٤ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٧٨ ، ٤٣
 ٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ١٨٣ ، ١٦٣ ، ١٢٦
 ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤ ، ٢٣٨
 ٣٦٠ ، ٣٤٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٥
 ٣٦١
 متملك بلاد الحبشة : ٣٨
 متملك قبرس : ٤٧ ، ٤٦
 متولى مالك الروم : ٣٤
 مقال : ٧١
 مجذوب : ٣٦٧ ، ١٩٠ ، ١٧٩
 محتسب - حسيبة القاهرة : ٢١٢ ، ١٤١
 ٢٣١ ، ٢٣٠

معلم الريح : ٣٦	محدث : ٣٥٥٤٣٥٤٣٥٣٤٤٥
معلوم — معالم : ٣٨١	المحمل : ٩٤٤٢٨٢
مغنى : ١٣١	مدير الملكة : ٤١٤٢٠١٣٠٤٤٩٤٤٨
مغنى : انظر قنوى	٢٤١٠٢٤٠
المقام الصارمى : ١٣	مدرس مدرسة سيف الإسلام بالقاهرة : ٦٩
مقامه — مقامات : ١٥٦	مدرس المدرسة الشبلية : ٤٣٩٧٤٣٩٦٠١٦٤
مقدم — مقدمة ألف : ٢٧٧٠١٣	مدرس المدرسة المغزية : ٣٠٧
مقدم — مقدمة ألف بحلب : ٣١٠٤٢١٤	مذهب أبى حنيفة : ٤٣٠٧٤٢٩٤٠٢٣٢٤٥٥
مقدم — مقدمة ألف بدمشق : ٤٢١٩٤١١	٣٦٢
٢٨٦٠٢٦٠	مذهب الشيعة : ١٣٩
مقدم — مقدمة ألف بالديار المصرية : ٤٨	مرسوم — مرسوم السلطان — المرسوم
٣١٨٠٢٦٥٠١٥٢٠١٠٨٠٨٠٠١٠	الشريف : ٤٢٦٩٤٢٦٧٠١٨٢٠٤٠٦
٣٢٨٠٣٢٠	٣١١٤٢٨٠٤٢٧٤
مقدم — مقدمة ألف بطرابلس : ٨٧	مرويه — مرويات : انظر رواية
مقدم طبقة المقدم : ٤٤	المستعمل : ٣٥٥٤٣٥٤٣٥٣
مقدم مساکر النار : ٩١	المشاعلى : ٢٢٧
مقدم المالك : ٢٠٦٤٠٠٥	مشيب : ١٣١
مقدم — مقدمة المالك السلطانية : ٤٤٤	المشد : ١٥٥
٢٠٦٤٢٠٥	مشيخة زارية قبة النصر : ٩٩٤
مقرعة — مقارع : ٢٢٤	مشيخة الشيوخ بدمشق : ١٣٣
المقري : ٣٤٠٠١٥٨٠١١٤٠٨٤٤٥٥٥	المعان — علم : ٣٦٢
مكس : ٢٧٩	المنتقد : ٤٢٢٠٠٢١٩٠٢١٨٠١٣٦
ملك التتار : ٢٠٣٠١٧٤٠٧٢٠٥٧	٤٣٤١٠٢٨٨٠٢٦٢٠٢٣١٠٢٣٠
	٣٦٧

فأب - نياة حاة : ١١ ، ١٢ ، ٢٩	ملك المغرب : ٢٢٦
١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٧	مناسك الحج : ١٥
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠	منجانيق : ٢٧٢ ، ٢٩٩
فأب - نياة دمشق : ١١ ، ١٢ ، ٥٥٥	منشور - مناشير : ٢٢٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥
١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٣١٠ ، ٣١٦	منطق - علم : ١٣٤
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١	المهندار : ١٣٢
٣٢٢ ، ٣٢٣	موجود ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٧١
فأب الديار المصرية : ٥٣	المواعيد : ١٤٨
فأب - نياة الرها : ٢٩	مؤرخ مكة : ١٠٥
فأب - نياة الشام : ٩ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٢٢	موسيقى - فن : ١٩ ، ١٩٥٤
٥١ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ١٥٢ ، ٢١٢ ، ٣٠٣	موقع الحكم : ١٤٢
٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٨	موكب - مواكب : ٢٤ ، ٢٢٢
فأب شيزر : ٣٢٠	(ن)
فأب صفد ، ١٢٧ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢١	فأب - نياة أبلستين : ١٧٧ ، ٢٦٩
فأب طرابلس : ٩ ، ١١ ، ٨٥ ، ٣١٣ ، ٣١٥	فأب - نياة الإسكندرية : ٨٦ ، ١٩٣
٣١٧ ، ٣١٩	٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
فأب - نياة غزة : ١٥١ ، ١٧٨ ، ٢٨٧	فأب بهسنا : ٢٧٥
٣٢٢	فأب بيروت : ٢٨٧
فأب للقاضي : ٥٨	فأب - نياة حلب : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢
فأب القان : ٣٣ ، ٢٤	٦٨ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٥ ، ٢٦٠
فأب - نياة القدس : ٦١ ، ٢١٢ ، ٢١٣	٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣١٧
٢٥٨	٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢
فأب قلعة الجبل : ٢٨١	٢٢٢ ، ٢٢٩

نظر الإسكندرية ، ٢٥٩
 نظر أوقاف مرآى : ٣٦٠
 نظر — ناظر الجيش : ١٥ ، ١٠٩
 نظر — ناظر جيش حلب : ٧٧ ، ٧٨
 نظر — ناظر جيش دمشق : ١٢٠ ، ٢٩٠
 ٣٥٢
 نظر — ناظر جيش الديار المصرية : ١٤١ ،
 ١٤٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢
 نظر — ناظر جيش طرابلس : ٢٩٠
 نظر — ناظر ديوان المفرد : ٢٦١ ، ٢٦٢
 نظر خزنة دمشق : ٣٨٠
 نظر خواص الديار المصرية : ١٤٢ ، ١٤٣
 ٢٩٠
 نظر الخواص الشريف : ١٤١ ، ٢٤٨
 نظر دار الضرب : ٢٥٩
 نظر الديوان الكبير بدمشق : ٣٨٥
 نظر القدس : ٢٥٨
 نظر مجمع البهار : ٢٥٩
 نقش الفولاذ : ٣٩
 نقيب أشرف الديار المصرية : ١٦٩
 نقيب الجيوش : ١١٠
 نواب البلاد الشامية : ٣٥

نائب قلعة حلب : ١٧٨ ، ٧١
 نائب — نيابة قلعة صفد : ٢١٤
 نائب قلعة الكرك ، ٢٢٢ ، ٢٤٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩
 ١٩٤ ، ٢٥٩ ، ٣١٦
 نائب — نيابة المرقب : ٣١٣
 نائب — نيابة ملطية : ٢٦٠ ، ٣١٠ ، ٣١١
 نائب حكم — نيابة حكم دمشق : ١٦٦
 نائب حكم القاهرة : ١٠٩
 نائب سلطنة الديار المصرية : ٤٣
 نائب سلطنة سمرقند : ٢٣٩
 نائب سلطنة — نيابة سلطنة مكة : ٩٣
 نائب مقدم الممالك السلطانية : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٤
 ٢٠٦
 نائب المملكة المغلية : ٣٤
 نجاب : ٢٧٨
 نجارة الدق : ٣١
 نجوم — علم : ١٧٣
 النحاس : ٧١
 للنحو — علم : ٣٥ ، ١٣٤ ، ١٧١ ،
 ٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٣٠٤ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٩٦
 النساب : ١٣٦
 للنشاب : ٣١ ، ٣٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ،
 ٣١٤

وزير - وزارة الديار المصرية : ١٤١ ،

١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٣٥

وزارة : انظر تحت الوزراء .

وقت - أوقات : ١٩٥ ، ٢١٩

وقف - أوقاف : ٣٤ ، ٣٧ ، ١٤٤ ،

٣٨١

وكالة بيت مال دمشق : ١٩٩

وكيل بيت المال : ٥٨

وكيل بيت مال حلب : ٣٥٢

ولاية الحسبة : ١٣٣

(ى)

اليزك : ١٥٤

(هـ)

هدنة : ٢٢٧

(و)

والى دمشق : ١٠٧

والى القاهرة : ١٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ،

٢٣١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥

وديمة - ودائع : ٢٢

ورق : ٣٥ ، ١١٥

وزن : ٢٦٠

وزير - وزارة : ٩٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ،

٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ،

٣٥٢ ، ٣٧٦

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص^(*)

صفحة	
١١٠	الأحكام السلطانية المأوردى ، علي بن محمد بن حبيب .
١١٧	أخبار الدول وتذكار الأول ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
١٢٣	الأربعين البلدية أحمد الحلبي ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
٢٤٣	الاستخدام والمحاورة والمجازاة الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
١٧٥	الأصرار الخفية في العلوم العقلية ابن المطهر المعتزلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر .
١٢٢	أسماء الأسد الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
١٢٢	أسماء الذهب الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

(*) يوه المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ الهاحت بمركز تحقيق التراث لما

بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

صفحة	
١٢٢	أسماء العادة الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
١١٧	أسنى المطالب في أشرف المناقب ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
٢٦١	الإشارات في علم العبارات ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيخي .
١٢٢	الأضداد الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٤٤	أعيان العصري أهوان النصر الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٤٤	ألحان السواجع من البادي والراجع الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
١٢٢	الانفعال الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٥٣	إيراد الأخبار [لم يكمل] الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
١٣٣	تاريخ دمشق (تاريخ ابن عساكر) ابن عساكر ، القائم بن علي بن الحسن .
٢٤٤	تحرير التحريف وتصحيح التصحيف الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

صفحة	التركيب
١٢٢ الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
•	تعليقة على البردوى [لم تكمل] التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
٢٤٤ نفرد السهم فيما وقع للجوهري من الوهم الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
١٢١ تكلة العريزي الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٣٥٠ التلويع في شرح الجامع الصحيح التباني ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .
١٦٥ التمهيد المكحولى ، ميمون بن محمد بن محمد .
٢٩٢ التنبيه في فقه الشافعية الشيرازى ، إبراهيم بن على بن يوسف .
٢٤٤ توسيع التوشيح الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
١٢٢ توشيح الدرديدية الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

- صفحة
 ٢٤٣ جوالذيل في أوصاف الخليل
 الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- ٢٤٣ جنان الجناس
 الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- ٥٩ الحاوي الصغير
 القزويني ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .
- ٢٤٣ الحسن الصريح في مائة مبيع
 الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- ٢٤٤ حقيقة المجاز إلى الحجاز
 الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- ٢٤٣ خلوة المحاضرة في جلوة المذاكرة
 الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- ١٢٢ در الصحابة في وفيات الصحابة
 الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- ١٣٨ الدر النفيس من أجناس النجيبين
 أبو أحمد الشاعر ، الحسن بن محمد بن علي .
- ١١٦ درة الأسلاك في دولة الأتراك
 ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

- صفحة
 ٢٦١ الدرة المضوية في السيرة المرضية
 ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي ،
- ٣٧٤ ، ٣٧٢ ديوان البهاء زهير
 بهاء الدين زهير ، زهير بن محمد بن علي بن يحيى ،
- ١٣٣ ذيل تاريخ دمشق
 أبو علي القرشي ، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد (ابن محمد)
 ابن عمروك .
- ٢٤٤ رسالة اختراع الخراج في مخالفة النقل والطباع
 الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
- ٢٤٤ رسالة رشف الرحيق في وصف الحريق
 الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
- ٢٤٤ رسالة عبرة اللبيب بعبر الكئيب
 الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
- رسالة في الفرق بين الفرض العملي والواجب
 التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف .
- ٢٤٣ الروض الباسم والعرف النامم
 الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
- ٢٦١ زبدة كشف الممالك
 ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

٢٤٤	زهر الخمائل في ذكر الأوائل
		الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي
١٥٦	زهر الربيع
		ابن الريان ، الحسين بن سليمان بن أبي الحسن .
٢٥٣	زهر المنتور
		الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٥٣	شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون
		الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٤٣	السمع في وصف الدمع
		الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٣٨٧	سنن النسائي
		النسائي ، أحمد بن شعيب بن علي .
٦٥	السيرة
		العز الأربلي ، الحسن بن أحمد بن زفر .
٢٦٢	الشاطبية
		الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف .
١٤٢	شرح أبيات المفصل
		الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

صفحة	
١٢٢	شرح البخارى الصافى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
١٦٥	شرح التمهيد للمكحولى حسام الدين الصغناقى ، الحسين بن على بن حجاج بن على .
٦٢	شرح الفرائض السراجية ابن الرعيانى ، الحسن بن أحمد بن هبة الله .
٢٤٣	شرح لامية المعجم الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
٣٥٠	شرح مختصر ابن الحاجب التبانى ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .
١٧٤	شرح مختصر ابن الحاجب ابن المطهر المعتزلى ، الحسين بن يوسف بن المطهر .
•	شرح المنار فى أصول الفقه التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
٣٥٠	شرح المنار فى أصول الفقه التبانى ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .
١٦٥، ١٦٤، ١٦٣	شرح الهداية الصغناقى ، الحسين بن على بن حجاج بن على .

- صفحة
 ٢٤٣ الشعور بالهور
 الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
- ١٢٢ الشمس المنيرة
 الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- ١٢٢ الشوارد
 الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر
- ١٢٣٦١٠٩٦٧٤٦٤ صحيح البخارى
 البخارى ، محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ١٤٨ ١٥٦٦ ٢٢٥ ٣٨٢ .
- ٢٠٩٦١٣٣٦٧٤ صحيح مسلم
 مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .
- ٢٤٤ صلى التواهد على ما فى الصحاح من الشواهد
 الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
- ١٢٢ الضعفاء
 الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- ٢٤٤ طراز الألفاظ
 الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى
- ٢٤٤ طرد السمع عن سرد السبع
 الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .

صفحة	
١٢٢	العباب الزاخر الصاغاني ، الحسن من محمد بن الحسن بن حيدر .
٣٦٥	عجائب المخلوقات الغزويني ، زكريا بن محمود .
١٢٢	العروض الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٣٧٣	كتاب الفراميات المغربي ، علي بن سعيد .
٢٤٣	فرة الصبيح في اللعب بالرمح الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٤٤	فواص الصبحاح الصفدي ، خليل من أيك الألبكي .
٢٥٣	الفاضل من إنشاء الفاضل الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٥٤	فرائد السلوك في مصائد الملوك الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
١٢٢	الفرائض الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٤٣	فض الختام عن التورية الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

صفحة	
١٢٢	فعال الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
١٢٢	فعالان الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٤٤	الفضل المنيف في المولد الشريف الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٥٣	القطر النباتي الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٥	قطعة على مشارق الأنوار (لم تكمل) التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
١٦٥	الكافي في شرح أصول الفقه الصفناقي ، الحسين بن علي بن حجاج
٣٩٦	كتاب سيويه سيويه ، همر بن عثمان بن قنبر .
٢٤٤	كشف الحال في وصف الحال الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٦١	كشف الممالك في بيان الطرق والمسالك ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .
٢٤٣	الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

صفحة	
٢٦٠	الكوكب المنير في أصول التعبير ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .
٢٤٣	المثاني والمثالث الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .
١٢٢	مجمع البحرين الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٥٣	مجمع الفرائد الصفدي ، خليل من أيبك الألبكي .
٣٥٠ ، ١٧٤	مختصر ابن الحاجب ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .
١١٠	مختصر الأحكام السلطانية القونوي ، الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف .
٥	مختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
٥	مختصر على إيضاح ابن الحاجب التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .
٥	مختصر في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .
٢٤٥	المساجد بين الأنواء والأنوار الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

صفحة	
١٢٢	مشارك الأنوار في الجمع بين الصحيحين... الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٥	مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية الأرزنجاني ، شرف الدين بن محمد بن عبد الله .
١٢٢	مصباح الدجى الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
١٥٠	المطارحة والإسعاف في الخلاف جمال الدين النحوى ، الحسين بن إياز .
٢٤٤	المقترح في المصطلح الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
٢٥٣	منتخب الهدية من المدائح المؤيدية... الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
١٨٥	المنتقى ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام .
٥	منظومة في الفقه وشرحها التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .
٢٦٠	المنيف في الإنشاء الشريف ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .
٢٦٠	المواهب في اختلاف المذاهب ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

صفحة	
١١٥	الموطأ مالك ، مالك بن أنس بن مالك الأصبجي .
١١٧	النجم الثاقب في أشرف المناقب ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
٢٤٤	نجم الدياجي في نظم الأهاجي الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
١١٦	نسيم الصبا ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
٢٤٣	نصرة الثائر على المثل السائر الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٨٥	النظائر الفقهية صلاح الدين أبو سعيد ، خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي .
٢٤٤	نظم وثر صورة رحله الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
١١٦	نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبي الفرج ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
٢٤٣	نكت الهميان في نكت العميان الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
١٦٤ ، ١٦٣	الهداية المرغيناني ، علي بن أبي بكر .

صفحة

٢٤٤ ... الوافى بالوفيات.....

الصفدى ، خليل بن أبيك الألبكى .

١٦٤ ... وفيات الشيوخ ...

أبو المعالى تقى الدين ، محمد بن رافع بن هجرس بن محمد .

١٢٢ ... يفعل ...

الصفافى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

• • •

قائمة المصادر والمراجع

أولا - المخطوطات :

(١) ابن تغرى بردى = (جمال الدين يوسف) ت ٨٧٤ هـ :

- مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة)

(٢) ابن حبيب = (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩ هـ .

- درة الأسلاك في دولة الأتراك .

(مخطوط مصور بدارالكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح) .

(٣) ابن الحمصى الشافعى = (أمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عثمان

ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن على

الأنصارى ، الشهير بابن الحمصى الشافعى) :

- حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران .

(٤) البرزالى = (أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى ، علم الدين) :

- المقتنى لتاريخ أبى شامة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة) .

(٥) البقاعى = (ابراهيم بن عمر) :

— تاريخ البقاعى .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٦) الذهبى = (الحافظ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان

ابن قايمائز التركمانى الفارقى الأصل الشافعى الدمشقى) :

— تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ) .

(٧) الزينبى = (القاسم بن على) :

— القواين السلطانية فى الصيد .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٨) الصفدى = (صلاح الدين خليل بن أيبك) :

— أعيان مصر وأعوان النصر .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة) .

(٩) العمرى = (ياسين بن خير الله الخطيب العمرى) :

— الروضة الفيحاء فى نوارىخ النساء .

(مخطوط بالأوقاف العامة ببغداد . ومنه ميكروفيلم بمعهد

مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

- (١٠) العيني = (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ .
- عقد الجمان في تاريخ الزمان .
- (مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ)
- (١١) الفاسي = (نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمي) :
- الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .
- (ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .
- (١٢) المقرئزي = (تقى الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ :
- المقفى .
- (مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢) .

ثانياً - المصادر المطبوعة :

- (١٣) ابن الأثير = (عز الدين أبو الحسن الجزري) :
- الكامل في التاريخ .
- ١٢ جزء (القاهرة ١٣٥٧) .
- (١٤) الأذفوى = (جعفر بن تغلب ، كمال الدين أبو الفضل ت ٧٤٨ هـ) :
- الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد .
- تحقيق : سعد محمد حسن . (القاهرة ١٩٦٦ م) .
- (١٥) الأنباري = (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) :
- زهرة الألباء في طبقات الأدباء .
- تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . (مصر ١٩٦٧) .

(١٦) ابن أبي أصيبعة :

— معجم الأطباء « ذيل عيون الأنباء » .

• (ط . ٠ بيروت) .

(١٧) ابن أبي الوفا = (عبد القادر بن أبي الوفا القرشي ، أبو محمد)

ت ٨٧٧٥ :

— الجواهر المضية في طبقات الحنفية .

• (الهند ١٣٣٢) .

(١٨) ابن إياس = (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) :

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .

تحقيق : محمد مصطفى .

• (فيسبادن ، القاهرة ١٩٦٠) .

(١٩) ابن أبيك الدوادارى = (أبي بكر بن عبد الله) :

— كثر الدرر وجامع الفرر .

ج ٧ : « الدر المطلوب في أخبار ملوك بني أيوب » .

تحقيق : سعيد عبد الفتاح ماشور .

• (القاهرة ١٩٧٢) .

ج ٨ : « الدر الزكية في أخبار الدولة الزكية » :

تحقيق : أولرخ هارمان (القاهرة ١٩٧١) .

ج ٩ : « الدر الفخر في سيرة الملك الناصر » .

تحقيق : هانس روبرت روير .

• (القاهرة ١٩٦٠) .

(٢٠) ابن أبيك الصفدي = (صلاح الدين خليل) ت ٥٧٦٤ . :

— نكت الهميان في نكت العميان .

• (مصر ١٩١١)

— الوافي بالوفيات :

(نشر جمعية المستشرقين الألمانية — فيسبادن

• (١٩٨١)

(٢١) ابن تغرى بردى = (يوسف بن تغرى بردى الأتابكي ، جمال الدين

أبو المحاسن) (ت ٨٧٤ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي :

ج ١ ، ٢ : تحقيق : د / محمد محمد أمين .

• (القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٨٥)

ج ٣ : تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨٦)

(٢٢) ابن الجزرى :

— غاية النهاية في طبقات القراء .

تحقيق : برجشترامر .

• (القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥)

(٢٣) ابن حبيب - (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب)

(ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

- تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه .

ج ١ ، ٢ : تحقيق محمد محمد أمين .

• (القاهرة ١٩٧٦ - ١٩٨٢)

(٢٤) ابن حجر العسقلاني - (شهاب الدين أحمد) ت ٨٥٢ هـ :

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .

تحقيق : محمد سيد جاد الحق .

• (القاهرة ١٩٦٦)

- إنباء الغمر بأبناء العمر :

تحقيق : حسن حبشي .

• (مصر ١٩٦٩ - ١٩٧٢)

- رفع الأصغر عن قضاة مصر :

تحقيق : حامد عبد المجيد ، وآخرون .

• (القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١)

- لسان الميزان . (الهند ١٣٣١)

(٢٥) ابن خلدون - (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ :

- العبر وديوان المبتدأ والخبر . (بيروت ١٩٧١)

- (٢٦) ابن خلكان = (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت ٦٨١ هـ :
 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
 تحقيق : إحسان عباس .
 . (بيروت ١٩٦٨)
- (٢٧) ابن دقاق = إبراهيم بن محمد بن أيدير العلاني) ت ٨٠٩ هـ :
 - الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والملوك والسلاطين .
 تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .
 . (السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)
 - الإنتصار أو اسطة عقد الأمصار .
 . (ط . بيروت)
- (٢٨) ابن رافع السلامي = (تقى الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي)
 : ٧٠٤ - ٧٧٤ هـ
 - الوفيات .
 تحقيق : صالح مهدي عباس .
 . (بيروت ١٩٨٢)
- (٢٩) ابن رجب = (عبد الرحمن بن أحمد البغدادي) ت ٩٧٥ هـ :
 - ذيل طبقات الحنابلة .
 . (القاهرة ١٣٧٢ هـ)
- (٣٠) ابن سعيد المغربي :
 المغرب في حل المغرب :
 تحقيق : شوقي ضيف . جزآن (مصر ١٩٥٥ - ١٩٦٤ م)

(٣١) ابن شاكر الكنتي = (محمد بن شاكر بن أحمد) ت ٥٧٦٤ :

— فوات الوفيات .

تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد .

• (القاهرة ١٩٥١)

— عيون التواريخ :

ج ٢٠ : تحقيق : فيصل السامر ، ونبيلة

عبد المنعم .

• (بغداد ١٩٨٠)

(٣٢) ابن شاهين (غرس الدين) ت ٥٨٧٣ :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك .

• نشر : بولس راويس . (باريس ١٨٩٤)

(٣٣) ابن شداد = (عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم) ت ٥٦٨٤ :

— الأعلام الخطيرة في ذكر الشام والجزيرة .

تحقيق : سامي الدهان .

• (دمشق ١٩٥٦)

• « ج ١ ، ق ١ » نشر : دومينيك سوردييل .

• (دمشق ١٩٥٣)

(٣٤) ابن طولون = (محمد بن طولون الصالحى الدمشقى) ت ٥٩٥٣ :

— أعلام الورى بن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

• (دمشق ١٤٠٤ / ١٩٨٤ م)

— القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

• (دمشق ١٩٧٠ - ١٩٨١)

(٣٥) ابن عساكر = (أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن

عبد الله الحسين الدمشقي (٤٤٩ - ٥٧١ هـ) :

— تاريخ مدينة دمشق وفضائلها وتسمية من حل بها من

الأمائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها .

• (ط . دمشق)

(٣٦) ابن عربشاه = (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله) ت ٨٨٥٤ هـ :

— عجائب المقدور في أخبار تيمور .

(مصر ١٣٠٥ هـ)

(٢٧) ابن العباد الحنبلي = (أبي الفلاح عبد الحى بن أحمد بن محمد) ت ١٠٨٩ هـ :

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

• (مصر ١٣٠٥ هـ)

(٣٨) ابن الفرات = (محمد بن عبد الرحيم المصري) ت ٨٠٧ هـ :

— تاريخ الدول والملوك (٧، ٨، ٩ هـ)

تحقيق : قسطنطين زريق .

• (بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢)

المنزل الصالح ج ٥ - ٣٤٢

(٣٩) ابن فهد (عز الدين عبد العزيز بن همر بن محمد بن فهد القرشي

المشقي) ٨٥٠ - ٩٢٢ هـ :

— فاية المرام بأخبار البلد الحرام .

صدر منه (ج ١) تحقيق : فهم محمد شلتوت .

• (السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)

(٤٠) ابن فهد — (محمد بن محمد بن محمد) ٨١٢ - ٨٨٥ هـ :

— إتخاف الوري بأخبار أم القرى .

صدر منه (٣) أجزاء . تحقيق : محمد فهم شلتوت .

• (السعودية — ١٩٨٤)

(٤١) ابن القاضي = (أبو العباس أحمد بن محمد المكناس) ٨٩٠ هـ -

: ١٠٢٥

— ذيل وفيات الأعيان ، المسمى : درة المجال في أسماء

الرجال .

تحقيق : محمد الأحمدى أبو النور .

• (القاهرة ١٩٧٠ م)

(٤٢) ابن قاضي شهبه = (تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبه الأسدي

الدمشقي) ٧٧٩ - ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م :

— تاريخ ابن قاضي شهبه .

تحقيق : عدنان درويش .

• (دمشق ١٩٧٧)

(٤٣) ابن قطلوبغا = (قاسم بن قطلوبغا السوداني ، زين الدين أبو العدل)

ت ٨٧٩ هـ :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية .

• (بغداد ١٩٨٢)

(٤٤) ابن قنفذ القسطيني = (أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن

الخطيب)

— كتاب الوفيات .

تحقيق : عادل نويهض .

• (بيروت ١٩٨٣)

(٤٥) ابن كثير = (عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي)

ت ٧٧٤ هـ :

— البداية والنهاية في التاريخ .

• (مصر ١٣٥٨)

(٤٦) ابن منظور = (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري) ت ٧١١ هـ /

١٣١١ م :

— لسان العرب .

• (مصر ١٣٠٠ هـ - ١٣٠٨ هـ)

(٤٧) ابن ميسر = (محمد بن علي بن يوسف بن جاب) ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م :

— تاريخ مصر .

تحقيق : هنري ماسيه .

• (القاهرة ١٩١٩)

(٤٨) ابن نباتة المصرى = (جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد)

٦٨٦ - ٥٧٦٨ :

— شرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

• (القاهرة ١٩٦٤)

(٤٩) ابن واصل = (محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ :

— مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب .

ج ١ - ٣ - تحقيق : جمال الدين الشيال .

• (القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٠)

ج ٤ ، ٥ ، ٦ تحقيق : حسين محمد ربيع .

• (القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٧)

(٥٠) أبو شامة = (شهاب أبى محمد عبد الرحمن بن إسماعيل ، المقدسى

الدمشقى) ٦٦٥ هـ :

— الروضتين فى أخبار الدولتين .

• (القاهرة ١٢٨٧)

— تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، المعروف : بالذيل

على الروضتين .

نشر : السيد هنزى العطار .

• (ط . بيروت)

- (٥١) أبو الفدا — (عماد الدين إسماعيل) :
 — المختصر في أخبار النشر .
 • (ط . بيروت)
- (٥٢) أبو الفدا — (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد) ت ٧٣٢ :
 — تقويم البلدان .
 • (باريس ١٨٤٠)
- (٥٣) أرنبغا الزردكاش :
 — الأنيق في المناجيق .
 تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .
 • (القاهرة ١٩٨١)
- (٥٤) البغدادي — (صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي) ٥٧٣٩ :
 — مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع .
 تحقيق : علي محمد البجاوي .
 • (القاهرة ١٩٥٤)
- (٥٥) بهاء الدين زهير :
 — ديوانه .
 • (بيروت ١٩٦٤)
- (٥٦) التلمساني — (أحمد بن محمد المقرئ) :
 — نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب .
 تحقيق : إحسان عباس .
 • (بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م)

- (٥٧) حاجى خليفة = (مصطفى بن عبد الله ، كاتب جلبي) ت ١٠٦٧ هـ :
 - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .
 • (طهران ١٩٤٧)
- (٥٨) الحسينى = (شمس الدين محمد بن على بن الحسن) ٧٦٥ هـ :
 - ذيل تذكرة الحفاظ .
 نشر : محمد أمين دميح .
 • (دار إحياء التراث الإسلامى)
- (٥٩) الخزرجى = (على بن الحسن بن أبى بكر بن الحسن بن وهاس الزيرى)
 : ٨١٢ هـ
 - العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية .
 • (بيروت ١٩٨٢)
- (٦٠) الذهبى والحسينى :
 - من ذبول العبر .
 تحقيق : محمد رشاد عبد المطلب .
 • (ط . الكويت)
- (٦١) الذهبى = (محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمآز) :
 العبر فى خبر من غبر .
 نشر : صلاح الدين المنجد ، وفؤاد السيد .
 • (الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦)

(٦٢) الذهبي :

• دول الإسلام .

• (الهند ١٣٦٥)

— ميزان الاعتدال في نقد الرجال .

• (٤) أجزاء .

• تحقيق : علي محمد البجاوي .

• (القاهرة ١٩٦٣)

— تذكرة الحفاظ .

• (الهند ١٩٥٥ — ١٩٥٨ م)

• (٦٣) السبكي = (عيد الوهاب بن علي) ت ٧٧١ هـ .

— طبقات الشافعية الكبرى .

• (القاهرة)

• (٦٤) السخاوي = (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) :

— الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .

— التبر المسبوك في ذيل السلوك .

• (القاهرة)

— التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة .

• نشر : أسعد طرازوني الحسيني .

• (السعودية ١٩٧٩ — ١٩٨٠)

- (٦٥) السيوطى — (جلال الدين عبد الرحمن) ٩١١ هـ :
- بنية الرواة فى طبقات اللغويين والنحاة .
- تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .
- (القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .
- نظم العقبان فى أعيان الأعيان .
- حرره : فيليب حتى .
- (نيويورك ١٩٢٧) .
- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .
- (القاهرة ١٩٦٧) .
- طبقات الحفاظ .
- تحقيق : على محمد عمر .
- (القاهرة ١٩٧٢) .
- بلبل الروضة .
- دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .
- (القاهرة ١٩٨١) .
- (٦٦) الشجاعى = (شمس الدين) :
- تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده .
- تحقيق : بربارة شيفر .
- (فيسبادن ١٩٧٧) .

- (٦٧) الشوكاني — (محمد بن علي) ت ١٢٥٠هـ :
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .
 - (القاهرة ١٣٤٨)
- (٦٨) الصقاعى — (فضل الله بن أبي الفخر) ت ٨٨٠هـ :
- الذيل على وفيات الأعيان .
 - تحقيق : جاكين سوييلة .
 - (دمشق ١٩٧٤)
- (٦٩) الصيرفي — (علي بن داود) ت ٩٠٠هـ :
- نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان .
 - صدر منه (٣ أجزاء) تحقيق : حسن حبشى .
 - (القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣)
- (٧٠) لإنشاء المصر بأبناء العصر :
- تحقيق : حسن حبشى .
 - (القاهرة ١٩٧٠)
- (٧١) القامى — (أبو الطيب محمد بن أحمد الحسنى المكي) ٧٧٥ - ٨٣٢هـ :
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .
 - (القاهرة ١٩٦١ - ١٩٦٩)
 - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام .
 - جزءان (السعودية ١٩٥٦)

(٧٢) القفطى = (جمال الدين) :

— إنباه الرواة على أنباه النحاة .

• (٣) أجزاء .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

• (القاهرة) (١٩٥٠ - ١٩٥٥) .

(٧٣) القلقشندي : (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد) ت ٨٢١ هـ .

— صبح الأعشى في صناعة الإنشا

• (القاهرة ١٩١٩ - ١٩٢٢) .

(٧٤) محمد بن عيسى :

نهاية السؤل والأمنية في تعلم أعمال الفروسية .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (رسالة

دكتوراة مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٧٢

— لم تطبع بعد —) .

(٧٥) المقرئى = (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ .

— السلوك لمعرفة دول الملوك .

ج ١ ، ٢ (سنة أقسام) تحقيق : محمد مصطفى زيادة .

• (القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٥٨) .

ج ٤ ، ٣ (سنة أقسام) تحقيق : سعيد عبد الفتاح هاشور .

• (مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٢) .

— المواعظ والاعتبار في الخطط والآثار .

• (القاهرة ١٢٧٠ هـ) .

(٧٦) مؤرخ شامى مجهول :

- حوايات دمشقية (٨٣٤ - ٨٣٩ هـ)
- تحقيق : حسن حوشى (القاهرة ١٩٦٨)

(٧٧) مؤلف مجهول :

- خزانة السلاح ، مع دراسة عن خزائن السلاح
ومحتوياتها فى عصر الأيوبيين والمماليك .
- دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٧٨)

(٧٨) النعمى - (عبد القادر بن محمد النعمى الدمشقى) ت ٩٢٧ هـ

- المدارس فى تاريخ المدارس .
- تحقيق : جعفر الحسينى .

• (دمشق ١٩٥١)

(٧٩) النورى - (محمد بن قاسم بن محمد النورى الإسكندرانى) .

- الإلمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية
فى واقعة الإسكندرية .
- تحقيق : عزيز سوربال عطية .

(الهند ١٩٦٨ - ١٩٧٦)

(٨٠) النورى - (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ

- نهاية الأرب فى فنون الأدب

(القاهرة ١٩٢٣ - ١٩٨٦)

• ج ٢٧ : تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور

• (القاهرة ١٩٨٦) «

- (٨١) اليافعي = (أبو محمد عبد الله بن أسعد) ت ٥٧٦٨ هـ .
 - مرآة الجنان وعبرة اليقظان (بيروت ١٩٧٠) .
- (٨٢) ياقوت الرومي = (٥٦٢٦ هـ - ١٢٢٩ م)
 معجم البلدان
 . (بيروت)
- (٨٣) يحيى بن الحسين = (١١٠٠ - ١٦٨٩ م)
 - غاية الأمان في أخبار القطر اليماني
 جزءان . تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور
 . (القاهرة ١٩٦٨)
- (٨٤) البوسفي = (موسى بن محمد بن يحيى) ٥٧٥٩ / ١٣٥٨ م
 - زهرة الناظر في سيرة الملك الناصر
 تحقيق : أحمد حطييط
 . (بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)
- (٨٥) اليونيني = (قطب الدين موسى بن محمد)
 - ذيل مرآة الزمان ج ٣ ، ٤
 . (الهند ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م)
- (٨٦) الهمداني = (رشيد الدين بن فضل الله)
 - جامع التواريخ (تاريخ المفول)
 نقله إلى العربية : محمد صادق نشأت ، وآخرون
 . (القاهرة ١٩٦٠)

ثالثا - المراجع الحديثة :

(٨٧) البغدادي = (إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي) :

— هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .

(١٩٤٩)

(٨٨) علي مبارك :

— الخطط التوفيقية .

(القاهرة ١٣٠٦ هـ)

(٨٩) محمد رمزي :

— القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء

المصريين إلى سنة ١٩٤٥

(القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣) .

(٩٠) محمد مختار :

— التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ العجبرية بالسنين

الأفرنجية والقبطية

(القاهرة ١٣١١ هـ) .

(٩١) نبيل محمد عبد العزيز :

— الخليل ورياضتها في عصر سلاطين المماليك .

(القاهرة ١٩٧٦)

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين والمماليك

(القاهرة ١٩٨٠)

- نهاية السؤل والأمنية في تعلم أعمال الفروسية
(رسالة دكتوراه مقدمة إلى آداب القاهرة
— لم تطبع بعد —)
— دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤ م (رسالة ماجستير
مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ —
لم تطبع بعد —) .

رابعاً - المراجع الأفرنجية :

Dozy : Supplément Aux Dictionnaires (Leiden) . (١٢)

Wiet (Gaston) : Les Biographies du Manhal Safi (Le (١٣)

Caire 1937) .

فهرس التراجم الواردة بالكتاب

باب الحميم واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٢	جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان ، جلال الدين	
٣	الثيرى الحنفى التبانى ت ١٣٨٩/٥٧٩٢ م	
٨٥٣	جلبان بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين	
٦	ت ١٣٨٦/٥٧٨٨ م	
٨٥٤	جلبان بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير سيف الدين	
٧	ت بعد ١٤٢٦/٥٨٣٠ م	
٨٥٥	جلبان بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقراسقل	
	الأمير سيف الدين ، نائب حلب ت ٨٠٢ م /	
٧	م ١٣٩٩	
٨٥٦	جلبان بن عبد ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين	
١٠	نائب الشام	
٨٥٧	جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة سيدي	
١٣	ت ١٤٢١/٥٨٢٤ م	
٨٥٨	جلبان بنت عبد الله الحاركسية الأشرفية ، خوند زوجة	
١٤	الأشرف برسباي ت ١٤٣٥/٥٨٣٩ م	

باب الجسيم والميم

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٩	جمق بن الأتابك أيتمش ، اسم محمد	١٧
٨٦٠	جهاز بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف	
١٧	الحسنى أميرمكة ت ٦٥٣ / ١٢٥٥ م	
٨٦١	جهاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين ، الشريف الحسينى ، أمير المدينة ت ٧٠٤ / ١٨٠٤ م	١٨

باب الجسيم والنون

٨٦٢	جندل بن محمد ت ٦٧٥ / ١٢٧٦ م	٢٠
٨٦٣	جنفاى بن عبد الله التنكرى ، الأمير سيف الدين	٢١
٨٦٤	جنسكى بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية	
٢٢	ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م	

باب الجسيم والهاء

٨٦٥	جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد ، صاحب بغداد	
٢٦	وتبريز	
٨٦٦	جهان كير بن على بك بن عثمان ، المدعو قرايلك بن قطلوبك ،	
٢٨	الأمير سيف الدين ، صاحب آمد	

باب الجيم والواو

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٦٧	جواد بن سليمان بن غالب بن معن بن مغيث ، عن الدين	
	ابن أمير الغرب ت ١٣٥٥ / ٨٧٥٦ م	٣١
٨٦٨	جوبان ، نائب القان بو سعيد بن خريندا ، مملك البلاد	
	المشرقية ت ١٣٢٧ / ٨٧٢٨ م	٣٣
٨٦٩	جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدينسرى ،	
	القواس التوزرى ت ١٢٨١ / ٨٦٨٠ م	٣٥
٨٧٠	جوبان بن عبد الله الظاهري ، المعلم ، الأمير سيف الدين	
	ت نيف ١٤٢٦ / ٨٨٣٠ م	٣٦
٨٧١	جوهر بن عبد الله الحلبي الطواشي الحبشي ، الأمير	
	صفى الدين اللات ١٤٣٨ / ٨٨٤٢ م	٣٦
٨٧٢	جوهر بن عبد الله القنقبائي الطواشي الحبشي ، الأمير	
	صفى الدين الخازندار ت ١٤٤٠ / ٨٨٤٤ م	٣٨
٨٧٣	جوهر بن عبد الله التمرزي الخازندار ، الأمير صفى الدين	
	الطواشي الحبشي ت ١٤٤٦ / ٨٨٥٠ م	٤٢
٨٧٤	جوهر بن عبد الله المنجكي النائب ت ١٤٤٨ / ٨٨٥٢ م	٤٤
٨٧٥	جوهر بن عبد الله التفليمي المحدث ، الطواشي صفى الدين	
	ت ١٣٠٠ / ٨٧٠٠ م	٤٥

الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٤٥	جوكي بن القان شاه رخ بن تيمورلنك ، اسمه أحمد	٨٧٦

باب الجيم والياء المثناة من تحت

٤٦	جينوس بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جينوس الفرنجي ، تمتلك قبرس ت ٨٢٥ / ١٤٢٦ م	٨٧٧
----	---	-----

حرف الحاء المهملة

٤٨	حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ت ٨١٤ / ١٤١١ م	٨٧٨
٥٠	حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر محمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٨٧٩
٥٥	حازم بن القاضي محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ، الشيخ هني الدين المقرئ	٨٨٠

باب الحاء والياء الموحدة

٥٦	حبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م	٨٨١
----	---	-----

باب الحاء والجيم

٥٧	جحك خاتون ، زوجة منكوتنر ملك التتار ت ٦٩٣ / ١٣٩٣ م	٨٨٢
----	---	-----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٨٣	حرمى بن قاسم ، القاضى محمد الدين المصرى ت ٨٧٣٤ /	١
	م ١٣٣٣	٥٨
٨٨٤	حزمان بن عبد الله اليشبكي ، الأمير سيف الدين ت ٨٨٣٤ /	
	م ١٤٢١	٦٠
٨٨٥	حزمان بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ت ٨٨١٤ /	
	م ١٤١١	٦٠
باب الحاء والسين		
٨٨٦	الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، مجد الدين أبو محمد ، ابن الرعيانى ، ابن أمين الدولة	
	ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٦٢
٨٨٧	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان ، قاضى القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل	
	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	٦٣
٨٨٨	الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم عز الدين الإربلى	
	ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٥ م	٦٥
٨٨٩	الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضى بدر الدين	
	البردينى ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م	٦٦
٨٩٠	الحسن بن أرتنا ، الأمير بدر الدين ، الشيخ	
	حسن . ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٦٧

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	الحسن بن أسعد ، الصدر نظام الدين ، أخو	٨٩١
٦٨	الصاحب من الدين بن القلانمي ت ٥٧١٥ / ١٣١٥ م	
	الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الإمام	٨٩٢
٦٩	نصر الدين ، ابن درباس . ت ٦٧٦ / ١٢٧٧ م	
	الحسن بن حسين بن آقبا بن إبلدكان النوين ، الأمير الكبير الشيخ حسن صاحب بغداد	٨٩٣
٦٩	ت ٦٥٧ / ١٢٥٨ م	
	الحسن بن بلبان ، الأمير حسام الدين ، ابن المهمندار	٨٩٤
٧١	الخلبي	
	الحسن بن تمر تاش بن جوبان التركي المغلي ، الأمير بدر الدين ، الشيخ حسن ملك التتار	٨٩٥
٧٢	ت ٧٧٤ / ١٣٧٢ م	
	الحسن بن خاص بك ، العلامة بدر الدين	٨٩٦
٧٣	ت ٨١٣ / ١٤١٠ م	
	الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر ، الملك الأجد ، مجد الدين ، أبو محمد	٨٩٧
٧٤	ت ٦٧٠ / ١٢٧١ م	
	الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، بهاء الدين بن صصرى	٨٩٨
٧٥	ت ٦٦٤ / ١٢٦٥ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٩٩	الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، بهاء الدين بن ريان . ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م	٧٧
٩٠٠	الحسن بن سودون الفقيه ، الأمير بدر الدين صهر الملك الظاهر ططر . ت ٨٢٥ / ١٤٢١ م	٧٩
٩٠١	الحسن بن شاور بن طرخان ، الشاعر ناصر الدين ، ابن الفقيسي . ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م	٨١
٩٠٢	الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الفهري المغربي أبو محمد المؤدب . ت ٥٧١٢ / ١٣١٢ م	٨٤
٩٠٣	الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي ، بدر الدين المشير . ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م	٨٥
٩٠٤	الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ، شرف الدين المقدمي . ت ٦٥٩ / ١٢٦٠ م	٨٨
٩٠٥	الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد . شرف الدين ابن قدامة . ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م	٨٩
٩٠٦	الحسن بن عثمان ، المالك السعيد بن العزيز بن العادل ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٩٠
٩٠٧	الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي محمد ، الشريف الحسيني ، أمير مكة ت ٨٢٩ / ١٤٢٧ م	٩٢
٩٠٨	الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ ، بدر الدين الآمدي ت ٨٠٥ / ١٤٠٢ م	٩٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٠٩	الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ، بدر الدين الدمشقي القلانسي . ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م	٩٨
٩١٠	الحسن بن علي بن الحسن بن علي ، عز الدين ، ابن البناء الجلي . ٥٧٦٥ / ١٣٦٠ م	١٠١
٩١١	الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين بن النشاب ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	١٠٢
٩١٢	الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، شرف الدين بن الصوفي النجفي المصري . ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	١٠٢
٩١٣	الحسن بن علي بن عبيد الله ، أبو عبيد الله الشهرزوري ت ٦٨٢ / ١٢٨٣ م	١٠٣
٩١٤	الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور ، ابن الشيخ علي الحريري ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م	١٠٤
٩١٥	الحسن بن علي بن نباتة الفارقي الكاتب ، المشطوب ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م	١٠٤
٩١٦	الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، أمير مكة الشريف الحسني ت ٦٥١ / ١٢٥٣ م	١٠٥
٩١٧	الحسن بن علي بن محمود بن محمد ، الأير بدر الدين بن الملك الأفضل صاحب حماة ت ٧٢٦ / ١٣٢٥ م	١٠٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩١٨	الحسن بن علي بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبي البانقوسى ، الكحكنى ، نائب الكرك	
١٠٧	ت ١٣٩٨ / ٥٨٠١ م	
٩١٩	الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين القونوى	
١٠٩	ت ١٣٧٤ / ٥٧٧٦ م	
٩٢٠	الحسن بن علي بن أحمد بن حميد ، المعروف بالزقارى	
١١٠	ت ١٣٥٢ / ٥٧٥٣ م	
٩٢١	الحسن بن عمر بن ميسى بن خليل الدمشقى ، ابن القيم	
١١٤	ت ١٣٢٠ / ٥٧٢٠ م	
٩٢٢	الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، بدر الدين بن زين الدين ت ١٣٧٧ / ٥٧٧٩ م	
١١٥	الحسن بن كز ، الأمير فتح الدين البغدادى	
٩٢٣	ت ١٢٥٩ / ٥٦٥٨ م	
١١٩	الحسن بن محمد ، القاضى الخواجا بدر الدين الدمشقى	
١٢٠	المعروف بابن المزلق	
٩٢٥	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على ، رضى الدين	
١٢١	الصاغانى ت ١٢٥٢ / ٥٦٥٠ م	
٩٢٦	الحسن بن محمد بن أحمد بن نجسا ، عز الدين	
١٢٣	الإربلى الرافضى ت ١٣٥٨ / ٥٦٦٠ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٢٧	الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر	
١٢٥	أبو المعالي . ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م	
٩٢٨	الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك ، أبو علي القرشي	
١٣٢	الصوفي . ت ١٢٥٨ / ٥٦٥٦ م	
٩٢٩	الحسن بن محمد ، نجم الدين القرطبي . ت ١٣٢٣ / ٥٧٢٣ م	
٩٣٠	الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ عبود .	
١٣٦	ت ١٣٢٢ / ٥٧٢٢ م	
٩٣١	الحسن بن محمد بن حسن ، الشريف الحسن بن بدر الدين	
١٣٦	المعروف بالنسابة . ت ١٤٠٦ / ٥٨٠٩ م	
٩٣٢	الحسن بن محمد بن علي ، عز الدين العراقي ، أبو أحمد ، الشاعر	
١٢٧	ت ١٤٠٠ / ٥٨٠٣ م	
٩٣٣	الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، جلال الدين بن شواق	
١٣٩	الإسنائي . ت ١٣٠٦ / ٥٧٠٦ م	
٩٣٤	الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ، الصاحب	
١٤١	بدر الدين ت ١٤٤٢ / ٥٨٤٦ م	
٩٣٥	الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين الهذلي	
١٤٤	الشافعي . ت ١٢٩٩ / ٥٦٩٩ م	
٩٣٦	الحسن ، الشيخ حسن الجواليقي العجمي القلندري	
١٤٥	ت ١٣٢٢ / ٥٧٢٢ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٣٧	الحسن الكردي . ت ٥٧٠٠ / ١٣٠٠ م	١٤٦
٩٣٨	الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، شرف الدين أبو عبد الله	
	الهدباني الإربلي . ت ٥٦٥٣ / ١٢٥٥ م	١٤٦
٩٣٩	الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ بدر الدين	
	الهندي المكي . ت ٥٨٢٤ / ١٤٢١ م	١٤٧
٩٤٠	الحسين بن أويس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبا ،	
	سلطان بغداد وبريز . ت ٥٧٨٤ / ١٣٨٢ م	١٤٩
٩٤١	الحسين بن إياز ، العلامة جمال الدين النحوي	
	ت ٥٩٨١ / ١٢٨٢ م	١٥٠
٩٤٢	الحسين بن باكيش ، بدر الدين التركمانی ت ٥٧٩٣ / ١٣٩٠ م	١٥١
٩٤٣	الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرومي .	
	ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م	١٥٢
٩٤٤	الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، شرف الدين بن ريان	١٥٦
٩٤٥	الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين الكفوي .	
	ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م	١٥٧
٩٤٦	الحسين بن عبد الله بن شامس ، تقي الدين	
	ت ٥٦٨٥ / ١٢٨٦ م	١٥٨
٩٤٧	الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس الأمير ناصر الدين	
	القيصري . ت ٥٦٦٥ / ١٢٦٦ م	١٥٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٤٨	الحسين بن هـ-لاء الدولة بن القان ، غياث الدين أحمد بن قويس ، الشهرير بالسلطان حسين صاحب بغداد	١٦٠
	ت ١٤٣١ / ٥٨٣٥ م	
٩٤٩	الحسين بن علي بن الكوراني ، الأمير حسام الدين	١٦٢
	ت ١٣٩٠ / ٥٧٩٣ م	
٩٥٠	الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين الصاغناقي	١٦٣
٩٥١	الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي ، جمال الدين ابن السبكي .	١٦٦
	ت ١٣٥٤ / ٥٧٥٥ م	
٩٥٢	الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام نور الدين الحنفي .	١٦٦
	ت ١٢٥٤ / ٥٦٥٣ م	
٩٥٣	الحسين بن كبيك التركماني ، الأمير حسام الدين أمير التركمان الكبيكية .	١٦٧
	ت ١٤١٨ / ٥٨٢١ م	
٩٥٤	الحسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأجدد بن الملك الناصر .	١٦٨
	ت ١٣٦٢ / ٥٧٦٤ م	
٩٥٥	الحسين بن محمد بن الحسن ، نقيب الأشراف شهاب الدين الأرموي	١٦٩
	ت ١٣٧٠ / ٥٧٧٢ م	
٩٥٦	الحسين بن محمد بن عيسى ، الشيخ بدر الدين المعروف بابن العليف	١٧٠
٩٥٧	الحسين الأخلاطي ، التمرير الحسيني	١٧١
	ت ١٣٩٦ / ٥٧٩٩ م	

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	الحسين بن يحيى ، زكى الدين المعروف بابن الزكى .	٩٥٨
١٧٣	ت ١٢٧٠ / ٥٦٦٩ م	
	الحسين بن يوسف بن المطهر المعتزلى الحلى ، عالم الشيعة .	٩٥٩
١٧٤	ت ٥٧٢٥ . أو ٥٧٢٦ / ١٣٢٤ م . أو ١٣٢٥ م	
باب الحياء والطاء المهمة		
	حطط بن عبد الله البكاشى ، الأمير سيف الدين	٩٦٠
١٧٦	ت ١٤٣٧ / ٥٨٤١ م	
	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة .	٩٦١
١٧٧	ت ١٣٧٦ / ٥٧٧٨ م	
	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة .	٩٦٢
١٧٧	ت ١٣٧٩ / ٥٧٨١ م	
	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب	٩٦٣
١٧٨	قلمة حلب ثم نائب غزوة	
١٧٩	حطية المجدوب . ت ١٣٩٧ / ٥٨٠٠ م	٩٦٤
باب الحياء والميم		
	حماد بن عبد الرحيم بن على ، الشيخ حميد الدين	٩٦٥
١٨١	التركمانى . ت ١٤١٦ / ٥٨١٩ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٦٦	حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد الصاحب عن الدين	
١٨١	ابن القلانسي ت ٥٧٢٩ / ١٣٢٨ م	
٩٦٧	حمزة ، أمير المؤمنين ، الخليفة القائم بأمر الله العباسي .	
١٨٣	ت ٥٨٦٢ / ١٤٥٧ م	
٩٦٨	حمزة بن موسى بن أحمد ، الشيخ عن الدين ، ابن شيخ السلامية .	
١٨٤	ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م	
٩٦٩	حمبضة بن أبي نمي محمد بن حسن ، الشريف عن الدين	
١٨٦	الحسني ، أمير مكة . ت ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م	
باب الحاء والياء المشناة من تحت		
٩٧٠	حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، الأميزين الدين ، أمير	
١٨٧	آل فضل . ت ٥٧٧٦ / ١٣٧٤ م	
٩٧١	حياك الله بن محمود بن الحسين بن الحسن . ت ٥٧١٤ /	
١٨٨	١٣١٤ م	
٩٧٢	حيان بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن أشير الدين	
١٨٩	أبي حيان . ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م	
٩٧٣	حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي ،	
١٨٩	شيخ التاج والسبع وجوه . ت ٥٨٥٤ / ١٤٥٠ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٧٤	حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين . ت	
	١٣٥٨ / ٥٧٦٠ م	١٩٦

حرف الخاء المعجمة

٩٧٥	خاص بك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين . ت	
	١٣٣٣ / ٥٧٣٤ م	١٩٧
٩٧٦	خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين . ت ٦٧٤ / ٥	
	١٢٧٥ م	١٩٨
٩٧٧	خالد بن إسماعيل بن محمد ، القاضي شرف الدين ، الشهير	
	بابن القيسراني . ت ١٣٥٧ / ٥٧٥٩ م	١٩٩
٩٧٨	خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ، الشيخ زين الدين	
	أبو البقاء النابلسي . ت ١٢٦٤ / ٥٦٦٣ م	١٩٩

باب الخاء والذال المهملة

٩٧٩	خديجة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المغازي	
	بطرابلس . ت ١٣٧٩ / ٥٧٨١ م	٢٠٢
٩٨٠	خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ، المعروفة بخوند	
	قاعة رمضان . ت ١٤٢٩ / ٥٨٣٣ م	٢٠٢
٩٨١	خريندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار ، اسمه محمد	
		٢٠٣

باب الخاء والسين المهملة

الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ركن الدين ، المعروف بابن الصباح	٩٨٢
٢٠٤		

باب الخاء والشين المعجمة

	خشقدم بن عبد الله الشبكي ، الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين . ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م	٩٨٣
٢٠٥		
	خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواشي الرومي الأمير زين الدين . ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م	٩٨٤
٢٠٧		
	خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي ، سيف الدين حاجب الحجاب ت ٨٧٢ / ١٤٦٧ م	٩٨٥
٢١٠		
	خشقدم بن عبد الله السيفي سودون من عبد الرحمن ، سيف الدين نائب القدس	٩٨٦
٢١٢		
	خشكلاي بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين دوادار السلطان بجلب ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	٩٨٧
٢١٣		
	خشكلاي بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالقمقي ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	٩٨٨
٢١٤		

باب الخاء والضاد المعجمة

	خضر بن أبي بكر بن أحمد ، القاضي كمال الدين الكردي ، قاضي المقس ت ٨٦٠ / ١٢٦١ م	٩٨٩
٢١٦		

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٠	خضر بن أبي بكر بن محمد بن موسى ، المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٢١٨
٩٩١	خضر بن بيبرس ، الملك المسعود بن الملك الظاهر ت ٥٧٠ هـ / ١٣٠٨ م	٢٣١
٩٩٢	خضر بن الحسن بن هلي ، قاضي القضاة برهان الدين الزرزارى ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	٢٢٢
٩٩٣	خضر بن عبدالرحمن بن الخضر بن الحسين ، الشيخ المسند شمس الدين ت ٥٧٠ هـ / ١٣٠٠ م	٢٢٤
٩٩٤	خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن ، القاضي زين الدين . ت قبيل ٥٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م	٢٢٥
٩٩٥	خضر الحكيم ت ٥٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م	٢٢٦

باب الخاء والطاء المهملة

٩٩٦	خطاط شاه بن سنجر ، الملك ناصر الدين صاحب الجويني ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م	٢٢٩
-----	--	-----

باب الخاء واللام

٩٩٧	خلف بن الحسين ، الشيخ الطونجي ت ٥٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م	٢٣٠
٩٩٨	خليفة ، الشيخ المعتقد المغربي ت ٥٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م	٢٣١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٩	خليل بن أحمد، الأديب صلاح الدين ، ابن الفرس المصرى	٢٣٢
	ت ١٤٣٩ / ٥٨٤٣ م	
١٠٠٠	خليل بن أحمد بن سليمان بن غازى ، الملك الكامل	٢٣٥
١٠٠١	خليل بن أميران شاه بن تيمور كور كان، السلطان خليل	٢٣٧
	صاحب سمرقند	
١٠٠٢	خليل بن أبيك الألبكى، صلاح الدين الصفدى ت ٥٧٦٤ /	٢٤١
	م ١٣٦٢	
١٠٠٣	خليل بن شاهين الشيعى ، الوزير غرس الدين	٢٥٨
١٠٠٤	خليل بن عبد الرحمن ، الرئيس صلاح الدين بن الكويز	٢٦١
	ت ١٤٢٠ / ٥٨٢٣ م	
١٠٠٥	خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل، الشيخ المعتقد	٢٦٢
	ابن المشيب ت ١٣٩٨ / ٥٨٠١ م	
١٠٠٦	خليل بن عرام ، الوزير صلاح الدين ، نائب الإسكندرية	٢٦٣
	ت ١٣٨١ / ٥٧٨٣ م	
١٠٠٧	خليل بن فوج بن برقوق ، المقام الغرمى ، ابن الملك الناصر	٢٦٨
١٠٠٨	خليل بن قراجان دنقادر التركمانى ت ١٣٨٦ / ٥٧٨٨ م	٢٦٩
١٠٠٩	خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين .	٢٧٠
	ت ١٢٩٣ / ٥٦٩٣ م	

الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٨٠	خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ت ٥٧٧٨ / م ١٣٧٦	١٠١٠
٢٨٢	خليل بن كيكلي بن عبد الله العلائي ، الحافظ صلاح الدين ، سبط البرهان الذهبي . ت ٥٧٦١ / م ١٣٥٩	١٠١١

باب الخلاء والبياء المثناة من تحت

٢٨٦	خير بك بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين أتابك دمشق .	١٠١٢
٢٨٧	خير بك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين فائب غزنة	١٠١٣

حرف الدال المهملة

٢٨٨	داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح ، الحبال ت ٥٦٧٩ / م ١٢٨٠	١٠١٤
٢٨٨	داود بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك المظفر صاحب ماردين . ت ٥٧٧٨ / م ١٣٧٦	١٠١٥
٢٨٩	داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين ، ابن الكويز ت ٥٨٢٦ / م ١٤٢٢	١٠١٦
٢٩٢	داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، الخطيب عماد الدين المقدمي . ت ٥٦٥٦ / م ١٢٥٨	١٠١٧
	المثل الصافي ج ٥ - ٢٦٢	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٨	داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،	
	صلاح الدين ، صاحب حماة ت ٦٥٦ / ٨ ١٢٥٨ م	٢٩٤
١٠١٩	داود بن غلبك بن علي ، العلامة بدر الدين القونوي	
	ت ١٣١٥ / ٨٧١٥ م	٣٠٠
١٠٢٠	داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله	
	ت ١٤٤١ / ٨٨٤٥ م	٣٠١
١٠٢١	داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين المطلي	
	ت ١٣١٧ / ٨٧١٧ م	٣٠٥
١٠٢٢	داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ حماد الدين البصروي	
	ت ١٢٨٥ / ٨٦٨٤ م	٣٠٧
١٠٢٣	داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هنير الدين	
	صاحب اليمن ت ١٣٢١ / ٨٧٢١ م	٣٠٧

باب الدال والقاف

١٠٢٤	دقاق بن عبد الله الحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين	
	ت ١٤٠٥ / ٨٨٠٨ م	٣١٠

باب الدال والميم

١٠٢٥	دمرداش بن عبد الله اليوسفي ، نائب طرابلس ت ٨٧٩٣ /	
	١٣٩٠ م	٣١٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٢٦	دمرداش بن عبد الله القشتمري ، الأمير سيف الدين	
	نائب الكركت ١٥٧٩٣ / ١٣٩٠ م	٣١٦
١٠٢٧	دمرداش بن عبد الله الحمدي الأتابكي ، الأمير	
	سيف الدين ، نائب حلب ثم دمشق ت ١٥٨١٨ /	
	١٤١٥ م	٣١٦
١٠٢٨	دمشق نجابن سالم الذكري ، الأمير سيف الدين ت ١٥٨٠٦ /	
	١٤٠٣ م	٣٢٤

باب الدال والواو

١٠٢٩	دولات باي بن عبد الله المحمودي ، الساقى المؤيدي	
	الدوادار . ت ١٥٧٥ / ١٤٥٣ م	٣٢٦
١٠٣٠	دولات نجابن عبد الله الظاهري ، سيف الدين	
	وإلى القاهرة . ت ١٥٤١ / ١٤٣٧ م	٣٣٠
	باب الدال والياء المثناة من تحت	
١٠٣١	ديباج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، صاحب	
	كيلان . ت ١٥٧١ / ١٣١١ م	٣٣٢
١٠٣٢	دينار بن عبد الله ، الطواشي عز الدين ، شيخ	
	الخدام بالحرم النبوي . ت ١٥٧٦ / ١٣٥٩	٣٣٢

حرف الذال المعجمة

باب الذال والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٣٣	ذبيان بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيبخي	
	والى القاهرة . ت ٥٧٠٤ / ١٣٠٤ م	٣٣٤
	باب الذال المعجمة والواو	
١٠٣٤	ذون بطرو الفرنجى ، الملك الطاغية	
	ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م	٣٣٦
	حرف الراء المهملة	
١٠٣٥	رابعة ، بنت ولى العهد أحمد بن المستعصم	
	السيدة النبوية . ت ٦٨٥ / ١٢٨٦ م	٣٣٨
١٠٣٦	راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف	
	الحسنى أمير مكة . ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م	٣٣٩
١٠٣٧	راجح بن أبى نمنى محمد بن حسن بن حل ، الشريف الحمفى	
	أمير مكة	٣٤٠
١٠٣٨	رافع بن هجرس ، الشيخ المقرئ ، أبو محمد الصميدى	
	ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م	٣٤٠
١٠٣٩	راشد التكرورى المجذوب ت ٧٩٦ / ١٣٩٣ م	٣٤١

باب الرء والبء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٠	ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، القرطبي المغربى ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م	٣٤٢

باب الرء والتاء المثناة من فوق

١٠٤١	رتن الهندى ت ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م	٣٤٣
------	------------------------------	-----

باب الرء المهملة والزأى

١٠٤٢	رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخوالمشو ت ٥٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م	٣٤٨
------	---	-----

باب الرء والسين المهملتين

١٠٤٣	رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبانى الحنفى ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	٣٥٠
------	--	-----

١٠٤٤	رسلان بن أبى بكر بن رسلان ، القاضى بهاء الدين البلقىنى ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م	٣٥١
------	---	-----

باب الرء المهملة والشين المعجمة

١٠٤٥	رشيد بن كامل ، رشيد الدين الرقى ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م	٣٥٢
------	---	-----

باب الراء المهملة والضاد المعجمة

الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة ، زين الدين العقبي	١٠٤٦
٣٥٣	المحدث المستمل . ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م	

باب الراء المهملة والميم

	رميثة بن أبي نمي محمد بن حسن بن علي ، الشريف	١٠٤٧
٣٥٦	أسد الدين ، أمير مكة . ت ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م	
	رميثة بن محمد بن هـجلان ، الشريف الحسني أمير مكة .	١٠٤٨
٣٥٧	ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م	

حرف الزاي

	زادة ، أحمد بن أبي يزيد بن محمد ، مولانا زادة ت ٨٧٩١ /	١٠٤٩
٣٥٨	م ١٣٨٨	
	زادة العجمي الحنفي ، شيخ الشيوخ بخانقاة شيوخو .	١٠٥٠
٣٦١	ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م	
	زامل بن مهنا ، الأمير زين الدين أمير عرب آل فضل .	١٠٥١
٣٦٢	ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م	

باب الزاي والكاف

	زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى ، الملك أبو يحيى صاحب	١٠٥٢
٣٦٣	تونس . ت ٨٧٢٧ / ١٣٢٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٥٣	زكريا بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيى القزويني .	٣٦٥
	ت ١٢٨٣ / ٥٦٨٢ م	
١٠٥٤	زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف ، بدر الدين الدشناوي .	٣٦٥
	ت ١٣٠٠ / ٥٧٠٠ م	

باب الزاي والهاء

١٠٥٥	الزهوري ، الشيخ المجذوب . ت ١٣٩٨ / ٥٨٠١ م	٣٦٧
١٠٥٦	زهير بن سليمان بن زيان ، الشريف الحسيني . ت ٥٨٣٨ /	
	م ١٤٣٤	٣٦٨
١٠٥٧	زهير بن محمد بن علي بن يحيى ، الصاحب بهاء الدين	
	ت ١٢٥٨ / ٥٦٥٦ م	٣٦٩

حرف السين المهملة

١٠٥٨	سابقان ، محمود ، الفقير الشيرازي . ت ١٢٩٢ / ٥٦٩٢ م	٣٧٨
١٠٥٩	سابق الميداني ، الأمير سيف الدين . ت ١٢٩١ / ٥٦٩١ م	٣٧٨
١٠٦٠	سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلي . ت ١٤٢٢ / ٥٨٢٦ م	٣٧٩
١٠٦١	سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أمين الدين بن مصري	
	ت ١٢٩٨ / ٥٦٩٨ م	٣٨٠

باب السين والباء الموحدة

١٠٦٢	سبرج بن عبد الله الكشبقاوي ، سيف الدين ،	
	ت ١٣٨٨ / ٥٧٩٠ م	٣٨١

باب السين والتاء المثناة من فوق

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	ست الوزراء ، أم عبدالله بنت عمر بن أسعد ت ٥٧١٧ /	١٠٦٣
٣٨٢	م ١٣١٢	
	ست العرب ، أم محمد بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم	١٠٦٤
٣٨٣	ت ١٣٣٠ / ٥٧٣١ م	

باب السين والذال المهملة

٣٨٤	السديد الدمياطى الطبيب اليهودى . ت ١٣٤٢ / ٥٧٤٣ م	١٠٦٥
-----	--	------

باب السين والراء المهملة

	سراى بن عبدالله الرجبى الطويل ، الأمير سيف الدين	١٠٦٦
٣٨٥	ت ١٣٨٨ / ٥٧٩١ م	

باب السين والعين المهملة

	سعد بن أبى الغيث بن عباد بن إدريس ، أمير ينبع	١٠٦٧
٣٨٦	م ١٤٠١ / ٥٨٠٤	
	سعد الله بن عمر بن محمد بن على ، الشيخ سعد الدين	١٠٦٨
٣٨٦	الإسفرائينى . ت ١٣٨١ / ٥٧٨٣ م	
	سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين بن الديرى	١٠٦٩
٣٨٧	الحنفى . ت ١٤٦٣ / ٥٨٦٨ م	

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

٥٦٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٧٠	سعد بن يوسف بن إسماعيل ، سعد الدين النوى .	٣٩٥
	ت ١٤٠٢/٥٨٠٥ م	
١٦٧١	سعيد بن خالد بن محمد ، نجم الدين بن القيسراني .	٣٩٦
	ت ١٢٥٢/٥٦٥٠ م	
١٠٧٢	سعيد بن علي بن رشيد البصروي ، رشيد الدين .	٣٩٦
	ت ١٢٨٥/٥٦٨٤ م	